مركز الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

(١٨)



في أنساب وتاريخ وتراجم الأسرة العلوية الزاهرة

للمحقق النسابة

السيد مهدي الرجائي الموسوي

الجزء الثالث

رجائى، مهدى، ١٣٣٦هـ ش ـ

الكواكب المشرقة فى انساب و تاريخ و تراجم الاسرة العلوية الزاهرة / للمحقق النسابة مهدى الرجائى . — قم: مكتبة آيةالله العظمى المرعشى النجفى، ١٣٨٠ش. = ١٤٢٢ق. = ٢٠٠١م.

٣ ج. — (مركز الدراسات لتحقيق اشراف السادات؛ ١٨).

ISBN 964-6121-72- 1 (دوره) - . **ISBN 967-6121-64-0** (ج. ١)

. - **ISBN 964-6121-70-5** (ج. ٢) . - **ISBN 964-6121-71-3** (ج. ٣)

فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا.

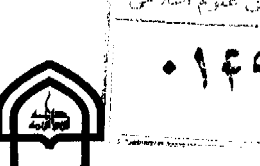
عربى.

كتابنامه.

١. سادات — نسبنامه. الف. كتابخانهٔ بزرگ حضرت آيت الله العظمى مرعشى نجفى (ره). ب. عنوان.

BP٥٣/٧/٢٥ر٩ک   ٢٩٧/٩٨

محل نگهدارى:



كتاب: *الكواكب المشرقة* (ج٣)

تأليف: السيّد مهدى الرجائى

نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى ـ ايران.قم

طبع: مطبعة ستاره ـ قم

الطبعة الأولى: ١٣٨٠هـ ش / ١٤٢٢ هـ ق / ٢٠٠١م

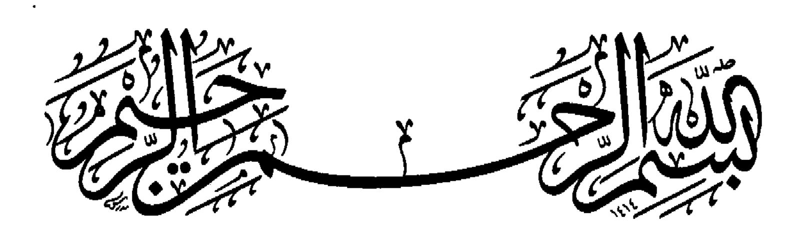
ليتوغرافى: تيزهوش

العدد: ٥٠٠ دورة

ردمك الدورة: ٩٦٤-٦١٢١-٧٢-١

ردمك (ج٣): ٩٦٤-٦١٢١-٧١-٣

INTERNET: www.MarashiLibrary.com or net or org
E-MAIL: SM_Marashi@MarashiLibrary.org



بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمّد وآله الطاهرين ، ولعنة الله علىٰ أعدائهم ومعانديهم أجمعين إلىٰ يوم الدين .

وبعد : فهذا هو المجلّد الثالث من كتابنا الكواكب المشرقة في أنساب وتاريخ وتراجم الأُسرة العلويّة الزاهرة .

[القاسم]

٣٤٥٨ – القاسم بن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٣٤٥٩ – القاسم بن أبي عبد الله الحسين النقيب بن الحسن بن محمّد بن عبدالله بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٣٤٦٠ – القاسم بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري ، وقال : عقبه : محمّد ، وعبد الله ، وأُمّ القاسم ، وسكينة[٣] .

٣٤٦١ – القاسم بن الحسين بن عبد الله بن عبد الله الأصغر بن إسحاق الأشرف ابن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٥٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٣ .

علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١) .

٣٤٦٢ – القاسم بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن داود بن أبي الكرام عبدالله بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٣٤٦٣ – القاسم أبو محمّد بن أبي عبد الله الحسين بن القاسم بن أحمد بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب السبيعي .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده ببغداد(٣) .

٣٤٦٤ – القاسم أبو محمّد الأفطس بن الحسين بن محمّد العمشليق بن عبد الله الأكبر بن جعفر بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة من نازلة الكوفة(٤) .

٣٤٦٥ – القاسم بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بقزوين(٥) ، وقم وقال : ما رأيت ذكرهم في كتاب قم(٦) .

٣٤٦٦ – القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٥٦ و ٢٧١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٨٥ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤٥ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٣ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده ببردعة[١] .

٣٤٦٧ – القاسم بن أبي محمّد حمزة بن الحسن بن محمّد بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٣٤٦٨ – القاسم ميمون الأعرج بن حمزة الأصغر بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٣٤٦٩ – القاسم أبو محمّد البزّاز بن حمزة بن أبي هاشم محمّد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببخارا من ناقلة شيراز ، وقال : عقبه : الحسن ، والحسين ، وجعفر ، وعلي ، وحمزة ، وعيسى[٤] .

٣٤٧٠ – القاسم بن حمزة بن الحسن بن محمّد بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمصر[٥] .

٣٤٧١ – القاسم بن حمزة بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني بن القاسم ابن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٦] .

٣٤٧٢ – القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٨٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٧ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٩٨ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٥ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٨ .

بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بخراسان[(١)] ، وطبرستان[(٢)] .

٣٤٧٣ - القاسم أبو محمّد المأمون بن حمّود بن أبي العيش ميمون بن حمّود[(٣)] بن علي بن عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الخليفة بالأندلس .

قال ابن الأثير : لمّا قتل أخوه علي بن حمّود بايع الناس أخاه القاسم ولقّب المأمون ، فلمّا ولي واستقرّ ملكه ، كاتب العامريّين واستمالهم ، وأقطع زهيراً جيّان وقلعة رباح وبيّاسة ، وكاتب خيران واستعطفه ، فلجأ إليه واجتمع به ، ثمّ عاد إلى المريّة ، وبقي القاسم مالكاً لقرطبة وغيرها إلىٰ سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

وكان وادعاً ليّناً ، يحبّ العافية ، فأمن الناس معه ، وكان يتشيّع إلاّ أنّه لم يظهر شيئاً من ذلك ، فسار عن قرطبة إلىٰ اشبيلية ، فخالفه يحيىٰ ابن أخيه فيها .

ثمّ قال : لمّا سار القاسم بن حمّود عن قرطبة إلىٰ اشبيلية سار ابن أخيه يحيى ابن علي من مالقة إلىٰ قرطبة ، فدخلها بغير مانع ، فلمّا تمكّن بقرطبة دعا الناس إلىٰ بيعته ، فأجابوه، فكانت البيعة مستهلّ جمادي الأُولىٰ من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، ولقّب بالمعتلي .

وبقي بقرطبة يدعىٰ له بالخلافة ، وعمّه القاسم باشبيلية يدعىٰ له بالخلافة إلىٰ ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، فسار يحيىٰ عن قرطبة إلىٰ مالقة . ووصل الخبر إلىٰ عمّه ، فركب وجدّ في السير ليلاً ونهاراً ، إلىٰ أن وصل إلىٰ قرطبة ، فدخلها ثامن عشر ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ، وكان مدّة مقامه باشبيلية قد استمال العساكر من البربر وقوي بهم .

وبقي القاسم بقرطبة شهوراً ، ثمّ اضطرب أمره بها ، وسار ابن أخيه يحيى بن علي إلى الجزيرة الخضراء وغلب عليها ، وبها أهل عمّه وماله ، وغلب أخوه إدريس بن علي

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٠ .

(٣) في الوافي : أحمد .

صاحب سبتة علىٰ طنجة ، وهي كانت عدّة القاسم التي يلجأ إليها إن رأىٰ ما يخاف بالأندلس .

فلمّا ملك ابنا أخيه بلاده طمع فيه الناس ، وتسلّط البربر علىٰ قرطبة فأخذوا أموالهم ، فاجتمع أهلها وبرزوا إلىٰ قتاله عاشر جمادي الأُولىٰ سنة أربع عشرة ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، ثمّ سكنت الحرب ، وأمّن بعضهم بعضاً إلىٰ منتصف جمادي الأُولىٰ من السنة ، والقاسم بالقصر يظهر التودّد لأهل قرطبة وأنّه معهم وباطنه مع البربر .

فلمّا كان يوم الجمعة منتصف جمادي الآخرة صلّى الناس الجمعة ، فلمّا فرغوا تنادوا : السلاح السلاح ، فاجتمعوا ولبسوا السلاح ، وحفظوا البلد ودخلوا قصر الإمارة ، فخرج عنها القاسم ، واجتمع معه البربر ، وقاتلوا أهل البلد وضيّقوا عليهم، وكانوا أكثر من أهله .

فبقوا كذلك نيّفاً وخمسين يوماً والقتال متّصل ، فخاف أهل قرطبة ، وسألوا البربر في أن يفتحوا لهم الطريق ويؤمّنوهم علىٰ أنفسهم وأهليهم ، فأبوا إلاّ أن يقتلوهم ، فصبروا حينئذ على القتال ، وخرجوا من البلد ثاني عشر شعبان ، وقاتلوهم قتال مستقتل ، فنصرهم الله على البربر ﴿ ومن بغي عليه لينصرنّه الله ﴾ وانهزم البربر هزيمة عظيمة ، ولحق كلّ طائفة منهم ببلد فاستولوا عليه .

وأمّا القاسم بن حمّود ، فإنّه سار إلىٰ اشبيلية ، وكتب إلىٰ أهلها في إخلاء ألف دار ليسكنها البربر ، فعظم ذلك عليهم ، وكان بها ابنا محمّد والحسن ، فثار بهما أهلها ، فأخرجوهما عنهم ومن معهم ، وضبطوا البلد ، وقدّموا علىٰ أنفسهم ثلاثة من شيوخهم وكبرائهم ، وهم : القاضي أبو القاسم محمّد بن إسماعيل بن عبّاد اللخمي ، ومحمّد بن يريم الالهانيّ ، ومحمّد بن محمّد بن الحسن الزبيدي ، وكانوا يدبّرون أمر البلد والناس .

ثمّ اجتمع ابن يريم والزبيدي ، وسألوا ابن عبّاد أن ينفرد بتدبير أُمورهم ، فامتنع وألحّوا عليه ، فلمّا خاف على البلد بامتناعه أجابهم إلىٰ ذلك ، وانفرد بالتدبير وحفظ البلد .

فلمّا رأى القاسم ذلك سار في تلك البلاد ، ثمّ إنّه نزل بشريش ، فزحف إليه يحيىٰ ابن أخيه علي ، ومعه جمع من البربر ، فحصروه ثمّ أخذوه أسيراً ، فحبسه يحيىٰ ، فبقي في حبسه إلىٰ أن توفّي يحيىٰ ، وملك أخوه إدريس ، فلمّا ملك قتله ، وقيل : بل مات حتف أنفه ، وحمل إلىٰ ابنه محمّد ، وهو بالجزيرة الخضراء ، فدفنه .

وكانت مدّة ولاية القاسم بقرطبة مذ تسمّىٰ بالخلافة إلىٰ أن أسره ابن أخيه ستّة أعوام ، وبقي محبوساً ستّ عشرة سنة إلىٰ أن قتل سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة ، وكان له ثمانون سنة ، وله من الولد : محمّد والحسن ، أُمّهما أميرة بنت الحسن بن القاسم المعروف بقتّون بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وكان أسمر ، أعين ، أكحل ، مصفر اللون ، طويلاً ، خفيف العارضين[(١)] .

وقال ابن الفوطي : لمّا قتل أخوه الناصر علي بن حمّود بويع لأخيه القاسم ولقّب المأمون ، فما غيّر على الناس عادة ولا مذهباً ، فبقي المأمون إلىٰ شهر ربيع الأوّل سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، فقام عليه ابن أخيه يحيى بن الناصر ، فهرب المأمون من قرطبة بلا قتال وصار باشبيلية ، ثمّ اجتمع للمأمون جماعة وأخرجوا يحيى من قرطبة ، فهرب إلىٰ مالقة ، وقتل المأمون خنقاً سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة ، ومدّة ولايته ستّة أعوام ، وبقي محبوساً عند ابن أخيه المعتلي يحيى بن علي ستّة عشر سنة ومات وله ثمانون سنة[(٢)] .

وقال الصفدي : لمّا قتل أخوه الناصر أبو الحسن علي بن حمّود في الحمّام سنة ثمان وأربعمائة ، تولّى الخلافة هذا القاسم ، وتلقّب بالمأمون ، وكان أسنّ من علي بعشر سنين . وتحبّب إلى الناس بحسن السيرة ، واستولىٰ قرطبة .

وكان يحيى بن علي بن حمّود في سبتة ، فأنكر وثوب عمّه القاسم بن حمّود علىٰ موضع أبيه ، ومالت البرابر إليه ، وآل أمره مع عمّه إلىٰ أن هرب من قرطبة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، وخطب فيها بالخلافة للمعتلي يحيى بن علي بن حمّود .

ثم إنّ القاسم وصل إلىٰ قرطبة واستولىٰ عليها سنة ثلاث عشرة ، وهرب ابن أخيه المعتلي يحيى بن علي إلىٰ مالقة ، ثمّ اضطرب أمر المأمون وثار عليه أهل قرطبة ، فهرب إلى شريش ، فحصره البربر فيها ، وحصل في يد ابن أخيه المعتلي ، فحبسه إلىٰ أن خنقه

---

(١) الكامل في التاريخ ٥ : ٦٢١ - ٦٢٢.

(٢) مجمع الآداب ٤ : ٣١٦ - ٣١٧ برقم : ٣٩٠٦.

سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة ، واضطربت دولة بني حمّود بالأندلس ، وثارت ملوك الطوائف بكلّ مكان الخ[١] .

٣٤٧٤ - القاسم بن زيد بن الحسن بن عيسى بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : أُمّه بنت القاسم بن عقيل بن عبد الله بن محمّد بن عقيل ، قتله طي في موضع يسمّىٰ المعبال بين الوادي وذي المروة[٢] .

٣٤٧٥ - القاسم بن سليمان بن الحسن بن إدريس بن داود بن أحمد بن عبد الله ابن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد القلزم[٣] .

٣٤٧٦ - القاسم بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج[٤] .

٣٤٧٧ - القاسم بن سليمان بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة ، وقال : عقبه أحمد أبو طالب ، وقيل : اسمه محمّد[٥] .

٣٤٧٨ - القاسم بن طاهر بن أبي العبّاس أحمد بن القاسم بن محمّد البطحاني ابن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) الوافي بالوفيات ٢٤ : ١١٧ برقم : ١٢٣ و ص ١٢٢ برقم : ١٢٧ .

(٢) مقاتل الطالبيّين ص ٤٥١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤٠ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٢ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٦ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٣٤٧٩ – القاسم عزّ الدين بن عبّاد الحسني النقيب .

قال ابن بابويه : فاضل ثقة ، له نظم ونثر[٢] .

٣٤٨٠ – القاسم أبو محمّد بن عبد الله بن الحسن الأعور بن محمّد بن عبد الله ابن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٣٤٨١ – القاسم بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : اُمّه اُمّ ولد . كان عمر بن الفرج الرخجي حمله إلىٰ سرّمن رأىٰ ، فأمر بلبس السواد فامتنع ، فلم يزالوا به حتّىٰ لبس شيئاً يشبه السواد ، فرضي منه بذلك .

بإسناده عن إسماعيل بن محمّد ، قال : ما رأيت الطالبيّين انقادوا لرئاسة أحد كانقيادهم للقاسم بن عبد الله .

وبإسناده عن الحسن بن الحسين ، قال : دخلت أنا والقاسم بن عبد الله نغسل أباالفوارس عبد الله بن إبراهيم بن الحسين وقد صلّينا الظهر ، فقال لي القاسم : هل نصلّي العصر ، فإنّا نخشىٰ أن نبطىء في غسل الرجل ، فصليّت معه ، فلمّا فرغنا من غسله خرجت أقيس الشمس ، فإذا ذلك أوّل وقت العصر ، فأعدت الصلاة ، فأتاني آت في النوم، فقال : أعدت الصلاة وقد صلّيت خلف القاسم ؟ فقلت : صلّيت في غير الوقت ، قال : قلب القاسم أهدىٰ من قلبك .

وبإسناده عن ذوب مولاة زينب بنت عبد الله بن الحسين ، قال : اعتلّ مولاي القاسم بن عبد الله ، فوجّه إليه بطبيب يسأله عن خبره ، وجّهه إليه السلطان ، فحبس يده ، فحين وضع الطبيب يده عليها يبست من غير علّة ، وجعل وجعها يزيد عليه حتّىٰ قتله ، قال :

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٧٧ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٤٧ برقم : ٣٤٢ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٥ .

سمعت أهله يقولون : إنّه دسّ إليه السمّ مع الطبيب[١] .

وقال الخطيب البغدادي : من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله قدم سرّمن رأىٰ ، فأقام بها إلىٰ حين وفاته . أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي ، حدّثني جدّي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال : سمعت أبا محمّد إسماعيل بن محمّد يقول : ما رأيت الطالبيّين انقادوا لأحد بالرئاسة انقيادهم للقاسم بن عبد الله .

قال جدّي : وكان القاسم بن عبد الله من أهل الفضل وأهل الخبرة ، وقد كان أشخصه عمر بن فرج من المدينة إلى العسكر في أيّام المعتصم بالله ، وكان قد كثّر عليه سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي العبّاسي إذ كان والياً على المدينة ، وقال لعمر بن الفرج فيما قال : هذا قاسم بن عبد الله لو جاءه صبيّ من الطالبيّين يشكو إليه لجاء ، فقال لي : ظلمته ، فخرج به عمر بن فرج فأقام بالعسكر حتّىٰ مات بها[٢] .

أقول : له بنت اسمها صفيّة ، تزوّجها جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ، وأولدها القاسم[٣] .

٣٤٨٢ – القاسم أبو محمّد بن عبد الله العالم بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بواسط ، وقال : له عقب[٤] .

٣٤٨٣ – القاسم بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : لا عقب له[٥] .

٣٤٨٤ – القاسم بن عبد الله الطويل بن محمّد الطويل بن عبيد الله بن محمّد بن

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٤٠٧ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢ : ٤٢٤ – ٤٢٥ برقم : ٦٨٧١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٩ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٢.

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٣ .

عبدالله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد ابن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده الحجاز(١) .

٣٤٨٥ - القاسم أبو عبد الله بن عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسين ابن علي بن محمّد بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة(٢) .

٣٤٨٦ - القاسم بن علي بن إبراهيم جردقة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٣٤٨٧ - القاسم بن أبي القاسم علي الزانكي بن إسماعيل جالب الحجارة بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري ، وقال : عقبه علي أُمّه أمّ ولد ، عن أبي‌الحسين محمّد بن القاسم التميمي النسّابة(٤) .

٣٤٨٨ - القاسم بن أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أُمّه عصمت بنت عاصم بن مرّة بن أبي‌عاصم من بني عجل(٥) .

٣٤٨٩ - القاسم بن أبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٨١.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٧ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٧ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٠ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٣٤٩٠ - القاسم بن علي بن أبي محمّد الحسن شرف الدين بن علي بن أبي طالب الحسن بن عبيد الله بن محمّد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين ابن جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني العلوي .

ذكره البيهقي ، وقال : له ابنان : أبو الحسن ، وأبو المعالي الحسن[٢] .

٣٤٩١ - القاسم بن علي بن حمزة بن إسماعيل بن أحمد بن محمّد بن أبي تراب عيسى المكري بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن ابن علي بن أبي طالب البلخي .

ذكره البيهقي[٣] .

٣٤٩٢ - القاسم أبو جعفر عماد الدين بن علي بن أبي مضر حيدر بن سالم رضي الدين بن أبي الفائز بن أبي الحسين زيد بن أبي الكرم علي بن أبي عبد الله علي بن الحسين بن زيد بن علي بن محمّد بن عبد الله بن الحسن الأفطس بن علي ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي المدائني النقيب .

قال ابن الطقطقي : اعلم أنّ نسب بني مضر نقباء المدائن يختلف علىٰ أهل النسب ، وإنّي حقّقته من مظانّه الموثوق بها ، فهو علىٰ هذا النسق الذي تراه ، فاعمل عليه ولا يلتفت إلىٰ غيره[٤] .

وقال ابن الفوطي : ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه ، وقال : قلّد نقابة المدائن في غرّة جمادي الأُولىٰ سنة خمس وأربعين وستمائة مع مشهد سلمان الفارسي رضي الله عنه ، قلّده النقيب الطاهر تاج الدين أبو علي الحسن بن علي بن محمّد ابن المختار الحسيني ، وأنشأ

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٣ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٧٢ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٦٨١ .

(٤) الأصيلي ص ٣١٨.

عهده عزّ الدين أبو الفضل ابن الوزير مؤيّد الدين أبي‌طالب ابن العلقمي[١] .

٣٤٩٣ – القاسم المنصور العيّاني بن علي بن عبد الله بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال العاصمي : خرج بعد يوسف الداعي الرسّي ، ولمّا كان في بيشة من بلاد رفيدة ، فراسله فقهاء الزيديّة ، فطلع إلىٰ صعدة ، ثمّ تقدّم إلىٰ صنعاء فضبطها ، وتعاقد الإمام يوسف الداعي في مدّة العيّاني ، وكان قيام العيّاني سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، ووفاته سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وقبره في بلدة يقال لها: العيّان في طريق صعدة من صنعاء[٢] .

٣٤٩٤ – القاسم بن علي بن محمّد العقيقي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : وكان أميراً بطبرستان[٣] .

٣٤٩٥ – القاسم بن علي بن محمّد بن الحسن بن خليفة بن إبراهيم بن الحسن ابن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٣٤٩٦ – القاسم بن علي بن أبي الكرام الأصغر محمّد الأحمر عينه بن أبي‌الكرام عبدالله بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بسمرقند ، وقال : عقبه محمّدوالحسين[٥] .

٣٤٩٧ – القاسم أبو الحسن بن علي بن محمّد بن عيسى بن علي بن عبدالرحمٰن بن

---

(١) مجمع الآداب ٢ : ١٣١ برقم : ١١٨١ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٣.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٦ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٣ .

القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١).

٣٤٩٨ - القاسم بن علي بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان، وقال: وعن ابن الصوفي قال: درج، أي القاسم بالكوفة. وقال غيره: أولد القاسم(٢).

٣٤٩٩ - القاسم أبو طاهر بن أبي القاسم علي بن أبي الحسين محمّد بن أبي محمّد يحيى بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي.

قال البيهقي: العقب منه: حمزة أُمّه بنت أبي عبد الله الصيرفي(٣).

٣٥٠٠ - القاسم بن أبي الحسن علي بن محمّد الأكبر بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم الرئيس بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤).

٣٥٠١ - القاسم بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: درج بلا خلاف(٥).

٣٥٠٢ - القاسم بن فليتة بن القاسم بن محمّد بن أبي الفضل جعفر بن أبي هاشم محمّد بن عبد الله بن أبي هاشم محمّد بن الحسين الأمير بن محمّد الثائر بن موسى ابن عبد الله

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٠ - ١٨١.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٨.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٥٠٥.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٦.

(٥) لباب الأنساب ٢: ٤٤٣.

بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب الحسني العلوي أمير مكّة .

قال ابن الأثير : كان أمير مكّة سنة ستّ وخمسين وخمسمائة ، فلمّا سمع بقرب الحجّاج من مكّة صادر المجاورين وأعيان أهل مكّة ، وأخذ كثيراً من أموالهم ، وهرب من مكّة خوفاً من أمير الحاجّ أرغش . وكان قد حجّ هذه السنة زيد الدين علي بن بكتكين صاحب جيش الموصل ، ومعه طائفة صالحة من العسكر ، فلمّا وصل أمير الحاجّ إلىٰ مكّة رتّب مكان قاسم بن فليتة عمّه عيسى بن قاسم بن أبي‌هاشم ، فبقي كذلك إلىٰ شهر رمضان .

ثمّ إنّ قاسم بن فليتة جمع جمعاً كثيراً من العرب أطمعهم في مال له بمكّة ، فاتّبعوه ، فسار بهم إليها ، فلمّا سمع عمّه عيسىٰ فارقها ، ودخلها قاسم ، فأقام بها أميراً أيّاماً ، ولم يكن له مال يوصله إلى العرب ، ثمّ إنّه قتل قائداً كان معه أحسن السيرة ، فتغيّرت نيّات أصحابه عليه ، وكاتبوا عمّه عيسىٰ ، فقدم عليهم ، فهرب وصعد جبل أبي قبيس ، فسقط عن فرسه ، فأخذه أصحاب عيسىٰ وقتلوه ، فعظم عليه قتله ، فأخذه وغسّله ودفنه بالمعلّىٰ عند أبيه فليتة ، واستقرّ الأمر لعيسىٰ ، والله أعلم[١] .

وقال الصفدي : كان ظالماً جبّاراً ، صادر المجاورين ، سقط عن فرسه وهو صاعد إلىٰ أبي قبيس ، وقد هرب من عمّه عيسىٰ ، فقتله أصحاب عيسىٰ وتألّم عيسىٰ له ، ودفن عند أبيه فليتة سنة ستّ وخمسين وخمسمائة ، وقيل : إنّه مات سنة سبع[٢] .

أقول : وذكره الفاسي تحت عنوان القاسم بن هاشم بن فليتة ، كما سيأتي .

٣٥٠٣ - القاسم بن القاسم بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

---

(١) الكامل في التاريخ ٧: ١٦٠ .

(٢) الوافي بالوفيات ٢٤ : ١٤٦ برقم : ١٤٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٥ .

٣٥٠٤ - القاسم بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بتنّيس[١] .

٣٥٠٥ - القاسم أبو محمّد بن أبي جعفر محمّد الأكبر بن أبي عبد الله أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج الأكبر بن إبراهيم الغمر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : وعن ابن أبي جعفر الحسيني النسّابة : وهو مئناث . وعن أبي عبد الله ابن طباطبا النسّابة أنّه قال : في كتاب النسب المبسوط : إنّه ولد القاسم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ، وكان له أولاد درجوا وانقرضوا[٢] .

٣٥٠٦ - القاسم أبو هاشم ملك الشرف وشيخ الشرف بن محمّد بن جعفر الموسوي الحسيني النسّابة .

قال ابن الفوطي : كان عارفاً بالأنساب ، وله رسالة مختصرة في علم النسب ، قال : قد أجمع أهل التفسير والأنساب أنّ نوح بن لمك هو أهل النَّسب من جهة أولاده الثلاثة : سام وهو أبو العرب والعجم والروم ، وحام وهو أبو السودان والبربر والقبط ، ويافث وهو أبوالترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج[٣] .

٣٥٠٧ - القاسم أبو الكرم مجد الشرف بن محمّد بن جعفر بن أبي هاشم الحسيني المقرىء إمام الحرمين شرّفهما الله تعالى .

قال ابن الفوطي : كان من القرّاء المجوّدين ، والحفّاظ العارفين بكلام ربّ العالمين[٤] .

٣٥٠٨ - القاسم أبو محمّد بن أبي هاشم محمّد بن أبي الحسن جعفر بن أبي جعفر محمّد بن الحسين بن محمّد الأكبر بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٦ .

(٣) مجمع الآداب ٥ : ٤٩٢ برقم : ٥٥٥٥ .

(٤) مجمع الآداب ٤ : ٤٩٤ برقم : ٤٢٩٧ .

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير مكّة .

قال البيهقي : ولي مكّة بعد الأمير محمّد ، وكان الأمير قاسم أميراً يضرب بشجاعته مثلاً . وقيل : إنّه كان يحكّ أنامله على الدينار فيمحو أرقامه ونقوشه ، وإذا همّ بقتل إنسان قلع رأسه بيده عن بدنه بلا آلة(١) .

أقول : خلط البيهقي ترجمة القاسم بن محمّد بترجمة القاسم بن هاشم ، فراجع .

وقال ابن الأثير : في سنة سبع عشرة وخمسمائة في صفر توفّي قاسم بن أبي‌هاشم العلوي الحسني أمير مكة . وولي بعده ابنه أبو فليتة ، وكان أعدل منه ، وأحسن السيرة ، فأسقط المكوس ، وأحسن إلى الناس(٢) .

وقال الفاسي : ذكر ابن الأثير أنّه هرب عن مكّة في سنة سبع وثمانين وأربعمائة، لمّا تولّىٰ عليها أصبهبذ عنوة ، ثمّ جمع له وكبسه بعسفان ، فانهزم أصبهبذ ، ودخل قاسم مكّة في شوّال هذه السنة ، وفي هذه السنة كان موت أبيه أبي‌هاشم .

وذكره النويري في تاريخه ، في أخبار سنة اثنتي عشرة وخمسمائة : أنّ أبانمي قاسم بن أبي هاشم أمير مكّة ، عمّر مراكب حربيّة وشحنها بالمقاتلة ، وسيّرهم إلىٰ عيذاب ، فنهبوا مراكب التجّار ، وقتلوا جماعة منهم ، فحضر من سلم من التجّار إلىٰ باب الأفضل - يعني ابن أمير الجيوش وزير الديار المصريّة - وشكوا ما أخذ منهم ، وأمر بعمارة حراريق ليجهّزها ، ومنع الناس أن يحجّوا في سنة أربع عشرة ، وقطع الميرة عن الحجاز ، فغلت الأسعار .

وكان الأفضل قد كتب إلى الأشراف بمكّة ، يلومهم علىٰ فعل صاحبهم ، وضمن كتبه التهديد والوعيد ، وضاقوا بذلك ذرعاً ولاموا صاحبهم ، فكتب الشريف إلى الأفضل يعتذر ، والتزم بردّ المال إلىٰ أربابه ، ومن قتل من التجّار ردّ ماله لورثته ، وأعاد الأموال في سنة خمس عشرة انتهى .

وذكر ابن الأثير في الكامل : أنّ في سنة خمس عشرة وخمسمائة ، ظهر بمكّة إنسان

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٢٩ .

(٢) الكامل في التاريخ ٦ : ٥٩٢ .

علويّ ، وأمر بالمعروف ، فكثر جمعه ، ونازع أمير مكّة ابن أبي هاشم ، فقوي أمره ، وعزم علىٰ أن يخطب لنفسه ، فعاد ابن أبي هاشم ، وظفر به ونفاه عن الحجاز إلى البحرين ، وكان هذا العلوي من فقهاء النظاميّة ببغداد انتهى .

ولم يبيّن ابن الأثير ابن أبي هاشم المشار إليه ، وهو قاسم المذكور ؛ لأنّه كان أمير مكّة في هذا التاريخ بلا ريب ، وتوفّي كما ذكر الذهبي في صفر سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وقد ذكر وفاته في هذه السنة غير واحد ، ورأيت في بعض التواريخ : أنّه توفّي يوم السابع عشر من الشهر المذكور . وفي تاريخ ابن الأثير : أنّه توفّي في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، والله أعلم بالصواب .

ومن شعره في وصف حرب فخر فيه بقومه ، علىٰ ما وجدت بخطّ ابن مسدي ، وذكر أنّ أبا الحسن علي بن يعلى السخيلي أنشد ذلك بمكّة ، عن غير واحد من مشيخة مكّة للمذكور :

قوم[1] إذا خاضوا العجاج حسبتهم ... ليلاً وخلت وجوههم أقمارا
لا يبخلون برفدهم[2] عن جارهم ... عدل الزمان عليهم أم جارا
وإذا الصريخ دعاهم لملمّة ... بذلوا النفوس وفارقوا الأعمارا
وإذا زناد الحرب أكبّت[3] نارها ... قدحوا بأطراف الأسنّة نارا[4]

وقال العاصمي : ولي مكّة بعد أبيه ، فكثر اضطرابه ، ومهّد بنو زيد أصحاب الحلّة طريف الحاج من العراق ، فاتّصل حجّهم وحجّ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة نظر الخادم من قبل المسترشد العبّاسي بركب العراقي ، وأوصل الخلع والأموال إلىٰ مكّة ، وأمن الاضطراب الذي وقع في ولايته استيلاء أصبهبذ بن سارتكين علىٰ مكّة في أواخر سنة سبع وثمانين ، فهرب منها قاسم بن محمّد المذكور ، وأقام أصبهبذ بها إلىٰ شوّال ، فجمع

---

(١) في السمط : قومي .
(٢) في السمط : بزادهم .
(٣) في السمط : أذكت .
(٤) العقد الثمين ٥ : ٤٥٨ - ٤٥٩ برقم : ٢٣٢٧ .

قاسم عسكراً وكبسوا أصبهبذ ، فانهزم إلى الشام ، ودخل قاسم مكّة ، ودامت ولايته عليها إلىٰ أن مات سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وكانت مدّته ثلاثين سنة[١] .

٣٥٠٩ - القاسم بن محمّد بن جعفر بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي .

روىٰ عنه محمّد بن عمر بن سلم . وروىٰ عن أبيه محمّد بن جعفر ، بإسناده المتّصل إلىٰ علي عليه‌السلام ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله : من نقله الله من ذلّ المعاصي إلىٰ عزّ التقوىٰ أغناه الله بلا مال ، وأعزّه بلا عشيرة ، وآنسه بلا أنس . ومن خاف الله أخاف الله منه كلّ شي ، ومن لم يخف الله أخافه الله من كلّ شيء . ومن رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله عنه باليسير من العمل . ومن لم يستحي من طلب العيشة خفّت مؤونته ورخي باله ونعم عياله ، ومن زهد في الدنيا ثبّت الله الحكمة في قلبه وأنطق به لسانه ، وأخرجه من الدنيا سالماً إلىٰ دار القرار[٢] .

٣٥١٠ - القاسم أبو محمّد بن محمّد بن الحسن الشجري .

قال البيهقي : قتل بنيسابور ، ودفن في مقبرة الأُمراء[٣] .

٣٥١١ - القاسم بن محمّد بن الحسن بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٣٥١٢ - القاسم بن محمّد بن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج الأكبر بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ٢١٨ - ٢١٩ .

(٢) فرائد السمطين ١ : ٤٢٠ - ٤٢١ ح ٣٥١ .

(٣) لباب الأنساب ١ : ٤٢٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٩٦ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الشام والقاضي بها[(١)] .

٣٥١٣ – القاسم أبو محمّد بن محمّد اللحياني بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري ، وقال : أُمّه أُمّ ولد ، عقبه : أبو الحسن علي الشعراني ، وحمزة ، وداود ، وأسماء ، وفاطمة . وسوىٰ هؤلاء عن أبي الحسن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين ، وأبو الحسن : أبو عبيد الله محمّد ، وأُمّه إمرأة من أهل الري[(٢)] .

وذكره أيضاً ممّن ورد أولاده بطبرستان[(٣)] ، وقزوين[(٤)] .

٣٥١٤ – القاسم بن محمّد بن علي الزانكي بن إسماعيل جالب الحجارة بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بدينور[(٥)] .

٣٥١٥ – القاسم الأصغر أبو الحسين بن أبي تراب محمّد بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بطبرستان[(٦)] .

٣٥١٦ – القاسم بن أبي عمر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان[(٧)] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٥ – ١٦٦ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٠ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٩ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٧ و ٩١.

(٧) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٦ .

٣٥١٧ – القاسم بن أبي عبد الله محمّد بن علي بن سليمان بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

٣٥١٨ – القاسم المنصور بالله بن محمّد بن علي بن محمّد بن الرشيد بن أحمد ابن الحسين بن علي بن يحيى بن محمّد بن يوسف الأشل بن القاسم بن محمّد بن يوسف الأكبر بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال العاصمي: نشأ منشأ آبائه الأئمّة، حتّىٰ بذّ بعلمه، وبهر بجودة فهمه، وصار في أيّام طلبه يشار إليه، مقصورة خلال الخلافة عليه، كانت دعوته في صفر الخير سنة ستّ وألف. وله وقائع في أيّامه مشهورة، ومواطن معروفة مأثورة. كان آية في العلوم، ومعجزة في المنطوق والمفهوم. له التصانيف المشهورة، والنظم والنثر، وكان محطّ رحال الأفاضل، ومقصد الأكابر من كلّ قنة وساحل.

ولم يزل قائماً بأعباء الخلافة، حتّىٰ توفّاه الله تعالىٰ في شهر ربيع الأوّل عام تسع وعشرين وألف[٢].

٣٥١٩ – القاسم شمس الدين بن محمّد بن القاسم الحسني الشجري.

قال ابن بابويه: عالم فقيه صالح[٣].

٣٥٢٠ – القاسم كنون بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٦.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٦.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٤٧ برقم: ٣٤٣.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١١٩.

٣٥٢١ - القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب(١) .

٣٥٢٢ - القاسم بن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال الصفدي : فاضل شاعر ، روىٰ عنه ولده أبو منصور هبة الله من شعره :

حسود مريض القلب يخفي أنينه ... ويضحي كئيب البال يبدي حزينه
يلوم عليّ أن رحت في العلم راغباً ... أُجمّع من عند الرواة فنونه
وأعرف أبكار الكلام وعونه ... وأحفظ كيما أستفيد عيونه
ويزعم أنّ العلم لا يجلب الغنىٰ ... ويحسن بالجهل الذميم ظنونه
فيا لائمي دعني أُغالي بقيمتي ... فقيمة كلّ الناس ما يحسنونه(٢)

٣٥٢٣ - القاسم بن محمّد الأكبر بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الحراب وقتل بها مع الرئاسة بها ، وقال : عقبه من أربعة رجال : علي يعرف بكتيم أعقب ، ومحمّد أعقب ، وإدريس أعقب ، وأحمد أعقب ، والحسين درج قتله محمّد بن سليمان بن داود ، وميمون درج ، ومحمّد درج ، وإدريس أيضاً درج(٣) .

٣٥٢٤ - القاسم بن المرتضى بن أبي محمّد عبد الله الحجازي بن يحيى بن عبدالله العالم بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو إسماعيل طباطبا : رأيته بالري في سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، وهو

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٤٨ .

(٢) الوافي بالوفيات ٢٤ : ١٥٨ برقم : ١٥٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٦ .

صديقي أدام الله تمكينه[١].

٣٥٢٥ – القاسم أبو فليتة عزّ الدين بن المهنّا بن الحسين بن أبي عمارة المهنّا ابن أبي هاشم داود بن أبي أحمد القاسم بن عبيد الله بن أبي القاسم طاهر بن يحيى النسّابة بن الحسن بن جعفر الحجّة بن أبي جعفر عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني أمير المدينة.

قال البيهقي: للأمير الأجلّ عزّ الدين قاسم: شرف الدين عضد الدولة المهنّا، والحسين، وعبيد الله. دخل الأمير عزّ الدين قاسم قصور الإمارة بالمدينة، وكان أخوه الأمير الحسين أميراً بالمدينة، وقال له: يابن أبي الإمارة بيننا ميراث، نصف لي ونصف لك، وأنت قد استوفيت حقّك، وأخرجه من القصر واستولىٰ على المدينة، وذهب أخوه الأمير الحسين إلى البرّ، ثمّ إلىٰ خيبر، وله أقارب من بني حرب وغيرهم، وهم الآن أمير خيبر، يدخل المدينة ويخرج منها[٢].

وقال ابن الأثير: كان مع صلاح الدين الأمير عزّ الدين أبو الفليتة قاسم بن المهنّا العلوي الحسيني، وهو أمير مدينة النبيّ ﷺ، كان قد حضر عنده، وشهد معه مشاهده وفتوحه، وكان صلاح الدين قد تبارك برؤيته، وتيمّن بصحبته، وكان يكرمه كثيراً، وينبسط معه، ويرجع إلىٰ قوله في أعماله كلّها[٣].

وقال ابن الفوطي: كان من السادات الأفاضل، ذكره لي شيخنا العلاّمة النسّابة جمال الدين أبو الفضل أحمد بن المهنّا الحسيني، وقال: كان جليل القدر، أنشد:

تستبيح الدنيا ومالك إلاّ ... ما تزوّدت أو تبلّغت منها
سيشيع الحديث بعدك فانظر ... أيّ أُحدوثة تكون فكنها

وذكره العماد الاصفهاني في كتاب الفتح القدسي، وكان أمير المدينة – صلوات الله علىٰ ساكنها – في موكبه، وقد وفد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة أوان عود الحجّاج،

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٣.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٥٣٢ – ٥٣٣.

(٣) الكامل في التاريخ ٧: ٣٥٤.

وهو ذو شيبة تتّقد كالسراج ، فما تمّ فتح في تلك السنين إلاّ بحضوره ، ولا أشرق مطلع إلاّ بنوره[(١)] .

وقال الفاسي : ولي إمرة المدينة في زمن المستضيء العبّاسي ، وأقام علىٰ ذلك خمساً وعشرين سنة ، علىٰ ما وجدت ولايته ، وليست في تاريخ شيخنا ابن خلدون .

ووجدت بخطّ بعض المكّيّين : أنّه قدم إلىٰ مكّة في موسم سنة احدىٰ وسبعين وخمسمائة مع الحاجّ ، وأنّ أمير الحاجّ سلّم إليه مكّة ثلاثة أيّام ، ثمّ سلّمت بعد ذلك لداود بن عيسى بن فليتة[(٢)] .

٣٥٢٦ – القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال المفيد : أمّه أمّ ولد[(٣)] .

٣٥٢٧ – القاسم بن هاشم بن فليتة بن القاسم بن محمّد بن أبي الفضل جعفر بن أبي‌هاشم محمّد بن عبد الله بن أبي هاشم محمّد بن الحسين الأمير بن محمّد الثائر ابن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير مكّة .

قال البيهقي : قتل في حدود اليمن وقبره بها ، أزعجه عن مكّة عمّه الأمير عيسىٰ ، وقتل في شهور سنة ستّ وخمسين وخمسمائة ، وعمره بين الثلاثين والأربعين[(٤)] .

وذكره أيضاً في أنساب أمراء مكّة[(٥)] .

وقال ابن الطقطقي : قال النسّابة الكبير عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة : كان قاسم أمّه أمّ ولد ، قتل في سنة ستّ وخمسين وخمسمائة . وقال النسّابة : كان قاسم أميراً شديداً

---

(١) مجمع الآداب ١ : ٢٨١ – ٢٨٢ برقم : ٣٧٨ .

(٢) العقد الثمين ٥ : ٤٥٩ برقم : ٢٣٢٩ .

(٣) الارشاد ٢ : ٢٤٤ .

(٤) لباب الأنساب ١ : ٤٢٣ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٥٢٧ و ٥٣٢ .

فارساً شجاعاً، ذا بأس وهيبة(١).

وقال الفاسي: ولي بعد أبيه إمرة مكّة، واختلف في تاريخ ولايته، فذكر عمارة اليمني الشاعر في تأليف له سمّاه النكت العصريّة في أخبار الوزراء المصريّة، ولايته مع شيء من خبره؛ لأنّه قال: بعد ذكر شيء من حاله باليمن: خرجت إلىٰ مكّة حاجّاً بل هاجّاً، سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وفي موسم هذه السنة مات أمير الحرمين هاشم بن فليتة، وولي الحرمين ولده قاسم بن هاشم، فألزمني السفارة عنه، والرسالة منه إلى الدولة المصريّة، فقدمتها في شهر ربيع الأوّل سنة خمسين وخمسمائة، والخليفة بها يومئذ الفائز بن الظافر، والوزير له الملك الصالح طلائع بن رزّيك.

ثمّ قال: ثمّ عدت من مصر في شوّال سنة خمسين، وأدركنا الحجّ والزيارة، في بقيّة سنة خمسين، وورد أمر الخليفة ببغداد وهو المقتفي إلىٰ أمير الحرمين قاسم بن هاشم، يأمره أن يركب علىٰ باب الكعبة المعظّمة باب ساج جديد، قد أُلبس جميع خشبه الفضّة وطلي بذهب، وأن يأخذ أمير الحرمين حلية الباب القديم لنفسه، وأن يسيّر إليه خشب الباب القديم مجرّداً، ليجعله تابوتاً يدفن فيه عند موته.

فلمّا قدمت من الزيارة، سألني أمير المؤمنين أن أبيع له الفضّة التي أخذها من على الباب في اليمن، ومبلغ وزنها خمسة عشر ألف درهم، فتوجّهت إلىٰ زبيد وعدن من مكّة – حرسها الله تعالىٰ – سنة احدىٰ وخمسين، وحججت في الموسم منها، ودفعت لأمير الحرمين ماله، ثمّ توجّهت أُريد الخروج إلى اليمن، فألزمني أمير الحرمين الترسّل عنه إلى الملك الصالح، بسبب جناية جناها خدمه علىٰ حاجّ مصر والشام، وهو مال أُخذ منهم بمكّة، فخرج لأمر من عند الصالح إلى الوالي بقوص أن يعوّقني بقوص، ولا يأذن لي في الرجوع ولا في القدوم إلىٰ باب السلطان، حتّىٰ يردّ أمير الحرمين ما أخذ من مال التجّار.

ثمّ ذكر عمارة في أخبار الناصر بن الصالح طلائع بن رزّيك: أنّه قام عن الحجيج بما يستأديه منهم أمير الحرمين، وسيّر علىٰ يد الأمير شمس الخلافة إمّا خمسة عشر ألف أو دونها إلىٰ أمير الحرمين قاسم بن هاشم، برسم إطلاق الحاجّ انتهى.

---

(١) الأصيلي ص ٩٨.

ووجدت بخطّ الفقيه جمال الدين بن البرهان الطبري : أنّ الأمير قاسم بن هاشم بن فليتة ، ولي بعد أبيه يوم الأربعاء ثاني عشر محرّم ، سنة احدىٰ وخمسين وخمسمائة ، وما اختلف عليه اثنان وأنّه أمن البلاد .

وفي ولاية قاسم هذا علىٰ مكّة دخل هذيل إلىٰ مكّة ونهبوا ، وذلك في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، علىٰ ما وجدت بخطّ ابن البرهان أيضاً .

ووجدت بخطّه أنّ قاسماً المذكور قتل يوم السابع والعشرين من جمادي الأُولىٰ سنة ستّ وخمسين وخمسمائة ، ولم يذكر من قتله ولا سبب قتله .

وذكر ذلك ابن الأثير في كامله مع شيء من خبر قاسم هذا ، لأنّه قال في أخبار سنة ستّ وخمسين : كان أمير مكّة هذه السنة قاسم بن فليتة بن قاسم بن أبي هاشم العلوي الحسني ، فلمّا سمع بقرب الحجّاج من مكّة ، صادر المجاورين وأعيان أهل مكّة ، وأخذ كثيراً من أموالهم ، وهرب من مكّة خوفاً من أمير الحاجّ أرغن . وكان قد حجّ هذه السنة زين الدين علي بن بالتكين صاحب جيش الموصل ، ومعه طائفة صالحة من العسكر .

فلمّا وصل أمير الحاجّ إلىٰ مكّة ، رتّب مكان قاسم بن فليتة عمّه عيسى بن قاسم بن أبي هاشم ، فبقي كذلك إلىٰ شهر رمضان .

ثمّ إنّ قاسم بن فليتة جمع جمعاً كثيراً من العرب ، أطمعهم في مال له بمكّة فاتّبعوه ، فسار بهم إليها ، فلمّا علم عمّه عيسىٰ ، فارقها ودخلها قاسم ، وأقام بها أميراً أيّاماً ، ولم يكن له مال يوصله إلى العرب ، ثمّ إنّه قتل قائداً كان معه حسن السيرة ، فتغيّرت نيّات أصحابه عليه ، فكاتبوا عمّه عيسىٰ ، فقدم عليهم ، فهرب قاسم وصعد جبل أبي قبيس ، فسقط عن فرسه ، فأخذه أصحاب عيسىٰ فقتلوه ، فسمع عيسىٰ ، فعظم عليه قتله ، وأخذه وغسّله ودفن بالمعلاّة عند أبيه فليتة ، واستقرّ الأمر لعيسىٰ انتهى بنصّه .

وما ذكره ابن الأثير يقتضي أنّ قاسم بن هاشم إنّما توفّي سنة سبع وخمسين ، وهو يخالف ما سبق من أنّه توفّي في سابع عشري جمادي الأُولىٰ سنة ستّ وخمسين وستمائة .

والصواب في نسبه : قاسم بن هاشم بن فليتة ، لا قاسم بن فليتة ، كما ذكر ابن الأثير ،

وقد نبّهنا علىٰ ذلك في ترجمة عمّه عيسى بن فليتة[١].

وقال العاصمي: ولي مكّة بعد أبيه، والخطبة للعبّاسيّين، وإمارة حاجّ العراق لنظر الخادم، وقتل سنة ستّ وخمسين وخمسمائة[٢].

أقول: قد وقع اختلاف شديد بين أرباب التراجم في سرد نسب الأمير القاسم وغيره من أُمراء مكّة، وصحّحت النسب هنا حسب ما هو الموجود في عمدة الطالب لابن عنبة[٣].

٣٥٢٨ - القاسم بن يحيى بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بسوس الأعلىٰ من بلاد المغرب[٤].

٣٥٢٩ - القاسم بن أبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥].

٣٥٣٠ - القاسم بن يحيى بن الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الطائف، وقال: أُمّه فاطمة بنت محمّد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي، عقبه: أبو جعفر محمّد أعقب، وعلي، ومحمّد أيضاً[٦].

٣٥٣١ - القاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن

---

(١) العقد الثمين ٥: ٤٥٩ - ٤٦١ برقم: ٢٣٣٠.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ٢١٩.

(٣) عمدة الطالب ص ١٣٧ - ١٣٨.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٣.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٣.

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٥.

أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد من ولده بمكّة[١] .

٣٥٣٢ - القاسم أبو جعفر بن أبي الحسين يحيى بن أبي القاسم عيسى الهادي المرتضىٰ لدين الله بن محمّد بن أبي الحسن يحيى بن الحسين العابد بن أبي محمّد القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٣٥٣٣ - القاسم بن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : قتله زياد بن سوار ، ويقال : قتله بنو سليم ، ويقال : بنو شيبان بموضع يعرف بعرق الظبية[٣] .

[قتادة]

٣٥٣٤ - قتادة أبو عزيز بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي صاحب مكّة وينبع .

قال ابن الأثير : وفي سنة احدىٰ وستمائة كانت الحرب بين الأمير قتادة الحسني أمير مكّة ، وبين سالم بن قاسم الحسيني أمير المدينة ، ومع كلّ واحد منهما جمع كثير ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، وكانت الحرب بذي الحليفة بالقرب من المدينة ، وكان قتادة قد قصد المدينة ليحصرها ويأخذها ، فلقيه سالم بعد أن قصد الحجرة علىٰ ساكنها الصلاة والسلام، فصلّىٰ عندها ، ودعا وسار فلقيه ، فانهزم قتادة ، وتبعه سالم إلىٰ مكّة فحصره بها، فأرسل قتادة إلىٰ من مع سالم من الأُمراء ، فأفسدهم عليه ، فمالوا إليه وحالفوه .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٢ .

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٤٥٢ .

فلمّا رأىٰ سالم ذلك رحل عنه عائداً إلى المدينة ، وعاد أمر قتادة قويّاً[١] .

وقال أيضاً : في سنة ثماني عشرة وستمائة في جمادي الآخرة ، تـوفّي قـتادة بـن إدريس العلوي ثمّ الحسني أمير مكّة حرسها الله بها ، وكان عمره نحو تسعين سنة ، وكانت ولايته قد اتّسعت من حدود اليمن إلىٰ مدينة النبيّ صلى الله عليه وآله ، وله قلعة ينبع بنواحي المدينة ، وكثر عسكره ، واستكثر من المماليك ، وخافه العرب في تلك البلاد خوفاً عظيماً .

وكان في أوّل ملكه لمّا ملك مكّة – حرسها الله – حسن السـيرة أزال عـنها العـبيد المفسدين ، وحمى البلاد ، وأحسن إلى الحجّاج وأكرمهم ، وبقي كذلك مدّة ، ثمّ إنّه بعد ذلك أساء السيرة ، وجدّد المكوس بمكّة ، وفعل أفعالاً شنيعة ، ونهب الحاجّ في بـعض السنين .

ولمّا مات ملك بعده ابنه الحسن ، وكان له ابن آخر اسمه راجح ، مقيم في العرب بظاهر مكّة يفسد ، وينازع أخاه في ملك مكّة ، فلمّا سار حاجّ العراق كان الأمير عليهم مملوكاً من مماليك الخليفة الناصر لدين الله اسمه آقباش ، وكان حسن السيرة مع الحـاجّ فـي الطريق ، كثير الحماية ، فقصده راجح بن قتادة ، وبذل له وللخليفة مالاً ليساعده عـلىٰ ملك مكّة ، فأجابه إلىٰ ذلك ، ووصلوا إلىٰ مكّة ، ونزلوا بالزاهر ، وتقدّم إلىٰ مكّة مـقاتلاً لصاحبها حسن .

وكان حسن قد جمع جموعاً كثيرة من العرب وغيرها ، فخرج إليه من مكّة وقاتله ، وتقدّم أمير الحاجّ من بين يدي عسكره منفرداً وصعد الجبل ادلالاً بنفسه ، وأنّه لا يقدم أحد عليه ، فأحاط به أصحاب حسن وقتلوه ، وعلّقوا رأسه ، فانهزم عسكر أمير المؤمنين ، وأحاط أصحاب حسن بالحاجّ لينهبوهم ، فأرسل إليهم حسن عمامته أماناً للحجّاج ، فعاد أصحابه ولم ينهبوا منهم شيئاً ، وسكن الناس ، وأذن لهم حسن في دخول مكّة وفعل ما يريدونه من الحجّ والبيع وغير ذلك ، وأقاموا بمكّة عشرة أيّام وعادوا ، فوصلوا إلى العراق سالمين ، وعظم الأمر على الخليفة ، فوصلت رسل حسن يعتذرون ، ويطلبون العفو عنه ، فأُجيب إلىٰ ذلك .

---

(١) الكامل في التاريخ ٧: ٤٧٣ . العقد الثمين ٥ : ٤٦٤ .

وقيل في موت قتادة : إنّ ابنه حسناً خنقه فمات ، وسبب ذلك أنّ قتادة جمع جموعاً كثيرة وسار عن مكّة يريد المدينة ، فنزل بوادي الفرع وهو مريض ، وسيّر أخاه علىٰ الجيش ومعه ابنه الحسن بن قتادة ، فلمّا أبعدوا بلغ الحسن أنّ عمّه قال لبعض الجند : إنّ أخي مريض ، وهو ميّت لا محالة ، وطلب منهم أن يحلفوا له ليكون هو الأمير بعد أخيه قتادة .

فحضر الحسن عند عمّه ، واجتمع إليه كثير من الأجناد والمماليك الذين لأبيه ، فقال الحسن لعمّه : قد فعلت كذا وكذا ، فقال : لم أفعل ، فأمر حسن الحاضرين بقتله ، فلم يفعلوا، وقالوا : أنت أمير وهذا أمير ، ولا نمدّ أيدينا إلىٰ أحدكما ، فقال له غلامان لقتادة : نحن عبيدك ، فمرنا بما شئت ، فأمرهما أن يجعلا عمامة عمّه في عنقه ، ففعلا ، ثمّ قتله .

فسمع قتادة الخبر ، فبلغ منه الغيظ كلّ مبلغ ، وحلف ليقتلنّ ابنه ، وكان علىٰ ما ذكرناه من المرض ، فكتب بعض أصحابه إلى الحسن يعرّفه الحال ، ويقول له : إبدأ به قبل أن يقتلك ، فعاد الحسن إلىٰ مكّة ، فلمّا وصلها قصد دار أبيه في نفر يسير ، فوجد علىٰ باب الدار جمعاً كثيراً ، فأمرهم بالانصراف إلىٰ منازلهم ، ففارقوا الدار وعادوا إلىٰ مساكنهم ، ودخل الحسن إلىٰ أبيه .

فلمّا رآه أبوه شتمه ، وبالغ في ذمّه وتهديده ، فوثب إليه الحسن فخنقه لوقته ، وخرج إلى الحرم الشريف وأحضر الأشراف ، وقال : إنّ أبي قد اشتدّ مرضه ، وقد أمركم أن تحلفوا لي أن أكون أنا أميركم ، فحلفوا له ، ثمّ إنّه أظهر تابوتاً ودفنه ليظنّ الناس أنّه مات ، وكان قد دفنه سرّاً .

فلمّا استقرّت الإمارة بمكّة له أرسل إلىٰ أخيه الذي بقلعة الينبع علىٰ لسان أبيه يستدعيه ، وكتم موت أبيه عنه ، فلمّا حضر أخوه قتله أيضاً ، واستقرّ أمره ، وثبت قدمه ، وفعل بأمير الحاجّ ما تقدّم ذكره ، فارتكب عظيماً : قتل أباه وعمّه وأخاه في أيّام يسيرة ، لا جرم لم يمهله الله سبحانه وتعالىٰ ، نزع ملكه ، وجعله طريداً شريداً خائفاً يترقّب .

وقيل : إنّ قتادة كان يقول شعراً ، فمن ذلك أنّه طلب ليحضر عند أمير الحاجّ ، كما جرت عادة أُمراء مكّة ، فامتنع ، فعوتب من بغداد ، فأجاب بأبيات شعر منها :

ولي كفّ ضرغام أدلّ ببطشها   وأشري بها بين الورىٰ وأبيع

تظلّ ملوك الأرض تلثم ظهرها وفي وسطها للمجدبين ربيع
أأجعلها تحت الرحا ثمّ أبتغي خلاصاً لها إنّي إذاً لرقيع
وما أنا إلاّ المسك في كلّ بلدة يضوع وأمّا عندكم فيضيع(١)

وقال الذهبي : وفي سنة تسع وستمائة بعث الخليفة مع الركب لقتادة صاحب مكّة خلعاً ومالاً حتّىٰ لا يؤذي الركب(٢) .

وقال الصفدي : كان مهيباً ، فاضلاً ، له شعر ، وهو قويّ النفس ، مقدام ، تحمل إليه من بغداد الخلع والذهب ويقول : أنا أحقّ بالخلافة من الناصر . وفي زمانه كان يؤذن في الحرم بحيّ علىٰ خير العمل مذهب الزيديّة .

وكتب إليه الناصر : أنت ابن العمّ الصاحب ، وقد بلغني شرف نفسك وشهامتك وحفظك الحجّ ، وأنا أُحبّ أن أراك وأحسن إليك ، فكتب إليه الأبيات المتقدّمة(٣) .

وقال الفاسي : صاحب مكّة وينبع وغير ذلك من بلاد الحجاز ، ولي مكّة عشرين سنة أو نحوها على الخلاف في مبدأ ولايته بمكّة ، هل هو سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، علىٰ ما ذكر الميورقي ، نقلاً عن القاضي فخر الدين عثمان ابن عبد الواحد العسقلاني المكّي ، أو هو سنة ثمان وتسعين كما ذكر الذهبي في العبر ، أو هو سنة تسع وتسعين بتقديم التاء على السين ، علىٰ ما ذكر ابن محفوظ ، وذلك بعد ملكه لينبع .

وكان هو وأهله مستوطنين نهر العلقميّة من وادي ينبع ، وصارت له علىٰ قومه الرئاسة، فجمعهم وأركبهم الخيل ، وحارب الأشراف وبني حراب من ولد عبد الله ابن الحسن بن الحسن ، وبني علي ، وبني أحمد ، وبني إيراهيم ، ثمّ إنّه استأنف بني أحمد وبني إيراهيم ، وذلك أيضاً بعد ملكه لوادي الصفراء ، وإخراجه لبني يحيى منه .

وكان سبب طمعه في إمرة مكّة - علىٰ ما بلغني - ما بلغه من انهماك أُمرائها الهواشم بني فليتة على اللهو ، وتبسّطهم في الظلم ، وإعراضهم عن صونها ممّن يريدها بسوء ،

---

(١) الكامل في التاريخ ٧: ٥٩٦ - ٥٩٧ .

(٢) تاريخ الاسلام ص ٣٨. حوادث سنة ٦٠٩ .

(٣) الوافي بالوفيات ٢٤ : ١٩٣ برقم : ٢٠٢ .

اغتراراً منهم بما هم فيه من العزّ والهسف لمن عارضهم في مرادهم، وإن كان ظلماً أو غيره، فتوحّش عليهم لذلك خواطر جماعة من قوّادهم.

ولمّا عرف ذلك منهم قتادة، استمالهم إليه، وسألهم المساعدة علىٰ ما يرونه من الاستيلاء علىٰ مكّة، وجرأه على المسير إليها مع ما في نفسه أنّ بعض الناس فزع إليه مستغيثاً به في ظلمة ظلمها بمكّة، فوعده بالنصر.

وتجهّز إلىٰ مكّة في جماعة من قومه، فما شعر به أهل مكّة إلاّ وهو بها معهم، وولاتهم علىٰ ما هم فيه من الانهماك في اللهو، فلم يكن لهم بمقاومته طاقة، فملكها دونهم.

وقيل: إنّه لم يأت إليها بنفسه في ابتداء ملكه لها، وإنّما أرسل إليها ابنه حنظلة فملكها، وخرج منها مكثر بن عيسى بن فليتة إلىٰ نخلة، ذكره ابن محفوظ.

وذكر أنّ في سنة ستمائة وصل محمّد بن مكثر، وتقاتلوا عند المتّكا، وتمّت البلاد لقتادة، وجاء إليها بنفسه بعد ولده حنظلة انتهى والله أعلم بالصواب في ذلك.

ثمّ قال بعد ذكر كلام ابن الأثير المتقدّم: وقد ذكر ابن سعيد مؤرّخ المغرب والمشرق حرب قتادة وصاحب المدينة في هذه السنة، وأفاد فيه ما لم يفده ابن الأثير، فنذكر ذلك لما فيه من الفائدة، ونصّ ما ذكره قال:

وفي سنة احدىٰ وستمائة، كانت بالحجاز وهي من البلاد التي يخطب فيها للعادل بن أيّوب وقعة المصارع، التي يقول فيها أبو عزيز قتادة الحسني صاحب مكّة:

مصارع آل المصطفىٰ عدّت مثلما ... بدأت ولكن صرت بين الأقارب

قتل فيها جماعة من الفاطميّين، وكان أمرها علىٰ ما ذكره مؤرّخوا الحجاز: أنّ أباعزيز هجم من مكّة على المدينة النبويّة، فخرج له صاحب المدينة سالم بن قاسم الحسيني، فكسره أبو عزيز، وحصره أيّاماً، وكان سالم في أثناء ذلك يحسن سياسة الحرب، ويستميل أصحاب أبي عزيز، إلىٰ أن خرج عليه وهو مغترّ متهاون به، فكسره سالم وأسر جمعاً من أصحابه، وتبعه إلىٰ مكّة فحصره فيها علىٰ عدد أيّام حصاره بالمدينة، وكتب إليه: يابن العمّ، كسرة بكسرة، وأيّام حصار بمثلها، والبادي أظلم، فإن كان أعجبكم عامكم، فعودوا ليثرب في القابل انتهى.

وذكر أبو شامة شيئاً غير هذا من خبر قتادة مع أهل المدينة؛ لأنّه قال بعد أن ذكر أنّ

المعظم صاحب دمشق عيسى بن العادل أبي بكر بن أيّوب حجّ في سنة احدىٰ عشرة وستمائة، ولمّا عاد إلى المدينة شكىٰ إليه سالم من جور قتادة، فوعده أن ينجده عليه.

ثمّ قال: فجهّز جيشاً مع الناهض بن الجرخي إلى المدينة، والتقاهم سالم فأكرمهم، وقصدوا مكّة، فانهزم قتادة منهم إلى البريّة، ولم يقف بين أيديهم انتهى.

وقال أبو شامة في أخبار سنة اثنتي عشرة وستمائة: ووصل الخبر من جهة الحجاز بنزول قتادة صاحب مكّة على المدينة - حرسها الله تعالىٰ - تاسع صفر، وحصرها أيّاماً، وقطع ثمرها جميعه، وكثيراً من نخيلها، فقاتله من فيها، وقتل جماعة من أصحابه، ورحل عنها خاسراً.

وقال في أخبار هذه السنة أيضاً: وفي ثالث شعبان سار الأمير سالم صاحب المدينة بمن استخدمه من التركمان، والمراحل إليها من المخيّم السلطاني بالكسوة، ثمّ توفّي بالطريق قبل وصوله إلى المدينة، وقام ولد أخيه جمّاز بالإمرة بعده، واجتمع أهله علىٰ طاعته، فمضىٰ بمن كان مع عمّه لقصد قتادة صاحب مكّة، فجمع قتادة عسكر وأصحابه، والتقوا بوادي الصفراء، فكانت الغلبة لعسكر المدينة، فاستولوا علىٰ عسكر قتادة قتلاً ونهباً.

ومضىٰ قتادة منهزماً إلىٰ ينبع، فتبعوه وحصروه بقلعته، وحصل لحميد بن راجب من الغنيمة ما يزيد علىٰ مائة فرس، وهو واحد من جماعة كثيرة من العرب الكلابيّين، وعاد الأجناد الذين كانوا مضوا مع الأمير سالم من الشام من التركمان وغيرهم، صحبة الناهض بن الجرخي خادم المعتمد، وفي صحبتهم كثير ممّا غنموه من أعمال قتادة، ومن وقعة وادي الصفراء من نساء وصبيان، وظهر فيهم أشراف حسنيّون وحسينيّون، فاستعيدوا منهم، وسلّموا إلى المعروفين من أشراف دمشق ليكفلوهم ويشاركوهم في قسمهم من وقفهم انتهى.

وهذا الخبر يقتضي أنّ سالماً لم يحضر القتال الذي كان بين قتادة والعسكر الذي أنفذه المعظم لقتال قتادة نصرة لسالم، لموت سالم في الطريق، وأنّه سار مع العسكر من دمشق إلىٰ أن مات بالطريق، والخبر الأوّل يقتضي أنّ سالماً حضر مع العسكر قتالهم لقتادة، ويقتضي أيضاً أنّ سالماً لم يسر مع العسكر من دمشق، وإنّما لقيهم بالمدينة أو في الطريق.

وهذا الخبر نقله أبو شامة عن صاحب مرآة الزمان ، وما ذكره أبو شامة أصوب ممّا ذكره عن صاحب المرآة لاتّحاد القصّة ، والله أعلم .

وذكر أبو شامة سبب انجاد المعظم لسالم علىٰ قتادة ؛ لأنّه قال لمّا ذكر حجّ المعظم : وتلقّاه سالم أمير المدينة وخدمه ، وقدّم له الخيل والهدايا ، وسلّم إليه مفاتيح المدينة ، وفتح الأهراء ، وأنزله في داره ، وخدمه خدمة عظيمة ، ثمّ سار إلىٰ مكّة ، فوصلها يوم الثلاثاء سادس ذي الحجّة .

ثمّ قال أبو شامة : قال أبو المظفّر سبط بن الجوزي : والتقاه قتادة أبو عزيز أمير مكّة ، وحضر في خدمته ، قال أبو المظفّر : وحكى لي – يعني المعظّم – قال : قلت له – يعني قتادة – : أين ننزل ؟ فأشار إلى الأبطح بسوطه ، وقال : هناك ، فنزلنا بالأبطح ، وبعث إلينا هدايا يسيرة انتهى .

وذكر أبو شامة خبراً اتّفق لقتادة وقاسم بن جمّاز أمير المدينة ، ونصّ ما ذكره في أخبار سنة ثلاث عشرة وستمائة : فيها وصل الخبر بتسليم نوّاب الكامل الينبع ، من نوّاب قتادة ، حماية له من قاسم بن جمّاز صاحب المدينة ، وبأنّ قاسم بن جمّاز أخذ وادي القرىٰ ونخلة من قتادة ، وهو مقيم به ينتظر الحاجّ ، حتّىٰ يقضوا مناسكهم ، وينازل هو مكّة بعد انفصالهم عنها انتهى .

وذكر ابن محفوظ شيئاً من خبر قتادة وقاسم ؛ لأنّه قال : سنة ثلاث عشرة وستمائة ، كان فيها وقعة الحميمة جاء الأمير قاسم الحسيني بعسكر من المدينة ، وأغار علىٰ جدّة ، وخرج له صاحب مكّة قتادة ، والتقوا بين القصر والحميمة ، وكانت الكسرة علىٰ قاسم ، وكان ذلك يوم النحر في هذه السنة انتهى .

هذا ما علمته من حروب قتادة مع أهل المدينة . وكان بين قتادة صاحب مكّة وثقيف أهل الطائف حرب ظهر فيه قتادة علىٰ ثقيف ، وبلغني أنّه لمّا ظهر علىٰ ثقيف ، هرب منه طائفة منهم ، وتحصّنوا في حصونهم ، فأرسل إليهم قتادة يستدعيهم للحضور إليه ويؤمّنهم، وتوعّدهم بالقتل إن لم يحضروا إليه ، فتشاور ثقيف في ذلك ، ومال أكثرهم إلى الحضور عند قتادة ، خيفة أن يهلكهم إذا ظهر عليهم ، فحضروا عند قتادة ، فقتلهم واستخلف علىٰ بلادهم نوّاباً من قبله ، وعضدهم بعبيد له .

فلم يبق لأهل الطائف معهم كلمة ولا حرمة ، فأعمل أهل الطائف حيلة في قتل جماعة قتادة ، وهي أنّهم يدفنون سيوفهم في مجالسهم التي جرت عادتهم بالجلوس فيها مع أصحاب قتادة ، ويستدعون أصحاب قتادة للحضور إليهم ، فإذا حضروا إليهم وثب كلّ من أهل الطائف بسيفه المدفون علىٰ جليسه من أصحاب قتادة فيقتله به ، فلمّا فعلوا ذلك استدعوا أصحاب قتادة إلى الموضع الذي دفنوا فيه سيوفهم ، وأوهموهم أنّ استدعاءهم لهم بسبب كتاب ورد عليهم من قتادة ، فحضر إليهم أصحاب قتادة بغير سلاح ؛ لعدم مبالاتهم بأهل الطائف ، لمّا أوقعوا في قلوبهم من الرعب منهم .

فلمّا اجتمع الفريقان واطمأنّت بهم المجالس ، وثب كلّ من أهل الطائف علىٰ جليسه ، ففتك به ، ولم يسلم من أصحاب قتادة إلاّ واحد علىٰ ما قيل ، هرب ووصل إلىٰ قتادة ، وقد تخبّل عقله لشدّة ما رآه من الروع في أصحابه ، وأخبر قتادة بالخبر ، فلم يصدّقه ، وظنّه جنّ لما رأىٰ فيه من التخبيل .

وكان حرب قتادة لأهل الطائف في سنة ثلاث عشرة وستمائة ، علىٰ ما ذكر الميروقي، وذكر أنّ في هذه الواقعة فقد كتاب النبيّ ﷺ لأهل الطائف ، لمّا نهب جيش قتادة البلاد .

ونصّ ما ذكره الميورقي في ذلك ، قال : قال لي تميم بن حمدان الثقفي العوفي : قتل أبي في نوبة قتل الشريف قتادة لمشايخ ثقيف بدار بني يسار من قرى الطائف، ونهب الجيش البلاد ، ففقدنا الكتاب في جملة ما فقدناه ، وهو كان عند أبي لكونه كان شيخ قبيلته .

وذكر أبو شامة لقتادة أخباراً مذمومة ؛ لأنّه قال في أخبار سنة سبع وستمائة : وقال أبوالمظفّر : وفي عاشر محرّم وصل حسن الحجاز من مكّة سائقاً للحاجّ ، وأخبر بأنّ قتادة صاحب مكّة قتل المعروف بعبد الله الأسير ، ثمّ وصل كتاب من مرزوق الطشتدار الأسدي في الخامس والعشرين من المحرّم وكان حاجّاً يخبر فيه بأنّ قتادة قتل إمام الحنفيّة وإمام الشافعيّة بمكّة ، ونهب الحاجّ اليمنيّين .

وقال أيضاً : سنة ثمان وستمائة فيها نهب الحاجّ العراقي ، وكان حجّ بالناس من العراق علاء الدين محمّد بن ياقوت نيابة عن أبيه ، ومعه ابن أبي فراس يثقفه ويدبّره ، وحجّ من الشام الصمصام إسماعيل أخو سياروج النجمي ، علىٰ حاجّ دمشق ، وعلىٰ حاجّ القدس

الشجاع علي بن سلاّر، وكانت ربيعة خاتون بنت أيّوب أُخت العادل في الحجّ.

فلمّا كان يوم النحر بمنىٰ بعد رمي الناس الجمرة، وثب بعض الاسماعيليّة علىٰ رجل شريف من بني عمّ قتادة أشبه الناس به، وظنّوه إيّاه، فقتلوه عند الجمرة، ويقال: إنّ الذي قتله كان مع أُمّ جلال الدين، وثار عبيد مكّة والأشراف، وصعدوا على الجبلين بمنىٰ وهلّلوا وكبّروا، وضربوا الناس بالحجارة والمقاليع والنشّاب، ونهبوا الناس يوم العيد والليلة واليوم الثاني، وقتل من الفريقين جماعة، فقال ابن أبي فراس لمحمّد بن ياقوت: ارحلوا بنا إلى الزاهر إلىٰ منزلة الشاميّين.

فلمّا حصلت الأثقال على الجمال، حمل قتادة أمير مكّة والعبيد، فأخذوا الجميع إلاّ القليل. وقال قتادة: ما كان المقصود إلاّ أنا، والله لا أبقيت من حاجّ العراق أحداً، وكانت ربيعة خاتون بالزاهر، ومعها ابن السلاّر وأخو سياروج وحاجّ الشام، فجاء محمّد بن ياقوت أمير الحاجّ العراقي، فدخل خيمة ربيعة خاتون مستجيراً بها، ومعه خاتون أُمّ جلال الدين، فبعثته خاتون مع ابن السلاّر إلىٰ قتادة تقول له: ما ذنب الناس؟! قد قتلت القاتل، وجعلت ذلك وسيلة إلىٰ نهب المسلمين، واستحللت الدماء في الشهر الحرام في الحرم، والمال، وقد عرفت من نحن، والله لئن لم تنته لأفعلنّ ولأفعلنّ.

فجاء إليه ابن السلاّر، فخوّفه وهدّده، وقال: ارجع عن هذا، وإلاّ قصدك الخليفة من العراق ونحن من الشام، فكفّ عنهم وطلب مائة ألف دينار، فجمعوا له ثلاثين ألفاً من أمير الحاجّ العراقي، ومن خاتون أُمّ جلال الدين، وأقام الناس ثلاثة أيّام حول خيمة ربيعة خاتون، بين قتيل وجريح ومسلوب وجائع وعريان.

وقال قتادة: ما فعل هذا إلاّ الخليفة، ولئن عاد قرب أحد من بغداد إلىٰ هنا لأقتلنّ الجميع، ويقال: إنّه أخذ من المال والمتاع وغيره، ما قيمته ألفا ألف دينار، وأذن للناس في الدخول إلىٰ مكّة، فدخل الأصحّاء الأقوياء، فطافوا وأيّ طواف، ومعظم الناس ما دخلوا، ورحلوا إلى المدينة، ودخلوا بغداد علىٰ غاية الفقر والذلّ والهوان، ولم ينتطح فيها عنزان انتهى.

وكلام أبي شامة يقتضي أنّ العراقيّين لمّا دخلوا للالتجاء بالحجّاج الشاميّين، كان الشاميّون نازلين بالزاهر، وكلام ابن الأثير يقتضي أنّ ذلك وقع والشاميّون بمنىٰ، ثمّ

رحلوا جميعاً إلى الزاهر ، وهذا أشبه بالصواب ، والله أعلم .

وأمّا قول أبي شامة « ولم ينتطح فيها عنزان » فسببه أنّ قتادة أرسل إلى الخليفة ببغداد يسأله العفو ، فأُجيب إلىٰ سؤاله .

وذكر ابن سعيد المغربي هذه الحادثة ، وذكر فيها أنّ أصحاب قتادة فعلوا بمن كان من الحجّاج في مكّة ، وذكر أنّ الأشراف قتلوا القاتل بمنىٰ ، وظنّوا أنّه حشيشيّ .

وذكر ابن سعيد شيئاً ممّا كان بين قتادة وأهل العراق بسبب هذه الحادثة ، وأفاد في ذلك ما لم أره لغيره ، فنذكره .

ونصّ ما ذكره في أخبار سنة تسع وستمائة : وصل من قبل الخليفة الناصر إلىٰ أبي‌عزيز الحسني صاحب مكّة مع الركب العراقي مال وخلع وكسوة البيت على العادة ، ولم يظهر له الخليفة انكاراً علىٰ ما تقدّم من نهب الحاجّ ، وجعل أمير الركب يستدرجه ويخدعه بأنّه لم يصحّ عند الديوان العزيز إلاّ أنّ الشرفاء وأتباعهم نهبوا أطراف الحاجّ ، ولولا تلافيك أمرهم لكان الاصطلام ، وقال : يقول لك مولانا الوزير : وليس كمل الخدمة الإماميّة إلاّ بتقبيل العتبة ، ولا عزّ الدنيا والآخرة إلاّ بنيل هذه المرتبة ، فقال له : أنظر في ذلك ، ثمّ تسمع الجواب .

واجتمع بني عمّه الأشراف ، وعرّفهم أنّ ذلك استدراج لهم وله ، حتّىٰ يتمكّن من الجميع ، وقال : يا بني الزهراء عزّكم إلىٰ آخر الدهر مجاورة هذه البنية والاجتماع في بطائحها ، واعتمدوا بعد اليوم أن تعاملوا هؤلاء القوم بالشرّ ، يوهنوكم من طريق الدنيا والآخرة ، ولا يرغبوكم بالأموال والعَدد والعُدد ، فإنّ الله قد عصمكم وعصم أرضكم بانقطاعها ، وإنّها لا تبلغ إلاّ بشقّ الأنفس .

قال : ثمّ غدا أبو عزيز علىٰ أمير الركب ، وقال له : اسمع الجواب ، ثمّ أنشده ما نظمه في ذلك :

ولي كفّ ضرغام أصول ببطشها	وأشري بها بين الورىٰ وأبيع
تظلّ ملوك الأرض تلثم ظهرها	وفي بطنها للمجدبين ربيع
أأجعلها تحت الثرىٰ ثمّ أبتغي	خلاصاً لها إنّي إذاً لرقيع
وما أنا إلاّ المسك في كلّ بلدة	أضوع وأمّا عندكم فأضيع

فقال له أمير الركب : يا شريف أنت ابن بنت رسول الله ﷺ والخليفة ابن عمّك ، وأنا مملوك تركي لا أعلم من الأُمور التي في الكتب ما علمت ، ولكنّي قد رأيت أنّ هذا من شرف العرب الذين يسكنون البوادي ، ونزعات قطّاع الطريق ومخيفي السبيل ، حاش لله أن أحمل هذه الأبيات عنك إلى الديوان العزيز ، فأكون قد جنيت علىٰ بيت الله وبني بنت نبيّه ، ما أُلعن عليه في الدنيا ، وأُحرق بسببه في الآخرة ، والله لو بلغ هذا إلىٰ حيث أشرت لترك كلّ وجه ، وجعل جميع الوجوه إليك حتّىٰ يفرغ منك ما لهذا ضرورة ، إنّه قد خطر لك أنّهم استدرجوك لا تسر إليهم ، ولا تمكّن من نفسك وقل جميلاً ، وإن كان فعلك ماعلمت.

قال : فأصغىٰ إليه أبو عزيز ، وعلم أنّه رجل عاقل ناصح ، ساع بخير لمرسله وللمسلمين ، فقال له : كثّر الله في المسلمين مثلك ، فما الرأي عندك ؟ قال : أن ترسل من أولادك من لا تهتمّ به إن جرىٰ عليه ما يتوقّعه ، ومعاذ الله أن يجري إلاّ ما تحبّه ، وترسل معه جماعة من ذوي الأسنان والهيئات من الشرفاء ، فيدخلون مدينة السلام ، وفي أيديهم أكفانهم منشورة ، وسيوفهم مسلولة ، ويقبلون العتبة ، ويتوسّلون برسول الله ﷺ وبصفح أمير المؤمنين ، وسترىٰ ما يكون من الخير لك وللناس ، والله لئن لم تفعل هذا لتركبنّ الاثم العظيم ، ويكون ما لا يخفىٰ عنك .

قال : فشكره ووجّه صحبته ولده وأشياخ الشرفاء ، ودخلوا بغداد علىٰ تلك الهيئة التي رسم ، وهم يضجّون ويبكون ويتضرّعون ، والناس يبكون لبكائهم ، واجتمع الخلق كأنّه المحشر ، ومالوا إلىٰ باب النوبي من أبواب مدينة الخليفة ، فقبلوا هنالك العتبة ، وبلغ الخبر الناصر ، فعفىٰ عنهم وعن مرسلهم ، وأُنزلوا في الديار الواسعة ، وأُكرموا الكرامة التي ظهرت واشتهرت ، وعادوا إلىٰ أبي عزيز بما أحبّ ، فكان بعد ذلك يقول : لعن الله أوّل رأي عند الغضب ، ولا عدمنا عاقلاً ناصحاً يثنينا عنه انتهى .

وذكر ابن محفوظ أنّ قتادة أرسل إلى الخليفة ولده راجح بن قتادة في طلب العفو ، وكلامه يقتضي أنّ ذلك وقع بإثر الفتنة ، وذكر ابن الأثير ما يوافق ذلك ، وما ذكره ابن سعيد يقتضي أنّ ذلك بعد سنة من الفتنة ، والله أعلم .

وقد ذكر قتادة جماعة من العلماء في كتبهم ، وذكروا ما فيه من الأوصاف المحمودة والمذمومة ، مع غير ذلك من خبره ، فنذكر ما ذكروه لما فيه من الفائدة .

قال المنذري في التكملة : كان مهيباً وقوراً ، قويّ النفس شجاعاً مقداماً فاضلاً، وله شعر . قال : وتولّىٰ إمرة مكّة مدّة ، رأيته بها وهو يطوف بالبيت شرّفه الله تعالىٰ، ويدعو بتضرّع وخشوع كثير .

قال : وكان مولدي بوادي ينبع ، وبه نشأ ، وذكر أنّه قدم مصر غير مرّة ، وأنّ أخاه أبا موسى عيسى بن إدريس أملىٰ عليه نسبه هذا ، يعني الذي ذكرناه حين قدم مصر .

وقال ابن الأثير : وكانت ولايته قد اتّسعت من حدود اليمن إلىٰ مدينة النبيّ صلى الله عليه وآله ، وله قلعة ينبع بنواحي المدينة ، وكثر عسكره ، واستكثر من المماليك ، وخافه العرب في تلك البلاد خوفاً عظيماً ، وكان في أوّل أمره لمّا ملك مكّة - حرسها الله تعالىٰ - حسن السيرة ، أزال عنها العبيد المفسدين ، وحمى البلاد ، وأحسن إلى الحجّاج وأكرمهم ، وبقي كذلك مدّة ، ثمّ إنّه أساء السيرة ، وجددّ المكوس بمكّة ، وفعل أفعالاً شنيعة ، ونهب الحاجّ في بعض السنين .

وقال ابن سعيد بعد أن ذكر وفاته وشيئاً من حال أجداده : وكان أبو عزيز أدهىٰ وأشهر من ملك مكّة منهم ، وكان يخطب للخليفة الناصر ، ثمّ يخطب لنفسه بالأمير المنصور ، ودام ملكه نحو سبع وعشرين سنة ، وكان قد ابتاع المماليك الأشراف ، وصيّرهم جنداً يركبون بركوبه ، ويقفون إذا جلس علىٰ رأسه ، وأدخل في الحجاز من ذلك ما لم يعهده العرب وهابته ، وكان متىٰ قصد منهم فريقاً أمر فيهم بالسهام ، فأطاعته التهائم والجنود ، وصار له صيت في العرب لم يكن لغيره ، وكانت وراثته الملك عن مكثّر بن قاسم بن فليتة، الذي ورثه عن آبائه المعروفين بالهواشم ، ولم يكن أبو عزيز من الهواشم إلاّ من جهة النساء ، وظهر في مدّة مكثر فورث ملكه واستقام أمره . ثمّ استقام الأمر في عقبه إلى الآن .

قال : وكان أبو عزيز في أوّل أمره حسن السيرة ، صافي السريرة ، فلّما وثب علىٰ شبيهه وابن عمّه الرجل الذي توهّم أنّه من العراق وقتله ، انقلبت أحواله ، وصار مبغضاً في العراقيّين ، وفسدت نيّته على الخليفة الناصر ، وساءت معاملته للحجّاج ، وأكثر المكوس والتغريم في مكّة ، حتّىٰ ضجّ الناس ، وارتفعت فيه الأيدي بالدعاء ، فقتله الله تعالىٰ علىٰ يد إبنه الحسن بن قتادة .

ثمّ قال ابن سعيد : وكان أبو عزيز أديباً شاعراً ، قال : ولمّا قتلت العرب في الركب العراقي حين أسلمه أميره المعروف بوجه السبع ، وفرّ إلىٰ مصر بسبب عداوة جرت بينه وبين الوزير العلوي ، كتب ابن زياد عن الديوان العزيز إلى أبي العزيز : وغير خفي عن سمعك وإن خفي عن بصرك فيك إلاّ جاوره في آرام بكلّ ريم ، وغشيان حرب بين الحرمين حتّىٰ عمّوا قلب كلّ محرم كالعميم .

فكان جواب أبي عزيز : أمّا ما كان بأطراف نجد ، فالعتب فيه راجع علىٰ من قرب من خدّام الديوان العزيز الكافّ ، وأمّا ما ارتكبوه بين الحرمين ، فهو مشترك بين بني الحسن والحسين ، قال : وكأنّهم رأوا في هذا الكلام استخفافاً لم يحتمله الديوان العزيز ، فكانت أوّل الوحشة حتّىٰ أظهر التوبة ، وأرسل ابنه والأشراف بأكفانهم منشورة بين أيديهم وسيوفهم مجرّدة .

وذكر وزيره النجم الزنجاني أنّ أبا عزيز وقع بالفصل الذي كتب إليه من بغداد ، ولم يزل هجّيراه ، إلىٰ أن أنشده فيما نظمه :

بآرام فتنت بكلّ ريم ... وهم عمّوا فؤداي بالعميم
وفي وادي العقيق رأوا عقوقي ... كما حطموا ضلوعي بالحطيم

فأتىٰ بما لا يخفى انطباعه فيه . ومن مختار شعره قوله :

أيّها المعرض الذي قوله إن ... جئت أشكو فضحتني في الأنام
فأرح نفسك التي قد تعيت ... وأرحني من بثّ هذا الغرام
كان هذا يكون قبل امتزاجي ... بك مزج الطلا بماء الغمام
ليس لي من رضاك بدّ وقصدي ... يوم عيد من سائر الأيّام

وقال أبو سعيد أيضاً : قال الزنجاني : وممّا يجب أن يؤرّخ من محاسن الأمير أبي عزيز أنّ شخصاً من سرو اليمن يعرف بنابت بن قحطان ، ورد برسم الحجّ ، وكان له مال يتاجر فيه ، فتطرّق إليه أبو عزيز بسبب احتوائه عليه ، قال : فبينما هو يتمشّي في الحرم إذ سمع شخصاً يقول وهو يطوف بالبيت : اللهمّ بهذا البيت المقصود ، وذلك المقام المحمود ، وذاك الماء المورود ، وذاك المزار المشهود ، إلاّ ما أنصفتني ممّن ظلمني ، وأحوجت إلىٰ غيرك من إلى الناس أحوجني ، وأريته بعد حلمك أخذك الأليم الشديد ، ثمّ أصليته نارك ، وما

هي من الظالمين ببعيد .

فارتاع أبو عزيز ، ثمّ حمله طبعه وعادته علىٰ أن وكّل به من يعنفه ويحمله إلى السجن بعنف ، وانصرف إلىٰ منزله ، وكان له جارية حبشيّة نشأت بالمدينة ، فقالت: يا أمير حرم الله إنّ لك الليلة لشأناً ، فأخبرها بخبر الشخص ، فقالت : معاذ الله يابن بنت رسول الله أن تأخذك العزّة بالاثم ، رجل غريب قصد بيت الله ، واستجار بحرم الله ، تظلمه أوّلاً في ماله ، ثمّ تظلمه آخراً في نفسه ، أين عزبت عنك المكارم الهاشميّة والمراحم النبويّة ؟ غير هذا أولىٰ بك يابن فاطمة الزهراء .

قال : فعمل كلامها في خاطره ، وأمر بإحضار الرجل ، فلمّا حضر قال له : اجعلني في حلّ ، قال : ولم ؟ قال : لأنّي ابن بنت رسول الله ، فقال : لو كنت ابن بنت رسول الله ما فعلت الذي فعلت حين ولاّك الله أمر عباده وبلاده ، فاستعذر أبوعزيز وقال : قد تبت إلى الله ، وصدّقت عليك مالك ، فقال الرجل : نعم الآن أنت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا فقد تصدّقت بجميع ذلك المال شكراً لله تعالىٰ علىٰ أن أعتق من العار والنار شخصاً يعتزي إلىٰ ذلك النسب الكريم .

فقال أبو عزيز : الحمد لله علىٰ كلّ حال ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله ، ثمّ استدعا شاهدين ونصّ عليهما الحكاية ، ثمّ قال : فاشهدا أنّي قد أعتقت هذه الجارية ، ووهبت لها من المال كذا وكذا ، فإن أراد هذا اليمني أن يتزوّجها فعليّ صداقها عنه، وما يتجهّزان به إلىٰ بلاده ، وما يعيشان به هناك في نعمه ما شاء الله ، فقال اليمني : قد قبلت ذلك ، ولم ينفصل إلىٰ بلاده إلاّ بها انتهى .

وقال أبو شامة في أخبار سنة سبع عشرة وستمائة : وفيها في جمادي الأُولىٰ مات بمكّة أبو عزيز قتادة بن إدريس أمير مكّة الشريف الحسني الزيدي ، كان عادلاً منصفاً ، نقمة علىٰ عبيد مكّة والمفسدين ، والحاجّ في أيّامه مطمئنّون آمنون علىٰ أنفسهم وأموالهم.

وكان شيخاً مهيباً طوالاً ، وما كان يلتفت إلىٰ أحد من خلق الله ، ولا وطيء بساطاً لخليفة ولا غيره ، وكان يحمل إليه في كلّ سنة من بغداد الخلع والذهب ، وهو في داره بمكّة ، وكان يقول : أنا أحقّ بالخلافة من الناصر لدين الله ، ولم يرتكب كبيرة علىٰ ما قيل .

وكان في زمانه يؤذّن في الحرم بـ« حيّ علىٰ خير العمل » علىٰ مذهب الزيديّة، وكتب إليه الخليفة يستدعيه ويقول : أنت ابن العمّ والصاحب ، وقد بلغني شهامتك وحفظك للحاجّ ، وعدلك وشرف نفسك ، وعفّتك ونزاهتك ، وقد أحببت أن أراك وأُشاهدك وأُحسن إليك ، فكتب إليه : ولي كفّ ضرغام ، الأبيات الأربعة .

ثمّ قال بعد كلام حول الأبيات الأربعة : وذكر المنذري أنّ قتادة توفّي في آخر جمادي الآخرة ، من سنة سبع عشرة وستمائة بمكّة ، وذكر وفاته في هذه السنة أبوشامة والذهبي وابن كثير ، وقالوا : إنّه مات في جمادي الأُولىٰ .

وذكر ابن الأثير في الكامل أنّه توفّي سنة ثمان عشرة وستمائة في جمادي الآخرة ، قال : وكان عمره نحواً من تسعين سنة انتهى .

ثمّ قال بعد ذكر كيفيّة قتله : وكان لقتادة من الولد : حسن الذي ولي إمرة مكّة بعده ، وراجح وهو الأكبر الذي كان ينازع حسن في الإمرة ، وعلي الأكبر جدّ الأشراف المعروفين بذوي علي ، وعلي الأصغر جدّ أبي نمي جدّ الأشراف ولاة خليص ، ولكلّ من أولاد هؤلاء ذرّيّة إلى الآن .

وممّا صنع قتادة أيّام ولايته علىٰ مكّة أنّه بنىٰ عليها سوراً من أعلاها علىٰ ما بلغني ، وأظنّه سورها الموجود اليوم ، وبلغني أنّ الذي بوادي نخلة الشاميّة فيما بين التنضّب وبشرا ، بناءً علىٰ هيئة الدروب في مسيل الوادي ، ليمكس عنده حجّاج العراق ، وآثار هذا البناء فيه إلى الآن ، وأنّه بنىٰ علىٰ الجبل الذي بأسفل السبط من وادي نخلة المذكورة ، مصبّاً علىٰ جبل يقال له العطشان ، وآثار ذلك باقية إلى الآن ، والله أعلم(١) .

وذكره العاصمي ، وأورد نسبه هكذا : قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن موسى بن عيسى بن سليمان بن عبد الله أبي الكرام . ثمّ ذكر تفصيل ترجمته(٢) .

٣٥٣٦ – قتادة بن ثقبة بن أبي نمي محمّد نجم الدين بن بركات بن محمّد بن بركات بن الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة

---

(١) العقد الثمين ٥ : ٤٦٣ – ٤٧٥ برقم : ٢٣٣٧ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٤ : ٢٢٣ – ٢٣٠ .

بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني .

قال العاصمي : توفّي في رجب سنة تسع وعشرين وألف ، ودفن بالمعلاّة[(١)] .

٣٥٣٧ - قتادة بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : كان من أعيان الأشراف ذوي عبد الكريم ، ذا ملاءة ، توفّي في شهر رمضان سنة عشر وثمانمائة ، ونقل إلى المعلاّة ودفن بها[(٢)] .

[قريش]

٣٥٣٨ - قريش أبو محمّد جمال الدين بن السبيع بن المهنّا بن السبيع بن المهنّا ابن السبيع بن أبي هاشم داود بن أبي أحمد القاسم بن أبي علي عبيد الله بن طاهر ابن أبي الحسين يحيى بن أبي محمّد الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني المدني .

قال ابن الدبيثي : قدم بغداد وسكنها ، وسمع ابن البطّي ، وابن النقور ، وأبا محمّد ابن الخشّاب ، والمبارك بن خضير ، قرأت عليه : أخبركم ابن البطّي ، فذكر حديثاً . ولد سنة احدىٰ وأربعين وخمسمائة بالمدينة ، وتوفّي في ذي الحجّة سنة عشرين وستمائة ببغداد[(٣)] .

وقال ابن الطقطقي : روىٰ كتاب جدّه يحيى في النسب الطالبي ، وطريقنا إليه برواياتنا

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ٤٠٩ .

(٢) العقد الثمين ٥ : ٤٧٦ برقم : ٢٣٣٩ .

(٣) المختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥ : ٣٢٢ .

عن العدل أبي الحسن علي بن محمّد بن محمود الكازروني عنه[١] .

وقال الصفدي : من أهل المدينة النبويّة ، قدم بغداد صبيّاً ، واستوطنها إلىٰ أن توفّي سنة عشرين وستمائة ، صحب المحدّثين وسمع كثيراً ، وكان يظهر التسنّن وأنّه علىٰ مذهب أصحاب الحديث ، وصار له اختصاص بالأكابر ، وولي النظر بخزانة كتب التربة السلجوقيّة مدّة .

ثمّ انقطع آخر عمره بالمشهد بباب التبن إلىٰ أن مات ، سمع أبا الفتح ابن البطّي ، وأبا زرعة طاهر بن محمّد بن طاهر المقدسي ، وأبا بكر عبد الله بن محمّد بن أحمد ابن النقور وغيرهم ، وقرأ بنفسه كثيراً علىٰ جماعة من المتأدّبين ، وكان يكثر مطالعة الكتب ، وينقل منها منتخباً إلىٰ مجاميع ، وكان قليل البظاعة في العلم والفهم، قال محبّ الدين ابن النجّار : كتبت عنه وما علمت منه إلاّ خيراً[٢] .

[كبيش]

٣٥٣٩ ـ كبيش بن جمّاز بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنّا بن الحسين بن مهنّا بن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني .

قال ابن حجر : كان قصد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة القاهرة ليتولّي إمرة المدينة ، فظفر به قوم لهم عليه ثأر ، فقتلوه قبل أن يدخلها[٣] .

٣٥٤٠ ـ كبيش أبو فوز بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

---

(١) الأصيلي ص ٣١٠.

(٢) الوافي بالوفيات ٢٤ : ٢٣٨ ـ ٢٣٩ برقم : ٢٥٢ .

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨: ٤٠٤ .

قال الفاسي : كان ينوب في إمرة مكّة عن أبيه وأخيه أحمد ، وأُلقي إليه مقاليد الإمرة ؛ لوفور رأيه وشهامته وكفايته ، وأمره بتدبير أمر ولده بعده ، فقام به أحسن قيام ، إلاّ أنّه لم يحمد علىٰ ما فعله من كحل الأشراف ، الذين اعتقلهم في سنة سبع وثمانين وسبعمائة الشريف محمّد بن أحمد بن عجلان ، بعد موت أبيه أحمد بن عجلان ، وهم محمّد بن عجلان ، وأحمد وحسن ابنا ثقبة ، وعلي بن أحمد بن ثقبة، وكان كحلهم بعد موت أحمد بن عجلان بنحو عشرة أيّام ، وذلك في آخر شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

والذي حمل كبيشاً علىٰ ذلك ، ما توهّمه في أنّ ذلك حسم لمادّة شرّهم عنه وعن ابن أخيه ، فلم يتمّ له مراده ؛ لأنّه لمّا كان الموسم من هذه السنة ، خرج ابن أخيه محمّد بن أحمد للقاء المحمل علىٰ عادة أُمراء مكّة ، في يوم الاثنين مستهلّ ذي الحجّة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، فلمّا وصل عند المحمل ، أحاط به الترك الذين حوله ، فلمّا رأىٰ كبيش إحاطتهم به فرّ إلىٰ جهة جدّة ، وكان منعزلاً عن ابن أخيه بمقربة منه ؛ لأنّه كان أشار عليه بأن لا يحضر لخدمة المحمل لما بلغه من اضمار الشرّ من أمير المحمل على ابن أخيه، وتبع بعض الترك كبيشاً فلم يظفروا به، وظنّ أنّ ابن أخيه لا يصل إليه بغير القبض عليه ، فلمّا بلغه قتل ابن أخيه ، ألمّ عليه وودّ أنّه كان حضر عنده ، وقاتل من قتله ، ولو قدر أنّه فرّ إلىٰ مكّة ، لما خرجت من يد آل عجلان ، ولكنّه ساق في يومه حتّىٰ بلغ جدّة فأقام بها ثلاثاً .

ثمّ فارقها لمّا حضر إليها علي بن مبارك بن رميثة ، ومن معه من جماعة عنان ابن مغامس الحسني ، وكان ولي إمرة مكّة بعد قتل محمّد بن أحمد بن عجلان ، ولمّا فارق كبيش جدّة ، قصد طريق الحاجّ ، وتعرّض للقاء الأمير جركس الخليلي، وكان حجّ في هذه السنة ، وهي أوّل حجّاته ، وحسّن لمحمّد بن أحمد بن عجلان الحضور لخدمة المحمل ، وأوهمه أن لا خوف عليه في ذلك ، واستعطف كبيش الخليلي علىٰ آل عجلان ، وقال كبيش للخليلي : إنّما تركت التعرّض للحاجّ إكراماً لك ، وسأله المساعدة علىٰ ما يعود نفعه علىٰ آل عجلان إذا وصل إلى الديار المصريّة ، ووعده الخليلي بذلك .

ثمّ إنّ كبيشاً جمع جمعاً كثيراً من الأعراب وقصد بهم جدّة ، ومعه أيضاً القوّاد العمرة ، فملكها هو ومن معه ، ونزل عند صهاريج جدّة . ولمّا سمع بذلك عنان ، خرج من مكّة

ومعه من آل عجلان محمّد بن عجلان المكحول ، ونزل الموضع المعروف بالحدبة ، وحصل له ولأصحابه عطش كثير ؛ لاستيلاء كبيش ومن معه علىٰ صهاريج جدّة ، وأقام هو ومن معه هناك ثلاثة عشر يوماً ، ولم يقع بينهم قتال؛ لأنّ في كلّ يوم يجير كلّ واحد من الفريقين في ترك القتال في ذلك اليوم ، ثمّ إنّ كبيشاً رأىٰ من أصحابه القوّاد العمرة انحلالاً عن القتال ، واحتجّوا بأنّهم يخشون أن يقتل أحد من الأعراب الذين مع كبيش أحداً من جماعة عنان ، فيؤاخذون به لملايمتهم له .

فلمّا رأىٰ ذلك منهم كبيش ، عاد إلى الموضع الذي كان به لمّا فارق جدّة أوّلاً ، وهو الموضع المعروف بأيّام الدمن عند خليص ، ثمّ إنّه بعد مدّة عاد إلىٰ جدّة وتولّى الأمر بها .

وسبب ذلك : أنّ محمّد بن عجلان كان عنان قد استنابه علىٰ جدّة لمّا ملكها بعد رحيل كبيش عنها ، ثمّ وقع بينهما منافرة ، اقتضت أنّ محمّد بن عجلان استدعىٰ جميع من لايم عنان من آل عجلان بوساطته ، ففارقوا عناناً أمير مكّة ، وحضروا إلىٰ محمّد بجدّة ، فقوي أمره بهم ، وغلبوا علىٰ جدّة ، واستدعىٰ محمّد كبيشاً للحضور إليه ، فتوقّف كبيش لما وقع منه في حقّ محمّد من التقصير بسبب كحله ، ثمّ حضر كبيش إلىٰ جدّة بطلب ثان من محمّد بعد أن توثّق منه ، واقتضىٰ رأيهما نهب ما في جدّة من أموال التجّار وغيرهم من المراكب وغيرها .

وكان تجّار اليمن قد اجتمعوا بجدّة للسفر منها إلى اليمن ، وقد حضر إليها ثلاثة مراكب للكارم متوجّهة من اليمن إلىٰ مصر ، فنهب ذلك كلّه ، ويقال : إنّ ذلك قوّم بستمائة ألف مثقال ذهباً ، والله أعلم .

ثمّ نهب ما في جدّة من الغلّة المخزونة بها للأمير جركس الخليلي وإيتمش ، ولمّا وقع النهب في المراكب حضر إلىٰ جدّة جماعة من الأشراف من أصحاب عنان ، منهم علي بن مبارك بن رميثة ، فأقبل عليه آل عجلان وأمّروه ، وجعلوا له نصف المتحصّل من ذلك ، وأضافوا إليه جماعة منهم يكونون في خدمته ، والنصف الثاني لعلي بن عجلان يتصرّف فيه جماعته ، وعمّوا كلّهم بالعطاء ، كلّ من حضر إليهم من الأشراف من أصحاب عنان ، ولم يبق بجدّة شيء .

ثمّ أجمع رأيهم على المسير إلىٰ مكّة ، فتوجّهوا إليها ثامن جمادي الأُولىٰ من سنة تسع

وثمانين وسبعمائة ، فلمّا بلغوا الركاني ، فارقهم علي بن مبارك بن رميثة ، وقصد عناناً متخفّياً ، ثمّ تبعه ابنه وغيره من اخوته ، فقصد آل عجلان البرابر من وادي مرّ ، وأقاموا بها ، وصار عبيدهم ينتشرون في الطرقات ، ويختطفون ما يجدونه ، وأهل مكّة في خوف منهم ووجل .

فلمّا كان شعبان من سنة تسع وثمانين ، وصل إلىٰ آل عجلان قاصد من الديار المصريّة ، ومعه تقليد وخلعة لعلي بن عجلان بإمرة مكّة عوض عنان ، فبعثه كبيش إلىٰ عنان لإعلامه بذلك ، واخلاء البلد لهم ، فأبىٰ وصمّم علىٰ قتالهم ، فجمع كبيش أصحابه القوّاد العمرة والحميضات ، وأصرف عليهم هو ومحمّد بن بعلجد مالاً عظيماً من الزباد والمسك والابل وغير ذلك ، وتوجّهوا إلىٰ مكّة في نحو مائة فارس وألف راجل ، في آخر اليوم التاسع والعشرين من شعبان ، وأخذوا طريق الواسطيّة وساروا قليلاً قليلاً ، حتّىٰ أصبحوا في يوم السبت الموفي ثلاثين من شعبان ، وهم بآبار الزاهر أو حولها .

فاقتضىٰ رأي الشريف محمّد بن محمود بن أحمد بن رميثة النزول هناك يستريحون ، ويلحق بهم من يوادّهم ممّن هو مع عنان في الليلة المسفرة ، فأبىٰ ذلك كبيش ، وخشي من طول الاقامة ، وأن يصنع معه بنو حسن كماصنعوا معه بجدّة أوّلاً ، من أنّ كلاًّ منهم يجير في كلّ يوم من القتال ، وصمّم على القتال في ذلك اليوم ، وسار العسكر إلىٰ مكّة ، وأخذوا الطريق التي تخرجهم من الزاهر إلىٰ شعب أذاخر .

فلمّا قطعوا الشعب افترق العسكر ، فأخذ الحميضات الطريق التي تخرجهم علىٰ مسجد الاجابة ، وأخذ كبيش ومن معه من القوّاد العمرة والعبيد طريقاً أقرب إلى الأبطح ، فرأوا بها عناناً وأصحابه ، وكانوا قريباً منهم في المقدار ، فأزال الرجل الذي مع كبيش الرجل الذي مع عنان من مواضعهم بعد قتال جرىٰ بينهم ، وعقروا الجمال التي عليها طبلخانتهم ، وصاح كبيش بعنان يطلبه للبراز ، فلم يجبه، وبرز إليه بعض الأشراف ، فلم يره كبيش كفؤاً له ، وضربه كبيش برمح معه ، فأصابت الضربة فرس المضروب فقتلها وسقط راكبها ، فعمد بعض أصحاب عنان إلىٰ فرس كبيش فعقرها ، فسقط كبيش إلى الأرض وصار راجلاً ، فقصده أصحاب عنان من كلّ جانب وقاتلوه ، فقاتلهم أشدّ القتال .

ثمّ إنّ بعضهم استغفله في حال قتاله ، ورفع الدرع عن ساقه ، وضربه فيه ضربة حتّىٰ

جثي على ركبتيه ، وقاتل وهو على تلك الحالة ، حتّى أزهقت روحه ، وانهزم أصحابه الذين شهدوا معه الحرب بعد سقوطه عن فرسه إلى الأرض .

وأمّا الحميضات ، فإنّهم لم يقاتلوا جملة لمباطنة بينهم وبين عنان ، وقتل في هذا اليوم من القوّاد العمرة لقاح بن منصور ، وجماعة من عبيد آل عجلان ، ورجع بقيّتهم بمن معهم من سادتهم إلى منزلهم بوادي مرّ ، وحمل كبيش إلى المعلاّة فدفن بها ، وهو في عشر الستّين أو السبعين(١) .

وقال ابن حجر : وفي سنة ٧٨٩ هـ جمع كبيش العربان ونهب جدّة ، وأخذ منها للتجّار ثلاثة مواكب ، وتقابل هو وعنان أمير مكّة ، فقتل كبيش في المعركة بعد أن كاد يتمّ له النصر ، وذلك بأذاخر بالقرب من مكّة(٢) .

٣٥٤١ - كبيش بن المنصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنّا بن الحسين بن مهنّا بن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الحسيني أمير المدينة النبويّة .

قال الفاسي : ولي المدينة بعد وفاة والده المنصور ، حتّى انتزعها منه عمّه ودي ابن جمّاز ، في صفر سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، مع ابنه عسكر وجماعة ، وتوجّه ودي إلى مصر طمعاً في الإمرة فاعتقل ، وكان قتل كبيش في السنة المذكورة(٣) .

[كوچك]

٣٥٤٢ - كوچك بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمٰن بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : وكان بآمل(٤) .

---

(١) العقد الثمين ٦ : ٣ - ٦ برقم : ٢٣٦٣ .

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٢ : ٢٥٠ - ٢٥١ ، و ٢ : ٢٦٩ .

(٣) العقد الثمين ٣ : ٢٨٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٨ .

٣٥٤٣ - الكيا القاضي بن أبي عبد الله الحسين أميركا الخشّاب بن علي بن زيد بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بهوسم ، وقال : عقبه أميركا والقاسم والداعي(١) .

[لحاف]

٣٥٤٤ - لحاف بن راجح بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : كان من أعيان الأشراف ذوي أبي نمي . وتوفّي في رمضان سنة احدىٰ وأربعين وسبعمائة ، وخلّف ولدين : أحدهما جخيدب بن لحاف ، والآخر مالك بن لحاف(٢) .

[لطف الله]

٣٥٤٥ - لطف الله بن عطاء الله بن أحمد الحسني الشجري النيسابوري .

قال ابن بابويه : فاضل متبحّر ، ديوانه قدر عشرة آلاف بيت ، شاهدته وقرأت عليه كتباً بنيسابور ، وكان يروي عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمهمالله(٣) .

[ماتك]

٣٥٤٦ - ماتك بن محمّد بن علي بن أحمد بن علي بن عيسى بن الحسين بن محمّد بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو إسماعيل طباطبا : باصفهان قوم ينتسبون إلىٰ علي العريضي بن جعفر الصادق ،

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٩.

(٢) العقد الثمين ٦ : ١٨ برقم : ٢٣٨١ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥١ برقم : ٣٤٩.

يعرفون بالجوبال ، مائتين منهم علىٰ لقبه ماتك بن محمّد بن علي بن أحمد بن علي بن عيسى ، قال : ابن الحسين بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر ابن محمّد الباقر . هذا نسب باطل ودعوىٰ كاذبة ، والقوم الآن أدعياء مبطلون فاسقون ، والسلام .

وأمّا الحسين بن محمّد بن علي العريضي ، فإنّه كان له أبو الحسين محمّد ، اُمّه اُمّ ولد اسمها أغصان وتدعىٰ اُمّ الحسين ، أعقب : عبد الله لاُمّ ولد ، وعبيد الله وكان يشبه أمير المؤمنين عليه السلام وكان له عقب مّا ، وأحمد اُمّه أغصان أيضاً ، أعقب مقبل وحمزة يقال : درج ، ويقال : أولد ولداً ذكراً له أولاد ولا بقيّة له ، وعلي انقرض ، وعبيد الله ، وعبد الله درج ، والحسن درج اُمّه أغصان ، والحسن ، وجعفر ، وعلي درجوا ، وحسنة ، وفاطمة ، فهؤلاء أولاد الحسين بن محمّد بن علي العريضي ، ولم يكن له عيسىٰ جملة[١] .

أقول : ذكر العميدي في مشجّره عيسىٰ هذا ، وذكر ولده عليّاً ولقّبه بالعريضي ، ومنه أحمد وهو لاُمّ ولد ، ومنه علي ، ومنه محمّد ، ومنه علي ، ومنه محمّد . ولعلّ ماتك لقب علي بن محمّد الخ .

[مالك]

٣٥٤٧ – مالك بن فليتة بن قاسم بن أبي هاشم محمّد بن جعفر بن أبي هاشم محمّد بن الحسن بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي المعروف بابن أبي هاشم .

قال الفاسي : كان بينه وبين أخيه عيسى بن فليتة منازعة في الأمر بمكّة ، وذلك أنّ في سنة ستّ وستّين وخمسمائة ، جاء الأمير مالك هذا من الشام ، في آخر ذي‌القعدة ، وأقام ببطن مرّ أيّاماً ، ثمّ جاء هو وعسكره إلى الأبطح وحاصروا مكّة مدّة ، ثمّ جاء هو والشرف من المعلاّة ، وجاء هذيل والعسكر من جبل أبي‌الحارث، فخرج عليهم عسكر الأمير عيسىٰ وقاتلوهم ، فقتل من عسكر الأمير مالك جماعة ، ثمّ توجّه مالك إلىٰ خيف بني شديد ومعه عسكره ، وأقام هناك أيّاماً، ثمّ ارتحل إلىٰ نخلة ، ولبث فيها أيّاماً ، ثمّ ارتحل إلى الطائف ، وتوصّل مع بعض العرب ، وغدا إلى الشام .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣١ .

وفي هذه السنة ملك خدّام الأمير مالك والأشراف بنو داود جدّة ، ونهبوا ما في الجلبة التي وصلت إليها في هذه السنة من قبل شمس الدولة ، وكان فيها صدقة من قبله وأموال للتجّار ، فأخذ المشار إليهم جميع ذلك .

وفي سنة سبع وستّين وخمسمائة انتزع منه ما كان له بالعراق من الأقطاع والرسوم ، ومات هو في هذه السنة بتيماء من بلاد الشام ، وهو متوجّه إليها من المدينة النبويّة[١] .

[مانع]

٣٥٤٨ - مانع بن علي بن عطيّة بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنّا بن الحسين بن مهنّا بن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني أمير المدينة .

قال ابن حجر : مات سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، فتنازع العجل بن عجلان وعلي بن مانع في الإمرة ، ثمّ استقرّت لوميان بن مانع عوض أبيه ، وكان قتله في جمادي الآخرة[٢] .

٣٥٤٩ - مانع بن علي بن ودي بن جمّاز بن شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنّا ابن الحسين بن مهنّا بن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن ابن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني أمير المدينة النبويّة .

قال الفاسي : ولي المدينة بعد موت فضل بن قاسم بن جمّاز في سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، واستمرّ حتّىٰ عزل بجمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة[٣] .

[مانكديم]

٣٥٥٠ - مانكديم رضي الدين بن إسماعيل بن عقيل بن عبد الله بن الحسن بن جعفر

---

(١) العقد الثمين ٦ : ٢٢ برقم : ٢٣٩٠ .

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨ : ٤٠٤ - ٤٠٥ .

(٣) العقد الثمين ٣ : ٢٨٦ .

بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال ابن بابويه: فاضل ثقة فقيه[١].

٣٥٥١ - مانكديم بن أميركا بن الحسين بن القاسم بن علي بن القاسم بن علي ابن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن علي بن أبي طالب نقيب طبرستان.

ذكره البيهقي[٢].

أقول: ولعلّ اسمه زيد أبو القاسم مانكديم المكفوف.

٣٥٥٢ - مانكديم بن الحسين أميري بن أبي عبد الله محمّد عزيزي بن أحمد الخطيبي ابن الحسين بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٣٥٥٣ - مانكديم بن عزيزي بن مانكديم بن أبي القاسم عبد الله يعرف بأميركا باطية ابن أبي الحسن علي بن أبي علي الحسين بن أبي عبد الله محمّد بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال أبو إسماعيل طباطبا: أُمّه رازيّة اسمها سجّاد[٤].

٣٥٥٤ - مانكديم بن أبي أحمد محمّد الداعي بن عبيد الله بن زيد بن محمّد بن يحيى ابن محمّد الأعلم بطبرستان بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري ابن القاسم الرسّي بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥].

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٧ برقم: ٣٢٦.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٥٦٤.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٨.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢١.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٨١.

٣٥٥٥ - مانكديم بن الناصر المؤذّن محمّد بن علي القزويني بن الحسين النقيب بن أبي الغيث محمّد بن يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد خافور من أرض المغرب(١) .

وذكره أيضاً ممّن ورد بمرو ، وقال : له ابن بالمغرب(٢) .

[مبارك]

٣٥٥٦ - مبارك بن ثقبة بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : توفّي سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالعراق من عضّة كلب كلِبٍ نهشه(٣) .

٣٥٥٧ - مبارك بن أبي علي الحسن بن أحمد بن محمّد الأعلم بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٣٥٥٨ - مبارك بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : كان ملائماً لأخيه عجلان أيّام منازعته لأخيه ثقبة في إمرة مكّة ، ودخل

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢١ .

(٣) العقد الثمين ٦ : ٢٣ برقم : ٢٣٩٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٨٠ .

مبارك إلىٰ مصر بعد موت ثقبة واستقرار مكّة لأخيه عجلان ، فما شوّش علىٰ عجلان ، ولو أراد ذلك لتأتي له فيما بلغني ؛ لأنّه بلغني أنّ يلبغا الخاصكي كان حنقاً علىٰ عجلان ، فلمّا بلغه قدوم مبارك فرح به ، وظنّ أنّه يسأله في ولاية مكّة ؛ لأنّ يلبغا كان إليه تدبير المملكة بمصر ، فما سأله مبارك في ذلك ، وإنّما سأله في خبز يكون له ولبناته من بعده ، فأعرض يلبغا عن الاقبال عليه .

وكان دخوله إلىٰ مصر مرّتين ، وبلغني أنّه سار في احداهما إليها في اثني عشر يوماً ، وفي الأُخرىٰ أربعة عشر يوماً ، ودخل بغداد في زمن أُويس وناله منه برّ ، وملك بأرض خالد أصيلة حسنة ، وخلّف ذكوراً أنجبوا ، وهم : علي ، وعقيل أشركه عنان في إمرة مكّة في ولايته الأُولىٰ ، وأحمد المعروف بالهدباني ، معتبر عند الناس[1] .

أقول : وله بنت اسمها فريعة ، تزوّجها الشريف أحمد بن عجلان ، وولدت له ابـنته حزيمة ، وأقامت عنده سنين كثيرة ، ومات عنها ، وتأيّمت بعده حتّىٰ مـات بـعد سـنة عشرين وثمانمائة بمكّة ، وتوفّيت قبلها ابنتها حزيمة بنت أحمد بن عجلان[2] .

وله بنت آخر اسمها نصيرة ، تزوّجها الشريف عنان بن مغامس بن رميثة ، وولد له منها ابنته فاطمة ، وكانت ذات خير ودين وعبادة . وتوفّيت فـي آخـر سـنة اثـنتي عشـرة وثمانمائة بعد الحجّ بمكّة[3] .

٣٥٥٩ - مبارك بن عبد الكريم[4] بن عبد الكريم بن أبي سعد حسن بن علي ابـن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسـن بـن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : توفّي مقتولاً بالزيمة في وادي نخلة ، في الخامس من ذي الحجّة، سنة

---

(١) العقد الثمين ٦ : ٢٤ برقم : ٢٣٩٦ .

(٢) العقد الثمين ٦ : ٤٣٦ - ٤٣٧ برقم :٣٤٦٥.

(٣) العقد الثمين ٦ : ٤٤٤ برقم : ٣٤٨٢.

(٤) في العقد هنا بياض لعلّ سقط اسم .

تسع وثمانين وسبعمائة، قتله بعض العسكر الذين توجّهوا مع علي بن عجلان لمّا ولي إمرة مكّة في هذا التاريخ لقتال عفّان ومن معه من الأشراف الذين توجّهوا إلى الزيمة، وكان مبارك من جملة من مع عفّان، فقتل[1].

٣٥٦٠ - مبارك بن عطيفة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي.

قال الفاسي: كان ذا شهامة وإجادة في الرمي، رمى القائد محمّد بن عبد الله بن عمر أحد القوّاد المعروفين بالعمرة بسهم، فمات موضعه لموجدة وجدها عليه؛ لكون محمّد خرج في من خرج من أهله وغيرهم مع رميثة بن أبي نمي، لاستخلاص محمّد بن إدريس القسطلاني لمّا قبض عليه مبارك، وذهب إلىٰ ساية، وكان مبارك ينوب عن أبيه في الإمرة بمكّة.

وفي سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وقع بين مبارك وبين ابن عمّه مغامس بن رميثة منافرة، فركب مبارك من مكّة - وكان أبوه تركه بها - إلى الجديد لقتال مغامس، وكان أبوه رميثة قد تركه فيها، وكان مع مبارك أصهاره المعروفون ببني عمير - أصحاب الخيف المعروف بخيف بني عمير بوادي نخلة، وكان تزوّج منهم في هذه السنة بامرأة وبنىٰ بها - وجماعة من أهل مكّة، فالتقىٰ عسكره وعسكر ابن عمّه، فقتل من أصحاب مبارك خمسة نفر، ومن أصحاب مغامس نفر واحد، وأخذت لأصحاب مغامس خيول، وهرب مغامس إلى الخيف.

وكان خروج مبارك من مكّة لقتال مغامس في يوم السبت السابع والعشرين من رجب، من سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

ولمّا كان اليوم العاشر من شعبان، خرج مبارك بن عطيفة ومعه جماعة من أهل مكّة، لمنع عمّه رميثة من دخول مكّة، لمّا توجّه إليها من اليمن، مع النجاب الذي وصل من

---

(١) العقد الثمين ٦: ٢٣٩٦.

صاحب مصر ، لاستدعائه عطيفة ، للحضور إلىٰ صاحب مصر ، ومنع مبارك بن رميثة من دخول مكّة ، ثمّ تراسلا ، فمكّنه مبارك من دخول مكّة ، فدخلها ومكث فيها إلىٰ ليلة الثالث عشر من شعبان ، ثمّ خرج منها إلى الوادي .

وفي صبيحة الليلة التي خرج فيها رميثة من مكّة ، دخلها عطيفة مودّعاً ، وسافر إلىٰ مصر بعد أخيه رميثة بمقدار خمسة أيّام ، وترك ابنه مباركاً نائباً بمكّة ، ومعه بها أخوه مسعود بن عطيفة ، وكان أخوهما محمّد بن عطيفة في اليمن بمن معه من الأشراف الذين لايموا عطيفة ، بعد أن كانوا مع أخيه رميثة ، لمّا فارق القوّاد عطيفة ولايموا رميثة ، بسبب قتل مبارك لمحمّد بن عبد الله بن عمر ، وشاع بمكّة أنّ مباركاً قصده أن ينهب بيوت التجّار، حتّىٰ بيت قاضي مكّة شهاب الدين الطبري .

ولمّا بلغ مباركاً ذلك أعلن بالنداء بالأمان ، وحلف في يوم الجمعة من شوّال هذه السنة بعد صلاة الجمعة عند مقام إبراهيم أنّه ما همّ بهذا ولا يفعل ذلك بمحضر جماعة من الفقهاء.

ثمّ إنّه أرسل أخاه مسعوداً إلى الوادي لقطع نخيل القوّاد ذوي عمر ، فقطع منها نخيلاً كثيراً ، ثمّ أرسل مبارك أربع رواحل لاستعلام أخبار الحاجّ ، ولم يكن بلغه خبر عن أبيه وعمّه من حين توجّها إلىٰ مصر .

وفي ليلة السبت الرابع عشر من ذي القعدة من هذه السنة ، خرج مبارك بن عطيفة إلىٰ وادي المبارك لقطع نخيل بعض أهلها ، بسبب حشمهم له ، فإنّه كان قطع حسباً بينهم ، علىٰ أنّهم لا يقتتلون إلىٰ مدّة حدّها لهم ، فقتل بعض الفريقين من الفريق الآخر رجلين غدراً ، فقطع على القاتل وأصحابه نحو ستّين نخلة ، وأعطىٰ أربعة أفراس ، فقبض بعضها ، ثمّ جاء الخبر بأنّ الذين أرسلهم إلىٰ ينبع ، قبض عليهم الترك الذين وصلوا إليها ، ولم يلفت منهم غير رجل واحد ، وصل إلىٰ مكّة وأخبر بذلك ، فوصل مبارك في ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذي القعدة ، وتجهّز للخروج منها ، وخرج منها ومعه حاشيته ليلة الجمعة العشرين من ذي القعدة ، ونزل بالمزدلفة .

وفي وقت أذان الجمعة من اليوم المذكور ، دخل مسعود بن عطيفة وبعض غلمانهم ، فاختطفوا بعض من صدفوه في الطريق وبعض البيوت ودار الإمارة ، ثمّ خرجوا من مكّة ،

ودخلها رميثة ومعه ابناه عجلان ومغامس ، في اليوم الخميس السادس والعشرين من ذي القعدة من السنة المذكورة ، متولّياً مكّة بمفرده بعد القبض علىٰ أخيه عطيفة بـالقاهرة ، فأمن الناس بمكّة ، وقطع بعض نخيل إخوته الملايمين لأخيه عطيفة .

وبعد خروج مبارك من مكّة بقليل التقىٰ أخوه مسعود والقوّاد العمرة ، ومعهم ثقبة بن رميثة في جهة اليمن ، وكانوا هناك يرعون ، فقتل مسعود بن عطيفة ، واثنا عشر رجلاً من أصحاب مبارك ، ولم يحضر مبارك هذا الحرب ؛ لأنّه كان في ناحية عنهم . ولمّا سمع بما تمّ علىٰ أصحابه من القتل ، ولّىٰ منهزماً مع صاحب له علىٰ فرسين سابقين ، فسبق خلفهما فلم يلحقا .

فلمّا كان سنة ثمان وثلاثين تعرّض مبارك للجلاب الصادرة من مكّة ، فنهبها وأخذ جميع ما فيها من الأموال ، وأصرفها علىٰ زبيد وكنانة ، واستنجدوا به علىٰ أحمد بن سالم صاحب حلي ، فحضر إليه مبارك ، والتقوا مع صاحب حلي ، فانكسر صاحب حـلي ، ونهب مبارك ومن معه بيته وحلي ، واستنجد صاحب حلي برميثة ، فأنجده ومكّنه من البلاد فسكنها .

وما عرفت شيئاً من حال مبارك بعد ذلك ، سوىٰ أنّه توجّه إلىٰ سواكن وملكها ، ومات بها في سنة احدىٰ وخمسين وسبعمائة شهيداً ، من حربة رماه بها بعض العبيد ، وخلّف ولداً أسود اسمه منصور .

ومبارك بن عطيفة هذا ممّن اتّهم بقتل الأمير ألدمر أمير جاندار الناصري .

وللأديب يحيى بن يوسف المكّي المعروف بالنشو في الشريف مبارك بن عطيفة هذا مدائح كثيرة ، ثمّ ذكر جملة من مدائحه(١) .

٣٥٦١ – مبارك بن محمّد بن عطيفة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

---

(١) العقد الثمين ٦ : ٢٥ – ٣١ برقم : ٢٣٩٩ .

قال الفاسي: كان حسن الشكالة، توجّه إلى القاهرة في سنة سبع وتسعين وسبعمائة، مع الشريف حسن بن عجلان صاحب مكّة، فقبض عليهما، ثمّ أُطلق الشريف حسن، وولي إمرة مكّة عوض أخيه علي في بقيّة السنة، واستمرّ مبارك مقبوضاً عليه بالقاهرة، ثمّ نقل منها إلى الاسكندريّة مع عنان، وعلي بن مبارك بن رميثة، وابنه، وجمّاز بن هبة صاحب المدينة، واعتقلوا جميعاً بالاسكندريّة مدّة، ثمّ أُطلقوا فرادىٰ، وكان مبارك آخرهم اطلاقاً، ثمّ توفّي بعد ذلك بقليل في أواخر سنة تسع وثمانمائة بظاهر القاهرة[١].

[المجتبىٰ]

٣٥٦٢ - المجتبى بدر الدين بن أميرة بن سيف النبي الجعفري الزينبي.

قال ابن بابويه: فقيه واعظ شهيد[٢].

٣٥٦٣ - المجتبىٰ أبو هاشم مجد الدين بن حمزة بن زيد بن مهدي بن حمزة بن محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نسّابة الري.

قال البيهقي: قد رأيته بالري، وحضرت مجلسه، وكان يدخل عليّ ويجري بيننا مذاكرة في علم الأنساب في شهور سنة ستّ وعشرين وخمسمائة، وله قصيدة طويلة مدح بها السيّد الأجلّ العالم شرف الدين محمّد بن المرتضىٰ.

ثمّ قال: وتقرير هذا النسب: العقب من علي بن علي زين العابدين: الحسن الأفطس فحسب.

والعقب من الحسن الأفطس: زيد كراش، وعلي الخرزي، وعمر برطلّة، والحسين الذي غلب واستولىٰ علىٰ مكّة أيّام أبي السرايا، والحسن، أُمّ الحسين جويرية بنت خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب.

والعقب من الحسين بن الحسن الأفطس: الحسن، وعبد الله، وجعفر، وأحمد، أُمّ أحمد زبيريّة، ولم يذكر ابن خداع غير الحسن وعبد الله.

---

(١) العقد الثمين ٦: ٣١ - ٣٢ برقم: ٢٤٠٠.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٠ برقم: ٤٥٦.

والعقب من الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس : أبو جعفر محمّد بأرجان ، وأبو علي محمّد بالباسان ، وأبو الحسن علي ولده بالري ، وأبو عبد الله الحسن ولده بقم ، وإبراهيم .

والعقب من علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس : طاهر بالدينور ، والحسن بالجبل ، وأبو جعفر محمّد الأصغر بتفليس ، وأبو العبّاس أحمد بالدينور أيضاً ، وحمزة ، وأبو الفضل عبيد الله ، وأبو الحسن عبد الله ، وأبو طاهر ، وجعفر . قال السيّد أبو الغنائم : لجميعهم أعقاب متّصلة .

والعقب من طاهر بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس : الحسين، ومحمّد ، وعلي ، وأحمد .

والعقب من أبي الحسن عبد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس : أبو عبد الله جعفر ، وأبو القاسم ، وأبو طالب ، وأبو الحسن الأزرق ، وأبوطاهر محمّد .

والعقب من أبي طاهر محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس : صالح ، وحمزة ، أُمّهما سكينة علويّة .

ومن أولاد أبي طاهر محمّد : السيّد العالم مجد الدين المجتبىٰ رحمه الله(١) .

وقال ابن بابويه : فاضل محدّث ثقة(٢) .

٣٥٦٤ – المجتبىٰ أبو حرب شيخ السادة بن الداعي بن القاسم الحسني .

قال ابن بابويه : محدّث عالم صالح ، شاهدته وقرأت عليه ، وروىٰ لي جميع مرويّات الشيخ المفيد عبد الرحمٰن النيسابوري(٣) .

٣٥٦٥ المجتبىٰ عزّ الدين بن محمّد الحسني الكليني .

قال ابن بابويه : عالم فاضل ، له نظم رائق(٤) .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٣٥ – ٦٣٦ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٨ برقم : ٣٦٤ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٣ برقم : ٣٨٦ .

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٩ برقم : ٤٠٥ .

٣٥٦٦ - المجتبىٰ أبو القاسم بن أبي عقيل محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن ابن إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[1].

٣٥٦٧ - المجتبىٰ محيي الدين بن المرتضى العلوي اليزدي الحافظ.

قال ابن الفوطي: كان من القرّاء والحفّاظ، أنشد للسري الموصلي:

ما بال رسمي من جدودي يديك عفا ... وصار أوضح منه دارس الطلل

لقد تجاوزت بي وقتي وأيّ حيا ... في غير ابّانة يشفي من العلل

وقد تمهّلت شهراً بعده كملا ... وإنّما خلق الإنسان من عجل[2]

٣٥٦٨ - المجتبى بن أبي زيد مهدي الجوهري بن أبي زيد مهدي بن أبي زيد حمزة بن محمّد الأمير كركان بن جعفر بن الحسن الناصر بن علي بن عمر الأشرف ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهمداني.

قال البيهقي: السيّد العالم المجتبى الهمداني، مقدّم سؤال المجالس والمدارس، وهو الآن في الأحياء، شيخ أحول قد رخي عمره بنيسابور ونواحيها، وهو يطوف في القرىٰ والرساتيق، وله أولاد وأحفاد.

وهذا السيّد يجتمع مع نقيب الاهواز - وهو أبو الفخار إمام بن محمّد - في الأمير أبي جعفر محمّد كركان بن جعفر ديباجة، وليس لجعفر ديباجة إلاّ أبو جعفر محمّد كركان، وعلي، وعلي مجهول.

وللسيّد المجتبىٰ أخ بهمدان: يقال له: المرتضىٰ.

وعمّ المجتبىٰ شرفشاه بن مهدي بن أبي زيد، وعمّه الآخر أبو علي بن مهدي ابن أبي زيد، أُمّهم عاميّة اصفهانيّة.

وأولاد السيّد المجتبىٰ: علي، وفاطمة، وزينب، أُمّهم علويّة من أولاد السيّد طاهر

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧.

(٢) مجمع الآداب ٥: ٨٣ برقم: ٤٦٨٤.

المقيم بسانزوار من بيهق[١] .

٣٥٦٩ - المجتبىٰ قوام الدين بن الهادي قطب الدين بن الرضا شمس الدين ابن المهدي بن محمّد بن إسماعيل بن المهدي بن إسحاق بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الموسوي الأبرقوهي .

ذكره ابن الفوطي[٢] .

[مجد الدين]

٣٥٧٠ - مجد الدين بن الحسن بن الحسن بن الهادي عزّ الدين بن الحسن بن علي بن المؤيّد بن جبريل بن المؤيّد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى ابن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمّد بن القاسم بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال العاصمي : كان قيامه سنة تسع وعشرين وتسعمائة ، ووفاته سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة[٣] .

[المحسن]

٣٥٧١ - المحسن أبو طالب صاحب جرّة بن إبراهيم الثاني بن موسى الثاني ابن إبراهيم الأوّل المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرّة من رستاق شيراز ، وقال : عقبه : أبوالحسين علي بجرّة ، وعقيل ، وزينب ، وخديجة ، أُمّهم علويّة حسينيّة[٤] .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٥٨ - ٥٥٩ .

(٢) مجمع الآداب ٣ : ٥٢٤ برقم : ٣١١٦ .

(٣) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٩ .

وذكره أيضاً ممّن ورد بشيراز ، وقال : عقبه : الحسين ، وأبو الحسن ، وأبوعبدالله علي ، وأبو القاسم إسماعيل ، وزينب ، وخديجة ، أُمّهم فاطمة من ولد الحسين الأصغر(١) .

٣٥٧٢ - المحسن أبو زيد بن أبي الحسين أحمد بن عبيد الله بن الحسن السيلق ابن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بقزوين ، وقال : عقبه علي(٢) .

٣٥٧٣ - المحسن أبو تراب بن إسماعيل بن المحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٣٥٧٤ - المحسن بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمّد بن علي بن موسى ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

قال أبو الفرج : قتله الأعراب في بعض نواحي البرّ ، وأُدخل رأسه بعد ذلك إلىٰ بغداد ، وأظهر من قتله أنّه كان دعا إلىٰ خلاف السلطان فقتله لذلك(٤) .

وقال المسعودي : وكان ظهور ابن الرضا ، وهو محسن بن جعفر بن علي ، في أعمال دمشق في سنة ثلاثمائة ، وكانت له مع أبي العبّاس أحمد بن كيغلغ وقعة فقتل صبراً ، وقيل: قتل في المعركة ، وحمل رأسه إلىٰ مدينة السلام ، فنصب على الجسر الجديد بالجانب الغربي(٥) .

وقال الذهبي : خرج بناحية الشام سنة ثلاثمائة ، فحاربه ابن كيغلغ ، فظفر به فقتله ، وبعث برأسه إلىٰ بغداد ، فنصب مع أعلام له منكّسة(٦) .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤٤ و ٣٤٦ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٥ .

(٤) مقاتل الطالبيّين ص ٤٤٩ .

(٥) مروج الذهب ٤ : ٢١٧ و ٢٧٨ .

(٦) تاريخ الاسلام ص ٣٠٨ برقم : ٥٠٨ .

٣٥٧٥ – المحسن بن جعفر المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده الهند ، وقال : قال السيّد زين الشرف : المحسن بن جعفر المولتاني له بنات(١) .

٣٥٧٦ – المحسن بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج(٢) .

٣٥٧٧ – المحسن بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده اليمن(٣) .

٣٥٧٨ – المحسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي محمّد نجم الدين بن بركات بن محمّد بن بركات بن الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير مكّة .

قال العاصمي : ولي مكّة مستقلاً بعد وفاة عمّه الشريف إدريس ، فقام بالأمر أحسن قيام ، وضبط البلاد بالضبط التامّ ، وآمن السبل والطرق ، وانتظم في سلك طاعته سائر الفرق العاصية في الفرق .

ثمّ قال – بعد ما ذكر ما جرىٰ بينه وبين السيّد أحمد بن عبد المطّلب من المنازعة – : ثمّ سافر إلىٰ مدينة صنعاء اليمن ، فأقام بها إلىٰ أن توفّي عام ثمان وثلاثين وألف سادس رمضان بها بظاهرها ، وحمل إليها ، ودفن بها في قبّة عالية عليها قوّام وخدّام بمعلوم يصل إليهم من مولانا المرحوم زيد بن المحسن .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٢ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٧ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٧ .

وكانت ولادته في جمادي الأُولىٰ سنة أربع وثمانين وتسعمائة بمكّة المشرّفة ، ونشأ في كفالة أبيه وجدّه ، وكان جدّه الشريف حسن ينوه بقدره ، ويقدّمه لنباهته ونجابته وظهور آثار الرئاسة عليه في صغره ، وكان يقدّمه في الحروب ، فيرجع مظفّراً منصوراً ، وعدوّه مخذولاً مقهوراً .

جبل علىٰ مكارم الأخلاق ، وطار صيته في الآفاق ، ولمّا تولّىٰ عمّه أبو طالب إمارة مكّة أحلّه محلّ ولده ، ونزّله منزلة أفلاذ كبده ، إلىٰ أن مات أبو طالب ، فشارك عمّه إدريس في إمرة مكّة ، ولبس الخلعة الثانية ، ودعي له في الخطبة ، وعقد له لواء الإمارة ، وضربت النوبة الروميّة في بيته لمشاركته في الإمرة ، ووردت التشاريف السلطانيّة برسمه ، وأتت المراسيم الخاقانيّة إليه مع عمّه . واستمرّ شريكاً في الربع إلىٰ أن أذن له بالاستقلال بولاية الحجاز ، فجرىٰ بينه وبين عمّه حال أدّىٰ إلىٰ قيامه عليه وتابعه جميع الأشراف علىٰ ذلك، فخلع عمّه إدريس عن ولاية مكّة ، واستقرّ في الأمر يوم الجمعة الخامس من شهر المحرّم الحرام افتتاح سنة أربع وثلاثين وألف .

وكان رحمه الله من النباهة والسؤدد والرئاسة والكرم والبأس والسياسة بالمحلّ الأرفع . وكانت مدّة ولايته ثلاث سنين وثمانية أشهر ونصف(١) .

٣٥٧٩ - المحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال ياقوت : جوشن جبل في غربيّ حلب ، ومنه كان يحمل النحاس الأحمر وهو معدنه ، ويقال : إنّه بطل منذ عبر عليه سبي الحسين بن علي عليهما السلام ونساؤه ، وكانت زوجة الحسين حاملاً فأسقطت هناك ، فطلبت من الصنّاع في ذلك الجبل خبزاً وماءً ، فشتموها ومنعوها ، فدعت عليهم ، فمن الآن من عمل فيه لا يربح ، وفي قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ، ويسمّىٰ مشهد الدكّة ، والسقط يسمّىٰ محسن بن الحسين رضي الله عنه(٢) .

٣٥٨٠ - المحسن أبو حرب بن الحسين بن أبي الحسن علي القزويني بن الحسين بن

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ٤١٨ - ٤٢٦ .

(٢) معجم البلدان ٢ : ١٨٦ .

أبي الغيث محمّد بن يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بسمرقند مع تأمّل في نسبه[1] .

٣٥٨١ - المحسن بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد من أولاده الجبل[2] ، ومصر[3] ، ومكّة[4] .

٣٥٨٢ - المحسن أبو طالب بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن عمر بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[5] .

٣٥٨٣ - المحسن بن الحسين بن علي الخارص بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[6] .

٣٥٨٤ - المحسن أبو طالب بن الحسين بن القاضي أبي عبد الله محمّد بن الحسين الحسيني المعروف بابن النصيبي .

قال ابن منظور : تولّى القضاء بأطرابلس ، وكان له أدب وعقل .

بلغني أنّ أباطالب المحسن بن الحسين توفّي يوم الخميس بعد العصر الثامن والعشرين من المحرّم سنة خمسين وأربعمائة[7] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٨١ - ١٨٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١١١ .

(٣) منتقلة لطالبيّة ص ٣٠٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٨ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٦ .

(٧) مختصر تاريخ دمشق ٢٤ : ١٠٦ برقم : ٧٣ .

٣٥٨٥ – المحسن بن حمزة بن علي بن المحسن بن محمّد الأكبر بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٣٥٨٦ – المحسن بن حمزة بن القاسم بن حمزة بن أحمد بن محمّد المطبقي بن عيسى بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٣٥٨٧ – المحسن أبو طالب الأسمر ويعرف بأميركا بن حمزة بن محمّد بن علي ابن الحسين بن علي الخارصي بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد ، وقال : وقال الشيخ السيّد النسّابة شيخ الشرف أبو حرب محمّد بن المحسن الحسيني : لا عقب له بها[٣] .

وذكره أيضاً ممّن ورد من ولده بنصيبين وغيرها ، وقال : يقال لهم : بنوأميركا[٤] .

٣٥٨٨ – المحسن أبو طالب بن أبي القاسم زيد بن عيسى بن علاّن بن المحسن بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٣٥٨٩ – المحسن أبو النجيب بن أبي القاسم عبّاد ركن الاسلام بن محمّد بن جعفر الفاطمي .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٦٣ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٧١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٥٩ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٠ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٣ .

ذكره البيهقي في سادات حدود همدان ، وعبّر عنه بالسيّد الأجلّ أقضى القضاة[١] .

٣٥٩٠ - المحسن بن العبّاس بن الحسين ترنج بن علي بن الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بواسط ، وقال : يعرف بابن نعمة ، وقال شيخي السيّد يحيىٰ : نسب إلىٰ أُمّه نعمة وكانت مغنّية ، كان له ابن بواسط ، وابن بسورا ، وبنت بنات في اليمن بصنعاء[٢] .

٣٥٩١ - المحسن أبو طالب بن عبد المطّلب بن المحسن بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني العريضي اليزدي .

قال عبد الغافر : علويّ كبير نبيل ، من بيت المروّة والثروة والنعمة والحشمة والنقابة بيزد ، ومن المشاهير المعروفين بها . قدم نيسابور وأقام وسمع معنا وبقراءتي الكثير ، وأدرك إسناد السيّد والحاكم ، وسمع من أحمد بن علي الشيرازي ، روىٰ عنه أبو الحسن عن أبي علي الحسين بن منصور الكاتب الخيّاط بشيراز[٣] .

٣٥٩٢ - المحسن بن عبيد الله بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة[٤] .

٣٥٩٣ - المحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره المسعودي[٥] .

وقال المفيد : وفي الشيعة من يذكر أنّ فاطمة عليها‌السلام أسقطت بعد النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله ولداً ذكراً

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٨٠ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٥ .

(٣) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٦٩٧ برقم : ١٥٥٩ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٧٩ .

(٥) مروج الذهب ٣ : ٦٣ .

كان سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو حمل محسناً[١] .

٣٥٩٤ – المحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : أُمّه أُخت محمّد الباقر عليه السلام ، دفن بحدود همدان بمسارد ، وصلّىٰ عليه قاضي همدان[٢] .

٣٥٩٥ – المحسن بن علي بن الحسن بن محمّد الدودراوردي بن الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن كان قاضياً بفشاور[٣] .

٣٥٩٦ – المحسن أبو جعفر بن علي بن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

قال ابن منظور : أُمّه خديجة بنت عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . مدحه أبو الفرج الوأواء . وجدّه أبو عبد الله الحسين بن أحمد هو الذي سكن دمشق . ومولده بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله . وكان لمحسن بدمشق وجاهة ونباهة .

قرأت بخطّ عبد المنعم بن علي بن النحوي : مات أبو جعفر محسن العلوي يوم الثلاثاء لليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، وصلّي عليه الأُولىٰ ، ودفن في مقبرة إسماعيل العلوي في باب الصغير رحمه الله تعالىٰ[٤] .

٣٥٩٧ – المحسن بن أبي القاسم علي الشعراني بن عبد الله الأُطروش بن عبدالله بن جعفر بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد

---

(١) الارشاد ١ : ٣٥٥.

(٢) لباب الأنساب ١ : ٤١١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣٥ .

(٤) مختصر تاريخ دمشق ٢٤ : ١٠٩ – ١١٠ برقم : ٧٨.

بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(١)] .

٣٥٩٨ - المحسن بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمّد بن أبي عبد الرحمٰن الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٢)] .

٣٥٩٩ - المحسن بن محمّد الديباجي .

قال ابن بابويه : فقيه صالح[(٣)] .

٣٦٠٠ - المحسن بن أبي الحسن محمّد بن الحسين بن عيسى الأكبر النقيب بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٤)] .

٣٦٠١ - المحسن أبو تراب بن أبي طالب محمّد بن العبّاس بن الحسن بن أبي الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني المعروف بابن أبي الحسن .

قال ابن منظور : نقيب الطالبيّين بدمشق ، وولي القضاء بها بعد أخيه لأُمّة فخرالدولة أبي يعلىٰ حمزة بن الحسن ، نيابة عن أبي محمّد القاسم بن عبد العزيز ابن محمّد بن النعمان قاضي القضاة الملقّب بالمستنصر .

وكان أبوه أبو طالب حافظاً للقرآن .

روىٰ عن القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي ، بسنده إلىٰ أبي الدرداء ، عن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٥٤ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٧ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٩ برقم : ٤٠٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣ .

النبيّ ﷺ، قال : أفضل شيء في الميزان الخلق الحسن .

عن عبد العزيز الكتاني ، قال : وفيها - يعني سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة - توفّي القاضي الشريف أبو تراب المحسن بن محمّد الحسيني . قال غيره : في رجب[١] .

٣٦٠٢ - المحسن بن أبي الحسن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن إبراهيم ابن عمر بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

[محمّد]

٣٦٠٣ - محمّد جمال الدين بن إبراهيم العلوي .

قال ابن حجر : هو أخو الفقيه نفيس الدين ، حضر علىٰ والده وحدّث عنه ، مات بتعز سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة[٣] .

٣٦٠٤ - محمّد القائم بن إبراهيم العلوي الحسيني المقرىء .

قال ابن الفوطي : رأيت ذكره وقد لقّب بالقائم ، ولم أقف له علىٰ ما أورده عنه ، وقد ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن المهنّا العبيدلي في المشجّر ، ولم يذكر له شيئاً[٤] .

٣٦٠٥ - محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده الحبشة[٥] .

٣٦٠٦ - محمّد بن أبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٤ : ١١٢ - ١١٣ برقم : ٨٢.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٨٤.

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر ٧: ٣٦٩.

(٤) مجمع الآداب ٣: ٣٢٩ برقم : ٢٧١٤ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٠ .

الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج(١) .

٣٦٠٧ – محمّد أبو عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بابن طباطبا الحسني .

قال أبو الفرج : خرج أيّام أبي السرايا ، ثمّ روىٰ بأسانيد متعدّدة عن جماعة في سبب خروجه ، قالوا : كان سبب خروج محمّد بن إبراهيم وأبي السرايا ، أنّ نصر ابن شبيب كان قدم حاجّاً ، وكان متشيّعاً حسن المذهب ، وكان ينزل الجزيرة ، فلمّا ورد المدينة سأل عن بقايا أهل البيت ومن له ذكر منهم ، فذكر له : علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ، ومحمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن .

فأمّا علي بن عبيد الله ، فإنّه كان مشغولاً بالعبادة ، لا يصل إليه أحد ، ولا يأذن له .

وأمّا عبد الله بن موسىٰ ، فكان مطلوباً خائفاً لا يلقاه أحد .

وأمّا محمّد بن إبراهيم ، فإنّه كان يقارب الناس ، ويكلّمهم في هذا الشأن ، فأتاه نصر بن شبيب ، فدخل إليه ، وذاكره مقتل أهل بيته ، وغصب الناس إيّاهم حقوقهم، وقال : حتّىٰ متىٰ توطؤون بالخسف ، وتهتضم شيعتكم ، وينزىٰ علىٰ حقّكم ؟ وأكثر من القول في هذا المعنىٰ ، إلىٰ أن أجابه محمّد بن إبراهيم ، وواعده لقاءه بالجزيرة . وانصرف الحاجّ .

ثمّ خرج محمّد بن إبراهيم إلى الجزيرة ، ومعه نفر من أصحابه وشيعته ، حتّىٰ قدم علىٰ نصر بن شبيب للموعد ، فجمع إليه نصر أهله وعشيرته وعرض ذلك عليهم ، فأجابه بعضهم وامتنع عليه بعض ، وكثر القول فيهم والاختلاف ، حتّىٰ تواثبوا وتضاربوا بالنعال والعصىٰ ، وانصرفوا عن ذلك .

ثمّ خلىٰ بنصر بعض بني عمّه وأهله ، فقال له : ماذا صنعت بنفسك وأهلك ؟ أفتراك إذا فعلت هذا الأمر وتأبّدت السلطان يدعك وما تريد ؟ لا والله بل يصرف همّه إليك وكيده ، فإن ظفر بك فلا بقاء بعدها ، وإن ظفر صاحبك وكان عدلاً كنت عنده بمنزلة رجل من أفناء

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٦ .

أصحابه ، وإن كان غير ذلك فما حاجتك إلىٰ تعريض نفسك وأهلك وأهل بيتك لما لا قوام لهم به ؟ وأُخرىٰ أنّ جميع هذا البلد أعداء لآل أبي طالب ، فإن أجابوا الآن طائعين ، فرّوا عنك غداً منهزمين إذا احتجت إلىٰ نصرهم ، علىٰ أنّك إلىٰ خلافهم أقرب منك إلىٰ إجابتهم .

فثني نصراً عن رأيه ، وفتر نيّته ، فصار إلىٰ محمّد بن إبراهيم معتذراً إليه بما كان من خلاف الناس عليه ، ورغبتهم عن أهل البيت ، وأنّه لو ظنّ ذلك بهم لم يعده نصرهم ، وأومىء إلىٰ أن يحمل إليه مالاً ويقوّيه بخمسة آلاف دينار ، فانصرف محمّد عنه مغضباً .

ثمّ مضىٰ محمّد بن إبراهيم راجعاً إلى الحجاز ، فلقي في طريقه أبا السرايا السري بن منصور أحد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وكان قد خالف السلطان ونابذه ، وعاث في نواحي السواد ، ثمّ صار إلىٰ تلك الناحية ، فأقام بها خوفاً علىٰ نفسه ومعه غلمان له . وكان علويّ الرأي ذا مذهب في التشيّع ، فدعاه إلىٰ نفسه ، فأجابه وسرّ بذلك ، وقال له : انحدر إلى الفرات حتّىٰ أُوافي علىٰ ظهر الكوفة ، وموعدك الكوفة . ففعل ذلك .

ووافا محمّد بن إبراهيم الكوفة ، يسأل عن أخبار الناس ، ويتحسّسها ويتأهّب لأمره ، ويدعو من يثق به إلىٰ ما يريد ، حتّى اجتمع له بشر كثير ، وهم في ذلك ينتظرون أبا السرايا وموافاته .

فبينا هو في بعض الأيّام يمشي في بعض طريق الكوفة ، إذ نظر إلىٰ عجوز تتبع أحمال الرطب ، فتلقط ما يسقط منها فتجمعه في كساء عليها رثّ ، فسألها عمّا تصنع بذلك ، فقالت : إنّي امرأة لا رجل لي يقوم بمؤونتي ، ولي بنات لا يعدن علىٰ أنفسهنّ بشيء ، فأنا أتتبّع هذا من الطريق وأتقوّته أنا وولدي ، فبكىٰ بكاءً شديداً ، وقال : أنت والله وأشباهك تخرجوني غداً حتّىٰ يسفك دمي .

ونفذت بصيرته في الخروج ، وأقبل أبو السرايا لموعده علىٰ طريق البرّ حتّىٰ ورد عين التمر في فوارس معه جريدة لا راجل فيهم ، وأخذ على النهرين حتّىٰ ورد إلىٰ نينوىٰ ، فجاء إلىٰ قبر الحسين عليه‌السلام .

قال : وخرج محمّد بن إبراهيم في اليوم الذي واعد فيه أبا السرايا للاجتماع بالكوفة ، وأظهر نفسه وبرز إلىٰ ظهر الكوفة ، ومعه علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين ، وأهل الكوفة منبثّون مثل الجراد ، إلاّ أنّهم علىٰ غير نظام وغير قوّة ، ولا سلاح إلاّ العصىٰ

والسكاكين والآجر .

فلم يزل محمّد بن إبراهيم ومن معه ينتظرون أبا السرايا ويتوقّعونه ، فلا يرون له أثراً حتّىٰ أيسوا منه ، وشتمه بعضهم ، ولاموا محمّد بن إبراهيم على الاستعانة به، واغتمّ محمّد بن إبراهيم بتأخّره .

فبيناهم كذلك إذ طلع عليهم من نحو الجرف علمان أصفران وخيل ، فتنادى الناس بالبشارة ، فكبّروا ونظروا ، فإذا هو أبو السرايا ومن معه ، فلمّا أبصر محمّد ابن إبراهيم ترجّل وأقبل إليه ، فانكبّ عليه واعتنقه محمّد .

ثمّ قال له : يابن رسول الله ما يقيمك هاهنا ؟ ادخل البلد فما يمنعك منه أحد ، فدخل هو وخطب الناس ، ودعاهم إلى البيعة إلى الرضا من آل محمّد ، والدعاء إلىٰ كتاب الله وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والسيرة بحكم الكتاب ، فبايعه الناس حتّىٰ تكابسوا وازدحموا عليه ، وذلك في موضع بالكوفة يعرف بقصر الضرّتين .

قال : ووجّه محمّد بن إبراهيم إلى الفضل بن العبّاس بن عيسى بن موسى رسولاً يدعوه إلىٰ بيعته ، ويستعين به في سلاح وقوّة ، فوجد العبّاس قد خرج عن البلد وخندق حول داره ، وأقام مواليه في السلاح للحرب ، فأخبر الرسول محمّداً بذلك ، فأنفذ محمّد أبا السرايا إليهم ، وأمره أن يدعوهم ولا يبدأهم بقتال ، فلمّا صار إليهم تبعه أهل الكوفة كالجراد المنتشر .

فدعاهم فلم يصغوا إلىٰ قوله ، ولم يجيبوا دعوته ، ورموه بالنشاب من خلف السور ، فقتل رجل من أصحابه أو جرح ، فوجّه به إلىٰ محمّد بن إبراهيم ، فأمره بقتالهم فقاتلهم ، وكان على السور خادم أسود واقف بين شرفتين يرمي لا يسقط له سهم ، فأمر أبو السرايا غلامه أن يرميه ، فرماه بسهم فأثبته بين عينيه ، وسقط الخادم علىٰ أُمّ رأسه إلىٰ أسفل فمات ، وفرّ موالي الفضل بن العبّاس فلم يبق منهم واحد ، وفتح الباب .

فدخل أصحاب أبي السرايا ينتهبونها ويخرجون حرّ المتاع منها ، فلمّا رأىٰ ذلك أبو السرايا حظره ومنع أحداً من الخروج ، أو يأخذ ما معه ويفتشه ، فأمسك الناس عن النهب

قال : ومضى الفضل بن العبّاس ، فدخل على الحسن بن سهل ، فشكىٰ إليه ما انتهك

منه ، فوعده النصر والغرم والخلف ، ثمّ دعا بزهير بن المسيّب ، فضمّ إليه الرجال وأمدّه بالأموال ، وندبه إلى المسير نحو أبي السرايا ، وأن يودعه من وقته ويمضي لوجهه فيه ، ولا ينزل إلاّ بالكوفة ، وكان محمّد بن إبراهيم عليلاً علّته التي مات فيها ، وكان الحسن بن سهل لانتحاله النجوم ونظره فيها ، ينظر في نجم محمّد فيراه محترقاً ، فيبادر في طلبه ويحرص علىٰ ترويحه ، ويشغله ذلك عن النظر في أمر عسكره ، فسار زهير بن المسيّب حتّىٰ ورد قصر ابن هبيرة فأقام به ، ووجّه ابنه أزهر بن زهير علىٰ مقدّمته ، فنزل سوق أسد.

وسار أبو السرايا من الكوفة وقت العصر ، فأخذ السير حتّىٰ أتىٰ معسكر أزهر ابن زهير بسوق أسد ، وهم غارّون فيه وبيته ، فطحن العسكر وأكثر القتل فيه ، وغنم دوابّهم وأسلحتهم ، وانقطع الباقون في الليل منهزمين ، حتّىٰ وافت زهيراً بالقصر فتغيّظ من ذلك ، ورجع أبوالسرايا إلى الكوفة وزحف زهير حتّىٰ نزل ، ووافت خريطة من الحسن بن سهل يأمره ألاّ ينزل إلاّ بالكوفة ، فمضىٰ حتّىٰ نزل عند القنطرة .

ونادىٰ أبو السرايا في الناس بالخروج ، فخرجوا حتّىٰ صادفوا زهيراً علىٰ قنطرة الكوفة في عشيّة صردة باردة ، فهم يوقدون النار يستدفؤون بها ، ويذكرون الله ويقرأون القرآن ، وأبو السرايا يسكن منهم ويحثّهم .

وأقبل أهل بغداد يصيحون : يا أهل الكوفة زيّنوا نساءكم وأخواتكم وبناتكم للفجور ، والله لنفعلنّ بهم كذا وكذا ولا يكنّون ، وأبو السرايا يقول لهم : اذكروا الله وتوبوا إليه ، واستغفروه واستعينوا .

فلم يزل الناس في تلك الليلة يتحارسون طول ليتهم ، حتّى إذا أصبح نهد إليهم ، فوقف في عسكره ، وقد غشيت أبصار الناس من الدروع والبيض والجواشن ، وهم علىٰ تعبئة حسنة ، وأصوات الطبول والبوقات مثل الرعد العاصف ، وأبوالسرايا يقول : يا أهل الكوفة صحّحوا نيّاتكم ، واخلصوا ضمائركم ، واستنصروه علىٰ عدوّكم ، وابرأوا إليه من حولكم وقوّتكم ، واقرأوا القرآن ، ومن كان يروي الشعر فلينشد شعر عنترة العبسي .

قال : فطلع رجل من أهل بغداد مستلئماً شاكي السلاح ، فجعل يشتم أهل الكوفة ، ويقول : لنفجرنّ بنسائكم ، ولنفعلنّ بكم ولنصنعنّ ، وانتدب إليه رجل من أهل الوازار –

قرية بباب الكوفة – عليه إزار أحمر وفي يده سكّين ، فألقىٰ نفسه في الفرات وسبّح ساعة حتّىٰ صار إليه ، فدنا منه فأدخل يده في جيب درعه وجذبه إليه ، فصرعه وضرب بالسكّين حلقه فقتله ، وجرّ برجله يطفو مرّة ويغوص مرّة أُخرىٰ حتّىٰ أخرجه إلى الكوفة، فكبّر الناس وارتفعت أصواتهم بحمد الله والثناء عليه والدعاء .

وخرج رجل من ولد الأشعث بن قيس إلى البغداديّين ودعا للبراز ، فبرز إليه رجل فقتله ، وبرز إليه آخر فقتله ، وبرز إليه ثالث فقلته ، حتّىٰ قتل نفراً ، وأقبل أبوالسرايا فلمّا رآه شتمه ، وقال : من أمرك بهذا ؟ ارجع ، فرجع فمسح سيفه بالتراب وردّه في غمده وقنع فرسه ، ومضىٰ نحو الكوفة ، فلم يشهد حرباً بعدها معهم .

ووقف أبو السرايا على القنطرة طويلاً ، وخرج رجل من أهل بغداد ، فجعل يشتمه بالزنا ولا يكنّي ، وأبو السرايا واقف لا يتحرّك ، ثمّ تغافل ساعة حتّىٰ همّ بأن ينصرف ، ثمّ حمل عليه فقلته ، وحمل علىٰ عسكرهم حتّىٰ خرج من خلفهم ، ثمّ حمل عليهم من خلف العسكر حتّىٰ رجع من حيث جاء ، ووقف في موقفه وهو ينفخ وينفض علق الدم عن درعه .

ثمّ دعا غلاماً له فوجّهه في نفر من أصحابه ، وأمره أن يمضي حتّىٰ يصير من وراء العسكر ، ثمّ يحمل عليهم لا يكذب ، فمضى الغلام لوجهه مع من معه قاصداً لما أمره به .

فوقف أبو السرايا على القنطرة علىٰ فرس له أدهم محذوف ، وقد اتّكأ علىٰ رمحه ، فنام علىٰ ظهر الفرس حتّىٰ غطّ ، وأهل الكوفة جزعون لما يرونه من عسكر زهير ، ويسمعونه من تهدّدهم ووعيدهم ، وهم يضجّون ويصيحون بالتكبير والتهليل حتّىٰ يسمع أبو السرابا ، فينتبه من نومه ، فلم ينتبه حتّىٰ ظنّ أنّ الكمين الذي بعثه قد انتهىٰ إلىٰ حيث أمره ، فصاح لفرسه : قتال ، ثمّ قنعه حتّىٰ رضي بحفزه، ثمّ أومىء بيده نحو الكمين الذي بعثه ، وصاح بأهل الكوفة : احملوا ، وحمل وتبعوه ، فلم يبق من أصحاب زهير أحد إلاّ التفت نحو الاشارة .

وخالط أبو السرايا وغلامه سيّار العسكر ، وتبعه أهل الكوفة وصاح بغلامه : ويلك يا سيّار ألا تراني ، فحمل سيّار علىٰ صاحب العلم فقتله وسقط العلم ، وانهزمت المسوّدة ، وتبعهم أبو السرايا وأصحابه ونادىٰ : من نزل عن فرسه فهو آمن ، فجعلوا يرتجلون ،

وأصحاب أبو السرايا يركبون ، وتبعهم حتّىٰ جاوزوا شاهي ، ثمّ التـفت زهـير إلىٰ أبـي السرايا ، فقال : ويحك أتريد هزيمة أكثر من هذه ؟ إلىٰ أين تتّبعني ؟ فرجع وتركه .

وغنم أهل الكوفة غنيمة لم يغنم أحد مثلها ، وصاروا إلىٰ عسكر زهير بن المسـيّب ومطابخه قد أُعدّت وأُقيمت ، وكان قد حلف ألاّ يتغدّي إلاّ في مسجد الكوفة ، فجعلوا يأكلون ذلك الطعام ، وينتهبون الأسلحة والآلة ، وكانوا قد أصابهم جوع وجهد شديد ، ومضىٰ زهير لوجهه حتّىٰ دخل بغداد مستتراً ، وبلغ خـبره الحسـن بـن سـهل ، فأمـر باحضاره، فلمّا رآه رماه بعمود حديد كان في يده ، فشتر احدىٰ عينيه ، وقال لبعض من كان بحضرته : اخرجه فاضرب عنقه ، فتشفّعوا فيه ، فلم يزل يكلّم فيه حتّىٰ عفي عنه .

ودخل أبو السرايا الكوفة ، ومعه خلق كثير من الأُسارىٰ ، ورؤوس كثيرة على الرماح مرفوعة ، وفي صدور الخيل مشدودة ، ومن معه من أهل الكوفة قد ركبوا الخيل ولبسوا السلاح ، فهم في حالة واسعة ، وأنفسهم بما رزقوه من النصر قويّة .

واشتدّ غمّ الحسن بن سهل ومن بحضرته من العبّاسيّين ، لما جرىٰ علىٰ عسكر زهير ، وطال اهتمامهم به ، فدعا الحسن بن سهل بعبدوس بن عبد الصمد ، وضمّ إليه ألف فارس وثلاثة آلاف راجل ، وأزاح علّته في الاعطاء ، وقال : إنّما أُريد أن أنوه باسمك فانظر كيف تكون ، وأوصاه بما احتاج إليه ، وأمره ألاّ يلبث .

فخرج من بين يديه وهو يحلف أن يبيح الكوفة ، ويقتل مقاتل أهلها ويسبي ذراريهم - ثلاثاً - ومضىٰ لوجهه لا يلوي علىٰ شيء حتّىٰ صار إلى الجامع ، وقد كان الحسن بن سهل تقدّم إليه بذلك ، وأمره ألاّ يأخذ على الطريق الذي انهزم فيه زهير ، لئلاّ يرىٰ أصحابه بقايا قتلىٰ عسكره ، فيجبنوا من ذلك ، فأخذ على الطريق الجامع .

فلمّا وافاها وبلغ أبا السرايا خبره ، صلّى الظهر بالكوفة ، ثمّ جرّد فرسان أصحابه ومن يثق به منهم وأغذّ السير بهم ، حتّىٰ إذا قرب من الجامع ، فرّق أصحابه ثلاث فرق ، وقال : شعاركم « يا فاطمي يا منصور » وأخذ هو في جانب السوق ، وأخذ سيّار في سيره الجامع، وقال لأبي الهرماس : خذ بأصحابك على القرية ، فلا يفتك أحد منهم ، ثمّ احملوا دفعة واحدة من جوانب عسكر عبدوس ، ففعلوا ذلك ، فأوقعوا به وقتلوا منه مقتلة عظيمة ، وجعل الجند يتهافتون في الفرات طلباً للنجاة ، حتّىٰ غرق منهم خلق كثير .

ولقي أبو السرايا عبدوساً في رحبة الجامع ، فكشف خوزته عن رأسه وصاح : أنا أبو السرايا ، أنا أسد بني شيبان ، ثمّ حمل عليه ، وولي عبدوس من بين يديه ، وتبعه أبو السرايا فضربه علىٰ رأسه ضربة ، فلقت هامّته وخرّ صريعاً عن فرسه ، وانتهب الناس من أصحاب أبي السرايا وأهل الجامع عسكر عبدوس ، وأصابوا منه غنيمة عظيمة ، وانصرفوا إلى الكوفة بقوّة وأسلحة .

ودخل أبو السرايا إلىٰ محمّد بن إبراهيم وهو عليل يجود بنفسه ، فلامه علىٰ تبييته العسكر ، وقال : أنا أبرأ إلى الله ممّا فعلت ، فما كان لك أن تبييتهم ، ولا تقاتلهم حتّىٰ تدعوهم ، وما كان لك أن تأخذ من عسكرهم إلاّ ما أجلبوا به علينا من السلاح .

فقال أبو السرايا : يابن رسول الله كان هذا تدابير الحرب ، ولست أُعاود مثله ، ثمّ رأىٰ في وجه محمّد الموت ، فقال له : يابن رسول الله كلّ حيّ ميّت ، وكلّ جديد بال ، فاعهد إليّ عهدك .

فقال : أُوصيك بتقوى الله ، والمقام على الذبّ عن دينك ، ونصرة أهل بيت نبيّك صلّى الله عليه وآله ، فإنّ أنفسهم موصولة بنفسك ، وولّ الناس الخيرة في من يقوم مقامي من آل علي ، فان اختلفوا فالأمر إلىٰ علي بن عبيد الله ، فإنّي قد بلوت طريقته ، ورضيت دينه ، ثمّ اعتقل لسانه ، وهدأت جوارحه ، فغمضه أبو السرايا وسجاه ، وكتم موته ، فلمّا كان الليل أخرجه في نفر من الزيديّة إلى الغري فدفنه .

فلمّا كان من الغد جمع الناس فخطبهم ، ونعىٰ محمّداً إليهم وعزّاهم عنه ، فارتفعت الأصوات بالبكاء اعظاماً لوفاته[١] .

أقول : وراجع تتمّة قضايا خروج أبي السرايا ومن قام مقام محمّد بن إبراهيم إلىٰ ترجمة محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين .

وقال الطبري : وفي سنة تسع وتسعين ومائة خرج بالكوفة محمّد بن إبراهيم ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يوم الخميس لعشر خلون من جمادي الآخرة يدعو إلى الرضا من آل محمّد ، والعمل بالكتاب والسنّة ، وهو

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٣٤٤ - ٣٥٤.

الذي يقال له : ابن طباطبا ، وكان القيّم بأمره في الحرب وتدبيرها وقيادة جيوشه أبا السرايا ، ثمّ ذكر تفصيل الخبر عن سبب خروجه وخروج جمع آخر من الطالبيّين(١) .

وقال المسعودي : وفي سنة تسع وتسعين ومائة خرج أبو السرايا السري بن منصور الشيباني بالعراق ، واشتدّ أمره ، ومعه محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ثمّ قال : وفي هذه السنة مات ابن طباطبا الذي كان يدعو إليه أبو السرايا ، وأقام أبو السرايا مكانه محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي(٢) .

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة ومات هناك وخرج بها ، وقال : اُمّه اُمّ الزبير بنت عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، عقبه : إسماعيل ، وعبد الله ، وجعفر ، وفاطمة ، اُمّهم اُمّ جعفر بنت إسحاق بن إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن عبدالرحمٰن بن زهرة بن عبد عوف بن الحرث بن زهرة بن كلاب ، وانقرض نسل محمّد بن إبراهيم طباطبا(٣) .

وقال ابن الأثير : وفي سنة تسع وتسعين ومائة ظهر أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لعشر خلون من جمادي الآخرة بالكوفة ، يدعو إلى الرضا من آل محمّد عليهم‌السلام ، والعمل بالكتاب والسنّة ، وهو الذي يعرف بابن طباطبا ، وكان القيّم بأمره في الحرب أبوالسرايا السري بن منصور ، وكان يذكر أنّه من ولد هانيء بن قبيصة بن هانيء ابن مسعود الشيباني .

وكان سبب خروجه : انّ المأمون لمّا صرف طاهراً عمّا كان إليه من الأعمال التي افتتحها ، ووجّه الحسن بن سهل إليها ، تحدّث الناس بالعراق أنّ الفضل بن سهل قد غلب على المأمون ، وأنّه أنزله قصراً حجبه فيه عن أهل بيته وقوّاده ، وأنّه يستبدّ بالأمر دونه ، فغضب لذلك بنو هاشم ووجوه الناس ، واجترأوا على الحسن ابن السهل ، وهاجت الفتن

---

(١) تاريخ الطبري ١٠ : ٢٢٧ - ٢٣١ .

(٢) مروج الذهب ٣ : ٤٣٩ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٦ .

في الأمصار ، فكان أوّل من ظهر ابن طباطبا .

وقيل : كان سبب اجتماع ابن طباطبا بأبي السرايا أنّ أبا السرايا كان يكري الحمير ، ثمّ قوي حاله ، فجمع نفراً ، فقتل رجلاً من بني تميم بالجزيرة وأخذ ما معه، فطلب ، فاختفي ، وعبر الفرات إلى الجانب الشامي ، فكان يقطع الطريق في تلك النواحي ، ثمّ لحق بيزيد بن مزيد الشيباني بأرمينيّة ، ومعه ثلاثون فارساً ، فقوّده ، فجعل يقاتل معه الخرميّة ، وأثّر فيهم ، وفتك وأخذ منهم غلامه أبا الشوك .

فلمّا عزل أسد عن أرمينيّة صار أبو السرايا إلىٰ أحمد بن مزيد ، فوجّهه أحمد طليعة إلىٰ عسكر هرثمة في فتنة الأمين والمأمون ، وكانت شجاعته قد اشتهرت ، فراسله هرثمة يستميله ، فمال إليه ، فانتقل إلىٰ عسكره ، وقصده العرب من الجزيرة ، واستخرج لهم الأرزاق من هرثمة ، فصار معه نحو ألفي فارس وراجل ، فصار يخاطب بالأمير .

فلمّا قتل الأمين نقصه هرثمة من أرزاقه وأرزاق أصحابه ، فاستأذنه في الحجّ ، فأذن له، وأعطاه عشرين ألف درهم ، ففرّقها في أصحابه ومضىٰ ، وقال لهم : اتّبعوني متفرّقين ، ففعلوا ، فاجتمع معه منهم نحو من مائتي فارس ، فسار بهم إلىٰ عين التمر ، وحصر عاملها وأخذ ما معه من المال وفرّقه في أصحابه ، وسار ، فلقي عاملاً ومعه مال علىٰ ثلاثة بغال ، فأخذها وسار .

فلحقه عسكر كان قد سيّره هرثمة خلفه ، فعاد إليهم وقاتلهم ، فهزمهم ، ودخل البريّة ، وقسّم المال بين أصحابه وانتشر جنده ، فلحق به من تخلّف عنه من أصحابه وغيرهم ، فكثر جمعه .

فسار نحو دقوقاً وعليها أبو ضرغامة العجلي في سبعمائة فارس ، فخرج إليه فلقيه ، فاقتتلوا ، فانهزم أبو ضرغامة ودخل قصر دقوقاً ، فحصره أبو السرايا وأخرجه من القصر بالأمان وأخذ ما عنده من الأموال .

وسار إلى الأنبار وعليها إبراهيم الشروي مولى المنصور ، فقتله أبو السرايا وأخذ ما فيها وسار عنها ، ثمّ عاد إليها بعد ادراك الغلال ، فاحتوىٰ عليها ، ثمّ ضجر من طول السرىٰ في البلاد ، فقصد الرقّة ، فمرّ بطوق بن مالك التغلبي وهو يحارب القيسيّة ، فأعانه عليهم وأقام معه أربعة أشهر يقاتل علىٰ غير طمع إلاّ للعصبيّة للربعيّة على المضريّة ، فظفر طوق

وانقادت له قيس .

وسار عنه أبو السرايا إلى الرقّة ، فلمّا وصلها لقيه محمّد بن إبراهيم المعروف بابن طباطبا ، فبايعه وقال له : انحدر أنت في الماء وأسير أنا على البرّ حتّىٰ نوافي الكوفة ، فدخلاها ، وابتدأ أبو السرايا بقصر العبّاس بن موسى بن عيسىٰ ، فأخذ ما فيه من الأموال والجواهر ، وكان عظيماً لا يحصىٰ ، وبايعهم أهل الكوفة .

وقيل : كان سبب خروجه أنّ أبا السرايا كان من رجال هرثمة ، فمطله بأرزاقه ، فغضب ومضىٰ إلى الكوفة ، فبايع ابن طباطبا وأخذ الكوفة واستوسق له أهلها ، وأتاه الناس من نواحي الكوفة والأعراب فبايعوه ، وكان العامل عليها للحسن بن سهل سليمان بن منصور، فلامه الحسن ، ووجّه زهير بن المسيّب الضبّي إلى الكوفة في عشرة آلاف فارس وراجل ، وكانت الوقعة سلخ جمادي الآخرة .

فلمّا كان الغد مستهلّ رجب مات محمّد بن إبراهيم بن طباطبا فجأة ، سمّه أبوالسرايا ، وكان سبب ذلك أنّه لمّا غنم ما في عسكر زهير منع عنه أبا السرايا ، وكان الناس له مطيعين، فعلم أبو السرايا أنّه لا حكم له معه ، فسمّه فمات ، وأخذ مكانه غلاماً أمرد يقال له : محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فكان الحكم إلى أبي السرايا إلىٰ آخر كلامه(١) .

وقال ابن أبي الحديد : كان ناسكاً عابداً فقيهاً ، عظيم القدر عند أهل بيته وعند الزيديّة(٢) .

وقال الذهبي : وفي جمادي الآخرة سنة تسع وتسعين ومائة خرج بالكوفة محمّد بن إبراهيم بن طباطبا واسمه إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، يدعو إلى الرضا من آل محمّد ، والعمل بالكتاب والسنّة . وكان القائم بأمره أبو السرايا سري بن منصور الشيباني ، فهاجت الفتن ، وتسرّع الناس إلى ابن طباطبا ، واستوسقت له الكوفة ، وأتاه الأعراب وأهل النواحي ، فجهّز الحسن بن سهل لحربه زهير

---

(١) الكامل في التاريخ ٤ : ١٤٧ - ١٥١ . وله تتمّة في الكامل فراجع .

(٢) شرح نهج البلاغة ١٥ : ٢٨٨ .

بن المسيّب في عشرة آلاف ، فالتقوا ، فهزم زهير واستباحوا عسكره ، وغنموا السلاح والخيل ، وقووا في ذلك في سلخ جمادي الآخرة .

فلمّا كان من الغد أصبح محمّد بن إبراهيم بن طباطبا ميتاً فجأة .

وقيل : إنّ أبا السرايا سمّه لكون ابن طباطبا أحرز الغنيمة ولم يحسن جائزة أبي السرايا، أو لغير ذلك . وأقام أبو السرايا في الحال مكانه شابّاً أمرد اسمه محمّد ابن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(١) .

وقال الصفدي : كان خطيباً شاعراً ، خرج في أيّام المأمون بالكوفة ، ولمّا عزم نصر بن شبيب على الخروج مع محمّد المذكور ومن معه من قيس غيلان ومن أطاعه من غيرهم ، أنشده بعض بني عمّه ينهاه عن ذلك منها :

يا نصر لا يذهب برأيك عصبة ... تبع الغرور خفيفة أحلامها

فانظر لنفسك قبل ساعة زلّة ... يبقىٰ عليك شنارها ولزامها

لا تعرضنّ لما يخاف وباله ... إنّ الخلافة لا يرام مرامها

فأضرب نصر عن رأيه ، ووجّه إلىٰ محمّد بمال كثير وسلاح ، وقال : استعن بهذا وأقلني، فلم يقبل وقال محمّد بن إبراهيم :

سنغني بحمد الله عنك بعصبة ... يهبّون للداعي إلىٰ منهج الحقّ

ظننّا بك الحسنىٰ فقصّرت دونها ... فأصبحت مذموماً وفاز ذوو الصدق

وما كلّ شيء سابق أو مقصّر ... يؤول به التحصيل إلاّ إلى العرق

ودخل الكوفة في جمادي الآخرة سنة سبع وتسعين ومائة ، وخطب الناس وبايعوه وأعطاهم الأمان ، فقال بعض شعراء الكوفة فيه :

ألم تر أنّ الله أظهر دينه ... وصلّت بنو العبّاس خلف بني علي

فلمّا وصل الخبر بذلك جهّز الحسن بن سهل إليه عسكراً ، فكسره أبو السرايا ، وهو الذي قام بأمر محمّد بن إبراهيم ، وهو مقدّم عسكره ، ثمّ جهّزه إليه مرّة أُخرىٰ، فكبسه أبو السرايا ليلاً وهو ينشد :

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٧٠.

وجهى رمحي والحسام حصني والرمح ينبى بالضمير عنّي

واليوم يبدو ما أقول منّي

ومضىٰ ذلك العسكر الذي نفّذ إليه ما بين قتيل وغريق وقتل مقدّمه ، ثمّ رجع أبوالسرايا إلى الكوفة ظافراً غانماً ، فوجد محمّد بن إبراهيم شديد المرض ، فقال له أبو السرايا : أوصني يابن رسول الله ، فقال محمّد :

الحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله علىٰ سيّدنا محمّد وآله الطيّبين ، أُوصيك بتقوى الله، فإنّها أحصن جنّة ، وأمنع عصمة ، والصبر فإنّه أفضل مفزع وأحمد معوّل ، وأن تستتمّ الغضب لربّك ، وتدوم علىٰ منع دينك ، وتحسن صحبة من استجاب لك ، وتعدل بهم عن المزالق ، ولا تقدم اقدام متهوّر ، ولا تضجّع تضجيع متهاون ، واكفف عن الاسراف في الدماء ما لم يوهن ذلك منك ديناً ، أو يصدّك عن صواب ، وارفق بالضعفاء ، وإيّاك والعجلة، فإنّ معها الهلكة .

واعلم أنّ نفسك موصولة بدماء آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ودمك مختلط بدمائهم ، فإن سلموا سلمت ، وإن هلكوا هلكت ، فكن علىٰ أن يسلموا أحرص منك علىٰ أن يعطبوا ، ووقّر كبيرهم ، وبرّ صغيرهم ، واقبل رأي عالمهم ، واحتمل إن كانت هفوة من جاهلهم يرع الله حقّك ، واحفظ قرابتهم يحسن الله نصرك ، وولّ الناس الخيرة لأنفسهم في من يقوم مقامي لهم من آل علي ، فان اختلفوا فالأمر إلىٰ علي بن عبيدالله ، فإنّي قد بلوت دينه ، ورضيت طريقه ، فارضوا به وأحسنوا طاعته تحمدوا رأيه وبأسه ، ثمّ مات فدفنه ليلاً ، فرثاه أبوالسرايا بأبيات منها :

عاش الحميد فلمّا أن قضىٰ ومضىٰ كان الفقيد فمن ذا بعده الخلف

ومن شعر محمّد بن إبرهيم أيضاً :

وكنت علىٰ جدّ من أمري فزادني إلى الجدّ جدّاً ما رأيت من الظلم

أيذهب مال الله في غير حقّه وينزل أهل الحقّ في جائر الحكم

لعمرك ما أبصرتها فسألتها وجاوزتها إلاّ لأمضي في عزمي

كفىٰ عبرة والله يقضي قضاءه بها عظة من ربّنا لذوي الحلم

ومنه :

أينقض حقّنا في كلّ وقت ... علىٰ قرب ويأخذه البعيد
فياليت التقرّب كان بعداً ... ولم تجمع مناسبنا الجدود[(١)]

وذكره أيضاً العاصمي[(٢)].

٣٦٠٨ – محمّد بن أبي البشائر إبراهيم بن جعفر بن هبة الله بن حيدر بن عبد الله ابن الحسن بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن أبي عبد الله الحسين بن موسى بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن أحمد الحقيبي بن علي بن الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب البيهقي.

قال البيهقي: ابنا عمّه السيّد الرضي جعفر بن النقيب أبي تراب حيدر بن أحمد ابن هبة الله بن حيدر بن عبد الله بطرابلس. أُمّ أحمد الحقيبي زينب بنت عون بن عبيد الله بن عبدالله.

والسيّد أبو البشائر مات ببيهق وقبره بها.

والعقب منه: في السيّد محمّد شابّ ربع أسمر أملح مفلج الأسنان، أُمّه عاميّة اسمها فاطمة من اسفرائن، وأُمّه اسمها ستّ الدار ببغداد، وستّي تاج ببيهق.

ومن أقارب السيّد أبي البشائر بطرابلس: الشريف أبو طالب بن أبي تراب حيدر ويعرف بـ«ابن التاج» وولده السيّد أبو طالب الشريف أبو الحسن بن أبيالمكارم بن عمر. والشريف أبو البشائر بن حمزة[(٣)].

٣٦٠٩ – محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره البيهقي[(٤)].

٣٦١٠ – محمّد الديباج الأصغر بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن

---

(١) الوافي بالوفيات ١: ٣٣٧ – ٣٣٩ برقم: ٢١٢.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٢ – ١٨٣.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٦٧٠ – ٦٧١.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٥٧٣.

أبي طالب.

قال أبو الفرج: أُمّه أُمّ ولد تدعىٰ عالية. وكان يدعىٰ الديباج الأصغر[١] من حسنه.

بإسناده عن محمّد بن إبراهيم، قال: أُتي بهم أبو جعفر، فنظر إلىٰ محمّد بن إبراهيم بن الحسن، فقال: أنت الديباج الأصغر؟ قال: نعم، قال: أما والله لأقتلنّك قتلة ما قتلتها أحداً من أهل بيتك، ثمّ أمر باسطوانة مبنيّة ففرّقت، ثمّ أُدخل فيها، فبنيت عليه وهو حيّ.

وبإسناده عن الزبير بن بلال[٢]، قال: كان الناس يختلفون إلىٰ محمّد هذا فينظرون إلىٰ حسنه[٣].

وذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: قتله أبو الدوانيق، ولم يعقّب، وأُمّه أُمّ ولد تدعىٰ عافية[٤].

وقال البيهقي: يقال له الديباج الأصغر، كان أحسن الناس في عهده، بني عليه ببغداد جدار وهو حيّ، وما صلّىٰ عليه أحد، وهو يوم قتل ابن خمس وعشرين سنة[٥].

وقال أيضاً: قتله منصور وهو شابّ جميل لم يتزوّج[٦].

وقال الذهبي: لمّا أُتي بمحمّد بن إبراهيم بن حسن إلى المنصور قال له: أنت الديباج الأصغر؟ قال: نعم، قال: أما والله لأقتلنّك قتلة ما قتلها أحد من أهل بيتك، ثمّ أمر باسطوانة فنقرت، ثمّ أُدخل فيها ثمّ شدّ عليه وهو حيّ، وكان محمّد من أحسن الناس صورة[٧].

٣٦١١ – محمّد بن إبراهيم جردقة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي

---

(١) في المقاتل وتاريخ الاسلام: الأصفر.

(٢) كذا ولعلّ الصحيح كما في نسخة: بكّار.

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ١٣٦.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٦.

(٥) لباب الأنساب ١: ٤٠٩.

(٦) لباب الأنساب ٢: ٤٥٠.

(٧) تاريخ الاسلام ص ١٩.

بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٣٦١٢ – محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب[٢] .

٣٦١٣ – محمّد الأصغر بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان ، وقال : عقبه : جعفر ، والحسين، والحسن في المشجّرة[٣] .

٣٦١٤ – محمّد بن إبراهيم بن سليمان بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة ، وقال : عقبه : أحمد ، وإبراهيم درج[٤] .

٣٦١٥ – محمّد بن إبراهيم بن عبد الله رأس المذري بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٣٦١٦ – محمّد الوزير بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم ابن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان ، وقال : وكان وزير الداعي الكبير الحسن بن زيد ، استخلفه علىٰ جرجان ثمّ حبسه . العقب منه : أبو علي إسماعيل له أولاد ،

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٦٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢٦ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٧ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٧٤ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٢١ .

وأبو القاسم الحسين قيل : هو الوزير ، وأبو الحسن زيد[١] .

٣٦١٧ – محمّد بن أبي طاهر إبراهيم بن علي بن عمر برطلة بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : العقب منه : علي ، وأبو عبد الله الحسين ، وأبو الحسين الحسن ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو القاسم أحمد[٢] .

٣٦١٨ – محمّد بن إبراهيم بن علي بن مالك بن فليتة بن القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن الحسين بن محمّد الثائر بن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يعرف بابن الأمير .

قال ابن الطقطقي : هو صاحب القضيّة مع والدي ، كان هذا محمّد بن الأمير قد سعىٰ بوالدي ، واتّفق في السعاية مع علويّ يقال له : ابن التقي ، فقبض علىٰ والدي، وذلك في سنة ثلاث وستّين وستمائة .

ثمّ لما وقع الفحص عما ذكره ظهر كذبهما ، وأُحضرا إلىٰ دار الشاطبيّة ، فاعترفا أنّ رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس حملهما علىٰ ذلك ، فسلّما إلىٰ والدي ، فعفىٰ عن ابن التقي ؛ لأنّه كان قد وعده العفو ، وقتل محمّد الأمير علىٰ جسر بغداد ، ووالدي واقف علىٰ رأسه . ثمّ أُحضر رضي الدين بن طاووس أيضاً ، فوقف وشاهد قتله ، فصرف وجهه عنه لئلاّ يشاهده ، فقال له بعض الحاضرين : لم تصرف وجهك عنه ؟! فوالله ما قتله غيرك ، وإنّ دمه في عنقك[٣] .

أقول : هذه قضيّة في واقعة لا نعلم مبدأها ومنتهاها ، ومقام السيّد الجليل علي ابن طاووس قدّس سرّه أجلّ من ذلك ، فهو السيّد الثقة الزاهد جمال العارفين ، صاحب الكرامات والمقامات الباهرة ، وعدّ مفاخره ومناقبه لا تحصى ، فأمثال هذه التهم لا تليق بشأنه ، وساحته بريئة عمّا يوجب النقص لجلالته .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٩ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٨٨ .

(٣) الأصيلي ص ٩٨ – ٩٩.

٣٦١٩ – محمّد بن إبراهيم بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان ، وقال : ومات بها ودرج ولا عقب له(١).

٣٦٢٠ – محمّد بن إبراهيم بن أبي الكرام الأصغر محمّد أحمر عينه بن أبي الكرام عبدالله بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممن ورد أولاده بجرجان(٢) .

٣٦٢١ – محمّد أبو جعفر بن إبراهيم الوردي بن أبي عبد الله محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٣٦٢٢ – محمّد أبو الحسن بن إبراهيم الوردي بن أبي عبد الله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٣٦٢٣ – محمّد أبو عبد الله محيي الدين بن إبراهيم بن أبي طريف محمّد بن علي يعرف بابن المنكو العلوي الحسيني الزيدي النقيب بمشهد موسىٰ عليه السلام .

قال الفوطي : ولي النقابة بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام ، وكان من أصحاب النقيب الطاهر رضي الدين أبي القاسم علي بن علي بن طاووس الحسني، وهو من أولاد السادات النقباء ، وله نفس شريفة ، ولذلك علته الديون في قضاء الحقوق(٥) .

٣٦٢٤ – محمّد بن أبي حرب إبراهيم بن محمّد بن علي بن عمر بن علي بن عمر برطلة بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١١٢ و ١٣١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١١٧ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٤ .

(٥) مجمع الآداب ٥ : ٨٤ – ٨٥ برقم : ٤٦٨٧ .

قال البيهقي : قال أبو الغنائم : لقيت محمّد بن أبي حرب في سنة ثمان عشر وأربعمائة[١] .

٣٦٢٥ – محمّد أبو جعفر بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بأبهر[٢] ، وبأرجان وقال : عقبه الحسن[٣] .

٣٦٢٦ – محمّد بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال العاصمي : خرج باليمن ، وكان داعية لمحمّد بن محمّد بن زيد الشهيد ، فاستحكم أمره باليمن ، وكان له بها وقائع ، ثمّ انتقل إلىٰ خراسان ، فقتل بها بجرجان بالسمّ[٤] .

٣٦٢٧ – محمّد بن أبي أحمد إبراهيم بن يحيى الأُطروش بن موسى بن محمّد ابن إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٣٦٢٨ – محمّد بن أبي بكر بن حمزة بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن إبراهيم بن عبيد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب السمرقندي.

قال البيهقي : ورد رسولاً إلى الحضرة السلطانيّة الأعظميّة السنجريّة ، في شهور سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وهو محمّدي ، وحسني من جهة أُمّهاته[٦] .

٣٦٢٩ – محمّد أبو الحسن قوام الدين بن أبي بكر بن علي الحسيني القباذي

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٨٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٩ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧ .

(٤) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٨٥ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤٤ .

(٦) لباب الأنساب ٢ : ٦٢١ .

الموسوي .

قال ابن الفوطي : قرأت بخطّ هذا الفاضل :

إنّي لأعشق من تملا محاسنه   أُذني ولم تر عيني وجهه الحسنا
والعشق بالقلب أمّا العين أصدقه   وصف الحبيب إذا ما صدّق الأُذنا[١]

٣٦٣٠ – محمّد جلال السادة بن أبي جعفر بن أحمد بن المطهّر بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي في أنساب سادات خلّم[٢] .

٣٦٣١ – محمّد الخفّاف بن أبي حرب بن أبي طالب بن الداعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن السيلق بن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي ، وقال : والعقب من السيّد الخفّاف بنيسابور[٣] .

٣٦٣٢ – محمّد أبو جعفر بن أبي حرب بن محمّد الحسيني .

قال ابن حجر : قال الرافعي في تاريخ قزوين : كان يعرف طرفاً من فقه الشيعة، ويكتب لهم الوثائق ، وكان سهلاً سليم الجانب ، وقرأ النهاية لأبي جعفر الطوسي[٤] .

٣٦٣٣ – محمّد نجم الدين بن أبي الحسين بن أبي الفتح بن أبي علي عبدالحميد جلال الدين بن أبي طالب عبد الله شمس الدين بن أبي الفتح أُسامة بن أبي عبد الله أحمد شمس الدين بن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمّد بن أبي علي عمر بن أبي عبد الله الحسين النقيب بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى ابن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : دمه في بني كتيلة ، رماه ابن كتيلة بنشابة ، فقضىٰ عليه وقضى ، وقد

---

(١) مجمع الآداب ٣ : ٥٢٦ برقم : ٣١٢٠.

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٧٠٩.

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٦٩١.

(٤) لسان الميزان ٥ : ١٣٧ برقم : ٧١٩٠.

حكيت ذلك عند ذكر ابن كتيلة[١] .

أقول : وابن كتيلة هو محمّد بن جعفر بن محمّد بن المعمّر بن الحسن بن هبة الله الزيدي سيأتي ترجمته .

٣٦٣٤ – محمّد أبو طالب شرف الدين بن أبي زيد بن الحسن أميركا بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن القاسم بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : له أولاد وعقب ، وهو الملقّب بـ« المجلس السامي » هو ابن أُخت الزكي سعد الجرجاني . وهو مذكّر جهوري ، أقام مدّة ببيهق ، ثمّ عاد إلىٰ جرجان ، ووقعت في شهور سنة خمس وخمسين وخمسمائة له خصومة بجرجان فانتقل منها ، وله أولاد ذكور وإناث[٢] .

٣٦٣٥ – محمّد بن أبي سويد بن أبي دعيج بن أبي نمي محمّد نجم الدين بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

ذكره الفاسي[٣] .

٣٦٣٦ – محمّد أبو عبد الله بن أبي الحسين بن الحسن بن زيد بن أبي الفضل محمّد بن أبي الحسن محمّد بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٣٦٣٧ – محمّد بن أبي طاهر بن أبي هاشم بن أبي القاسم عقيل عزيزي بن محمّد

---

(١) الأصيلي ص ٢٥٧ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٧٩ .

(٣) العقد الثمين ٢ : ١٨١ برقم : ١٨٩ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٢ .

الطالبي بن أبي محمّد الحسن بن أبي طاهر أحمد بن الحسن الديّن بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي الحارض بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القزويني .

قال البيهقي : هذا النسب منقول من شجرة في يده بخطِّ نسّابة قزوين .

ثمّ قال في تقرير هذا النسب الشريف : خرج محمّد الديباج بالحجاز داعياً إلىٰ نفسه ، وخرج علي الحارض بالبصرة في سنة احدىٰ ومائتين ، وقال بإمامة محمّد الديباج بن جعفر الصادق الشمطيّة ، مقدّمهم الحسين بن أبي شمط .

والعقب من محمّد الديباج بن جعفر الصادق : في علي بن محمّد الحارض ، والقاسم بن محمّد . قال الشيخ شرف الدين صاحب كتاب نهاية الأعقاب : أمّا الحسين بن محمّد الديباج ، فما رأينا أحداً من عقبه ، ووجدت في كتب الأنساب والمشجّرات للحسين بن محمّد الديباج عقباً ، ومن أولاده : محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين الأصغر بن محمّد الديباج ، فأمّا الحسين الأكبر فلا عقب له .

وقيل : لمحمّد الديباج : علي الحارض ، والقاسم ، والحسين الأكبر ، والحسين الأصغر ، وموسىٰ ، وإسحاق ، وعبد الله ، ويحيىٰ ، وجعفر ، وإسماعيل .

والعقب من القاسم بن محمّد الديباج : يحيىٰ ، ومحمّد ، وأحمد ، وعلي ، والحسن ، وعبد الله .

والعقب من يحيى بن القاسم بن محمّد الديباج : محمّد بن يحيىٰ .

والعقب من علي الحارض : في الحسين ، وعلي بن علي ، والحسن بن علي ، وجعفر ، وإسحاق ، ومحمّد . ولادة الحسين بن علي الحارض بن محمّد الديباج بالمدينة ، وموته ببغداد وقبره بها .

والعقب من الحسين بن علي الحارض بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق : جعفر بن الحسين ، وأبو طاهر أحمد بن الحسين ، وأبو طالب حمزة بن الحسين ، وعبد الله بن الحسين ، ومحمّد بن الحسين جور . ورزق الله لمحمّد بن الحسين بن علي بن محمّد الديباج أحد عشر ابناً أسامي جميعهم جعفر ، والحسن بن الحسين . أُمّ جعفر أُمّ ولد ، وولد جعفر ببغداد ، ثمّ انتقل إلى الجبل ، ثمّ اختار المقام بهمدان ، ويقال له : الطوّاف .

والعقب من جعفر بن الحسين بن علي الحارض بن محمّد الديباج : في الحسين ابن جعفر بن محمّد بن الحسين وله عقب ، وعلي بن جعفر وله عقب ، وأبو عبد الله محمّد بن جعفر بن الحسين بن علي الحارض ،كانت أُمّه أُمّ ولد . وولد الحسين بن جعفر بهمدان ، ثمّ انتقل إلىٰ قزوين .

والعقب من الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي الحارض بن محمّد الديباج ابن جعفر الصادق : أحمد أبو علي خرج إلىٰ بلخ ، وأبو الحسن علي ، وأبو علي الحسين ، وعبد الله أبوالقاسم . وقيل : من ولد جعفر : الحسن أبو محمّد الملقّب بـ«الديّن » عقبه بماوراء النهر وهوسم وقزوين .

والعقب من الحسن بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي الحارض بن محمّد الديباج : أبو طاهر أحمد . والعقب منه : أبو زيد ، وأبو الحسين ، وأبو طاهر أحمد ، وأبو الحسن علي .

العقب من أبي طاهر أحمد بن الحسين : أبو الحسين محمّد بسمرقند ، وأبوالقاسم عزيزي عقيل بسمرقند ، وأبو علي حمزة بقزوين ، وأبو المكارم سيّارة، والرضا ، وأبو الفضل ، ومهدي ، وأبو محمد الحسن .

والعقب من أبي الحسين محمّد بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي الحارض : أبو الحسين علي ، وأبو عبد الله أميركا .

والعقب من أبي عبد الله أميركا : خسرو ، وعقيل .

والعقب من السيّد خسرو : أحمد . ومن عزيزي : أبو القاسم عزيزي ، وله عقب سراهنك بسمرقند ، وأبو يعلىٰ سراهنك بقزوين ، وله ناصر بن حمزة وأبو يعلىٰ .

والعقب من أبي الفضل علي بن أحمد بن الحسن الديّن : أبو الفضل إسماعيل ، وأبو زيد علي ، وأبو جعفر عيسىٰ ، وعلي أبو الحسن ، وأبو طالب محمّد ، وأبوالبركات حمزة .

والعقب من أبي محمّد الحسن بن أبي طاهر أحمد بن الحسن الديّن : أبوالحسين زيد ، وأحمد أبو طالب لم يعقّب ذكراً وله ستّ العرب ، ومهدي أبوالفضل لم يعقّب ذكراً وله أمّ سلمة ، والطالبي محمّد .

والعقب من الطالبي محمّد : أبو القاسم عقيل عزيزي ، ودردانة .

والعقب من السيّد أبي القاسم عقيل عزيزي بن الطالبي محمّد بن أبي محمّد الحسن بن أبي طاهر أحمد بن الحسن الديّن بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي الحارض بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق : في السيّد أبي هاشم بن عزيزي.

والعقب من السيّد أبي هاشم بن عزيزي بن الطالبي محمّد بن الحسن الديّن : في السيّد أبي طاهر ، والسيّد الحسن ، والسيّد علي ، وبنت .

والعقب من السيّد أبي طاهر : في السيّد محمّد بن أبي طاهر المقيم بنيسابور مع عمّه السيّد الحسن في شهور سنة أربع عشرة وخمسمائة .

والعقب من السيّد محمّد بن أبي طاهر القزويني : علي ، وحيدر ، قتل علي في المصافّ بنيسابور في سنة أربع وخمسين وخمسمائة ولم يعقّب ، وحيدر في الأحياء ، والسيّد الحسن بن أبي هاشم أقام بنيسابور مدّة ، وكان زاهداً ورعاً ومات في رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، والسيّد علي بن أبي هاشم لم يعقّب ، وكذلك السيّد الحسن هذا مات ولا عقب له من الذكور والإناث[١] .

٣٦٣٨ - محمّد أبو الفضل محيي الدين بن أبي الفوارس بن أبي القاسم يعرف بابن الطوزي الجعفري الطالبي البغدادي الأديب السيّد .

قال ابن الفوطي : كان من الأشراف العلماء ، والأفاضل الأُدباء ، فصيح الكلام ، مليح النظام ، رتّب بعد الوقعة شيخاً برباط دار سوسيان ، ولم يتّفق لي الاجتماع بخدمته ، روىٰ لنا عنه شيخنا العدل رشيد الدين محمّد بن أبي القاسم المقرىء ، قال : أنشدني الشيخ محيي الدين في الواقعة لنفسه :

لائمي في الأسىٰ وقد عمّ أهلي	وكراماً صحبت قتل وأسر
أيّ عيش يصفو وأيّ فؤاد	بعد ما قد أصابه يستقرّ
لا تؤمّل مسرّة لمعنّىً	بحياة مريرها مستمرّ
ذهب الفاخرون بالمجد لاينـ	ـوون عوداً فليس في العيش فخر
هبك نلت المنىٰ وزيد علىٰ عمـ	ـرك عمر فأين زيد وعمر

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٨٣ - ٦٨٧ .

وكان قد كتب لي الإجازة إلى المراغة سنة سبعين ، وذكر لي أنّ مولده ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة عشر وستمائة ، وتوفّي في سابع عشري جمادي الأُولىٰ سنة أربع وسبعين وستمائة[١] .

أقول : وآل الطوزي يتشعبّ من أبي محمّد الحسن الطوزي بن محمّد بن حمزة ابن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

وقال ابن الطقطقي : لبيت الطوزي كانوا بقيّة بالحائر ، كان منهم رجل ببغداد متأدّب ، يلقّب بمحيي الدين ، كان شاعراً مجيداً ، فمن شعره :

ما زال في تبذير عمر حماله ... بالصدر والأعراض والادلال
حتّى انقضت في ذلك قوله حسنه ... وغدا المتيّم عن هواه سال[٢]

٣٦٣٩ ـ محمّد بن أبي القاسم بن علي الأمير بن محمّد بن إبراهيم بن عبد الله رأس المذري بن جعفر المجدر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٣٦٤٠ ـ محمّد أبو عبد الله غياث الدين بن أبي القاسم بن محمّد الحسيني اليزدي الكاتب .

قال ابن الفوطي : من كلامه ما كتب في تقوية أيدي العمّال والحكّام : وأمره أن يوصي عمّاله بتقوية أيدي الحكّام وتنفيذ ما يصدر عنهم من الأحكام ، وأن يحضروا مجالسهم حضور المقيمين لرسوم الهيبة وحدود الطاعة فيها ، ومتىٰ تقاعس متقاعس عن حضور خصم يستدعيه وأمر يوجه الحاكم إليه فيه والتقوىٰ ملتو بحقّ يحصّل عليه ودين يستقرّ في ذمّته قادوه إلىٰ ذلك بأزمّة الصغار وخزائم الاضطرار[٤] .

٣٦٤١ ـ محمّد أبو العبّاس الأعرج بن أبي القاسم الأحول طبست بن أبي عبدالله

---

(١) مجمع الأداب ٥ : ١٠٠ برقم : ٤٧١٩ .

(٢) الأصيلي ص ٣٤٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٨ .

(٤) مجمع الآداب ٢ : ٤٥٧ برقم : ١٨٠٤ .

محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا وقال : وكان بأهواز(١) .

٣٦٤٢ – محمّد أبو عبد الله كشكشة بن أبي القاسم الأحول طبست بن أبي عبدالله محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٣٦٤٣ – محمّد أبو الفتح معين الدين بن جمال الدين عزّ الشرف بن أبي المكارم الحسن كمال الشرف بن داود جمال الدين بن أبي الفتح عزّ الشرف بن الحسن بن الحسين الداعي بن الأمجد مهدي بن أبي الحرب محمّد بن أحمد بن محمّد الفارس صاحب طبرستان بن الحسن بن محمّد بن جعفر أمير المدينة بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني المعروف بالدهلي الخوزستاني .

قال ابن الفوطي : ذو الفضل الغزير ، والعلم الكثير ، العارف بسيرة آبائه الطاهرين ، رأيته بالسلطانيّة سنة ستّ عشرة وسبعمائة ، وهو من المقرّبين في حضرة سلطان الوقت غياث الدين محمّد أُولجايتو بن السلطان أرغون ، وهو مليح البهجة ، فصيح اللهجة ، قائم الحجّة(٣) .

٣٦٤٤ – محمّد أبو غالب جمال الدين بن أبي هاشم الحسيني المرعشي .

قال ابن بابويه : صالح ديّن(٤) .

٣٦٤٥ – محمّد عضد الدين بن أبي يعلى بن المجتبى الحسيني قاضي يزد .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٤ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٤ .

(٣) مجمع الآداب ٥ : ٤١٠ – ٤١١ برقم : ٥٣٨٢ .

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨١ برقم : ٤٥٩ .

قال ابن الفوطي : من أكابر السادة الأفاضل والقضاة الأعلام ، اجتمع به محرّر هذه السطور وإن لم يكن له في سوق الفضل بضاعة ، يعد بها نفسه من زمرة العلماء المحقّقين والحكماء المدقّقين إلىٰ آخره[١] .

٣٦٤٦ – محمّد أبو طالب بن أحمد العلوي .

قال الباخرزي : رأيت هذا السيّد ، فأقررت بطلعته الناظر ، وارتديت بصحبته العيش الناضر ، وطالما كنت أسمع به ، فلمّا التقينا صغر الخبر ، فالخلق جدّ ، والعلم عدّ ، وما له في طريقته المثلىٰ ندّ ، وكان ملحّاً علىٰ أصحاب الملح ليستفيد منهم ويفيدهم ، فألحّ عليّ حتّىٰ أمليت عليه شيئاً من محفوظاتي ، فاستكتبته بعض فوائده ، فجشم قلمه ، واستعمل في اجابتي كرمه ، إلاّ أنّي فجعت به وبما أفادنيه ، ونفد الدهر حكمه فيه ، وآفات التعليقات كثيرة ، فممّا أنشدنيه لنفسه قوله :

إنّ المكارم أصبحت لهباته ... جرىٰ وأنت بلالها وبليها

وإذا المكارم ذلّلت أوضلّلت ... يوماً فأنت دلالها ودليها

ثمّ ذكر جملة من نثره ونظمه البديع[٢] .

٣٦٤٧ – محمّد بن أحمد العلوي .

ذكره الشيخ في من لم يرو عنهم ، وقال : روىٰ عنه أحمد بن إدريس[٣] .

٣٦٤٨ – محمّد أبو الحسن بن أبي عبد الله أحمد الأكبر بن أبي إسماعيل إبراهيم بن أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بعمّان ، وقال : وأكلته الريح هناك ، وعقبه : علي ، وأحمد[٤] .

---

(١) مجمع الآداب ١ : ٤١٩ برقم : ٦٤٦ .

(٢) دمية القصر وعصرة أهل العصر ص ٢٩٤ – ٢٩٦ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤٥ برقم : ٦٣٣٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢٦ – ٢٢٧ .

أقول : احتمل في الهامش أن يكون الصواب : وقتلته الزنج هناك . ولعلّ الأصوب أنّه في طوفان من الريح فُقد أثره في عمّان ، والله العالم .

٣٦٤٩ - محمّد الأكبر أبو جعفر بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة ، وقال : أُمّه عبّاسيّة ، وقيل : اسمها عائشة بنت علي بن مالك بن الهيثم الخزاعي ، عقبه : أبو عبد الله أحمد انتقل إلىٰ أصفهان ، وأبو الحسن علي بالكوفة ، وعبد الله درج ، أُمّهم الملطيّة ، والحسن ، ومحمّد أبو علية ، وفاطمة، أُمّها أُمّ عبد الله بنت علي بن عبد الرحمٰن الشجري ، وأبو محمّد القاسم .

وعن ابن أبي جعفر الحسيني النسّابة : وهو مئناث . وعن أبي عبد الله ابن طباطبا النسّابة أنّه قال : في كتاب النسب المبسوط أنّه ولد القاسم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ، وكان له أولاد درجوا وانقرضوا ، عن أبي الغنائم الدمشقي الحسيني النسّابة بالكوفة من ولد أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم طباطبا(١) .

٣٦٥٠ - محمّد الأُطروش بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن الصدري بن محمّد ابن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٣٦٥١ - محمّد أبو الحسن بن أحمد بن إبراهيم الوردي بن أبي عبد الله محمّد ابن عبيدالله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد باصبهان من ناقلة الري ، وقال : أُمّه من أهل الري ، عقبه من رجل واحد ، وهو : أبو جعفر أحمد ، وستكا ، أُمّهما ميمونة بنت محمّد بن جعفر بن يحيى بن المتوّج ، وهو محمّد بن القاسم العالم بن موسى ابن إبراهيم بن إسماعيل بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٦ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٥ .

جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيّار[١] .

أقول : وستكا بنت محمّد هذا تزوّجها الداعي بن حمزة بن محمّد بن أبي جعفر محمّد بن أحمد بن حمزة بن محمّد بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق ، وأولدها : الهادي ، وعلي[٢] .

٣٦٥٢ – محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد المطبقي بن عيسى بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٣٦٥٣ – محمّد الأصغر بن أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم ابن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : له عقب[٤] .

٣٦٥٤ – محمّد الأكبر الميمون بن أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٣٦٥٥ – محمّد أبو الحسن عزّ الشرف بن أحمد بن أبي الفضائل بن عدنان بن أبي الحسين محمّد بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأشتري العبيدلي .

قال ابن الفوطي : ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن محمّد بن المهنّا الحسيني في كتاب المشجّر[٦] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٧١.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٨ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٨ .

(٦) مجمع الآداب ١ : ٢٩١ برقم : ٤٠٤ .

٣٦٥٦ - محمّد أبو الحسن بن أحمد بن أحمد - وقيل : محمّد - بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن علي بن إسماعيل بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسين زيد ابن أبي عبد الله محمّد بن زيد بن محمّد بن إسماعيل حالب الحجارة بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني .

قال البيهقي : كان قائد الجيوش بسمرقند ، قتله طمعاج خان إبراهيم بن محمّد خان ، في شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، وقبره بماوراء النهر ، وعمره ما بين الخمسين إلى الستّين[(١)] .

وقال أيضاً : السيّد الجليل الاسفهسالار ، ناصر الدولة والدين ، ملك أُمراء السادة الأكرمين ، صاحب جيوش المسلمين محمّد بن السيّد الأجلّ الاسفهسالار رأس السادة أحمد الخ .

ثمّ قال وتقرير هذا النسب : إنّ العقب من إسماعيل حالب الحجارة : محمّد ، وعلي ، وقال ابن خداع : وأحمد ، أُمّ محمّد فاطمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأُمّ علي أُمّ ولد .

والعقب من محمّد بن إسماعيل حالب الحجارة : زيد ، وأحمد ، وإسماعيل ، فأُمّ زيد أُمّ الحسن بن عبد الرحمٰن بن زيد بن الحسن ، وأُمّ أحمد وإسماعيل خديجة بنت عبد الله بن إسحاق بن جعفر الطيّار .

والعقب من زيد بن محمّد بن إسماعيل : رجل واحد وهو أبو عبد الله محمّد بن زيد بن محمّد بن إسماعيل ملك طبرستان ، وقال فيه الشاعر :

لولا ابن زيد ذي الندىٰ   لم يدر ما سبيلي الهدىٰ

والعقب من الداعي محمّد بن زيد بن محمّد بن إسماعيل حالب الحجارة بن الحسن بن زيد بن الحسن : رجل واحد وهو أبو الحسين زيد مات ببخارا .

والعقب من الأمير أبو الحسين زيد بن الداعي محمّد بن زيد رجلان : أبو جعفر محمّد الرضي ، والمهدي الحسن أبو محمّد ، أُمّهما أُمّ إبراهيم بنت الداعي الحسن ابن زيد بن

---

(١) لباب الأنساب ١ : ٤٢٤ .

محمّد بن إسماعيل بنت عمّ أبيه لحاً .

والعقب من أبي جعفر محمّد الرضي بن زيد بن محمّد الداعي بن زيد : أبوالحسين زيد، أمّه سكينة بنت الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري ، وكان له إسماعيل .

والعقب من أبي الحسين زيد بن محمّد الرضي بن زيد بن محمّد الداعي : أبوجعفر محمّد ببغداد ، وأبو علي الحسن ، وأبو الحسين علي ، أُمّهم فاطمة بنت السيّد أبي الحسن محمّد بن أحمد بن الناصر الحسن بن علي بن الحسن .

والعقب من أبي جعفر محمّد بن زيد بن محمّد بن زيد بن محمّد بن إسماعيل حالب الحجارة : أبو الحسين زيد ، وأبو القاسم أحمد المهدي ، أُمّهما مليكة بنت أبو القاسم بن المهدي بن زيد بن محمّد بن زيد الداعي .

والعقب من أبي الحسين زيد : إسماعيل . وقتل السيّد الجليل محمّد بن الأمير السيّد الاسفهسالار هذا في شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، قتله طمعاج خان إبراهيم بن أرسلان خان . وعمّه سيّد السادة فخر النسب أبو بكر أحمد بن علي بن إسماعيل[١] .

٣٦٥٧ - محمّد بدر الدين بن أحمد عزّ الدين بن أحمد بن محمّد بن أحمد الحسيني النقيب .

قال ابن حجر : نقيب الأشراف بحلب ، وهو من شيوخنا بالاجازة ، وولي هذا نقابة الأشراف بعد والده .

قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب : كان بارعاً ، يستحضر شيئاً من التاريخ ويذاكر به ، ثمّ ولي كتابة السرّ بحلب في سنة احدىٰ وعشرين وثمانمائة من جهة المؤيّد ، فجمع الوظيفتين ، قال : وكان كتب وصيّة وجعلها في جيبه ، وصار يلهج بذكر الموت إلىٰ أن وقعت وفاته في جمادي الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، وجاوز الأربعين بقليل ، وكان الجمع في جنازته مشهوداً ، أثنىٰ عليه البرهان المحدّث[٢] .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٢١ - ٦٢٤ .

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٧ : ٤٧٩ - ٤٨٠ .

٣٦٥٨ - محمّد أبو طالب بن أحمد بن جعفر بن الحسين الشاعر بن علي بن الحسن بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بدينور (١) .

٣٦٥٩ - محمّد الأصغر أبو علي بن أحمد سكين السرماوردي بن جعفر بن محمّد الأكبر بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بقزوين ، وقال : عقبه : أبو يعلىٰ حمزة الأكبر ، والعبّاس ، وزيد ، وعلي ، وحمزة الأصغر ، والحسن ، وآمنة ، وستكا ، وميمونة ، وأُمّ الحسين ، وأُمّ إبراهيم (٢) .

٣٦٦٠ - محمّد أبو القاسم بن أحمد بن جعفر بن محمّد السيلق بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد باصفهان ، وقال : ولا يعرف أولاده باصفهان ، عن ابن أبي جعفر (٣) .

٣٦٦١ - محمّد أبو الحسين بن أحمد متوية بن الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمصر ، وقال أُمّه روميّة ، عقبه : أبو القاسم علي ، وأبو إسماعيل إبراهيم ، والحسن ، وأحمد ، وإسماعيل (٤) .

٣٦٦٢ - محمّد عزيزي أبو عبد الله بن أحمد الخطيبي بن الحسن بن جعفر بن هارون بن إسحاق بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا (٥) .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤٩ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٣ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٤٠ .

٣٦٦٣ - محمّد بن أحمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : قتله الأرمن بشمشاط[١] .

وذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

وقال البيهقي : قتله الأرمن بشمشاط وقبره بها[٣] .

٣٦٦٤ - محمّد أبو جعفر بن أحمد النقيب بن الحسن بن علي المرعش بن عبيدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بقزوين[٤] .

٣٦٦٥ - محمّد أبو جعفر بن أبي العبّاس أحمد بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان ، وقال : عقبه : أبو العبّاس أحمد ، وأبو الحسين علي ، وخديجة ، وفاطمة . وقال الشريف النسّابة أبو الحسن محمّد ابن أبي جعفر الحسيني رحمه الله : وأمّا أبو العبّاس أحمد بن الحسن الأعور ، فولده : أبوجعفر محمّد ، والحسن، والحسين ، ولأبي جعفر محمّد بن أحمد بن الحسن الأعور : أحمد ، وعلي ، وقيل : إنّهما بجرجان ، ولا وقع إليّ أحد من ولد أحمد ، ولا عرّفني أحد لهم عقباً باقياً ، فمن ذكر أنّه من ولده أحتاج إلىٰ بيّنة تقوم له بصحّة دعواه ، والسلام[٥] .

وقال : أيضاً : انقرض نسله[٦] .

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٤٥٣ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٧ .

(٣) لباب الأنساب ١ : ٤١٨ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤٩ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١١٢ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٥ .

٣٦٦٦ - محمّد بن أحمد بن الحسين حرقة بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنصيبين ، وقال : أخبرنا أبو محمّد زيد بن الحسن الموسوي الهروي ، أخبرنا أبو الحسن علي العمري النسّابة المعروف بابن الصوفي : أبو العبّاس أحمد المخل المفلوج صاحب الخاتم ، وأُمّه بنت الفراس الكوفي ، وبه يعرف ولده اليوم بنصيبين ، وأبو الحسين الكوفي يلقّب حرقة بن إبراهيم الكاظم(١) .

٣٦٦٧ - محمّد بن أحمد بن الحسين بن أحمد الشعراني بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الرملة ، وقال : عقبه حمزة(٢) .

٣٦٦٨ - محمّد بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٣٦٦٩ - محمّد بن أحمد بن الحسين بن علي الخارص بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بشيراز ، وقال : أُمّه حكيمة بنت الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(٤) .

٣٦٧٠ - محمّد الأعور أبو جعفر بن أبي علي أحمد الخطيب بن أبي علي الحسين الخطيب بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٦ و ٣١٢.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٩١ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أعقب(١).

٣٦٧١ - محمّد أبو جعفر بن أبي الحسن أحمد بن حمزة بن الحسن بن العبّاس ابن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ابن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمصر، وقال: بقية عقبه: جعفر، والحسين الضرير(٢).

٣٦٧٢ - محمّد أبو جعفر بن أحمد الوارث بن حمزة بن محمّد بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري من نازلة الكوفة(٣).

٣٦٧٣ - محمّد أبو الفتح محيي الدين بن أبي جعفر أحمد بن زيد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني العبيدلي الموصلي الأديب النسّابة.

ذكره ابن الطقطقي(٤).

وقال ابن الفوطي: كان حافظاً للأنساب، عارفاً بفنون الآداب، قرأت بخطّه لأبي العلاء المعرّي في الرجل:

لقد حملتني مذ ثلاثون حجّة ... مطيّة صدق لست عنه بنازل
فلا أنا في الروض الأنيق سرحتها ... حفاظاً ولا قرّبتها للمناهل(٥)

٣٦٧٤ - محمّد بن أبي عبد الله أحمد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٨.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٦.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٦١.

(٤) الأصيلي ص ٢٩٢.

(٥) مجمع الآداب ٥: ٨٥ برقم: ٤٦٨٩.

الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(١)] .

٣٦٧٥ - محمّد بن أبي منصور أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمّد بن طاهر بن أحمد كركورة بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٢)] .

٣٦٧٦ - محمّد الأعرج بن أحمد بن طاهر بن يحيى بن أحمد بن طاهر بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي من رؤساء الكوفة ونقبائها[(٣)] .

٣٦٧٧ - محمّد بن أحمد بن طاهر بن يحيى بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٤)] .

٣٦٧٨ - محمّد قرو بن أحمد بن العبّاس بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بأهواز ، وقال : عقبه : جعفر ، وزيد ، وملكة ، وأُمّ الحسين ، وأُمّ سلمة ، وفاطمة[(٥)] .

٣٦٧٩ - محمّد أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٦١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٥٤١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٢ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٤ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان ، وقال : أُمّه أُمّ ولد ديلميّة ، انقرض[١] .

٣٦٨٠ – محمّد بن أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بأبهر ، وقال : عقبه أبو علي عبد الله ساطورة[٢] .

٣٦٨١ – محمّد أبو الحسن بن أحمد بن عبد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بدمشق[٣] .

٣٦٨٢ – محمّد بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : أُمّه فاطمة بنت محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي ، قتله غلمانه بفرع المسور[٤] .

وذكره أيضاً البيهقي[٥] .

٣٦٨٣ – محمّد أبو جعفر بن أبي الحسين أحمد بن عبيد الله بن الحسن السيلق ابن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٦] .

٣٦٨٤ – محمّد أبو الحسين بن أحمد بن عبيد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١١٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٩ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٥ – ١٣٦ .

(٤) مقاتل الطالبيّين ص ٤٥١ .

(٥) لباب الأنساب ١ : ٤٣٠ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٦ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٣٦٨٥ – محمّد أبو الطيّب بن أحمد بن عبيد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٣٦٨٦ – محمّد أبو الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بدمشق[٣] .

وذكره أيضاً ممّن ورد هو الرملة[٤] .

٣٦٨٧ – محمّد أبو زيد بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير ابن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده البصرة[٥] .

وذكره أيضاً ممّن ورد هو بحمّص ، وقال : عقبه : أبو القاسم علي ، ومحمّد ، وأحمد ، وجعفر ، وعبيد الله[٦] .

٣٦٨٨ – محمّد أبو الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بمصر[٧] .

٣٦٨٩ – محمّد أبو علي بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير ابن عبد

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٧ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٥ – ١٣٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٥ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٧٤ – ٧٥ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٦ .

(٧) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٤ .

الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بسيراف ، وقال : له الحسن بن أبي علي انقرض مات بعمّان ، ويقال بسيراف ، وأبو طالب محمّد بن أبي علي ، يقال : اسمه علي مات بسيراف أولاده بسيراف[١] .

وذكره أيضاً ممّن ورد هو بشيراز ، وقال : عقبه أبو القاسم الحسن ، وأبو طالب علي[٢] .

٣٦٩٠ - محمّد بن أبي جعفر أحمد الأمين بن عبيد الله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بطبرستان ، وقال : اُمّه خديجة بنت علي بن عبد الرحمٰن الشجري ، عقبه : يحيىٰ اُمّه حرّة من العرب ، والحسين اُمّه فاطمة بنت إبراهيم الصوفي من أهل طبرستان ، وصالح اُمّه اُمّ ولد[٣] .

٣٦٩١ - محمّد جمال الدين بن أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمّد ابن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله ابن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي أمير مكّة .

قال الفاسي : ولي إمرة مكّة ثمان سنين شريكاً لأبيه ، غير مائة يوم من آخرها ، فإنّه استقلّ بها بعد أبيه ، وأوّل ولايته في سنة ثمانين وسبعمائة .

وكان يصل إليه من صاحب مصر سبب ذلك : تقليد وخلعة في كلّ موسم ، علىٰ ما ذكر لي والدي ، وهو المخبر لي بولايته في سنة ثمانين . ولم يكن لولايته في حياة أبيه أثر ؛ لأنّ أباه كان يقوم بمصالح العسكر ، وهو الذي ينظر في الاُمور إلىٰ أن مات ، فعند ذلك نظر فيها ولده مع عمّه كبيش ، وكان لا يفصل أمراً دون كبيش ، وإلىٰ كبيش معظم النظر في الاُمور .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٩ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٩ ـ ٢١٠ و ٣٨ .

وبعث محمّد بعد موت أبيه إلى الملك الظاهر صاحب مصر كتاباً يخبر فيه بموت أبيه ، ويسأل استقراره عوضه في إمرة مكّة ، ومحضراً فيه خطوط أعيان أهل الحرم بسؤال ولايته . فأجاب السلطان إلىٰ ذلك ، وبعث إليه تقليداً وخلعة بالولاية مع رسوله عطيفة بن محمّد بن عطيفة بن أبي نمي ، فبلغ مكّة في آخر شوّال سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، أو في أوّل ذي القعدة منها .

وفي ليلة العشرين من شعبان هذه السنة مات أحمد ، فلبس ابنه خلعة الولاية وقرأ تقليده بالإمرة بالحرم الشريف علىٰ رؤوس الأشهاد .

وكان السلطان ولاّه ذلك وهو متغيّر عليه لما بلغه عنه من موافقته علىٰ كحل الأشراف الذين مات أبوه وهم في سجنه ، وهم : عمّه محمّد بن عجلان ، وخالاه : أحمد وحسن ابنا ثقبة ، وابن خاله علي بن أحمد بن ثقبة ؛ لأنّ السلطان المذكور كان سأل أباه في إطلاقهم فامتنع ، فأضمر السلطان ولاية عنان بن مغامس بن رميثة لإمرة مكّة عوض محمّد هذا ، وسيّره مع الحاجّ المصري ، ولم يطلعه علىٰ ذلك ، وأمر أمير الحاجّ بعدم الاحتفال به لئلاّ يشوّش من إكرامه محمّد بن أحمد فينفر ، فيفوت المراد منه .

وعرف السلطان الأمير جركس الخليلي أمير آخور المالكي الظاهري بما في نفسه في حقّ محمّد وعنان ، وكان من الحجّاج في هذه السنة - وهي حجّته الأُولىٰ، وحجّته الثانية في سنة تسعين وسبعمائة - فلمّا وصل إلىٰ مكّة خدمه محمّد وأُمّه السيّدة فاطمة بنت ثقبة كثيراً ، وبعثت إليه أُمّه تسأل عن حال ابنها وعنان ، فذكر لها أنّه لا يعلم على ابنها سوءً ، وربّما قيل : إنّه حلف لها علىٰ ذلك ، فانشرح لذلك خاطرها وحسنت لابنها الاقدام علىٰ ملاقاة المحمل المصري لخدمته علىٰ عادة أُمراء الحجاز ، وكان محجماً عن ذلك لإشارة كبيش عليه بعدم ملاقاة المحمل ، وما زالت به أُمّه حتّىٰ وافقها علىٰ مرادها .

فخرج في عسكره إلىٰ أن حضر عند المحمل ، فلمّا أخذ يقبل خفّ الجمل على العادة ، وثب عليه باطنيّان ، فجرحاه جرحات مات بها من فوره . وذلك في يوم الاثنين مستهلّ الحجّة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وله نحو عشرين سنة ، ونقل إلى المعلاّة ، ودفن بها بعد الصلاة عليه وغسله وتكفينه ، وتوجّع الناس عليه كثيراً سيّما أُمّه .

ويقال : إنّها كانت دعت عليه بالهلاك بعد أن عرفت بكحل أخويها ، ومن ذكر معهما

لعظم ألمها لذلك وألم الناس أيضاً لكحلهم ، فإن صحّ عنها ذلك ، فقد استجيب دعاؤها وما خطر لها ببال قتله . وكان كبيش يتوقّع له ذلك ، ولذلك نهاه عن ملاقاة المحمل ، وكانت أُمّه لا تظنّ يصيبه من السوء في ملاقاة المحمل غير اعتقاله ، وغلب علىٰ ظنّها سلامته لما ذكر لها الخليلي .

ويقال : إنّ الخليلي عوتب علىٰ ما ذكره لأُمّه ؛ لأنّه ظهر بعد ذلك ما يدلّ علىٰ علمه للسوء فيه ، فاعتذر بعدم قدرته على افشاء السرّ ، وقال : كان ينبغي لهم أن يفطنوا لملازمة جماعتنا لحمل السلاح ، وما كان لمحمّد في كحل المذكورين راحة؛ لأنّـه ابـتلى بـفقد الحياة، ويستبعد أن يكون للمذكورين علىٰ ذلك قدرة إلاّ أن يشاء الله ، وكلّ ما يسدونه إليه من الأذىٰ يسير بالنسبة إلىٰ ما أصابه من البلاء .

ويقال : إنّه لم يوافق علىٰ كحلهم ، حتّىٰ عظم عليه في التخويف من شرّهم ، فما نفعه الحذر من القدر ، ولكنّه فاز بالشهادة . ولمّا قتل أعلنت ولاية عنان بمكّة عوض المذكور ، ودخل مكّة مع الترك ، وهم متسلّحون حتّى انتهوا إلى أجياد ، فحاربوا من ثبت لهم من جماعة محمّد ، ثمّ ولّوا وترك الترك الحرب مع التيقّظ مخافة العدوّ ، وانقطع بقتل محمّد ولاية أولاد أحمد .

ويقال : إنّ أحمد بن عجلان رأىٰ في المنام أنّ عناناً جبّ ذكره ، فذكر ذلك أحمد لبعض الناس ، فقال له : يقطع عنان ذكر ولدك المذكور ، فكان كذلك ؛ لأنّ محمّداً قتل ولم يترك ولداً ذكراً ، وما ترك أبوه ذكراً غيره .

وكان أحمد قد منح ابنه محمّداً هذا ثلاثة خيول ، أحياها بوادي مر ، وهي : البثنى ، والبحرين ، والحميمة . وثبت إقرار أحمد بملك ابنه محمّد لذلك عند قاضي مكّة مـحبّ الدين النويري بشهادة عمّه القاضي نور الدين النويري علىٰ أحمد بن عـجلان بـذلك ، ويعين ابنه محمّد علىٰ صحّة ذلك عند الحجر الأسود . وكان أبوه زوّجه على ابنة علي بن مبارك بن رميثة بن سعدانة بنت عجلان . واحتفل أحمد بالنفقة في عـرس ولده عـليها احتفالاً عظيماً ، ورزق منها بنتها تسمّىٰ شمسيّة ، هي الآن زوجة السيّد رميثة بن محمّد بن

عجلان أمير مكّة في سنة تسع عشرة وثمانمائة ، فالله يسدّده وإلى الخير يرشده[١] .

وذكره أيضاً العاصمي[٢] .

٣٦٩٢ - محمّد بن أبي الطيّب أحمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله ابن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٣٦٩٣ - محمّد بن أبي العبّاس أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا عن المشجّرة[٤] .

٣٦٩٤ - محمّد بن أحمد الشعراني بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

له بنت اسمها آمنة ، تزوّجها الحسين بن محمّد الأكبر بن يحيى بن محمّد بن علي العريضي ، وأولدها محمّد[٥] .

٣٦٩٥ - محمّد أبو جعفر بن أبي الحسين أحمد بن علي العراقي بن الحسين بن علي بن محمّد بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة[٦] .

٣٦٩٦ - محمّد بن أحمد بن علي اللحياني بن العبّاس بن إدريس بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

---

(١) العقد الثمين ٢ : ٣٣ - ٣٥.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤ : ٢٦١ - ٢٦٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٢.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٦٣ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٣ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٦ و ٨١.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٣٦٩٧ – محمّد أبو عبد الله وأبو الطيّب تقي الدين بن أحمد بن علي بن محمّد ابن محمّد بن عبد الرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن علي بن حمّود بن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الحسني الفاسي المكّي المالكي القاضي بمكّة .

قال الفاسي في ترجمة نفسه : ولد في ليلة الجمعة العشرين من ربيع الأوّل سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكّة ، ونقل مع والدته وأخيه نجم الدين بن عبد اللطيف إلى المدينة النبويّة ؛ لأنّ خالهما قاضي الحرمين محبّ الدين النويري كان بها إذ ذاك قاضياً في سنة تسع وسبعين أو في سنة ثمانين . وسمع بها المذكور الحديث علىٰ أُمّ الحسن فاطمة بنت الشيخ شهاب الدين الحرازي في سنة ثلاث وثمانين . ومن مسموعاته عليها : الثقفيّات العشرة .

ودرس القرآن العظيم حتّىٰ جوّد حفظه ، ثمّ قرأ في سنة سبع وثمانين : الأربعين للنووي ، وباب الإشارات معها ، ثمّ كتاب الرسالة لابن أبي زيد المالكي ، وأكمل حفظه في سنة ثمان وثمانين وعرضهما بالمدينة النبويّة .

وفي شوّال من سنة ثمان وثمانين انتقل المذكور وأخوه ووالدتهما من المدينة إلىٰ مكّة، بعد وصول خالهما إليها قاضياً بها وخطيباً . وقرأ المذكور بها عمدة الأحكام حتّىٰ حفظها وعرضها في سنة تسع وثمانين ، وفيها صلّىٰ بالناس التراويح بمقام الحنابلة بالمسجد الحرام .

وفيها ابتدأ يدرّس مختصر ابن الحاجب الفرعي ، وأكمل حفظه في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة . وفيها عرضه ، وحبّب إليه فيها سماع الحديث النبوي ، فسمع بها على المسند أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن صديق الدمشقي المعروف بابن الرسّام : المنتخب من مسند عبد بن حميد ، ثمّ صحيح البخاري ، ومسند الدارمي . وعلى القاضي نور الدين

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٨ .

علي بن أحمد النويري : الموطّأ لمالك ، رواية يحيى بن يحيىٰ ، والشفا للقاضي عياض ، وغير ذلك .

وسمع في سنة ثلاث وتسعين على الشيخ القدوة شهاب الدين بن الناصح القرافي المصري لمّا جاور بمكّة : صحيح مسلم ، وجامع الترمذي ، وسنن أبي‌داود، وغير ذلك علىٰ غيره . وفيها أكمل حفظ الألفية في النحو لابن مالك ، وعرضها ودرّس حفظاً جانباً كبيراً من مختصر ابن الحاجب الأصلي .

وفيها قرأ بحثاً : الورقات في أُصول الفقه لإمام الحرمين علي فتح الدين صدقة الترمنتي المصري . وفيها أو في التي قبلها : قرأ في الرسالة تفقّهاً على ابن عمّ أبيه الشريف عبد الرحمٰن بن أبي الخير الفاسي ، وحضر دروسه في ابن الحاجب الفرعي ، وابن الجلاب وغير ذلك .

وسمع في سنة أربع وتسعين على ابن صديق عدّة أجزاء وغير ذلك .

وفي سنة خمس وتسعين قرأ في التنقيح للقرافي بحثاً علىٰ الشيخ شمس الدين القليوبي ، وحضر دروسه في العربيّة ، وغير ذلك بمكّة . وفيها قرأ على ابن صديق سنن ابن ماجة .

وفي سنة ستّ وتسعين سمع على المحدّث شمس الدين بن سكر أجزاء كثيرة ، وسمع عليه قبل ذلك . وفيها قرأ سنن النسائي على ابن صديق . وفيها خرج جزءً حديثيّاً لشمس الدين بن الحبشي ، ثمّ خرّج جزءً آخر لابن سكر في سنة سبع وتسعين ، وخرّج قبل دلك لغيرهما .

وفي سنة ستّ وتسعين سمع بالمدينة علىٰ قاضيها برهان الدين إبراهيم بن فرحون : تاريخ المدينة للمطري بسماعه منه ، وعلىٰ عبد القادر الحجّار المدني عدّة أجزاء . وفيها سمع وقرأ أكثر مختصر الشيخ خليل الجندي في الفقه على مذهب مالك علىٰ تلميذه القاضي زين الدين خلف بن أبي بكر التحريري المالكي بحثاً . وسمع عليه دروساً في مختصر ابن الحاجب الفرعي ، ومنهاج البيضاوي بالحرم النبوي في مدّة أشهر .

وفي سنة سبع وتسعين قرأ علىٰ مفتي الحرم وقاضيه جمال الدين أبي حامد محمّد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي الشافعي ، أحاديث مشيخة ابن البخاري ، عن ابن أميلة ، وابن

أبي عمر عنه ، ومعجم ابن جميع عن ابن أميلة والاسكندري ، وغير ذلك من الأجـزاء العوالي وغيرها ، وتبصّر بها في متعلّقات الحديث .

وفيها رحل وأخوه عبد اللطيف بعد الحجّ إلى الديار المصريّة ، وقرأ بها وأخوه يسمع شيئاً كثيراً على البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلي المعروف بالشامي ، والزين عبد الرحمٰن بن أحمد العربي المعروف بابن الشيخة ، وأُمّ عيسىٰ مريم بنت أحمد بن القاضي شمس الدين محمّد بن إبراهيم الأذرعي ، وشيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني ، والإمام سراج الدين عمر بن أبي الحسن الأنصاري المعروف بابن النحوي ، وابن الملقن ، والحافظين زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي ، ونور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، وأبي المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي ، وأحمد بن حسن المعروف بالسويداوي ، وخلق .

وقرأ على العراقي شرحه لألفيته في الحديث المسمّاة بالتبصرة حتّىٰ أكمل قراءته بحثاً وفهماً في سابع عشر جمادي الآخرة من سنة ثمانمائة . وأذن له الحافظ زين الدين العراقي في أن يدرّس ويفيد في علم الحديث ، وكتب له بذلك خطّه .

وفي شعبان سنة ثمان وتسعين رحل من القاهرة إلىٰ دمشق لسماع الحديث .

وفي العشر الأخير من المحرّم منها كان قدومه إلى القاهرة من مكّة . وقدم دمشق في آخر شعبان ، وقرأ بها وبصالحيّتها وغير ذلك من غوطتها أشياء كثيرة من الكتب والأجزاء علىٰ جماعة كثيرين من أصحاب الحجار وغيره منهم : علي ابن محمّد بن أبي المجد الدمشقي ، قرأ عليه صحيح البخاري بسماعه له علىٰ وزيره ، ومن كتابه الاكراه إلىٰ آخره ، على الحجّار وغير ذلك من الأجزاء . ومنهم: مسند الدنيا أبو هريرة عبد الرحمٰن بن الحافظ شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، قرأ عليه بكفربطنا الأربعين التي خرّجها له أبوه ، وعدّة أجزاء متّصلة بالسماع من حديث أبي الوقت السجزي ، والحافظ أبي طاهر السلفي ، وأجزاء أُخر عالية من حديث غيرهما .

فمن ذلك : المائة الشريحيّة ، وجزء بني الهرثميّة ، وثاني حديث ابن مسعود لابن صاعد ، وأحاديث الترمذي ، من ذمّ الكلام للهروي ، والبعث والنشور لابن أبي أبي داود ، والثقفيّات العشر ، وبعض الشيرازيّات ، وجميع الخلعيات بسماعه لأجزاء منها علىٰ

يحيى بن سعد عن ابن صباح ، وإجازته لباقيها من ابن سعد عن ابن صباح ، وجزء مأمون بن هارون ، ومشيخة السهرودي عن ابن الشيرازي عنه ، ومجلس رزق الله التميمي ، وغير ذلك .

ثمّ توجّه إلى القاهرة في صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، وزار المسجد الأقصىٰ ، وسمع به علىٰ مسنده أبي الخير أحمد بن الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الأربعين ، التي خرّجها له المحدّث أبو حمزة أنس بن علي الأنصاري ، والنصف الأوّل من الجزء الأوّل الكبير من حديث المخلص بسماعه على الحجّار عن القطيعي وغير ذلك ، وعلىٰ غيره .

وبغزّة علىٰ أحمد بن محمّد بن عثمان الخليلي : المسلسل بالأوّليّة ، وجزء ابن عرفة ، والبطاقة ، بسماعه لذلك كلّه على الميدومي .

وقدم القاهرة في ربيع الأوّل منها ، فسمع به علىٰ : علي بن أبي المجد وغيره أشياء كثيرة ، منها على ابن أبي المجد : العوارف للسهرودي بإجازته من القاضي سليمان بن حمزة ، وأبي نصر بن الشيرازي عنه .

وحضر دروس القاضي تاج الدين بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز المالكي بالحجازيّة مدّة ، وأذن له في سنة ثمانمائة في جمادي الآخرة في الافتاء والتدريس .

وفي هذه السنة رحل إلىٰ دمشق ، وسمع بها أشياء كثيرة من الكتب والأجزاء لم يكن سمعها قبل ذلك ، وسمع بها في هذه الرحلة علىٰ شيوخ لم يكن سمع عليهم ، منهم أمّ القاسم خديجة بنت إبراهيم بن سلطان البعلي ، روت له عن القاسم بن عساكر حضوراً ، وتفرّدت عنه وغيرها من أصحاب الحجار وغيره .

وعاد منها إلى القاهرة في رمضان من سنة ثمانمائة وحجّ فيها . وحضر في سنة احدىٰ وثمانمائة مجلس الشريف عبد الرحمٰن الفاسي في الفقه ، وأذن له في التدريس والافتاء في هذه السنة ، وقرأ فيها : صحيح البخاري ، والموطّأ رواية يحيى بن يحيى على الإمام برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيّوب الانباسي الشافعي . وقرأ عليه قبل ذلك بزوايته بالمقسم ظاهر القاهرة شيئاً من الحديث ، ومن منهاج البيضاوي في الأُصول بحثاً .

وتوجّه بعد الحجّ من سنة احدىٰ وثمانمائة إلى القاهرة ، فوصلها في العشر الأخير من

المحرّم سنة اثنتين وثمانمائة . وسمع بها في هذه السنة : غالب مسند الإمام أحمد بن حنبل بقراءة صاحبه الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر، علىٰ أبي المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي ، ثمّ أكمل عليه ما فاته منه ، ورحل في هذه السنة إلى الاسكندريّة ، ولم يقدر له بها سماع . وكان رحل إليها في رمضان سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، وسمع بها على الهزبر رئيس المؤذّنين بالجامع الغربي بقراءته مشيخة الرازي عن ابن المصفّىٰ .

ورحل أيضاً في سنة اثنين وثمانمائة إلىٰ دمشق ، صحبة الحافظ الحجّة ابن حجر ، فسمع بسرياقوس على الإمام صدر الدين الأبشيطي جزء البطاقة .

وبغزّة علىٰ أحمد بن عثمان الخليلي السابق ذكره . وبالرملة على المحدّث شهاب الدين أحمد بن محمّد بن أحمد المعروف بالمهندس . وبزغلش المسلسل بالأوّليّة ، وما في مشيخة ابن البخاري من جزء الأنصاري . وعلى المفتي عبد الله ابن سلمان المصري المالكي المعروف بابن شحادة : حديث ابن ماسي في جزء الأنصاري ، بسماعهما لذلك من الميدومي .

ثمّ سمع بدمشق وصالحيّتها بقراءة ابن حجر والإمام خليل بن محمّد الآقفهسي ، وبقراءة غيرهما ، وقراءة نفسه أشياء كثيرة جدّاً من الكتب والأجزاء والمنتخبات علىٰ فاطمة بنت ابن المنجا وغيرها من أصحاب الحجار وغيره ، وكان مبدأ ذلك في رمضان سنة اثنين وثمانمائة .

وفي أوائل المحرّم من سنة ثلاث توجّه إلى القاهرة في صحبة الحافظ ابن حجر وخليل الآقفهسي ، ووصلوا إليها في آخر المحرّم في سنة ثلاث ، بعد أن سمع أشياء بنابلس والقدس وغيره .

وسمع بالقاهرة في سنة ثلاث وفي سنة أربع أشياء كثيرة ، ثمّ أطنب في ذكر سنة أربع وما بعده في ترجمته ، ثمّ ذكر تفصيل مؤلّفاته فراجع[1] .

أقول : توفّي في ليلة الأربعاء ثالث شوّال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكّة المشرّفة، وصلّي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاّة .

---

(١) العقد الثمين ٢ : ٤٤ - ٧١.

٣٦٩٨ - محمّد المعمّر بن أحمد بن علي الأصغر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الحائر ، وقال : عقبه : علي ، ومحمّد ، والحسن[١] .

٣٦٩٩ - محمّد أبو الحسين بن أحمد بن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٣٧٠٠ - محمّد الأصغر بن أحمد المختفي بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : حمله سعيد الحاجب ، وتوفّي في الحبس[٣] .

وقال المسعودي : حمله سعيد الحاجب من البصرة ، فحبس حتّىٰ مات ، وكان معه ابنه علي ، فلمّا مات الأب خلّي عنه ، وذلك في أيّام المستعين ، وقيل غير ذلك[٤] .

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب ، أُمّه أُمّ ولد[٥] .

٣٧٠١ - محمّد الأكبر بن أحمد المختفي بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج ، وأُمّه خديجة بنت علي بن عمر الأشرف[٦] .

٣٧٠٢ - محمّد بن أبي الحسن أحمد العقيقي بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٣ .

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٤٤٣ .

(٤) مروج الذهب ٤ : ٩٥ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٨١.

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٨١.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(١)] .

وقال البيهقي : درج[(٢)] .

٣٧٠٣ - محمّد بن أحمد النفّاط بن عيسى بن محمّد الأكبر بن علي العريضي ابن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري ، وقال : عقبه محمّد ، وعلي ، والحسين[(٣)] .

٣٧٠٤ - محمّد بن أحمد بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٤)] .

٣٧٠٥ - محمّد بن أحمد بن محمّد الحسيني .

قال ابن بابويه : صاحب كتاب الرضا عليه السلام ، فاضل ثقة[(٥)] .

٣٧٠٦ - محمّد ناصر الدين سيّد المعالي بن أحمد بن محمّد الحسيني .

ذكره البيهقي في سادات ماوراء النهر[(٦)] .

٣٧٠٧ - محمّد بن أبي القاسم أحمد بن محمّد بن أبي طاهر إبراهيم بن علي بن عمر برطلة بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي : أمّه أمّ ولد ، مات في بحيرة تنّيس ، وكان يصيد السمك في الشتاء، فمات من البرد[(٧)] .

٣٧٠٨ - محمّد أبو الحسن الشاعر النقيب بن أبي عبد الله أحمد بن أبي جعفر محمّد

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٤ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٠ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٧ .

(٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧١ برقم : ٤١٢ .

(٦) لباب الأنساب ٢ : ٦٢٤.

(٧) لباب الأنساب ٢ : ٤٨٨ .

الأكبر بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الطباطبائي .

قال أبو إسماعيل طباطبا : أُمّه أُمّ ولد ، وأعقب من رجلين : من أبي الحسين علي أعقب، وأبي محمّد الحسن ، أُمّهما أُمّ أبيها بنت الحسين بن القاسم بن أسيد من بني الأحجم الخزاعي[١] .

وذكره البيهقي ، وعبّر عنه بنقيب البطائح ، وقال : والبطائح بلاد علىٰ سطح الماء أبنيتها على الخشب والقصب ، وهي من عجائب الدنيا ، والأقرب إلينا بطيحة البصرة ، وبها قوم من الطباطبائيّين .

ثمّ قال في تحقيق نسبه : إبراهيم هو الملقّب أيضاً بـ« الديباج » والديباج في السادات كثيرة ؛ لأنّهم يلقّبون كلّ من كان وجهه حسناً بالديباج .

والعقب من إبراهيم طباطبا : في القاسم له عقب ، والحسن بن إبراهيم له عقب ، وأحمد بن إبراهيم له عقب ، وعبد الله ومحمّد ابنا إبراهيم انقرض عقبهما . وجدّ هذا النقيب أحمد بن إبراهيم ، وأُمّه حليمة ويقال : جميلة ، ويقال : أُمّ جميل بنت موسى بن عيسى بن عبد الرحمٰن بن العلاء .

أصل ذلك : أنّ العقب من إبراهيم بن الحسن بن الحسن : إسماعيل ، وعلي ، وإسماعيل كان محدّثاً .

والعقب من إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن : الحسن المعروف بـ« تـجّ » وإبراهيم طباطبا ، أُمّ إبراهيم أُمّ ولد .

والعقب من إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : القاسم الرسّي ، وأحمد ، والحسن ، فأُمّ القاسم الرسّي والحسن هند بنت عبد الملك بن سهل بن مسلم بن عبد الرحمٰن ، وأُمّ أحمد جميلة .

والعقب من أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل رجلان : أبو جعفر محمّد، وأبو إسماعيل إبراهيم الكبير ، وأبو جعفر محمّد جدّ هذا السيّد .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠ .

والعقب من محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا : أبو الحسن علي ، وأبو نصر محمّد ، انقرض أحمد عن بنات ، كذا ذكره أبو الغنائم ، وأبو عبد الله أحمد باصفهان، وأُمّ محمّد جميدة بنت المطّلب المخزومي .

قال السيّد أبو الغنائم : العقب من أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا رجل واحد أبو الحسن ، وفي هذا النسب وجدنا أحمد .

ثمّ قال السيّد أبو الغنائم : قيل لهذا : أبو الحسن الشاعر الاصفهاني ، ولده بقم ، وقال السيّد أبو جعفر الموسوي : هم بالبطائح ، والله أعلم .

ثمّ قال السيّد أبو الغنائم : العقب من أبي الحسن محمّد الشاعر الاصفهاني بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا : علي ، والحسن باصفهان[1] .

وقال ياقوت : شاعر مفلق ، وعالم محقّق ، شائع الشعر ، نبيه الذكر ، مولده باصبهان ، وبها مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وله عقب كثير باصبهان ، فيهم علماء وأُدباء ونقباء ومشاهير ، وكان مذكوراً بالفطنة والذكاء ، وصفاء القريحة ، وصحّة الذهن ، وجودة المقاصد ، معروف بذلك ومشهور به . وهو مصنّف: كتاب عيار الشعر ، كتاب تهذيب الطبع، كتاب العروض لم يسبق إلىٰ مثله، كتاب في المدخل فى معرفة المعمّا من الشعر ، كتاب في تقريظ الدفاتر[2] .

إلىٰ أن قال : ومن شعره قصيدة ليس فيها راء ولا كاف ، وأوّلها :

يا سيّداً دانت له السـادات ... وتتابعت في فعله الحسنات

وهي تسعة وأربعون بيتاً ، ويقول في آخرها يصف القصيدة :

ميزانها عـند الخـليل مـعدّل ... مـتفاعلن مـتفاعلن فـعلات

لو واصل بن عطاء الباني لهـا ... تـــليت تـــوهّم أنّـها آيـات

لولا اجتنابي أن يملّ سماعها ... لأطلتها مـا خـطّت التـاءات

وقال أيضاً في الفخر :

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٤٩ – ٥٥١ .

(٢) إلىٰ هنا ذكره عن ياقوت في الوافي بالوفيات ٢ : ٧٩ – ٨٠ برقم : ٣٨٨.

حسود مريض القلب يخفي أنينه ... ويضحي كئيب البال عندي حزينه
يلوم علىٰ أن رحت في العلم راغباً ... أُجمّع من عند الرواة فنونه
وأملك أبكار الكلام وعونه ... وأحفظ ممّا أستفيد عيونه
ويزعم أنّ العلم لا يجلب الغنىٰ ... ويحسن بالجهل الذميم ظنونه
فيا لائمي دعني أُغالي بقيمتي ... فقيمة كلّ الناس ما يحسنونه
إذا عدّ أغنى الناس لم أك دونه ... وكنت أرى الفخر المسوّد دونه
اذا ما رأى الراؤون نطقي وعيّه ... رأوا حركاتي قد هتكن سكونه
وما ثمّ ريب في حياتي وموته ... فأعجب بميت كيف لا يدفنونه
أبى الله لي من صنعه أن يكونني ... إذا ما ذكرنا فخرنا وأكوانه

إلى أن قال وله :

لا تنكرن اهداءنا لك منطقاً ... منك استفدنا حسنه ونظامه
فالله عزّوجل يشكر فعل من ... يتلو عليه وحيه وكلامه

إلىٰ أن قال : وقال :

ما أنس لا أنس حتّى الحشر مائدة ... ظلنا لديك بها في أشغل الشغل
إذ أقبل الجدي مكشوفاً ترائبه ... كأنّه متمطّ دائم الكسل
قد مدّ كلتي يديه لي فذكّرني ... بيتاً تمثّله من أحسن المثل
كأنّه عاشق قد مدّ صفحته ... يوم الفراق إلىٰ توديع مرتحل
وقد تردّىٰ بأطمار الرقاق لنا ... مثل الفقير إذا ما راح في سمل

وله :

لنا صديق نفسنا ... في مقته منهمكه
أبرد من سكونه ... وسط النديّ الحركه
وجدريّ وجهه ... يحكيه جلد السمكه
أو جلد أفعيّ سلخت ... أو قطعة من شبكه
أو حلق الدرع إذا ... أبصرتها مشبّكه
أو كدر المار إذا ... ما الريح أبدت حبكه

أو سفن محبّب أو كرش منفركه
أو منخل أو عرض رقيقة منهتكه
أو حجر الحمّام كم من وسخ قد دلكه
أو كور زنبور إذا أفرخ فيه تركه
أو سلحة يابسة قد نقرتها الديكه

ومن محاسن ابن طباطبا في أبي علي الرستمي يهجوه بالدعوة والبرص :

أنت أُعطيت من دلائل رسل الـ ـله آياً بها علوت الرؤسا
جئت فرداً بلا أب وبيمنا ك بياض فأنت عيسى وموسى[(١)]

٣٧٠٩ – محمّد أبو المجد شمس الدين بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن علي الحسني

قال ابن حجر : نقيب الأشراف بحلب ، ذكره طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ أبيه ، وأثنىٰ عليه بالفضل الوافر ، وحسن المجالسة ، وطيب المحاظرة ، ومات في الطاعون الكائن بحلب سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، واتّفق أنّه قبض روحه وهو يقرأ سورة يس ، وهو أخو شيخنا بالاجازة عزّ الدين ابن أبي جعفر أحمد النقيب[(٢)] .

٣٧١٠ ـ محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٣)] .

٣٧١١ – محمّد أبو جعفر بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بقم ، وقال : وكان فقيهاً عالماً ، عقبه : أبوالحسن علي[(٤)] .

---

(١) معجم الأُدباء ١٧ : ١٤٣ – ١٥٦ برقم : ٥٢ .

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٢ : ٢٧٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٩ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٦ .

٣٧١٣ - محمّد بن أحمد نقيب بخارا بن محمّد بن إسماعيل جالب الحجارة بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو إسماعيل طباطبا : قتل بذي المروة مع أبيه ، وعقبه : إسماعيل لأُمّ ولد ، وزيد أُمّه أمّ ولد[١] .

٣٧١٤ - محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن علي بن حمزة بن عون بن أميرك بن حمزة بن إسماعيل بن كفل بن جعفر الملك المولتاني بن محمّد بن عبدالله ابن محمد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي[٢] .

٣٧١٥ - محمّد بن أحمد كركورة بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري ابن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان[٣] .

٣٧١٦ - محمّد أبو جعفر بن أحمد بن أبي جعفر محمّد الأكبر بن الحسن الأعور ابن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بواسط ، وقال : أُمّه أمّ ولد اسمها همة ، عقبه: أبو العلاء عبد الله أُمّه حسينيّة ، وخديجة درجت ، وأبو طالب درج أُمّه حسنيّة ، وأبو السرايا الحسن ، وقيل : اسمه الحسين أُمّه عاميّة ، وأبو البركات محمّد درج ، وعلي درج ، وفاطمة[٤] .

٣٧١٧ - محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٣ و ٩٧.

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٧٠٩.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٩ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤١ - ٣٤٢.

قال أبو الفرج : أُمّه أُمّ نوفل بنت جعفر بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، ضرب عبد العزيز بن أبي دلف عنقه صبراً بآبة ، وهي قرية بين قم وساوة(١) .

وقال البيهقي : ضرب عبد العزيز بن دلف عنقه ، وقتل بين قم والري بكورة آبة ، وقبره بآبه ، وما صلّىٰ عليه أحد خوفاً من السلطان(٢) .

٣٧١٨ – محمّد أبو عبد الله بن أبي علي أحمد بن محمّد ششديو بن الحسين بن عيسى بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بأردبيل ، وقال : أُمّه شولة بنت أحمد العنبري . عقبه : أبو الحسين أميركا ، وأُمّه خديجة بنت أحمد بن محمّد بن أحمد السكين السرماوردي الزيدي . وأبو علي الحسين ، أُمّه أُمّ الخير بنت أحمد بن الفضل الأفطسي وأبو حرب طاهر . وعن أبي العبّاس : أحمد بن علي الروياني بن محمّد ششديو المعروف بمانكديم ششديو سراهنك بخوار ، ومارند بزنجان ، وأميركا بقزوين ، والداعي ومانكديم(٣) .

٣٧١٩ – محمّد بن أبي الحسين أحمد بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم الرئيس بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٣٧٢٠ – محمّد أبو عبد الله بن أحمد بن محمّد بن زيد بن الحسين بن عيسى ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بسمرقند(٥) .

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٤٤١ .

(٢) لباب الأنساب ١ : ٤٢٨ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٩ – ١٠ و ١٣٩ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٩٩ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٢ .

٣٧٢١ - محمّد أبو الحسن الشاعر القاضي بن أبي جعفر أحمد زبارة بن محمّد زبارة بن عبد الله بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: درج[١].

٣٧٢٢ - محمّد أبو الحسين بن أبي جعفر أحمد زبارة بن محمّد زبارة بن عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الزباري النيسابوري.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

وقال البيهقي: قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيشابور: السيّد الأجلّ أبو الحسين محمّد، عالم أديب، حافظ للقرآن ورع، راوية للأشعار، حافظ للتواريخ وأيّام الناس، ذو خطّ حسن، ولسان فصيح، وقد تابعه أهل نيشابور للخلافة، وتبعه خلق كثير من الأُمراء والقوّاد وطبقات الشرعيّة، وذلك لأنّ الأمير أبي الحسن نصر بن أحمد أشخص السيّد أبو الحسين محمّد إلىٰ بخارا ويعرّف من تبعه، وكانت مدّة تبعه أربعة أشهر، ولقبّ بالعاضد بالله، وخطبوا باسمه في تلك الأيّام، فحبسه الأمير نصر بن أحمد الساماني مدّة، ثمّ رأىٰ بسببه رؤيا هائلة، فاعتذر إليه وأطلقه، وأمر بالطلاق وارزاقه كلّ شهر، وردّه مكرماً مبجّلاً إلىٰ نيشابور. والسيّد الأجلّ أوّل علويّ أُثبت رزقه بخراسان، كذا ذكره الحاكم أبو عبد الله.

وسمع السيّد الأجلّ أبو الحسين محمّد: أبا عبد الله محمّد بن إبراهيم البوشجني، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمّد بن إسحاق بن خزيمة الإمام وأقرانهم.

وحدّث عن علي بن قتيبة، وعلي بن قتيبة يروي عن الفضل بن شاذان، والفضل بن شاذان يروي عن علي بن موسى الرضا عليه‌السلام.

توفّي السيّد الأجلّ أبو الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد زبارة رحمه الله في جمادي

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٨.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٨.

الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

وقال الحاكم أبو عبد الله : حدّثني السيّد أبو منصور ظفر بن السيّد أبي الحسين محمّد ، قال : أخبرني أبي ، قال : أخبرنا علي بن قتيبة ، قال : أخبرنا الفضل بن شاذان بن الخليل ، قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، قال : أخبرنا عبدالرزّاق ، عن معمّر ، عن قتادة وعلي بن زيد بن جذعان ، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقّاص ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ غزوة تبوك فاستخلف عليّاً وقال : أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

والعقب من النقيب والرئيس بنيشابور وهو السيّد الأجلّ أبو الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة : السيّد الأجلّ أبو محمّد يحيى ، وأبو منصور ظفر ، وأبو عبدالله الحسين[(١)] .

وقال السمعاني : والد السيّد أبي محمّد بن زبارة ، أديب حافظ للقرآن ، راوية للأشعار، حافظ لأيّام الناس ، ذو خطّ حسن ، ولسان فصيح ، تابعه بنيسابور خلق كثير من الأُمراء والقوّاد وطبقات الرعيّة ، وذلك في ولاية الأمير السعيد أبي الحسن نصر بن أحمد ، فأُشخص إلىٰ بخارا مقيّداً وحبس بها ، ثمّ عفىٰ عنه الأمير السعيد ، وأمر باطلاق أرزاقه كلّ شهر وردّه إلىٰ نيسابور ، وكان أوّل علويّ أثبت رزقه بخراسان ، سمع أبا عبد الله محمّد بن إبراهيم البوشنجي ، وإبراهيم بن أبي طالب ، ومحمّد بن إسحاق بن خزيمة وأقرانهم ، وحدّث عن علي بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان بالكتب ، وتوفّي في جمادي الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[(٢)] .

وقال أيضاً : علويّ أديب فاضل فصيح ، راوية للأشعار ، حافظ لأيّام الناس ، سمع أبا بكر بن خزيمة ، وإبراهيم بن أبي طالب ، وأبا عبد الله الفوشنجي وغيرهم . روىٰ عنه ابنه أبو منصور ، وتوفّي في جمادي الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. ثمّ قال : وهم جماعة كثيرة من السادة العلويّة .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٩٥ - ٤٩٦ .

(٢) الأنساب للسمعاني ٣ : ١٢٩ .

وإنّما قيل لهم ولجدّهم زبارة ، لما أخبرنا زاهر بن طاهر بنيسابور ، أنبأنا أبوبكر الحيري الحافظ إجازة ، سمعت الحاكم أبا عبد الله الحافظ يقول : سمعت أباالحسن ابن أبي منصور العلوي يقول : سمعت أبا محمّد بن أبي الحسين العلوي يقول : سمعت أبا علي العلوي عمّنا وقيل له : لم لقّبتم ببني زبارة ؟ فقال : كان جدّي أبوالحسين محمّد بن عبد الله من أهل المدينة ، وكان شجاعاً شديد الغضب ، وكان إذا غضب يقول جيرانه : قد زبر الأسد ، فلقّب بزبارة[١] .

أقول : وهو أخو أبي علي محمّد الآتي بعد هذه الترجمة .

٣٧٢٣ - محمّد أبو علي بن أبي جعفر أحمد زبارة بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي النيسابوري النقيب .

قال أبو إسماعيل طباطبا : ولد في جمادي الأُولىٰ سنة ستّين ومائتين ، وتوفّي في ربيع الآخر سنة ستّين وثلاثمائة ، وكان يروي الحديث[٢] .

وقال البيهقي : قيل : عاش السيّد النقيب أبو علي قريباً من مائة سنة ، ولد في جمادي الأُولىٰ سنة ستّين ومائتين ، وعاش مائة سنة ، وتوفّي في شهر ربيع الآخر سنة ستّين وثلاثمائة ، وكان عالماً محدّثاً .

وذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيشابور : أنّ السيّد أبا علي محمّد معروف بأبي علي زبارة العلوي ، وأبوه أبو جعفر أحمد هو الملقّب بزبارة .

وقال الحاكم : السيّد أبو علي محمّد زبارة شيخ الطالبيّة بنيشابور ، بل بخراسان في عصره ، وسمع الحسين بن الفضل البجلي وأقرانه ، وسمع منه السيّد الأجلّ أبومحمّد يحيى زبارة والجماعة منه ، وقرأ كتب الفضل بن شاذان سماعاً من علي ابن قتيبة عنه .

توفّي السيّد أبو علي محمّد زبارة - رضي الله عنه وألحقه بسلفه - سنة ستّين وثلاثمائة ، وصلّىٰ عليه ابن أخيه سيّد النقباء شيخ العترة أبو محمّد يحيى زبارة ، ودفن

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣ : ١٢٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٩.

بنيشابور في مقبرة العلويّة بجنب مقبرة أمير عبد الله بن طاهر .

قال الحاكم أبو عبد الله : سمعت السيّد الأجلّ أبا منصور بن السيّد الأجلّ أبي الحسين زبارة أنّه قال : سمعت عمّي أبا علي زبارة يقول : كنت أيّام حرب الخندق بنيشابور شابّاً يافعاً ، فقتل في نظارة الحرب بعض جيراننا ، فلمّا حضرنا الصلاة عليه بباب معمّر ، حضر الإمام محمّد بن إسحاق بن خزيمة الصلاة عليه ، فقال بعض من حضر الإمام : هاهنا السيّد الأجلّ أبو علي زبارة ، فقال الإمام محمّد بن إسحاق : لا أسوغ لنفسي التقدّم ، وتأخّر وأخذ بيديّ وقدّمني وقام وراي، فتقدّمت وصلّيت وكبّرت عليه خمساً . ذكره الحاكم في تاريخه ، فما تقدّم بعد ذلك أحد من أكابر نيشابور وعلمائها .

وذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ : أنّه سئل السيّد الأجلّ أبو علي زبارة وقيل له: لم لقّبتم بزبارة ؟ فقال : كان جدّي أبو الحسن محمّد بن عبد الله المفقود من أهل المدينة شجاعاً شديد الغضب ، فكان إذا غضب يقول جيرانه : قد زبر الأسد فلقّب بزبارة .

وفي كتاب الحاكم : زبارة لقب محمّد بن عبد الله . وفي كتب غيره لقب ابنه أبي جعفر أحمد . والأصحّ ما ذكره الحاكم .

والسيّد الأجلّ أبو علي ولد سنة ستّين ومائتين ، وحجّ سنة تسعين ومائتين ، وكتب الأحاديث في هذه السنة عن الشيوخ ببغداد(١) .

وقال السمعاني : شيخ الطالبيّة بنيسابور ، بل بخراسان في عصره ، سمع الحسين ابن الفضل البجلي ، روىٰ عنه ابن أخيه أبو محمّد بن أبي الحسين بن زبارة ، وتوفّي سنة ستّين وثلاثمائة بنيسابور ، وكانت ولادته سنة ستّين ومائتين ، كان ابن مائة سنة(٢) .

وقال الذهبي : شيخ الأشراف . سمع الحسين بن الفضل وغيره . وعنه الحاكم ، وعاش مائة سنة سوىٰ شهرين(٣) .

٣٧٢٤ – محمّد أبو جعفر بن أحمد بن أبي سليمان محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٩٣ – ٤٩٥ .

(٢) الأنساب للسمعاني ٣ : ١٢٨ .

(٣) تاريخ الاسلام ص ٢١٢ . وفيات سنة ٣٥٨ .

بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بسابور ، وقال : عقبه : أبو طالب الحسن ، وطاهر ، وعبد الله عقبه محمّد ، ولمحمّد هذا الحسين[١] .

٣٧٢٥ – محمّد أبو عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله محمّد بن عبيد الله الأمير ابن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد من أولاده بمرو الروذ من بلاد خراسان[٢] .

٣٧٢٦ – محمّد بن أحمد بن محمّد اللحياني بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن ابن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٣٧٢٧ – محمّد أبو الغنائم بن أحمد بن محمّد الأعرج بن علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن كان نقيباً بعكبرا[٤] .

وذكره البيهقي تحت عنوان نسّابة دمشق[٥] .

٣٧٢٨ – محمّد أبو زيد بن أحمد الزاهد بن محمّد العويد بن علي بن عبد الله رأس المذري بن جعفر الأصغر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري من نازلة قم ، وقال : عقبه : أبو القاسم عزيزي، وإبراهيم ، وأحمد . وسوىٰ هؤلاء في جريدة الري : الناصر ، وإبراهيم[٦] .

٣٧٢٩ – محمّد أبو الحسين مبارك بن أبي الحسين أحمد بن محمّد بن علي الأحول

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٩.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٧ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢٤ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٦٣١ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٥ و ٣٥ .

بن أبي عبد الله محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٣٧٣٠ - محمّد أبو عبد الله ميمون بن أبي الحسين أحمد بن محمّد بن علي الأحول بن أبي عبد الله محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٣٧٣١ - محمّد بن أحمد بن أبي أحمد محمّد بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة[٣] .

٣٧٣٢ - محمّد بن أحمد بن محمّد الأعرابي بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد من أولاده بنيشابور[٤] ، وبهراة ، وقال : سمعت منه كتاب المجدي في أنساب الطالبيّين[٥] .

٣٧٣٣ - محمّد أبو الفتح ولي الدين بن أحمد بن أبي عبد الله محمّد بن محمّد ابن عبد الرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن سعيد بن أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن علي بن حمّود بن ميمون بن إبراهيم بن علي ابن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الفاسي المكّي .

قال الفاسي : سمع بمكّة من عثمان بن الصفي سنن أبي داود ، ومن عمّه أبي الخير

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٢ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٧ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٠ .

الفاسي بعض الملخّص للقابسي ، ومن جماعة .

وسمع بالمدينة في الخامسة على الزبير الأسواني الشفا للقاضي عياض ، وعلى الجمّال المطري وخالص البهائي اتحاف الزائر ، لأبي اليمن بن عساكر عنه ، وعن علي بن عمر بن حمزة الحجّار عدّة أجزاء .

وأجاز له من دمشق : أبو بكر بن الرضي ، وزينب بنت الكمال ، وعبد الرحمٰن ابن عبد الهادي ، ومحمّد بن عمر السلاوي ، وعلي بن العزّ عمر ، وأحمد بن محمّد ابن سلمان المعروف بابن غانم ، والحافظان المزي والبرزالي ، ويحيى بن فضل‌الله العمري ، وآخرون.

ومن مصر : مسندها يحيى بن المصري ، وإبراهيم بن الخيمي ، وأحمد بن أحمد الشارعي ، وأحمد بن منصور الجوهري ، وأحمد بن علي المشتولي ، وأحمد بن محمّد بن عمر الحلبي ، وأبو نعيم بن الاسعردي ، والقاضي شمس الدين بن القماح، والأُستاذ أبو حيّان النحوي ، وبدر الدين الفارقي ، ومحمّد بن عالي الدمياطي ، وعائشة بنت الصنهاجي، وزهرة بنت الخنني ، وآخرون . وحدّث بقراءتي ، وطلب العلم ، وحفظ في الفقه مختصر ابن الجلاّب ، وفي النحو الكافية الشافعيّة لابن مالك ، وكان يحضر مجلس عمّه الشريف أبي الخير الفاسي .

وكان عالماً فاضلاً ، وله نظم كبير ، وكان ظريفاً إلى الغاية ، نستحسن مجالسته لما يذكره من الحكايات والأشعار المستظرفة ، مع ديانة وخير وعبادة كثيرة .

توفّي في عصر يوم الأربعاء خامس صفر من سنة ستّ وتسعين وسبعمائة بمكّة، ودفن صبيحة يوم الخميس بالمعلاّة . ومولده في ليلة الجمعة سابع عشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بمكّة ، وهو سبط البهاء الخطيب الطبري .

ثمّ قال : وأنشدني الشريف الفاضل أبو الفتح الفاسي لنفسه إجازة من قصيدة نبويّة :

يا حادياً يحدو بزمزم والصفا	عرّج فديتك نحو قبر المصطفىٰ
وانزل علىٰ ذاك الضريح ولذ به	فهناك تلقي ما تروم من الشفا
وارتع هديت بروضة من جنّة	وادع فثمّ يجاب من قد أسرفا

واقــرأ سـلامي عـند رؤيـة قـبره　　　وقل الكئيب المستهام علىٰ شفا[(١)]

وقال ابن حجر : سبط الخطيب بهاء الدين محمّد بن التقي عبد الله بن المحبّ الطبري ، سمع علىٰ عثمان بن الصفي أحمد بن محمّد الطبري وغيره ، وبالمدينة على الزين بن علي الأسواني ، والجمال الطبري ، وخالص البهائي وغيرهم ، وأجاز له جماعة من مصر والشام وحدّث ، وكان مولده في ذي القعدة سنة ٧٣٢ بمكّة ، ومات بها في خامس صفر سنة ستّ وتسعين وسبعمائة[(٢)] .

٣٧٣٤ - محمّد أبو القاسم بن أحمد بن مهدي العلوي الحسيني .

قال الحافظ عبد الغافر : فاضل من دعاة الشيعة ، عارف بطرقهم[(٣)] وعلومهم ، سمع وروىٰ عن أبي عبد الرحمٰن السلمي ، وعبد الله بن يوسف وغيرهما ، روىٰ عـنه زاهـر ودحية ابنا طاهر وعبد الغافر الفارسي ، توفّي في ذي القعدة سـنة خـمس وسـتّين[(٤)] وأربعمائة ، ودفن بمقبرة الحيرة[(٥)] .

أقول : روىٰ عنه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري . وروىٰ عن السيّد أبي طالب يحيى بن الحسين ، بإسناده المتّصل عن شهر بن حوشب ، قال : كنت عند اُمّ سلمة رضي الله عنها إذ استأذن رجل ، فقالت له : من أنت ؟ قال : أنا أبو ثابت مولىٰ علي ابن أبي طالب عليه‌السلام ، فقالت اُمّ سلمة : مرحباً بك يا أبا ثابت ادخل ، فدخل فرحّبت به ، ثمّ قالت : يا أبا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها ؟ فقال : مع علي عليه‌السلام ، قالت : وفّـقت والذي نفسي بيده ، لقد سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول : علي مع الحقّ والقرآن ، والحقّ والقرآن مع

---

(١) العقد الثمين ٢ : ٨٦ - ٨٨ برقم : ٦٠ .

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٣ : ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٣) في اللسان : بطريقهم .

(٤) وفي اللسان : وعشرين .

(٥) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٦٨ برقم : ١٢٠ ، ولسان الميزان ٥ : ٤٥ بـرقم : ٦٩١٠ .

علي ، ولن يتفرّقا حتّىٰ يردا عليّ الحوض[١] .

٣٧٣٥ – محمّد أبو الحسن بن أحمد بن موسى بن سليمان بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد من ناقلة الكوفة ، وقال : أُمّه آمنة بنت أبي الفضل محمّد بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن ، عقبه : أبو منصور محمّد ، وأبو الهيجاء محمّد ، وأبو طالب محمّد ، انقرض ولده[٢] .

٣٧٣٦ – محمّد الأعرج أبو علي بن أحمد بن موسى بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بقم من نازلة الكوفة ، وقال : أُمّه من الأشـاعثة كوفيّة ، وقيل : هي كنانيّة ، ويقال : أبوه ورد قم ، عقبه : أبو عبد الله أحمد نقيب قم ، أُمّه أُمّ ولد ، وفاطمة ، وأُمّ سلمة ، أُمّهما أُمّ ولد روميّة ، وبريهة أُمّهما أُمّ ولد روميّة ، وأُمّ كلثوم ، وأُمّ محمّد[٣] .

٣٧٣٧ – محمّد أبو جعفر بن أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن أبي جعفر محمّد بن علي بن إسماعيل المنقذي بن جعفر بن عبد الله العقيقي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المنقذي .

ذكره البيهقي في ذكر نسب قضاة مكّة في زمانه[٤] .

٣٧٣٨ – محمّد بن أحمد بن هارون بن محمّد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بحمّص[٥] .

---

(١) فرائد السمطين ١ : ١٧٧ ح ١٤٠ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٥٢ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٤ – ٢٥٥ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٥٣٢ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٧ .

٣٧٣٩ - محمّد أبو علي بن أبي الفضل أحمد بن أبي محمّد يحيى بن أبي الفضل أحمد بن أبي عبد الله الحسين جوهرك بن أبي الحسين محمّد بن أبي محمّد يحيى ابن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

قال البيهقي : له من الأولاد أبو البركات هبة الله الأوّل والثاني والثالث درجوا جميعاً ، وزوجته بنت السيّد أبي البركات هبة الله بن محمّد الحسيني ، أُخت الأجلّ المحدّث كمال الدين أبي الغنائم حمزة بن هبة الله الحسيني ، وله اليوم منها بنتان هما باصفهان(١) .

٣٧٤٠ - محمّد أبو جعفر بن أحمد العمشاني بن يحيى بن علي الرئيس بن يحيى بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٣٧٤١ - محمّد المنصور بدر الدين بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمّد المنتصر بن القاسم المختار بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال العاصمي : قام من هجرة قطابر وملك مغارب صعدة ، وكان بينه وبين أولاد المنصور محاربات ، فقتل سنة ستّ وخمسين وستمائة(٣) .

٣٧٤٢ - محمّد الأكبر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بسبتة من أرض المغرب ، وقال : ولم يعقّب(٤) .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٠٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٢ .

(٣) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٢ .

وقال أيضاً: أعقب[١].

قال السيّد الخرسان في الهامش: من الغريب أن يذكر المؤلّف ذلك، مع أنّ محمّد هذا أعقب من علي وهو القائم بالأمر بعد أبيه، وكان يعرف بحيدرة وبعليشاه، وهو جدّ الأشراف العلميّين أهل جبل العلم، ومنهم المشيشيون والوازاينون، كما أنّه محمّد الأكبر بن إدريس الثاني أعقب أيضاً من يحيىٰ، وهو ولي عهد أخيه علي، وكان يحيى بن محمّد ممّن امتدّ سلطانه وعظمت دولته.

أقول: قد اشتبه عليه أوّلاً فصرّح بعدم العقب له، ثمّ تفطّن بالعقب له فصرّح به.

٣٧٤٣ - محمّد بن إدريس بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله ابن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي أمير مكّة.

قال الفاسي: ذكر الشيخ تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد اليمني، في كتاب بهجة الزمن في تاريخ اليمن: أنّ الأمير بيبرس الجاشنكير لمّا حجّ في سنة احدىٰ وسبعمائة أمر بمكّة أبا الغيث، ومحمّد بن إدريس، وخلّفهما لصاحب مصر. فأقام أبو الغيث أيّاماً، وأخرج من مكّة محمّد بن إدريس، واستبدّ بالإمرة، وجرت بينهما حروب كثيرة، وقتل فيها جماعة من الأشراف. وكاتب أبو الغيث السلطان - يعني المؤيّد صاحب اليمن - وبذل الخدمة والنصيحة والرهينة، فقبل ذلك منه. انتهىٰ.

ولم يزد الشيخ تاج الدين المذكور في نسب محمّد بن إدريس المذكور على اسم أبيه. ورأيت ما يخالف ما ذكره في تأمير الجاشنكير لمحمّد بن إدريس هذا بمكّة: لأنّ كلام بيبرس الدوادار في تاريخه يدلّ علىٰ أنّ الأمير بيبرس إنّما أمر بمكّة في هذا التاريخ أبا الغيث وأخاه عطيفة ابني أبي نمي. والله أعلم بالصواب.

وبلغني أنّ أبا نمي أمير مكّة جعل لمحمّد بن إدريس هذا ربع ما يتحصّل لأمير مكّة في كلّ سنة، ولكنّه لم يجعل له ولاية بمكّة، وأنّ أبا نمي كان كثير الاغتباط بمحمّد بن إدريس هذا، ويقول فيه - لكثرة اغتباطه به إذا رآه -: هنيئاً لمن هذا ولده. وأنّ بعد موت

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٠.

أبي نمي أشار بعض الناس علىٰ أولاد أبي نمي بقتل محمّد بن إدريس هذا ، وقال لهم : لا يتمّ لكم معه أمر إلاّ إن قتلتموه ، فتشاوروا في ذلك ، وذكروه لحميضة بن أبي نمي ، فلم يوافق علىٰ ذلك حميضة ، وأعرضوا عن قتل محمّد بن إدريس .

وكان بعد ذلك بين إخوته أولاد إدريس وأولاد أبي نمي حروب كثيرة ، منها في شهر واحد شهر رمضان بضع وعشرون لقية ، والله أعلم بحقيقة ذلك[١] .

٣٧٤٤ – محمّد بن إدريس بن محمّد الأمير بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم الرئيس بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد القلزم[٢] .

٣٧٤٥ – محمّد أبو عبد الله المستعلي بالله بن العالي إدريس بن يحيى بن علي ابن حمّود بن أبي العيش ميمون بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن إدريس ابن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني الخليفة بالمغرب .

قال ابن الفوطي : ذكره الغرناطي في تاريخه ، وقال : لما توفّي العالي سنة ستّ وأربعين وأربعمائة ، قام بأمره بعده ولده محمّد وتلقّب بالمستعلي ، ولم يخطب له بالخلافة ، وعلىٰ يده كان انقراض دولة الفاطميّين من آل حمّود بالمغرب ، وفي سنة سبع وأربعين تغلّب عليه باديس بن حبوس صاحب غرناطة وأخرجه من مالقة ، فجملة دولة الفاطميّين بالأندلس سبع سنين وسبع أشهر وثمانية عشر يوماً ، والباقي من هذا إنّما هو تغلّب وفتنة[٣] .

٣٧٤٦ – محمّد بن إسحاق المهلوس بن العبّاس بن إسحاق بن موسى الكاظم ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) العقد الثمين ٢ : ١١٧ – ١١٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤١ .

(٣) مجمع الآداب ٥ : ٢١٠ برقم : ٤٩٤٦ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٣٧٤٧ – محمّد بن إسحاق بن عبد الله رأس المذري بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٣٧٤٨ – محمّد بن إسحاق بن عيسى بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٣٧٤٩ – محمّد أبو الفضل مجد الدين بن أسعد بن الحسين الحسيني .

قال ابن بابويه : فقيه عالم[٤] .

٣٧٥٠ – محمّد أبو علي بن أبي البركات أسعد بن علي « غ » بن المعمّر بن عمر ابن علي بن أبي هاشم الحسين بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمّد بن أبي إبراهيم محمّد بن أبي محمّد الحسن بن أبي الحسن محمّد الجوّاني بن عبيد الله ابن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني العبيدلي الجوّاني المصري القاضي النقيب النسّابة .

قال ابن الطقطقي : كان محمّداً هذا قاضي مصر فاضلاً نسّابة ، له تصانيف في النسب ، وهذا الغمز[٥] عن ابن المرتضىٰ صاحب ديوان النسب .

قال أحمد بن مهنّا العبيدلي النسّابة ومن خطّه نقلت : فحصت عن هذا الغمز ، فوجدت مكتوباً بخطّ ابن المرتضىٰ تحت محمّد بن أسعد ما صورته : كان عالماً فاضلاً نسّابة ، يكتب جيّداً ، ويغلط في النسب ويصحف ، رأيت نسبه بخطّه علىٰ كتاب صنّفه وسمّاه

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٨ .

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧١ برقم : ٤١٤ .

(٥) أي : عند قوله أسعد بن علي « غ » .

نزهة القلب في نسب المهنّا ، قال : وقبل موته أعاد علىٰ عمر وجعله عليّاً ؛ لأنّ عمر لم يعقّب ، فلذلك غيّره[١] .

وقال الذهبي : ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وقرأ علىٰ والده ، وعلى الفقيه عبد الرحمٰن بن الحسين بن الجبّاب ، وعبد المنعم بن موهوب الواعظ ، ومحمّد بن إبراهيم الكيزاني . وحدّث عن عبد الله بن رفاعة ، والسلفي .

قال الحافظ عبد العظيم : حدّثنا عنه غير واحد ، وولّي نقابة الأشراف مدّة بمصر، وذكر أنّه صنّف كتاب طبقات الطالبيّين ، وكتاب تاج الأنساب ومنهاج الصواب ، وغير ذلك . وكان علاّمة النسب في عصره ، أخذ ذلك عن ثقة الدولة أبيالحسين يحيى بن محمّد بن حيدرة الحسيني الأرقطي . ومحمّد هذا منسوب إلى الجوانيّة ، وهي من عمل المدينة من جهة الفرع . ذكر أنّ السلطان صلاح الدين وقّع لأبي علي بربعها وأنّه وكّل عليها من يستغلّها .

قلت : روىٰ عنه يونس بن محمّد الفارقي هذه القصيدة التي مدح بها القاضي أباسعد بن عصرون ، وهي :

هتفت فمادت بالفروع غصون ... وبكت فجادت بالدموع عيون

مرحت بها قضب الأراكة فانثنىٰ ... غصن يميس بها وماد غصون

مالي وما للهاتفات ترنّماً ... يصبو لهنّ فؤادي المحزون

وهي قصيدة طويلة[٢] .

وقال الصفدي : ولي نقابة الأشراف مدّة بمصر ، وله كتاب طبقات الطالبيّين ، وتاج الأنساب ومنهاج الصواب ، وكان شيعيّاً ، توفّي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، لقبه رشيد الدين .

والجوّاني بالجيم والواو المشدّدة والنون بعد الألف ، ويعرف بالمازندراني[٣] .

---

(١) الأصيلي ص ٢٨٧ .

(٢) تاريخ الاسلام ص ٣٠٧ – ٣٠٨ برقم : ٣١٢ . وفيات سنة ٥٨٨ .

(٣) الوافي بالوفيات ٢ : ٢٠٢ برقم : ٥٧٩ .

وقال ابن حجر : قال الرشيد العطّار في مشيخة ابن الحميري : كان عالماً بالأنساب ، حدّث عن أبي رفاعة وغيره ، وكان مولده سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وعندي في الرواية عنه وقفة نظراً لحداثته .

قلت : له في تصانيفه مجازفات كثيرة ، منها : أنّه قال في ذيل الخطط : ذكر جوسق بن عبد الحكم ، هو عبد الله بن عبد الحكم الفقيه الإمام صاحب الإمام الشافعي ، وهذا الذي نزل عنده الشافعي بمصر ، وقال : لمّا مات مالك وضاق بي الحجاز خرجت إلىٰ مصر ، فعوّضني الله عبد الله بن الحكم ، فأقام بالكلفة لأنّه كان له في كلّ عام وظيفة على الإمام مالك يحملها إليه من المدينة احدىٰ عشرة سنة ، في كلّ سنة ألفان وخمسمائة دينار خارجاً عن الهدايا والتحف .

قلت : وهذا التحديد في العطيّة وفي المدّة لم أره لغيره ، وأيضاً فوفاة مالك قبل قدوم الشافعي مصر بعشرين سنة . وأيضاً فلم يكن مالك مشهوراً بالثروة الواسعة يحمل لواحد من أصحابه منها في كلّ عام هذا القدر ، بل لو ذكر هذا القدر عن بعض الخلفاء لاستكثر ، فما أدري من أين نقل ذلك ؟ وأجاز السبط السلفي لكمال الضرير ، وصنّف كتباً كثيرة ، ودخل دمشق وحلب ، وله شعر حسن .

قال المنذري : أُصول سماعاته مظلمة مكشطة ، وكان شيوخنا لا يحتفلون بحديثه ، ولا يعتبرون به .

وقال المنذري في ترجمة ستّ العباد المصريّة : ظهر لها سماع في بعض الخلعيّات ، لكنّه بخطّ رجل غير موثوق به ، لم تسكن نفسي إلىٰ نقل سماعها ، وعنىٰ بالرجل محمّد بن أسعد الجوّاني .

قال ابن سدي : كان سماعها بخطّ النسّابة الحراني ، فتوقّف بعضهم فيه لمكان الظنّة بالحراني . وقد حدّث عن أبيه ، وعبد الرحمٰن بن الحسين الحارث ، وعبدالمنعم بن موهوب الواعظ وغيرهم .

قال المنذري : حدّثنا غير واحد ولي نقابة الأشراف مدّة بمصر ، وكان علاّمة في النسب ، وأخذ ذلك عن بغية الدولة أبي الحسين بن يحيى بن محمّد بن حيدرة الأرقطي ، وهو منسوب الى الجوانيّة من عمل المدينة . روىٰ عن عبد السلام بن مختار والسلفي ،

والطبراني، وأبي رفاعة، وعبد الولي بن محمّد اللخمي، وعبدالعزيز بن يوسف الأردبيلي، وعبد المنعم بن موهوب، وأبي الفتح الصابوني. روىٰ عنه مرتضى بن العفيف، ويونس بن محمّد الفارقي، وكان عارفاً بالعربيّة.

وذكر شيخ شيوخنا القطب الحلبي في تاريخ مصر بعد ما تقدّم ذكره: ولقي بالاسكندريّة الحافظ السلفي، فقال له: أنت من بني سلفة بطن من حمير، فقال له السلفي: لا، كانت شفة جدّي قطعت فصارت له ثلاث شفاه، والعجم تقول: ثلاث شفاه سلفة، فعرف بذلك، فنسبناه إلىٰ ذلك.

قلتُ: والسلف الذي من حمير بضمّ السين، فهذا من تهوّر الحراني. وكان يظهر السنّة حتّىٰ صنّف للعادل بن أيّوب كتاباً سمّاه غيظ أُولي الرفض والمكر في فضل من يكنّىٰ أبا بكر، افتتحه بترجمة الصديق، وختمه بترجمة العادل وكان يكنّىٰ أبابكر. ورأيت مع ذلك جزءً في جمع طرق ردّ الشمس لعلي عليه السلام أورد فيه أسانيد مستغربة.

وقد ذكره النخشبي في فوائد رحلته، فقال: لقيته بجامع مصر، وهو يقابل كتاباً صنّفه للعادل في من يكنّىٰ أبا بكر، ذكر فيه كلّ من دخل مصر ممّن يكنّىٰ أبا بكر، فأتقن وأجاد وأتىٰ بكلّ غريب لسعة معرفته وامتداد باعه.

وساق القطب في ترجمته بسند إليه حديثاً قال فيه: عن الشريف أبي علي محمّد بن أبي البركات الحسيني، عن عبد السلام بن المختار[1].

أقول: روىٰ عنه السيّد محيي الدين محمّد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني. وروىٰ عن القاضي أبو الفضائل يونس بن محمّد بن الحسن القرشي المقدّسي، بإسناده المتّصل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذرّيّتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أُمورهم عندما اضطرّوا إليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه[2].

٣٧٥١ - محمّد أبو البركات بن إسماعيل العلوي المشهدي.

---

(١) لسان الميزان ٥: ٨٥ - ٨٧ برقم: ٧٠٣١.

(٢) فرائد السمطين ٢: ٢٧٧ ح ٥٤١.

قال ابن بابويه : فقيه محدّث ثقة ، قرأ على الشيخ الإمام محيي الدين الحسين ابن المظفّر الحمداني[(١)] .

٣٧٥٢ – محمّد أبو الحسن بن إسماعيل الموسوي .

رویٰ عنه السمعاني ، وهو عن أبي عمر إلياس بن مضر بن إلياس البالكي[(٢)] .

٣٧٥٣ – محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني المصري .

ذكره السمعاني[(٣)] .

وقال الصفدي : قال ابن الجوزي في المرآة : إنّما سمّي جدّه طباطبا لأنّ أُمّه كانت ترقّصه وتقول : كباكبا يعني نام ، قلت : وذكر ابن خلّكان وغيره ما معناه أنّ المذكور كان يلثغ في القاف فيجعلها طاءً ، فطلب يوماً من غلامه قباءً يلبسه فأتاه بفرجيّة ، فقال : لا إنّما أردت طباطبا أي قباقبا .

سكن المذكور مصر وكان سيّداً فاضلاً جواداً ممدّحاً ، له المنزلة والجاه عند السلطان والعامّة ، وبها توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، وقبره بالقرافة يزار ، حدّث عن أبيه وغيره ، وروىٰ عنه المصريّون ، قدم الشام صحبة خمارويه ابن طولون[(٤)] .

٣٧٥٤ – محمّد أبو علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

روىٰ عنه علي بن محمّد[(٥)] .

قال الخطيب البغدادي : سكن بغداد ، وحدّث بها عن عمّي أبيه عبدالله والحسن ابني موسى بن جعفر ، وعن أحمد بن نوح الخزّاز وغيرهم . روىٰ عنه محمّد بن خلف بن وكيع .

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٣ برقم : ٣٨٧ .

(٢) الأنساب للسمعاني ١ : ٢٦٩ .

(٣) الأنساب للسمعاني ٣ : ٦٦ .

(٤) الوافي بالوفيات ٢ : ٢١١ برقم : ٥٩٦ .

(٥) الارشاد ٢ : ٣٢٥ و ٣٢٧ و ٣٣٤ و ٣٥١ .

أخبرنا علي بن محمّد بن الحسين الدقّاق ، قال : قرأنا على الحسين بن هارون الضبّي ، عن أبي العبّاس بن سعيد ، قال : محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو علي ، سكن بغداد، وسمع عبد الله والحسن ابني موسى بن جعفر ، وأحمد بن هلال وهذا الضرب[١] .

٣٧٥٥ - محمّد أبو عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بترنجة ، وقال : عقبه أبو علي الحسن[٢] .

٣٧٥٦ - محمّد أبو يعلى بن أبي الحسين إسماعيل بن أحمد أميرجة بن محمّد ابن أحمد بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي في سادات هراة[٣] .

٣٧٥٧ - محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب الجعفري الزينبي .

قال السمعاني : من أهل المدينة ، يروي عن الدراوردي ، وحاتم بن إسماعيل ، وعبد الله بن سلمة المزني ، وموسى بن جعفر ، وإسحاق بن جعفر ، وسفيان بن حمزة . روىٰ عنه أبو زرعة ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : منكر الحديث يتكلّمون فيه[٤] .

٣٧٥٨ - محمّد أبو القاسم تاج الدين مؤيّد الاسلام بن أبي الحسين إسماعيل ابن جعفر بن أحمد بن القاسم بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب .

---

(١) تاريخ بغداد ٢ : ٣٧ - ٣٨ برقم : ٤٢٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٣ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٥٩٥ .

(٤) الأنساب للسمعاني ٢ : ٦٧ .

ذكره البيهقي في سادات هراة[١] .

٣٧٥٩ - محمّد الأصغر بن إسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج[٢] .

٣٧٦٠ - محمّد الأكبر بن إسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بكدراء من بلاد اليمن ، وقال : عقبه : أحمد وعلي[٣] .

٣٧٦١ - محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله ابن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بخراسان[٤] .

٣٧٦٢ - محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى الكشي بإسناده عن علي بن جعفر الصادق ، قال : جاءني محمّد بن إسماعيل بن جعفر يسألني أن أسأل أبا الحسن موسى عليه السلام أن يأذن له في الخروج إلى العراق ، وأن يرضي عنه ويوصيه بوصيّة ، قال : فتجنّبت حتّىٰ دخل المتوضّأ وخرج ، وهو وقت كان يتهيّأ لي أن أخلو به وأُكلّمه .

قال : فلمّا خرج قلت له : إنّ ابن أخيك محمّد بن إسماعيل يسألك أن تأذن له في الخروج إلى العراق وأن توصيه ، فأذن له عليه السلام ، فلمّا رجع إلىٰ مجلسه ، قام محمّد بن إسماعيل وقال : يا عمّ أحبّ أن توصيني ، فقال : أُوصيك أن تتقي الله في دمي ، فقال : لعن

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٩٤ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٢ .

الله من يسعىٰ في دمك .

ثمّ قال : يا عمّ أوصني ، فقال : أُوصيك أن تتّقي الله في دمي ، قال : ثمّ ناوله أبوالحسن عليه‌السلام صرّة فيها مائة وخمسون ديناراً ، فقبضها محمّد ، ثمّ ناوله أُخرىٰ فيها مائة وخمسون ديناراً فقبضها ، ثمّ أعطاه صرّة أُخرىٰ فيها مائة وخمسون ديناراً فقبضها ، ثمّ أمر له بألف وخمسمائة درهم كانت عنده ، فقلت له في ذلك واستكثرته ، فقال : هذا ليكون أوكد لحجّتي إذا قطعني ووصلته .

قال : فخرج إلى العراق ، فلمّا ورد حضرة هارون أتىٰ باب هارون بثياب طريقه قبل أن ينزل ، واستأذن علىٰ هارون ، وقال للحاجب : قل لأمير المؤمنين أنّ محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بالباب ، فقال الحاجب ، انزل أوّلاً وغيّر ثياب طريقك وعد لأدخلك إليه بغير إذن ، فقد نام أمير المؤمنين في هذا الوقت ، فقال : أعلم أمير المؤمنين أنّي حضرت ولم تأذن لي ، فدخل الحاجب وأعلم هارون قول محمّد بن إسماعيل ، فأمر بدخوله ، فدخل وقال : يا أمير المؤمنين خليفتان في الأرض موسى بن جعفر بالمدينة يجبىٰ له الخراج ، وأنت بالعراق يجبىٰ لك الخراج ، فقال : والله ، فقال : والله ، قال : فأمر له بمائة ألف دينار ، فلمّا قبضها وحمل إلىٰ منزله أخذته الذبحة[1] في جوف ليلته فمات ، وحوّل من الغد المال الذي حمل إليه[2] .

وذكره الطوسي في أصحاب محمّد الباقر عليه‌السلام [3] ، وفي أصحاب جعفر الصادق عليه‌السلام [4] .

وقال ابن الأثير : وفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ظهر عند الكوفة رجل ادّعىٰ أنّه محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ، وهو رئيس الإسماعيليّة ، وجمع جمعاً عظيماً من الأعراب وأهل السواد ، واستفحل أمره في

---

(١) الذبحة : داء أو ورم في الحلق من الدم يهلك سريعاً .

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥٤٠ ـ ٥٤١ برقم : ٤٧٨ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٤٦ برقم : ١٥٩٩ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم : ٣٩٨١ .

شوّال ، فسيّر إليه جيش من بغداد ، فقاتلوه ، فظفروا به وانهزم ، وقتل كثير من أصحابه[١] .

أقول : ما ذكره ابن الأثير من نسبه غير صحيح .

٣٧٦٣ - محمّد أبو جعفر النقيب بن أبي إبراهيم إسماعيل بن الحسن حسكا بن جعفر بن محمّد السيلق بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، له ولد[٢] .

٣٧٦٤ - محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن داعي بن محمّد عزيزي بن أحمد بن محمّد عزيزي بن أحمد المطيني بن الحسن بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : العقب من محمّد بن إسماعيل : علي ، وإسماعيل ، وأبوالمعالي[٣] .

٣٧٦٥ - محمّد الكعكي بن أبي العطش إسماعيل بن الحسن بن عبد الله العالم ابن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنيشابور ، وقال : وقال الكيا : وجدت بخطّ أبي الغنائم أنّ الحسن بن عبد الله عقبه من رجل واحد ، الكعكي كان بنيشابور[٤] .

٣٧٦٦ - محمّد بن إسماعيل بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن الحسن الناصر ابن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب نسّابة مصر .

ذكره البيهقي[٥] .

---

(١) الكامل في التاريخ ٥ : ٨٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٤ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٦٦٢ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٤ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٦٣٤ .

٣٧٦٧ – محمّد بن إسماعيل بن الحسين بن محمّد بن علي بن أحمد بن علي بن عبدالله بن الحسن بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الكشاني.

قال البيهقي: كان من كشانية ماوراء النهر، وكان واعظاً مفضالاً، وله ثلاث بنات، وعقبه في أولاده: علي، وناصر، ومحمود، وأبي المعالي. وقيل: نسب الكشاني في صحّ[١].

٣٧٦٨ – محمّد أبو عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

٣٧٦٩ – محمّد الأكبر بن إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده الكوفة[٣].

٣٧٧٠ – محمّد بن إسماعيل بن عبد الله بن عيسى الأكبر بن محمّد الأكبر بن علي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٣٧٧١ – محمّد بن إسماعيل بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمّد الشريف الزيدي الهمداني المعروف بالوصيّ.

قال الصفدي: سمع وروىٰ، قال أبو سعيد الادريسي: يحكىٰ عنه أنّه كان يجازف في

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٨٥.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٤٣.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٧.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٤٧.

الرواية، توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[١].

٣٧٧٢ - محمّد أبو البركات بن إسماعيل بن الفضل الحسيني العلوي.

قال ياقوت: من أهل المشهد الرضوي بسناباذ من قرىٰ نوقان طوس، سمع أبامحمّد الحسن بن إسماعيل بن الفضل، والحسن بن أحمد السمرقندي. سمع منه أبو سعد وأبو القاسم. ومولده في سنة ٤٥٧، وتوفّي سلخ ذي الحجّة سنة ٥٤١[٢].

٣٧٧٣ - محمّد أبو عبد الله بن أبي إبراهيم إسماعيل بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب العلوي الحسني المدنيّ الرسّي الشعراني النقيب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

وقال ياقوت: روىٰ عن أبيه عن جدّه[٤].

وقال ابن الطقطقي: نقيب الطالبيّين بمصر، كان سيّداً جواداً، من بيت متقدّم متوجّه بالديار المصريّة. وأعقب محمّد الشعراني من ولديه: أبي إبراهيم إسماعيل نقيب الطالبيّين بمصر بعد أبيه معقّب مكثر، وأبي القاسم أحمد[٥].

وقال ابن منظور: قدم دمشق في صحبة أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون حين توجّه للقاء جيش ابن أبي الساج، فالتقيا بثنيّة العقاب من أرض دمشق. حدّث أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل، قال: لمّا تراآى الجيشان أمر بإلقاء حصير الصلاة، فأُلقيت، ونزلت معه، فصلّىٰ ركعتين، فلمّا استتمّهما أدخل يده في خفّه، فأخرج منه خطّ ابن أبي الساج الذي حلف فيه بوكيد الأيمان أنّه لا يحاربه، فقال: اللهمّ إنّي رضيت بما أعطانيه من الأيمان بك، ووثقت بكفايتك إيّايّ غدره بحلفه، واجترأ على الحنث بما أكّده لي

---

(١) الوافي بالوفيات ٢: ٢١٧ برقم: ٦٠٦.

(٢) معجم البلدان ٣: ٢٥٩.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٢.

(٤) معجم البلدان ٥: ١٠٦.

(٥) الأصيلي ص ١١٨.

اغتراراً بحلمك عنه ، فأدلني عليه[١] . فرأيت ميمنة خمارويه قد انهزمت ، وتبعتها ميسرته ، فحمل في شرذمة يسيرة علىٰ جيش أبي الساج ، وهو في غاية من الفور ، فانهزموا بأسرهم ، فوقف علىٰ نشز ، وأطفت ومن حضره به ، فاستأمنت إلينا عدّة كبيرة ، فقلت له : أيّها الأمير إنّ مقامنا مع هذه الجماعة خطر ، فأمرني بالمسير بهم إلىٰ مستقرّ سواء ، فسرت معهم ، وأنا علىٰ رقبة[٢] مطمع فيه ، أو كيد له ، فبلغوا نهراً احتاجوا إلىٰ عبوره ، فرأيتهم قد خلعوا الخفاف وحطّوا الرحال ، وسلكوا سلوك المطمئنّين ، فأنست إليهم .

قال سعيد بن يونس : محمّد بن إسماعيل بن القاسم مدينيّ ، كان يسكن الرسّ – قرية نحو المدينة – قدم مصر قديماً ، روىٰ عن أبيه عن جدّه حديثاً في فضل حضور موائد آل رسول الله صلى الله عليه وآله .

وكان كريماً سخيّاً ، وكانت له بمصر منزلة عند السلطان والعامّة ، توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة[٣] .

٣٧٧٤ – محمّد العزّي المؤيّد بالله بن إسماعيل بن القاسم بن محمّد بن علي بن محمّد بن الرشيد بن أحمد بن الحسين بن علي بن يحيى بن محمّد بن يوسف الأشل بن القاسم بن محمّد بن يوسف الأكبر بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال العاصمي : اتّفق علىٰ خلافته رأي علماء العصر ، وفضلاء الدهر ، وغمر الناس برد ظلّ عدله ، وسار سيرة الأئمّة الهادين ، وأمر بإحياء العلوم والمدارس ، مقرّباً للعلماء ، متعهّداً لأحوال الفضلاء ، مؤدّياً لحقوق الضعفاء ، متّبعاً في أمره ونهيه لكتاب الله سبحانه وسنّة رسوله صلى الله عليه وآله ، وقام من إخوته وبني عمّه بنصرته عظماء ، كالإمام القاسم ابن الإمام

---

(١) أي : أُنصرني عليه .

(٢) رقبه يرقبه ورقباناً : انتظره ورصده . والرقبة : التحفّظ والفرق .

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٢ : ٣٢ – ٣٣ برقم : ٢٥ .

المؤيّد بالله ، وكأخويه الحسن بن الإمام المتوكّل ، وعلي بن الإمام المتوكّل ، ومن بني عمّه السيّدان العظيمان جمال‌الإسلام محمّد بن الإمام أحمد المهدي ، وشرف الإسلام الحسين بن الإمام المهدي ، واستمرّ علىٰ سرير الخلافة ، وما استطاع أحد خلافه ، إلىٰ أن ورد إلينا خبر وفاته أواسط سنة سبع وتسعين وألف[١] .

٣٧٧٥ - محمّد أبو جعفر بن إسماعيل بن محمّد الحسيني المامطيري .

قال ابن بابويه : فقيه فاضل ثقة ، حفظ النهاية[٢] .

٣٧٧٦ - محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٣٧٧٧ - محمّد أبو جعفر فخر الدين بن إسماعيل بن أبي الحسن محمّد شرف‌السادة بن عبيد الله بن محمّد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني العلوي .

قال البيهقي : رأيته بنيسابور في شهور سنة تسع وثلاثين إلىٰ أواخر شهور سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وكان بنيسابور مقيماً ، وكان في خدمة السلطان الخاقان محمود بن محمّد نعراخان حين كان الخاقان بسمرقند ، وكان بعد ذلك في خدمته إلىٰ أن قضىٰ نحبه ذلك السيّد رحمه الله ، وابنه جمال الدين الحسين[٤] .

٣٧٧٨ - محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي الخرزي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي[٥] .

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ٢٠٠ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٩ برقم : ٤٠٢ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٩٢ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٥٧١ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٤٨٥ .

٣٧٧٩ - محمّد عزّ الدين بن إسماعيل علم الدين بن عمر المختار بن أبي العلاء مسلم الأمير بن أبي علي محمّد الأمير بن أبي الحسن محمّد الأشتر بن أبي علي عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني العبيدلي النقيب .

قال ابن الفوطي : ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه ، وقال : ولي النقابة بالمدائن في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وستمائة ، قلّده إيّاها النقيب الطاهر شمس الدين علي بن المختار ، وكتب تقليده عزّ الدين أبو الفضل محمّد بن الوزير مؤيّد الدين أبي طالب ابن العلقمي .

قال شيخنا : ومن الاتّفاق العجيب أنّ عزّ الدين ابن الوزير أنشأ تقليداً عن النقيب الطاهر تاج الدين أبي علي الحسن بن المختار لنقيب المدائن جدّ عزّ الدين المذكور ، ثمّ لأخيه بعد وفاته ووفاة تاج الدين أبي علي عن النقيب الطاهر علم الدين إسماعيل ، ثمّ لعزّ الدين المذكور عن النقيب الطاهر شمس الدين ، فنقباء المدائن الثلاثة كتب لهم التقاليد عن النقباء الثلاثة من بني المختار[1] .

٣٧٨٠ - محمّد بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : انقرض عقبه[2] .

٣٧٨١ - محمّد بن أشرف بن أبي الشجاع العلوي .

قال البيهقي : قتل مع أبيه ، وهو ابن خمس وعشرين سنة[3] .

٣٧٨٢ - محمّد زين الدين بن ايران شاه بن أبي زيد الحسيني .

قال ابن بابويه : فقيه صالح[4] .

---

(١) مجمع الآداب ١ : ٢٩٥ - ٢٩٦ برقم : ٤١٠ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٠ .

(٣) لباب الأنساب ١ : ٤٢٣ .

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٤ برقم : ٤٧٤ .

٣٧٨٣ – محمّد جمال الدين بن ايران شاه بن فخر أمير بن ناصر الحسيني الديباجي .

قال ابن بابويه : فقيه[1] .

٣٧٨٤ – محمّد زين الدين بن باكاليجار الحسني .

قال ابن بابويه : فقيه متكلّم[2] .

٣٧٨٥ – محمّد بن بركات بن الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمّد ابن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله ابن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير مكّة .

قال العاصمي : ولي مكّة بعد وفاة أبيه ، وفي عصر يوم الثلاثاء العشرين من شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة في يوم دفن والده ، وصل المرسوم بالإجابة إلىٰ ما سأل فيه والده ، وصحبة المرسوم خلعة الولاية عوضاً عن أبيه ، فلمّا ورد المرسوم بذلك كان محمّد غائباً ببلاد اليمن لحفظ بعض أموال والده ، فدعي له علىٰ زمزم بعد صلاة المغرب من ليلة الأربعاء .

فلمّا كان رابع شوّال من السنة المذكورة وصل كتاب من السلطان الملك الظاهر إلى السيّد الشريف محمّد بن بركات بالعزاء في والده الشريف بركات ، وتوقيع باستقراره واستمراره في إمرة مكّة عوضاً عن والده ، ودام إلىٰ سنة ثمانين وثمانمائة .

ووقع في أيّامه من العدل والطمأنينة ما لم يقع فيما تقدّم من الأيّام ، وفوّض إليه نيابة السلطنة بالأقطار الحجازيّة ، والاستنابة في المدينة المنوّرة والينبع ممّن يختاره ، وتحدّث بهيبته وسطوته القاصي والداني ، ولطالما جهّز جيوشه وسراياه إلىٰ من خالف عليه وناوأه ، وظفر بهم كلّ الظفر ، واستأصل أموالهم وملكهم وقهر .

ولم تزل دولته قائمة قويمة ، وأُموره منتظمة ، وأحواله مستقيمة ، وهو مبجّل معظّم عند الملوك لا يخالفونه فيما يختار في جميع الأقطار الحجازيّة ، ويراعون خاطره في جميع

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٩ برقم : ٤٥٠ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٤ برقم : ٤٧٣ .

الأحوال المنسوبة إليه ، إلى أن اختاره الله تعالىٰ لدار البقاء ونقله إلىٰ دار كرامته ، فانتقل إلىٰ رحمة الله تعالىٰ في شهر محرّم الحرام سنة ثلاث وتسعمائة بوادي الآبار ، وحمل علىٰ أعناق الرجال إلىٰ مكّة المشرّفة ، وغسل في بيته ودخل به المسجد وطيف به أُسبوعاً ، وصلّي عليه عند باب الكعبة بعد أن نادى الريس علىٰ زمزم بصيغة الصلاة على الملك العادل أبي الفقراء والمساكين . ودفن بالمعلاة وبنىٰ عليه ولده قبّة عظيمة موجودة إلى الآن .

وخلّف من الأولاد ستّة عشر ذكراً غير الإناث ، منهم : خميصة ، وجازان ، وهزاع ، وبركات ، وقايتباي ، وعلي ، وراجح[١] .

٣٧٨٦ – محمّد أبو نمي نجم الدين بن بركات بن محمّد بن بركات بن الحسن ابن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير مكّة .

قال العاصمي : ولد ليلة تاسع ذي الحجّة الحرام سنة احدىٰ عشرة وتسعمائة ، وأُمّه عبيّة بنت حميدان بن شامان الحسيني . شارك أباه بركات في ولاية مكّة ، وعمره ثمان سنين ولاّه الغوري ، وهي آخر ولاية صدرت من الشراكسة سنة ثمان عشرة وتسعمائة ، ثمّ أبقاه السلطان سليمان خان علىٰ مشاركة والده سنة ثلاث وعشرين لمّا قدم عليه بالقاهرة بعد حربه للغوري واستيلائه علىٰ مصر ، وهي أوّل ولاية صدرت من العثامنة .

ثمّ استقلّ بأعباء السلطنة بعد موت أبيه ، وكان استقلاله بها في سنّ عشرين سنة، فوصلت إليه المراسيم السلطانيّة السليمانيّة ، فخمدت بولايته الفتن ، وابتهج بملكه وجه الزمن . ولم يزل ممتّعاً بمكارم الشيم ، متقلّباً في صنوف النعم ، وقد رزق الذرّيّة الصالحة ، ودانت له رقاب الأُمم .

وكان الشريف أبو نمي جمّ الفضائل ، حسن الشمائل ، محمود السيرة ، طاهر السريرة ،

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ٢٨٩ – ٢٩٣ .

قطب زمانه بلا خلاف ، عادل وقته ، فلا سبيل في زمنه إلى الاعتساف . له النثر الرفيع الفائق ، والنظم البديع الرائق ، وصفاته جامعة شتات كلّ فضيلة ، وخصاله محمودة جميلة.

ومن صفاته الحميدة المتوارثة له عن آبائه الكرام ، رعاية ذوي البيوت القديمة، وإعراضه عن الأفاقين ؛ فإنّ ذوي البيوت كانوا عنده في أوج الاعزاز والاكرام ، يظهر مناقبهم ، ويستر مثالبهم ، وكان يخصّهم من بين الأنام بالتحيّة والقيام ، ولا يفرح غيرهم بقيامه لو أنّه شيخ الإسلام ، فلذا كانت الأُمور مضبوطة ، والأحوال بوجوه الصواب منوطة .

فطالما التمس منه أعيان دولته القيام لجماعة لا يكونون من ذوي البيوت بعد أن صاروا من أهل الافتاء ، فلم يجب التماسهم ، ولم يضبط عليه ذلك لئلاّ يكون الناس علىٰ حدّ سواء .

وما زال الشريف أبو نمي منعّم البال ، ممتّعاً بالأولاد والآل ، مجتمع الشمل في سائر الأحوال ، مكفيّ الأُمور ، دائم السرور ، بقيام ولده الشريف حسن بأعباء الملك والخلافة ، مظهراً في الرعايا عدله وانصافه ، سالمة ممالكه من المخافة ، إلىٰ أن دعاه داعي الحقّ فلبّاه ، وانتقل من هذه الدار إلىٰ دار كرامة مولاه ، ليلة تاسوعا افتتاح سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة بالقرب من وادي البيار من جهة اليمن ، فحمل إلىٰ مكّة ، وجهّز وصلّي عليه بعد صلاة العصر في المسجد الحرام عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاّة ، وبني عليه قبّة موجودة عليها أوقاف محدودة .

وعمر الشريف أبي نمي ثمانون سنة وشهر واحد ويوم واحد ، ومدّة ولايته مشاركاً لأبيه ولولديه أحمد والشريف حسن ومستقلاًّ نحو ثلاث وسبعين سنة .

وكان رحمه الله صاحب خيرات متواترة ، ومبرّات كثيرة متكاثرة ، أسّس لأبنائه معالم الكرم ، وحثّهم علىٰ شريف المناقب والشيم ، نسج بينهم المودّة علىٰ منوال الصفا ، وحملهم على الصدق فيما بينهم والوفا ، وبنىٰ بمكّة رباطاً للفقراء الذكور ، ورباطاً للنساء الشرائف ، وأوقف أوقافاً إلى الآن جارية في صحائفه .

وكان له جملة من الأولاد ، منهم : أحمد ، والحسن ، وثقبة ، وبركات ، وبشير ، وراجح، ومنصور ، وسرور ، وناصر ، وصالحة ، وشمسيّة ، وغبية ، وصلبيّة ، وموزة ، وراية ،

وغيرهم[١].

٣٧٨٧ – محمّد شهاب الدين بن تاج الدين بن محمّد بن الحسين بن محمّد الحسني الكيسكي.

قال ابن بابويه: عالم ورع واعظ[٢].

٣٧٨٨ – محمّد بن جار الله بن حمزة بن راجح بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي.

قال الفاسي: كان من أعيان الأشراف ذوي أبي نمي. توفّي في آخر اليوم السابع من ذي القعدة سنة ستّ عشرة وثمانمائة بمكّة، ودفن بالمعلاّة، وقد بلغ الثلاثين أو جاوزها[٣].

٣٧٨٩ – محمّد أبو إسحاق بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن عيسى بن محمّد ابن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٣٧٩٠ – محمّد أميركا بن جعفر بن أحمد النقيب بقم بن علي بن محمّد الشجري ابن عمر بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بواسط، وقال: وقال ابن طباطبا وأبوالغنائم: ابن أبي الشجري من ولد أبي عبد الله محمّد بن عمر بن علي بن عمر الأشرف. وقال النيشابوري النسّابة: الشجري هو الحسن بن علي بن عمر الأشرف. قال شيخي الكيا عن السيّد النسّابة شيخ الشرف أبي حرب النسّاب: صحيحان، يعني ما قاله ابن أبي جعفر وما قاله

---

(١) سمط النجوم العوالي: ٣٠٥ – ٣٤٨.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٩ برقم: ٣٦٦.

(٣) العقد الثمين ٢: ١٣١ برقم: ١٢٥.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٧٠.

ابن طباطبا : كلّ منهما شجري ، وهم قليل[1] .

٣٧٩١ - محمّد بن أبي عبد الله جعفر الشعراني بن أحمد بن عيسى بن عبد الله ابن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أُمّه فاطمة بنت محمّد بن حمزة بن عبد الله ابن الحسين الأصغر[2] .

٣٧٩٢ - محمّد بن جعفر بن أحمد بن أبي عبد الله محمّد الأكبر طاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بسوراء[3] .

٣٧٩٣ - محمّد أبو أحمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : كان خليفة الحسين الحرون ، فخرج بعده بالكوفة ، فكتب إليه ابن طاهر بتوليته الكوفة ، وخدعه بذلك ، فلمّا تمكّن بها أخذه خليفة أبي الساج ، فحمله إلىٰ سرّمن رأىٰ ، فحبس بها حتّىٰ مات[4] .

وقال الطبري : وفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين حمل محمّد بن علي بن خلف العطّار ، وجماعة من الطالبيّين من بغداد إلىٰ سامرّاء ، فيهم أبو أحمد محمّد ابن جعفر بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، وحمل معهم أبو هاشم داود بن القاسم ، وذلك لثمان خلون من شعبان منها . ثمّ ذكر السبب في حملهم .

ثمّ قال : وكان أبو أحمد محمّد بن جعفر الطالبي حمل في من حمل من الطالبيّين إلىٰ سامرّاء ، كان المعتزّ ولاّه الكوفة بعد ما هزم مزاحم بن خاقان العلوي الذي كان وجّه لقتاله بها ، فعاث أبو أحمد في نواحي الكوفة ، وأذى الناس وأخذ أموالهم وضياعهم ، فلمّا أقام

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٤ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٥ .

(٤) مقاتل الطالبيّين ص ٤٣٢ .

خليفة أبي الساج بالكوفة لطف لأبي أحمد العلوي هذا وآنسه حتّىٰ خالطه في المؤاكلة والمشاربة وداخله ، ثمّ خرج متنزّهاً إلىٰ بستان من بساتين الكوفة فأمسىٰ ، وقد عبي له عبد الرحمٰن أصحابه ، فقيّده وحمله مقيّداً بالليل علىٰ بغال الدخول حتّىٰ ورد به بغداد في أوّل شهر ربيع الآخر، فلمّا أُتي به محمّد بن عبد الله حبسه عنده ، ثمّ أخذ منه كفيلاً وأطلقه(١) .

وقال البيهقي : كان خليفة الحسين المعروف بالحرون ، أخذه أبو الساج وحمله إلىٰ سرّمن رأىٰ من الكوفة ، وحبسه أبو الساج مدّة ، ثمّ قتله في الحبس ، وصلّىٰ عليه أبو الساج(٢) .

وقال العاصمي : خرج أيّام المستعين بأرمينيّة ، وقيل : بالكوفة ، فخودع وأُسر فحبس ، ومات في الحبس سنة خمسين ومائتين(٣) .

٣٧٩٤ – محمّد أبو علي بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمسحة من أرض المغرب ، وقال : أُمّه أُمّ ولد ، عقبه : أحمد ، والحسين ، وأبو جعفر محمّد . قال ابن أبي جعفر الحسيني : كلّ من ذكر أنّه منهم يحتاج إلىٰ بيّنة تقوم له بصحّة نسبه ، ويعرفون بالفواطم(٤) .

٣٧٩٥ – محمّد أبو جعفر بن جعفر ديباجة بن الحسن الشجري بن علي الأصغر ابن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو إسماعيل طباطبا : خرج بالري على المستعين(٥) .

وقال أبو الفرج : أُمّه رقيّة بنت عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي . خرج

---

(١) تاريخ الطبري ١١ : ١٥١ .

(٢) لباب الأنساب ١ : ٤١٦ .

(٣) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٨٧ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٤ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٢ .

بالري يدعو إلى الحسن بن زيد ، فأخذه عبد الله بن طاهر ، فحبسه بنيسابور، فلم يزل في حبسه حتّىٰ هلك . وكان ممّن خرج معه عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[١] .

وقال المسعودي : وظهر في سنة خمسين ومائتين بالري محمّد بن جعفر بن الحسن ، ودعا للحسن بن زيد صاحب طبرستان ، وكانت له حروب بالري مع أهل خراسان من المسوّدة ، فأُسر وحمل إلىٰ نيسابور إلىٰ محمّد بن عبد الله بن طاهر ، فمات في محبسه بنيسابور[٢] .

وقال البيهقي : مات في شوّال سنة سبع وخمسين ومائتين في أواخر أيّام الطاهريّة ، ودفن بنيسابور في مقبرة الأُمراء[٣] .

وقال أيضاً : وقال السيّد أبو منصور ظفر : لمّا مات محمّد بن جعفر بن الحسن ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بأبي جعفر الصوفي ، في حبس محمّد بن طاهر بالشادياخ ، وحملت جنازته والقيد علىٰ رجليه ليدفن في مقبرة عبد الله بن طاهر ، تبعت جنازته إمرأة علويّة ، وهي تقول : يا آل طاهر شتّت الله جمعكم وفرّقكم ، كما فرّقتم جمع آل رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : فما أتىٰ علىٰ ذلك أيّام قلائل حتّى انقطعت دولة الطاهريّة ، وكان من أمر يعقوب بن الليث ما كان[٤] .

وقال العاصمي : خرج ببلاد العجم في زمان المتوكّل ، فأسره المتوكّل[٥] .

٣٧٩٦ – محمّد أبو جعفر بن جعفر بن الحسن بن علي بن محمّد بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٤٠٦ .

(٢) مروج الذهب ٤ : ٦٩ .

(٣) لباب الأنساب ١ : ٤٢٥ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٥١٠ .

(٥) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٨٦ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنيشابور[١].

٣٧٩٧ - محمّد سراهنك بن جعفر بن الحسن بن أبي جعفر محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

٣٧٩٨ - محمّد بن جعفر بن الحسن الصدري بن محمّد بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الرملة، وقال: عقبه إبراهيم، وعيسى[٣].

٣٧٩٩ - محمّد بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بقصر ابن هبيرة، وقال: عقبه: علي العرزمي. وعن ابن أبي جعفر النسّابة: علي بن محمّد كان له أولاد وأعقاب لم يبق منهم ذكر بالعراق، وذكر أنّ واحداً منهم بالشام ولا أعرف حقيقته، صورته: الحسن بن محمّد[٤].

٣٨٠٠ - محمّد بن أبي القاسم جعفر بن الحسين تزنج بن علي بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥].

٣٨٠١ - محمّد أبو علي بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمّد الشجري بن عمر بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٦.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٢.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٨.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤٣.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٨٩.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١) .

٣٨٠٢ - محمّد بن جعفر بن عبد الله بن إبراهيم بن أبي الكرام عبد الله بن محمّد ابن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٣٨٠٣ - محمّد بن جعفر المحدّث بن عبد الله رأس المذري بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٣٨٠٤ - محمّد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي العقيقي .

قال ياقوت : له عقب ، وفي ولده رئاسة(٤) .

٣٨٠٥ - محمّد بن جعفر بن علي الحسيني .

قال الذهبي : وفي سنة ثلاثمائة ظهر محمّد بن جعفر بن علي الحسيني بأعمال دمشق ، فخرج إليه أميرها أحمد بن كيغلغ ، فقتل محمّد في المعركة(٥) .

٣٨٠٦ - محمّد أبو الحسن بن جعفر بن علي النسّابة بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بواسط ، وقال : عقبه أبو يعلىٰ محمّد النقيب(٦) .

٣٨٠٧ - محمّد أبو جعفر بن جعفر خليفة بن علي بن العبّاس بن أحمد بن محمّد ابن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٠ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٧ .

(٤) معجم البلدان ٤ : ١٣٩ .

(٥) تاريخ الإسلام ص ٣٧ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٤ .

جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن ابن علي بن أبي طالب نسّابة استراباد .

ذكره البيهقي[١] .

٣٨٠٨ – محمّد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج[٢] .

٣٨٠٩ – محمّد أبو طالب بن جعفر بن عيسى بن علي بن عبد الله بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بجرجان[٣] .

٣٨١٠ – محمّد الأكبر أبو جعفر بن جعفر بن القاسم بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بهراة ، وقال : عقبه : علي ، وإسماعيل ، وجعفر ، وأُمّ سلمة ، وزينب[٤] .

٣٨١١ – محمّد القائم المتوسّل بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : أُمّه إمرأة من الأنصار ، مرّ بقوم من قعدة الخوارج فقتلوه[٥] .

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن صلب بكرمان ، وقال : صلبه ابن أدهم ، فزلزلوا أربعين ليلة حتّىٰ أنزلوه من الخشب ، فسكنت[٦] .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٣٣ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١١٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥١ .

(٥) مقاتل الطالبيّين ص ٤٥٣ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٠ .

وقال البيهقي : قتله ابن أدهم بكرمان ، ولا عقب له[١] .

٣٨١٢ - محمّد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب[٢] .

٣٨١٣ - محمّد أبو جعفر بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنيشابور[٣] .

وقال السمعاني : هكذا رأيت نسبه في تاريخ الحاكم أبي عبد الله الحافظ ، ثمّ قال : كان أحد الأشراف في عصره في حفظ الأنساب والأخبار وأيّام الناس ، وكان من المجتهدين في العبادة علىٰ ما كان يرجع إليه من المودّة الظاهرة ، ومحبّة العلوّ وأهله .

وقال : سمعت أبا جعفر الموسائي غير مرّة يذكر أنّه يدين الله بفقه مالك بن أنس، سمع بالعراق أبا القاسم البغوي ، وأبا محمّد بن صاعد وطبقتهما ، وبالري أبامحمّد عبد الرحمٰن بن أبي حاتم .

وكان كثير الرواية عن أهل بيته الطاهرين ، وكان يقول : إنّا أهل بيت لا تقيّة عندنا في ثلاثة أشياء : كثرة الصلاة ، وزيارة قبور الموتىٰ ، وترك المسح على الخفّين[٤] .

٣٨١٤ - محمّد أبو الحسن أو أبو أحمد بن جعفر المحدّث بن أبي الفضل أو أبي الحسن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي النقيب يعرف بأبي قيراط .

قال الخطيب البغدادي : كان نقيب الطالبيّين ببغداد ، وحدّث عن أبيه ، وعن سليمان بن علي الكاتب . روىٰ عنه محمّد بن إسماعيل الورّاق .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٥٠ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٦ .

(٤) الأنساب للسمعاني ٥ : ٤٠٥ .

أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضرّاب ، قال : نبّأنا محمّد بن إسماعيل الورّاق ، قال : حدّثني محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن جعفر العلوي ، قال : أنبأنا سليمان بن علي الكاتب ، قال : حدّثني القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله ابن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال : حدّثني أبي عن أبيه ، عن جدّه محمّد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شفاعتي لأُمّتي من أحبّ أهل بيتي وهم شيعتي .

حدّثني محمّد بن علي الصوري ، عن عبد الغني بن سعيد الحافظ أنّ محمّد بن جعفر المعروف بأبي قيراط - وكان نقيب الطالبيّين - توفّي ببغداد في ذي الحجّة من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة(١) .

وذكره الطوسي في من لم يرو عنهم ، وقال : روىٰ عنه التلعكبري ، وسمع منه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وله منه إجازة(٢) .

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد والنقيب بها ، وقال : عقبه : أبوالقاسم عبدالله الأزرق أعقب ، وأبو العبّاس أحمد أعقب(٣) .

٣٨١٥ - محمّد أبوالعبّاس بن جعفر بن أبي الحسن محمّد مضيرة بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٣٨١٦ - محمّد بن جعفر بن محمّد الأبلة بن جعفر بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٥) .

---

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٤٦ برقم : ٥٦٣ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤١ - ٤٤٢ برقم : ٦٣٠٧ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٥٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٦٤ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٨ .

٣٨١٧ - محمّد الأكبر أبو عبد الله بن جعفر بن محمّد الأصغر بن الحسن الأعور ابن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان ، وقال : وهو لا عقب له[١] .

٣٨١٨ - محمّد بن أبي الفضل جعفر بن أبي هاشم محمّد بن عبد الله بن أبي هاشم محمّد بن الحسين الأمير بن محمّد الثائر بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير مكّة .

قال البيهقي : والعقب منه : شمس المعالي شميلة ، والأمير الحسين[٢] .

وقال العاصمي : لمّا مات شكر ذهبت الرئاسة من بني سليمان ؛ لأنّ شكراً آخرهم ولم يعقّب ، وتقدّم فيهم طراد بن أحمد ، ولم يكن من بيت الإمارة ، وإنّما كانوا يؤمّلونه لاقدامه ورأيه وشجاعته ، وكان رئيس الهواشم يومئذ أبو هاشم محمّد المذكور ، وكان قد ساد في الهواشم وعظم ذكره ، فاقتتلوا سنة أربع وخمسين وأربعمائة بعد موت شكر ، فهزم الهواشم بني سليمان ، وطردوهم عن الحجاز ، فساروا إلى اليمن وكان لهم به ملك ، فاستقلّ بإمارة مكّة الأمير أبو هاشم محمّد ، وخطب للمستنصر العبيدي .

ثمّ ابتدأ الحاجّ من العراق سنة ستّ وخمسين وأربعمائة بنظر السلطان ألبأرسلان بن داود ملك السلجوقيّة حين استولىٰ علىٰ بغداد والخلافة ، طلب منه القائم العبّاسي ذلك ، فبذل المال وأخذ رهائن من العرب ، وحجّ بالناس أبو الغنائم نور الهدىٰ الزيني نقيب الطالبيّين ، ثمّ جاور في السنة التي بعدها ، واستمال الأمير أبا هاشم محمّد بن جعفر المذكور عن طاعة العبيديّين ، فخطب لبني العبّاس سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وانقطعت ميرة مصر عن مكّة ، فعذله أهله عمّا فعل ، فردّ الخطبة للعبيديّين ، ثمّ خاطبه القائم العبّاسي وعاتبه وبذل له الأموال ، فخطب له سنة اثنتين وستّين وأربعمائة بالموسم فقط ، وكتب إلى المستنصر العبيدي معتذراً .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٥ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٢٧ .

ثمّ بعث القائم العبّاسي أبا الغنائم الزيني نقيب المذكورين سنة ثلاث وستّين وأربعمائة أميراً على الركب العراقي ، ومعه عسكر ضخم لأمير مكة من عند ألبأرسلان وثلاثون ألف دينار ، وتوقيع بعشرة آلاف دينار ، واجتمعوا بالموسم ، وخطب الأمير أبو هاشم محمّد بن جعفر للقائم العبّاسي ، فقال : الحمد لله الذي هدانا أهل بيته إلى الرأي المصيب ، وعوّض بنيه لبسة الشباب بعد لبسه المشيب ، وأمال قلوبنا إلى الطاعة ، ومتابعة إمام الجماعة .

فانحرف المستنصر بن الظاهر بن الحاكم العبيدي صاحب مصر المذكور عن الهواشم ومال إلى السليمانيّين ، وكتب إلىٰ علي بن محمّد الصليحي صاحب دعوتهم باليمن أن يعينهم على استرجاع ملكهم ، وينهض معهم إلىٰ مكّة ، فنهض وانتهىٰ إلى المهجم الخ(١) .

٣٨١٩ - محمّد بن أبي الحسن جعفر بن محمّد الجور بن الحسين بن علي بن محمّد بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٣٨٢٠ - محمّد بن أبي الحسين جعفر بن محمّد الجور بن الحسين بن علي بن محمّد بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٣٨٢١ - محمّد بن جعفر بن أبي الحسن محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو إسماعيل طباطبا : أُمّه إمرأة من أهل طبرستان(٤) .

٣٨٢٢ - محمّد أبو إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الزيدي الشاعر .

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ٢١٤ - ٢١٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤٨ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤٨ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٣١ .

قال الصفدي : شاعر يكثر الافتخار بآبائه ، كان في أيّام المتوكّل ، وبقي بعده دهراً طويلاً ، وهو القائل :

إنّي كريم من أكارم سادة ... أكفّهم تندىٰ بجزل المواهب
هم خير من يحفى وأفضل ناعل ... وذروة هضب الغرّ من آل غالب
هم المنّ والسلوىٰ لدان يودّهم ... وكالسمّ في حلق العدوّ المجانب

وقال :

بعثت إليها ناظري بتحيّة ... فأبدت لي الاعراض بالنظر الشزر
فلمّا رأيت النفس أوفت على الردىٰ ... فزعت إلىٰ صبري فأسلمني صبري[١]

٣٨٢٣ - محمّد أبو جعفر أو أبو القاسم بن أبي عبد الله جعفر بن محمّد السيلق ابن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : قيل : اسمه أحمد ، له ابن واحد وهو أبوالحسين مئناث ، عن الشريف النسّابة مانكديم وهو أبو العبّاس أحمد بن علي ابن ششديو[٢] .

٣٨٢٤ - محمّد بن أبي هاشم جعفر بن محمّد بن عبد الله بن أبي هاشم محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير مكّة .

قال ابن الأثير : وفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة توفّي محمّد بن أبي هاشم الحسني[٣] أمير مكّة ، وقد جاوز سبعين سنة ، ولم يكن له ما يمدح به ، وكان قد نهب بعض الحجّاج سنة ستّ وثمانين ، وقتل منهم خلقاً كثيراً[٤] .

وقال الفاسي : ذكر صاحب المرآة في أخبار سنة خمس وخمسين وأربعمائة : أنّ محمّد بن هلال الصابي نقل عن من ورد من الحجّ أنّهم ذكروا دخول الصليحي صاحب

---

(١) الوافي بالوفيات ٢ : ٢٩٥ - ٢٩٦ برقم : ٧٢٩.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٤ .

(٣) في الكامل : الحسيني . وهو تحريف .

(٤) الكامل في التاريخ ٦ : ٣٥٧.

اليمن إلىٰ مكّة ، واستيلاؤه عليها ، وما فعله من الجميل فيها ، وأنّ الأشراف الحسنيّين راسلوه . وكانوا قد نهدوا عن مكّة ، فسألوه أن يرتّب منهم من يختاره ، فرتّب في الإمارة محمّد بن أبي هاشم ، وكان صهر شكر – يعني : ابن أبيالفتوح – على ابنته ، وأمّره على الجماعة ، وأصلح بين العشائر ، واستخدم له العساكر ، وأعطاه مالاً وخمسين فرساً وسلاحاً .

ولمّا رحل الصليحي إلى اليمن متخوّفاً من الأشراف لموت سبعمائة رجل من أصحابه، أقام نائباً عنه بمكّة محمّد بن أبي هاشم ، فقصده الحسينيّون بنو سليمان مع حمزة بن أبي وهّاس ، فلم يكن لأبي هاشم بهم طاقة ، وحاربهم وخرج من مكّة ، فتبعوه فرجع وضرب واحداً منهم ضربة ، فقطع درعه وفرسه وجسده ، ووصل إلى الأرض ، فدهشوا ورجعوا عنه . وكان تحت فرس تسمّىٰ دنانير ، لا يكلّ ولا يملّ ، وليس له في الدنيا شبيه ، فمضىٰ إلىٰ وادي الينبع وقطع الطريق عن مكّة والقافلة . ونهب بنو سليمان مكّة ، ومنع الصليحي الحجّ من اليمن ، فغلت الأسعار وزادت البليّة . انتهى بلفظه إلاّ يسيراً فبالمعنىٰ .

إلىٰ أن قال : وذكر صاحب المرآة أنّ ابن أبي هاشم هذا كان في سنة اثنتين وستّين وأربعمائة أخذ قناديل الكعبة وستورها وصفائح الباب ، وصادر أهل مكّة حتّىٰ هربوا منه انتهى .

وذكر شيخنا ابن خلدون أنّ ابن أبي هاشم جمع أنجاداً من الترك وزحف بهم إلى المدينة ، وأخرج منها بني حسين وملكها ، وجمع بين الحرمين ، وأنّ ولايته كانت ثلاثاً وثلاثين سنة[١] .

٣٨٢٥ – محمّد الأصغر بن جعفر المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بأهواز[٢] ، وطبرستان[٣] .

---

(١) العقد الثمين ٢ : ١٣٣ – ١٣٧ برقم : ١٢٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٦ .

٣٨٢٦ – محمّد أبو الحسين بن جعفر بن محمّد بن علي بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الرملة(١) .

٣٨٢٧ – محمّد أبو جعفر الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشميّ العلويّ الحسينيّ المدينيّ .

قال أبو الفرج : أُمّه أُمّ ولد ، وظهر في أيّام أبي السرايا بالمدينة ، ودعا إلىٰ نفسه، وبايع له أهل المدينة بامرة المؤمنين ، وما بايعوا عليها بعد الحسين بن علي عليه‌السلام أحداً سوىٰ محمّد بن جعفر بن محمّد .

وكان فاضلاً مقدّماً في أهله . وأمر المأمون آل أبي طالب بخراسان أن يركبوا مع غيره من آل أبي طالب ، فأبوا أن يركبوا إلاّ معه فأقرّهم . وقد روى الحديث ، وأكثر الرواية عن أبيه ، ونقل عنه المحدّثون ، مثل محمّد بن أبي عمر العبدي ، ومحمّد بن سلمة ، وإسحاق بن موسى الأنصاري ، وغيرهم من الوجوه .

بإسناده عن محمّد بن منصور ، قال : ذكر محمّد بن جعفر بحضرة أبي الطاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله ، فسمعنا أبا الطاهر يحسن الثناء عليه ، وقال : كان عابداً فاضلاً ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

وبإسناده عن مؤمّل ، قال : رأيت محمّد بن جعفر يخرج إلى الصلاة بمكّة في سنة بمائتي رجل من الجاروديّة وعليهم ثياب الصوف ، وسيماء الخير ظاهر .

وبإسناده عن يحيى بن الحسن ، قال : كانت خديجة بنت عبيد الله بن الحسين ابن علي بن الحسين تحت محمّد بن جعفر بن محمّد ، وكانت تذكر أنّه ما خرج من عندهم قطّ في ثوب فرجع حتّىٰ يهبه .

وبإسناده عن موسى بن سلمة ، قال : كان رجل قد كتب كتاباً في أيّام أبي السرايا يسبّ فاطمة بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وجميع أهل البيت ، وكان محمّد بن جعفر معتزلاً تلك الأُمور

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٦ .

لم يدخل في شيء منها ، فجاء الطالبيّون فقرأوه عليه ، فلم يرد عليهم جواباً حتّىٰ دخل بيته ، فخرج عليهم وقد لبس الدرع ، وتقلّد السيف ، ودعا إلىٰ نفسه ، وتسمّىٰ بالخلافة وهو يتمثّل :

لم أكن من جناتها علم الله وإنّي بحرها اليوم صالي

وبإسناده : أنّ جماعة من الطالبيّين اجتمعوا مع محمّد بن جعفر ، فقاتلوا هارون ابن المسيّب بمكّة قتالاً شديداً ، وفيهم الحسين بن الحسن الأفطس ، ومحمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن ، ومحمّد بن الحسن المعروف بالسيلق ، وعلي بن الحسين بن عيسى بن زيد ، وعلي بن الحسين بن زيد ، وعلي بن جعفر ابن محمّد ، فقتلوا من أصحابه مقتلة عظيمة ، وطعنه خصي كان مع محمّد بن جعفر فصرعه ، وكرّ أصحابه فتخلّصوه ، ثمّ رجعوا فأقاموا بثبير في جبله مدّة ، وأرسل هارون إلىٰ محمّد بن جعفر ، وبعث إليه ابن أخيه علي بن موسى الرضا ، فلم يصغ إلىٰ رسالته ، وأقام على الحرب ، ثمّ وجّه إليه هارون خيلاً فحاصرته في موضعه ؛ لأنّه كان موضعاً حصيناً لا يوصل إليه ، فلمّا بقوا في الموضع ثلاثاً ونفذ زادهم وماؤهم ، جعل أصحابه يتفرّغون ويتسلّلون يميناً وشمالاً .

فلمّا رأىٰ ذلك لبس برداً ونعلاً ، وصار إلىٰ مضرب هارون ، فدخل إليه وسأله الأمان لأصحابه ، ففعل هارون ذلك .

ثمّ وجّه إلىٰ أُولئك الطالبيّين ، فحملهم مقيّدين في محامل بلا وطاء يمضي بهم إلىٰ خراسان ، فخرجت عليهم بنو نبهان ، وقيل : الغاضريّون بزبالة ، فاستنقذوهم منه بعد حرب طويلة صعبة ، فمضوا بأنفسهم إلى الحسن بن سهل ، فأنفذهم إلىٰ خراسان إلى المأمون ، فمات محمّد بن جعفر هناك ، فلمّا أُخرجت جنازته دخل المأمون بين عمودي السرير ، فحمله حتّىٰ وضعه في لحده ، وقال : هذه رحم مجفوّة منذ مائتي سنة ، وقضىٰ دينه ، وكان عليه نجواً من ثلاثين ألف دينار[١] .

وقال الطبري : لمّا رأىٰ حسين بن حسن الأفطس ومن معه من أهل بيته تغيّر الناس لهم بسيرتهم ، وبلغهم أنّ أبا السرايا قد قتل ، وأنّه قد طرد من الكوفة والبصرة وكور العراق

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٣٥٨ – ٣٦٠ .

من كان بها من الطالبيّين ، ورجعت الولاية بها لولد العبّاس ، اجتمعوا إلىٰ محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وكان شيخاً ودّاعاً محبّباً في الناس ، وكان يروي العلم عن أبيه جعفر بن محمّد ، وكان الناس يكتبون عنه ، وكان يظهر سمتاً وزهداً ، فقالوا له : قد تعلم حالك في الناس ، فأبرز شخصك نبايع لك بالخلافة ، فإنّك إن فعلت ذلك لم يختلف عليك رجلان ، فأبىٰ ذلك عليهم .

فلم يزل به ابنه علي بن محمّد بن جعفر وحسين بن حسن الأفطس ، حتّىٰ غلبا الشيخ علىٰ رأيه ، فأجابهم ، فأقاموه يوم صلاة الجمعة بعد الصلاة لستّ خلون من ربيع الآخر ، فبايعوه بالخلافة ، وحشروا إليه الناس من أهل مكّة والمجاورين ، فبايعوه طوعاً وكرهاً ، وسمّوه بإمرة المؤمنين ، فأقام بذلك أشهر ، وليس له من الأمر إلاّ اسمه .

قال : فلم يلبثوا إلاّ يسيراً حتّىٰ أقبل إسحاق بن موسى بن عيسى العبّاسي مقبلاً من اليمن حتّىٰ نزل المشاش ، فاجتمع العلويّون إلىٰ محمّد بن جعفر بن محمّد ، فقالوا له : يا أمير المؤمنين هذا إسحاق بن موسىٰ مقبلاً إلينا في الخيل والرجال ، وقد رأينا أن نخندق خندقاً علىٰ مكّة ، وتبرز شخصك ليراك الناس ويحاربوا معك، وبعثوا إلىٰ من حولهم من الأعراب ، ففرضوا لهم وخندقوا علىٰ مكّة ليقاتلوا إسحاق بن موسىٰ من ورائه ، فقاتلهم إسحاق أيّاماً .

ثمّ إنّ إسحاق كره القتال والحرب ، وخرج يريد العراق ، فلقيه ورقاء بن جميل في أصحابه ، ومن كان معه من أصحاب الجلودي ، فقالوا لإسحاق : ارجع معنا إلىٰ مكّة ونحن نكفيك القتال ، فرجع معهم حتّىٰ أتوا مكّة ، فنزلوا المشاش ، واجتمع إلىٰ محمّد بن جعفر من كان معه من غوغائها ومن سودان أهل المياه ، ومن فرض له من الأعراب ، فعبّأهم ببئر ميمون ، وأقبل إليهم إسحاق بن موسىٰ وورقاء بن جميل بمن معه من القوّاد والجند ، فقاتلهم ببئر ميمون ، فوقعت بينهم قتلىٰ وجراحات ، ثمّ رجع إسحاق وورقاء إلىٰ معسكرهم ، ثمّ عاودهم بعد ذلك بيوم فقاتلهم ، فكانت الهزيمة علىٰ محمّد بن جعفر وأصحابه .

فلمّا رأىٰ ذلك محمّد بعث رجالاً من قريش فيهم قاضي مكّة يسألون لهم الأمان حتّىٰ يخرجوا من مكّة ويذهبوا حيث شاؤوا ، فأجابهم إسحاق وورقاء بن جميل إلىٰ ذلك ،

وأجّلوهم ثلاثة أيّام ، فلمّا كان من اليوم الثالث دخل إسحاق وورقاء إلىٰ مكّة في جمادي الآخرة ، وورقاء الوالي علىٰ مكّة للجلودي ، وتفرّق الطالبيّون من مكّة ، فذهب كلّ قوم ناحية .

أمّا محمّد بن جعفر فأخذ ناحية جدّة ، ثمّ خرج يريد الجحفة ، فعرض له رجل من موالي بني العبّاس يقال له : محمّد بن حكيم بن مروان قد كان الطالبيّون انتهبوا داره بمكّة وعذّبوه عذاباً شديداً ، وكان يتوكّل لبعض العبّاسيّين بمكّة لآل جعفر بن سليمان ، فجمع عبيد الحوائط من عبيد العبّاسيّين حتّىٰ لحق محمّد بن جعفر بين جدّة وعسفان ، فانتهب جميع ما معه ممّا خرج به من مكّة ، وجرّده حتّىٰ تركه في سراويل وهمّ بقتله ، ثمّ طرح عليه بعد ذلك قميصاً وعمامة ورداءً ودريهمات يتسبّب بها .

فخرج محمّد بن جعفر حتّىٰ أتىٰ بلاد جهينة على الساحل ، فلم يزل مقيماً هنالك حتّى انقضى الموسم ، وهو في ذلك يجمع الجموع ، وقد وقع بينه وبين هارون بن المسيّب والي المدينة وقعات عند الشجرة وغيرها ، وذلك أنّ هارون بعث ليأخذه ، فلمّا رأىٰ ذلك أتاه بمن اجتمع إليه حتّىٰ بلغ الشجرة ، فخرج إليه هارون فقاتله ، فهزم محمّد بن جعفر ، وفقئت عينه بنشابة ، وقتل من أصحابه بشر كثير ، فرجع حتّىٰ أقام بموضعه الذي كان فيه ينتظر ما يكون من أمر الموسم ، فلم يأته من كان وعده .

فلمّا رأىٰ ذلك وانقضى الموسم طلب الأمان من الجلودي ، ومن رجاء ابن عمّ الفضل بن سهل ، وضمن له رجاء على المأمون وعلى الفضل بن سهل أن لا يهاج وأن يوفي له بالأمان ، فقبل ذلك ورضيه ، ودخل به إلىٰ مكّة يوم الأحد بعد النفر الأخير بثمانية أيّام لعشر بقين من ذي الحجّة ، فأمر عيسى بن يزيد الجلودي ورجاء بن أبي الضحّاك ابن عمّ الفضل بن سهل بالمنبر ، فوضع بين الركن والمقام حيث كان محمّد بن جعفر بويع له فيه ، وقد جمع الناس من القرشيّين وغيرهم ، فصعد الجلودي رأس المنبر وقام محمّد بن جعفر تحته بدرجة وعليه قباء أسود وقلنسوة سوداء ، وليس عليه سيف ليخلع نفسه .

ثمّ قام محمّد فقال : أيّها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فإنّه كان لعبدالله عبد الله أمير المؤمنين في رقبتي بيعة بالسمع والطاعة طائعاً غير مكره ، وكنت أحد الشهود الذين

شهدوا في الكعبة في الشرطين لهارون الرشيد علىٰ ابنيه محمّد المخلوع وعبد الله المأمون أمير المؤمنين ، ألا وقد كانت فتنة غشيت عامّة الأرض منّا ومن غيرنا .

وكان نمي إليّ خبر أنّ عبد الله عبد الله المأمون أميرالمؤمنين كان توفّي ، فدعاني ذلك إلىٰ أن بايعوا لي بامرة المؤمنين ، واستحللت قبول ذلك لما كان عليّ من العهود والمواثيق في بيعتي لعبد الله عبد الله المأمون ، فبايعتموني أو من فعل منكم ، ألا وقد بلغني وصحّ عندي أنّه حيّ سويّ ، ألا وإنّي أستغفر الله ممّا دعوتكم إليه من البيعة ، وقد خلعت نفسي من بيعتي التي بايعتموني عليها ، كما خلعت خاتمي هذا من اصبعي ، وقد صرت كرجل من المسلمين ، فلا بيعة لي في رقابكم ، وقد أخرجت نفسي من ذلك ، وقد ردّ الحقّ إلى الخليفة المأمون عبد الله عبد الله المأمون أمير المؤمنين ، والحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة علىٰ محمّد خاتم النبيّين ، والسلام عليكم أيّها المسلمون .

ثمّ نزل ، فخرج به عيسى بن يزيد الجلودي إلى العراق ، واستخلف علىٰ مكّة ابنه محمّد بن عيسى في سنة ٢٠١ ، وخرج عيسى ومحمّد بن جعفر حتّىٰ سلّمه إلى الحسن بن سهل ، فبعث به الحسن بن سهل إلى المأمون بمرو ، ومعه رجاء بن أبي الضحّاك[١] .

وقال المسعودي : ظهر في أيّام المأمون بمكّة ونواحي الحجاز ، وذلك في سنة مائتين ، ودعا لنفسه ، وإليه دعت السبطيّة من فرق الشيعة وقالت بإمامته ، وقد افترقوا فرقاً ، فمنهم من غلا ، ومنهم من قصّر وسلك طريق الإماميّة .

وقيل : إنّ محمّد بن جعفر هذا دعا في بدء أمره وعنفوان شبابه إلىٰ محمّد بن إبراهيم بن طباطبا صاحب أبي السرايا ، فلمّا مات ابن طباطبا دعا لنفسه وتسمّىٰ بأمير المؤمنين ، وليس في آل محمّد ممّن ظهر لإقامة الحقّ ممّن سلف وخلف قبله وبعده من تسمّىٰ بأمير المؤمنين غير محمّد بن جعفر هذا ، وكان يسمّىٰ بالديباجة لحسنه وبهائه ، وما كان عليه من البهاء والكمال ، وكان له بمكّة ونواحيها قصص حمل فيها إلى المأمون بخراسان ، والمأمون يومئذ بمرو فأمنه المأمون ، وحمله معه إلىٰ جرجان ، فلمّا صار المأمون مات

---

(١) تاريخ الطبري ١٠ : ٢٣٣ - ٢٣٥ .

محمّد بن جعفر ، فدفن بها[١] .

وقال المفيد : أمّه أمّ ولد . وكان شجاعاً سخيّاً ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ويرىٰ رأي الزيديّة في الخروج بالسيف . وروي عن زوجته خديجة بنت عبد الله ابن الحسين أنّها قالت : ما خرج من عندنا محمّد يوماً قطّ في ثوب فرجع حتّىٰ يكسوه ، وكان يذبح في كلّ يوم كبشاً لأضيافه .

وخرج على المأمون في سنة تسع وتسعين ومائة بمكّة ، واتّبعه الزيديّة الجاروديّة ، فخرج لقتاله عيسى الجلودي ، ففرّق جمعه وأخذه وأنفذه إلى المأمون، فلمّا وصل إليه أكرمه المأمون وأدنىٰ مجلسه منه ، ووصله وأحسن جائزته ، فكان مقيماً معه بخراسان ، يركب إليه في موكب من بني عمّه ، وكان المأمون يحتمل منه ما لا يحتمله السلطان من رعيّته .

وروي أنّ المأمون أنكر ركوبه إليه في جماعة من الطالبيّين الذين خرجوا على المأمون في سنة المائتين فآمنهم ، فخرج التوقيع إليهم : لا تركبوا مع محمّد بن جعفر واركبوا مع عبيد الله بن الحسين ، فأبوا أن يركبوا ولزموا منازلهم ، فخرج التوقيع : اركبوا مع من أحببتم ، فكانوا يركبون مع محمّد بن جعفر إذا ركب إلى المأمون ، وينصرفون بانصرافه.

وذكر عن موسى بن سلمة أنّه قال : أُتي إلىٰ محمّد بن جعفر ، فقيل له : إنّ غلمان ذي الرئاستين قد ضربوا غلمانك علىٰ حطب اشتروه ، فخرج مؤتزراً ببردتين معه هراوة وهو يرتجز ويقول :

الموت خير لك من عيش بذلّ

وتبعه الناس حتّىٰ ضرب غلمان ذي الرئاستين وأخذ الحطب منهم ، فرفع الخبر إلى المأمون ، فبعث إلىٰ ذي الرئاستين ، فقال له : ائت محمّد بن جعفر فاعتذر إليه ، وحكّمه في غلمانك ، قال : فخرج ذو الرئاستين إلىٰ محمّد بن جعفر . قال موسى بن سلمة : فكنت عند محمّد بن جعفر جالساً حتّىٰ أُتي ، فقيل له : هذا ذو الرئاستين ، فقال : لا يجلس إلاّ

---

(١) مروج الذهب ٣: ٤٣٩ - ٤٤٠.

على الأرض ، وتناول بساطاً كان في البيت فرمىٰ به هو ومن معه ناحية ، ولم يبق في البيت إلاّ وسادة جلس عليها محمّد بن جعفر ، فلمّا دخل عليه ذو الرئاستين وسّع له محمّد على الوسادة ، فأبي أن يجلس عليها وجلس على الأرض ، فاعتذر إليه وحكّمه في غلمانه .

وتوفّي محمّد بن جعفر بخراسان مع المأمون ، فركب المأمون ليشهده ، فلقيهم وقد خرجوا به ، فلمّا نظر إلى السرير نزل فترجّل ومشىٰ حتّىٰ دخل بين العمودين، فلم يزل بينهما حتّىٰ وضع ، فتقدّم وصلّىٰ ، ثمّ حمله حتّىٰ بلغ به القبر ، ثمّ دخل قبره ، فلم يزل فيه حتّىٰ بني عليه ، ثمّ خرج فقام على القبر حتّىٰ دفن ، فقال له عبيد الله بن الحسين ودعا له : يا أمير المؤمنين إنّك قد تعبت فلو ركبت ، فقال المأمون : إنّ هذه رحم قطعت من مائتي سنة .

وروي عن إسماعيل بن محمّد بن جعفر أنه قال : قلت لأخي وهو إلىٰ جنبي والمأمون قائم على القبر : لو كلّمناه في دين الشيخ ، فلا نجده أقرب منه في وقته هذا ، فابتدأنا المأمون فقال : كم ترك أبو جعفر من الدين ؟ فقلت : خمسة وعشرين ألف دينار ، فقال : قد قضى الله عنه دينه ، إلىٰ من أوصىٰ ؟ قلنا إلىٰ ابن له يقال له : يحييٰ بالمدينة ، فقال : ليس هو بالمدينة وهو بمصر ، وقد علمنا بكونه فيها ، ولكن كرهنا أن نعلمه بخروجه من المدينة لئلاّ يسوءه ذلك ؛ لعلمه بكراهتنا لخروجه عنها[١] .

وقال النجاشي : له نسخة يرويها عن أبيه ، أخبرنا القاضي أبو الحسين ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن إبراهيم ، قال : حدّثنا أبو حاتم محمّد بن إدريس الحنظلي ، قال : حدّثنا أحمد بن الوليد بن بُرد ، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر ، عن آبائه[٢] .

وذكره الطوسي في أصحاب أبيه جعفر الصادق عليه‌السلام ، وقال : أُسند عنه ، يلقّب بديباجة[٣] .

---

(١) الارشاد ٢ : ٢٠٩ و ٢١١ - ٢١٤ .

(٢) رجال النجاشي ص ٣٦٧ برقم : ٩٩٣ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٥ برقم : ٣٩٧٩ .

وقال الخطيب البغدادي : وهو أخو إسحاق وموسىٰ وعلي بني جعفر . حدّث عن أبيه . روىٰ عنه إبراهيم بن المنذر الخزامي ، وعتيق بن يعقوب الزبيري ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، ومحمّد بن منصور الجواز ، ومحمّد بن يحيى بن أبيعمر العدني .

وكان محمّد بن جعفر قد خرج بمكّة في أيّام المأمون ودعا إلىٰ نفسه ، فبايعه أهـل الحجاز بالخلافة ، وهو أوّل من بايعوا له من ولد علي بن أبي طالب ، وذلك في سنة مائتين. فحجّ بالناس أبو إسحاق المعتصم ، وبعث إليه من حاربه وقبض عليه ، وأورده بغداد في صحبته ، والمأمون إذ ذاك بخراسان ، فوجّه به إليه ، فعفا عنه ، ولم يمكث إلاّ يسيراً حتّىٰ توفّي عنده .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : أنبأنا أبو محمّد الحسين بن محمّد بن يـحيى ابـن الحسن العلوي ، قال : نبّأنا جدّي ، قال : كان محمّد بن جعفر شجاعاً عاقلاً فاضلاً ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، وكانت زوجته خديجة بنت عبد الله بن الحسين تقول : ما خرج من عندنا في ثوب قطّ فرجع حتّىٰ يكسوه .

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن عبد الله الكاتب ، قال : أنبأنا مخلد بن جعفر ، قال: نبّأنا محمّد بن خلف وكيع ، قال : أخبرني الحارث بن أبي أُسامة ، عن محمّد بن سعد ، عن محمّد بن عمر : أنّ محمّد بن جعفر بن محمّد وابن الأفطس تحرّكا بمكّة ، فبعث إليهما المعتصم ، وكان حجّ بالناس سنة مائتين ، بعث إليهما من قاتلهما وظفر بهما ، وقدم بهما معه إلىٰ بغداد .

قال وكيع : محمّد بن جعفر بن محمّد كان قد بايعه أهل الحجاز وتهامة بالخلافة، ولم يبايعوا بعد علي بن أبي طالب لعلوي غيره .

أخبرنا محمّد بن الحسين القطّان ، قال : أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، قال : نبّأنا يعقوب بن سفيان ، قال : وبايعوا محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب بالخلافة يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة مائتين ، فلم يزل يسلم عليه بالخلافة حتّىٰ كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادي الأُولىٰ سنة مائتين .

قال يعقوب : سمعت أبا بشر بكر بن خلف ، قال : قد أخذ أبو شعيب بيدي فأدخلني إلىٰ محمّد بن جعفر بن محمّد فبايعته ، وأمر لي بشقّة ديباج ممّا كان نزعه من الكعبة ، قال :

فتركته علىٰ أبي شعيب ، وطرح من تلك الكسوة على الدوابّ ، دوابّه ودوابّ أصحابه .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : أنبأنا الحسن بن محمّد بن يحيىٰ ، قال : أنبأنا جدّي ، قال : قال أبو موسى العبّاسي : كان جدّي لمّا ولاّه المأمون اليمن خلّف عياله وثقله بمكّة ، فخرج بها محمّد بن جعفر في سنة تسع وتسعين ومائة ، فضرب علىٰ ما كان لجدّي من مال قليل وكثير .

فقدم جدّي إسحاق بن موسىٰ من اليمن وقد ولاّه المأمون الموسم والصلاة بأهـله ، فوجد محمّد بن جعفر قد حال بين أمواله وعياله ، فبعث إليه إن حاربتني لقيت منّي ما تكره ، فدخل بينهم ابن أبي‌مسرّة جدّ هذا الذي كان بمكّة المخزومي القاضي ، حتّىٰ ضمن له جدّي أن لا يحاربه إلاّ أن يأيته مدد من المأمون فينفيه من مكّة ، فلجأ جدّي إلىٰ ذات عرق ولم يبق من أثاثه ولا من ثقله قليل ولا كثير إلاّ أخذه محمّد بن جعفر .

فبينا جدّي بذات عرق إذ أتاه عيسى الجلودي بمن معه ، فانحدر إلىٰ مكّة محـارباً لمحمّد بن جعفر ، فوجد الكعبة قد عريت ، وكسوها أثواب حبر ، ووجدوه قد كتب علىٰ أبواب المسجد « جاء الحقّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً » فأسرع الجند ليمحوه ، فقال : لا تمحوه واكتبوا « بل نقذف بالحقّ على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل ممّا تصفون » .

ثمّ أخذ محمّد بن جعفر ، فقال : قد كنت قد حدّثت الناس بروايات لتـفسد عـليهم دينهم، فقم فأكذب نفسك ، وأصعده المنبر وألبسه دراعة سوداء ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنىٰ عليه .

ثمّ قال : أيّها الناس إنّي قد حدّثتكم بأحاديث زوّرتها ، فشقّ الناس الكتب والسماع الذي كانوا سمعوه منه ، ثمّ نزل عن المنبر ، فأحسن جدّي رفده وأطلقه إلى المدينة ، فخرج من المدينة إلى المأمون بخراسان .

أخبرنا ابن الفضل القطّان ، قال : أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي ، قال : أنبأنا محمّد بن سليمان بن فارس ، قال : أنبأنا البخاري ، قال : محمّد بن جعفر بن محمّد ابن علي بـن حسين بن علي الهاشمي ، قال لي إبراهيم بن المنذر كان إسحاق أخوه أوثق منه وأقدم سنّاً .

أخبرني الحسن بن أبي بكر ، قال : كتب إليّ محمّد بن إبراهيم بن عمران الجوري من شيراز يذكر أنّ أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم ، قال : أنبأنا أحمد بن يونس الضبّي ، قال : حدّثني أبو حسّان الزيادي ، قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن حسين بجرجان في شعبان ، ويكنّىٰ أبا جعفر ، وصلّىٰ عليه المأمون .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : أنبأنا الحسن بن محمّد بن يحيىٰ ، قال : نبّأنا جدّي ، قال : نبّأنا داود بن المبارك ، قال : توفّي محمّد بن جعفر بخراسان مع المأمون ، فـركب المأمون لشهوده ، فلقيهم قد خرجوا به ، فلمّا نظر إلى السرير نزل فترجّل ورفع عن تراقيه ، ثمّ دخل بين العمودين ، فلم يزل بينهما حتّىٰ وضع ، وتقدّم فصلّىٰ عليه ، ثمّ حمله حتّىٰ بلغ به القبر ، ثمّ دخل قبره ، فلم يزل فيه حتّىٰ بني عليه ، ثمّ خرج فقام على القبر وهو يدقّ، فقال له عبد الله بن الحسن ودعا له : يا أمير المؤمنين إنّك قد تعبت ، فلو ركبت ، فقال له المأمون ، إنّ هذه رحم قطعت من مائتي سنة ، قال : الحسن قال جدّي : وروي في هذا الحديث أنّه قال : هذا حقّ ضيّع من مائتي سنة[1] .

وقال البيهقي : دعا إلىٰ نفسه ، وتابع له أهل المدينة ، اُمّه اُمّ ولد ، قاتله هارون ابـن المسيّب بمكّة المعظّمة ، واُخذ بمكّة وحمل إلىٰ مرو خراسان ، فقتل بالسمّ في حبس أبي مسلم ، وصلّىٰ عليه المأمون وحمل جنازته[2] .

وقال ابن الأثير : لمّا بلغ الحسين بن الحسن الأفطس قتل أبي السرايا ، ورأىٰ تـغيّر الناس لسوء سيرته وسيرة أصحابه ، أتىٰ هو وأصحابه إلىٰ محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وكان شيخاً محبّباً للناس ، وكان يروي العلم عن أبيه جعفر عليه‌السلام ، وكان الناس يكتبون عنه ، وكان يظهر زهداً .

فلمّا أتوه قالوا له : تعلم منزلتك من الناس ، فهلمّ نبايع لك بالخلافة ، فإن فـعلت لم يختلف عليك رجلان ، فامتنع من ذلك ، فلم يزل به ابنه عـلي والحسـين بـن الحسـن الأفطس ، حتّىٰ غلباه علىٰ رأيه وأجابهم ، وأقاموه في ربيع الأوّل ، فبايعوه بـالخلافة ،

---

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١١٣ - ١١٥ برقم : ٥٠٨ .

(٢) لباب الأنساب ١ : ٤١٥ .

وجمعوا له الناس ، فبايعوه طوعاً وكرهاً ، وسمّوه أمير المؤمنين، فبقي شهوراً وليس له من الأمر شيء .

ثمّ قال : ولم يلبثوا إلاّ يسيراً حتّىٰ قدم إسحاق بن موسى العبّاسي من اليمن ، فنزل المشاش ، واجتمع الطالبيّون إلىٰ محمّد بن جعفر وأعلموه ، وحفروا خندقاً ، وجمعوا الناس من الأعراب وغيرهم ، فقاتلهم إسحاق ، ثمّ كره القتال ، فسار نحو العراق ، فلقيه الجند الذين أنفذهم هرثمة إلىٰ مكّة ، ومعهم الجلودي ورجاء بن جميل ، فقالوا لإسحاق ، ارجع معنا ونحن نكفيك القتال ، فرجع معهم ، فقاتلوا الطالبيّين ، فهزموهم ، فأرسل محمّد بن جعفر يطلب الأمان فأمّنوه ، ودخل العبّاسيّون مكّة في جمادي الآخرة وتفرّق الطالبيّون من مكّة .

وأمّا محمّد بن جعفر ، فسار نحو الجحفة ، فأدركه بعض موالي بني العبّاس ، فأخذ جميع ما معه ، وأعطاه دريهمات يتوصّل بها ، فسار نحو بلاد جهينة ، فجمع بها ، وقاتل هارون بن المسيّب والي المدينة عند الشجرة وغيرها عدّة دفعات ، فانهزم محمّد وفقئت عينه بنشابة ، وقتل من أصحابه بشر كثير ، ورجع إلىٰ موضعه.

فلمّا انقضى الموسم طلب الأمان من الجلودي ومن رجاء بن جميل ، وهو ابن عمّة الفضل بن سهل ، فأمّنه ، وضمن له رجاء عن المأمون وعن الفضل الوفاء بالأمان ، فقبل ذلك ، فأتىٰ مكّة لعشر بقين من ذي الحجّة ، فخطب الناس ، وقال : إنّني بلغني أنّ المأمون مات ، وكانت له في عنقي بيعه ، وكانت فتنة عمّت الأرض ، فبايعني الناس ، ثمّ إنّه صحّ عندي أنّ المأمون حيّ صحيح ، وأنا أستغفر الله من البيعة ، وقد خلعت نفسي من البيعة التي بايعتموني عليها ، كما خلعت خاتمي هذا من اصبعي ، فلا بيعة لي في رقابكم .

ثمّ نزل وسار سنة احدىٰ ومائتين إلى العراق ، فسيّره الحسن بن سهل إلى المأمون بمرو ، فلمّا سار المأمون إلى العراق صحبه ، فمات بجرجان(١) .

وقال أيضاً : وفي سنة ثلاث ومائتين توفّي محمّد بن جعفر الصادق بجرجان ، وصلّىٰ

(١) الكامل في التاريخ ٤ : ١٥٣ - ١٥٤ .

عليه المأمون، وهو الذي بايعه الناس بالخلافة بالحجاز[١].

وقال ابن الطقطقي: كان يسمّىٰ أمير المؤمنين، وخرج بالحجاز أيّام الرشيد، ومات بخراسان أيّام المأمون، سنة ثلاث ومائتين بجرجان، وعلىٰ قبره قبّة يزار هناك.

ولمحمّد المأمون عدّة أولاد، وهم: الحسين، والحسن الديباج المحدّث إمام الشمطيّة، وعبد الله لأُمّ ولد، وإسحاق لأُمّ ولد، وعلي لأُمّ ولد، والقاسم، وعلي الخارصي[٢].

وقال أيضاً: خرج محمّد بن جعفر الصادق بمكّة، وبويع بالخلافة، وسمّوه أمير المؤمنين، وكان بعض أهله قد حسّن له ذلك حين رأىٰ كثرة الاختلاف ببغداد وما بها من الفتن وخروج الخوارج.

وكان محمّد بن جعفر شيخاً من شيوخ آل أبي طالب يقرأ عليه العلم، وكان روىٰ عن أبيه عليه السلام علماً جمّاً، فمكث بمكّة مدّة، وكان الغالب علىٰ أمره ابنه وبعض بني عمّه، فلم يحمد سيرتهما، وأرسل المأمون إليهم عسكراً فكانت الغلبة له، وظفر به المأمون وعفا عنه[٣].

وقال الذهبي: روىٰ عن أبيه، تكلّم فيه، حدّث عنه إبراهيم بن المنذر، ومحمّد ابن يحيى العدني. دعا إلىٰ نفسه في أوّل دولة المأمون، وبويع بمكّة سنة مائتين، فحجّ حينئذ المعتصم وهو أمير، وظفر به واعتقله ببغداد، فبقي بها قليلاً، وكان بطلاً شجاعاً يصوم يوماً ويفطر يوماً. مات سنة ثلاث ومائتين، وقد نيّف على السبعين، وقبره بجرجان.

ذكره ابن عدي في الكامل. وقال البخاري: أخوه إسحاق أوثق منه[٤].

وقال أيضاً: روىٰ عن أبيه، وهشام بن عروة. وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمّد بن يحيى العدني وجماعة. وله عدّة إخوة. خرج

---

(١) الكامل في التاريخ ٤: ١٨١.

(٢) الأصيلي ص ٢٠٦ - ٢٠٧.

(٣) الفخري ص ٢١٩ - ٢٢٠.

(٤) ميزان الاعتدال ٣: ٥٠٠ برقم: ٧٣١١، ولسان الميزان ٥: ١١٨ - ١١٩ برقم: ٧١٣٣.

بمكّة في أوائل دولة المأمون ، ودعا إلىٰ نفسه ، فبايعوه سنة مائتين ، فحجّ حينئذ أبو إسحاق المعتصم ، وندب عسكراً لقتاله فأخذوه ، وقدم في صحبة أبي إسحاق إلىٰ بغداد ، فبقي فيها قليلاً وتوفّي .

وكان بطلاً شجاعاً عاقلاً ، يصوم يوماً ويفطر يوماً . وكان موته بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين ، فصلّىٰ عليه المأمون ونزل في لحده ، وقال : هذه رحم وقطعت من سنين . وقيل : إنّ سبب موته أنّه جامع ودخل الحمّام وافتصد في يوم واحد ، فمات فجأة رحمه‌الله (١) .

وقال الصفدي : لقّب بالديباج لحسن وجهه ، خرج بمكّة أوائل دولة المأمون ودعا لنفسه ، فبايعوه ، فندب عسكراً لقتاله فأخذوه ، وقدم صحبة المعتصم إلىٰ بغداد ، وكان بطلاً شجاعاً عاقلاً ، يصوم يوماً ويفطر يوماً ، قيل : إنّه دخل الحمّام بعد ما جامع وأفصد في يوم واحد ، فمات فجأة بجرجان ، فصلّىٰ عليه المأمون ونزل في لحده ، وكانت الوفاة سنة أربع ومائتين ، وقيل : ثلاث وهو الصحيح ، ولمّا رأى المأمون جنازته ترجّل وحمل نعشه (٢) .

وذكره الفاسي أيضاً بنحو ما مرّ عن ابن الأثير والذهبي (٣) .

أقول : وله بنت اسمها آمنة ، تزوّجها عيسى بن علي بن الحسين الأصغر ، وأولدها : أبو جعفر محمّد وزينب وفاطمة وعليّة (٤) .

٣٨٢٨ – محمّد بن جعفر بن محمّد بن المعمّر بن الحسن بن هبة الله بن أبي الفتح ناصر بن أبي الحسين زيد بن الحسين بن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى بن الحسين ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الزيدي .

قال ابن الطقطقي : هو قاتل محمّد بن عبد الحميد أخي تاج الدين النقيب ، كان قد

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٣٤٧ – ٣٤٩ برقم : ٣٢٩ .

(٢) الوافي بالوفيات ٢ : ٢٩١ برقم : ٧٢٤ .

(٣) العقد الثمين ٢ : ١٣٧ – ١٣٩ برقم : ١٢٩ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٦ .

أوغر[١] صدره بضرب وشتم ، فلقيه بظهر الكوفة ، فرماه بسهم فقتله ، ثمّ استخفي مدّة ، وهاهو اليوم غير ظاهر ولا آمن[٢] .

٣٨٢٩ - محمّد أبو عبد الله مجد الدين بن جعفر بن محمّد بن الحسن الزكي بن أبي طالب محمّد بن الحسن الزكي بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين الخطيب بن علي بن الحسن التجّ بن الحسن التجّ بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ابن معيّة العلوي الحسني .

قال ابن الفوطي : من البيت المعروف بالشرف والسيادة والأدب والجلالة والتقدّم ، قرأت بخطّه : قال بعض الخلفاء لزاهد : عظني ، فقال : لقد وعظك الله سبحانه أحسن العظة، فقال : ﴿ إنّ الله يأمركم بالعدل والاحسان ﴾ إلىٰ آخر الآية[٣] .

٣٨٣٠ - محمّد أبو عبد الله الضرير بن جعفر بن موسى الثاني بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بترمذ[٤] .

٣٨٣١ - محمّد بن جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي ، درج[٥] .

٣٨٣٢ - محمّد بن جعفر بن هارون بن إسحاق بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : قيل : لا عقب له[٦] .

---

(١) أوغر ايغاراً : غاظه ، وصدر : أوقده من الغيظ .

(٢) الأصيلي ص ٢٦٧ .

(٣) مجمع الآداب ٤ : ٥٠٥ برقم : ٤٣٢٢ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٤ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٠ .

(٦) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٧ .

٣٨٣٣ - محمّد بن جعفر بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال المسعودي : وقد كان محمّد بن جعفر سار إلىٰ مصر ، فطلب ، فدخل المغرب ، واتّصل ببلاد تاهرت السفلىٰ ، واجتمع إليه خلق من الناس ، فظهر فيهم بعدل وحسن استقامة ، فمات هناك مسموماً[١] .

وقال العاصمي : خرج أيّام الواثق بن المعتصم ، وغلب علىٰ تاهرت[٢] السفلىٰ وملكها وأولاده بعده إلىٰ سنة تسعين ومائتين[٣] .

٣٨٣٤ - محمّد بن جعفر بن يحيى بن محمّد المتوّج بن القاسم العالم بن موسى ابن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيّار بن أبي طالب .

له بنت اسمها ميمونة ، تزوّجها أبو الحسن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الوردي ابن أبي عبد الله محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وأولدها أبو جعفر أحمد وستكا[٤] .

٣٨٣٥ - محمّد بن حازم بن شميلة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : كان من أعيان الأشراف آل أبي نمي ، وله مكانة عند أمير مكّة الشريف عجلان ، وكان يتشبّه به في خصال الإمرة . توفّي سنة سبع وسبعين وسبعمائة[٥] .

---

(١) مروج الذهب ٣ : ٣٤٣ .

(٢) وفي السمط : هراة

(٣) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٨٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢١ .

(٥) العقد الثمين ٢ : ١٤٢ برقم : ١٣٥ .

٣٨٣٦ - محمّد مجد الدين بن الحسن الحسيني المرعشي .

قال ابن بابويه : عالم صالح ديّن[(١)] .

٣٨٣٧ - محمّد أبو عبد الله مجد الدين بن الحسن بن أحمد بن أبي القاسم الحسيني النقيب .

قال ابن الفوطي : من تقليده : وجعلنا إليه النظر في المشاهد ، وفسحنا له الذبّ في الملتجي إليها ، وصيانتها عن الأيدي المتطاولة بالأطماع عليها ، وإجراء الأمر في ذلك علىٰ أوفىٰ معتاد ، وليطّرد مصالحها علىٰ أتمّ سداد[(٢)] .

٣٨٣٨ - محمّد بن الحسن بن أحمد المنقذي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٣)] .

٣٨٣٩ - محمّد أبو الحسين بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة من ناقلة مكّة ومات بها ، وقال : عقبه أبو المعالي[(٤)] .

٣٨٤٠ - محمّد أبو جعفر بن الحسن بن أحمد النقيب بن علي بن محمّد بن عمر ابن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد ، قال : عن أبي عبد الله بن طباطبا رحمه الله[(٥)] .

٣٨٤١ - محمّد عميد الشرف بن الحسن بن أبي الحسن أحمد بن القاسم بن محمّد

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨١ برقم : ٤٦٠ .

(٢) مجمع الآداب ٤ : ٥٠٦ برقم : ٤٣٢٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٨٢ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٦١ .

العويد بن علي بن عبد الله رأس المذري بن جعفر الثاني الأعرج بن عبد الله ابن جعفر الأوّل بن أبي القاسم محمّد بن علي بن أبي طالب العلوي المحمّدي الموصلي النقيب .

قال ابن الفوطي : ذكره شيخنا أبو الفضل بن مهنّا في المشجّر(١) .

٣٨٤٢ - محمّد الأصغر بن أبي علي الحسن بن أحمد بن محمّد الأعلم بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٣٨٤٣ - محمّد الأكبر بن أبي علي الحسن بن أحمد بن محمّد الأعلم بن عيسى ابن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٣٨٤٤ - محمّد الأوسط بن أبي علي الحسن بن أحمد بن محمّد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٣٨٤٥ - محمّد أبو القاسم بن الحسن بن أحمد الناصر لدين الله بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن مات بالبصرة(٥) .

٣٨٤٦ - محمّد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله الأمير بن الحسن الأمير بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

---

(١) مجمع الآداب ٢ : ٢٤٢ - ٢٤٣ برقم : ١٤٠٣ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٨٠.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٨٠.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٨٠.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٧٣.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

٣٨٤٧ – محمّد بن أبي محمّد الحسن بن جعفر الزكيّ بن علي الهادي بن محمّد ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: درج[٢].

٣٨٤٨ – محمّد أبو الحسن تاج الشرف بن الحسن بن جعفر بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بواسط والنقيب بها من ناقلة البصرة، وقال: وهو مئناث[٣].

٣٨٤٩ – محمّد شكر بن أبي الفتوح الحسن الراشد بالله بن أبي الحسن جعفر ابن أبي جعفر محمّد بن الحسين بن محمّد الأكبر بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي أمير مكّة.

قال البيهقي: أُمّه بنت علي بن أحمد الحسيني الزاهد العابد[٤].

وقال أيضاً: كان أميراً عادلاً سائساً، أجرى الأُمور علىٰ قواعدها، ونفذت أوامره في مكّة والطائف وحدود اليمن، وملك اليمن كان يكتب إليه ويراسله، وهكذا من أعراب البادية: بنو هديم، وبنو ذباب، وبنو غرّة، وبنو رعب والخلط، فلمّا فارق الدنيا قام مقامه ابنه الأمير هاشم، وبعد الأمير هاشم الأمير محمّد[٥].

٣٨٥٠ – محمّد أبو يعلى بن أبي علي الحسن بن جعفر بن محمّد بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨١.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٩.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٢ و ٧٣.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٥٢٧ – ٥٢٨.

(٥) لباب الأنساب ٢: ٥٢٩.

نقيب آبة وميّافارقين .

ذكره البيهقي ، وقال في تحقيق نسبه : العقب من داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب من رجلين : سليمان بن داود ، وعبد الله بن داود .

والعقب من ولد سليمان بن داود : محمّد بن سليمان وحده .

والعقب من محمّد بن سليمان : الحسن بن محمّد بن سليمان ، وإسحاق بن محمّد بن سليمان ، وموسى بن محمّد بن سليمان ، وداود بن محمّد بن سليمان .

والعقب من إسحاق بن محمّد بن سليمان في قنارة ، وهو حمزة بن محمّد بن إسحاق .

والعقب من حمزة في الحسين بن حمزة وله عقب بمصر ، ومحمّد بن حمزة وله عقب بنواحي مصر .

والعقب من الحسن بن محمّد بن سليمان الذي في هذا النسب في إسحاق بن الحسن . ومن إسحاق : أبو عبد الله محمّد ، وهو طاووس بن إسحاق بن الحسن ، وفي ولده البقيّة اليوم . وإبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان .

والعقب من إبراهيم : أبو محمّد القاسم ، وهو الملقّب بـ« العجير » والحسن بن إبراهيم هو جبلة عقبه بطبرستان ، وأبو الحسين إبراهيم وعقبه بايلاق وشاش ، ومحمّد بن إبراهيم وعقب بطبرستان .

وقال بعض النسّاب : زيد بن إبراهيم وعقبه في صحّ ، وعلي بن إبراهيم وعقبه في صحّ. فالعجير هو القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

والعقب من القاسم عجير بن إبراهيم : حسّاس بن المحسن بن حسّاس بن محمّد بن القاسم عجير ، قال صاحب كتاب نهاية الأعقاب : لهم عدد في آخرين .

وقال السيّد أبو الغنائم رحمه الله : العقب من داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : سليمان ، وعبد الله ، اُمّهما كلثم بنت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

والعقب من سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن رجل واحد وهو محمّد ، اُمّه أسماء بنت إسحاق بن إبراهيم المخزومي .

والعقب من محمّد بن سليمان بن داود أربعة : داود ، وموسىٰ ، والحسن ، وإسحاق ، أُمّ داود أُمّ ولد ، وأُمّ الحسن أمّ ولد أُخرىٰ .

والعقب من الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن رجلان: إبراهيم ويعرف بـ« عجير » وهو جدّ أبي يعلى النقيب بنصيبين وميّافارقين ، وإسحاق ولده بالكوفة ، أُمّهما فاطمة بنت الحسين بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن .

والعقب من إبراهيم عجير : أبو محمّد القاسم ، ومحمّد بطبرستان يعرف بـ«جبلة» وأبو الحسن أحمد ولده بالشاش ، وأبو العبّاس أحمد ولده بجرجان ، أُمّ القاسم زينب بنت سليمان بن جعفر الدراع ، وأُمّ محمّد أُمّ ولد ، وعلي في صحّ ، وزيد في صحّ .

والعقب من القاسم بن إبراهيم عجير بن الحسن بن محمّد بن سليمان : محمّد ، وعبيدالله ، وإبراهيم .

والعقب من محمّد بن القاسم بن إبراهيم عجير رجلان : حسّاس ، وجعفر .

والعقب من حسّاس : المحسن .

والعقب من المحسن بن حسّاس : أبو الحسن علي درج ، وأبو طاهر محمّد ، وأبو الحسين عبيد الله درج ، وحسّاس ، وحمزة ، وإسماعيل .

والعقب من محمّد بن المحسن : أبو الحسن علي أُمّه علويّة .

والعقب من الحسّاس بن المحسن بن حسّاس : أبو طالب ، ومعالي ، وعلي ، أُمّهم عاميّة .

والعقب من جعفر بن محمّد بن القاسم بن إبراهيم عجير : رجل واحد أبو علي الحسن النقيب بنصيبين ، وكان من أهل الورع والدين ، وله فضل وديوان شعر ، وكان معيناً للصلحاء والزهّاد ، وعقبه في أبي يعلىٰ محمّد . والسيّد أبو علي الحسن والد هذا النقيب مذكور في كتاب السيّد أبي الغنائم .

وهذا نسب صحيح مذكور في الكتب لا غبار عليه ، والله تعالىٰ أعلم من العلماء[١] .

٣٨٥١ – محمّد الثائر أبو جعفر المليط بن الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم ابن

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٥١ – ٥٥٤ .

جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد المدينة ، وقال : عقبه جعفر ، ومات بالمغرب سنة أربع وستّين ومائتين ، عقبه : أبو عبد الله محمّد ، وأحمد ، وجعفر (١) .

٣٨٥٢ - محمّد أبو جعفر الصواري بن الحسن بن الحسن بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا (٢) .

٣٨٥٣ - محمّد التجّ أبو عبد الله أو أبو جعفر بن الحسن الأصغر بن الحسن التجّ ابن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد من ولده بمصر (٣) ، ومكّة (٤) .

٣٨٥٤ - محمّد أبو الحسن جلال العلماء بن الحسن تاج الدين فخر مازندران المرتضى بن الحسن شرف الدين المنتجب بن الحسن العلوي .

ذكره البيهقي ، وعبّر عنه بالسيّد الأجلّ الإمام (٥) .

٣٨٥٥ - محمّد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

له بنت اسمها أُمّ سلمة ، تزوّجها محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله المحض ، فأولدها ابنه عبد الله الأشتر (٦) ، والحسن قتيل فخ (٧) .

٣٨٥٦ - محمّد أبو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣١١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٧ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٥٧٩ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٧ و ٢٢٥ .

(٧) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣٠ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده الضغاث من أرض اليمن وهي قرية من قرىٰ صنعاء[١].

٣٨٥٧ - محمّد الطيّب بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

وقال البيهقي: قتل باليمن ولا عقب له[٣].

٣٨٥٨ - محمّد أبو العبّاس بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: لا عقب له[٤].

٣٨٥٩ - محمّد أبو علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: لا عقب له[٥].

٣٨٦٠ - محمّد أبو الفضل بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بقم، وقال: عن ابن أبي جعفر الحسيني: ولده بأرجان وقم، وهم في صحّ[٦].

٣٨٦١ - محمّد أبو عبد الله التاتور بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٢.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٧.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٤٤٦.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٤٤٦.

(٥) لباب الأنساب ٢: ٤٤٦.

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٧.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بزبيد من اليمن[(١)].

أقول : والنسب فيه : محمّد أبو عبد الله التاتور بن الحسن الأصغر . وأكملناه من الموضع الثاني من المنتقلة .

وذكره أيضاً ممّن ورد بصعدة ، وقال : وهو شاهد هناك ، عقبه : الحسين ، وعبدالله ، وأبو العبّاس محمّد[(٢)].

٣٨٦٢ – محمّد فخر الدين بن الحسن تاج الدين بن أبي عبد الله الحسين بن محمّد المنتجب بن أحمد بن أبي الغنائم محمّد بن أبي عبد الله الحسين شيتي بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : انتقل من المشهد وأقام بالحلّة علىٰ قاعدة لا بأس بها من التصوّن ، وتزوّج أُخت صفي الدين بن بشير ، فأولدها ولدين : أحدهما بالحلّة باق معقّب[(٣)].

٣٨٦٣ – محمّد أبو عبد الله المرشد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العبّاس بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي الطالبي الجعفري .

قال ابن الفوطي : ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن المهنّا العبيدلي في المشجّر ، وقال : كان فقيهاً فاضلاً ، قال : ومن انشاده :

كانت مجالسنا للأُنس نبذله ... وللسرور وبسط الوجه والمال
فصارت اليوم ما تعدو مجالسنا ... دفع الهموم وشكوىٰ البثّ والحال[(٤)]

٣٨٦٤ – محمّد بن الحسن بن حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٠ – ١٧١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٠ .

(٣) الأصيلي ص ١٨٥ .

(٤) مجمع الآداب ٥ : ١٩١ – ١٩٢ برقم : ٤٩١٤ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد اليمامة[١] .

٣٨٦٥ - محمّد بن الحسن بن أبي علي حمزة بن محمّد بن حمزة بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٣٨٦٦ - محمّد بن أبي زيد الحسن بن حمزة بن موسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٣٨٦٧ - محمّد أبو عبد الله خليفة بن الحسن بن خليفة بن إبراهيم بن الحسن ابن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : وقال السيّد الإمام النسّابة المرشد بالله زين الشرف : أظنّ اسمه الحسين[٤] .

٣٨٦٨ - محمّد أبو الحسين القاضي بن الحسن بن خليفة بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٣٨٦٩ - محمّد المحترق بن الحسن المحترق بن داود بن سليمان بن عبد الله ابن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٦] .

٣٨٧٠ - محمّد بن الحسن بن زيد الأسود بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم الرسّي بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٦ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٦ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٧ .

إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(١)].

٣٨٧١ - محمّد بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: قال أبو نصر سهل بن عبد الله البخاري النسّابة: لا عقب له. وقال أبو الحسن محمّد بن القاسم التميمي النسّابة الاصفهاني: كان مئناثاً[(٢)].

وقال البيهقي: درج بلا خلاف[(٣)].

٣٨٧٢ - محمّد جمال الدين بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن حمزة الحسيني الطرابلسي المعروف بالبلدي.

قال ابن حجر: كان وكيل بيت المال بطرابلس، وكان ينسب إلىٰ حشمة ومروءة، وإحسان للواردين، مات في شعبان سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالطاعون[(٤)].

٣٨٧٣ - محمّد أبو الحسن بن الحسن بن طاهر الشعراني بن القاسم بن الحسن ابن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد براوند، وقال: عقبه: أبو منصور أحمد، وأبو القاسم علي، وأبو يعلىٰ حمزة، أُمّهم أُمّ القاسم بنت أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن، العقب منه ثلاثة بنين[(٥)].

٣٨٧٤ - محمّد بن الحسن بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٨.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١١.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٤٤٧.

(٤) إنباء الغمر بأبناء العمر ٣: ١٨٢ - ١٨٣.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٥١.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببخارا، وقال: أُمّه أُمّ كلثم بنت جعفر المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف، وعيسىٰ، والقاسم، وعن أبي الغنائم الدمشقي النسّابة الحسيني: عبد الله، وعبد الرحمٰن[١].

٣٨٧٥ - محمّد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي.

قال ابن حجر: نزيل القاهرة، ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة، واشتغل ببلاده، ثمّ قدم الشام، وتميّز وأفاد ودرس، وكان بارعاً في الفقه والأُصول، شرح مختصر ابن الحاجب، وجمع شيئاً في الردّ على التناقض للإسنوي، واختصر الحلية، وكان منجمعاً عن الناس، وله تفسير كبير، وخطّه مليح من ستّين سنة إلى الآن، وتوفّي في سنة ٧٧٦ هـ[٢].

٣٨٧٦ - محمّد أبو الحسن بن أبي محمّد الحسن بن عبد الله العالم بن الحسين ابن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٣٨٧٧ - محمّد الوشواش بن أبي محمّد الحسن بن عبد الله الشيخ بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٣٨٧٨ - محمّد الأكبر بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمكّة، وقال: عقبه: الحسن لا عقب له، أُمّه خديجة بنت عبد العزيز بن طلحة بن عمر، وأبو العبّاس أحمد أعقب، ونفيسة، أُمّهما أُمّ

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٩٦ و ٩٥.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ١ : ١٢٨.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢٨.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٣.

ولد ، وعلي أعقب ، والعبّاس أعقب ، وسوىٰ هؤلاء في المشجّرة : محمّد[١] .

٣٨٧٩ – محمّد البزّاز بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببخارا[٢] .

٣٨٨٠ – محمّد أبو عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الجوّاني .

قال النجاشي : ساكن آمل طبرستان ، كان فقيهاً ، وسمع الحديث ، له كتاب ثواب الأعمال[٣] .

٣٨٨١ – محمّد أبو الحارث عزّ الدين بن الحسن بن علي العلوي الحسيني الفقيه .

قال ابن الفوطي : كتب إليّ شيخنا الفقيه العالم نجيب الدين أبو علي يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلّي من الحلّة السيفيّة ، في شهر رجب سنة تسع وسبعين وستمائة ، قال : أخبرنا السيّد أبو حامد بن زهرة الحسيني الحلبي ، عن السيّد أبي الحارث محمّد بن الحسن بن علي الحسيني الحلبي ، عن قطب الدين أبي الحسن ، عن السيّد الأعز النقيب ، عن القاضي أحمد بن علي بن قدامة ، عن السيّد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي[٤] .

٣٨٨٢ – محمّد أبو الطيّب المؤم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبريّة[٥] .

٣٨٨٣ – محمّد بن الحسن بن علي العابد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٨.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٩٩.

(٣) رجال النجاشي ص ٣٩٥ برقم : ١٠٥٨ .

(٤) مجمع الآداب ١ : ٣٠٠ – ٣٠١ برقم : ٤١٩ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٤ .

بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج[١] .

٣٨٨٤ – محمّد بن أبي محمّد الحسن بن علي بن الحسن بن علي الأكبر بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أُمّه أمّ ولد[٢] .

٣٨٨٥ – محمّد أبو جعفر بن الحسن بن علي بن طاهر بن الحسين بن علي بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد باصفهان ، وقال : عقبه : أبو عبد الله الحسين أُمّه علويّة ، وأبو الصادق الحسن أُمّه همدانيّة ، وأبو الفتوح شرفشاه أُمّه حسينيّة ، وفاطمة أُمّها غوريّة[٣] .

٣٨٨٦ – محمّد بن الحسن بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : قتل في الوقعة التي كانت بين الصفّار والحسن بطبرستان[٤] .

وقال البيهقي : قبره بطبرستان ، وهو يوم قتل ابن خمس وأربعين سنة[٥] .

٣٨٨٧ – محمّد بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي : له جعفر ثمّ انقرض عقبه[٦] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٤١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢ .

(٤) مقاتل الطالبيّين ص ٤٤١ .

(٥) لباب الأنساب ١ : ٤٢٨ .

(٦) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٦ .

٣٨٨٨ - محمّد أبو نمي نجم الدين بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد الثائر بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي صاحب مكّة.

قال ابن الطقطقي: وأبو نمي هذا سيّد بني حسن وشيخهم وأميرهم بالحجاز، كريم النفس، عالي الهمّة، يسكن مكّة، قتل إدريس بن قتادة، وأخذ إمارتها منه، وكان شريكه فيها، قد ناهز الثمانين أو كاد يناهزها.

أُمّه سلمة بنت صرخة بن إدريس حسنيّة بنت عمّ أبيه، شاعر مكثر، أنشدني له ولده عزّالدين زيد الثاني الوارد إلى العراق من الحجاز، قال: أنشدني أبو نمي الأمير لنفسه:

يا أهل سلع وأهل كاظمة وعالج لا عداكم المطر
ودادهم مذهبي وإن بعدوا أرعىٰ لماضي الوداد إن هجروا

ولأبي نمي محمّد نجم الدين أمير مكّة الآن عدّة أولاد وبنات، وهم: طاهر أُمّه حبشيّة، ورميثة أمّه حبشيّة، ولبيد أُمّه بدويّة، وزيد الأوّل أُمّه رضويّة، قتله بعض عبيد إدريس بن قتادة، فقتل أبو نمي إدريس به، وفي ذلك يقول أبو نمي:

قتلنا بزيد إدريس في حومة الوغىٰ والأجواد تقضي في الدخول القوائم

هكذا وجدته وسمعته، وكذا وجدت في النسخة.

وعلي أُمّه حبشيّة، وحميضة أُمّه حبشيّة، وسيف أُمّه حبشيّة أيضاً، ومنصور أُمّه وأُمّ أخويه عاطف وعطيفة، وحمزة أُمّه حسنيّة، وحسان أمّه رضويّة، وعاطف أُمّه أمّ آخر عطيفة، وعنبة، ومهدي أُمّه حبشيّة، وعطيفة أُمّه قيسيّة، وشميلة أُمّه من المكاثرة، وزيد الثاني عزّ الدين، وعبد الله عضد الدين(١).

وقال الفاسي: ولي إمرة مكّة نحو خمسين سنة إلاّ أوقاتاً يسيرة زالت ولايته عنها فيها.

وذكر صاحب بهجة الزمن في مدّة ولايته لمكّة ما ذكرناه في مدّة ولايته لها بزيادة في

---

(١) الأصيلي ص ١٠٦ - ١٠٧.

ذلك ، لأنّه قال : واستمرّت إمرته علىٰ مكّة ونواحيها ما ينيف علىٰ خمسين سنة انتهى .

وما ذكره من أنّ ولاية أبي نمي علىٰ مكّة ونواحيها ينيف علىٰ خمسين سنة فيه نظر ؛ لأنّه لم يل إلاّ بعد أبيه ، وبين وفاتيهما تسع وأربعون سنة وأشهر . وغايتها خمسين على الخلاف في تاريخ شهر موت والده أبي سعد ، إلاّ أن يكون أبو نمي ولي إمرة مكّة نيابة عن أبيه ، ويضاف ذلك إلىٰ ولايته بعده ، فلا إشكال ، والله أعلم.

واستقلّ أبو نمي بإمرة مكّة في أكثر المدّة المشار إليها ، وشارك عنه إدريس بن قتادة في بعضها . وولايته المشتركة سبع عشرة سنة أو نحوها ، وولايته المستقلّة احدىٰ وثلاثون سنة أو نحوها .

وقال الذهبي في ذيل سير النبلاء له في ترجمة أبي نمي هذا : وكانت ولايته نحواً من أربعين سنة بعد عمّه الذي قتله انتهىٰ .

وفيما ذكره الذهبي نظر ؛ لأنّ عمّه المشار إليه هو إدريس بن قتادة ، وكانت وفاته في سنة تسع وستّين وستمائة ، علىٰ ما وجدت بخطّ الميورقي ، وذكر ذلك غير واحد من المؤرّخين .

ومقتضىٰ ما ذكرناه من تاريخ وفاة إدريس بن قتادة أن تكون ولاية أبي نمي بعده احدىٰ وثلاثين سنة وأشهراً ، إلاّ أنّ أبا نمي لم يعش بعد عمّه إدريس إلاّ المدّة التي أشرنا إليها ، كما سيأتي في تاريخ وفاة أبي نمي .

وقد وجدت ما يوهم الاختلاف في ابتداء ولايته ؛ لأنّ ابن محفوظ ذكر - فيما وجدت بخطّه - أنّ في شوّال سنة اثنتين وخمسين جاء الشريفان أبو نمي وإدريس ، وأخذا مكّة من غانم بن راجح بن قتادة بالقتال ، ولم يقتل بينهم إلاّ ثلاثة أنفس ، منهم عالي شيخ المبارك . وأقاما بها إلى الخامس والعشرين من ذي القعدة ، فجاء ابن برطاس المبارز بن علي من اليمن ، فأخذها منهم ، وتقاتلوا بالسرجة من قوز المكاسة ، وكان معهما جمّاز بن شيحة صاحب المدينة . وحجّ بالناس تلك السنة ابن برطاس ، ولم يزل مقيماً بمكّة إلىٰ آخر السنة انتهىٰ .

ووجدت بخطّ الميورقي : وولي أبو نمي بعد قتل أبيه أبي سعد في المحرّم سنة ثلاث وخمسين وستمائة انتهىٰ .

وهذا وإن أوهم الخلاف في تاريخ ابتداء ولاية أبي نمي بمكّة ، فليس خلافاً في الحقيقة ؛ لإمكان الجمع بين ما ذكره ابن محفوظ في ابتداء ولايته ، وبين ما ذكره الميورقي في ابتدائها .

وذلك أن يحمل كلام الميورقي علىٰ أنّه أراد ولاية أبي نمي بمكّة بعد خروج ابن برطاس منها . ويحمل ما ذكره ابن محفوظ علىٰ ولاية أبي نمي التي بعد غانم ابن راجح .

ويؤيّد ذلك أنّ الميورقي وابن محفوظ ذكر كلّ منهما ما يقتضي أنّ أبا نمي ولي مكّة بعد ابن برطاس في سنة ثلاث وخمسين وستمائة ؛ لأنّ الميورقي قال : ثمّ استحكم أبو نمي وعمّه إدريس علىٰ مكّة ، فأخرج الشرفا الغزّ بسفك دماء خيل ابن برطاس الوالي لها من جهة اليمن ، وامتلأ الناس رعباً ، وسفكت الدماء بالحجر يوم السبت لأربع ليال بقين من المحرّم سنة ثلاث وخمسين وستمائة انتهىٰ .

وذكر في موضع آخر نحو ذلك باختصار بالمعنىٰ انتهىٰ .

وقال ابن محفوظ - فيما وجدت بخطّه -: سنة ثلاث وخمسين وستمائة جاء أبو نمي وإدريس ومعهما جمّاز بن شيحة صاحب المدينة ، فدخلوا مكّة ، وأخذوها من ابن برطاس بعد القتال انتهىٰ .

وذكر بعض العصريّين حرب بين ابن برطاس وأبي نمي وإدريس الحرب الأوّل والحرب الثاني ، وذكر أنّه أُسر في الثاني ، ثمّ خلص لافتدائه نفسه .

وجرىٰ بين أبي نمي وعمّه إدريس بسبب مكّة أُمور :

منها : أنّ أبا نمي في سنة أربع وخمسين وستمائة أخذ مكّة من عمّه إدريس وكان شريكه فيها ، لمّا راح إدريس إلىٰ أخيه راجح بن قتادة ، ثمّ جاء إدريس مع راجح بن قتادة ، وأصلح راجح بين إدريس وأبي نمي .

ومنها : أنّ أبا نمي في سنة سبع وستّين أخرج عمّه إدريس من مكّة ، وانفرد بالإمرة ، وخطب لصاحب مصر الملك الظاهر بيبرس الصالحي البندقداري . وكتب إليه أبو نمي يذكر له : أنّه لمّا شاهد من عمّه إدريس ميلاً إلىٰ صاحب اليمن ، وتحاملاً علىٰ دولته ، أخرجه من مكّة ، وانفرد بالإمرة وخطب له ، وسأل مرسومه إلىٰ أُمراء المدينة : ألاّ يتّخذوا عمّه عليه .

فاشترط عليه صاحب مصر : تسبيل بيت الله للعاكف والباد ، وأن لا يؤخذ عنه حقّ ، ولا يمنع زائر في ليل أو نهار ، وأن لا يتعرّض إلىٰ تاجر ولا حاجّ بظلم ، وأن تكون الخطبة والسكّة له ، ولأبي نمي علىٰ ذلك عشرون ألف درهم في كلّ سنة .

فلمّا ورد جواب أبي نمي إلىٰ صاحب مصر بالتزام ذلك ، كتب له تقليداً بالإمرة بمفرده.

ومنها : أنّ إدريس بن قتادة بعد إخراج أبي نمي له من مكّة ، حشد وجمع وتوجّه إلىٰ مكّة المشرّفة ، ثمّ اصطلح مع أبي نمي ، واتّفقا علىٰ طاعة صاحب مصر، وكتب إليه إدريس يعرّفه بذلك ، فسلمت الأوقاف لنوّابهما .

ذكر هاتين الحادثتين ابن عبد الظاهر كاتب الملك الظاهر بيبرس صاحب مصر في السيرة التي جمعها للملك الظاهر .

ومنها : أنّه في سنة تسع وستّين وستمائة وقع بين أبي نمي وعمّه خلف، فاستظهر إدريس علىٰ أبي نمي ، وخرج أبو نمي هارباً من بين يدي عمّه ، ووصل ينبع ، واستنجد بصاحبها ، وجمع وحشد وقصد مكّة ، فالتقىٰ هو وعمّه إدريس وتحاربا ، فطعن أبو نمي إدريس ألقاه عن جواده ، ونزل إليه وحزّ رأسه ، واستبدّ بالإمرة . ذكر هذه الحادثة بمعنىٰ ما ذكرناه القطب اليونيني في ذيل المرآة .

وذكر أنّ في آخر جمادي الأُولىٰ من السنة المذكورة : وصل النجابون إلىٰ مصر من عند أبي نمي وأخبروا بذلك .

ووجدت بخطّ الميورقي ما يشهد لبعض هذه القضيّة بزيادة فائدة ؛ لأنّه ذكر : أنّ في ربيع الأوّل سنة تسع وستّين قتل ولد لأبي نمي وطرد أبوه ، وبعد قتله بأربعين يوماً قتل أبوه عمّه إدريس .

وجرىٰ بين أبي نمي وجمّاز بن شيحة صاحب المدينة أُمور تتعلّق بولاية مكّة .

منها : علىٰ ما وجدت بخطّ الميورقي أنّ عيسى بن الشيخ جرير قال : أخرج الأمير جمّاز بن شيحة الحسني أبا نمي من مكّة - شرّفها الله تعالىٰ - في آخر صفر سنة سبعين وستمائة . وجاءت مواليه سنة سبعين وستمائة ، وأبو نمي مطرود ، وأكمل لقتل ولده سنة ، ثمّ رجع أبو نمي إلىٰ مكّة في ربيع ، وهزم جمّاز بن شيحة الحسني ، ثمّ جاء الحسيني لإخراج أبي نمي في شعبان سنة ثلاث وسبعين . فأعطاه أبو نمي ورجع ، وخلّي بينه وبين

قتلة أبيه أبي سعد انتهىٰ .

ووجدت بخطّ ابن محفوظ ما يشهد للقضيّة التي كانت بين أبي نمي وجمّاز بين شيحة في سنة سبعين بزيادة فائدة ؛ لأنّه ذكر أنّ في سنة سبعين وستمائة وصل جمّاز – يعني صاحب المدينة – وغانم بن إدريس ، وأخذ مكّة ، وبعد أربعين يوماً أخذها منهم أبو نمي انتهىٰ .

وفي هذا فائدة لا تفهم من كلام الميورقي ، وهي أنّ مدّة إخراج أبي نمي من مكّة أربعين يوماً .

وفيه فائدة أُخرىٰ ، وهي أنّ غانم بن إدريس كان مع جمّاز في هذه القضيّة ، وغانم بن إدريس ، هو غانم بن حسن بن قتادة .

ويدلّ لذلك ما وقع في الخبر الذي ذكره الميورقي من أنّ جمّاز بن شيحة خلّى ابن أبي نمي وقتلة ابنه انتهىٰ .

وقتلة ابنه هم أولاد حسن بن قتادة ، ومنهم إدريس بن حسن ، والد غانم بن إدريس المحارب لأبي نمي .

ومنها : علىٰ ما وجدت بخطّ المؤرّخ شمس الدين محمّد بن إبراهيم الجزري الدمشقي: أنّ في التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين كانت وقعة بين أبي نمي صاحب مكّة ، وبين جمّاز بن شيحة صاحب المدينة ، وبين صاحب ينبع إدريس بن حسن بن قتادة ، فظهر عليهما أبو نمي ، وأُسر إدريس ، وهرب جمّاز . وكانت الوقعة في مرّ الظهران ، وكانت عدّة من مع أبي نمي مائتي فارس ومائة وثمانين راجلاً ، ومع إدريس وجمّاز مائتين وخمسة عشر فارساً وستمائة راجل انتهىٰ .

ومنها : علىٰ ما وجدت بخطّ ابن محفوظ : أنّ في سنة سبع وثمانين جاء جمّاز ابن شيحة وأخذ مكّة ، وأقام بها إلىٰ آخر السنة ، وأخذها منه نوّاب أبي نمي . وقد اختصر ابن محفوظ هذه الواقعة .

وقد وجدتها أبسط من هذا في وريقة وقعت لي لا أعرف كاتبها ، فيها : أنّ جمّاز بن شيحة أمير المدينة تزوّج خزيمة بنت أبي نمي ، وبنىٰ بها في ليلة السابع والعشرين من جمادي الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة ، ثمّ حاربه جمّاز المذكور بعد ذلك ، وطلب

من السلطان الملك المنصور عسكراً ، فسيّر عسكراً تقدمه أمير ، يقال له : الجكاجكي ، فتوجّهوا إلىٰ مكّة وأخذوها ، وأخرجوا أبا نمي منها . وخطب لجمّاز ، وضربت السكّة باسمه ، وذلك في سنة سبع وثمانين ، وبقيت في يده مدّة يسيرة .

ثم إنّ إمرأة يقال لها : أمّ هجرس من صبايا خزيمة سقت الأمير جمّاز سمّاً ، فاضطرب له جسمه ، وحصل من الجكاجكي مراسلة إلىٰ أبي نمي في الباطن ، فعرف جمّاز أنّه مغلوب ، فرحل عن مكّة ، ووصل إلى المدينة ، وهو عليل من السمّ ، فلم يزالوا يعالجونه حتّىٰ برىء ، وأرسل الأمير جمّاز بالجكاجكي مقيّداً إلى السلطان ، فحبسه ، ولم يزل في يد أبي نمي إلىٰ أن توفّي .

قلت : الملك المنصور المشار إليه هو قلاوون الصالحي ، ولعلّ سبب انجاده لجمّاز علىٰ أبي نمي ، عدم وفاء أبي نمي باليمين التي حلفها للمنصور قلاوون . ويبعد جدّاً أن يعين أحداً علىٰ أبي نمي مع وفاء أبي نمي باليمين المذكورة ؛ لأنّ الملوك تقنع من نوّابهم بالطاعة وإظهار الحرمة ، سيّما نوّاب الحجاز .

وهذه نسختها علىٰ ما وجدت في تاريخ شيخنا ناصر الدين بن الفرات العدل الحنفي ، وهي : أخلصت يقيني ، وأصفيت طويّتي ، وساويت بين باطني وظاهري في طاعة مولانا السلطان الملك المنصور وولده السلطان الملك الصالح ، وطاعة أولادهما ووارثي ملكهما ، لا أضمر لهم سوءً ولا غدراً في نفس ، ولا مال ولا سلطنة . وأنّي عدوّ لمن عاداهم ، صديق لمن صادقهم ، حرب لمن حاربهم ، سلم لمن سالمهم .

وأنّني لا يخرجني عن طاعتهم طاعة أحد غيرهما ، ولا ألتفت في ذلك إلىٰ جهة غير جهتهما ، ولا أفعل أمراً مخالفاً لما استقرّ من هذا الأمر ، ولا أشرك في تحكيمهما عليّ ولا علىٰ مكّة المشرّفة وحرمها ، وموقف حلّها زيداً ولا عمراً .

وأنّني ألتزم ما اشترطته لمولانا السلطان وولده في أمر الكسوة الشريفة المنصوريّة الواصلة من مصر المحروسة ، وتعليقها على الكعبة المشرّفة في كلّ موسم ، وأن لا يتقدّم علمه علم غيره .

وأنّني أسبل زيارة البيت الحرام أيّام موسم الحجّ وغيرها للزائرين والطائفين والبادين ، والعاكفين اللائذين بحرمه ، والحاجّين الواقفين .

وأنّني أجتهد في حراستهم من كلّ عاد بفعله ، وقوله ﴿ ويتخطّف الناس من حوله ﴾ وأنّني أُومنهم في شربهم ، وأعذب لهم مناهل شربهم . وأنّني والله أستمرّ بتفرّد الخطبة والسكّة بالاسم الشريف المنصوري ، وأفعل في الخدمة فعل المخلص الولي . وأنّني والله أمتثل مراسيمه امتثال النائب للمستنيب ، وأكون لداعي أمره أوّل سامع مجيب .

وأنّني ألتزم بشروط هذه اليمين من أوّلها إلىٰ آخرها لا أنقضها انتهىٰ .

وكان حلف أبي نمي لهذه اليمين في سنة احدىٰ وثمانين وستمائة ، علىٰ ما ذكره شيخنا العدل ناصر الدين بن الفرات .

وقد رأيت أنّ أبا نمي لم يف ببعض هذه اليمين ؛ لأنّي وجدت بخطّ ابن محفوظ: أنّ في آخر يوم من ربيع الأوّل سنة احدىٰ وتسعين وستمائة ، خطب للملك المظفّر صاحب اليمن ، وقطعت خطبة خليل بن المنصور بعد أن خطب له في أوّلها . وهذا إنّما يصدر عن أبي نمي ، ولعلّ أبا نمي تأوّل أنّ الأشرف خليل بن المنصور قلاوون لم يدخل في يمينه المنصور وابنه الصالح ؛ لكون الأشرف لم يسمّ فيها ، فإن كان تأوّل ذلك ، فهو تأويل غير مستقيم لدخوله في قوله في اليمين « وطاعة أولادهما » .

وأظنّ أنّ الحامل لأبي نمي علىٰ تقديم صاحب اليمن علىٰ صاحب مصر ، كون صلته أعظم من صلة صاحب مصر ؛ لأنّ العاقل لا يفعل أمراً يلحقه فيه ضرراً إلاّ لنفع أكبر ، وكانت صلة صاحب اليمن لأبي نمي عظيمة ، علىٰ ما وجدت في مقدارها ؛ لأنّ بعض الناس ذكرها ، وذكر شيئاً من حال صاحب اليمن بمكّة ، وحال أبي نمي معه ، وذلك ممّا يحسن ذكره هنا ، ونصّ ذلك :

وقد كان الملك المؤيّد لمّا تسلّطن جهّز تلك السنة علمه المنصور ، ومحمل الحجّ السعيد صحبة القائد ابن زاكي ، فتلقّاه الشريف أبي نمي صاحب مكّة بالاجلال والاكرام ، وخفقت ذوائب العلم المنصور علىٰ جبل التعريف بعرفة ، وأعلن مؤذّنه علىٰ قبّة زمزم بمناقب السلطان علىٰ رؤوس الأشهاد . وسمع تلك الأوصاف من ضمّه ذلك المقام الشريف ، وحلف للسلطان الملك المؤيّد الأيمان الغليظة ، وكتب علىٰ قميصه ما يقتضي ما جرت به العادة .

ووصل إلى الشريف المذكور ما اقتضته المواهب السلطانيّة ممّا كان قرّره الخليفة ، من

العين والغلّة والكساوي ، والطيب من المسك والعود والصندل والعنبر، والثياب الملوّنة والخلع النفيسة . وكان مبلغ العين ثمانون ألف درهم ، ومبلغ الغلّة أربعمائة مدّ انتهىٰ من كتاب العقود اللؤلؤيّة في أخبار الدولة الرسوليّة ، لبعض مؤرّخي اليمن في عصرنا .

والذي يصل لصاحب مكّة من صاحب اليمن نحو ربع ذلك أو أقلّ ، ومبلغ الطعام المذكور بكيل مكّة ألف غرارة ومائتا غرارة مكّيّة ، وذلك في عصرنا .

والخليفة المشار إليه هو الملك المظفّر والد الملك المؤيّد .

ووجدت بخطّ ابن محفوظ أيضاً : أنّ أمير الركب في سنة اثنتين وتسعين وستمائة استحلف أبا نمي على الرواح إلىٰ مصر ، فأعطاه ألف دينار ، فعزم في سنة ثلاث وتسعين ، ثمّ رجع من ينبع لمّا بلغه موت الأشرف انتهىٰ .

ووقع من أبي نمي في حقّ الملك الظاهر بيبرس صاحب مصر ما أوجب انحرافه منه غير مرّة :

منها : أنّ أبا نمي وعمّه إدريس أخرجا نائباً كان للملك الظاهر يقال له : مروان ، نائب أمير جاندار في سنة ثمان وستّين وستمائة ، وكتب إليه الملك الظاهر غير مرّة بالرضا عمّا ارتكبه أبو نمي ممّا لا ينبغي فعله .

منها : في سنة خمس وسبعين وستمائة ؛ لأنّي وجدت بخطّ الميورقي : أهان الله ولاة مكّة بكتاب من والي مصر يزجرهم فيه عن الجور في آخر سنة خمس وسبعين وستمائة .

قلت : ووالي مصر في هذا التاريخ هو الظاهر بيبرس ، ووالي مكّة في هذا التاريخ هو أبو نمي .

ووجدت في تاريخ شيخنا ابن خلدون : أنّه كان بين أبي نمي ، وبين الملك الظاهر بيبرس صاحب مصر منافرة ، فكتب إليه الظاهر كتاباً منه : من بيبرس سلطان مصر إلى الشريف الحسيب النسيب أبي نمي محمّد بن أبي سعد :

أمّا بعد : فإنّ الحسنة في نفسها حسنة ، وهي من بيت النبوّة أحسن ، والسيّئة في نفسها سيّئة ، وهي من بيت النبوّة أوحش . وقد بلغنا عنك أيّها السيّد أنّك آويت المجرم ، واستحللت دم المحرم ، ومن يهن الله فما له من مكرم ، فإن لم تقف عند حدّك وإلاّ أغمدنا فيك سيف جدّك ، والسلام .

فكتب إليه أبو نمي : من محمّد بن أبي سعد إلىٰ بيبرس سلطان مصر : أمّا بعد فإنّ المملوك معترف بذنبه تائب إلىٰ ربّه ، فإن تأخذ فيدك الأقوىٰ ، وإن تعفو فهو أقرب للتقوىٰ، والسلام انتهىٰ .

وبعض الناس يذكر في كتاب بيبرس إلىٰ أبي نمي غير ما سبق ، وذكر أنّه كتب إليه يقول له : إنّه بلغنا عنك أيّها السيّد أنّك أبدلت حرم الله بعد الأمن بالخيفة ، وفعلت ما يحمرّ الوجه ، ويسودّ الصحيفة انتهىٰ .

ولعلّ ذلك كتب مع الألفاظ السابق ذكرها ، فحفظ بعضهم الأوّل فقط ، وحفظ بعضهم الثاني فقط ، وظنّ ظانّ أنّهما كتابان وهما واحد ، والله أعلم .

ووقع في زمن أبي نمي فتن بعضها بينه وبين أمير الحاجّ ، وبعضها بين الحجّاج وأهل مكّة :

منها : أنّ أبا نمي صدّ الحاجّ عن دخول مكّة ، لوحشة بينه وبين أمير الحاجّ ، فنقب الحجّاج السور ، وأحرقوا باب المعلاّة ، ودخلوا مكّة هجماً مع فرار أبي نمي منها ، وذلك في موسم سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

ومنها : أنّ في سنة تسع وثمانين حصل بين أهل مكّة والحجّاج فتنة في المسجد الحرام، قتل فيها من الفريقين فوق أربعين نفراً فيما قيل ، ونهبت الأموال ، ولو أراد أبو نمي نهب الجميع لفعل إلاّ أنّه تثبّت .

وقد أثنىٰ علىٰ أبي نمي غير واحد من العلماء مع ذكرهم لشيء من أخباره .

منهم : الحافظ الذهبي ؛ لأنّه قال في ذيل سير النبلاء في ترجمة أبي نمي : شيخ ، ضخم، أسمر ، عاقل ، سايس ، فارس ، شجاع ، محتشم ، تملّك مدّة طويلة ، وله عدّة أولاد ، وفيه مكارم وسؤدد . وذكره لي أبو عبد الله الدباهي ، فأثنىٰ وقال : لولا المذهب لصلح للخلافة ، كان زيدياً كأهل بيته انتهىٰ .

وقال القاضي تاج الدين عبد الباقي اليماني في كتابه بهجة الزمن في تاريخ اليمن ، بعد أن ذكر وفاة أبي نمي : وكان أميراً ، كبيراً ، زعيماً ، ذا بخت وحظّ في الإمرة ، يرغب إلى الأدب وسماعه ، وله الإجازات السنيّة للشعراء الواقدين عليه بإطلاق الخليل الأصايد في مقابلة القصائد انتهىٰ .

ثمّ قال : وبلغني أنّه لمّا مات أبو نمي ، امتنع الشيخ عفيف الدين الدلاصي من الصلاة عليه ، فرأىٰ في المنام السيّدة فاطمة بنت النبيّ صلى الله عليه وآله ، وهي بالمسجد الحرام يسلّمون عليها ، فجاء ليسلّم ، فأعرضت عنه - ثلاث مرّات - ثمّ إنّه تحامل عليها ، وسألها عن سبب أعراضها عنه ، فقالت له : يموت ولدي ولا تصلّي عليه ؟ فقال لها ما معناه : إنّه ظالم انتهىٰ بالمعنىٰ .

وذكر اليافعي في تاريخه نقلاً عن حميضة بن أبي نمي أنّه قال : إنّ لأبيه خمس خصال : العزّ ، والعلم ، والكرم ، والشجاعة ، والشعر انتهىٰ .

ومن شعر أبي نمي علىٰ ما ذكر بيبرس الدوادار في تاريخه ، وذكر : أنّه كتب به إلى الملك المنصوري لمّا تسلّطن بعد الملك العادل كتبغا المنصوري في سنة ستّ وتسعين وستمائة ، أوّله :

أما وتعادي المقربات الشوارب   بفرسانها في ضيق صنك المقانب

ثمّ قال : وكان لأبي نمي هذا من الأولاد الذكور : أحد وعشرون ذكراً ، واثناعشر أُنثىٰ ، علىٰ ما ذكر الشهاب أحمد بن عبد الوهّاب النويري في تاريخه . وذكر أنّه مات عن هذا العدد ، وعن أربع زوجات ، لم يسمّ أحداً من الأولاد .

والذي عرفت اسمه من أولاد أبي نمي : حسّان ، وحمزة ، وحميضة ، وراجح ، ورميثة ، وزيد ، وزيد آخر ، وسيف ، وشميلة الشاعر ، وعبد الله له ذرّيّة بالعراق ، وعبد الكريم ، وعاطف ، وعطاف ، وعطيفة ، ومقبل ، ولبيدة ، ومنصور ، ومهدي ، ونمي ، وأبو دعيج ، وأبو سعد ، وأبو سويد ، وأبو الغيث ، وآخرهم وفاة سيف ، وهي تدلّ علىٰ أنّهم ثلاثة وعشرون ذكراً . وأظنّ أنّ نمي ليس ولداً لأبي نمي ، وإنّما كنّي به لمعنىٰ آخر ، فظنّ ظانّ أنّه كنّي بذلك ؛ لأنّ له ولداً يسمّىٰ نميّاً ، والله أعلم .

وما ذكرناه في عددهم يوهم خلاف ما ذكره النويري في عددهم ، ويمكن التوفيق بأن يكون الزائد علىٰ ما ذكره النويري مات قبل أبي نمي ، والله أعلم .

أخبرني بمجموع ما ذكرته من أسماء أولاد أبي نمي غير واحد من أشياخنا وغيرهم ، وليس كلّ منهم أخبرني بهذه الأسماء ، وإنّما كلّ منهم ذكر لي بعضها ، فتحصّل لي من مجموع ما قالوه هذه الأسماء .

وذكر النويري أنّه توفّي في رابع صفر سنة احدىٰ وسبعمائة .

وذكر وفاته في هذا التاريخ قاضي مكّة نجم الدين الطبري ، بزيادة فوائد تتعلّق بأبي نمي ، ولنذكر كلامه بنصّه لذلك : قال في كتاب كتبه إلىٰ بعض أهل اليمن بخطّه، يخبر فيه بوفاة أبي نمي وغير ذلك : انّ أبا نمي حمّ في ليلة الأحد العشرين من المحرّم ، وكان معه خُرّاج في مقاعده ، وفي مواضع من بدنه ، فلم يزل مريضاً حتّىٰ مات في يوم الأحد رابع صفر ، وغسل بالجديد ، وحمل في محمل ، ودخل به إلىٰ مكّة من درب الثنيّة ، وطيف به حول البيت ، وخرج به من درب المعلاّة ، ودفن خارجاً عن قبّة أبيه وجدّه الأعلىٰ وهو قتادة .

وكان أميراً عظيماً ، وحصل بالوداي وبمكّة من الحزن والبكاء والضجيج ما لم ير مثله ، فسبحان الذي لا يموت ، لا إلٰه إلاّ الله الحيّ القيّوم انتهىٰ .

ورأيت في ذيل سير النبلاء في ترجمة أبي نمي أنّه توفّي في ذي الحجّة سنة احدىٰ وسبعمائة انتهىٰ .

وهذا وهم من الذهبي إن لم يكن من الناسخ ؛ لأنّ القاضي نجم الدين قاضي مكّة قال : إنّه توفّي في يوم الأحد رابع صفر سنة احدىٰ وسبعمائة ، وهو أقعد الناس بمعرفة ذلك ، فيعتمد قوله فيه ، كيف وما ذكره النويري في تاريخ وفاة أبي‌نمي يعضد قول نجم الدين الطبري .

وذكر الذهبي أنّه كان في أثناء السبعين انتهى[١] .

وذكره أيضاً العاصمي[٢] .

٣٨٨٩ – محمّد أبو الحسن شقشق الزرّاد بن الحسن بن علي بن محمّد الأكبر ابن أحمد بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي ابن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد ، وقال : عقبه : أبو علي الحسين الأمير لقبه

---

(١) العقد الثمين ٢ : ١٤٨ – ١٦١ برقم : ١٤٤ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٤ : ٢٣٦ – ٢٤٢ .

السبيع ، وأبو الحسين علي ، وأبو عبد الله الحسن درج[١] .

٣٨٩٠ – محمّد أبو جعفر بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بهمدان ، وقال : عقبه : أبو الحسن علي أُمّه خزاعيّة، وأبو علي أحمد ، وأبو الحسين محمّد[٢] .

٣٨٩١ – محمّد أبو الحسن بن الحسن بن علي بن يحيى بن يحيى بن الحسين ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي من رؤساء الكوفة ونقبائها[٣] .

٣٨٩٢ – محمّد بن الحسن بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد العقيق ، وقال : أُمّه أُمّ ولد روميّة اسمها عاتكة ، عقبه : جعفر ، وعلي ، وعبد الله ، وآمنة ، ورقيّة ، وأُمّ الحسن ، وأُمّهم فاطمة بنت عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن عبد الملك بن سهل بن مسلم بن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهيل بن عمرو العامري[٤] .

٣٨٩٣ – محمّد أبو عبد الله بن الحسن الداعي الأصغر بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد والنقيب بها ، وقال : عقبه : أبوالحسن علي ، وأحمد ، وأبو محمّد زيد ، وقيل : إنّه أبو الحسين[٥] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٦٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٦ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٥٤١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢٥ – ٢٢٦ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٥٦ .

وقال العاصمي : خرج أيّام المطيع العبّاسي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، فملك الجيل والديلم ، ثمّ توفّي سنة ستّين وثلاثمائة[١] .

٣٨٩٤ - محمّد أبو جعفر بن الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بروذراور من ناحية همدان ، وقال : عقبه : أبو علي الحسن ، وأبو الحسين أحمد لم يعقّب ، وسكينة ، وفاطمة[٢] .

٣٨٩٥ - محمّد شمس الدين بن الحسن بن محمّد الحسني .

قال ابن حجر : ابن أخي الشيخ تقي الدين الحصني ، اشتغل علىٰ عمّه ، ولازم طريقته في العبادة والتجرّد ، ودرس بالشاميّة ، وقام في عمارة البادرائيّة ، ومات في شهر ربيع الأوّل سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، وكان شديد التعصّب على الحنابلة[٣] .

٣٨٩٦ - محمّد أبو نصر موفّق الدين بن الحسن بن أبي نصر علي بن علي بن أبي محمّد الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسين بن زيد بن أبي الحسن علي بن محمّد بن عبد الله الشهيد بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب يعرف بابن الصلايا العلوي المدائني الصدر الرئيس .

ذكره ابن الفوطي[٤] .

٣٨٩٧ - محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبي الرضا بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن محمّد النقيب بن أبي الحسن محمّد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : كان سيّداً فاضلاً محصّلاً أديباً شاعراً متديّناً ورعاً متفقّهاً حاملاً لكتاب الله تعالىٰ ، وكان بالحلّة السيفيّة . وكان والده الحسن سيّداً أديباً فاضلاً خيّراً ورعاً

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٨٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٠ - ١٥١ و ٧٦.

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨ : ٢٤٣ .

(٤) مجمع الآداب ٥ : ٦٤٨ برقم : ٥٩٠٨ .

متفقّهاً شاعراً مجيداً[١] .

٣٨٩٨ – محمّد بن الحسن بن محمّد بن إبراهيم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : أسره الحارث بن أسد بالحار ، وحمله إلى المدينة ، فتوفّي بالصفراء ، فقطع الحارث رجليه ، وأخذ قيدين كانا فيهما ورمي بهما[٢] .

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنصيبين ، وقال : أُمّه أُمّ سلمة بنت عيسى ابن محمّد البطحاني ، عقبه : أبو طاهر داود وأُمّه أُمّ ولد[٣] .

وقال البيهقي : أخذه الحارث بن أسد ، ومات في طريق المدينة بالصفراء ، وقطع الحارث بعد موته رجليه وأخذ القيد وتركه ، وما دفن بها ، وما صلّىٰ عليه أحد ، وكان يوم مات ابن سبع وعشرين سنة[٤] .

٣٨٩٩ – محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب البروقني .

قال البيهقي : أملىٰ عليّ نسبه ، ونظرت في مشجّرات الأنساب ، فوجدت هذا النسب علىٰ هذا الترتيب مسطوراً ، ورأيت هذا السيّد ببروقن ، وكان رجلاً ربعاً قد أناف علىٰ الثمانين . والعقب منه : الحسن ، وحمزة ، وأحمد ، وحيدر ، والسيّد الواعظ الحسن كان ممّن اختلف إلىٰ والدي رحمهما الله .

والعقب من أحمد : في عقيل بقرية فريومند . وحيدر درج .

والعقب من حمزة في بنتين .

والعقب من الحسن : في محمّد ، وعلي .

والعقب من علي بن الحسن بن محمّد في بنت .

---

(١) الأصيلي ص ٣٣٥.

(٢) مقاتل الطالبيّين ص ٤٣٧ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٨ .

(٤) لباب الأنساب ١ : ٤١٨ .

والعقب من السيّد الواعظ الحسن بن محمّد الرومي : في زيد ، والموفّق . والموفّق انتقل إلى العراق ، وفي بنات كثيرة . وأُمّ الموفّق بنت الفقيه علي بن أبي‌حنيفة عثمان بن علي البيابادي النيسابوري من قرية ستهد[١] .

٣٩٠٠ – محمّد أبو عبد الله مجير الدين بن الحسن بن أبي القاسم محمّد بن الأكرم بن فضل الله بن أبي الحسن الزاهد بن علي القصير بن أبي القاسم الحسين ابن أبي علي الحسن بآمل بن أحمد بن جعفر بن الأمير أحمد المنقذي بن جعفر صحصح بن أبي بكر عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين ابن علي بن أبي طالب العلوي البزّاز المقرىء .

قال ابن الفوطي : روىٰ لنا عنه شيخنا جمال الدين أحمد بن المهنّا العبيدلي ، وقال : كان شيخاً حسناً كثير المحفوظ متودّداً عالماً ، أنشدني عنه :

مفرد في الزمان ليس يدانيـ ـه من الناس مشبه أو نظير
إن يواجه فطود علم ركين أو يفاوض فبحر علم غزير[٢]

٣٩٠١ – محمّد بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٣٩٠٢ – محمّد أبو الحسين بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بسمرقند[٤] .

٣٩٠٣ – محمّد بن الحسن الدنداني بن محمّد كرش بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٧٢ – ٦٧٣ .

(٢) مجمع الآداب ٤ : ٥٨١ برقم : ٤٥٠١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٨١ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

٣٩٠٤ - محمّد أبو الحسن بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن إسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أمّه رقيّة بنت أبي تراب محمّد بن علي بن علي بن محمّد بن عون بن علي بن محمّد بن الحنفيّة[٢].

٣٩٠٥ - محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٣٩٠٦ - محمّد أبو جعفر بن أبي علي الحسن بن محمّد الدورداوردي بن الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال أبو إسماعيل طباطبا: كان نقيباً بالبصرة، كذا نقلت نسبه من خطّ شيخي الكيا الإمام المرشد بالله أبي الحسين يحيىٰ رحمه الله[٤].

٣٩٠٧ - محمّد أبو الحسن بن الحسن بن أبي جعفر محمّد بن الحسين بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أعقب[٥].

٣٩٠٨ - محمّد أبو علي بن الحسن الصدري بن محمّد بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٦.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣١.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٠.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٧٦.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٤٩.

قال أبو إسماعيل طباطبا : ورد بحمّص ومات بها ، عقبه : جعفر ، وأبو تراب علي ، وأبو طالب[١] .

٣٩٠٩ – محمّد سراهنك المهدي بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن محمّد ششديو بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري ، وقال : عقبه : الحسين ، والداعي الضرير ، ومحمّد ، وأبو زيد انقرضا[٢] .

٣٩١٠ – محمّد أبو الحسن بن الحسن بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببخارا ، وقال : عقبه : أبو الفضل محمّد ، وسليمان، وأبو طاهر ، وأبو جعفر[٣] .

٣٩١١ – محمّد الأصغر أبو جعفر بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبدالله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة ، وقال : وهو النقيب هناك ، اُمّه اُمّ جعفر بنت علي بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ، عقبه : أبو علي أحمد أعقب اُمّه اُمّ ولد هزار ، وأبو عبد الله وقيل : أبو محمّد جعفر انقرض نسله اُمّه اُمّ ولد ، وفاطمة اُمّها اُمّ الحسين بنت إبراهيم بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري ، وقيل : اُمّها اُمّ الصباح بنت الشعبة، وعلي المعروف بابن منى النفس ، قال ابن الدينوري : أعقب ، قال أبو الغنائم : بقيّته من أحمد بن أبي جعفر ، هذا كلّه كلام الكيا الأجلّ المرشد بالله[٤] .

٣٩١٢ – محمّد الأكبر بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر ابن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٧ و ٢٠٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٩٦ – ٩٧.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٤ و ٢٣١ .

محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد ، وقال : توفّي سنة احدىٰ وسبعين ومائتين، ولا عقب له ، وأُمّه زينب بنت عمر بن علي بن عمر الأشرف(١) .

٣٩١٣ - محمّد أبو هاشم بن أبي محمّد الحسن بن محمّد بن عبيد الله بن محمّد ابن الحسن بن أبي علي عبيد الله بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٣٩١٤ - محمّد أبو الحسن كمال الشرف بن أبي القاسم الحسن الشاعر الأغرّ ابن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي الزاهد بن أبي جعفر محمّد الأقساسي بن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الزيدي الأقساسي أمير الحاجّ النقيب بالكوفة .

قال ابن الطقطقي : قال عبد الحميد الأوّل : هو نقيب الطالبيّين بالبصرة ، وقال ابن مهنّا : هو نقيب الكوفة ، ويجوز أن يكون قد تولاّهما(٣) .

وقال ابن الفوطي : كانت إليه إمارة الحاجّ ونقابة الكوفة .

وقال أيضاً : ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن محمّد بن المهنّا العبيدلي في كتاب المشجّر ، وقال : ذكر الصابيء أنّ كمال الشرف كان ظريفاً دمثاً ، وقال : كان له ثلاثمائة فرس ، وكان فيها مهر جميل المنظر والمخبر ، فأراد أن يوثبه على أُمّه ، فامتنع المهر عنها أشدّ امتناع ، فغطّيت بالجلال ، فخفيت عليه ، فوثب عليها ، فلمّا رفعت الجلال عنها فمدّ يده إلىٰ غرموله فقطعه ، قال ابن الصابيء : ولحق الشريف من الغمّ كأنّما مات بعض أهله(٤) .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٥٠ - ٥١ و ٢٣١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٤ .

(٣) الأصيلي ص ٢٧١ .

(٤) مجمع الآداب ٤ : ٢٢٤ - ٢٢٥ برقم : ٣٧١٧ .

وقال أيضاً : كان نقيب الكوفة ، ذكره شيخنا جمال الدين أحمد بن محمّد بن مهنّا العبيدلي في المشجّر وأثنىٰ عليه[١] .

٣٩١٥ - محمّد أبو الحسن مجد الدين بن الحسن زكي الدين بن أبي الفتوح محمّد بن عزّ الدين المرتضى بن إسماعيل بن محمّد بن علي بن الحسن بن عيسى الأكبر بن أبي عبد الله محمّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الفقيه الامامي .

قال ابن الفوطي : ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل بن مهنّا الحسيني في المشجّر ، وقال : له فضل وأدب وفقه ونظم حسن ، توفّي ثاني عشر شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وستمائة[٢] .

٣٩١٦ - محمّد أبو عبد الله مجد الدين بن أبي منصور الحسن زكي الدين بن أبي‌طالب محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن محمّد بن الحسين ابن أبي القاسم علي بن الحسين الخطيب بن علي بن الحسن التجّ بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني المعروف بابن معيّة الحسني الحلّي الفقيه .

ذكره ابن الطقطقي[٣] .

وقال ابن الفوطي : من بيت الشرف والجلالة ، ذكره شيخنا جمال الدين أبوالفضل أحمد بن محمّد بن المهنّا العبيدلي في المشجّر ، وقال : أُمّه من بني معصوم موسويّة حائريّة[٤] .

٣٩١٧ - محمّد علاء الدين بن الحسن جلال الدين بن محمّد علاء الدين بن المهدي بن الهادي بن نزار بن أبي تميم معدّ المستنصر بالله بن علي الظاهر بن الحاكم أبي علي

---

(١) مجمع الآداب ١ : ١٤٦ برقم : ١١٩ .

(٢) مجمع الآداب ٤ : ٥٠٧ برقم : ٤٣٢٧ .

(٣) الأصيلي ص ١١٥ .

(٤) مجمع الآداب ٤ : ٥٠٧ برقم : ٤٣٢٨ .

منصور بن نزار العزيز بن معدّ المعزّ بن إسماعيل المنصور بن محمّد القائم بن عبيد الله المهدي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الفاطمي .

قال ابن الطقطقي : كان محمّد علاء الدين صاحب ملاحدة ، وهو الذي كان الوزير محمّد الطوسي عنده ، وفيه يقول :

مولى الأنام علاء الدين من سجدت   جباه أشرافهم لمّا رأوا شرفه
مولىً تواضعت الدنيا لعزّته   وإنّما الفوز في الأُخرىٰ لمن عرفه

ولمحمّد علاء الدين هذا ثلاثة أولاد : مردان شاه ، وخورشاه[١] ، وشاهنشاه[٢] .

٣٩١٨ – محمّد أبو هاشم بن الحسن بن محمّد بن موسى بن أبي الكرام عبد الله ابن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال العاصمي : يقال لولده الهواشم ، ملكوا مكّة ، كانت بين هؤلاء الهواشم وبني السليمانيّين فتن متّصلة[٣] .

٣٩١٩ – محمّد بن الحسن بن معيّة الحسني .

قال ابن منظور : شاعر سكن أطرابلس . أنشد لنفسه ارتجالاً في صديق له ركب البحر إلى الاسكندريّة من أطرابلس :

قرّبوا للنوىٰ القوارب كيما   يقتلوني ببينهم والفراق
شرعوا في دمي بتشديد شرع   تركوني من شدّها في وثاق
ليتهم حين ودّعوني وساروا   رحموا عبرتي وطول اشتياقي
هذه وقعة الفراق فهل   أحيا ليوم يكون فيه التلاقي[٤]

٣٩٢٠ – محمّد بن الحسن بن موسى بن جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد

---

(١) هو ركن الدين خورشاه قتله المغول ، كما في العمدة ص ٢٣٧ .

(٢) الأصيلي ص ٢٠٤ .

(٣) سمط النجوم العوالي ٤ : ٢١٤ .

(٤) مختصر تاريخ دمشق ٢٢ : ١١١ – ١١٢ برقم : ١٢٨ .

بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١) .

٣٩٢١ – محمّد أبو عبد الله مجد الدين بن أبي محمّد الحسن عزّ الدين بن موسى سعدالدين بن جعفر بن أبي الفضل محمّد بن أبي نضر محمّد بن أبي طاهر محمّد بن أبي عبد الله محمّد بن أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمّد الطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الداوودي العابد .

قال ابن الطقطقي : هو ناظر الحلّة ، وملكها بعد الواقعة ، سيدّ ، كبير ، متزهّد ، ورع ، يلبس ثياب الخشن ، كانت سلامة الحلّة المزيديّة في الواقعة العظمىٰ علىٰ يده ، أنّه بذل الطاعة عن أهلها ، فاستحسن ذلك منه ورتّب ملكاً بها ، ولم يستمر ذلك رحمه الله تعالى(٢) .

وقال ابن الفوطي : من البيت النبويّ المصطفوي ، كان سيّداً زاهداً عالماً عابداً ، أنفذه عمّه النقيب الطاهر رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر إلى الحلّة السيفيّة في أيّام نزول عساكر السلطان الأعظم هولاكو بن تولي بن جنكيزخان سنة ستّ وخمسين وستمائة لدخولهم في الايليّة ، وخلاصهم من البليّة ، فيسّر الله لهم الخلاص من الوقوع في ورطات القتل والأسر ، وكانت وفاته سنة ستّ وخمسين أيضاً(٣) .

٣٩٢٢ – محمّد بن أبي محمّد الحسن بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٣٩٢٣ – محمّد أبو الحسن بن الحسن بن أبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الحسين

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧١ .

(٢) الأصيلي ص ١٣١ .

(٣) مجمع الآداب ٤ : ٥٠٨ برقم : ٤٣٣٠ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٥ .

النقيب بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النهرسابوسي النقيب .

قال ابن الطقطقي : نقيب النقباء أمير الحجيج النقيّ ، كان جليل القدر ، رفيع المنزلة ، ذا وجاهة ورئاسة ، ولمّا عزل الطاهر الأوحد أبو محمّد الحسين الموسوي عن النقابة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة تولّاها النهرسابسي ، وكانت داره بالكرخ ، فمكث في النقابة اثنا عشر سنة ، وعاش ثمانين سنة ، وكان من أرباب الأموال ، مات ﷺ في صفر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

وله بنت يسمّىٰ فاطمة صاحب الحكاية المليحة في زواجها(١) .

أقول : سيأتي ذكرها في ترجمة أبي طالب محمّد بن عمر بن الحسين النقيب .

٣٩٢٤ - محمّد بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : لا عقب له(٢) .

٣٩٢٥ - محمّد بن الحسن بن يحيى بن عبد الله بن محمّد الأكبر بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب(٣) .

٣٩٢٦ - محمّد أبو الحسين بن الحسين خرقة بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم ابن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بآبة من ناقلة الكوفة ، وقال : عقبه علي ، وإبراهيم، وأبو عبد الله الحسين(٤) .

٣٩٢٧ - محمّد أبو الحسن بن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد

---

(١) الأصيلي ص ٢٥١ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٢ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٨ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣ .

الشعراني بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٣٩٢٨ – محمّد أبو جعفر بهاء الدين بن أبي عبد الله الحسين المشهدي بن أبي علي أحمد بن أبي عبد الله الحسين جوهرك بن أبي الحسين محمّد بن أبي محمّد يحيى بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي.

قال البيهقي : كان شابّاً ظريفاً مليحاً ، انتقل من بيهق إلىٰ نيشابور ، ومات بها في شهور سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ولا أعرف له عقباً ولا لأبيه السيّد أبي عبدالله[٢] .

٣٩٢٩ – محمّد أبو جعفر مجد الدين بن الحسين بن أحمد بن أبي القاسم عبيدالله بن أبي الفتح ناصر بن أبي الحسين زيد نقيب الكوفة بن أبي الفتح ناصر ابن زيد الأسود بن الحسين بن علي بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال ابن الفوطي : ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل بن مهنّا ، وقال : سيّد فاضل خيّر كريم شريف النفس والأخلاق[٣] .

٣٩٣٠ – محمّد بن الحسين بن أحمد الشعراني بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد المدينة ، وقال : عقبه محمّد وعلي[٤] .

٣٩٣١ – محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ابن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٦ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٠٨ .

(٣) مجمع الآداب ٤ : ٥٠٩ برقم : ٤٣٣١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٢ و ١٤٤ .

قال البيهقي : مدفون في مقبرة حيرة[١] .

٣٩٣٢ - محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أُمّه أُمّ الحسين بنت حمزة بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني[٢] .

٣٩٣٣ - محمّد أبو جعفر بن الحسين بن أحمد بن أبي العبّاس محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بسوراء ، وقال : عقبه أبو القاسم الحسين له عقب[٣] .

٣٩٣٤ - محمّد أبو العبّاس بن الحسين بن أبي القاسم أحمد بن أبي العبّاس محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة من ناقلة واسط[٤] .

وذكره أيضاً ممّن ورد من ولده بواسط[٥] .

٣٩٣٥ - محمّد أبو طالب بن أبي عبد الله الحسين الفقيه بن أحمد الزاهد بن محمّد العويد بن علي بن عبد الله رأس المذري بن جعفر الأصغر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٦] .

---

(١) لباب الأنساب ١ : ٤٢٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٩٦ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٧ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٣ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٠ .

٣٩٣٦ - محمّد شرف الدين بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن إسحاق بن الحسين بن الحسين بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الموسوي نقيب مرو.

قال البيهقي: كان رئيس مرو، ونقيب السادة، ورأيته مدّة مقامي بمرو، وكنت أدخل عليه وخطّه في محضر عقدته باسمي، وعمي في آخر عمره، وكان حسن السيرة، مستقيم الطريقة في السادة والمروءة[١].

٣٩٣٧ - محمّد أبو القاسم تاج الدين بن الحسين بن إسماعيل بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن القاسم بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره البيهقي، وعبّر عنه بالأمير السيّد تاج الدين رئيس هراة السيّد الرئيس الأجلّ تاج الدين، مؤيّد الإسلام، وقال: وله أولاد وأعقاب بهراة[٢].

٣٩٣٨ - محمّد بن الحسين الأعرج بن جعفر بن الحسين بن إبراهيم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٣٩٣٩ - محمّد بن الحسين بن جعفر بن محمّد بن علي بن علي الخرزي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: أعقب من ولده الحسين[٤].

٣٩٤٠ - محمّد بن الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال الطبري: في سنة احدىٰ وسبعين ومائتين كان فيها من ورود الخبر في غرّة صفر

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٥٧٦.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٦٥٦.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٩.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٤٨٦.

بدخول محمّد وعلي ابني الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدينة ، وقتلهما جماعة من أهلها ، ومطالبتهم أهلها بمال وأخذهما من قوم منهم مالاً ، وإنّ أهل المدينة لم يصلّوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله أربع جمع لا جمعة ولا جماعة ، فقال أبو العبّاس بن الفضل العلوي في ذلك :

أُخربت دار هجرة المصطفىٰ البـ	ـرّ فأبكىٰ خرابـها المسـلمينا
عين فأبكىٰ مقام جبريل والقبـ	ـر فبكّي والمنبر الميمونا
وعلى المسجد الذي أُسّه التقـ	ـوىٰ خلاءً أمسىٰ من العابدينا
وعلىٰ طيبة التي بارك اللـ	ـه عليها بخاتم المرسلينا
قبّح الله معشراً أخربوها	وأطاعوا متبرّاً ملعونا[١]

وقال ابن الأثير : في سنة احدىٰ وسبعين ومائتين دخل مع أخيه علي المدينة ، وقتلا جماعة من أهلها ، وأخذا من قوم مالاً ، ولم يصلّ أهل المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله أربع جمع لا جمعة ولا جماعة ، فقال الفضل بن العبّاس العلوي في ذلك ما تقدّم في أخيه علي[٢] .

٣٩٤١ – محمّد أبو جعفر بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة[٣] .

٣٩٤٢ – محمّد أبو جعفر بن الحسين بن الحسن بن إسحاق بن موسى الكاظم ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بفسا[٤] .

٣٩٤٣ – محمّد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي ابن

---

(١) تاريخ الطبري ١١ : ٣٢٩ .

(٢) الكامل في التاريخ ٤ : ٥٤٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣٤ .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بقم عن ابن طباطبا النسّابة[١] .

٣٩٤٤ - محمّد مجد الدين بن الحسين قطب الدين النقيب بن الحسن علم الدين النقيب بن علي قطب الشرف بن أبي الحسين حمزة بن أبي يعلىٰ حمزة بن أبي القاسم الحسن بن محمّد كمال الدين بن الحسن الشاعر بن محمّد بن علي بن محمّد الأقساسي بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب النقيب الأقساسي العلوي الكوفي .

قال ابن الفوطي : من أولاد النقباء والعلماء ، وكان كيّساً[٢] .

٣٩٤٥ - محمّد الأكبر أبو الفضل بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : أُمّه أمينة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير . قتل باليمن في أيّام أبي السرايا[٣] .

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بأرجان ، قال : وعن أبي جعفر النسّابة : ولده بأرجان وقم ، وهم في صحّ[٤] .

وقال البيهقي : أُمّه آمنة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير ، قتل باليمن في أيّام أبي السرايا[٥] .

٣٩٤٦ - محمّد الأصغر أبو جعفر بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بباسيان ، وقال : عقبه : أبو العبّاس أحمد ،

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٧ .

(٢) مجمع الآداب ٤٤ : ٥٠٩ برقم : ٤٣٣٣ .

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٣٤٢ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٨ .

(٥) لباب الأنساب ١ : ٤١٥ .

والحسين ، وعلي . وقرأت في كتاب المعقّبين لابن أبي جعفر : وهم في صحّ ، وفي المشجّرة : الحسن ، وعلي[١] .

٣٩٤٧ - محمّد أبو الحسن بن الحسين بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبدالله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو إسماعيل طباطبا : مات بالري وانقرض نسله ، عقبه : أحمد درج ، وعلي درج ، وجعفر درج ، ورقيّة ، وفاطمة[٢] .

٣٩٤٨ - محمّد أبو الحسن بن أبي عبد الله الحسين بن داود بن أبي تراب علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني النيسابوري .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمرو من ناقلة نيسابور ، وقال : عقبه : الحسن ، والحسين ، وأُمّ الحسين ، وزينب ، اُمّهم آمنة بنت محمّد بن أحمد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر[٣] .

وقال البيهقي : كان يعدّ في مجلس املائه في الأحاديث ألف محبرة ، كما ذكره الحاكم أبو عبد الله ، مات فجأة غداة يوم الخميس العاشر من جمادي الآخر سنة احدىٰ وأربعمائة، صلّىٰ عليه السيّد أبو جعفر ابنه[٤] .

وقال الصفدي : شيخ الأشراف في عصره ، سمع وروىٰ ، وكان يعدّ في مجلسه ألف محبرة ، وأملىٰ ثلاث سنين ، ثمّ توفّي فجأة سنة احدىٰ وأربعمائة[٥] .

أقول : روىٰ عنه الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ . وروىٰ عن عبد الله ابن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٨٧.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٢ و ٢٦٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٠ - ٣٢١ و ٣٣٥.

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٧١٦.

(٥) الوافي بالوفيات ٢ : ٣٧٣ برقم : ٨٤٣.

محمّد بن الحسن الشرقي ، بإسناده المتّصل عن ابن عبّاس : أنّ النبيّ ﷺ نظر إلىٰ علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله ، فقال : أنت سيّد في الدنيا ، سيّد في الآخرة ، من أحبّك فقد أحبّني ، وحبيبك حبيب الله ، ومن أبغضك أبغضني ، وبغيضك بغيض الله ، فالويل لمن أبغضك[١] .

وروىٰ عنه أيضاً أحمد بن الحسين الحافظ . وروىٰ عن أبي الأحرز محمّد بن عمر بن جميل الأزدي[٢] .

٣٩٤٩ – محمّد أبو علي بن أبي هشم الحسين بن داود بن أبي تراب علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي النيسابوري .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب[٣] .

وقال الذهبي : أخو أبي الحسن محمّد ، كان كثير المروءة والافضال على الصلحاء ، روىٰ عن أبي حامد بن بلال ، ومحمّد بن الحسين القطّان . روىٰ عنه الحاكم ، وقال : توفّي في شعبان [سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة] وذكر ابن الصلاح هذا وأخاه في طبقات الشافعيّين ، وقيل : إنّ هذا درّس فقه الشافعي[٤] .

٣٩٥٠ – محمّد أبو جعفر منقوش بن الحسين بن زيد النار بن موسى الكاظم ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : قال السيّد النسّابة المرشد بالله زين الشرف أبو الحسين يحيى بن الحسين الحسني : لا بقيّة له كان مئناثاً ، ادّعىٰ إليه قوم .

وعن السيّد النسّابة أبي الغنائم عبد الله بن الحسن الحسيني الدمشقي رحمه الله : وجدت في بعض سفر النسّابين له زيد ، ولزيد هذا محمّد وجعفر ، وذكر منهما ذيلاً .

---

(١) فرائد السمطين ١ : ١٢٨ ح ٩٠ .

(٢) فرائد السمطين ١ : ٣٧٣ ح ٣٠٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٥ .

(٤) تاريخ الإسلام ص ٢٩٠ . وفيات سنة ٣٩٣ .

وذكر السيّد النسّابة أبو الحسن محمّد بن محمّد الحسيني المعروف بابن أبي جعفر العبيدلي : ورد إنسان بغداد في نقابة أبي أحمد الموسوي ، وزعم أنّه جعفر بن زيد بن أبي جعفر محمّد منقوش ، فأثبته أبو أحمد ، وله أولاد وأخ بالري وقزوين والبندنيجين[١] .

٣٩٥١ – محمّد بن الحسين بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج[٢] .

٣٩٥٢ – محمّد بن الحسين بن عبد الرحمٰن بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : حمله عبد الله بن عزيز عامل طاهر إلىٰ سرّمن رأىٰ ، فمات في الحبس[٣] .

٣٩٥٣ – محمّد بن الحسين بن عبد الله بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري[٤] .

٣٩٥٤ – محمّد بن الحسين بن عبد الله بن عبد الله الأصغر بن إسحاق الأشرف ابن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٣٩٥٥ – محمّد أبو عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني النصيبي .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٧ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٦ .

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٤٣٩ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٧ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٥ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بدمشق ، وقال : وهو النقيب القاضي وإمام جامعها والرئيس بها ، وله عقب وأولاد ، عقبه : أبو علي الحسين الخطيب(١) .

وقال ابن منظور : ولي القضاء والصلاة والخطابة والنقابة بدمشق في أيّام المتلقّب بالحاكم . وكان عفيفاً حافظاً لكتاب الله أديباً شاعراً . وكان له ديوان شعر ، فممّا قاله في الزهد :

في الشيب ما ألهاه عن نومه ... وعن سرور الغد أو يومه

يكفيك ما أبليت من جدّه ... فاعمل لأمر أنت من سومه

عصيت لوّامك عند الصبا ... والشيب ما يعصيه في لومه

قال عبد العزيز الكتاني : توفّي القاضي الشريف أبو عبد الله محمّد بن الحسين الحسيني النصيبي في جمادي الآخرة من سنة ثمان وأربعمائة(٢) .

وقال الصفدي : قاضي دمشق وخطيبها ، ونقيب الأشراف وكبير الشام ، كان عفيفاً نزهاً أديباً بليغاً ، له ديوان شعر ، توفّي سنة ثمان وأربعمائة(٣) .

٣٩٥٦ - محمّد أبو الحسين بن الحسين اسقني ماء بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيدالله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : عقبه بشيراز أو سيراف(٤) .

٣٩٥٧ - محمّد بن الحسين الأكبر بن عبيد الله الأكبر بن علي الأكبر بن عبيدالله ابن محمّد الأكبر بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٥) .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٧ و ١٤٨ .

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٢٢ : ١١٦ برقم : ١٣٧ .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٧ برقم : ٨٦١.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١١ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١١٧ .

٣٩٥٨ - محمّد أبو الحسن عماد الدين بن أبي عبد الله الحسين بن أبي القاسم علي الحسيني الأصغري المحدّث.

قال ابن الفوطي: كان من السادات الأتقياء، وأكابر المحدّثين الفقهاء، رویٰ عن الإمام أبي بكر محمّد بن أبي إسحاق البخاري الكلاباذي، رویٰ عنه ابنه ضياءالدين أبو الحسين طاهر بن أبي الحسن محمّد بن الحسين[١].

٣٩٥٩ - محمّد أبو عبد الله بن الحسين بن علي بن أحمد بن علي بن عبيد الله ابن الحسن بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

٣٩٦٠ - محمّد الطيّب بن الحسين بن علي بن إسماعيل بن عبد الله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٣٩٦١ - محمّد بن الحسين بن علي بن إسماعيل بن كفل بن جعفر الملك المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب.

ذكره البيهقي، وقال: كان بديلم[٤].

٣٩٦٢ - محمّد بن الحسين تزلج بن علي بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: لا عقب له[٥].

٣٩٦٣ - محمّد أبو الغيث بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي

---

(١) مجمع الآداب ٢ : ١٣٨ برقم : ١١٩٥.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٨.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٢.

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٧٠٩.

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٦.

بن علي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نقيب آبة.

ذكره البيهقي، وعبّر عنه بالسيّد الرئيس النقيب الرضي.

وقال في تفصيل هذا النسب: العقب من الحسن بن علي الأطهر الأصغر: زيد كراش، وعلي الخرزي، وعمر برطلة، والحسن المكفوف، والحسين، أُمّهم أُمّ ولد اسمها عابدة.

والعقب من علي الخرزي: علي بن علي، والحسين بن علي، أُمّ علي عائشة بنت يحيى بن مروان بن عروة بن الزبير بن العوّام، قيل: الحسين في صحّ.

قال السيّد أبو الغنائم: وجدت في بعض كتب الأنساب: محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي الخرزي بن الحسن الأفطس. وأبو علي محمّد الخرزي، وإبراهيم في صحّ، أُمّهما حبيبة بنت عمر بن الحسن الأفطس.

والعقب من محمّد الخرزي بن علي بن علي بن الحسن الأفطس: محمّد وأحمد، كذا ذكره السيّد أبو الغنائم وفي سائر المشجّرات، والحسن.

والعقب من أحمد بن علي بن محمّد بن علي بن علي الخرزي بن الحسن الأفطس: أبو محمّد الحسين في كرخ بغداد، وكفّ بصره، وله عدّة أولاد[1].

٣٩٦٤ – محمّد أبو الحسين بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي المعروف بابن الشبيه.

قال الخطيب البغدادي: حدّث عن عبد العزيز بن إسحاق بن البقّال المتكلّم على مذاهب الزيديّة من الشيعة.

ثمّ روىٰ بإسناده أنّ رسول الله ﷺ قال: إنّ نزول الله تعالىٰ إلى الشيء اقباله عليه من غير نزول[2].

٣٩٦٥ – محمّد أبو الحسين بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن إبراهيم ابن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٥٨٨.

(٢) تاريخ بغداد ٢: ٢٤٥ – ٢٤٦ برقم: ٧١٣.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بشيراز(١).

٣٩٦٦ – محمّد أبو عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق عليه السلام، وقال: أُسند عنه، مدنيّ نزل الكوفة، مات سنة احدىٰ وثمانين ومائة، وله سبع وستّون سنة(٢).

٣٩٦٧ – محمّد بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن داود بن أبي الكرام عبد الله ابن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣).

٣٩٦٨ – محمّد تاج الدين بن الحسين بن علي بن زيد تاج الدين بن الداعي ابن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن محمّد بن علي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال ابن الطقطقي: السيّد الكبير الزاهد الورع، الجليل القدر، الكريم النفس، المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، يشار إليه هناك، تزوّج ابنة ابن عمّه شرف ملك بنت رضي الدين الآوي، فولدت له ثلاثة أولاد: شمس الدين الحسين، وعلي المرتضىٰ، ونصرة ملك(٤).

٣٩٦٩ – محمّد أبو جعفر صدر الدين بن الحسين بن علي بن غازي بن الحسين بن محمّد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الماوراء النهري نقيب استراباد.

قال البيهقي: كان في سمرقند، وانتقل إلى استراباد، ودخل بنيشابور في شهور سنة

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٩١.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٤.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥١.

(٤) الأصيلي ص ٣١٤ – ٣١٥.

خمس وأربعين وخمسمائة ، وعقد بها مجالس للوعظ والتذكير في المدرسة المنسوبة إلى عاد استراباد ، والتمست له من الحضرة مثالاً لنقابة سادات استراباد ، فورد على المثال في أواخر جمادي الآخر سنة ستّ وأربعين ، وبعثت المثال إليه ، ومات هو باستراباد في شهور سنة خمس وخمسين وخمسمائة[1] .

٣٩٧٠ – محمّد الجور بن الحسين بن علي الخارص بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري من نازلة آبة ومات هناك[2] .

وقال أيضاً : قتله المعتضد بالري[3] .

٣٩٧١ – محمّد أبو البركات بن الحسين بن أبي عبد الله علي بن أبي البركات محمّد بن الحسين بن أبي الحسن علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد الجور بن الحسين بن علي الخارص بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي ، وقال : مات والده السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام أبي عبدالله الجواري في سنة أربع عشرة وخمسمائة ، ولا عقب له إلاّ في الأمير السيّد أبي البركات محمّد ، وأُمّ السيّد أبي البركات محمّد سيّدة جليلة بنت السيّد أبي المعالي أحمد بن طاهر . ومات السيّد أبي البركات محمّد في شهور سنة خمس وعشرين وخمسمائة بنيشابور ، وقبره في مدار في سكّة الكرماتين .

والعقب من السيّد الأمير أبي البركات محمّد بن السيّد الإمام الحسين : في أبي المعالي أحمد ، وسيّدة خاتون ، وسيّدة سارة ، وأُمّهم تاج ستّي علويّة بنت السيّد الإمام أبي الفضل طاهرك[4] .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٨٤ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٦١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٦ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٦٥٥ – ٦٥٦ .

٣٩٧٢ - محمّد أبو الغنائم بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمّد السخطة بن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة(١).

٣٩٧٣ - محمّد بن الحسين بن أبي الحسن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل ابن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بشيراز(٢).

٣٩٧٤ - محمّد أبو عبد الله بن الحسين بن علي بن موسى الثاني بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بشيراز(٣).

٣٩٧٥ - محمّد أبو الفضل بن الحسين بن علي بن الهادي بن القاسم بن ناصر الحقّ العلوي الحسيني الطبري النقيب المعروف بابن الدلالات.

قال الذهبي: نقيب السادة بمصر. توفّي في جمادي الأُولىٰ سنة ستمائة. وحدّث عن الوزير أبي المظفّر الفلكي(٤).

٣٩٧٦ - محمّد أبو الحسن بن الحسين بن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة والنقيب بها، وقال: عقبه: علي، والحسين، وأحمد، والحسن(٥).

٣٩٧٧ - محمّد أبو الحسين بن الحسين بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٨٠.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٩.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٠.

(٤) تاريخ الإسلام ص ٤٧٥ برقم: ٦١٨. وفيات سنة ٦٠٠.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٥ - ٢٧٦.

الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : قتل بخسروجرد ، ودفن بمقبرة خسروجرد ، قتله أهل خسروجرد ، وهو يوم قتل ابن سبع وأربعين سنة(١) .

٣٩٧٨ - محمّد أبو الحسن بن الحسين بن عيسى الأكبر النقيب بن محمّد الأكبر ابن علي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد باصفهان ، وقال : عقبه أبو الحسين عيسى الأحول ويعرف بالرومي أيضاً ، ومحمّد ، والحسن ، وأبو طالب المحسن ، والحسين ، وأبو هاشم جعفر النقيب باصفهان ، وعلي ، وعبد المطّلب ، وقيل : حمزة(٢) .

٣٩٧٩ - محمّد أبو عبد الله ششديو - وقيل : هو يعرف بالمكاري - بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان ، وقال : العقب منه من أبي الحسن علي الروياني الأصغر مات بالري ، وأحمد فيه شكّ بالدينور ، ادّعىٰ إليه قوم بشيراز ولم تصحّ دعواهم ، وحمزة بجرجان ، وعلي المكاري بجرجان ، والحسين أبو هاشم بقم ومات بأبهر ، هذا الذي وجدته بخطّ الكيا السيّد النسّابة زين الشرف ﷺ(٣) .

٣٩٨٠ - محمّد بن أبي عبد الله الحسين بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي ابن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٣٩٨١ - محمّد رضي الدين بن الحسين بن قتادة بن مزروع بن علي بن مالك ابن أحمد بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمٰن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن

---

(١) لباب الأنساب ١ : ٤٢٥ - ٤٢٦ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١١٣ - ١١٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧١ .

القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب النسّابة المقرىء المدني .

قال ابن الطقطقي : إمام الصلاة بالمشهد الغروي ، سيّد زاهد منقطع ، نسّابة ، فاضل ، مقرىء ، مجوّد ، مشجّر جمّاع الأنساب ، مشكور الطريقة(١) .

٣٩٨٢ - محمّد تاج الدين بن الحسين بن محمّد الحسني الكيسكي .

قال ابن بابويه : وجه السادة في الري ، فاضل فقيه ، له نظم حسن ، وخطب لطيفة . أخبرنا بها الوالد عنه رحمهم الله(٢) .

٣٩٨٣ - محمّد بن أبي السرايا الحسين بن محمّد بن أحمد بن محمّد النقيب بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٣٩٨٤ - محمّد بن الحسين بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد الأرقط بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج(٤) .

٣٩٨٥ - محمّد أبو الحسن بن أبي طالب الحسين بن محمّد بن جعفر بن الحسن الكوفي بن عيسى الرومي بن محمّد الأزرق بن عيسى الأكبر النقيب بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن كان باصفهان وانتقل إلىٰ نيسابور ، وقال : اُمّه اُمّ ولد(٥) .

---

(١) الأصيلي ص ١٢٠ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٨ برقم : ٣٦٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٧٣ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٣ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣ .

٣٩٨٦ - محمّد أبو عبد الله بن أبي محمّد الحسين المطهّر بن محمّد الصالح بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١).

٣٩٨٧ - محمّد أبو حرب بن أبي عبد الله الحسين بن محمّد بن الحسين بن جعفر بن محمّد بن علي بن علي الخرزي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: أُمّه فاطمة بنت محمّد الصبّاغ عاميّة(٢).

٣٩٨٨ - محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن حمزة بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣).

٣٩٨٩ - محمّد أبو عبد الله شمس الدين بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن ظفر العلوي الحسيني الأرموي المصري المعروف بقاضي العسكر.

قال الصفدي: ولد سنة ثمان وسبعين(٤)، وتفقّه على شيخ الشيوخ صدر الدين وصحبه مدّة، وولي نقابة الأشراف، وقضاء العسكر، وترسّل إلى العراق، وكان من كبار الأئمّة وصدور المصريّين، وله يد طولى في الأُصول والنظر، توفّي سنة خمسين وستمائة(٥).

٣٩٩٠ - محمّد سراهنك بن أبي هاشم الحسين بن أبي جعفر محمّد ششديو بن أبي عبد الله الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٣.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٤٨٦.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٠.

(٤) أي: ثمان وسبعين وأربعمائة.

(٥) الوافي بالوفيات ٣: ١٧ برقم: ٨٧٧.

الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن كان بالري[(١)] .

٣٩٩١ – محمّد بن أبي محمّد الحسين بن محمّد الشبيه بن زيد بن علي الأصغر ابن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٢)] .

٣٩٩٢ – محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : أُمّه ابنة عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب ، وتوفّي في السجن بسرّ من رأىٰ[(٣)] .

وقال البيهقي : حبسه عبد الله بن عزيز ، وكان محبوساً في سرّمن رأىٰ ، فمات في الحبس ، وقبره بسرّمن رأىٰ ، وكان يوم مات ابن ثلاث وثلاثين سنة ، وصلّىٰ عليه عبد الله بن عزيز[(٤)] .

وقال أيضاً : أُمّه بنت عبد الله بن الحسين بن عبد الله الجعفري ، قتل في السجن ، وهو يوم قتل ابن احدىٰ وثلاثين سنة[(٥)] .

٣٩٩٣ – محمّد أبو هاشم بن الحسين بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن علي ابن عبدالله بن الحسين بن محمّد بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب النيسابوري .

قال البيهقي : العقب من أبي هاشم : في أبي الفضل ، وشرفشاه[(٦)] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٣ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٨٠ .

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٤٤٢ .

(٤) لباب الأنساب ١ : ٤٢٧ .

(٥) لباب الأنساب ١ : ٤٢٩ .

(٦) لباب الأنساب ٢ : ٦٨٠ .

٣٩٩٤ - محمّد الشعراني بن أبي علي الحسين بن أبي عبد الله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان[١] .

٣٩٩٥ - محمّد أبو جعفر بن أبي عبد الله الحسين بن محمّد بن علي بن أحمد بن جعفر بن سليمان بن داود بن أبي الكرام عبد الله بن محمّد بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٣٩٩٦ - محمّد أبو القاسم بن أبي عبد الله الحسين بن محمّد بن علي بن أحمد ابن جعفر بن سليمان بن داود بن أبي الكرام عبد الله بن محمّد بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٣٩٩٧ - محمّد أبو عبد الله مجد الدين بن الحسين عزّ الدين بن محمّد بن أبي الفضل علي عزّ الشرف بن أبي البركات أحمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصمّ بن أبي محمّد الحسن الفارس بن يحيى بن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب العلوي السوراوي الفقيه .

قال ابن الفوطي : قرأت بخطّه :

ومـا زال مـغرىً بـالمكارم والعـلىٰ ... يرى المجد أعلىٰ من وصال الكواعب
إذا مـا سـعىٰ قـوم لنـفع نـفوسهم ... سـعىٰ لسـواه فـي بـلوغ المـطالب
يـدلّ عـلىٰ مـعروفه جـود كـفّه ... كـما دلّت السـارين زهـر الكـواكب

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٦ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٥.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٥.

أقـــرّ له بـــالفضل بـــاد وحـــاضر وأثـــنىٰ عـليه كـلّ مـاش وراكب[(١)]

٣٩٩٨ - محمّد أبو الحسين بن الحسين بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أُمّه أُمّ ولد اسمها أغصان و تدعىٰ أُمّ الحسين، أعقب عبد الله لأُمّ ولد[(٢)] .

٣٩٩٩ - محمّد بن أبي هاشم الحسين بن محمّد بن القاسم بن الحسين بن زيد العسكري بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٣)] .

٤٠٠٠ - محمّد مجد الدين بن الحسين عزّ الدين بن محمّد بن المرتضى بن إسماعيل بن محمّد بن الحسن الكوفي بن عيسى بن محمّد بن عيسى النقيب بن محمّد الأزرق بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : كان زاهداً متزهّداً ، مات في سنة ٧٠٠ له أولاد باقون ببغداد[(٤)] .

٤٠٠١ - محمّد أبو جعفر بن الحسين الأمير بن محمّد الأكبر بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٥)] .

وقال البيهقي : والعقب منه : الحسين أبو عبد الله ، وأبو الحسن جعفر أمير مكّة ، أُمّهما أُمّ سلمة بنت عبد الله الديباج[(٦)] .

٤٠٠٢ - محمّد بن الحسين بن محمّد بن يحيى الصوفي بن عبد الله بن محمّد الأكبر

---

(١) مجمع الآداب ٤ : ٥١٠ برقم : ٤٣٣٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٨ .

(٤) الأصيلي ص ٢١٤ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٦ .

(٦) لباب الأنساب ٢ : ٥٢٨ .

بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٠٠٣ - محمّد أبو الحسين بن أبي عبد الله الحسين جوهرك بن أبي الحسين محمّد بن أبي محمّد يحيى بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

قال البيهقي : العقب منه : أبو البركات محمّد ، وأبو عبد الله الحسين ، وأبو علي الحسن ، وأبو منصور يحيىٰ ، وأبو القاسم علي[٢] .

وقال أيضاً : العقب من أبي الحسين محمّد بن الحسين جوهرك : في أبي عبدالله الحسين بن محمّد وقد رأيته ، وأبي علي الحسن بن محمّد ، وأبي البركات محمّد ابن محمّد بن الحسين ، وأبي منصور يحيى بن أبي الحسين محمّد .

والعقب من السيّد أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسين محمّد بن الحسين جوهرك زبارة : في أبي الفتوح محمّد ، وحمزة ، وأبي الحسين ، والسيّد علي الزبارة ، وأبي طالب جامع ، وأبي المعالي ، والرضي ، والحسن ، وأبي إبراهيم جعفر ، وأبي محمّد يحيى القاضي، وفاطمة ، ولطيفة ، ونازنين ، أُمّ أبي الفتوح وأبي طالب علويّة داووديّة بماروسك ، وأُمّ حمزة علويّة موسويّة .

والعقب من السيّد أبي الفتوح محمّد : في السيّد الإمام عزّ الدين شرفشاه وله محمّد ، وفي أبي الغنائم وله علي ، ومويّد درج ، ومحمّد الملقّب بـ« طاووس » مات في رمضان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، وله أبو الفتوح ، وستّي زهراء .

والعقب من حمزة : في أبي عبد الله الحسين ، وكريمة ، وفاطمة .

والعقب من أبي الحسين في بنت .

والعقب من السيّد علي بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسين جوهرك الزبارة وهو

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٨ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٠٦ .

في الأحياء : أبو الحسن علي ، وأبو جعفر محمّد ، ويحيى ، وأبو تراب علي ، وبنتان .

والعقب من أبي الحسن علي بن أبي عبد الله : أبو البركات ، ومحمّد ، وفاطمة وأمير سيّد محمّد .

والعقب من أبي المعالي هو العزيز وبنت .

والعقب من أبي طالب جامع : السيّد أبو شجاع محمّد ، وله أبو طالب علي .

والعقب من الرضي : أبو البركات محمّد ، وعربشاه .

والعقب من الحسن بن أبي عبد الله الحسين : محمّد وبنت .

والعقب من أبي إبراهيم بن أبي عبد الله : علي ومحمّد أبو البركات .

والعقب من أبي محمّد يحيىٰ : السيّد محمّد ، درج محمّد في سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

والعقب من السيّد أبي علي الحسن بن أبي الحسين محمّد بن الحسين جوهرك الزبارة: السيّد علي ، وحسام الدين أبو الحسن محمّد الملقّب بـ« سيّدان » أُمّهما شهربانو بنت أبي الحسن العلوي .

والعقب من السيّد علي بن الحسن بن أبي الحسين محمّد بن أبي عبد الله الحسين جوهرك الزبارة : السيّد جمال الدين محمّد النائب ، أُمّه علويّة زهراء العريضيّة ، وأبو طالب بن علي بن الحسن ، وله أبو طالب وبنات .

والعقب من أبي البركات محمّد بن أبي الحسين محمّد بن الحسين جوهرك : المرتضىٰ ، وأبو الفضل أحمد ، ومسعود ، أُمّ المرتضىٰ وأحمد علويّة ، وأُمّ مسعود أُمّ ولد .

والعقب من المرتضىٰ بن أبي البركات محمّد بن أبي الحسين محمّد زبارة : في السيّد محمّد ، وأمير سيّد محمّد ، وعلي .

والعقب من أبي منصور يحيى بن أبي الحسين محمّد بن الحسين جوهرك : السيّد أبو الحسين ، وأبو البركات ، وقد درجا .

والعقب من أبي الحسين : أبو القاسم علي ، أُمّه بنت السيّد أبي عبد الله الحسين بن محمّد بن الحسين جوهرك الزبارة .

فهؤلاء أعقاب حسين جوهرك الزبارة بنيشابور في محلّة قشر وغيرها ، رحم الله من

مضىٰ منهم وحرس من بقي[١] .

٤٠٠٤ – محمّد بن الحسين بن محمّد الأكبر بن يحيى بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٠٠٥ – محمّد ناصر الدين بن الحسين بن المنتهى بن المرتضى بن المنتهى ابن الحسين بن علي الحسيني المرعشي .

قال ابن بابويه : صالح واعظ عالم ، قاضي قم[٣] .

٤٠٠٦ – محمّد أبو الحسن الرضي بن الطاهر ذي المناقب أبي أحمد الحسين ابن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالشريف الرضي الموسوي نقيب العلويّين ببغداد .

قال النجاشي : كان شاعراً مبرّزاً ، له كتب ، منها : كتاب حقائق التنزيل ، كتاب مجاز القرآن ، كتاب خصائص الأئمّة عليهم السلام ، كتاب نهج البلاغة ، كتاب الزيادات في شعر أبي تمام ، كتاب تعليق خلاف الفقهاء ، كتاب مجازات الآثار النبويّة ، كتاب تعليقة في الايضاح لأبي علي ، كتاب الجيّد من شعر ابن الحجّاج ، كتاب الزيادات في شعر ابن الحجّاج ، كتاب مختار شعر أبي إسحاق الصابي ، كتاب ما دار بينه وبين أبي إسحاق من الرسائل شعر ، توفّي في السادس من المحرّم سنة ستّ وأربعائة[٤] .

وقال الخطيب البغدادي : كان من أهل الفضل والأدب والعلم ، ذكر لي أحمد بن عمر بن روح عنه أنّه تلقّن القرآن بعد أن دخل في السنّ ، فجمع حفظه في مدّة يسيرة ، قال : وصنّف كتاباً في معاني القرآن يتعذّر وجود مثله ، وكان شاعراً محسناً ، سمعت أبا عبد الله

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٥٧ – ٦٥٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٣ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٠ برقم : ٣٧٤ .

(٤) رجال النجاشي ص ٣٩٨ برقم : ١٠٦٥ .

محمّد بن عبد الله الكاتب بحضرة أبي الحسين بن محفوظ وكان أحد الرؤساء يقول : سمعت جماعة من أهل العلم بالأدب يقولون : الرضي أشعر قريش ، فقال ابن محفوظ : هذا صحيح ، وقد كان في قريش من يجيد القول إلاّ أنّ شعره قليل ، فأمّا مجيد مكثر فليس إلاّ الرضي .

أنشدني القاضي أبو العلاء محمّد بن علي ، قال : أنشدنا الشريف أبو الحسن الرضي لنفسه :

اشتر العزّ بما شئـ	ـت فما العزّ بغالي
بقصار الصفر إن شئت	أو السمر الطوال
ليس بالمغبون عقلاً	من شرىٰ عزّاً بمال
إنّما يدّخر الما	ل لأثمان المعالي

قال لي علي بن أبي علي : ولد الرضي ببغداد في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكانت وفاته يوم الأحد السادس من المحرّم سنة ستّ وأربعمائة ، ودفن في داره بمسجد الأنباريّين[1] .

وقال الثعالبي : مولده ببغداد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وابتدأ يقول الشعر بعد أن جاوز العشر سنين بقليل ، وهو اليوم أبدع أبناء[2] الزمان ، وأنجب سادة العراق ، يتحلّىٰ مع محتده الشريف ، ومفخره المنيف ، بأدب ظاهر ، وفضل باهر ، وحظّ من جميع المحاسن وافر ، ثمّ هو أشعر الطالبيّين ، من مضىٰ منهم ومن غبر ، علىٰ كثرة شعرائهم المفلقين ، كالجماني وابن طباطبا وابن الناصر وغيرهم .

ولو قلت إنّه أشعر قريش لم أبعد عن الصدق ، وسيشهد بما أجريه من ذكره شاهد[3] عدل من شعره العالي القدح ، الممتنع عن القدح ، الذي يجمع إلى السلاسة متانة ، وإلى السهولة رصانة ، ويشتمل علىٰ معانٍ يقرب جناها ، ويبعد مداها .

---

(١) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤٦ – ٢٤٧ برقم : ٧١٥ .

(٢) في الوفيات : أنشاء .

(٣) في الوفيات : بما أخبر به شاهد .

فأمّا أبوه أبو أحمد ، فمنظور علويّة العراق مع أبي الحسن محمّد بن عمر بن يحيىٰ ، وكان قديماً يتولّىٰ نقابة الطالبيّين والحكم فيهم أجمعين ، والنظر في المظالم والحجّ بالناس ، ثمّ ردّت هذه الأعمال كلّها إلىٰ ولده أبي الحسن هذا ، وذلك في سنة ثمانين وثلاثمائة ، فقال أبو الحسن قصيدة يهنّىء بها أباه ، ويشكره علىٰ تفويضه أكثر هذه الأعمال إليه .

ثمّ قال : وله من قصيدة في أبيه ، ويذكر حجّه بالناس .

ثمّ قال : وقال في الطائع لله أمير المؤمنين من قصيدة .

ثمّ قال : وقال من قصيدة لمّا خلع الطائع يذكر فيها أيّامه ويرثيها ويتوجّع ممّا لحقه ، وذلك في شعبان سنة احدىٰ وثمانين وثلاثمائة .

ثمّ قال : وله من قصيدة يذكر فيها الحال يوم القبض على الطائع لله ، ويصف خروجه من الدار سليماً ، وقد سلبت ثياب أكثر الأشراف والقضاة ، وانتهبوا وامتحنوا ، فأخذ هو بالحزم ساعة ، ووقف على الصورة ، وبادر إلىٰ نزول دجلة ، وكان أوّل خارج من الدار ، وتلوّم من تلوّم حتّىٰ جرى عليه ما جرىٰ ، ويذكر غرضاً آخر في نفسه ويشكو الزمان ، ويذمّ عمل السلطان .

ثمّ قال : وقال في القادر بالله أبي العبّاس أحمد بن إسحاق بن المقتدر عند استقراره في دار الخلافة سنة احدىٰ وثمانين وثلاثمائة .

ثمّ قال : وله فيه من أُخرىٰ يصف فيها جلسة جلسها ، فأوصل إلىٰ حضرته الحجيج وغيرهم ، وحضر الشريف ذلك المجلس ، وعليه السواد في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

ثمّ قال : وورد عليه أمر أهمّه وأقلقه ، فرأىٰ شيباً في رأسه وسنّه ثلاث وعشرون سنة .

ثمّ قال : وقال في الوزير أبي القاسم علي بن أحمد يستصوب رأيه في الاستتار لأمر أوجبه .

ثمّ قال : وقال يرثي أبا منصور أحمد بن عبيد الله بن المرزبان الكاتب الشيرازي .

ثمّ قال : ولست أدري في شعراء العصر أحسن تصرّفاً في المراثي منه ، ولمّا رثا أبا منصور الشيرازي بهذه القصيدة في سنة ثلاث وثمانين رثا أبا إسحاق الصابي في سنة أربع

وثمانين بالقصيدة التي أوردتها في بابه ، ثمّ لمّا حال الحول وتوفّي الصاحب في سنة خمس وثمانين ، وتعجّب الناس من انقراض بلغاء العصر الثلاثة علىٰ نسق في ثلاث سنين ، رثاه أيضاً بقصيدة سأورد غررها في مراثي الصاحب .

وله من قصيدة رثا بها أبا محمّد بن أبي سعيد السيرافي ، وكان من الأعيان الأعلام في العربيّة وما يتعلّق بها ، وتوفّي بعيد الصاحب .

ثمّ قال : ومن قصيدة رثا بها والدته ، ثمّ أورد جملة من قصائده الرائعة المليحة(١) .

وقال الباخرزي : له صدر الوسادة من بين الأئمّة والسادة ، وأنا إذا مدحته كنت كمن قال لذكاء : ما أنورك ، ولحضارة ما أغزرك ، وله شعر إذا افتخر به أدرك من المجد أقاصيه ، وعقد بالنجم نواصيه ، واذا نسب انتسب رقّة الهواء إلىٰ نسيبه ، وفاز بالقدح المعلّىٰ في نصيبه ، حتّىٰ إذا أنشد الراوي غزليّاته بين يدي الفرهاة لقال له من العزهات ، وإذا وصف فكلامه في الأوصاف أحسن من الوصائف والوصاف ، وإن مدح تحيّرت فيه الأوهام بين مادح وممدوح له بين المتراهنين في الحلبتين سبق سابق مروح ، وإن نثر حمدت منه الأثر .

ورأيت هناك خزرات من العقد تتنفّض ، وقطرات من المزن ترفض ، ولعمري أنّ بغداد قد أنجبت به ، فبوّأته ظلالها ، وأرضعته زلالها ، وأنشقته شمالها ، وورد شعره دجلتها فشرب منها حتّىٰ شرق وانغمس فيها ، حتّىٰ كاد يقال غرق ، فكلّما أنشدت محاسن كلامه تنزّهت بغداد في نضرة نسيمها ، واستنشقت من أنفاس الهجير بمراوح نسيمها ، ثمّ ذكر نبذة من أشعاره الرائقة(٢) .

وقال ابن الأثير : في سنة ستّ وتسعين وثلاثمائة قلّد الشريف الرضي نقابة الطالبيّين بالعراق ، ولقّب بالرضي ذي الحسبين ، ولقّب أخوه المرتضىٰ ذا المجدين ، فعل ذلك بهاء الدولة(٣) .

---

(١) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ٣: ١٥٥ – ١٧٨ .

(٢) دمية القصر وعصرة أهل العصر ص ٧٣ .

(٣) الكامل في التاريخ ٥ : ٥٦٥ .

وقال أيضاً: وفي سنة ثلاث وأربعمائة قلّد الرضي الموسوي صاحب الديوان المشهور نقابة العلويّين ببغداد، وخلع عليه سواد، وهو أوّل طالبيّ خلع عليه السواد[١].

وقال أيضاً: وفي سنة ستّ وأربعمائة توفّي الشريف الرضي صاحب الديوان المشهور، وشهد جنازته الناس كافّة، ولم يشهدها أخوه لأنّه لم يستطع أن ينظر إلىٰ جنازته، فأقام بالمشهد إلىٰ أن أعاده الوزير فخر الملك إلىٰ داره، ورثاه كثير من الشعراء، منهم أخوه المرتضىٰ، فقال:

يا للرجال لفجعة جذمت يدي ... وودتها ذهبت عليّ براسي

ما زلت آبي وردها حتّىٰ أتت ... فحسوتها في بعض ما أنا حاسي

ومطلتها زمناً فلمّا صمّمت ... لم يثنها مطلي وطول مكاسي

لا تنكروا من فيض دمعي عبرة ... فالدمع خير مساعد ومؤاس

واهاً لعمرك من قصير طاهر ... ولربّ عمر طال بالأرجاس[٢]

وقال ابن أبي الحديد: حفظ الرضي رحمه الله القرآن بعد أن جاوز ثلاثين سنة في مدّة يسيرة، وعرف من الفقه والفرائض طرفاً قويّاً، وكان رحمه الله عالماً أديباً، وشاعراً مفلقاً، فصيح النظم، ضخم الألفاظ، قادراً على القريض، متصرّفاً في فنونه، إن قصد الرقّة في النسيب أتىٰ بالعجب العجاب، وإن أراد الفخامة وجزالة الألفاظ في المدح أتىٰ بما لا يشقّ فيه غباره، وإن قصد في المراثي جاء سابقاً، والشعراء منقطع أنفاسها علىٰ أثره.

وكان مع هذا مترسّلاً ذا كتابة قويّة، وكان عفيفاً شرف النفس، عالي الهمّة، ملتزماً بالدين وقوانينه، ولم يقبل من أحد صلة ولا جائزة، حتّىٰ إنّه ردّ صلات أبيه، وناهيك بذلك شرف نفس، وشدّة ظلف. فأمّا بنو بويه فإنّهم اجتهدوا علىٰ قبوله صلاتهم فلم يقبل.

وكان يرضىٰ بالإكرام وصيانة الجانب وإعزاز الأتباع والأصحاب، وكان الطائع أكثر ميلاً إليه من القادر، وكان هو أشدّ حبّاً وأكثر ولاءً للطائع منه للقادر، وهو القائل للقادر في قصيدته التي مدحه بها، منها:

---

(١) الكامل في التاريخ ٥: ٦٠٠.

(٢) الكامل في التاريخ ٥: ٦١٣.

عطفاً أمير المؤمنين فإنّنا في دولة العلياء لا نتفرّق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت أبداً كلانا في العلاء معرّق
إلاّ الخلافة شرّفتك فإنّني أنا عاطل منها وأنت مطوّق

فيقال : إنّ القادر قال له : علىٰ رغم أنف الشريف .

وذكر الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في التاريخ في وفاة الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد الطبري الفقيه المالكي ، قال : كان شيخ الشهود المعدّلين ببغداد ومتقدّمهم، وسمع الحديث الكثير ، وكان كريماً مفضلاً علىٰ أهل العلم ، قال : وعليه قرأ الشريف الرضي رحمه الله القرآن ، وهو شابّ حدث السنّ ، فقال له يوماً : أيّها الشريف أين مقامك؟ قال : في دار أبي بباب محوّل ، فقال : مثلك لا يقيم بدار أبيه قد نحلتك داري بالكرخ المعروفة بدار البركة ، فامتنع الرضي من قبولها وقال له : لم أقبل من أبي قطّ شيئاً ، فقال : إنّ حقّي عليك أعظم من حقّ أبيك عليك ؛ لأنّي حفّظتك كتاب الله تعالىٰ ، فقبلها .

وكان الرضي لعلوّ همّته تنازع نفسه إلىٰ اُمور عظيمة يجيش بها خاطره ، وينظمها في شعره ، ولا يجد من الدهر عليها مساعدة ، فيذوب كمداً ، ويفني وجداً، حتّىٰ توفّي ولم يبلغ غرضاً .

ثمّ ذكر نبذة من أشعاره في هذا المعنىٰ ، وذكر أيضاً ما جرىٰ بينه وبين القادر في الطعن في نسب خلفاء الفاطميّين بمصر .

ثمّ قال : وقرأت بخطّ محمّد بن إدريس الحلّي الفقيه الإمامي ، قال : حكىٰ أبو حامد أحمد بن محمّد الاسفرائيني الفقيه الشافعي ، قال : كنت يوماً عند فخر الملك أبي غالب محمّد بن خلف وزير بهاء الدولة ، وابنه سلطان الدولة ، فدخل عليه الرضي أبو الحسن ، فأعظمه وأجلّه ورفع من منزلته ، وخلّىٰ ما كان بيده من الرقاع والقصص ، وأقبل عليه يحادثه إلىٰ أن انصرف .

ثمّ دخل بعد ذلك المرتضىٰ أبو القاسم رحمه الله ، فلم يعظّمه ذلك التعظيم ، ولا أكرمه ذلك الاكرام ، وتشاغل عنه برقاع يقرؤها وتوقيعات يوقّع بها ، فجلس قليلاً وسأله أمراً فقضاه ، ثمّ انصرف .

قال أبو حامد : فتقدّمت إليه وقلت له : أصلح الله الوزير ، هذ المرتضىٰ هو الفقيه

المتكلّم صاحب الفنون ، وهو الأمثل والأفضل منهما ، وإنّما أبو الحسن شاعر ، قال : فقال لي : إذا انصرف الناس وخلا المجلس أجبتك عن هذه المسألة .

قال : وكنت مجمعاً على الانصراف ، فجاءني أمر لم يكن في الحساب ، فدعت الضرورة إلىٰ ملازمة المجلس إلىٰ أن تقوّض الناس واحداً فواحداً ، فلم يبق إلاّ غلمانه وحجّابه ، دعا بالطعام ، فلمّا أكلنا وغسل يديه وانصرف عنه أكثر غلمانه ، ولم يبق عنده غيري قال لخادم : هات الكتابين اللذين دفعتهما إليك منذ أيّام ، وأمرتك أن تجعلهما في السفط الفلاني ، فأحضرهما .

فقال : هذا كتاب الرضي اتّصل بي أنّه قد ولد له ولد ، فأنفذت إليه ألف دينار ، وقلت له: هذه للقابلة ، فقد جرت العادة أن يحمل الأصدقاء إلىٰ أخلاّئهم وذوي مودّتهم مثل هذا في مثل هذه الحال ، فردّها وكتب إليّ هذا الكتاب فاقرأه ، قال : فقرأته ، وهو اعتذار عن الردّ ، وفي جملته : إنّنا أهل بيت لا يطّلع علىٰ أحوالنا قابلة غريبة ، وإنّما عجائزنا يتولّين هذا الأمر من نسائنا ، ولسن ممّن يأخذن أُجرة ولا يقبلن صلة ، قال : فهذا هذا .

وأمّا المرتضىٰ ، فإنّنا كنّا قد وزّعنا وقسّطنا على الأملاك ببادرويا تقسيطاً نصرفه في حفر فوّهة النهر المعروف بنهر عيسىٰ ، فأصاب ملكاً للشريف المرتضىٰ بالناحية المعروفة بالداهريّة من التقسيط عشرون درهماً ثمنها دينار واحد ، قد كتب إليّ منذ أيّام في هذا المعنىٰ هذا الكتاب فاقرأه ، فقرأته وهو أكثر من مائة سطر ، يتضمّن من الخضوع والخشوع والاستمالة والهزّ والطلب والسؤال في اسقاط هذه الدراهم المذكورة عن أملاكه المشار إليها ما يطول شرحه .

قال فخر الملك : فأيّهما ترىٰ أولىٰ بالتعظيم والتبجيل ؟ هذا العالم المتكلّم الفقيه الأوحد ونفسه هذه النفس ، أو ذلك الذي لم يشهر إلاّ بشعر خاصّة ، ونفسه تلك النفس ، فقلت : وفّق الله تعالىٰ سيّدنا الوزير ، فما زال موفّقاً ، والله ما وضع سيّدنا الوزير الأمر إلاّ في موضعه ، ولا أحلّه إلاّ في محلّه وقمت فانصرفت .

وتوفّي الرضي رحمه الله في المحرّم من سنة أربع وأربعمائة ، وحضر الوزير فخر الملك وجميع الأعيان والأشراف والقضاة جنازته ، والصلاة عليه ، ودفن في داره بمسجد الأنباريّين بالكرخ ، ومضىٰ أخوه المرتضىٰ من جزعه عليه إلىٰ مشهد موسى بن

جعفر عليه السلام ؛ لأنّه لم يستطع أن ينظر إلىٰ تابوته ودفنه ، وصلّىٰ عليه فخرالملك أبو غالب ، ومضىٰ بنفسه آخر النهار إلىٰ أخيه المرتضىٰ بالمشهد الشريف الكاظمي ، فألزمه بالعود إلىٰ داره[١] .

وقال ابن خلّكان : صاحب ديوان الشعر ، ذكره الثعالبي في كتاب اليتيمة ، ثمّ أورد ترجمته كما تقدّم نقله عنه .

ثمّ قال : وذكر أبو الفتح ابن جنّي النحوي في بعض مجاميعه أنّ الشريف الرضي المذكور احضر إلى ابن السيرافي النحوي وهو طفل جدّاً لم يبلغ عمره عشر سنين فلقّنه النحو ، وقعد معه يوماً في حلقته ، فذاكره بشيء من الاعراب علىٰ عادة التعليم ، فقال له : إذا قلنا رأيت عمر ، فما علامة النصب في عمر ؟ فقال له الرضي : بغض علي ، فعجب السيرافي والحاضرون من حدّة خاطره .

وذكر أنّه تلقّن القرآن بعد أن دخل في السنّ ، فحفظه في مدّة يسيرة ، وصنّف كتاباً في معاني القرآن الكريم يتعذّر وجود مثله ، دلّ علىٰ توسّعه في علم النحو واللغة ، وصنّف كتاباً في مجازات القرآن ، فجاء نادراً في بابه .

ثمّ أورد ما ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ، ثمّ قال : وكانت ولادته سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ببغداد ، وتوفّي بكرة يوم الأحد سادس المحرّم - وقيل : صفر - سنة ستّ وأربعمائة ببغداد ، ودفن في داره بخطّ مسجد الأنباريّين بالكرخ، وقد خربت الدار ودرس القبر ، ومضىٰ أخوه المرتضىٰ أبو القاسم إلىٰ مشهد موسى بن جعفر ؛ لأنّه لا يستطيع أن ينظر إلىٰ تابوته ودفنه ، وصلّىٰ عليه الوزير فخرالملك في الدار مع جماعة كثيرة رحمه الله تعالىٰ[٢] .

وقال ابن الطقطقي : هو أمير الحجيج ، سيّد السادات في عصره ، العالم الشاعر المجيد في شعره ، وقريع دهره .

قال العمري : هو أشعر قريش ، وحسبك أن يكون قريش في أوّلها الحارث بن هشام ،

---

(١) شرح نهج البلاغة ١ : ٣٣ - ٤٠ .

(٢) وفيات الأعيان ٤ : ٤١٤ - ٤١٩ برقم : ٦٦٧ .

والعبلي ، وعمر بن أبي ربيعة ، وفي آخرها بالنسبة إلىٰ زمانه محمّد بن صالح الحسني الموسوي من أولاد موسى الجون ، وعلي بن محمّد الحمّاني ، وابن طباطبا الاصفهاني[١] .

قلت : قد كان يجب أن يقول : وعبد الله بن المعتزّ ، فإنّه إن لم يكن أشعر ممّن ذكر من المتأخّرين فليس بدونهم ، بل هو أشعر منهم ، ولو قيل عنه إنّه أشعر قريش لصدق القائل .

كان الرضي تقدّم علىٰ أخيه المرتضىٰ ، لمحلّه في نفوس الخاصّة والعامّة ، ومن شعره وقد غضب من أمر صدر من أبيه ومن أخيه :

تهضّمني من لا يكون لغيره
من الناس اطراقي على الهون أو غضّي

إذا اضطرمت ما بين جنبيّ غصّة
وكاد فمي يمضي من القول ما يمضي

شفعت إلىٰ نفسي لنفسي فكففت
من الغيظ واستعطفت بعضي علىٰ بعضي[٢]

وللسيّد الرضي ولد يقال له : أبو أحمد عدنان الطاهر ذو المناقب[٣] .

وقال الذهبي : وفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ورد كتاب من بهاء الدولة بتقليد الشريف أبي الحسن محمّد بن أبي أحمد الحسين بن موسى العلوي الحسيني النقابة والحجّ ، وتلقيبه بالرضي ذي الحسبين ، ولقّب أخوه أبو القاسم بالشريف المرتضىٰ ذي المجدين[٤] .

وقال الصفدي : صاحب الديوان المشهور ، يسمّيه الأُدباء النائحة الثكلىٰ لرقّة شعره ، قال الشعر بعد أن جاوز عشر سنين بقليل ، وهو أشعر الطالبيّين ، ويقال : أشعر قريش . قلت : معناه أنّه ليس لقرشيّ كثرة جيّده ، كان أبوه قديماً يتولّىٰ نقابة الطالبيّين ، والنظر في

---

(١) المجدي لأبي الحسن العمري ص ١٢٦ – ١٢٧ .

(٢) ديوان الشريف الرضي ١ : ٥٨٥ .

(٣) الأصيلي ص ١٧٥ – ١٧٦ .

(٤) تاريخ الإسلام ص ٢٣٦ . حوادث سنة ٣٩٧ .

المظالم والحجّ بالناس ، فلمّا توفّي أبوه رثاه أبو العلاء المعرّي بقصيدته الفائيّة المشهورة التي أوّلها :

أودى فليت الحادثات كفاف

منها يذكر الغراب :

لا خاب سعيك من خفاف أسحم ... كسحيم الأسديّ أو كخفاف
من شاعر للبين قال قصيدة ... يرثي الشريف علىٰ رويّ القاف

منها :

فارقت دهرك ساخطاً أفعاله ... وهو الجدير بقلّة الانصاف
ولقيت ربّك فاستردّ لك الهدىٰ ... ما نالت الأقوام بالاتلاف
أبقيت فينا كوكبين سناهما ... في الصبح والظلماء ليس بخاف
قدرين في الارداء بل مطرين في ... الاجداء بل قمرين في الاسداف
والراح إن قيل ابنة العنب اكتفت ... بأب من الأسماء والأوصاف
ما زاغ بيتكم الرفيع وإنّما ... بالوهم أدركه خفيّ زحاف

قلت : ما عزّي كبير بذاهب سلف بمثل هذا البيت ، وقوله فيما مرّ « يرثي الشريف علىٰ رويّ القاف » يريد قول الغراب « غاق » كلّما كرّرها ، وهو من أحسن تخيّل . وردّت الأعمال التي كانت بيد أبيه إليه في حياته .

قال ابن جنّي : احضر الشريف وهو صغير لم يبلغ العشر من السنين إلى ابن السيرافي ، فلقّنه النحو ، فلمّا كان بعد مديدة وهو قاعد في الحلقة ، ذاكره بشيء من الاعراب بإعادة التعليم ، فقال له : إذا قلنا رأيت عمر ما علامة النصب فيه ؟ فقال الرضي : بغض علي ، فعجب السيرافي والحاضرون من حدّة ذهنه .

قلت : ذكرت هاهنا قول الورّاق الحظيري في من اسمه فتح ، وهو مليح إلى الغاية :

يا فتح يا أشهر كلّ الورىٰ ... باللوم والخسّة والكذب
كم تدّعي شيعة آل العبا ... اسمك ينبيني عن النصب

وله كتاب في مجاز القرآن نادر ، وكتاب في معاني القرآن ، والمتشابه في القرآن ، مجازات الآثار النبويّة مشتمل على أحاديث ، تلخيص البيان عن مجازات القرآن ، سيرة

والده الطاهر، شعر ابن الحجّاج، أخبار قضاة بغداد، رسائله ثلاث مجلّدات، ديوان شعره ثلاث مجلّدات. والناس يزعمون أنّ نهج البلاغة من انشائه، سمعت الشيخ الإمام العلاّمة تقي الدين أحمد بن تيميّة يقول: ليس كذلك، بل الذي فيه من كلام علي بن أبي طالب معروف، والذي فيه للشريف الرضي معروف أو كما قال.

يقال: انّه اجتاز بعض الأُدباء بدار الشريف الرضي وقد هدمت وأخنىٰ عليها الزمان، وأذهب ديباجتها وبقايا رسومها. فتعجّب من صروف الزمان، وأنشد قول الرضي، ثمّ ذكر جملة وافرة من أشعار الشريف الرضي، إلىٰ أن قال: ومحاسن شعره كثيرة إلى الغاية. وكانت ولادته سنة تسع وخمسين، وتوفّي بكرة الخميس سادس المحرّم وقيل: صفر سنة ستّ وأربعمائة، وتوفّي والده سنة أربعمائة، وقيل: سنة ثلاث وأربعمائة.

ولمّا توفّي الشريف الرضي حضر الوزير فخر الملك وجميع الأشراف والقضاة والشهود والأعيان، ودفن في داره بالكرخ، ومضى أخوه الشريف المرتضى إلىٰ مشهد موسى بن جعفر؛ لأنّه لا يستطيع أن ينظر إلىٰ تابوته، وصلّىٰ عليه الوزير مع جماعة، أمّهم أبو عبد الله بن المهلوس العلوي، ثمّ دخل الناس أفواجاً فصلّوا عليه، وركب الوزير آخر النهار إلى المشهد بمقابر قريش، فعزّى المرتضى وألزمه العود إلىٰ داره، ورثاه المرتضىٰ بمراث كثيرة.

ثمّ قال: ومن ورع الرضي أنّه اشترىٰ جزازاً من امرأة بخمسة دراهم، فوجد فيه جزءً بخطّ ابن مقلة فأرسل إليها، وقال: وجدت في جزازك هذا وقيمته خمسة دنانير، فإن شئت الجزء وإن شئت خمسة دنانير، فأبت وقالت: أبعتك ما في الجزاز، فلم يزل بها حتّىٰ أخذت الذهب.

وقال الخالع: مدحت الرضي بقصيدة، فبعث إليّ بتسعة وأربعين درهماً، فقلت: لا شكّ أنّ الأديب خانني، ثمّ إنّي اجتزت بسوق العروس، فرأيت رجلاً يقول لآخر: أتشتري هذا الصحن، فإنّه أُخرج من دار الرضي أُبيع بتسعة وأربعين درهماً، وهو يساوي خمسة دنانير، فعلمت أنّه كان وقته مضيّقاً، فأباع الصحن وأنفذ ثمنه إليّ. ومحاسنه

كثيرة[١].

وقال الذهبي : شاعر بغداد ، رافضي جلد[٢].

وقال ابن حجر : كان عالماً ، وشعره أكثر من شعر أخيه علي ، وشعر محمّد أجود ، ويقال : إنّه لم يكن للطالبيّين أشعر منه ، وكان مشهوراً بالرفض[٣].

٤٠٠٧ - محمّد بن أبي إبراهيم الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن زيد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٠٠٨ - محمّد بن الحسين بن أبي طالب هارون بن أبي الحسن علي بن الحسين بن هارون بن جعفر بن علي العسكري بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره البيهقي ، وقال في تقرير نسبه : العقب من جعفر بن علي العسكري : علي أبو الحسن ، وإسماعيل ، والحسن ، والمحسن ، ويحيىٰ ، وموسىٰ ، وطاهر ، وإدريس ، وهارون ، ومحمّد ، وعبد العزيز ، وإبراهيم درج ، وعبد الله انقرض.

والعقب من هارون بن جعفر العسكري : علي ، وأحمد ، وعبد الله.

والعقب من علي بن هارون : الحسن ، والحسين ، أُمّهما هاشميّة.

والعقب من الحسين بن علي بن هارون بن جعفر العسكري : أبو الحسن علي.

والعقب من أبي الحسن علي بن الحسين بن علي : هارون أبو طالب ، ومسلم.

والعقب من أبي طالب : علي والحسين ، وحمزة ، والحسن الأصغر ، ومحمّد.

والعقب من مسلم : إسماعيل.

والعقب من محمّد بن الحسين : أبو طالب ، وستّي خراسان ، وماه فلك ، أُمّهم بنت

---

(١) الوافي بالوفيات ٢ : ٣٧٤ - ٣٧٩ برقم : ٨٤٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٥٢٣ برقم : ٧٤١٨.

(٣) لسان الميزان ٥ : ١٥٩ - ١٦٠ برقم : ٧٢٥٣.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧١.

الحسن بن باقر الحسيني الكوفي[١] .

٤٠٠٩ – محمّد أبو الكرم بهاء الدين بن حمزة الحسيني .

قال ابن بابويه : حافظ صالح[٢] .

٤٠١٠ – محمّد أبو القاسم شهدانق بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري ، وقال : وقيل : والده هو الشهدانق ، عقبه : أبو عبد الله جعفر الشعراني درج ولا عقب له ، وأبو القاسم أحمد[٣] .

٤٠١١ – محمّد أبو جعفر بن حمزة بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٠١٢ – محمّد أبو العبّاس بن حمزة بن أحمد بن محمّد بن العبّاس بن محمّد المطبقي بن عيسى بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٤٠١٣ – محمّد بن حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أمّه أمّ ولد[٦] .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٩٢ – ٦٩٣.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٤ برقم : ٤٧٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٦ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٧١.

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٣ .

٤٠١٤ – محمّد أبو المناقب بن حمزة بن إسماعيل بن الحسن[١] بن علي بن الحسين بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الهمداني .

قال الصفدي : رحل إلى البلاد وكتب الحديث الكثير ، وكان يروي عن جدّه علي بن الحسين أشعاراً ، توفّي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة[٢] .

وقال ابن حجر : من أهل همدان ، طلب بنفسه ، وكتب الكثير بخطّه ، سمع أباإسحاق الشيرازي الفقيه بهمدان وباصبهان ، من أصحاب أبي نعيم ، وببغداد كثيراً من أصحاب أبي علي بن شاذان ، وابن بشران ، وابن غيلان . روىٰ عنه ابن ناصر ، وابن الخشّاب ، وابن عساكر وغيرهم . قال ابن ناصر ، كان فيه تساهل في الأخذ والسماع ، وهو ضعيف الحديث عند أهل بلده وغيرهم .

وقال أبو سعد ابن السمعاني : له معرفة بالحديث ، حسن الشعر ، جمع وصنّف ، وكان حسن المعاشرة ، مليح المحفوظ ، لقيته بهمدان ، وسألته عن مولده ، فقال : في صفر سنة ستّ وستّين وأربعمائة . توفّي في شوّال سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة[٣] .

٤٠١٥ – محمّد أبو الحسن بن حمزة بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببروجرد ومات بها ، وقال : عقبه حمزة ، وفاطمة[٤] .

٤٠١٦ – محمّد بن حمزة بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) في اللسان : الحسين .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٥ برقم : ٨٩٤ .

(٣) لسان الميزان ٥ : ١٦٧ برقم : ٧٢٨٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٨٨ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

٤٠١٧ – محمّد أبو تراب بن أبي محمّد حمزة بن الحسن بن محمّد بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

٤٠١٨ – محمّد أبو عبد الله الأُطروش بن أبي محمّد حمزة بن الحسن بن محمّد ابن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي‌طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٤٠١٩ – محمّد أبو أحمد بن حمزة بن داود بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٠٢٠ – محمّد بن حمزة بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم الرئيس بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥].

٤٠٢١ – محمّد بن حمزة بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: درج[٦].

أقول: وله بنت اسمها فاطمة، تزوّجها أبو عبد الله جعفر الشعراني بن أحمد بن عيسى

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٦١.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤١.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤١.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٤.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٦.

(٦) لباب الأنساب ٢: ٤٤٥.

بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف ، وأولدها محمّد[١] .

٤٠٢٢ - محمّد أبو طالب بن حمزة بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي ، وعبّر عنه بالسيّد المؤتمن ، إمام خراسان[٢] .

٤٠٢٣ - محمّد أبو الطيّب بن حمزة بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبريّة ، وقال : عقبه : الحسن ، وعلي ، وجعفر ، والحسين ، وإبراهيم ، وعبد الله ، وأحمد[٣] .

٤٠٢٤ - محمّد بن حمزة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببخارا من ناقلة الكوفة ، وقال : عقبه : الحسين ، وأحمد ، وعبيد الله ، وإبراهيم[٤] .

٤٠٢٥ - محمّد بن حمزة بن عبيد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : قتله محمّد بن طغج في بستان له .

حدّثني أحمد بن محمّد المسيّب ، قال : كان محمّد بن حمزة من رجالات بني هاشم ، وكان إذا ذكر ابن طغج لا يؤمره ويثلبه ، ويستطيل عليه إذا حضر مجلسه ، فاحتال ابن طغج علىٰ غلام لبعض الرجالة ، فستره ثمّ أعلم صاحبه أنّه في دار محمّد بن حمزة وضراه به ، فاستعوىٰ جماعة من الرجالة ، فكبسوه وهو في بستان ، فقطّعوه بالسكاكين وبقي عامّة يومه مطروحاً في البستان ، وهم يتردّدون إليه فيضربونه بسيوفهم ، هيبة له وخوفاً

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٥ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٧٢ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٩٨ .

أن يكون حيّاً، أو به رمق فيلحقهم ما يكرهون[١].

وقال البيهقي: قتله طغج في بستان له وقطّعه بالسكّين، وما دفن بحيث يعرف قبره، وقتل وهو ابن أحد وعشرين سنة[٢].

٤٠٢٦ - محمّد أبو عبد الله بن أبي القاسم حمزة بن علي المرعش بن عبيد الله ابن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٤٠٢٧ - محمّد أبو جعفر كمال الدين بن حمزة بن علي بن عيسى بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: قد رأيته في شهور سنة ثلاث عشر وخمسمائة بنيسابور، وقطب الدين جعفر، وأقاربه الحسن بن عيسى بن محمّد بن حمزة[٤].

٤٠٢٨ - محمّد بن حمزة بن عمر بن إبراهيم العلوي الكوفي.

قال ابن حجر: كان جدّه زيديّاً من العلماء، وأمّا هذا فرافضيّ[٥].

٤٠٢٩ - محمّد الأُطروش أبو طالب البصري بن حمزة الأكبر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٦].

٤٠٣٠ - محمّد أبو عبد الله بن حمزة بن محمّد اللحياني بن عبد الله بن عبيد الله ابن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٤٤٨.

(٢) لباب الأنساب ١ : ٤٣٠.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٩.

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٦٨١ - ٦٨٢.

(٥) لسان الميزان ٥ : ١٦٨ برقم : ٧٢٨٨.

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٩.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١).

٤٠٣١ - محمّد بدر الدين بن حمزة بن أبي الفتح محمّد بن ذي الفقارالحسيني.

ذكره البيهقي، وعبّر عنه بالأمير السيّد الأجلّ(٢).

٤٠٣٢ - محمّد بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال أبو الفرج: ذكر أنّ الحسن بن زيد سمّه(٣).

٤٠٣٣ - محمّد علاء الدين فخر عنصر آل رسول الله صلّى الله عليه وآله بن حيدر الحسيني.

ذكره البيهقي في سادات بخارا(٤).

٤٠٣٤ - محمّد أبو طاهر محيي الدين بن أبي الفتوح حيدر كمال الدين بن أبي منصور محمّد بن أبي عبد الله زيد ضياء الدين بن أبي طاهر محمّد بن أبي البركات محمّد بن أبي عبد الله أحمد بن أبي علي محمّد الأمير بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن أبي علي عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني العبيدلي الموصلي النقيب.

ذكره ابن الطقطقي(٥).

وقال ابن الفوطي: من بيت معروف بالنقابة والتقدّم والعلم والفضل والأدب، أنشد له شيخنا تاج الدين أبو طالب في كتابه لطائف المعاني:

تحيّة مهجور إلىٰ خير هاجر ... تهيّجه الذكرىٰ إلىٰ خير ذاكر
علىٰ أنّه لو شقّ قلبي وجدته ... به ماثلاً أو في ضميري وخاطري
وكيف أرى السلوان عمّن أعزّني ... بإنعامه الفيّاض عزّة قادر

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٢.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٥٧٩.

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٤٥٦.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٦٢٤.

(٥) الأصيلي ص ٢٩٤.

له من ثنائي ما استطيب سماعه ومن مدحتي ما حبّرته خواطري
ومن دعواتي المستجابة في الدجىٰ وما باطني والله إلاّ كظاهري

ومولده سنة احدىٰ وسبعين وخمسمائة ، وتوفّي سلخ جمادي الأُولىٰ سنة احدىٰ وأربعين وستمائة[١] .

٤٠٣٥ – محمّد أبو يعلىٰ جلال الدين بن حيدر بن مرعش الحسيني المرعشي .

قال ابن بابويه : عالم صالح[٢] .

٤٠٣٦ – محمّد أبو المعمّر بن أبي المناقب حيدرة بن أبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الزيدي الكوفي .

قال ابن الدبيثي : من بيت الحديث هو وأبوه وجدّه ، سمع بالكوفة أبا الغنائم بن ميمون الحافظ ، وسعيد بن محمّد الثقفي ، وجدّه أبا البركات عمر ، حدّث بالكوفة وبغداد ، فسمع منه أحمد بن طارق الكركي ، وتميم بن أحمد البندنيجي ، ومحمّد ابن علي بن صالح ، وأجاز لنا .

سمعت أبا القاسم تميم بن أحمد يقول : إنّ أبا المعمّر كان رافضيّاً يتناول الصحابة ، توفّي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، ومولده سنة أربع وخمسمائة[٣] .

وقال الذهبي : ولد سنة أربع وخمسمائة بالكوفة ، وبها مات في هذا العام – أي: سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة – تقريباً . سمع من أبي الغنائم محمّد بن علي النرسي ، وهو آخر من حدّث عنه بالكوفة . ومن جدّه أبي البركات عمر بن إبراهيم، وأبي غالب سعيد بن محمّد الثقفي . روىٰ عنه أحمد بن طارق ، ويوسف ابن خليل وغيرهما .

وقال تميم بن أحمد البندنيجي : إنّ أبا المعمّر كان رافضيّاً يتناول الصحابة[٤] .

---

(١) مجمع الآداب ٥ : ٩١ – ٩٢ برقم : ٤٧٠٢ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢٥ برقم : ٤٥ و ص ١٨١ برقم : ٤٥٨ .

(٣) المختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥ : ٢٥ .

(٤) تاريخ الإسلام ص ١٤٣ برقم : ١٥٤ . وفيات سنة ٥٩٣ .

وقال الصفدي : من بيت العلم والفضل ، وهو أكبر اخوته أبي المعالي أحمد وأبي تميم معدّ وأبي علي محمّد ، وكلّهم سمع الحديث وحدّث ، سمع أبو المعمّر من جدّه أبي البركات ، ومن أبي الغنائم محمّد بن علي بن ميمون النرسي ، وأبي غالب سعيد بن محمّد الثقفي . وقدم بغداد غير مرّة وحدّث بها ، سمع منه الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي ، وأخوه عمر ، وأحمد بن طارق ، وأبوالقاسم تميم بن أحمد بن أحمد البندنيجي ، وذكر أنّه كان رافضيّاً ، توفّي سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وخمسمائة(١) .

٤٠٣٧ – محمّد أبو علي بن حيدرة بن عمر بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الواعظ .

قال الصفدي : أخو المتقدّم ذكره ، كان يعظ ويطوف البلاد منتجعاً ، من شعره :

أمرّ سؤال الربع عندك أو عذب ... أمامك فاسأله متىٰ نزل الركب
علىٰ أنّ وجدي والأسىٰ غير نازح ... قصرن الليالي أوتطاولت الحقب
نشدت الحيا لا يحدث الدمع أنّه ... يغادر قلبي مثل ما تفعل السحب
ففي الدمع اطفاء لنار صبابة ... وزفرة شوق في الضلوع لها لهب

توفّي سنة تسع وأربعين وخمسمائة(٢) .

٤٠٣٨ – محمّد بن خليفة بن المهدي بن زيد بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي في أنساب درازكيسو(٣) .

٤٠٣٩ – محمّد أبو عبد الله بن داود بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٢ برقم : برقم : ٩١٠ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٢ برقم : ٩١١ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٥٦٢ – ٥٦٣ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٠٤٠ – محمّد أبو ذي الفقار عماد الدين بن الأشرف ذي الفقار بن أبي جعفر محمّد بن أبي الصمصام ذي الفقار الحسني المرندي[٢] الشافعي مدرّس المستنصريّة .

قال الفوطي : كان شيخاً فاضلاً زاهداً ، قدم بغداد في شعبان سنة ثلاثين وستمائة ، وأنزل في رباط الخلاطيّة ، ولمّا فتحت المدرسة المستنصريّة في رجب سنة احدىٰ وثلاثين وستمائة رتّب فقيهاً بها ، ثمّ عيّن عليه شرف الدين اقبال الشرابي مدرّساً لمدرسته التي أنشأها بواسط سنة ثمان وأربعين ، فانحدر إليها ودرّس بها ، ولمّا فتحت المستنصريّة بعد الواقعة سنة سبع وخمسين عيّن عليه مدرّساً بها .

وكان قد اشتغل علىٰ جدّه أبي الصمصام ، وسمع صحيح البخاري علىٰ محمّد ابن القطيعي ، وكتب لي الاجازة ، واجتمعت بخدمته لمّا قدمت من مراغة ، وتوفّي في شعبان سنة ثمانين وستمائة ، ودفن في حضرة الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام ، ومولده بمرند سنة ستّ وتسعين وخمسمائة[٣] .

أقول : روىٰ عنه الجويني إجازة ، وعبّر عنه بالسيّد الإمام رحمه الله . وروىٰ عن الحافظ محبّ الدين محمود بن أبي الحسن بن النجّار البغدادي ، بإسناده المتّصل عن ابن عبّاس ، قال : أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممّن قد آمنوا بالنبيّ صلى الله عليه وآله ، فقالوا : يا رسول الله إنّ منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدّث دون هذا المجلس ، وإنّ قومنا لمّا رأونا آمنّا بالله ورسوله وصدّقناه رفضونا وآلوا علىٰ أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلّمونا ، فشقّ ذلك علينا . فقال لهم النبيّ صلى الله عليه وآله : ﴿ إنّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾ .

ثمّ إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله خرج إلى المسجد والناس بين قائم وراكع ، وبصر بسائل فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله : هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم خاتم من ذهب ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : من

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٨ .

(٢) وفي فرائد السمطين : الحسيني المرغزي .

(٣) مجمع الآداب ٢ : ١٣٩ برقم : ١١٩٧ .

أعطاكه ؟ قال : ذلك القائم – وأومأ بيده إلىٰ علي بن أبي طالب – فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : علىٰ أيّ حال أعطاك ؟ قال : أعطاني وهو راكع ، فكبّر النبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ قرأ ﴿ ومن يتولّى الله ورسوله والذين آمنوا فإنّ حزب الله هم الغالبون ﴾[١] .

وروىٰ عنه الجويني أيضاً . وروىٰ عن محبّ الدين أبي عبد الله محمود بن محمّد بن محمود بن النجّار إجازة ، بإسناده المتّصل عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ، قال : كان علي عليه السلام يلبس ثياب الشتاء في الصيف وثياب الصيف في الشتاء ، فقيل لأبي ليلىٰ : لو سألته عن هذا ، فسأله فقال : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله بعث إليّ وكنت أرمد يوم خيبر ، فقلت : يا رسول الله إنّي أرمد العين ، فتفّل في عيني وقال : اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد ، فما وجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذ الحديث[٢] .

٤٠٤١ – محمّد بن الرضا بن أبي طاهر الحسني .

قال ابن بابويه : فاضل ثقة[٣] .

٤٠٤٢ – محمّد بن رضوان العلوي الحسيني الدمشقي الناسخ .

قال الصفدي : توفّي في ربيع الأوّل ، وقيل : الآخر سنة احدىٰ وسبعين وستمائة عن تسع وستّين سنة ، كان يكتب خطّاً متوسّط الحسن في المنسوب ، وله يد في النثر والنظم والأخبار ، وعنده مشاركة في العلوم ، وكتب الكثير وجمع ، وكان مغرىً بتصانيف ابن الأثير الجزري ، مثل المثل السائر ، والوشي المرقوم ، يكتب منها كثيراً ، ومن شعره ما ذكر قطب الدين اليونيني أنّه سمع منه :

يا من يعيب تلوّني ... ما في التلوّن ما يعاب
إنّ السماء إذا تلوّ ... ن وجهها يرجى السحاب

وقال أيضاً :

كرّر على الظبي حديث الهوىٰ ... علّ سماه بعد صحو تغيم

---

(١) فرائد السمطين ١ : ١٨٩ – ١٩٠ ح ١٥٠ .

(٢) فرائد السمطين ١ : ٢٦٣ – ٢٦٤ ح ٢٠٥ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٩ برقم : ٤٤٩ .

ولا تــــخف إنّ له نـــفرة ... فطالما أونس ظـبي الصـريم
ولا تـــقل إنّ له صـــحبة ... مع غيرنا دهراً وعـمداً قـديم
فالماء ربّى الغصن في حجره ... ومـال عـنه بـرسول النسـيم

وقال أيضاً :

عقد الربيع عـلى الشتاء مآتـماً ... لمّـا تـقوّض للـرحـيل خـيامه
لطم الشقيق خـدوده فـتضرّجت ... حزناً وناح على القضيب حمامه
والزهر مـنفتح العـيون إلىٰ خـيو ... ط المزن حيث تـفتّقت أكـمامه

وقال أيضاً من أبيات :

تـجلّىٰ لنـا ليـلاً فـلم نـدر وجـهه ... أم القمر الوضّـاح واعـترض الشكّ
صـعقت له لمّـا اسـتنار جـماله ... فـطور فـؤادي مـذ تـجلّىٰ له دكّ
طما بحر أجفاني فيا نوح غفلتي انـ ... ـتبه فـلهذا البـحر تـصطنع الفـلك

وقال في مليح يلقّب الجدي :

رأيت فـــي جـــلّق أُعـجوبة ... مـا إن رأيـنا مـثلها فـي بـلد
جدي له من صـدغه عـقرب ... وفي مطاوي الجفن منه أسـد
وخـــلفه سـنبلة تـطلب الـ ... ـميزان لا ترضىٰ بأخذ العدد

وقال في حسين الصوّاف :

لست أخشىٰ حرّ الهـجير إذا كـا ... ن حسين الصوّاف في الناس حيّاً
فـببيت مـن شـعره أتّـقي الـ ... ـحرّ وظـلّ مـن أنـفه أتـفيّا

وقال فيه أيضاً وقد خلع عليه الشمس العذار فرجيّة صوف وكان حسين يلازم رجلاً مقدسيّاً :

يـهنيكم الصـوّاف أصـبح عـابداً ... للـقرب غـير مـداهـن ومـدلّس
خـلع العـذار عـليه خـلعة نـاسك ... مـن شـعر ... خشـين المـلمس
طويت له الأرض الفسيحة فاغتدىٰ ... يجب المهامة في ظـلام الحـندس
فـهو المـقيم بـجلّق وركـوعه ... وسـجوده أبـداً بـبيت المـقدس

قد توهّم الشريف رحمه الله أنّ يجب بمعنى يجوب ، ولو قال « يفري المهامة » لاستراح ،

وقد أصلحت من شعره ما أمكن ، وقال أيضاً :

عانقته عند الوداع وقد جرت عيني دموعاً كالنجيع القـاني
ورجعت عنه وطرفه في فترة يملي عليّ مقاتل الفرسان[1]

٤٠٤٣ - محمّد أبو بكر بن زيد بن أبي بكر الحسيني .

ذكره البيهقي في سادات ماوراء النهر ، وعبّر عنه بسيّد آل رسول الله صلّى الله عليه وآله[2] .

٤٠٤٤ - محمّد بن أبي الحسين زيد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[3] .

٤٠٤٥ - محمّد بن زيد بن أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[4] .

٤٠٤٦ - محمّد بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج بلا خلاف[5] .

٤٠٤٧ - محمّد بن زيد بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[6] .

٤٠٤٨ - محمّد بن زيد بن العزيز بن أبي علي أحمد الخداشاهي بن أبي الحسن علي بن أبي علي أحمد بن أبي سهل علي بن أبي القاسم علي بن أبي الحسين محمّد بن أبي

---

(١) الوافي بالوفيات ٣: ٧٠ - ٧٢ برقم : ٩٧٥.

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٦٢٤.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٨.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٩.

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٧.

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٧.

محمّد يحيى بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

قال البيهقي : رأيته وهو ابن خمس عشرة سنة[١] .

٤٠٤٩ – محمّد بن زيد الألثغ بن علي بن أبي ثعلب بن ثعلب بن الداعي بن زيد السيلقي بن حمزة بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : كان ينسج الحصير ، ويقال لأبيه : السيّد زيد الألثغ ، وكان أبوه ينسج السقلاطون وهو كهل يتعارج . والعقب من السيّد محمّد بن زيد : علي ، وناصر ، وسيّدة[٢] .

٤٠٥٠ – محمّد الشبيه أبو عبد الله بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب العلوي المدني .

قال الخطيب البغدادي : هو أخو يحيىٰ وعيسى بن زيد ، ورد بغداد في أيّام المهدي . ثمّ روىٰ رواية هو في اسناده .

ثمّ قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، حدّثنا جدّي ، حدّثني عبيد الله بن محمّد بن عمر ، قال : أوصىٰ محمّد بن عبد الله – يعني ابن الحسن بن الحسن – فقال : إن حدث بي حدث فالأمر إلىٰ أخي إبراهيم بن عبد الله ، فإن أُصيب إبراهيم بن عبد الله ، فالأمر إلىٰ عيسى بن زيد بن علي ، ومحمّد بن زيد بن علي .

قال جدّي : وكان محمّد بن زيد من رجالات بني هاشم لساناً وبياناً[٣] .

وذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق عليه السلام[٤]، وفي موضع آخر منه ، وقال :

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٠٤ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٦٦٢ .

(٣) تاريخ بغداد ٥ : ٢٨٨ برقم : ٢٧٨٨ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم : ٣٩٨٣ .

أُسند عنه[١].

وذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: له عقب[٢].

وقال ابن الطقطقي: كان من رجال بني هاشم لساناً وبياناً، وله ولدان: محمّد، وجعفر الشاعر[٣].

٤٠٥١ - محمّد أبو عبد الله بن زيد بن علي الحمّاني الشاعر بن محمّد بن جعفر ابن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة، وقال: ويعرف بصاحب دار الصخر، وعقبه: أبو جعفر أحمد، والحسن، وعلي لقبه الواوه، وأُمّ الحسن[٤].

٤٠٥٢ - محمّد بن زيد بن عيسى بن الحسين بن عيسى الرومي بن محمّد الأزرق بن عيسى الأكبر النقيب بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥].

٤٠٥٣ - محمّد أبو حيدر بن أبي القاسم زيد بن عيسى بن علاّن بن المحسن ابن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٦].

٤٠٥٤ - محمّد بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٨٢ برقم: ٤٠٨٤.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٣.

(٣) الأصيلي ص ٢٣٨.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٦.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٣.

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٣.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بشيراز ، وقال : وعن ابن طباطبا : وهو في صحّ[(١)].

٤٠٥٥ – محمّد بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الداعي العلوي صاحب طبرستان .

قال أبو الفرج : كان إسماعيل بن أحمد المتغلّب علىٰ خراسان بعث إليه قائداً من قوّاده يقال له : محمّد بن هارون ، وأمره بحربه ، فوافقه علىٰ باب جرجان ، فقتل في الوقعة ، وجد جريحاً وبه رمق ، فحمل إلىٰ جرجان فمات بها ، وأُسر ابنه زيد بن محمّد ، وصلّىٰ عليه محمّد بن هارون ودفنه ، وذلك في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين ، وحمل ابنه زيد إلىٰ خراسان ، فهو بها إلى الآن مقيم[(٢)].

وقال الطبري : وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وجّه محمّد بن زيد العلوي من طبرستان إلىٰ محمّد بن ورد العطّار باثنين وثلاثين ألف دينار ليفرّقها علىٰ أهله ببغداد والكوفة والمدينة[(٣)].

وقال أيضاً : ولخمس بقين من شوّال سنة سبع وثمانين ومائتين ورد الخبر على السلطان بأنّ محمّد بن زيد العلوي قتل .

ذكر أنّ محمّد بن زيد خرج لمّا اتّصل به الخبر عن أسر إسماعيل بن أحمد عمرو بن الليث في جيش كثيف نحو خراسان طامعاً فيها ظنّاً منه أنّ إسماعيل بن أحمد لا يتجاوز عمله الذي كان يتولاّه أيّام ولاية عمرو بن الليث الصفّار خراسان، وأنّه لا دافع له عن خراسان إذ كان عمرو قد أسر ولا عامل للسلطان به ، فلمّا صار إلىٰ جرجان واستقرّ به ، كتب إليه يسأله الرجوع إلىٰ طبرستان وترك جرجان له ، فأبىٰ ذلك ابن زيد .

فندب إسماعيل فيما ذكر لي خليفة كان لرافع بن هرثمة أيّام ولاية رافع خراسان يدّعي محمّد بن هارون لحرب محمّد بن زيد ، فانتدب له ، فضمّ إليه جمعاً كثيراً من رجاله

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٩١ .

(٢) مقاتل الطالبيّين ص ٤٤٥ .

(٣) تاريخ الطبري ١١ : ٣٤٦ .

وجنده، ووجّهه إلى ابن زيد لحربه، فشخص محمّد بن هارون نحو ابن زيد، فالتقيا علىٰ باب جرجان، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فانهزم عسكر محمّد بن هارون، ثمّ إنّ محمّد بن هارون رجع وقد انتقضت صفوف العلوي، فانهزم عسكر محمّد بن زيد وولّوا هاربين، وقتل منهم فيما ذكر بشر كثير، وأصابت ابن زيد ضربات وأسر ابنه زيد وحوى محمّد بن هارون عسكره وما كان فيه.

ثمّ مات محمّد بن زيد بعد هذه الوقعة بأيّام من الضربات التي كانت فيه، فدفن علىٰ باب جرجان، وحمل ابنه زيد إلىٰ إسماعيل بن أحمد، وشخص محمّد بن هارون إلىٰ طبرستان(١).

وقال المسعودي: وفي سنة سبع وثمانين ومائتين كان مسير الداعي العلوي من طبرستان إلىٰ بلد جرجان في جيوش كثيرة من الديلم وغيرهم، فلقيته جيوش المسوّدة من قبل إسماعيل بن أحمد وعليها محمّد بن هارون، فكانت وقعة لم ير مثلها في ذلك العصر، وصبر الفريقان جميعاً، وكانت للمبيضّة على المسوّدة، ثمّ كانت مكيدة من محمّد بن هارون لمّا رأىٰ من ثبوت الديلم علىٰ مصافّها، فلم ينقض صفوفه وولي، فأسرعت الديلم ونقضت صفوفها، فرجعت عليهم المسوّدة، وأخذهم السيف، فقتل منهم بشر كثير، وأصاب الداعي ضربات، وذلك أنّ أصحابه لمّا نقضوا صفوفهم في الغنيمة ولم يعرجوا عليه ثبت مع من وقف لنصره، فكرّت عليهم الجيوش، فأسفرت الحرب وقد أُثخن بالكلوم، وأُسر ولده زيد بن محمّد بن زيد وغيره، وبقي محمّد الداعي أيّاماً يسيرة، وتوفّي لما ناله، فدفن بباب جرجان، وقبره هناك معظّم إلىٰ هذه الغاية(٢).

وذكر قصيدة أبي المقاتل نصر بن نصير الحلواني في محمّد بن زيد الداعي، أوّلها:

لا تقل بشرىٰ وقل لي بشريان ... غرّة الداعي ويوم المهرجان(٣)

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان، وقال: وهو الداعي إلى الحقّ المقتول،

---

(١) تاريخ الطبري ١١ : ٣٧٠.

(٢) مروج الذهب ٤ : ١٧٧.

(٣) مروج الذهب ٤ : ٢٥١ - ٢٥٢.

وقبره بها ، وله مشهد يزار أُمّه أمّ ولد ، عقبه : زيد أُمّه أمّ ولد(١) .

وقال البيهقي : قتله محمّد بن هارون ، وقبره بجرجان ، وقتل في سنة تسع وثمانين ومائتين ، وصلّىٰ عليه ابنه زيد(٢) .

وقال ابن الأثير : في سنة اثنتين وسبعين ومائتين منتصف جمادي الأُولىٰ ، كانت حرب شديدة بين أذكوتكين وبين محمّد بن زيد العلوي صاحب طبرستان ، ثمّ سار أذكوتكين من قزوين إلى الري ومعه أربعة آلاف فارس ، وكان مع محمّد ابن زيد من الديلم والطبريّة والخراسانيّة عالم كبير ، فاقتتلوا ، فانهزم عسكر محمّد ابن زيد وتفرّقوا ، وقتل منهم ستّة آلاف وأُسر ألفان ، وغنم أذكوتكين وعسكره من أثقالهم وأموالهم ودوابّهم شيئاً لم يروا مثله ، ودخل أذكوتكين الري فأقام بها ، وأخذ من أهلها مائة ألف ألف دينار ، وفرّق عمّاله في أعمال الري(٣) .

وقال أيضاً : في سنة خمس وسبعين ومائتين سار رافع بن هرثمة إلىٰ جرجان ، فأزال عنها محمّد بن زيد ، وسار محمّد إلىٰ استراباذ ، فحصره فيها رافع ، وأقام عليه نحو سنتين ، فغلت الأسعار بحيث لم يوجد ما يؤكل ، وبيع وزن درهم ملح بدرهمين فضّة ، وفارقها محمّد بن زيد ليلاً في نفر يسير إلىٰ سارية ، فسيّر إليه رافع عسكراً فتحاربا ، وسار محمّد عن سارية وعن طبرستان ، وذلك في ربيع الأوّل سنة سبع وسبعين ومائتين ، واستأمن رستم بن قارن إلىٰ رافع بطبرستان ، فصاهره ابن قوله ، وقدم علىٰ رافع وهو بطبرستان علي بن الليث .

وكان قد حبسه أخوه عمرو بكرمان ، فاحتال حتّىٰ تخلّص هو وابناه المعدّل والليث ، وأنقذ رافع إلىٰ شالوس محمّد بن هارون نائباً عنه ، فأتاه بها علي بن كالي مستأمناً ، فأتاهما محمّد بن زيد وحصرهما بشالوس ، وأخذ الطريق عليهما ، فلم يصل منهما إلىٰ رافع خبر ، فلمّا تأخّر خبرهما عنه أرسل جاسوساً يأتيه بأخبارهما ، فعاد إليه فأخبره

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١١٤ .

(٢) لباب الأنساب ١ : ٤٢٩ .

(٣) الكامل في التايرخ ٤ : ٥٤٣ - ٥٤٤ .

بحصر محمّد بن زيد إيّاهما بشالوس ، فعظم عليه وسار إليهما ، فرحل عنهما محمّد بن زيد إلىٰ أرض الديلم ، فدخل رافع خلفه أرض الديلم فخرقها حتّى اتّصل بحدود قزوين ، وعاد إلى الري ، وأقام بها إلىٰ أن توفّي الموفّق في رجب سنة ستّ وسبعين ومائتين[1] .

وقال أيضاً : وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وجّه محمّد بن زيد العلوي من طبرستان إلىٰ محمّد بن ورد العطّار باثنين وثلاثين ألف دينار ليفرّقها علىٰ أهل بيته ببغداد والكوفة والمدينة ، فسعي به إلى المعتضد ، فأُحضر محمّد عند بدر وسئل عن ذلك ، فأقرّ أنّه يوجّه إليه كلّ سنة مثل ذلك ، ففرّقه وأنهىٰ بدر إلى المعتضد ذلك ، فقال له المعتضد : أما تذكر الرؤيا التي خبّرتك بها ؟ قال : لا ياأميرالمؤمنين .

قال : رأيت في النوم كأنّي أُريد ناحية النهروان وأنا في جيشي ، إذ مررت برجل واقف علىٰ تلّ يصلّي ولا يلتفت إليّ ، فعجبت ، فلمّا فرغ من صلاته قال لي : أقبل ، فأقبلت إليه ، فقال لي : أتعرفني ؟ قلت : لا ، قال : أنا علي بن أبيطالب ، خذ هذه فاضرب بها الأرض بمسحاة بين يديه ، فأخذتها ، فضربت بها ضربات ، فقال لي : إنّه سيلي من ولدك هذا الأمر بعدد الضربات ، فأوصهم بولدي خيراً .

وأمر بدراً بإطلاق المال والرجل ، وأمره أن يكتب إلىٰ صاحبه بطبرستان أن يوجّه ما يريد ظاهراً ، وأن يفرّق ما يأتيه ظاهراً ، وتقدّم بمعونته علىٰ ذلك[2] .

وقال أيضاً : وفي سنة سبع وثمانين ومائتين قتل محمّد بن زيد العلوي صاحب طبرستان والديلم .

وكان سبب قتله : انّه لمّا اتّصل به أسر عمرو بن الليث الصفّار خرج من طبرستان نحو خراسان ظنّاً منه أنّ إسماعيل الساماني لا يتجاوز عمله ولا يقصد خراسان وأنّه لا دافع له عنها ، فلمّا سار إلىٰ جرجان أرسل إليه إسماعيل ، وقد استولىٰ علىٰ خراسان يقول له : ألزم عملك ، ولا تتجاوز عمله ، ولا تقصد خراسان، وترك جرجان له ، فأبىٰ ذلك محمّد ، فندب إليه إسماعيل بن أحمد محمّد بن هارون ، ومحمّد هذا كان يخلف رافع بن هرثمة

---

(١) الكامل في التاريخ ٤ : ٥٥٣ .

(٢) الكامل في التاريخ ٤ : ٥٧٧ - ٥٧٨ .

أيّام ولايته خراسان ، فجمع محمّد جمعاً كثيراً من فارس وراجل ، وسار نحو محمّد بن زيد ، فالتقوا علىٰ باب جرجان ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فانهزم محمّد بن هارون أوّلاً ، ثمّ رجع وقد تفرّق أصحاب محمّد بن زيد في الطلب ، فلمّا رأوه قد رجع إليهم ولّوا هاربين ، وقتل منهم بشر كثير ، وأصابت ابن زيد ضربات ، وأُسر ابنه زيد ، وغنم ابن هارون عسكره وما فيه ، ثمّ مات محمّد بن زيد بعد أيّام من جراحاته التي أصابته ، فدفن علىٰ باب جرجان .

وحمل ابنه زيد بن محمّد إلىٰ إسماعيل بن أحمد ، فأكرمه ووسّع في الانزال عليه ، وأنزله بخارا ، وسار محمّد بن هارون إلىٰ طبرستان . وكان محمّد بن زيد فاضلاً ، أديباً شاعراً عارفاً ، حسن السيرة .

قال أبو عمر الاستراباذي : كنت أُورد علىٰ محمّد بن زيد أخبار العبّاسيّين ، فقلت له : إنّهم قد لقّبوا أنفسهم ، فإذا ذكرتهم عندك أُسمّيهم أو أُلقّبهم ؟ فقال : الأمر موسّع عليك ، سمّهم ولقّبهم بأحسن ألقابهم وأسمائهم ، وأحبّها إليهم .

وقيل : حضر عنده خصمان أحدهما اسمه معاوية والآخر اسمه علي ، فقال : الحكم بينكما ظاهر ، فقال معاوية : إنّ تحت هذين الاسمين خبراً ، قال محمّد : وما هو ؟ قال : إنّ أبي كان من صادقي الشيعة ، فسمّاني معاوية لينفي شرّ النواصب، وإنّ أبا هذا كان ناصبيّاً ، فسمّاه عليّاً خوفاً من العلويّة والشيعة ، فتبسّم إليه محمّد ، وأحسن إليه وقرّبه .

وقيل : استأذن عليه جماعة من أضرّاء الشيعة وقرّائهم ، فقال : ادخلوا ، فإنّه لا يحبّنا إلّا كلّ كسير وأعور[(١)] .

وقال الصفدي : لمّا بلغه أسر عمرو بن الليث الصفّار خرج من طبرستان في جيش كثيف نحو خراسان طامعاً فيها ، ظنّاً أنّ إسماعيل بن أحمد لا يتجاوز عمله بماوراء النهر ، فلمّا وصل إلىٰ سجستان كتب إليه إسماعيل يقول : إنّ أمير المؤمنين قد ولّاني خراسان ، فارجع ولا تتعرّض إلىٰ ما ليس لك ، فأبىٰ فدعا إسماعيل محمّد بن هارون وكان خليفة لرافع بن هرثمة في أيّام ولاية رافع خراسان ، فقال له : سر إلىٰ محمّد بن زيد ، فسار إليه

---

(١) الكامل في التاريخ ٤ : ٥٩٥ – ٥٩٦ .

والتقيا علىٰ باب جرجان ، فكانت الدبرة أوّلاً علىٰ محمّد بن هارون ، ثمّ رجع عليهم فهزمهم ، وقتل من أصحاب ابن زيد خلق كثير ، وباشر محمّد بن زيد القتال بنفسه ، ووقع في وجهه ورأسه ضربات كثيرة ، وأُسر ابنه زيد ، وحوى ابن هارون ما كان في عسكره .

ثمّ مات محمّد بن زيد بعد هذه الواقعة بأيّام ، ودفن علىٰ باب جرجان ، وحمل ابنه زيد بن محمّد إلى إسماعيل بن أحمد ، وسار محمّد بن هارون إلى طبرستان ، وكان موته سنة سبع وثمانين ومائتين .

وكان إبراهيم بن المعلّىٰ يقول : كنت أحترس من محمّد بن زيد إذا امتدحته لعلمه بالأشعار وحسن معرفته بتمييزها ، وكان إذا أنشده أحد شعراً معرباً يمدحه يقول لي : يا إبراهيم أخونا عفتي ، يريد أنّ شعره مثل عفت الديار محلّها فمقامها ، وكان جواداً كريماً ممدّحاً .

قال الصولي : لم نعرف له شعراً إلاّ هذه الأبيات :

إن يكن نالك الزمان بصرف	ضرّمت ناره عليك فجلّت
وأتت بعدها قوارع أُخرىٰ	خضعت أنفس لها حين حلّت
وتلتها قوارع باقيات	سئمت بعدها الحياة وملّت
فاخفض الجأش واصبرنّ رويداً	فالرزايا إذا تجلّت تخلّت(١)

وقال العاصمي : خرج في خلافة المعتضد ، وله وقائع قتل في احداها في بلاد جرجان(٢) .

٤٠٥٦ - محمّد أبو الحسن بن زيد بن أبي الفضل محمّد بن الحسن بن محمّد ابن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بإيج من رستاق بلخ(٣) .

٤٠٥٧ - محمّد بن زيد بن أبي جعفر محمّد المنقوش بن الحسين بن زيد النار ابن

---

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٨١ - ٨٢ برقم : ٩٩٧ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٨٧ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٤٣ - ٤٤ .

موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٠٥٨ – محمّد أبو عبد الله يعرف بالرضا وقيل اسمه أحمد بن زيد بن محمّد الملك بن زيد بن محمّد بن إسماعيل جالب الحجارة بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد[٢] .

٤٠٥٩ – محمّد أبو الحسن بن أبي سعيد زيد علم الهدى بن أبي الحسن محمّد الزاهد بن أبي منصور ظفر بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني .

قال البيهقي : العقب منه : أبو طاهر محمّد ، وأبو سعيد محمّد ، وأبو الحسين محمّد[٣] .

٤٠٦٠ – محمّد أبو منصور مجد الدين بن زيد ضياء الدين بن أبي طاهر محمّد كمال الشرف بن محمّد بن زيد بن أحمد أمير الحاجّ بن أبي الفتح محمّد بن أبي الحسن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي العبيدلي العلوي الموصلي النقيب بالموصل .

قال ابن الفوطي : كانت وفاته في ذي القعدة سنة احدىٰ وستّين وستمائة[٤] .

٤٠٦١ – محمّد بن زيد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٥٧ و ٩٧.

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٥١٥ .

(٤) مجمع الآداب ٤ : ٥١٣ – ٥١٤ برقم : ٤٣٤٣ .

قال البيهقي : درج بلا خلاف[١] .

٤٠٦٢ – محمّد أبو عبد الله بن زيد كوفان بن يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده البصرة[٢] .

وذكره أيضاً ممّن ورد هو الكوفة ، وقال : لقبه المزرّر ، وقيل : هو أبو القاسم ، عقبه : عيسىٰ ، ومحمّد أبو جعفر ، وأبو علي أحمد ، وزيد ، وأبو القاسم يحيى[٣] .

٤٠٦٣ – محمّد ناصر الدين بن زين العرب الحسيني القمّي .

قال ابن بابويه : فاضل صالح[٤] .

٤٠٦٤ – محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال المسعودي : في سنة تسع وتسعين ومائة وثب بالمدينة[٥] .

وقال العاصمي : خرج بالمدينة ، فخذلته أنصاره ، فتوارىٰ بالمدينة إلىٰ أن مات بها[٦] .

٤٠٦٥ – محمّد بن سليمان شاشان بن أبي الكرام عبد الله الأصغر بن محمّد بن أبي الكرام عبد الله بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٧] .

٤٠٦٦ – محمّد بن سليمان بن عبد الله بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٠ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٧٨ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٠ .

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٠ برقم : ٤٥٥ .

(٥) مروج الذهب ٣ : ٤٣٩ .

(٦) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٨٥ .

(٧) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٤ .

قال البيهقي : لا عقب له[١] .

٤٠٦٧ – محمّد الشريج بن سليمان بن علي الشريج بن داود بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد[٢] .

٤٠٦٨ – محمّد بن أبي محمّد سليمان بن عيسى الأكبر النقيب بن محمّد الأكبر ابن علي العريضي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج[٣] .

٤٠٦٩ – محمّد بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٠٧٠ – محمّد أبو زيد بن سيّار بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نقيب قزوين .

ذكره البيهقي ، وعبّر عنه بالسيّد النقيب الجليل الزاهد العالم .

وقال في تفصيل هذا النسب : العقب من محمّد الشبيه بن زيد بن علي بن الحسين : أبو العبّاس أحمد أُمّه أمّ ولد ، وجعفر ، وعلي ، والحسن ، وإسماعيل .

والعقب من جعفر بن محمّد : من محمّد ، وأحمد ، والقاسم .

والعقب من ولد محمّد بن جعفر : أبو الحسن علي الشاعر الحمّاني ، وأحمد .

والعقب من ولد أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين في علي الأكبر له عقب بالبصرة والرملة ، وأبي عبد الله جعفر له عقب بحرّان ونصيبين ، ومحمّد الأكبر ،

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٥١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٥٣ و ٢٦٨ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٦١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٠ .

ومحمّد الأصغر ، محمّد الأكبر أبو الحسن ، ومحمّد الأصغر أبوعلي(١) .

٤٠٧١ – محمّد بن سيف بن أبي نمي محمّد نجم الدين بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : كان من أعيان الأشراف آل أبي نمي ، وأقربهم نسباً إليه قبل موته بعشر سنين ، فإنّه لم يكن بينه وبين أبي نمي إلاّ والده سيف ، ودخل العراق طلباً للرزق ، ولم ينل طائلاً ، وعرض له بأخرة بياض . ومات في جمادي الأُولىٰ سنة ستّ وعشرين وثمانمائة بمكّة ، ودفن بالمعلاّة ، وهو في العشر السبعين ظنّاً(٢) .

٤٠٧٢ – محمّد نظام الدين بن سيف النبيّ بن المنتهى الحسيني المرعشي .

قال ابن بابويه : صالح ديّن(٣) .

٤٠٧٣ – محمّد شمس الدين بن شرفشاه بن محمّد بن زبارة الحسيني النيسابوري .

قال ابن بابويه : المقيم بالجبل الكبير من القها ، عالم صالح(٤) .

٤٠٧٤ – محمّد أبو شجاع بن شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبد الله الحسيني السيلقي .

قال ابن بابويه : عالم زاهد محدّث(٥) .

٤٠٧٥ – محمّد أبو عبد الله بن صالح بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني .

قال أبو الفرج : شاعر حجازيّ ظريف ، صالح الشعر ، من شعراء أهل بيته المتقدّمين .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٩٢ .

(٢) العقد الثمين ٢ : ١٨٠ برقم : ١٨٥ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨١ برقم : ٤٦١ .

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٩ برقم : ٥٠٣ .

(٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٩ برقم : ٣٧٠ .

وكان جدّه موسى بن عبد الله أخا محمّد وإبراهيم بن عبد الله بن حسن ابن حسن الحجازيّين الخارجين في أيّام المنصور، أُمّهم جميعاً هند بنت أبي عبيدة.

قال: وكان محمّد بن صالح خرج على المتوكّل مع من بيّض في تلك السنة، فظفر به وبجماعة من أهل بيته أبو الساج، فأخذهم وقيّدهم، وقتل بعضهم، وأخرب سويقة، وهي منزل للحسنيّين ومن جملة صدقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، وقعر[1] بها نخلاً كثيراً، وحرّق منازل لهم بها، وأثر فيهم آثاراً قبيحة، وحمل محمّد بن صالح في من حمل منهم إلىٰ سرّمن رأىٰ، فحبس ثلاث سنين، ثمّ مدح المتوكّل، فأنشده الفتح قصيدته بعد أن غنّي في شعره المذكور فطرب، وسأل عن قائله فعرفه، وتلا ذلك انشاد الفتح قصيدته، فأمر باطلاقه.

وأخبرني محمّد بن خلف وكيع، قال: حدّثني أحمد بن أبي خيثمة، قال: أنكر موسى بن عبد الله بن موسى على ابن أخيه محمّد بن صالح بن عبد الله بن موسى بعض ما ينكره العمومة علىٰ بني أخيهم، في شيء من أُمور السلطان، وكان محمّد ابن صالح قد خرج بسويقة، فصار أبو الساج إلىٰ سويقة، فأسلمه عمّه موسى وبنوه بعد أن أعطاه أبو الساج الأمان، فطرح سلاحه، ونزل إليه فقيّده، وحمله إلى سرّمن رأىٰ، فلم يزل محبوساً بها ثلاث سنين، ثمّ أُطلق وأقام بها إلىٰ أن مات، وكان سبب موته أنّه جدر، فمات في الجدري، وهو الذي يقول في الحبس:

طرب الفؤاد وعاودت أحزانه ... وتشعّبت شعباً به أشجانه

وبدا له من بعد ما اندمل الهوىٰ ... برق تألّق موهناً لمعانه

يبدو كحاشية الرداء ودونه ... صعب الذرا متمنّع أركانه

فدنا لينظر كيف[2] لاح فلم يطق ... نظراً إليه وردّه[3] سجّانه

(١) قعر الشجرة: قلعها من قعرها أي أصلها.

(٢) في المقاتل والوافي: أين.

(٣) في الوافي: وصدّه.

فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه والماء ما سحّت[١] به أجفانه
ثمّ استعاذ من القبيح وردّه نحو العزاء عن الصبا ايقانه
وبدا له أنّ الذي قد ناله ما كان قدّره له ديّانه
حتّى اطمأنّ[٢] ضميره وكأنّما هتك العلائق عامل وسنانه
يا قلب لا يهذب بحلمك باخل بالنيل باذل تافه منّانه
يعد القضاء وليس ينجز موعداً ويكون قبل قضائه ليّانه
خذل الشوىٰ حسن القوام مخصّر عذب لماه طيّب أردانه
واقنع بما قسم الإلٰه فأمره ما لا يزال على الفتى اتيانه
والبؤس ماض ما يدوم كما مضىٰ عصر النعيم وزال عنك أوانه

أخبرني عمّي، قال: حدّثني أحمد بن أبي طاهر، قال: كنت مع أبي عبد الله محمّد بن صالح في منزل بعض اخواننا، فأقمنا إلىٰ أن انتصف الليل، وأنا أرىٰ أنّه يبيت، فاذا هو قد قام فتقلّد سيفه، وخرج فأشفقت عليه من خروجه في ذلك الوقت، وسألته المقام والمبيت، وأعلمته خوفي عليه، فالتفت إليّ متبسّماً وقال:

إذا ما اشتملت السيف والليل لم أُهل لشيء ولم تقرع فؤادي القوارع

أخبرني الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدّثني أحمد بن أبي طاهر قال: مرّ محمّد بن صالح بقبر لبعض ولد المتوكّل، فرأى الجواري يلطمن عنده، فأنشدني لنفسه:

رأيت بسامرّاء صبيحة جمعة عيوناً يروق الناظرين فتورها
تزور العظام الباليات لدى الثرىٰ تجاوز عن تلك العظام غفورها
فلولا قضاء الله أن تعمر الثرىٰ إلىٰ أن ينادى يوم ينفخ صورها
لقلت عساها أن تعيش وأنّها ستنشر من جرّا عيون تزورها
أسيلات مجرى الدمع أمّا تهلّلت شؤون المآقي[٣] ثمّ سحّ مطيرها

---

(١) في الوافي: سمحت.
(٢) في المقاتل: استقرّ.
(٣) في المقاتل: الأماقي.

بوبل كأتوام الجمان يفيضه ... علىٰ نحرها أنفاسها وزفيرها
فيا رحمة ما قد رحمت بواكيا ... ثقالاً تواليها لطافاً حضورها

أخبرني الحسن بن علي ، قال : حدّثنا محمّد بن القاسم بن مهرويه ، قال : حدّثني إبراهيم بن المدبّر ، قال : جاءني محمّد بن صالح الحسني ، فسألني أن أخطب عليه بنت عيسى بن موسى بن أبي خالد الحرّي ، أو أُخته حمدونة ، ففعلت ذلك ، وصرت إلىٰ عيسىٰ، فسألته أن يجيبه ، فأبىٰ وقال لي : لا أكذبك ، والله ما أردّه لأنّي لا أعرف أشرف وأشهر منه لمن يصاهره ، ولكنّي أخاف المتوكّل وولده بعده علىٰ نعمتي ونفسي ، فرجعت إليه ، فأخبرته بذلك ، فأضرب عن ذلك مدّة ، ثمّ عاودني بعد ذلك وسألني معاودته ، فعاودته ورفقت به حتّىٰ أجاب ، فزوّجه أُخته، فأنشدني بعد ذلك محمّد :

خطبت إلىٰ عيسى بن موسىٰ فردّني ... فلله والىٰ حرّة وعليقها[1]
لقد ردّني عيسىٰ ويعلم أنّني ... سليل بنات المصطفىٰ وعريقها
وإنّ لنا بعد الولادة نبعة ... نبيّ الإلٰه صنوها وشقيقها
فلمّا أبىٰ بخلاً بها وتمنّعا ... وصيّرني ذا خلّة لا يطيقها
تداركني المرء الذي لم يزل له ... من المكرمات رحبها وطليقها
سميّ خليل الله وابن وليّه ... وحمّال أعباء العلا وطريقها
وزوّجها والمنّ عندي لغيره ... فيا بيعة وفّتني الربح سوقها
ويا نعمة لابن المدبّر عندنا ... يجدّ علىٰ كرّ الزمان أنيقها

إلىٰ أن قال : وحدّثني عمّي ، عن أبي جعفر بن الدهقانة النديم ، قال : حدّثني إبراهيم بن المدبّر ، قال : جاءني يوماً محمّد بن صالح الحسني العلوي بعد أن أُطلق من الحبس ، فقال لي : إنّي أُريد المقام عندك اليوم علىٰ خلوة لأبثّك من أمري شيئاً لا يصلح أن يسمعه غيرنا ، فقلت : افعل . فصرفت من كان بحضرتي ، وخلوت معه، وأمرت بردّ دابّته وأخذ ثيابه .

فلمّا اطمأنّ وأكلنا واضطجعنا ، قال لي : أُعلمك أنّي خرجت في سنة كذا وكذا ومعي

---

(١) في المقاتل : وعتيقها .

أصحابي على القافلة الفلانية ، فقاتلنا من كان فيها ، فهزمناهم وملكنا القافلة، فبينا أنـا أحوزها وأنيخ الجمال ، إذ طلعت عليّ امرأة من العماريّة ، ما رأيت قطّ أحسن منها وجهاً ، ولا أحلىٰ منطقاً ، فقالت : يا فتىٰ إن رأيت أن تدعو لي بالشريف المتولّي أمر هذا الجيش ، فقلت : وقد رأيته وسمع كلامك ، فقالت : سألتك بحقّ الله وحقّ رسوله صلى الله عليه وآله أنت هو ؟

فقلت : نعم وحقّ الله وحقّ رسوله إنّي لهو ، فقالت : أنا حمدونة بنت عيسى بن موسى بن أبي خالد الحرّي ، ولأبي محلّ من سلطانه ، ولنا نعمة ، إن كنت ممّن سمع بها فقد كفاك ما سمعت ، وإن كنت لم تسمع بها فسل عنها غيري ، ووالله لا استأثرت عنك بشيء أملكه، ولك بذلك عهد الله وميثاقه عليّ ، وما أسألك إلاّ أن تصونني وتسترني ، وهذه ألف دينار معي لنفقتي فخذها حلالاً ، وهذا حلي عليّ من خمسمائة دينار ، فخذه وضمّني ما شئت بعده آخذه لك من تجّار المدينة أو مكّة أو أهل الموسم ، فليس منهم أحد يمنعني شيئاً أطلبه ، وادفع عنّي واحمني من أصحابك ، ومن عار يلحقني ، فوقع قولها من قلبي موقعاً عظيماً ، فقلت لها : قد وهب الله لك مالك وجاهك وحالك ، ووهب لك القافلة بجميع ما فيها .

ثمّ خرجت فناديت في أصحابي ، فاجتمعوا فناديت فيهم : إنّي قد أجرت هذه القافلة وأهلها ، وخفرتها وحميتها ، ولها ذمّة الله وذمّة رسوله وذمّتي ، فمن أخذ منها خيطاً أو عقالاً فقد آذنته بحرب ، فانصرفوا معي وانصرفت .

فلمّا أُخذت وحبست ، بينا أنا ذات يوم في محبسي إذ جاءني السجّان ، وقال لي: إنّ بالباب امرأتين تزعمان أنّهما من أهلك ، وقد حظر عليّ أن يدخل عليك أحد ، إلاّ أنّهما أعطتاني دملج ذهب ، وجعلتاه لي إن أوصلتهما إليك ، وقد أذنت لهما ، وهما في الدهليز ، فاخرج إليهما إن شئت .

ففكرت في من يجيئني في هذا البلد وأنا به غريب لا أعرف أحداً ، ثمّ قلت : لعلّهما من ولد أبي أو بعض نساء أهلي، فخرجت إليهما ، فاذا بصاحبتي ، فلمّا رأتني بكت لما رأت من تغيّر خلقي ، وثقل حديدي ، فأقبلت عليها الأُخرىٰ ، فقالت : أهو هو ؟ فقالت : اي والله إنّه لهو هو .

ثمّ أقبلت عليّ فقالت : فداك أبي وأُمّي ، والله لو استطعت أن أقيك ممّا أنت فيه بنفسي

وأهلي لفعلت ، وكنت بذلك منّي حقيقاً ، ووالله لا تركت المعاونة لك ، والسعي في حاجتك ، وخلاصك بكلّ حيلة ومال وشفاعة ، وهذه دنانير وثياب وطيب ، فاستعن بها علىٰ موضعك ، ورسولي يأتيك في كلّ يوم بما يصلحك ، حتّىٰ يفرّج الله عنك ، ثمّ أخرجت إليّ كسوة وطيباً ومائتي دينار ، وكان رسولها يأتيني في كلّ يوم بطعام نظيف ، وتواصل برّها بالسجّان ، فلا يمتنع من كلّ شيء أريده .

فمّن الله بخلاصي ، ثمّ راسلتها فخطبتها ، فقالت : أمّا من جهتي فأنا لك متابعة مطيعة ، والأمر إلىٰ أبي ، فأتيته فخطبتها إليه ، فردّني ، وقال : ما كنت لأُحقّق عليها ما قد شاع في الناس عنك في أمرها ، وقد صيّرتها فضيحة ، فقمت من عنده منكّساً مستحياً ، وقلت له في ذلك :

رموني وايّاها بشنعاء هم بها ... أحقّ أدال الله منهم فعجّلا
بأمر تركناه وربّ محمّد ... عياناً فامّا عفّة أو تجمّلا

فقلت له : إنّ عيسىٰ صنيعة أخي ، وهو لي مطيع ، وأنا أكفيك أمره . فلمّا كان من الغد لقيت عيسىٰ في منزله ، وقلت له : قد جئتك في حاجة لي ، فقال : مقضيّة ولو كنت استعملت ما أُحبّه لأمرتني فجئتك ، وكان أسرّ إليّ ، فقلت له : قد جئتك خاطباً إليك ابنتك، فقال : هي لك أمة وأنا لك عبد وقد أجبتك ، فقلت : إنّي خطبتها علىٰ من هو خير منّي أباً وأُمّاً ، وأشرف لك صهراً ومتّصلاً ، محمّد بن صالح العلوي، فقال لي : يا سيّدي هذا رجل قد لحقتنا بسببه ظنّة ، وقيلت فينا أقوال ، فقلت : أفليست باطلة ؟ قال : بلىٰ والحمد لله ، قلت : فكأنّها لم تقل ، وإذا وقع النكاح زال كلّ قول وتشنيع ، ولم أزل أرفق به حتّىٰ أجاب، وبعثت إلىٰ محمّد بن صالح فأحضرته ، وما برحت حتّىٰ زوّجته وسقت الصداق عنه .

قال أبو الفرج الاصبهاني : وقد مدح محمّد بن صالح إبراهيم بن المدبّر مدائح كثيرة لما أولاه من هذا الفعل ، ولصداقة كانت بينهما ، ثمّ ذكر نبذة من مدائحه فيه .

ثمّ قال : أخبرني علي بن العبّاس بن أبي طلحة الكاتب ، قال : حدّثني عبد الله ابن طالب الكاتب ، قال : كان محمّد بن صالح العلوي حلو اللسان ، ظريفاً أديباً ، فكان بسرّ من رأىٰ مخالطاً لسراة الناس ، ووجوه أهل البلد ، وكان لا يكاد يفارق سعيد بن حميد ،

وكانا يتقارضان الأشعار ويتكاتبان بها.

ثمّ قال: وتوفّي محمّد بن صالح بسرّ من رأىٰ، وكان يجهد في أن يؤذن له في الرجوع إلى الحجاز، فلا يجاب إلىٰ ذلك، ثمّ ذكر ما رثاه به سعيد من شعره.

ثمّ قال: أخبرني أحمد بن جعفر جحظة، قال: حدّثني المبرّد، قال: لم يزل محمّد بن صالح محبوساً حتّىٰ توصّل بنان له، بأن غنّي بين يدي المتوكّل في شعره:

وبدا له من بعد ما اندمل الهوىٰ ... برق تألّق موهناً لمعانه

فاستحسن المتوكّل الشعر واللحن، وسأل عن قائله، فأُخبر به، وكلّم في أمره، وأحسنت الجماعة رفده، وقام الفتح بأمره قياماً تامّاً، فأمر باطلاقه من حبسه، علىٰ أن يكون عند الفتح وفي يده، حتّىٰ يقيم كفيلاً بنفسه ألاّ يبرح من سرّمن رأىٰ، فأُطلق وأخذ عليه الفتح الأيمان الموثّقة ألاّ يبرح من سرّ من رأىٰ إلاّ باذنه، ثمّ أطلقه.

ثمّ ذكر جملة من أبياته في المتوكّل والمنتصر وغيرهما[١].

وقال ابن أبي الحديد: كان من فتيان آل أبي طالب وفتّاكهم وشجعانهم وظرفائهم وشعرائهم، وله شعر لطيف محفوظ[٢].

وقال الصفدي: حمله المتوكّل من البادية في الحجاز سنة أربعين ومائتين في من طلب من آل أبي طالب، فحبس ثلاث سنين، ثمّ أُطلق فأقام بسرّ من رأىٰ، ثمّ عاد إلى الحجاز، وكان راوية أديباً شاعراً، وسيأتي ذكر جماعة من بيته كلّ منهم في مكانه، وهو القائل:

رموني وايّاها بشنعاء هم بها ... أحقّ أدال الله منهم فعجّلا

لأمر تركناه وحقّ محمّد ... عناناً فامّا عفّة أو تجمّلاً

والقائل:

أما وأبى الدهر الذي جار إنّني ... علىٰ ما بدا من مثله لصليب

معي حسبي لم أُرز منه رزيّة ... ولم تبد لي يوم الحفاظ عيوب

---

(١) الأغاني ١٦: ٣٨٨ - ٤٠٠، ومقاتل الطالبيّين ص ٣٩٧ - ٤٠٥.

(٢) شرح نهج البلاغة ١٥: ٢٩١.

وهو القائل في امرأته :

لو أنّ المنايا تشترىٰ لاشتريتها	لأُمّ الحميد بالغلاء علىٰ عمد
وما ذاك عن بغض ولا عن ملالة	ولا أن يكون مثلها أحد عندي
ولكن أخاف أن تعيش بغبطة	وقد متّ أن يحظىٰ بها أحد بعدي

ومن قوله وقد أراد سفراً :

لقد جعلوا السياط لها شعاراً	وداعوا بالأزمّة والبُرين
فقلت وما ملكت مفيض دمعي	علىٰ خدّي كالوشل المعين
أأضربهنّ كي يبعدن عنها	أشلّ الله يومئذ يميني

توفّي سنة خمس وخمسين ومائتين أو سنة اثنتين وخمسين(١) .

وقال العاصمي : ظهر بسويقة قرية معروفة بقرب المدينة المنوّرة . وكان أبو الساج المتولّي للموسم من قبل الخليفة المتوكّل العبّاسي في جند كثيف ، فخودع محمّد بن صالح، حتّىٰ لزمه أبو الساج ، فحبس بسرّمن رأىٰ ، إلىٰ أن مات في السجن(٢) .

٤٠٧٦ – محمّد بن صالح بن يعقوب بن إبراهيم بن عبد الله بن داود بن محمّد ابن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد(٣) .

٤٠٧٧ – محمّد بن طاهر بن أبي العبّاس أحمد بن القاسم بن محمّد البطحاني ابن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٤٠٧٨ ـ محمّد بن طاهر بن إسماعيل المنقذي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ١٥٤ – ١٥٥ برقم : ١١١٠ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٨٦ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٦٩ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٧٧ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : وعن ابن أبي جعفر الحسيني النسّابة : وهو في صحّ[١] .

٤٠٧٩ - محمّد أبو جعفر شمس الدين بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن يحيى ابن الحسن بن جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي ، وعبّر عنه بالسيّد الأجلّ الأمجد الأطهر ، شمس الدين آل رسول الله ﷺ ، وقال : أولاده : شرف الدين نجم الهدىٰ أبو الحسن علي بن محمّد ، وطاهر بن محمّد ، وجعفر بن محمّد ، وزيد بن محمّد ، وعلي بن محمّد ، وإبراهيم بن محمّد[٢] .

٤٠٨٠ - محمّد عماد الدين بن طاهر بن علي الموسوي .

قال ابن الفوطي : يعرف بالسيّد الأجلّ النقيب ، من أعيان السادات النقباء والأشراف النجباء[٣] .

٤٠٨١ - محمّد أبو هاشم الجوّاني البيّع بن أبي أحمد طاهر بن علي بن محمّد ابن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري من ناقلة آمل ، وقال : عقبه : أبوالفضل يحيىٰ، وأبو عبد الله جعفر[٤] .

٤٠٨٢ - محمّد تبني أبو الحسين بن طاهر بن القاسم بن أحمد كركورة بن أبي جعفر محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٢ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٧٢ .

(٣) مجمع الآداب ٢ : ١٤٢ برقم : ١٢٠٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٣ .

قال أبو إسماعيل طباطبا : أمّه خديجة بنت الحسين بن حمّاد الأشعري[١] .

٤٠٨٣ – محمّد أبو المكارم علاء الدين بن أبي جعفر طاهر بن محمّد الحسيني البلخي السيّد المحدّث الحكيم الأديب القندزي .

قال ابن الفوطي : كان من السادات الأكابر ، قد أضاف إلىٰ طهارة النسب غزارة الحسب ، حدّثني شيخنا الجليل شمس الدين أبو المجد إبراهيم الخالدي ، قال : لمّا وقع بين السلطان محمّد خوارزم شاه وبين الإمام الناصر ، اجتمع رأيه مع جماعة من خواصّ دولته أن يخطب لعلاء الملك القندزي ، وينصبه للمسلمين إماماً ، فلم يوافق أهل خراسان علىٰ ذلك ، وقالوا : إنّ بيعة الناصر صحّت عندهم ولم يظهر لهم خلافها ، فبطل ما كان دبّروه ، وكان ذلك سنة تسع وستمائة[٢] .

وقال أيضاً : حدّثني عنه شيخنا محيي الدين أبو المحامد يحيى بن شيخنا شمس الدين أبي المجد الخالدي ، وذكر أنّه كان في حضرة جغاتاي بن جنكزخان، وسكن مدّة بلاد الترك ، وكان ختن فخر الرازي ، وله شعر حسن فيه[٣] .

٤٠٨٤ – محمّد أبو الحسن الأشرف بن أبي الهيجاء طاهر الكياكي بن محمّد بن جعفر بن يحيى بن محمّد المفرج بن القاسم العالم بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيّار بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا عن أبي القاسم الجعفري الجرجاني النسّابة : وقال : وهو الوزير باصفهان ، وأمّه بنت أبي الحسن علي بن جعفر ين يحيى بن المفرج هو محمّد بن القاسم بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد ابن علي الزينبي[٤] .

٤٠٨٥ – محمّد بن طاهر بن محمّد بن طاهر بن محمّد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٦ .

(٢) مجمع الآداب ٢ : ٣٥٥ برقم : ١٦٢١ .

(٣) مجمع الآداب ٢ : ٣٧٢ برقم : ١٦٥٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩ .

بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الرقّة ، وقال : أُمّه عاميّة[١] .

٤٠٨٦ – محمّد بن طاهر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج[٢] .

٤٠٨٧ – محمّد أبو الحسن بن أبي منصور ظفر بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الزباري .

قال الثعالبي : شريف فاضل ، عالم زاهد ، يلبس الصوف ، وكان في صباه يقول الشعر ، فمن ذلك قوله :

أسكرني طرفه ولكن ... خمار أجفانه حمام
إنّ دمي عنده حلال ... وهو لدىٰ غيره حرام
وهكذا سحر كلّ طرف ... يصنع ما تصنع المدام

وله :

وأمرد أزهد من صهيب ... في علم موسىٰ وتقي شعيب
إذا رأىٰ شعر أبي ذؤيب ... أو فارسيّات أبي شعيب
تحسبه أشعر من نصيب ... إن لم تساعدني فوي بي وويبي

وله :

إذا عضّك الدهر الخؤون بنابه ... وأسلمك الخدن الشفيق إلى الهجر
فلا تأسفن يا صاح واصبر تجلّداً ... فلا شيء عند الهجر أجدىٰ من الصبر[٣]

وقال البيهقي : السيّد الزاهد ، ولد سنة احدىٰ وخمسين وثلاثمائة ، ومات سنة ثلاث

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٤ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣٠ .

(٣) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ٤ : ٤٨٦ – ٤٨٧ برقم : ١١١ .

وأربعمائة ، أُمّه فاطمة بنت عبد العزيز بن مسلم .

قال الإمام علي بن أبي صالح في تاريخ بيهق : هو يروي عن المحدّثين الكبار، مثل أبي الحسن محمّد بن أحمد بن حمّاد الحافظ بالكوفة ، وعن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الإمام إسماعيل ، ويروي عنه ابنه السيّد أبو إبراهيم جعفر الزاهد .

أخبرنا الشيخ الإمام علي بن أبي صالح ، قال : أخبرنا السيّد أبو علي أحمد بن علي بن محمّد بن ظفر في كتابه ، قال : أخبرنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد بن ظفر ، قال : أخبرنا والدي السيّد أبو الحسن محمّد بن ظفر ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن حمّاد الحافظ بالكوفة ، قال : أخبرنا الحسين بن محمّد الفرزدق الفزاري ، قال : أخبرنا نجيح بن إبراهيم ، قال : أخبرنا محمّد بن عبدالواحد بن عنبسة بن عبد الواحد ، قال : أخبرنا جدّي ، عن نصير بن الأشعث ، عن أبي إسحاق ، عن عمّه ، عن أبي موسى الأشعري ، أنّه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : اللهمّ اغفر لي ما أسررت وما أعلنت ، وما قدّمت وما أخرّت، وما أنت أعلم به منّي ، إنّك أنت المقدّم ، وأنت المؤخّر ، وأنت علىٰ كلّ شيء قدير .

والعقب من أبي الحسن محمّد بن ظفر : أبو علي أحمد الأكبر ، وأبو القاسم أحمد الأصغر ، وأبو إبراهيم جعفر الزاهد المحدّث ، وأبو سعيد زيد[١] .

٤٠٨٨ – محمّد أبو الحسن النقيب بن العبّاس الشاعر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد ، وقال : وعن النسّابة : هو مئناث[٢] .

٤٠٨٩ – محمّد سراهنك بن العبّاس بن الحسين بن محمّد ششديو بن الحسين ابن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥١١ – ٥١٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٦٥ – ٦٦ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١) .

٤٠٩٠ - محمّد بن العبّاس بن محمّد المطبقي بن عيسى بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة ، وقال : عقبه : العبّاس ، وأحمد ، والحسين، وجعفر ، والحسن ، وعيسىٰ ، وعلي ، وعبد الله(٢) .

٤٠٩١ - محمّد بن العبّاس بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج(٣) .

٤٠٩٢ - محمّد أبو طالب بن أبي علي عبد الحميد جلال الدين بن أبي طالب عبد الله شمس الدين بن أبي الفتح أُسامة بن أبي عبد الله أحمد شمس الدين بن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمّد بن أبي علي عمر بن أبي عبد الله الحسين النقيب بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النقيب النسّابة .

قال ابن الطقطقي : كان سيّداً جليلاً فاضلاً ، روىٰ كتب أبيه ، وتصدّىٰ بعده بجمع الأنساب وضبطها ، كان مليح الخطّ ، تولّىٰ نقابة الكوفة في الأيّام الناصريّة نيابة عن أبي تميم معدّ الطاهر .

وأعقب أبو طالب محمّد هذا من ولده : النسّابة عبد الحميد جلال الدين(٤) .

وقال الصفدي : من أهل الكوفة ، أديب فاضل ، له معرفة بالأنساب .

قال ابن النجّار : قدم بغداد وروىٰ بها شيئاً من شعره ، وأورد له :

وصادحة باتت ترجّع شجوها ... وتظهر ما ضمّت عليه ضلوعي

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٨ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٠ .

(٤) الأصيلي ص ٢٥٨ .

تنوح إذا ما الليل أرخىٰ سدوله   فتذكر أشجاني بكسم وولوعي
فياليت شعري والأماني ضلّة   هل الله يقضي بيننا برجوع
فنبلغ أوطاراً ونقضي مآرباً   ويلتذّ طرفي من كرىً بهجوع
وما ذاك من فعل الإلٰه وصنعه   غريباً وما من حوله ببديع

قلت : شعر مقبول ، ومولده في رجب سنة تسع وخمسين وخمسمائة(١) .

٤٠٩٣ - محمّد أبو طالب شمس الدين بن عبد الحميد جلال الدين بن أبي طالب محمّد بن أبي علي عبد الحميد جلال الدين بن أبي طالب عبد الله شمس الدين بن أبي الفتح أُسامة بن أبي عبد الله أحمد شمس الدين بن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمّد بن أبي علي عمر بن أبي عبد الله الحسين النقيب بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : السيّد الكبير الجليل ، المتزهّد المتورّع الديّن ، الكريم الأخلاق ، الشريف السيرة ، أُمّه فاطمة بنت جلال الدين قاسم بن معيّة حسنيّة ، تزوّج خديجة بنت عزّ الدين أبي الفضل الوزير مؤيّد الدين العلقمي ، فأولدها بنين وبنات ، وكانوا ببغداد .

وشمس الدين ﵀ كان لي صديقاً ، وكنت أجد أُنساً بمحاضرته ومفاوضته ، وكان حسن العشرة ، ممتّع المحاضرة ، وحجّ بيت الله تعالىٰ ، وكان مواظباً علىٰ تلاوة القرآن ، كثير العبادة ، روىٰ عن أبيه ﵀ ، وفاوضته في قطعة من المجدي للعمري ، ولم أُعدم منه فائدة . مات في شهر ربيع الأوّل من سنة سبع وتسعين وستمائة ، ومولده في سنة تسع وثلاثين وستمائة(٢) .

٤٠٩٤ - محمّد أبو عبد الله بن عبد الرحمٰن بن علي بن محمّد بن محمّد بن القاسم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي ... ينتهي إلىٰ علي بن أبي طالب الحسيني الكوفي المصري الحلبي .

---

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٢١٩ برقم : ١٢١٠ .

(٢) الأصيلي ص ٢٥٨ - ٢٥٩ .

قال الصفدي : ولد سنة ثلاث وسبعين[١] ، وقرأ القرآن ، وبرع في الأُصول والعربيّة، وسمع السيرة من أبي طاهر محمّد بن محمّد بن بيان الأنباري ، عن أبيه ، عن الحبّال ، ومن الأمير مرهف بن أُسامة بن منقذ ، وحدّث وقرأ القرآن مدّة ، وكان جيّد المشاركة في العلوم، يؤثر الانقطاع والعزلة ، وكان أبوه من الفضلاء ، رئيساً يصلح للنقابة ، روىٰ عنه الدمياطي ، والأمير الدواداري ، وعلي بن قريش والمصريّون ، توفّي سنة ستّ وستّين[٢].

٤٠٩٥ – محمّد بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

وقال البيهقي : لا عقب له[٤].

٤٠٩٦ – محمّد أبو الخير بن عبد الرحمٰن بن أبي الخير محمّد بن أبي عبد الله محمّد بن عبد الرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن علي بن حمّود بن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الحسني الفاسي المكّي المالكي .

قال الفاسي : حضر على القاضي عزّ الدين بن جماعة ، وسمع من ابن عبدالمعطي ، وابن حبيب الحلبي بمكّة وغيرها ، وتفقّه على الشيخ موسى المراكشي ، وعلىٰ أبيه ، وخلّفه في تصديره بالمسجد الحرام ، فأجاد وأفاد ، وكان من الفضلاء الأخيار ، وله حظّ من العبادة والخير ، والثناء عليه جميل . وتوفّي في ثالث شوّال سنة ستّ وثمانمائة بطيبة ، ودفن بالبقيع ، وقد جاوز الأربعين بيسير ، وعظمت الرزيّة بفقده ، فإنّه لم يعش بعد أبيه إلاّ نحو سنة .

---

(١) أي : سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٥ برقم : ١٢٤٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٨ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٨ .

وبلغني أنّه رأىٰ في المنام – وأبوه مريض – أنّ شخصاً – أظنّه مغربيّاً – أعطاه كساء، وقال له: بعه بثلاثة عشر درهماً، أعط أباك منها ثلاثة والباقي لك، فأوّل ذلك بمقدار حياتهما، وتردّد في الدرهم هل هو شهر أو سنة، فقدر أنّ أباه مات بعد ثلاثة أشهر بعد الرؤية، فغلب علىٰ ظنّه أنّه لا يعيش بعد أبيه إلاّ عشرة أشهر، فعاش بعد أبيه عشرة أشهر وسبعة عشر يوماً؛ لأنّ أباه توفّي في ليلة نصف ذي‌القعدة سنة خمس وثمانمائة، وهذه الرؤية ممّا حملته على اهتمامه بزيارة النبيّ ﷺ ورغب مع ذلك في الوفاة في جواره عليه السلام، فحقّق الله له قصده[١].

٤٠٩٧ – محمّد أبو عبد الله الصغير محبّ الدين بن عبد الرحمٰن بن أبي الخير محمّد بن أبي عبد الله محمّد بن عبد الرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن علي بن عبدالرحمٰن بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن علي بن حمّود بن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الفاسي المكّي المالكي.

قال الفاسي: ولد في سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكّة، وسمع بها علىٰ غير واحد من شيوخها، منهم العفيف عبد الله النشاوري، وغير واحد من القادمين إليها، منهم عبد الوهّاب القروي الاسكندري شيئاً من آخر المحدث الفاصل للرامهرمزي، والشيخ جمال الدين الأميوطي، وإبراهيم بن صديق، وبعض ما سمعه على ابن صديق معي وبقراءتي.

وسمع معي بالقاهرة وبقراءتي علىٰ جماعة من شيوخنا، منهم: علي بن أبي‌المجد الدمشقي، وعبد الله بن عمر الحلاوي، وأحمد بن حسن السويداوي، والبرهان إبراهيم بن أحمد الشامي. وله إجازة من عمر بن أميلة، وصلاح الدين ابن أبي عمر، ومن عاصرهم من شيوخ دمشق وغيرها.

وحدّث عن بعض شيوخه بالاجازة المشار إليهم، وعن غيرهم ممّن سمع منهم، وحفظ مختصر ابن الحاجب في الفقه، والرسالة لابن أبي زيد، وغير ذلك من المختصرات.

---

(١) العقد الثمين ٢: ٢٤٤ – ٢٤٥ برقم: ٢٦٦.

وكان يحضر تدريس أبيه بمكّة كثيراً ، وقرأ في الفقه بالقاهرة علىٰ بعض شيوخها من المالكيّة ، وتبصّر في الفقه قليلاً ، ودرّس فيه قليلاً .

وعرض له قولنج تعلّل به سنين كثيرة ، ولم يغارفه حتّىٰ توفّي في آخر ليلة الاثنين الثامن لشهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكّة بدار زبيدة ، وصلّي عليه عقيب طلوع الشمس بالمسجد الحرام عند قبّة الفراشين كأبيه ، ودفن بالمعلاّة علىٰ أبيه بقبر أبي لكوط . ولم يوجد - فيما بلغني - لأبيه أثر في القبر ، وبين وفاتيهما سبعة عشر سنة ونحو خمسة أشهر . وعرض له قبيل موته إسهال كثير بالدم ، ولعلّه مات بذلك ، فيكون شهيداً باعتبار أنّه مبطون .

وقد دخل لأجل الرزق إلى القاهرة مرّتين ، ومرّتين إلى اليمن ، وأقام بالقاهرة في القدمة الأُولىٰ أزيد من عامين ، وفي الثانية نحو عام ونصف ، ودخل فيها الاسكندريّة ، وهو ابن عمّتي وابن ابن عمّ أبي[1] .

٤٠٩٨ - محمّد أبو حامد رضي الدين بن عبد الرحمٰن بن أبي الخير محمّد بن أبي عبدالله محمّد بن عبد الرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن علي بن حمّود بن ميمون ابن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الفاسي المكّي المالكي القاضي .

قال الفاسي : ولد في رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، وقيل : في سادس رجب سنة أربع وثمانين بمكّة . وسمع بها - ظنّاً - على العفيف عبد الله بن محمّد النشاوري ، والشيخ جمال الدين إبراهيم الأُميوطي .

وسمع - يقيناً - علىٰ جماعة من شيوخنا بالحرمين ، منهم : مسند الحجاز إبراهيم بن محمّد بن صديق الرشام ، والشيخ زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي أشياء كثيرة من مرويّاتهما . وأجاز له باستدعائي واستدعاء غيري جماعة من شيوخنا الشاميّين وغيرهم، وحفظ عدّة من المختصرات في فنون من العلم ، وثقه بوالده ، وشيخنا القاضي

---

(١) العقد الثمين ٢ : ٢٤٥ - ٢٤٦ برقم : ٢٦٧ .

زين الدين خلف النحريري المالكي في مختصر الشيخ الجليل وغيره ، والشيخ أبي عبد الله الوانوغي ، وقرأ عليه في مختصر ابن الحاجب الأصلي ، وحضر درسه في فنون من العلم بمكّة وغيرها .

وأخذ العربيّة عن إمام الحنفيّة بمكّة الشيخ شمس الدين الخوارزمي المعروف بالمعيد ، والشيخ شمس الدين محمّد بن جامع البوصيري لمّا جاور بمكّة ، وكثرت عنايته بالفقه ، فتبصّر فيه وفي غيره .

وكتب بخطّه – ولا بأس به – عدّة كثيرة من المؤلّفات ، وبعضها مجلّدات ، وأذن له شيخنا القاضي زين الدين خلف في التدريس ، ورأيت خطّه له بذلك .

وذكر لي صاحب الترجمة أنّه أذن له في الافتاء ، وذلك في سنة سبع وثمانمائة ، بعد أن رحل من مكّة إلى المدينة ، وللأخذ عن شيخنا المذكور .

وجلس من بعد هذه السنة للتدريس في موضع تدريس والده ، وصار لا يترك ذلك إذا كان بمكّة ، إلاّ لشغل أو مرض ، أو في الأوقات التي يترك الناس فيها التدريس ، كرمضان وأيّام الموسم .

وكان يدرّس بغير هذا الموضع بزيادة باب إبراهيم عند دار زبيدة ، وكان كثير الجلوس هناك ، وكان يفتي الناس كثيراً في المدّة المشار إليها ، ومدّة تصدّيه للتدريس والافتاء نحو خمس عشرة سنة ، وكثير من فتاويه يقصد فيه المعارضة فيما رفع إليّ من الأحكام ، ويتمّ عليه في ذلك أشياء كثيرة علىٰ غير السداد ، وبيّنت له ذلك وقف عليه مرّات .

وكان قبل ذلك مائلاً إليّ فاستنبته في العقود والفسوخ ، ثمّ تكدّر لبعض القضايا الواقعة عندي لبعض قرابته ، فرغب عن ذلك ، وتصدّىٰ للمعارضة بالفتوىٰ وحبّ الولاية لمنصب قضاء المالكيّة الذي بيدي ، وولي في حال غيبتي باليمن ، بإعانة جماعة كان في نفسهم منّي شيء . وكتب له بذلك توقيع مؤرّخ بالرابع والعشرين من شوّال سنة عشرة وثمانمائة ، ووصل هذا التوقيع لمكّة ، وقرىء في أوائل ذي‌الحجّة منها بمجلس أمير الحاجّ المصري ، ولبس لأجل ذلك خلعة وباشر الأحكام .

فلمّا رحل الحجّاج المصريّون عن مكّة ليلة ، أتاني توقيع – بالولاية علىٰ عادتي – مؤرّخ للولاية ، فلم يتمّ له ذلك حتّىٰ مات ، مع عدم إجماله في طلب ذلك ، فلا حول ولا

قوّة إلاّ بالله ، ورام جماعة من أهل الخير الاصلاح بيني وبينه ، علىٰ أن أستنيبه وأعطيه نصف المعلوم ، فأجبتهم لسؤالهم ، ولم يوافق هو علىٰ ذلك، لإشارة كثير من أهل الهوىٰ عليه بعدم الموافقة علىٰ ذلك ، قدر شيء لكان .

وبلغني أنه جمع شيئاً يتعلّق بابن الحاجب الفرعي ، ذكر فيه الراجح ممّا فيه الخلاف ، وسمّاه الأداء الواجب في تصحيح ابن الحاجب ، وهذا أو غالبه موجود في شرح ابن الحاجب ، ولكن لجمعه فائدة في الجملة ، ولم أقف علىٰ شيء من ذلك ، ووقفت له علىٰ شيء جمعه في قدر ثلاث كراريس تتعلّق بمختصر الشيخ خليل الجندي ، وشارحيه الإمامين : صدر الدين عبد الخالق بن الفرات ، وشيخنا القاضي تاج الدين بهرام ، لذكرهما في شرحهما أشياء انتقدها عليهما .

وبعث بذلك إلىٰ فضلاء المالكيّة بالقاهرة لينظروا فيه ، فوقف علىٰ ذلك - فيما بلغني - من المعتبرين : شيخنا قاضي القضاة جمال الدين عبد الله بن مقداد الأقفهسي ، وقاضي القضاة شمس الدين البساطي ، ولم يكتبا ولا غيرهما عليه حرفاً ، ولم يحمداه علىٰ ذلك فيما بلغني ، ولعلّ ذلك لعدم ورود أكثر ما أورده ، وإساءته في العبارة في بعض ذلك .

وقد ناب في الحكم بمكّة عن قاضيها شيخنا العلاّمة جمال الدين بن ظهيرة ، وحكم في قضايا لم يخل فيها من انتقاد ، ولديه في الجملة خير .

توفّي وقت العصر من يوم الخميس خامس عشر ربيع الأوّل سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ودفن في بكرة الجمعة بالمعلاّة عند قبر أبي لكوط . وكانت مدّة علّته ثمانية أيّام ، وهي حمّىٰ حادّة دمويّة ، ولعلّه فاز بسببها بالشهادة ، فإنّها نوع من الطاعون فيما قيل[١] .

وقال ابن حجر : ولد في رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، وسمع الحديث، وتفقّه ودرّس وأفتىٰ ، وولي القضاء المالكيّة في شوّال سنة سبع عشرة عوضاً عن مستنيبه وابن عمّه القاضي الشيخ تقي الدين ، ثمّ عزل عن قرب ، فناب عن القاضي الشافعي ، مات في ربيع الأوّل سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وكان خيّراً ساكناً متواضعاً ذاكراً للفقه . وأخوه

---

(١) العقد الثمين ٢ : ٢٤٦ - ٢٤٨ برقم : ٢٦٨ .

محبّ الدين أبو عبد الله محمّد كان أسنّ من أخيه، أجاز له ابن أميلة وغيره، ومهر في الفقه[١].

٤٠٩٩ – محمّد أبو القاسم أو أبو أطالب بن عبد الرحمٰن المحدّث بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني الجندي الديلمي.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد، وقال: عقبه: علي انتقل إلى الديلم، والناصر والداعي هما توأم[٢].

وذكره أيضاً ممّن ورد بسوراء، وقال: عقبه علي والناصر[٣].

٤١٠٠ – محمّد أبو عبد الله بن عبد الرحيم بن علي بن محمّد بن محمّد بن القاسم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الكوفي المصري الحلبي.

قال الصفدي: ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بالقاهرة، وسمع من أبي طاهر محمّد بن محمّد الأنباري، والشريف أبي محمّد عبد الله بن عبد الجبّار العدل، وأبي محمّد ابن القيسراني، وأبي الفوارس مرهف بن أُسامة، وقرأ القرآن الكريم، واشتغل بالعربيّة والأُصول وبرع فيهما، وحدّث وأقرأ العربيّة وغيرها مدّة، وكان صدراً محتشماً، حسن الطريقة، كريم الأخلاق، يؤثر الانفراد والخلوة وله عبادة، توفّي سنة ستّ وستّين وستمائة، ودفن بسفح المقطّم[٤].

أقول: وفي سلسلة نسبه تأمّل.

٤١٠١ – محمّد أبو جعفر بن عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمر بن سليمان بن الحسن بن إدريس بن يحيى العالي بن علي المعتلي – وهو الخارج بالمغرب

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٧: ٤٤٧.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٥٤.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٦ و ١٤١.

(٤) الوافي بالوفيات ٣: ٢٤٦ – ٢٤٧ برقم: ١٢٦٣.

والمستولي على بلاد الأندلس - بن حمّود بن ميمون بن أحمد بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الشريف الإدريسي المقرىء الأجلح القارىء المولد نزيل القاهرة .

قال ياقوت : هو من تلامذة أبي الفتح عثمان بن عيسى بن منصور بن محمّد البلطي ، وله حكايات عنه ، وروى ياقوت الحموي عنه[١] .

وقال ابن حجر : قدم أبوه ، فولد له هذا بواد من صعيد مصر ، في رمضان سنة ثمان وستّين[٢] ، ونشأ بمصر ، وسمع من البوصيري ، وابن ياسين ، والأرماحي ، وعبد المجيب بن زهير ، وفاطمة بنت سعد الخير في عدد كثير ، وسمع بالاسكندريّة وغيرها ، وتصدّر بالعمريّة بالقاهرة ، أخذ عنه الدمياطي ، والشريف الحسني ، وأحمد بن يوسف الأربلي ، وأبو صادق بن الرشيد العطّار ، وآخرون .

قال القطب : كان إماماً عالماً ، ومحدّثاً حافظاً ، عارفاً بالتاريخ والأدب والحديث والنسب ، وله كتاب المفيد في ذكر من دخل الصعيد ، وكتاب في الأهرام جيّد .

ذكره ابن مسدي في معجمه ، وقال : ذكر لي أنّه من ولد إدريس بن إدريس الحسني ، ورأيت المطاعن عليه بمصر في ذلك ، وكان متسامحاً في باب الرواية ، متساهلاً فيه إلى الغاية ، وقد سمعت منه فوائد من أصل سماعه ، وربّما حسن حاله بآخره في تصانيفه ، وأنشد له :

ولم أر علماً في الحديث فنونه ... تطول إذا أعددتهنّ وتكثر
ويحسب قوم أنّه النقل وحده ... ونقل شروزي منه عندي أيسر

وشروزي بفتح المعجمة والراء وسكون الواو بعدها زاي مقصورة : جبل معروف . وكانت وفاة المذكور في صفر سنة أربع وأربعين وستمائة[٣] .

٤١٠٢ - محمّد بن أبي القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن

---

(١) معجم الأدباء ١٢ : ١٤٢ - ١٤٦ .

(٢) أي : ثمان وستّين وخمسمائة .

(٣) لسان الميزان ٥ : ٢٩٧ برقم : ٧٦٨٧ .

الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا عن أبي الغنائم ، وقال : أُمّه فاطمة بنت عقبة بن قيس الحميري ، وعن أبي الحسين محمّد بن القاسم التميمي النسّابة : درج ، وقال شيخي الكيا الأجلّ الإمام النسّابة المرشد بالله زين الشرف أبو الحسين يحيى بن الحسين: درج[١] .

٤١٠٣ – محمّد بن عبد العظيم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أُمّه صفيّة بنت حمزة بن عيسى بن محمّد البطحاني[٢] .

٤١٠٤ – محمّد أبو الفتح جمال الدين بن عبد الله الرضوي القمّي .

قال ابن بابويه : فقيه صالح[٣] .

٤١٠٥ – محمّد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن محمّد بن يحيى بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤١٠٦ – محمّد أبو علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بأبهر ، وقال : أُمّه فاطمة بنت زيد بن عيسى بن زيد بن الحسين بن زيد الشهيد . عقبه : أبو زيد عيسىٰ ، وأبو الحسين زيد ، وأبو الحسن علي ، وأبو علي الحسن[٥] .

٤١٠٧ – محمّد الأمير أبو عبد الله بن أبي محمّد عبد الله بن إدريس بن موسى ابن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٨١ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٢ برقم : ٤٦٢ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٥.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٨ – ٩.

عبدالله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١) .

٤١٠٨ – محمّد بن عبد الله بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

له بنت اسمها رقيّة ، تزوّجها القاسم بن حمزة الشبيه بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب ، وأولدها الحسن(٢) .

٤١٠٩ – محمّد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد بن أبي الكرام عبد الله بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : قتله عبد الله بن عزيز بين الري وقزوين(٣) .

٤١١٠ – محمّد بن عبد الله الفرشي بن جعفر بن إبراهيم الرئيس بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بمصر ، وقال : عقبه : جعفر ، والحسن ، والحسين(٤) .

٤١١١ – محمّد العمشليق بن أبي جعفر عبد الله بن جعفر بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٥) .

٤١١٢ – محمّد بن عبد الله بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمّد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٦ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٤ .

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٤٣٨ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٤ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٩ .

قال البيهقي: انقرض عقبه[١].

٤١١٣ - محمّد بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم ابن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

قال أبو الفرج: سعي إلىٰ رافع بجماعة من آل أبي طالب، وذكر له أنّهم يريدون الخلاف عليه، فأخذه منهم[٢].

٤١١٤ - محمّد بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد من ولده بينبع، وقال: بقيّة العقب منه عشرة ذكور، وهم: محمّد الأكبر، والحسن، وعلي الأصغر، وإدريس الأمير، وصالح، وأحمد، ويحيىٰ، ويوسف، وداود، ومحمّد الأصغر أبو عبد الله، وحمزة انقرض، وإبراهيم انقرض، وسليمان انقرض، وعبد الله انقرض، وعلي الأكبر درج، والحسن انقرض، وعيسىٰ درج، وموسىٰ يقال: أعقب[٣].

وقال الصفدي: قال من قصيدة:

ولقد توسّط في الأرومة منزل ... وسطاً فصار موازياً للكوكب

ثكلتكك أُمّك هل رأيت لمعشري ... في الحرب عند وقودها المتلهّب

فلنا المكارم ما بقين وما لها ... عنّا إذا ذكر الندىٰ من مذهب[٤]

٤١١٥ - محمّد بن عبد الله بن الحسن بن إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بتفليس[٥].

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٤٤١.

(٢) مقاتل الطالبيّين ص ٤٤٤.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٥.

(٤) الوافي بالوفيات ٣: ٣٤١ برقم: ١٤٠٩.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٠١.

٤١١٦ - محمّد أبو عبد الله النفس الزكيّة المهدي بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني المدني .

قال ابن أبي حاتم : قتل سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة ، وهو ابن خمس وأربعين، وكان قد لقي نافعاً وغيره وحدّث عنهم ، روىٰ عنه الدراوردي وغيره ، سمعت أبي يقول ذلك[١] .

وقال أبو الفرج : أُمّه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصي . وكان يقال له : صريح قريش ؛ لأنّه لم يقم عنه أُمّ ولد في جميع آبائه وأُمّهاته وجدّاته . وكان أهل بيته يسمّونه المهدي ، ويقدرون أنّه الذي جاءت فيه الرواية .

وكان علماء آل أبي طالب يرون أنّه النفس الزكيّة ، وأنّه المقتول بأحجار الزيت. وكان من أفضل أهل بيته ، وأكبر أهل زمانه في زمانه في علمه بكتاب الله وحفظه له ، وفقهه في الدين وشجاعته وجوده وبأسه ، وكلّ أمر يجمل بمثله ، حتّىٰ لم يشكّ أحد أنّه المهدي ، وشاع له في العامّة ، وبايعه رجال من بني هاشم جميعاً من آل أبي طالب وآل العبّاس ، وسائر بني هاشم ، ثمّ ظهر من جعفر بن محمّد عليهما السلام قول في أنّه لا يملك ، وانّ الملك يكون في بني العبّاس ، فانتبهوا من ذلك لأمر لم يكونوا يطمعون فيه .

وخرجت دعاة بني هاشم إلى النواحي عند مقتل الوليد بن يزيد ، واختلاف كلمة بني مروان ، فكان أوّل ما يظهرونه فضل علي بن أبي طالب وولده ، وما لحقهم من القتل والخوف والتشريد ، فإذا استتبّ لهم الأمر ادّعىٰ كلّ فريق منهم الوصيّة لمن يدعو إليه ، فلمّا ظهرت الدعوة لبني العبّاس وملكوا ، حرص السفّاح والمنصور على الظفر بمحمّد وإبراهيم ، وتواريا فلم يزالا ينتقلان في الاستتار والطلب يزعجهما من ناحية إلىٰ أُخرىٰ ، حتّىٰ ظهرا فقتلا .

ثمّ قال بإسناده : إنّ محمّداً ولد في سنة مائة ، وانّ عمر بن عبد العزيز فرض له في شرف العطاء . وقال : ولد محمّد وبين كتفيه خال أسود كهيئة البيضة عظيماً .

---

(١) الجرح والتعديل ٧: ٢٩٥ برقم : ١٦٠٢ .

وبإسناده عن سفيان بن عيينة ، قال : رأيت عبد الله بن الحسن يأتي بمحمّد بن عبد الله وإبراهيم وهما غلامان إلىٰ عبد الله بن طاووس ، فيقول : حدّثهما لعلّ الله ينفعهما .

وبإسناده عن موسى بن عبد الله ، قال : كان محمّد بن عبد الله يقول : إن كنت لأطلب العلم في دور الأنصار حتّىٰ لأتوسّد عتبة أحدهم ، فيوقظني الانسان فيقول : إنّ سيّدك قد خرج إلى الصلاة ما يحسبني إلاّ عبده .

وبإسناده عن عمير بن الفضل الخثعمي ، قال : رأيت أبا جعفر المنصور يوماً وقد خرج محمّد بن عبد الله بن الحسن من دار ابنه ، وله فرس واقف على الباب مع عبد له أسود ، وأبو جعفر ينتظره ، فلمّا خرج وثب أبو جعفر فأخذ بردائه حتّىٰ ركب ، ثمّ سوّىٰ ثيابه على السرج ومضىٰ محمّد ، فقلت - وكنت حينئذ أعرفه ولا أعرف محمّداً - : من هذا الذي أعظمته هذا الاعظام حتّىٰ أخذت بركابه وسوّيت عليه ثيابه ؟ قال : أو ما تعرفه ؟ قلت : لا ، قال : هذا محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن مهدينا أهل البيت .

وبإسناده عن ابن دأب ، قال : لم يزل محمّد بن عبد الله بن الحسن منذ كان صبيّاً يتوارىٰ ويراسل الناس بالدعوة إلىٰ نفسه ، ويسمّىٰ بالمهدي .

وبإسناده عن إبراهيم بن علي الرافعي ، قال : كان محمّد تمتاماً ، فرأيته على المنبر يتلجلج الكلام في صدره ، فيضرب بيده عليه يستخرج الكلام .

وبإسناده عن حميد بن سعيد ، قال : لمّا ولد محمّد بن عبد الله سرّ به آل محمّد ، وكانوا يروون عن النبيّ ﷺ أنّ اسم المهدي محمّد بن عبد الله ، فأمّلوه ورجوه وسرّوا به ، ووقعت عليه المحبّة ، وجعلوا يتذاكرونه في المجالس ، وتباشرت به الشيعة .

وبإسناده عن محمّد بن بشر ، قال : قال رجل لعبد الله بن الحسن : متىٰ يخرج محمّد ؟ قال : لا يخرج حتّىٰ أموت وهو مقتول . قلت : إنّا لله وإنّا إليه راجعون ، هلكت والله الأُمّة ، قال : كلاّ . قلت : فإبراهيم ؟ قال : ليس بخارج حتّىٰ أموت وهو مقتول ، قلت : إنّا لله هلكت والله الأُمّة ، قال : فإذا متّ خرجا جميعاً ، فلا يلبثان إلاّ وهما مقتولان ، قلت : إنّا لله هلكت الأُمّة ، قال : كلاّ فإنّ صاحبهم منّا غلام شابّ ابن خمس وعشرين سنة ، يقتلهم تحت كلّ حجر أو تحت كلّ كوكب .

وبإسناده عن سعيد بن عقبة ، قال : كنّا مع عبد الله بن الحسن بسويقة وبين يديه

صخرة ، فقام محمّد يعالجها ليرفعها ، فأقلعها حتّىٰ بلغ ركبتيه ، فنهاه عبد الله فانتهىٰ، فلمّا رحل عبد الله عاد إليها ، فاستقلّها علىٰ منكبه ثمّ ألقاها ، فحزرت ألف رطل .

وبإسناده عن مضرس بن فضالة الأسدي ، قال : صعد محمّد بن عبد الله المنبر في المدينة ، فخطب الناس ، فحمد الله وأثنىٰ عليه ، ثمّ قال : أيّها الناس ما يسرّني أنّ الأُمّة اجتمعت إليّ كما اجتمعت هذه الحلقة في يدي - يعني سير سوطه - وإنّي سئلت عن باب حلال وحرام لا يكون عندي مخرج منه .

وبأسانيد متعدّدة : أنّ بني هاشم اجتمعوا ، فخطبهم عبد الله بن الحسن ، فحمد الله وأثنىٰ عليه ، ثمّ قال : إنّكم أهل البيت قد فضّلكم الله بالرسالة ، واختاركم لها ، وأكثركم بركة يا ذرّية محمّد صلى الله عليه وآله بنو عمّه وعترته ، وأولى الناس بالفزع في أمر الله ، من وضعه الله موضعكم من نبيّه صلى الله عليه وآله ، وقد ترون كتاب الله معطّلاً ، وسنّة نبيّه متروكة ، والباطل حيّاً ، والحقّ ميّتاً ، قاتلوا لله في الطلب لرضاه بما هو أهله قبل أن ينزع منكم اسمكم ، وتهونوا عليه كما هانت بنو اسرائيل ، وكانوا أحبّ خلقه إليه ، وقد علمتم أنّا لم نزل نسمع أنّ هؤلاء القوم إذا قتل بعضهم بعضاً خرج الأمر من أيديهم ، فقد قتلوا صاحبهم - يعني الوليد بن يزيد - فهلمّ نبايع محمّداً ، فقد علمتم أنّه المهدي .

فقالوا : لم يجتمع أصحابنا بعد ، ولو اجتمعوا فعلنا ، ولسنا نرىٰ أباعبدالله جعفر ابن محمّد ، فأرسل إليه ابن الحسن ، فأبىٰ أن يأتي ، فقام وقال : أنا آت به الساعة ، فخرج بنفسه حتّىٰ أتىٰ مضرب الفضل بن عبد الرحمٰن بن العبّاس بن ربيعة بن الحرث ، فأوسع له الفضل ولم يصدره ، فعلمت أنّ الفضل أسنّ منه ، فقام له جعفر وصدّره ، فعلمت أنّه أسنّ منه ، ثمّ خرجنا جميعاً حتّىٰ أتينا عبد الله ، فدعا إلىٰ بيعة محمّد ، فقال له جعفر : إنّك شيخ ، وإن شئت بايعتك ، وأمّا ابنك فوالله لا أُبايعه وأدعك .

وقال عبد الله بن الأعلىٰ في حديثه : إنّ عبد الله بن الحسن قال لهم : لا ترسلوا إلىٰ جعفر ، فإنّه يفسد عليكم ، فأبوا .

قال : فأتاهم وأنا معهم ، فأوسع له عبد الله إلىٰ جانبه ، وقال : قد علمت ما صنع بنا بنو أُميّة ، وقد رأينا أن نبايع لهذا الفتىٰ ، فقال : لا تفعلوا ، فإنّ الأمر لم يأت بعد ، فغضب عبدالله وقال : لقد علمت خلاف ما تقول ، ولكنّه يحملك علىٰ ذلك الحسد لابني . فقال : لا والله ما

ذاك يحملني ، ولكن هذا واخوته وأبناؤهم دونكم ، وضرب يده علىٰ ظهر أبي العبّاس ، ثمّ نهض واتّبعه ولحقه عبد الصمد وأبو جعفر ، فقالا : يا أبا عبد الله أتقول ذلك ؟ قال : نعم والله أقوله وأعلمه .

قال أبو زيد : وحدّثني إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن أبي الكرام بهذا الحديث عن أبيه : إنّ جعفراً قال لعبد الله بن الحسن : إنّها والله ما هي إليك ، ولا إلى ابـنيك ، ولكـنّها لهؤلاء، وانّ ابنيك لمقتولان ، فتفرّق أهل المجلس ولم يجتمعوا بعدها .

وقال عبد الله بن جعفر بن المسور في حديثه : فخرج جعفر يتوكّأ علىٰ يدي ، فقال لي : أرأيت صاحب الرداء الأصفر ؟ يعني أبا جعفر ، قلت : نعم ، قال : فإنّا والله نجده يـقتل محمّداً ، قلت : أو يقتل محمّداً ؟ قال : نعم ، فقلت في نفسي : حسده وربّ الكعبة ، ثمّ ما خرجت والله من الدنيا حتّىٰ رأيته قتله .

وبإسناده عن ابن داحة : أنّ جعفر بن محمّد عليهما السلام قال لعبد الله بن الحسن : إنّ هـذا الأمر والله ليس إليك ، ولا إلى ابنيك ، وإنّما هو لهذا - يعني السفّاح - ثـمّ لهـذا يـعني المنصور ، ثمّ لولده من بعده ، لا يزال فيهم حتّىٰ يؤمّروا الصبيان ، ويشاوروا النساء ، فقال عبد الله : والله يا جعفر ما أطلعك الله علىٰ غيبه ، وما قلت هذا إلاّ حسداً لابني . فقال : لا والله ما حسدت ابنك ، وانّ هذا - يعني أبا جعفر - يقتله علىٰ أحجار الزيت ، ثمّ يقتل أخاه بعده بالطفوف ، وقوائم فرسه في الماء ، ثمّ قام مغضباً يجرّ رداؤه ، فتبعه أبو جعفر فقال : أتدري ما قلت يا أبا عبد الله ؟ قال : اي والله أدريه وانّه لكائن .

قال : فحدّثني من سمع أبا جعفر يقول : فانصرفت لوقتي فرتّبت عـمّالي ، ومـيّزت أُموري تمييز مالك لها .

قال : فلمّا ولي أبو جعفر الخلافة سمّىٰ جعفراً الصادق ، وكان إذا ذكره قال : قال لي الصادق جعفر بن محمّد كذا وكذا ، فبقيت عليه .

وبإسناده عن سحيم بن حفص : أنّ نفراً من بني هاشم اجتمعوا بالأبواء من طريق مكّة، فيهم إبراهيم الإمام ، والسفّاح ، والمنصور ، وصالح بن علي ، وعبدالله ابن الحسن ، وابناه محمّد وإبراهيم ، ومحمّد بن عبد الله بن عمر بن عثمان ، فقال لهم صالح بن علي : إنّكم القوم الذين تمتدّ أعين الناس إليهم ، فقد جمعكم الله في هذا الموضع ، فاجتمعوا علىٰ بيعة

أحدكم ، فتفرّقوا في الآفاق ، وادعوا الله لعلّ الله أن يفتح عليكم وينصركم . فقال أبو جعفر : لأيّ شيء تخدعون أنفسكم ، والله لقد علمتم ما الناس إلىٰ أحد أميل أعناقاً ولا أسرع إجابة منهم إلىٰ هذا الفتىٰ ، يعني محمّد بن عبد الله . قالوا : قد والله صدقت إنّا لنعلم هذا ، فبايعوا جميعاً محمّداً ، وبايعه إبراهيم الإمام والسفّاح والمنصور وسائر من حضر ، فذلك الذي أغرى القوم لمحمّد بالبيعة التي كانت في أعناقهم .

قال : ثمّ لم يجتمعوا إلىٰ أيّام مروان بن محمّد ، ثمّ اجتمعوا فبيناهم يتشاورون إذ جاء رجل إلىٰ إبراهيم فشاوره بشيء ، فقام وتبعه العبّاسيّون ، فسأل العلويّون عن ذلك ، فإذا الرجل قد قال لإبراهيم الإمام : قد أخذت لك البيعة بخراسان ، واجتمعت لك الجيوش .

فلمّا علم ذلك عبد الله بن الحسن احتشم إبراهيم الإمام وخافه وتوقّاه ، فكتب إلىٰ مروان بن محمّد : إنّي بريء من إبراهيم وما أحدث .

ثمّ قال أبو الفرج : وكانت دعوة محمّد إلىٰ نفسه ، ودعوة أبيه ومن دعا إليه من أهله ، بعقب قتل الوليد بن يزيد ، ووقوع الفتنة بعده ، وقد كان سعي به إلىٰ مروان ابن محمّد ، فقال : لست أخاف أهل هذا البيت ؛ لأنّه لا حظّ لهم في الملك ، إنّما الحظّ لبني عمّهم العبّاس ، وبعث إلىٰ عبد الله بن الحسن بمال واستكفّه ، وأوصىٰ عامله بالحجاز أن يصونهم ولا يعرض لمحمّد بطلب ، ولا إخافة إلاّ أن يستظهر حرباً أو شقّاً لعصا .

ثمّ أظهر دعوته في أيّام أبي العبّاس ، وكان إليه محسناً ، فعاتب أباه في ذلك وكفّه ، فلمّا ولي أبو جعفر جدّ في طلبه ، وجدّ هو في أمره إلىٰ أن ظهر .

وبإسناده عن أبي العبّاس الفسطلي ، قال : قلت لمروان بن محمّد جدّ محمّد بن عبد الله بن الحسن : فإنّه يدّعي هذا الأمر ويتسمّىٰ بالمهدي ، فقال : ما لي وله وما هو به ولا من بني أبيه وإنّه لابن أُمّ ولد ، فلم يهجه مروان حتّىٰ قتل .

ثمّ قال : وكان سبب عجلته بالخروج قبل أن يتمّ أمر دعاته الذين أنفذهم إلى الآفاق ، انفاذ عبد الله بن الحسن إليه موسىٰ أخاه ليصير إلىٰ أبي جعفر ، ويزول عمّا كان عليه فيما أظهره له ، وأسرّ إلىٰ موسى غير ذلك ، فصار إلى المدينة ، فأقام بها حولاً يدافع رياح بن عثمان ، ثمّ استبطأه وكتب إلىٰ أبي جعفر في أمره يعلمه بتربّصه ، فكتب إليه يأمره بأن ينحدر إلى العراق ففعل ذلك ، وقال للرسل : إن رأيتم أحداً قد أقبل من المدينة في طلبكم

فاضربوا عنق موسىٰ وقد كان أحسّ بخبر محمّد ، وبلغ ذلك محمّداً فظهر .

وكان أوّل ما سئل عنه رياح بن عثمان أمر موسىٰ ، فعرّفه خبره وأنّه تقدّم إلى الرسل أن يضربوا عنقه إن جاءهم إنسان ، فقال : من لي بموسىٰ ؟ فقال ابن خضير : أنا ، فأنفذ معه فوارس واستدار بهم حتّىٰ أتى القوم من أمامهم ، كأنّهم أقبلوا من العراق ، فلم ينكرونهم حتّىٰ خالطوهم ، فأخذوا موسىٰ منهم .

وبإسناده عن عمر بن راشد ، قال : خرج محمّد بن عبد الله لليلتين بقيتا من جمادي سنة خمس وأربعين ومائة ، وعليه قلنسوة صفراء مصريّة ، وجبّة صفراء ، وعمامة قد شدّ بها حقويه ، وأُخرىٰ قد اعتمّ بها ، متوشّحاً سيفه ، وهو يقول لأصحابه : لا تقتلوا لا تقتلوا ، وتعلّق رياح في مشربة في دار مروان ، وأمر بالدرجة فهدّمت ، فصعدوا إليه وأنـزلوه ، وحبسوا معه أخاه العبّاس بن عثمان وابن مسلم بن عقبة في دار مروان .

وبإسناده عن أزهر بن سعد ، قال : دخل محمّد المسجد قبل الفجر ، فخطب الناس ، ثمّ حضرته الصلاة ، فنزل فصلّىٰ ، وبايعه الناس طوعاً إلاّ اناساً أرسل إليهم.

وبإسناده عن محمّد بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ، قال : لمّا كان اليوم الذي قتل فيه محمّد عليه السلام قال لأُخته : إنّي في هذا اليوم علىٰ قتال القوم ، فإن زالت الشمس وأمطرت السماء فإنّي أُقتل ، وإن زالت الشمس ولم تمطر السماء وهبّت الريح فإنّي أظفر بالقوم ، فإذا زالت الشمس فأسجري التنانير وهيّأي هذه الكتب ، فإن زالت الشـمس ومـطرت السماء فاطرحي هذه الكتب في التنانير ، فإن قدرتم علىٰ بدني ولم تقدروا علىٰ رأسي ، فأتوا به ظلّة بني نبيه علىٰ مقدار أربعة أذرع أو خمسة ، فاحفروا لي حفيرة وادفنوني فيها ، فلمّا مطرت السماء فعلوا ما أمرهم به وقالوا : إنّه علامة قتل النفس الزكيّة أن يسيل الدم حتّىٰ يدخل بيت عاتكة ، قال ، وأخذ جسده فحفروا له حفيرة ، فوقعوا علىٰ صـخرة ، فأدخلوا الحبال فأخرجوها فاذا فيها مكتوب : هذا قبر الحسن بن علي بن أبي طـالب . فقال زينب : رحم الله أخي كان أعلم حيث أوصىٰ أن يدفن في هذا الموضع .

وبإسناده عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، قال : قال لي محمّد بن عبد الله ونحن نقاتل عيسىٰ ، تغشانا سحابة ، فإن أمطرتنا ظهرنا ، وإن جاوزتنا إليهم فانظر دمي علىٰ أحجار الزيت ، فوالله ما لبثنا أن أظلّتنا سحابة ، فجالت وقعقعت حتّىٰ قلت تفعل ، ثمّ جاوزتنا

فأصابت عيسىٰ وأصحابه ، فما كان إلاّ كلاّ ولا حتّىٰ رأيته قتيلاً بين أحجار الزيت .

وبإسناده عن علي بن إسماعيل بن صالح بن ميثم : أنّ عيسىٰ لمّا قدم قال جعفر ابن محمّد : أهو هو ؟ قيل : من تعني يا أبا عبد الله ؟ قال : المتلعّب بدمائنا ، أما والله لا يخلأ منها شيء ، يعني محمّداً وإبراهيم .

وبإسناده عن الرومي مولىٰ جعفر بن محمّد عليهما السلام ، قال : أرسلني جعفر بن محمّد عليهما السلام أنظر ما يصنعون ، فجئته فأخبرته أنّ محمّداً قتل ، وأنّ عيسىٰ قبض علىٰ عين أبي زياد ، فأبلس طويلاً ثمّ قال : ما يدعو عيسىٰ إلىٰ أن يسيء بنا ويقطع أرحامنا ، فوالله لا يذوق هو ولا ولده منها شيئاً أبداً .

وبإسناده عن أيّوب بن عمر ، قال : لقي جعفر بن محمّد عليهما السلام أبا جعفر ، فقال : يا أمير المؤمنين اردد عليّ عين أبي زياد آكل من سعفها ، قال : إيّاي تكلّم بهذا الكلام ؟ والله لأزهقنّ نفسك ، قال : لا تعجل قد بلغت ثلاثاً وستّين ، وفيها مات أبي وجدّي علي بن أبي‌طالب ، فعليّ كذا وكذا إن آذيتك بشيء أبداً ، وإن بقيت بعدك إن آذيت الذي يقوم مقامك ، فرقّ له وأعفاه .

وبإسناده قال : قتل محمّد بن عبد الله قبل العصر يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان .

وبإسناده عن الحارث بن إسحاق : أنّ زينب بنت عبد الله وفاطمة بنت محمّد ابن عبدالله بعثتا إلىٰ عيسى بن موسى إنّكن قد قتلتم هذا الرجل ، وقضيتم حاجتكم، فلو أذنتم لنا فواريناه ، فأرسل إليهما : أمّا ما ذكرتما يا ابنتي عمّي أنّي نلت منه ، فوالله ما أمرت ولا علمت ، فوارياه راشدتين ، فبعثتا إليه فاحتمل ، فقيل: إنّه حشي في مقطع عنقه عديله قطناً ، ودفن بالبقيع .

وبإسناده عن محمّد بن إسماعيل ، قال : سمعت جدّتي أُمّ سلمة بنت محمّد بن طلحة تقول : سمعت زينب بنت عبد الله تقول : كان أخي رجلاً أدم ، فلمّا أُدخل عليّ وجدته قد تغيّر لونه وحال حتّىٰ رأيت بقيّة من لحيته فعرفتها ، وأمرت بفراش فجعل تحته ، وقد أقام في مصرعه يومه وليلته إلىٰ غد ، فسال دمه ، حتّىٰ استنقع تحت الفراش ، فأمرت بفراش ثان فسال دمه حتّىٰ وقع بالأرض ، فجعلت تحته فراشاً ثالثاً ، فسال دمه وخلص من فوقها

جميعاً[١] .

وقال أيضاً : بإسناده عن عبد الله بن عبدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر ، قال : لمّا استخلف أبو جعفر ألحّ في طلب محمّد والمسألة عنه ، وعمّن يؤويه ، فدعا بني هاشم رجلاً رجلاً ، فسألهم عنه ، فكلّهم يقول : قد علم أمير المؤمنين أنّك قد عرفته بطلب هذا الشأن قبل اليوم ، فهو يخافك علىٰ نفسه ، ولا يريد لك خلافاً ، ولا يحبّ لك معصية ، إلاّ الحسن بن زيد فإنّه أخبره خبره[٢] ، فقال : والله ما آمن وثوبه عليك ، وأنّه لا ينام فيه ، فرَ رأيك فيه ، فقال ابن أبي عبيدة : فأيقظ من لا ينام[٣] .

وروىٰ أبو الفرج بإسناده ، قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة ، قال: أخبرني المنذر بن محمّد اللخمي ، قال : حدّثنا سليمان بن عبّاد ، قال : حدّثني عبد العزيز بن أبي ثابت المدني ، عن أبيه ، عن محمّد بن عبد الله بن حسن ابن حسن ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه‌السلام أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله أمر عليّاً يوم بدر ، فضرب عنق عقبة بن أبي معيط ، والنضر بن الحارث[٤] .

وقال الطبري : في سنة خمس وأربعين ومائة خرج محمّد بن عبد الله بن حسن بالمدينة ، ثمّ أطنب في ذكر الخبر عن مخرجه ومقتله[٥] .

وذكره أيضاً المسعودي[٦] .

وروى الكشي بإسناده عن أسلم مولىٰ محمّد بن الحنفيّة ، قال : كنت مع أبي جعفر عليه‌السلام جالساً مسنداً ظهري إلىٰ زمزم ، فمرّ علينا محمّد بن عبد الله بن الحسن وهو يطوف بالبيت، فقال أبو جعفر عليه‌السلام : يا أسلم أتعرف هذا الشابّ ؟ قلت : نعم هذا محمّد بن عبد الله

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ١٥٧ – ١٨٦ .

(٢) أي : أخبر الحسن بن زيد الخليفة خبر محمّد بن هشام .

(٣) الأغاني ٢١ : ١٣٢ .

(٤) الأغاني ١ : ٢٢ .

(٥) تاريخ الطبري ٩ : ٢٠١ – ٢٣٥ .

(٦) مروج الذهب ٣ : ٢٩٤ – ٣٠١ .

بن حسن، قال: أما أنّه سيظهر ويقتل في حال مضيعة الحديث[١].

وذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق عليه السلام، وقال: قتل سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة[٢].

وقال أبو إسماعيل طباطبا: قتل بأحجار الزيت من ناحية المدينة، أُمّه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّىٰ بن قصيّ بن كلاب بن مرّة، بقيّة عقبه من رجل واحد وهو عبد الله الأشتر، أُمّه سلمة بنت محمّد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب[٣].

وقال البيهقي: قتله حميد بن قحطبة في المصافّ، وهو يوم قتل ابن خمس وخمسين سنة، وقبره بالبقيع في مقابر الشهداء، وصلّىٰ عليه جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام[٤].

وذكره أيضاً ابن الأثير في تاريخه[٥].

وقال ابن الطقطقي: أمّا محمّد أبو عبد الله بن عبد الله المحض، فهو النفس الزكيّة، مهديّ أهل البيت، وصريح قريش، وقتيل أحجار الزيت، سيّد جليل يرى الاعتزال، متأهّل في عصره لرئاسة هاشم.

قرأت في كتاب العمري النسّابة: أنّ مولده سنة مائة[٦].

أُمّه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله من أسد قريش، وهي أُمّ أخويه إبراهيم قتيل باخمرىٰ وموسى الجون، حملت به أربع سنين[٧].

أخبرني العدل علي بن محمّد بن محمود كتابة، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمّد قريش بن

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٥٩ - ٤٦٠ برقم: ٣٥٩.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٥ برقم: ٣٩٧٧.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٦ - ٧.

(٤) لباب الأنساب ١: ٤٠٩.

(٥) الكامل في التاريخ ٣: ٥٥٤ - ٥٥٩ و ٥٦٣ - ٥٨٠.

(٦) المجدي للعمري ص ٣٨.

(٧) ذكره أبو نصر البخاري في سرّ السلسلة ص ٧، وهو لا يوافق مذهب الاماميّة.

السبيع ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمّد بن سلمان البطّي ، قال : أخبرنا النقيبان أبو الفضل أحمد بن الحسن بن حبرون ، وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني ، قالا : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان[1]، قال : أخبرنا الشريف أبو محمّد الحسن بن يحيى النسّابة صاحب كتاب النسب ، قال : أخبرني جدّي يحيى النسّابة بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال : حدّثني عبد الله بن محمّد . قال : سمعت عبد الله بن موسى الجون ، يقول : حملت جدّتي هند بنت أبي عبيدة بعمّي محمّد بن عبد الله أربع سنين ، فجاءها أبوها ، فقال : أنت المتحابلة علىٰ عبد الله بن الحسن فرقاً أن يتزوّج عليك ؟ فضمّت الباب دونه ، وقالت : يا أبة لا تكذبنّ فوربّ البيت الحرام إنّي لحامل ، فقال : أما لو فتحت الباب لعلمت ما ينزل بك اليوم منّي ، قال : ثمّ ولدت عمّي محمّد بن عبد الله علىٰ رأس أربع سنين .

فأمّا أمره ، وسيرته ، ومبايعة بني هاشم له ، واعتزاله ، وظهوره بالمدينة ، ودعاؤه إلىٰ نفسه .

فأقول : إنّه كان في ذلك الأوان قد استفاض بين الناس حديث نبويّ ، وهو أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال : اسم المهدي محمّد بن عبد الله .

فأمّا الحديث النبويّ ، فقد رويناه وطريقنا فيه : أخبرنا العدل أبو الحسن علي ابن محمّد كتابة ، بالإسناد المتقدّم المرفوع إلىٰ يحيى النسّابة ، قال : حدّثنا عبدالجبّار بن العلاء العطّار ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : المهدي يواطىء اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي .

واستفاض أيضاً أثر عن أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وقد رويناه أيضاً بالإسناد المذكور المرفوع إلىٰ يحيى بن الحسن بن جعفر ، قال التميمي : حدّثنا نعيم ، عن حمّاد ، عن يحيى

---

(١) هو الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن شاذان البزّاز ، ولد ببغداد سنة (٣٣٩) وسمع من مشاهير الشيوخ في زمانه ، وكتب الحديث ودرس الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري ، حدّث عنه جماعة من الشيوخ ، وكان صدوقاً ، توفّي ببغداد سنة (٤٢٦) ودفن في مقبرة باب الدير . راجع تاريخ الخطيب والمنتظم .

بن التمّار ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن علي عليه السلام ، قال: هو رجل منّا يعني المهدي .

فلمّا استفاض الحديث النبويّ المبدىء بذكره ، والأثر العلويّ المثنّىٰ به ، وأكّده أنّه منهم بقوله « من ولدي » لم يعيّن أيّ ولده ، تشوّق الناس إلىٰ كلّ من يصدق عليه ذلك من ولد علي عليه السلام .

ثمّ ولد النفس الزكيّة لعبد الله بن الحسن ، فسمّاه محمّداً ، وجعل يطوف به علىٰ بيوت أصحابه وأهله ، ويقول : هذا محمّد بن عبد الله المهدي الذي بشّرتم به ، فسرّ به آل محمّد وأمّلوه ورجوه ، ووقعت المحبّة عليه ، وجعلوا يتذاكرونه في المجالس ، وتباشرت به الشيعة ، وفي ذلك يقول الشاعر :

ليهنئكم المولود من آل أحمد ... إمام لنا هادي الطريقة مهتدٍ
يسوم أميّ الذلّ من بعد عزّها ... وآل أبي العاص الطريد المشرّد
فيقتلهم قتلاً ذريعاً وهذه ... بشارة جدّيه علي وأحمد
هما أنبآنا أنّ ذلك كائن ... برغم أُنوف من عداة وحسّد
أُميّة ها صبراً كما اصطبرت لكم ... بنو هاشم آل النبيّ محمّد

ثمّ لمّا ولد محمّد ولد وبين كتفيه خال أسود كالبيضة ، فقال الناس : هذا خاتم الإمامة .

أخبرني العدل أبو الحسن علي بن محمّد كتابة ، بإسناده المرفوع إلىٰ يحيى بن الحسن المقدّم ذكره ، قال يحيىٰ : حدّثني موسى بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : ولد محمّد وبين كتفيه خال أسود كهيئة البيضة عظماً .

وكان يقال له : صريح قريش وهو المهديّ ، وكان صريحاً[1] ، قال الشاعر :

إنّ الذي تروي الرواة لبيّن ... إذا ما ابن عبد الله فيهم تجرّدا
له خاتم لم يعطه الله غيره ... وفيه علامات من البرّ والهدىٰ

ثمّ لمّا نشأ محمّد نشأ ذا هدىً ، وورع ، وزهد ، واعتزال ، وفضل ، وعلم جمّ ، فاستحكم أمل أبيه وشيعته وأهله في رئاسته ، وجزموا بأنّه المهديّ الذي بشّر به ؛ لوجود

---

(١) الصريح : الرجل الخالص النسب ، والخالص من كلّ شيء . اللسان .

الدلائل والعلامات فيه .

فأمّا جزم أبيه عبد الله بذلك ، فقد رويناه بالإسناد المذكور المرفوع إلىٰ يحيى ابن الحسن ، قال : حدّثني هارون بن موسى [١] ، حدّثني داود بن عبد الله الجعفري [٢] ، عن عبد العزيز بن محمّد الدراوردي [٣] ، عن ابن أخي ابن شهاب الزهري ، قال : تجالست وعبد الله بن الحسن ، فتذاكرنا المهدي ، فقال عبد الله بن الحسن : المهدي والله من ولد الحسن بن علي ، ثمّ من ولدي خاصّة .

قال الشريف أبو محمّد : صدقا جميعاً ؛ لأنّ المهديّ من ولد عليّ بن الحسين من ولد الباقر محمّد بن علي ، والحسن بن علي جدّ الباقر لأُمّه ، فالحسن جدّ المهدي لأُمّه ، و الحسين جدّه لأبيه .

قلت : غرض الشريف أن يطابق بين قول الإماميّة وقول عبد الله بن الحسن ، فهبه أثبت صدق عبد الله في كون المهدي من ولد الحسن بهذا الاعتبار ، فكيف له بإثبات صدقه في كون المهديّ من ولده خاصّة ؟

فلمّا ظهر فضل محمّد ، وبرع البروع التامّ ، اجتمع بنو هاشم بمكّة فبايعوه ، وكان من جملة من بايعه المنصور والسفّاح ، ثمّ جدّدت البيعة مرّة أُخرىٰ .

أخبرني العدل أبو الحسن علي بن محمّد كتابة ، بالإسناد المذكور المرفوع إلىٰ يحيىٰ ، قال يحيىٰ : حدّثني الزبير بن أبي بكر ، عن عمّه ، قال : خرج محمّد بن عبدالله بالمدينة ،

---

(١) ذكر أبو الفرج الإصفهاني في كتاب الأغاني ١٢ : ٢٥١ - ٢٥٢ في أخبار عبد الله بن معاوية ونسبه سنداً يشبه هذا السند ، وهو : قال حدّثني يحيى بن الحسن العلوي ، قال : حدّثنا هارون بن محمّد بن موسى الفرويّ ، قال : حدّثنا داود بن عبد الله .الخ .

(٢) هو داود بن عبد الله بن محمّد الجعفري ، له ذكر في كتب أحاديث الشيعة .

(٣) هو عبد العزيز بن محمّد بن عبيد بن أبي عبيد ويكنّى أبا محمّد ، وهو مولى للبرك بن وبرة . وكان أصله من دراورد قرية بخراسان ، ولكنّه ولد بالمدينة ونشأ بها ، وسمع العلم والأحاديث بالمدينة ، ولم يزل بها حتّى توفّي سنة سبع وثمانين ومائة ، وكان كثير الحديث يغلط . طبقات ابن سعد ٥ : ٤٢٤ .

فاجتمع الناس معه ، وإنّما عدّ من تخلّف عنه ، قال : كان جعفر بن سليمان العبّاسي[١]، والياً على المدينة ، قد أراد أن يجلّد محمّد بن عجلان ، وكان قد خرج مع محمّد بن عبد الله ، فقيل له : أصلحك الله أرأيت لو أنّه حسن البصري في أهل البصرة ، فعفىٰ عنه ، فافهم .

فلمّا اتّصل خبر ظهوره بالمنصور أرمضه[٢] وأقلقه ، فكتب إليه الكتاب المشهور يدعوه فيه إلى الموادعة ، ويبذل له الأمان . وأجاب عنه محمّد بكتاب يأبىٰ فيه ذلك غاية الإباء ، وكلّ من الكتابين حسن ، قد ذهب فيه صاحبه من الاستدلالات والزام الآخر بالحجّة في كلّ مذهب ، ولو ذكرتهما يخرج الكتاب عن الغرض والمقصود .

ثمّ إنّ المنصور ندب عيسى بن موسى بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس لقتال محمّد ، وقال له ، يابن أخي لو أنّ محمّداً طعنك أتراه كان يبقي عليك ؟ قال : ما أظنّه ، قال : فليكن جدّك في قتاله بحسب ذاك .

أخبرني العدل أبو الحسن علي بن محمّد ، بإسناده المرفوع إلىٰ يحيىٰ ، قال يحيىٰ : حدّثني الزبير ، حدّثني مصعب بن عبد الله[٣]، قال : بعث أبو جعفر المنصور إلىٰ محمّد بن عبد الله عيسى بن موسىٰ ، فقتله بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة .

وبالإسناد المذكور المرفوع إلىٰ يحيىٰ ، قال يحيىٰ : حدّثني هارون بن موسىٰ ، حدّثني علي بن جعفر بن محمّد ، قال حدّثني أخي موسى بن جعفر ، قال بعثني أبي جعفر بن محمّد، قال : اذهب فاجلس عند قبر الحسن بن علي عليهما السلام في اليوم الذي قتل فيه محمّد بن عبد الله ، فان جاؤوا بجثّة محمّد ليدفنوه ، فامنعهم وقل هذا قبر أبي ، وكان الباقر عليه السلام قد دفن فيه ، قال : فجاؤوا بالجثّة ليدفنوه ، فمنعتهم .

وبالإسناد المتقدّم المرفوع إلىٰ يحيىٰ ، قال يحيىٰ : حدّثني أحمد بن عبد الله بن

---

(١) هو جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العبّاس ، ولي المدينة المنوّرة والحجاز في أيّام خلافة أبي جعفر المنصور في سنة ١٤٦ ، وتوفّي سنة أربع أو خمس وسبعين ومائة .

(٢) الرمض والرمضاء : شدّة الحرّ ، وأرمض الحرّ القوم : اشتدّ عليهم . اللسان .

(٣) هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوّام ، نزل بغداد وروىٰ عن مالك بن أنس الموطّأ وغيره ، وتوفّي ببغداد سنة ٢٣٦ .

موسىٰ، قال: حدّثتني عجوز لنا يقال لها: البغوم، ونعمت العجوز كانت، قالت: كنت عند زينب بنت عبد الله بن الحسن في اليوم الذي خرج فيه محمّد بن عبد الله.

فجاءها علىٰ فرس محذوف فسلّم عليها، فتعلّقت بثيابه وبكت، فقال: خلّيني وانظريني، فإن كان في السماء حدث فإنّي هالك، وإن كان غير ذلك فعسىٰ أن يفتح علينا، قال: فرأيت السماء غامت وقطرت، ورأيت زينب بنت عبد الله تبكيه قبل أن يأتيها خبر قتله.

فلمّا قتل استأذنت في دفن جثّته، فأُذن لها فيها، فأتت بها، فجعلتها علىٰ سرير فوق السرير سبع حشايا، وإنّي لأنظر إلىٰ دمه يقطر إلى الأرض، وقد حفروا حفرة تحت السرير والدم يقطر في تلك الحفرة.

قرأت في المجدي: لمّا قتل محمّد، حمل رأسه الجعفري، ولذلك قال الشاعر:

حمل الجعفري منك عظاماً ... عظمت عند ذي الجلال جلالا[1]

وبالإسناد المرفوع إلىٰ يحيىٰ، قال: حدّثني محمّد بن القاسم الشيباني، قال: ورد علىٰ إبراهيم بن عبد الله قتيل باخمرىٰ نعي أخيه محمّد بن عبد الله، وإبراهيم يومئذ بالبصرة، وجاءه الرسول يوم العيد، فخرج يصلّي بالناس، ثمّ صعد المنبر فنعّاه للناس، وأظهر موته وأبدى الجزع عليه، وتمثّل على المنبر:

ما بالمنازل يا خير الفوارس من ... يفجع بمثلك في الدنيا فقد فجعا

الله يعلم لو أنّي خشيتهم ... وأوجس القلب من خوف لهم فزعا

لم يقتلوه ولم أسلم أخي لهم ... حتّىٰ نموت جميعاً أو نعيش معا

وعقب محمّد النفس الزكيّة من ولده: عبد الله الأشتر فقط[2].

وقال أيضاً: كان النفس الزكيّة من سادات بني هاشم ورجالهم فضلاً وشرفاً وديناً وعلماً وشجاعة وفصاحة ورئاسة وكرامة ونبلاً.

وكان في ابتداء الأمر قد شيّع بين الناس أنّه المهدي الذي بشّر به، وأثبت أبوه هذا في

---

(١) المجدي ص ٣٨.

(٢) الأصيلي ص ٦٩ - ٧٦.

نفوس طوائف من الناس ، وكان يروى أنّ الرسول صلوات الله عليه وسلامه قال : لو بقي من الدنيا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتّىٰ يبعث فيه مهديّنا أو قائمنا ، إسمه كاسمي واسم أبيه كاسم أبي . فأمّا الاماميّة فيروون هذا الحديث خالياً من « واسم أبيه كاسم أبي » .

فكان عبدالله المحض يقول للناس عن ابنه محمّد : هذا هو المهدي الذي بشّر به، هذا محمّد بن عبدالله ، ثمّ ألقى الله محبّته على الناس فمالوا إليه كافّة ، ثمّ عضد ذلك أنّ أشراف بني هاشم بايعوه ورشّحوه للأمر ، فقدّموه علىٰ نفوسهم ، فزادت رغبته في طلب الأمر ، وزادت رغبة الناس فيه ، وما زال متغرّباً منذ أفضت الدولة إلىٰ بني العبّاس خوفاً منهم علىٰ نفسه .

فلمّا علم بما جرىٰ لوالده ولقومه ظهر بالمدينة ، وأظهر أمره ، وتبعه أعيان المدينة ، ولم يتخلّف عنه إلاّ نفر يسير ، ثمّ غلب على المدينة وعزل عنها أميرها من قبل المنصور ، ورتّب عليها عاملاً وقاضياً ، وكسر أبواب السجون وأخرج من بها واستولىٰ على المدينة .

ومنذ خرج محمّد بن عبدالله وفعل ما فعل بالمدينة ، توجّه رجل يقال له : أوس العامري من المدينة إلى المنصور في تسعة أيام وقدم ليلاً ، فوقف علىٰ أبواب المدينة ، فصاح حتّىٰ علموا به فأدخلوه ، فقال الربيع الحاجب : ما حاجتك في هذه الساعة وأمير المؤمنين نائم ؟ قال : لابدّ لي منه ، فدخل الربيع وأخبر المنصور خبره وأدخله إليه ، فقال : يا أمير المؤمنين خرج محمّد بن عبدالله بالمدينة وفعل وصنع ، قال : أنت رأيته ؟ قال : نعم، وعاينته علىٰ منبر رسول الله صلوات الله عليه وسلامه ، وخاطبته ، فأدخله المنصور بيتاً ، ثمّ تواترت الأخبار عليه بذلك ، فأخرجه وقال له : سوف أفعل معك وأصنع وأغنيك ، في كم ليلة وصلت من المدينة ؟ قال : في تسع ليال ، فأعطاه تسعة آلاف درهم .

ثمّ قام المنصور وقعد ، وتراخت المدّة حتّىٰ تكاتبا وتراسلا ، فكتب كلّ واحد منهما إلىٰ صاحبه كتاباً نادراً معدوداً من محاسن الكتب احتجّ فيه وذهب في الاحتجاج كلّ مذهب .

وفي آخر الأمر ندب ابن أخيه عيسى بن موسى لقتاله ، فتوجّه إليه عيسى بن موسى في عسكر كثيف ، فالتقوا في موضع قريب من المدينة ، فكانت الغلبة لعسكر المنصور ، فقتل محمّد بن عبدالله وحمل رأسه إلى المنصور ، وذلك في سنة خمس وأربعين

ومائة[١].

وقال الذهبي : خرج على المنصور بالمدينة في سنة خمس وأربعين ومائة ، وقتل فيها في المصاف . يروي عن أبي الزناد ، حدّث عنه الدراوردي وغيره ، وثّقه النسائي ، وقال البخاري : لا يتابع علىٰ حديثه[٢] .

وقال أيضاً : وكان المنصور قد أهمّه شأن محمّد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ؛ لتخلّفهما عن الحضور عنده مع الأشراف ، فقيل : إنّ محمّداً ذكر أنّ المنصور لمّا حجّ في حياة أخيه السفّاح كان ممّن بايع له ليلة اشتور بنو هاشم بمكّة في من يعتقدون له الخلافة حين اضطرب أمر بني أُميّة ، فسأل المنصور زياداً متولّي المدينة عن ابني عبد الله بن حسن ، فقال: ما يهمّك يا أمير المؤمنين من أمرهما أنا آتيك بهما ، فضمّنه ايّاهما في سنة ستّ وثلاثين ومائة .

قال عبد العزيز بن عمران : حدّثني عبد الله بن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر ، قال : لمّا استخلف المنصور لم يكن همّه إلاّ طلب محمّد والمسألة عنه بكلّ طريق ، فدعا بني هاشم واحداً واحداً كلّهم يخليه ويسأله عنه فيقولون : يا أميرالمؤمنين قد علم أنّك قد عرفته بطلب هذا الشأن قبل اليوم ، فهو يخافك ، وهو الآن لا يريد لك خلافاً ولا معصية . وأمّا حسن بن زيد فأخبره بأمره وقال : لا آمن أن يخرج ، فذكر يحيى البرمكي أنّ المنصور اشترىٰ رقيقاً من رقيق الأعراب ، فكان يعطي الرجل منهم البعير والبعيرين وفرّقهم في طلب محمّد بن عبد الله بأطراف المدينة يتجسّسون أمره وهو مختف .

وذكر السندي مولى المنصور ، قال : رفع عقبة بن مسلم الأزدي عند المنصور واقعة ، وذلك أنّ عمر بن حفص أوفد من السند وفداً فيهم عقبة ، فأعجب المنصور هيئته ، فاستخلىٰ به وقال : إنّي لأرىٰ لك هيئة وموضعاً ، وإنّي لأُريدك لأمر وأنا به معنيّ ، لم أزل أرتاد له رجلاً عسىٰ أن تكون ، فإن كفيتنيه رفعتك ، فقال : أرجو أن أصدق ظنّ أمير المؤمنين فيّ ، قال : فاخف شخصك واستر أمرك وائتني يوم كذا ، فأتاه في الوقت المعيّن ،

---

(١) الفخري ص ١٦٥ - ١٦٧ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٥٩١ برقم : ٧٧٣٦ .

فقال له : إنّ بني عمّنا هؤلاء قد أبوا إلاّ كيداً لملكنا واغتيالاً لهم ، ولهم شيعة بخراسان بقرية كذا يكاتبونهم ويرسلون إليهم بصدقات أموالهم ، فاخرج إليهم بكسوة وألطاف حتّىٰ تأتيهم بكتاب مبتكر تكتبه عن أهل هذه القرية ، ثمّ تسير إلىٰ بلادهم ، فإن كانوا قد نزعوا عن رأيهم فأحبب والله بهم وأقرب ، وإن كانوا علىٰ رأيهم علمت ذلك وكنت علىٰ حذر ، فاشخص حتّىٰ تلقي عبد الله بن حسن متقشّفاً متخشّعاً ، فإن جبهك - وهو فاعل - فاصبر حتّىٰ يأنس بك ويلين لك ناحيته ، فإذا ظهر لك ما في قلبه فاعجل عليّ .

قال : فشخص عقبة حتّىٰ قدم علىٰ عبد الله ، فلقيه بالكتاب ، فأنكره وانتهره وقال : ما أعرف هؤلاء ، فلم يزل ينصرف ويعود إليه حتّىٰ قبل الكتاب ، وألطافه وأنس به ، فسأله عقبة الجواب ، فقال : أمّا الكتاب فإنّي لا أكتب إلىٰ أحد ، ولكن أنت كتابي إليهم ، فسلّم عليهم وأخبرهم أنّ ابنيّ خارجان لوقت كذا وكذا ، فأسرع عقبة بهذا إلى المنصور .

وقال المدائني : قدم محمّد البصرة مختفياً في أربعين رجلاً ، فأتىٰ عبد الرحمٰن ابن عثمان بن عبد الرحمٰن بن هشام ، فقال له عبد الرحمٰن : أهلكتني وشهّرتني ، فأنزل عندي وفرّق أصحابك ، فأبىٰ عليه فقال : أنزل في بني راسف ، ففعل .

وقال غيره : أقام محمّد يدعو الناس سرّاً .

وقيل : نزل علىٰ عبد الله بن سفيان المرّي ، ثمّ خرج بعد ستّة أيّام فسار المنصور حتّىٰ نزل الجسر (١) .

وقال أيضاً : وفي سنة خمس وأربعين ومائة بالغ رياح والي المدينة في طلب محمّد بن عبد الله حتّىٰ أخرجه ، فعزم على الظهور ، فدخل مرّة المدينة خفية .

فعن الفضل بن دكين ، قال : بلغني أنّ عبيد الله بن عمر وابن أبي ذئب وعبدالحميد بن جعفر قد دخلوا عليه ، فقالوا : ما تنتظر بالخروج ، والله ما نجد في هذه البلدة أشأم عليها منك ، ما يمنعك أن تخرج ، اُخرج وحدك ، فكان من قصّته أنّ رياحاً طلب جعفر بن محمّد وبني عمّه وجماعة من وجوه قريش ليلة .

قال راوي القصّة : إنّا لعنده إذ سمعت التكبير ، فقام رياح فاختفىٰ وخرجنا نحن، فكان

---

(١) تاريخ الاسلام ص ١٤ - ١٦ .

ظهور محمّد بالمدينة في مائتي رجل وخمسين رجلاً ، فمرّ بالسوق ثمّ مـرّ بـالسجن ، فأخرج من فيه ، ودخل داره وأتىٰ علىٰ حماره وذلك في أوّل رجب، ثمّ أمر برياح وابني مسلم ، فحبسوا بعد أن مانع أصحاب رياح بعض الشيء .

ولمّا خطب محمّد حمد الله تعالىٰ ، ثمّ قال : أمّا بعد ، فإنّه كان من أمر هذا الطاغية عدوّ الله أبي جعفر ما لم يخف عليكم من بنائه القبّة الخضراء التي بناها معاندة لله في مـلكه وتصغيراً لكعبة الله ، وإنّما أخذ الله فرعون حين قال : ﴿ أنا ربّكم الأعلىٰ ﴾ إنّ أحقّ الناس بالقيام في هذا الدين أبناء المهاجرين والأنصار ، اللهمّ إنّهم قد فعلوا وفعلوا ، فـاحصهم عدداً ، واقتلهم بدداً ، ولا تغادر منهم أحداً .

قال علي بن الجعد : كان المنصور يكتب إلىٰ محمّد بن عبد الله عن ألسن قوّاده يدعونه إلى الظهور ويخبرونه أنّهم معه ، فكان محمّد يقول : لو التقينا لمال إليّ القوّاد كلّهم ، وقد خرج معه مثل ابن عجلان وعبد الحميد بن جعفر .

ثمّ إنّ محمّداً استعلم عمّاله على المدينة ، ولم يتخلّف عنه من الوجوه إلاّ نفر ، منهم الضحّاك بن عثمان ، وعبد الله بن منذر الخرّميان ، وخبيب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير .

ثمّ انّه استعمل علىٰ مكّة الحسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، وعلى اليمن القاسم بن إسحاق ، فقتل القاسم قبل أن يصل إليها ، واستعمل على الشام موسى بن عبدة ليذهب إليها ويدعو إلىٰ محمّد ، فقتل محمّد قبل أن يصل موسىٰ .

وكان محمّد شديد الأدمة جسيماً فيه تمتمة . ثمّ ذكر تفصيل كيفيّة خروجه وقتله[1] .

وقال أيضاً : روىٰ عن نافع وأبي الزياد . وعنه عبد الله بن جعفر المخرمي ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد الله بن نافع الصائغ . وقد وثّقه النسائي ، وابن حبّان. ومرّ في الحوادث خروجه وخروج أخيه إبراهيم في سنة خمس وأربعين وأنّهما قتلا . وقد خلّف محمّد بن عبد الله من الأولاد : عبد الله الذي قتله هشام بن عمرو في مصافّ كان بينهما بناحية بلاد القشمير ، وخلّف عليّاً ومات في السجن ، وحسن بن محمّد بن عبد الله الذي خرج وقتل في وقعة فخّ ، وفاطمة بنت محمّد زوجة ابن عمّها الحسن بن إبراهيم ، وزينب التي دخل

---

(١) تاريخ الاسلام ص ٢١ – ٣٢.

بها محمّد بن أبي العبّاس السفّاح ليلة قتل أبوها محمّد بن عبد الله[١].

وقال الصفدي : ظهر بالمدينة بعد حبس المنصور لأبيه وأهل بيته ، فقتله عيسى ابن موسى سنة خمس وأربعين ومائة ، وله ثلاث وخمسون سنة ، قال يرثي إبراهيم بن محمّد الجعفري :

لا أرىٰ في الناس شخصاً وحداً	مثل ميت مات في دار الحمل
يشتري الحمد ويختار العلىٰ	وإذا ما حمّل النقل حمل
موت إبراهيم أمسىٰ هدّني	وأشاب الرأس منّي فاشتعل

وحكي من قوّة محمّد هذا أنّه شرد لأبيه جمل ، فعدا جماعة خلفه ، فلم يلحقه أحد سواه ، فأمسك ذنبه ولم يزل يجاذبه حتّى انقلع ذنبه ، فرجع بالذنب إلىٰ أبيه ، وكان يطلب الخلافة لنفسه في زمن بني أُميّة ، وزعم أنّ المهدي كان نهاية في العلم والزهد ، وقوّة البدن، وشجاعة القلب ، ولم يزل متستّراً سنين في جبال طيّ مرّة يرعى الغنم ، ومرّةً أجيراً، وشيعته يدعون له بالخلافة في أقطار الأرض ، إلىٰ أن اشتدّ أمره في خلافة المنصور، فاهتمّ بأمره وطالب به أباه واخوته وأقاربه ، فأنكروه وزعموا أنّهم لا يعرفون له مقاماً ، فنقلهم من الحجاز إلى العراق في القيود والأغلال ، ثمّ ظهر في المدينة وقامت له الدعوة بالحجاز واليمن ، واضطربت له دولة المنصور ، فجهّز إليه عيسى بن موسى ، وكان يقال له : فحل بني العبّاس .

ولمّا حصره وأيقن محمّد بالخذلان رجع إلىٰ منزله وأخرج صندوقاً وفتحه بين خاصّته ودعا بنار أُضرمت ، فأخرج كتباً كثيرة من ذلك الصندوق ورماها في النار، وقال : الآن طبت نفساً بالموت ؛ لأنّ هذه كتب قوم من باطنة هذا الرجل حلفوا لنا على الصدق والولاء ، فلم آمن أن تحصل في يده فيهلكهم ويكون ذلك بسببنا ، ثمّ اخترط سيفه وجعل يقول مرتجزاً :

لا عار في الغلب على الغلاّب	والليث لا يخشىٰ من الذباب

ولم يزل يقاتل حتّىٰ قتل ، وحزّ رأسه وحمل إلى المنصور ، فلمّا رآه تمثّل :

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٢٧١ - ٢٧٢ .

طمعت بليلىٰ أن تريع وإنّما يقطّع أعناق الرجال المطامع

وأدخلوا رأسه علىٰ أبيه في السجن وهو يصلّي ، فألقوا الرأس بين يديه ، فلمّا فرغ من الصلاة التفت فرآه ، فقال : رحمك الله لقد قتلوك صوّاماً قوّاماً ، ثمّ قال :

فتىً كان يدنيه من السيف دينه ويكفيه سوآت الأُمور اجتنابها

ثمّ قال للرسول : يا هذا قل لصاحبك قد مضىٰ شطر من عمرك في النعيم وبقي شطر البؤس ، وقد مضىٰ لنا شطر البؤس وبقي شطر النعيم ، ومن شعر محمّد المهدي المذكور ما أنشده الصولي :

أشكو إلى الله ما بليت به فإنّه عالم الخفيّات

من فقدي العدل في البلاد ومن جور مقيم على البريّات

رجوت كشف البلاء في زمن فصرت فيه أخا بليّات

وقال أخوه إبراهيم يرثيه ، وبعضهم رواها لأبي الهيذام :

سأبكي بالبيض الرقاق وبالقنا فإنّ بها ما يدرك الواتر الوترا

وإنّا اناس ما تفيض دموعنا علىٰ هالك منّا وإن قصم الظهرا

ولسنا كمن يبكي أخاه بعبرة يعصّرها من جفن مقلته عصرا

ولكنّني أشفي فؤادي بغارة أُلهّب من قطري كتايبها جمرا

وإلىٰ محمّد هذا تنتسب الفرقة المعروفة بالمحمّديّة ، وهم من فرق الشيعة ، لا يصدّق أتباعه بموته ولا بقتله ، ويزعمون أنّه في جبل حاجر من ناحية نجد مقيم إلىٰ أن يؤمر بالخروج ، وكان المغيرة بن سعيد العجلي مع ضلالته يقول لأصحابه : إنّ المهدي المنتظر هو محمّد بن عبد الله ، ويستدلّ علىٰ ذلك بأنّ اسمه واسم أبيه كاسم النبيّ صلى الله عليه وآله واسم أبيه، وقال : هو المراد بقوله صلى الله عليه وآله : سيأتي رجل بعدي يوافق اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي .

ولعبد الله والده عدّة أولاد : محمّد هذا ، وإبراهيم ، وإدريس ، وموسى الجون ، ويحيىٰ ، فأظهر محمّد دعوته بالمدينة واستولىٰ عليها وعلىٰ مكّة ، واستولىٰ أخوه إبراهيم على البصرة ، واستولىٰ أخوهما إدريس علىٰ بعض بلاد المغرب ، وكان ذلك في ولاية المنصور، ونفّذ المنصور عيسى بن موسى في جيش كثيف لحرب محمّد فقتلوا محمّداً في المعركة ، ثمّ نفّذ المنصور أيضاً عيسى المذكور لحرب إبراهيم ، فقتله بباخمرا قرية من

قرى الكوفة علىٰ ستّة عشر فرسخاً منها ، ومات إدريس بأرض المغرب في تلك الفتنة ، وقيل : إنّه سمّ بها ، وأمّا أبوهم عبد الله فقبض عليه المنصور ومات في سجنه ، وقبره بالقادسيّة وهو مشهد معروف يزار .

ولمّا قتل محمّد هذا افترقت المغيريّة فرقتين : فرقة أقرّوا بقتله وتبرّأوا من المغيرة وكذّبوه في قوله ، وفرقة ثبتت علىٰ موالاة المغيرة ، وقالوا : إنّ محمّداً لم يقتل ، وإنّما تغيّب عن عيون الناس ، وهو في جبل حاجر مقيم إلىٰ أن يؤمر بالخروج ، فيملك الأرض ، وتعقد له البيعة بين الركن والمقام ، ويحيىٰ له من الأموات سبعة عشر رجلاً ، يعطي كلّ واحد منهم حرفاً من حروف الاسم الأعظم ، فيهزمون الجيوش ، وزعم هؤلاء أنّ محمّداً لم يقتل وإنّما شيطان تصوّر بصورته ، وكان جابر بن يزيد الجعفي علىٰ هذا المذهب ، وكان يقول برجعة الأموات إلى الدنيا قبل القيامة ، وفي ذلك يقول شاعر هذه الفرقة في بعض أشعاره المشهورة :

إلىٰ يوم يؤوب الناس فيه ... إلىٰ دنياهم قبل الحساب

ولمّا خرج محمّد بن عبد الله المذكور هو وأخوه إبراهيم على المنصور ، قال بعض العلويّة بالكوفة :

أرىٰ ناراً تشبّ علىٰ يفاع ... لها في كلّ ناحية شعاع

وقد رقدت بنو العبّاس عنها ... وباتت وهي آمنة رتاع

كما رقدت أُميّة ثمّ هبّت ... تدافع حين لا يغني الدفاع[1]

وقال ابن حجر : روىٰ عن أبيه ، وأبي الزناد ، ونافع مولى ابن عمر . روىٰ عنه عبد العزيز بن محمّد الدراوردي ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، وعبد الله بن جعفر المخزومي ، وزيد بن الحسن الأنماطي[2] .

٤١١٧ - محمّد الأكبر بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٩٧ - ٣٠٠ برقم : ١٣٣٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٥٢ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان[١] .

٤١١٨ – محمّد أبو عبد الله الحملات بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن الصدري بن محمّد بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيّار بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد ، وقال : وله بنات[٢] .

٤١١٩ – محمّد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : قتله طي بالرويضات ، رمي بسهم[٣] .

وقال البيهقي : قتله طي بالسهم ، وموضع قتله الرويضات ، وما صلّىٰ عليه أحد، وقتل وهو ابن سبع وخمسين سنة[٤] .

٤١٢٠ – محمّد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدالله ابن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ولد بالشام[٥] .

٤١٢١ – محمّد أبو جعفر بن عبد الله بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : أُمّه زينب بنت موسى بن عمر بن علي بن الحسين .

بإسناده عن إبراهيم بن أبي محمّد البريدي ، قال : كنّا عند المعتصم وهو ولي عهد في أيّام المأمون ، فأخذ عمود حديد ثقيل فشاله ، ثمّ قصر به ثماني قصرات ، ثمّ طرحه من يده إلى العبّاس بن علي بن ريطة ، فقصر به سبعاً ، ثمّ طرحه وفيه فضل ، فالتفت المعصتم

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١١٦ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٧١ .

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٤٥١ .

(٤) لباب الأنساب ١ : ٤٣٠ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٥ .

إلىٰ محمّد بن عبد الله بن الأفطس ، فقال له : أما أنتم يا أباجعفر فليس عندكم من هـذا شيء، فقال له : إليّ تقول هذا ؟ هاته ، فطرحه إليه ، فقال : هاها وهو يجيله ويقلّبه حتّىٰ قصر به ستّ عشرة مرّة ، ووجه المعتصم يتغيّر صفرة وحمرة ، وكان قد كلّم المأمون في أمره ، فقلّده البصرة ، فلمّا طرحه من يده قال له : ودّعني واخرج إلىٰ عملك ، ففعل ، فلمّا خرج من عنده أتبعه بشربة مسمومة ، وقال له : أحبّ أن تشرب هذا الشراب ، فإنّي ذكرتك وأحببت أن تشربه وقت وصوله ، فشربه فمات من وقته[١] .

٤١٢٢ – محمّد أبو علي بن أبي جعفر عبد الله بن الحسن الصدري بن محمّد بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤١٢٣ – محمّد أبو الفوارس بن أبي جعفر عبد الله بن الحسن الصدري بن محمّد بن حمزة بن إسحاق بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤١٢٤ – محمّد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ابن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال ياقوت : وبدمشق بظاهر المدينة عند مشهد الخضر قبر محمّد بن عبدالله...[٤] .

٤١٢٥ – محمّد السكران بن عبد الله بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي ابـن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمصر ، وقال : عقبه علي[٥] .

٤١٢٦ – محمّد بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن عـلي بـن

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٣٨١.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٢ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٢ .

(٤) معجم البلدان ٢ : ٤٦٩ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٢.

أبي طالب المدني .

ذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق عليه السلام [١] .

٤١٢٧ – محمّد بن عبد الله نور الدين النسّابة بن الحسين بن علي الفقيه بن أبي الفضل محمّد الصالح بن أبي طالب يحيى بن هبة الله بن ميمون بن أحمد بن ميمون بن أبي الحسين أحمد النقيب بن أبي الحسين علي بن محمّد بن أبي الحسن علي بن إسماعيل المنقذي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : كان نسّابة واسط ، قال النسّابة في عصرنا : رأيته كان شيخاً جميلاً ورعاً وقوراً زاهداً عابداً ، رحمه الله تعالى [٢] .

٤١٢٨ – محمّد بن عبد الله بن الحسين بن محمّد ششديو بن الحسين بن عيسى ابن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بكش ، عقبه : طاهر ، وعزيزي ، وأبو الحسين علي، وهلال أبو منصور ، وأبو طالب محمّد ، وأبو طالب عبد الله ، ومنصور ، وهميرة محلّ الفضل [٣] .

٤١٢٩ – محمّد أبو الحسن بن أبي منصور عبد الله بن أبي عبد الله الحسين جوهرك بن أبي الحسين محمّد بن أبي محمّد يحيى بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

قال البيهقي : والعقب منه : أبو عبد الله الحسين درج بالبصرة في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، وأبو محمّد الحسن درج [٤] .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم : ٣٩٨٦ .

(٢) الأصيلي ص ٢٨٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨١ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٥٠٧ .

٤١٣٠ – محمّد بن عبد الله[١] بن زيد بن عبيد الله بن زيد بن عبد الله بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : توفّي في حبس يعقوب بنيسابور وكان أسره بطبرستان ، وتوفّي في محبسه[٢] .

وقال البيهقي : قتله الصفّار بنيسابور ، ودفن بمقبرة الشادياخ[٣] .

وقال أيضاً : حبسه يعقوب بن الليث بنيسابور ، ومات في حبسه[٤] .

٤١٣١ – محمّد بن عبد الله الأصغر بن العبّاس بن عبد الله بن الحسن الأفطس ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٤١٣٢ – محمّد المهدي بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن هود بن خالد بن تمام ابن عدنان بن صفوان بن سفيان بن جابر بن يحيىٰ بن عطاء بن رباح بن يسار بن العبّاس بن محمّد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ابن تومرت الهرغي .

قال ابن خلّكان : وجدت علىٰ ظهر كتاب النسب للشريف العابد بخطّ بعض أهل الأدب من عصرنا نسب ابن تومرت المذكور ، فنقلته كما وجدته . ثمّ أورد ترجمته مفصّلاً جدّاً[٦] .

أقول : وفي سلسلة نسبه تأمّل .

٤١٣٣ – محمّد بن عبد الله الأمين بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) في اللباب : عبيد الله .

(٢) مقاتل الطالبيّين ص ٤٤٣ .

(٣) لباب الأنساب ١ : ٤٢٥ .

(٤) لباب الأنساب ١ : ٤٢٩ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٧ .

(٦) وفيات الأعيان ٥ : ٤٥ – ٥٥ برقم : ٦٨٨ .

له بنت اسمها فاطمة ، تزوّجها أبو محمّد موسى بن سليمان بن القاسم بن إبراهيم طباطبا وأولدها أحمد وصفيّة[١] .

٤١٣٤ - محمّد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني .

ذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ، وقال : أُسند عنه ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، وله ثمان وخمسون سنة[٢] .

أقول : وله بنت اسمها فاطمة ، تزوّجها علي العريضي بن جعفر الصادق ، وأولدها جعفر وأُمّ كلثوم[٣] .

٤١٣٥ - محمّد أبو حامد محيي الدين بن عبد الله بن علي بن زهرة بن علي بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الوارث بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الحلبي .

قال ابن الطقطقي : السيّد الجليل الطاهر ، الكبير القدر ، العظيم الشأن ، العالم الفاضل الكامل المصنّف المحدّث ، عين أعيان السادات العلماء والنقباء بحلب ، ذو التصانيف الحسنة والأقوال المشهورة ، له عدّة كتب ، وقبره بتربة مشهد الحسين بسفح جبل جوشن معروف مشهور قريب من المكان الذي وضع فيه رأس الحسين عليه السلام ، ومكتوب علىٰ قبره اسمه ونسبه وتاريخ وفاته[٤] .

ورویٰ عنه الشيخ الفقيه محبّ الدين يحيى بن سعيد الحلّي . ورویٰ عن عمّه الشريف السيّد الطاهر عزّ الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني ، وخال والده الشريف النقيب أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسيني ، بإسناده المتّصل إلىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربعة أنا شفيع لهم ولو أتوا بذنوب

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٠ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم : ٣٩٨٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢٤ .

(٤) الأصيلي ص ٢١٨ .

أهل الأرض : الضارب بسيف أمام ذرّيّتي ، والقاضي لهم حوائجم ، والساعي لهم في مصالحهم إذا ما اضطرّوا إليه ، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه[١] .

وروىٰ عنه أيضاً الشيخ يحيى بن سعيد الحلّي . وروىٰ عن الشريف القاضي النقيب أبو علي محمّد بن أسعد بن علي بن معمّر الحسيني الحرّاني[٢] .

٤١٣٦ – محمّد أبو الحياة نظام الدين بن أبي القاسم عبد الله بن عمر بن محمّد ابن الحسين بن علي الظريف العلوي الفارسي البلخي الواعظ المعروف بابن الظريف.

قال الذهبي : ولد ببلخ في سنة ستّ وعشرين وخمسمائة . وسمع من أبي‌شجاع عمر البسطامي ، وأبي سعد بن السمعاني . وسمع بالثغر من السلفي ، وبدمشق ، وجال الآفاق . روىٰ عنه أبو الحسن بن المفضّل . ووعظ كثيراً ، وصنّف في الوعظ.

وكان طيّب الصوت مطرباً فصيحاً شيعيّاً . توفّي في تاسع عشر صفر سنة ستّ وتسعين وخمسمائة .

وقد ذكره ابن النجّار فطوّل ترجمته ، وقال : سمع بدمشق من حمزة بن كردوس، وبمصر من ابن رفاعة ، وابن الحطيّة . وأقام عند السلفي زماناً ، وأملىٰ أمالي . روىٰ عنه شيخه السلفي ، وكان يعظّمه ويبجّله ويعجب بكلامه ، ثمّ قدم بغداد فسكنها . وكان يعظ بالنظاميّة . وحضرت مجلسه مراراً ، وكان مليح الوجه متبرّكاً ، واسع الجبهة ، منوّراً ، بهيّاً ، ظريف الشكل ، عالماً أديباً ، له لسان مليح في الوعظ ، حسن الايراد ، حلو الاستشهاد ، رشيق المعاني ، وله قبول تامّ ، وسوق نافعة ، ثمّ فترت ولزم داره . وكان يظهر الرفض .

وأنشدني أحمد بن عمر المؤدّب أنّ الواعظ البلخي أنشد لنفسه دو بيت :

دع عنك حديث من يميتك غدا ... واقطع زمن الحياة عيشاً رغدا

لا ترج هوىً ولا تعجل كمدا ... يوماً تمضيه لا تراه أبدا

وسمعت أخي علي بن محمود يقول : كان البلخي الواعظ كثيراً ما يرمز في أثناء مجالسه سبّ الصحابة ، سمعته يقول : بكت فاطمة عليها السلام فقال لها علي : كم يبكين عليّ ؟

(١) فرائد السمطين ٢ : ٢٧٦ – ٢٧٧ ح ٥٤٠ .

(٢) فرائد السمطين ٢ : ٢٧٧ ح ٥٤١ .

أأخذت منك فدك ؟ أأغضبتك ؟ أفعلت أفعلت ؟ فضجّت الرافضة وصفّقوا بأيديهم وقالوا : أحسنت أحسنت[١] .

وذكره الصفدي ، وأورد ما ذكره ابن النجّار في تاريخه[٢] .

وقال ابن حجر : قيل إنّه علويّ ، رحل كثيراً وطلب بنفسه ، فسمع أبا شجاع البسطامي وطبقته بخوارزم ، ونسف ، وبسطام ، وهمدان ، والجزيرة ، ودمشق ، ومصر ، وأقام عند السلفي زماناً طويلاً ، وكان السلفي يجلّه ويعظّمه ويكرمه ، واستوطن بغداد إلىٰ أن مات ، سمع منه الحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي ، ومات قبله بمدّة ، وكان يعظ بالنظاميّة .

قال ابن النجّار : كان مليح اللفظ ، صبيح الوجه ، وكان يميل إلى الرفض ويظاهر به . أخبرني علي بن محمود ، قال : كان البلخي الواعظ كثيراً ما يدمن في مجالسه سبّ الصحابة ، فحضرت مرّة مجلسه ، فقال : بكت فاطمة يوماً من الأيّام ، فقال لها علي : يا فاطمة لم تبكين عليّ ؟ أخذت منك فيئك ، أغصبتك حقّك ؟ أفعلت أفعلت ؟ وعدّ أشياء ممّا يزعم الروافض أنّ الشيخين فعلاها فيحقّ فاطمة ، قال : فضجّ المجلس بالبكاء من الرافضة الحاضرين . توفّي في صفر سنة ستّ وتسعين وخمسمائة[٣] .

٤١٣٧ - محمّد بن أبي محمّد عبد الله بن إبراهيم بن محمّد البطحاني بن القاسم ابن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة ، وقال : قال الاشناني : أبو محمّد عبد الله درج ، وقال أبو المنذر : له ولد يقال له : محمّد بالكوفة ، كذا قال ابن الصوفي العلوي النسّابة[٤] .

٤١٣٨ - محمّد الأكبر بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٢٦١ - ٢٦٣ برقم : ٣٢٤ . وفيات سنة ٥٩٦ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٣ - ٣٤٤ برقم : ١٤١٤ .

(٣) لسان الميزان ٥ : ٢٤٦ - ٢٤٧ برقم : ٧٥٤٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٩ .

قال البيهقي : العقب منه : أبو جعفر أحمد زبارة الزاهد بنيشابور ، وعلي بن محمّد عقبه بجرجان[١] .

٤١٣٩ – محمّد أبو الفتوح قوام الدين بن أبي طاهر عبد الله نور الدين بن أبي علي عمر نجم الدين بن سالم بن محمّد بن أبي البركات محمّد بن أبي طاهر عبد الله فخر الدين بن أبي الفتح محمّد بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني نقيب واسط .

ذكره ابن الطقطقي[٢] .

٤١٤٠ – محمّد أبو طالب بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبيدالله ابن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : وعن ابن أبي جعفر العبيدلي : فيه غمز وطعن[٣] .

٤١٤١ – محمّد بن عبد الله بن أبي جعفر محمّد بن أحمد بن أبي سليمان محمّد ابن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤١٤٢ – محمّد الأصغر أبو عبد الله بن عبد الله بن محمّد بن سليمان بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٤١٤٣ – محمّد الأكبر أبو القاسم بن عبد الله بن محمّد بن سليمان بن عبد الله ابن

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٩١ .

(٢) الأصيلي ص ٣٠٣ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٨ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٥ .

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤١٤٤ - محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بقم من نازلة المدينة ، وقال : قال السيّد النسّابة شيخ الشرف أبو حرب محمّد بن المحسن الحسيني : فأمّا محمّد بن عبد الله الأشتر ، فولد بكابل لأمّ ولد كابليّة اسمها آمنة ، فلمّا قتل أبوه هرب إلى المدينة ، وانتقل منها إلىٰ قم فمات هناك . وعقبه من رجل واحد ، وهو الحسن الأعور ، ومنه انتشر عقب محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي .

ورقيّة أُمّها أُمّ ولد ، وعلي الأكبر هو مئناث ، وعن أبي الحسن أحمد بن عمر الاشناني النسّابة البصري : هو درج ولا عقب له ، وأصحّ القولين هو مئناث ابنته سلمة ، وزينب الصغرىٰ ، أُمّهم أُمّ ولد ، وزينب الكبرىٰ درجت ، وفاطمة أُمّها تماضر بنت أبي بكر بن عمر بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّىٰ .

وطاهر انقرض وقيل : درج ، وأصحّ القولين هو درج ، وإبراهيم انقرض أمّه أمّ ولد، وأحمد الجواد عن الشريف النسّابة أبي حرب محمّد بن المحسن الحسيني ، وأُمّ كلثوم أمّها أمّ علي بنت محمّد زغور بن محمّد بن علي ، وكلثم ، وأمامة أُمّهما أُمّ ولد، والحسن في المشجّرة[٢] .

وذكره أيضاً ممّن ورد المدينة من ناقلة السند ، ثمّ انتقل إلىٰ قم ، وقال : هكذا عن السيّد النسّابة شيخ الشرف ، عقبه من رجل واحد ، وهو الحسن الأعور ، ومنه انتشر عقب محمّد النفس الزكيّة ، ورقيّة أُمّها أُمّ ولد ، وعلي مئناث ، وأُمّ سلمة ، وزينب الصغرىٰ أُمّهم أُمّ ولد ، وزينب الكبرىٰ درجت ، وفاطمة أُمّها تماضر بنت أبي بكر بن عمر بن عبّاد بن عبدالله بن الزبير بن العوّام ، وطاهر انقرض وقيل : درج ، وأصحّ القولين أنّه انقرض ،

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٥.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٢.

وإبراهيم انقرض أُمّهما أُمّ ولد .

وعن ابن الدينوري الحسيني النسّابة : وأُمّ كلثوم أُمّها بنت علي بن محمّد بن عون بن محمّد بن علي بن أبي طالب ، وأمامة ، وكلثم أُمّهما أُمّ ولد ، والحسن في المشجّرة[١] .

وقال أيضاً : ولد بعمّة ، أُمّه أُمّ ولد كابليّة اسمها آمنة[٢] .

٤١٤٥ – محمّد أبو الفوارس بن أبي القاسم عبد الله بن محمّد الأزرق بن عبدالله بن محمّد أبي قيراط النقيب بن أبي عبد الله جعفر المحدّث بن أبي الحسن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤١٤٦ – محمّد بن عبد الله بن محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدني .

ذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ، وقال : أُسند عنه[٤] .

٤١٤٧ – محمّد أبو هاشم بن عبد الله بن محمّد بن علي بن عبد الله بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنيشابور ومات بها ، وقال : وأولاده بها وباستراباد واصفهان ، عقبه : السيّد أبو الفضل علي ، أُمّه بنت حمزة الحسني ، والأشتر أُمّه بنت سراهنك الحسيني ، وأبو عبد الله الحسين ، وأبو حرب الناصر ، أُمّهما بنت أحمد الحسيني ، وأبو الغني لا عقب له ، وحمزة لا عقب له ، أُمّهما أُخت ناصر العلوي[٥] .

٤١٤٨ – محمّد أبو جعفر بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٩.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢٥ و ٢٨٣ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٨ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم : ٣٩٨٢ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٤.

المدني .

قال النجاشي : روىٰ عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة . أخبرنا محمّد بن محمّد ، قال: حدّثنا محمّد بن عمر الجعابيّ ، قال : حدّثنا أبو محمّد القاسم بن جعفر ، عن أبيه ، عن محمّد بن عبد الله بن محمّد ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام بكتابه[١] .

٤١٤٩ – محمّد بن عبد الله بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله ابن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : كان أُخذ في أيّام علي بن محمّد صاحب البصرة ، فحبس ومات في خلافة المعتضد في حبسه[٢] .

وقال البيهقي : حبس بالبصرة ومات فيه[٣] .

٤١٥٠ – محمّد بن عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج[٤] .

٤١٥١ – محمّد بن أبي محمّد عبد الله الحجازي بن يحيى بن عبد الله العالم بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٤١٥٢ – محمّد بن عبد المطّلب بن أبي طالب الحسيني .

قال ابن بابويه : فقيه عدل[٦] .

---

(١) رجال النجاشي ص ٣٥٨ برقم : ٩٦٢ .

(٢) مقاتل الطالبيّين ص ٤٤٥ .

(٣) لباب الأنساب ١ : ٤٢٩ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٠ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٣ .

(٦) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٨ برقم : ٤٤٧ .

٤١٥٣ - أبو عبد الله محمّد بن عبد المطّلب بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

رآه أبو إسماعيل طباطبا باصفهان في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وعبّر عنه بالسيّد العالم ، وقال : هو من أخسيكت[١] .

٤١٥٤ - محمّد أبو المناقب عزّ الشرف بن عبد الملك بن المحسن الحسيني الفقيه .

قال ابن الفوطي : كان فقيهاً عالماً ، أنشد في مجلس بعض الصدور :

لا تبخلنّ إذا ما الدهر جاد وجد ... ولا تخافنّ من فقر وافلاس

فليس ينفد مال المرء من كرم ... وإن فني المال يبق الذكر في الناس[٢]

٤١٥٥ - محمّد أبو القاسم بن أبي علي عبيد الله بن أبي جعفر أحمد الأمين بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤١٥٦ - محمّد فوات بن أبي علي عبيد الله بن الحسن بن الحسن بن محمّد بن عبيدالله الأصغر بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤١٥٧ - محمّد بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي ابن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجحفة ، وقال : عقبه : عبد الله ، والعبّاس ، وعلي ،

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٤٥ .

(٢) مجمع الآداب ١ : ٣١٥ - ٣١٦ برقم : ٤٤٧ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٩٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٨ .

وأحمد ، وإبراهيم[١] .

٤١٥٨ – محمّد شرف الدين بن عبيد الله بن أبي علي الحسن شرف الدين بن عبيد الله بن علي بن خليفة بن زيد بن عبد الله بن أحمد الأمير بن علي بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : شرف الدين محمّد هذا رجل عليه زيّ الفقراء ، ورد من الموصل إلىٰ بغداد وحضر عندي ، ووقفني علىٰ نسب عتيق كتب لجدّه أبي علي الحسن ، وهو بخطّ ابن طلحة النقيب الزيدي ، وعليه خطوط جماعة ، منهم النقيب بالموصل ركن الدين، وجدّه وجدّ أبيه ، وخطّ عبد الحميد بن فخّار الموسوي وغيرهم ، بصحّة نسبه ، وشهد عندي جماعة من أهل الموصل بصحّة نسبه ، فألحقته ، والله أعلم بحقيقة الحال[٢] .

٤١٥٩ – محمّد أبو جعفر بن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤١٦٠ – محمّد أبو جعفر النقيب بن أبي علي عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم ابن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤١٦١ – محمّد بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة ، وقال : أمّه أمّ ولد ، وعقبه من رجل واحد ، وهو الحسن وأعقب ، والحسين – ما رأيت من ذكر من أولاده – توأم ، أُمّهما فاطمة بنت

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٧ .

(٢) الأصيلي ص ٢٩٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٥١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣١ .

طلحة بن عمر بن عبد الله التميمي – التيمي خ ل[١] .

٤١٦٢ – محمّد أبو أحمد الداعي بن عبيد الله بن زيد بن محمّد بن يحيى بن محمّد الأعلم بطبرستان بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم ابن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بسارية والنقيب بها ، وقال : عقبه : مهدي بحسة ، وسراهنك هو الحسين ، وأميركا الحسن ، وأبو زيد ، ومانكديم ، وأميرك ، ومحمّد ، وثلاث بنات ، وزيد يعرف ناصر لكي ، وعلي أبو الحسن ، وأبو حرب ، وإبراهيم أبو طالب[٢] .

٤١٦٣ – محمّد أبو جعفر المسلّم بن عبيد الله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المديني الحسيني العلوي الأمير .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمصر ، وقال : عقبه : أبو عبد الله جعفر قتله معاوية، وأبو الحسين طاهر المليح أمير المدينة ، ويحيىٰ ، وأبو إسماعيل إبراهيم ، وأبو القاسم طاهر درج[٣] .

وقال ابن الفوطي : ذكره الحافظ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب كشف النقاب عن الأسماء والألقاب ، وقال : لقّب تفاؤلاً بالسلامة ، حدّث بحديث كثير عن أبي قطن عمرو بن الهيثم وغيره[٤] .

٤١٦٤ – محمّد أبو أحمد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٦ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٨١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٠.

(٤) مجمع الآداب ٥ : ٢٢٨ – ٢٢٩ برقم : ٤٩٧٨ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٧ .

٤١٦٥ – محمّد الأدرع أبو جعفر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : له عقب(١) .

٤١٦٦ – محمّد أبو الحسين بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ؛ وقال : درج(٢) .

٤١٦٧ – محمّد أبو سليمان بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : له عقب(٣) .

٤١٦٨ – محمّد أبو طالب بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٤١٦٩ – محمّد أبو العبّاس بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : له عقب(٥) .

٤١٧٠ – محمّد أبو عبد الله بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : له عقب(٦) .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٧ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٧ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٧ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٧ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٧ .

٤١٧١ - محمّد أبو الحسن بن أبي علي عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة ، وقال : عقبه : أبو عبد الله الحسين النقيب الأحول ابن شعلة ، نسب إلىٰ أُمّه شعلة . ومحمّد أبو سليمان درج ، وأبوعلي عبد الله ، وأبو طالب محمّد ، وعلي درج ، وأبو القاسم المحسن ، وفي المشجّرة سوىٰ هؤلاء : جعفر ، والحسن[١] .

٤١٧٢ - محمّد أبو الحسين الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني النقيب .

قال ابن الطقطقي : كان من ذوي المنزلة الرفيعة ، والأقدار الجليلة ، نقيب الكوفة ، أمير الحاجّ ، وأعقب من ستّة رجال : أبي علي محمّد أمير الحاجّ ، ومحمّد، وأحمد التن ، وعبيدالله ، والحسن ، وأبي الفتح محمّد نقيب الكوفة[٢] .

٤١٧٣ - محمّد بن عبيد الله بن علي الأصغر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله ابن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان[٣] .

٤١٧٤ - محمّد بن عبيد الله بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده ببغداد[٤] .

٤١٧٥ - محمّد أبو القاسم القائم بأمر الله بن عبيد الله المهدي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٧٤ .

(٢) الأصيلي ص ٢٩٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٦١ .

العبيدي الفاطمي العلوي الإسماعيلي الخليفة بالمغرب .

قال ابن خلّكان : ويدعىٰ نزار ، وكان أبوه المهدي قد بايع له بولاية العهد في حياته بافريقية وما معها ، وكانت الكتب تكتب باسمه ، والمظلّة تحمل علىٰ رأسه ، ولمّا توفّي أبوه جدّدت له البيعة .

وكان جهّزه أبوه إلىٰ مصر ليأخذها مرّتين : المرّة الأُولىٰ في الثامن عشر من ذي الحجّة سنة احدىٰ وثلاثمائة ، فوصل إلى الاسكندريّة وملكها والفيوم ، وصار في يده أكثر خراج مصر ، وضيّق علىٰ أهلها . والمرّة الثانية وصل إلى الاسكندريّة في شهر ربيع الأوّل سنة سبع وثلاثمائة في عسكر عظيم ، فخرج عامل الإمام المقتدر عنها ودخلها القائم المذكور، ثمّ خرج إلى الجيزة في خلق عظيم ، ووردت الأخبار بذلك إلىٰ بغداد .

فجهّز المقتدر مؤنساً الخادم إلىٰ محاربته بالرجال والأموال ، فجدّ في السير ، فلمّا وصل إلىٰ مصر كان القائم قد ملك الجيزة والأشمونين وأكثر بلاد الصعيد ، فتلاقيا ، وجرت بين العسكرين حروب لا توصف ، ووقع في عسكر القائم الوباء والغلاء ، فمات الناس والخيل ، فرجع إلىٰ افريقية ، وتبعه عسكر مصر إلىٰ أن تباعد عنهم ، وكان وصوله إلى المهديّة يوم الثلاثاء من رجب من السنة المذكورة ، وفي أيّامه خرج أبو يزيد مخلد بن كيداد الخارجي ، والشرح في ذلك يطول .

وكانت ولادة القائم بمدينة سلميّة في المحرّم سنة ثمانين ، وقيل : سنة اثنتين وثمانين، وقيل : سبع وسبعين ومائتين ، واستصحبه والده معه عند توجيهه إلىٰ بلاد المغرب ، وتوفّي يوم الأحد ثالث عشر شوّال سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة رحمه الله تعالىٰ بالمهديّة وأبو يزيد الخارجي محاصر له ، فقام بالأمر ولده المنصور إسماعيل ، وكتم خبر موته خوفاً من الخارجي أن يطلع عليه فيطمع فيه ، وكان بالقرب منه علىٰ مدينة سوسة ، فأبقىٰ الأُمور علىٰ حالها وأكثر من العطايا والصلات ولم يتسمّ بالخليفة ، وكانت كتبه تنفذ من الأمير إسماعيل ولي عهد المسلمين ، والله أعلم[1] .

وقال ابن الطقطقي : ولد بسلميّة سنة ثمانين ومائتين ، وبويع له سنة اثنتين وعشرين

---

(١) وفيات الأعيان ٥ : ١٩ – ٢٠ برقم : ٦٨٥ .

وثلاثمائة ، ومات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . وأعقب محمّد من ولديه: القاسم وله ذيل وجماعة ، وإسماعيل المنصور بالله(١) .

وقال ابن الفوطي : في نسبه اختلاف ، وولد أبو القاسم محمّد بسلميّة ثمانين ومائتين ، وبويع له يوم مات والده المهدي في منتصف شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وهو الذي سار إلى الاسكندريّة وقتل أهلها ومن كان في أعمالها إلىٰ أن انتهىٰ إلىٰ أعمال مصر في جمع عظيم برّاً وبحراً ، وفي زمانه خرج أبو يزيد مخلد بن كيداد ، وكان خروجه سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، وكانت بينهما وقائع مشهورة ، وكانت وفاته في يوم الأحد الثالث عشر من شوّال سنة أربع وثلاثين ، وكانت مدّة خلافته اثنتي عشرة سنة وستّة أشهر ، وعمره خمس وخمسون سنة(٢) .

وقال الصفدي : بايع لمحمّد والده المذكور بولاية العهد بافريقية وما معها ، وكانت الكتب تكتب باسمه والمظلّة تحمل علىٰ رأسه ، وجهّزه أبوه إلىٰ مصر مرّتين ليأخذها : الأُولىٰ في ذي الحجّة سنة احدىٰ وثلاثمائة ، فوصل إلى الاسكندريّة وملكها وملك الفيّوم، وصار في يده أكثر خراج مصر وضيّق على أهلها . والمرّة الثانية وصل إلى الاسكندريّة في سنة سبع وثلاثمائة في عسكر عظيم ، فخرج عامل الإمام المقتدر عنها ، فدخلها ثمّ خرج إلى الجيزة في خلق عظيم ، ووردت الأخبار إلىٰ بغداد ، فجهّز مؤنس الخادم بالرجال والأموال ، فلمّا وصل إلىٰ مصر كان القائم قد ملك الجيزة والاشمونين وأكثر بلاد الصعيد ، فتلاقيا وجرىٰ بينهما حروب عظيمة ، ووقع في عسكر القائم الوباء والغلاء ، فمات الناس والخيل ، فرجع إلى افريقية وتبعه عسكر مصر إلىٰ أن تباعد عنهم .

وفي أيّامه خرج أبو يزيد مخلد الخارجي ، وكانت المطوّعة قد تبعته وقاسىٰ منهم شدائد ، فأحسن السيرة بنو عبيد في الناس وهذّبوا وطووا ما يرومونه من مذهبهم ، وساسوا ملكهم ، وقنعوا باظهار الرفض والتشيّع .

وكانت ولادة القائم بمدينة سلميّة بالشام سنة ثمانين وقيل : سنة اثنتين ، وقيل : سنة

---

(١) الأصيلي ص ٢٠١ - ٢٠٢ .

(٢) مجمع الآداب ٣ : ٣٣٠ برقم : ٢٧١٦ .

سبع وسبعين ومائتين، واستصحبه والده معه إلى المغرب. وتوفّي القائم المذكور بالمهديّة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وأبو يزيد الخارجي محاصر له، فقام بالأمر ولده المنصور إسماعيل، وكتم موته خوفاً من الخارجي، وكان علىٰ وسوسة وأكثر العطايا والصلات، ولم يتسمّ بالخليفة، وكتبه تنفذ من الأمير إسماعيل وليّ عهد المسلمين(١).

٤١٧٦ - محمّد أبو عبد الله بن عبيد الله بن أبي عبد الله محمّد بن عبد الله الأمير ابن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بواسط، وقال، ويعرف بابن القرشيّة، وهو مئناث(٢).

٤١٧٧ - محمّد أبو هاشم بن عبيد الله بن أبي عبد الله محمّد بن عبد الله الأمير ابن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بواسط، وقال، ويعرف بابن القرشيّة، وعقبه: أبو القاسم عبيد الله(٣).

٤١٧٨ - محمّد المهدي بن أبي علي عبيد الله بن محمّد اللحياني بن عبد الله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤).

٤١٧٩ - محمّد أبو الحسن شرف السادة بن عبيد الله بن محمّد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني العلوي البلخي.

قال الباخرزي: سيّد السادات وشرفهم، وبحر العلماء ومغترفهم، وتاج الأشراف العلويّة، المتفرّعين من الجرثومة النبويّة، الشادخين غرر الآداب في أجبنة الأنساب،

---

(١) الوافي بالوفيات ٤: ٤ برقم: ١٤٥٧.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٣.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٣.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٢.

وهؤلاء متثوبة من الشرفين في الذروة العليا، وفي المجدين من أسنمة الدنيا، تنوس على عالم العلم ذوائبه، وتقرطس أهداف الآداب صوائبه، ولم يزل له أمام سرير الملك[١] قدم صدق، يطلع في سماء الفخر بدره، ويوطىء أعناق النجوم قدره.

وأقلّ ما يعدّ من محصوله جمعه بين ثمار الأدب وأُصوله، ووصفه بأنّه ينثر فينفث في عقد السحر، ويحلق إلى الشعرى إذا أشف[٢]، فأمّا الذي وراءه من العلوم الإلٰهيّة التي أجال فيها الأفكار، وافتضّ منها الأبكار، فممّا لا يحصر ولا يحرز، ولا يعدّ ولا يحدّ.

وقد حضرت بغداد سنة خمس وخمسين[٣]، وانحدرت منها إلى البصرة، فإذا ذكره الذي سار ودوّخ الأمصار فطار، ونقّب الأقطاب والأقطار وقد سبقني إليها، وترادف على أثري منه ما زاحمني عليها. ورأيت ديوان شعره في دار العلم[٤] ببغداد مدوّناً، يزن إلى وراقته المستفيدون، أحمر منقّشاً، وأبيض مدوّراً.

وقد صحبته عشرين سنة، أرتدي في ظلال نعمه العيش الناعم، حتّى عادت فراخ وسائلي قشاعم، فكم زممت إليه المطيّة، وركزت على مكارمه الخطيّة، مادحاً لما اشتهرت على الألسنة من حسبه ونسبه، وآخذاً بحظّي من أدبه ونشبه، ولم يرتع ناظري في الروض الناضر إلاّ بتأمّلي مواقع أقلامه، ولا صار سمعي صدف اللئالي إلاّ بتقريظي روائع كلامه.

وليس استرواحي إلى التنويه باسمه والاشادة بذكره إلاّ نوع تعليل، ومتى احتاج النهار إلى دليل، وما أنا في ترنّمي بذكراه، وتعطّري برياه إلاّ النسيم نمّ على الروض بمسراه، والصبح بشر بالشمس محياه.

وقد حملت كتابي هذا من مأثور منثوره ونجوم منظومه، وكلماته العلويّة في افتخاراته العلويّة، وغزلياته المعشقة، وخمريّاته المفسقة، بما يعلق من كعبة المجد

---

(١) في اللباب: الملوك.

(٢) في الوافي: أسفّ.

(٣) أي: سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

(٤) في اللباب: دار الكتب.

والفخر ، ويعقد تاجاً علىٰ مفرق الدهر ، وله في النثر كلمات قصار كلّ واحدة منها تقصار ، وهي محذوّة علىٰ مثال الأمثال .

كقوله : من أراد معرفة الله ، فلينظر في السماء والأرض كيف خلقتا ، وقد دامتا فما خلقتا ، وليعلم أنّ البناء لابدّ له من بان كالكتاب لابدّ له من بنان .

وقوله : من استغنىٰ عن الدنيا ، فكأنّه دعاها إلى الأمتاع[1] ، ومن حرص عليها فكأنّه أغراها بالامتناع .

الاجمال في الطلب والمداراة للنوب يؤميان إلى النجاح ، ويؤمنان من الافتضاح . الجود على الحقيقة من بذل الحقّ كان مبذوراً . المجد الاستكثار من المحاسن ، ومن استكثر منها فقد مجد ، والنجدة الاستهانة بالموت ، ومن استهان به فقد نجد .

أهنأ الجود بذل الامكان على المكان . اللئيم من قصر عن الواجب من غير قصر في يديه ، أو قصور فيما لديه . أقدم إذا وجدت مقدماً ، فالجريّ بالظفر حريّ. والهائب خائب . معاداة الأغنياء من عاداة الأغبياء ؛ لأنّ الغنيّ اعتزاؤه إلى الله واعتزازه بصنع الله . الغني معان ، ومن عادىٰ معاناً فقد عاد مهاناً .

إذا التهبت الخطوب فعليك بالخمود ، فكلّ التهاب إلى انطفاء ، وكلّ انقضاض إلى انقضاء . التواضع أمان من التقاطع ، والتملّق أمان من التفرّق . التغافل عن بعض الأمور تعافل ، والتناعس في بعض الأُمور تكايس . ليس للفسوق سوق ، ولا للرياء رواء .

من نظر في حكمته عدل في حكومته ، من رقّ نجارك عن نجاره فلا تجاره . من قصر حسامك عن حسامه فلا تسامه .

قلت : أبصر هذه البلاغة ، كأنّ في كلّ لفظة منها حساماً يرد علىٰ طلبه ، أو سناناً يلغ في كلبه ، وهناك ما شئت من تناسب وتناسق وتجانس وتطابق واستعارة من أخبار ، والتفاتة إلىٰ آثار ، واختلاسة من أشعار ، وإنّما اغترف منشيها من غزير إذا اغترف سواه من نهر أو غدير .

وهذا حين انتقل من نثار ورده إلىٰ نظام عقده ، وابتدىء من تشبيهاته بما هو أبدع من

---

(١) في اللباب : الاتباع .

برود الشباب ، وأنقع من برود الشراب ، فمنها قصيدة يمدح بها الصاحب الوزير أبا نصر أحمد بن محمّد بن عبد الصمد رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، وهي :

وقفنا على دار لريّا نزورها ... وقد خفّ أهلوها وغارت بدورها

أزرنا دموع العين دار التي لها ... على البعد طيف لا يزال يزورها

وقد دثرت من بعدها غير أنّها ... أجدّ غرام الزائريها دثورها

عذيري من عين تفيض غروبها ... نجيعاً ونفس قد تناهى غرورها

إذا اعتادها الشوق استجارت من الجوى ... بأسراب دمع ضاع من يستجيرها

وما أنس لا أنس العقيق وحسنها ... وقد ناسب الآصال طيباً هجيرها

معاهد لا ينوى النزوع خليعها ... بهنّ ولا يرجو الخلاص أسيرها

بواد تحار العين فيه إذا اجتلت ... وقد عمّه عين الظبآء وحورها

إذا رام أن يصطاد منها مغرّر ... تصيّده من بينهنّ غريرها

ليالي كنّا بين لهو نثيره ... وخشف نناغيه وكأس نديرها

فدلّت عليها الحادثات بأنّها ... سجيّة دنيا لا يدوم سرورها

وله من قصيدة تنخرط في سلك الخمريّات ، ما رأيت ولا رويت أبدع منها ولا أبرع :

أرى الشاركي شريك الزمان ... شديد الصدود كثير الجفاء

قصير الندام سريع الفطام ... زهيد السلام عزيز اللقاء

يواصلنا ليلة فردة ... ويهجر عشراً لفرط اجتفاء

وليلة أُنس أضاءت لنا ... جلابيبه مثل راد الضحاء

وردنا بها العيش عذب المذاق ... وزرنا بها اللهو طلق الرداء

صفت من قذى فوجدنا الزما ... ن أقبل فيها بوجه الصفاء

فبتنا نمزق برد النفاق ... علينا ونلقي رداء الرياء

ولجّ السقاة بهاء وهات ... وعجّ الحساة بهوء وهاء

ودار علينا بأكوابها ... مزيل الظلام مذيل الضياء

غزال من الترك حشو القبا ... يدير الغزالة حشو الاناء

يرقرق في الكأس أُنس الحزين ... وعذر الخليع وغيظ المرائي

فـيالك ليـلا عـديم المثال عـطيّة دهـر عـديم السخاء

وله من أبيات خمريّة في قصيدة فخريّة ، وفيها أنموذج من طرده يدلّ علىٰ حسن تهديه في نظمه وسرده :

ولكم رعيت العيش وهو مفتق وهززت غصن الأُنس وهو رطيب
وشققت جيب اللهو في صدر المنىٰ ولقد تشقّ من السرور جيوب
وأجبت هاتفة الصباح بنعرة أضحىٰ لها بقلوبهنّ وجيب
ولقيت نائرة النشاط مرحباً بلسان زير واللقات ضروب
صاف به يصفو السرور كأنّه ذوب النضار به الهموم تذوب

ومن خمريّاته التي ترتاح لها كؤوس الشراب ، فتبسم عن ثغر الحباب قوله :

دعوت نديمي للغبوق فكبّرا وقام بنظم الشمل فيه وشمّرا
وأنبت من زهر الأحبّة روضة وأجرىٰ من الراح السبيّة كوثرا
وأقعد عن يمناي شمساً وقهوة وأوقد من يسراي شمعاً منوّرا

وقوله من مدحة أُخرىٰ :

أشبه الغصن إذا تأوّد قدّا وحكى الورد إذ تفتّح خدّا
وثنىٰ للوداع في حومة البـ ـين بناناً يكاد تعقد عقدا
ولقد حاول الكلام فحاشىٰ واشيه فأسبل الدمع سردا
وإذا فاجأ المحبّ جنود البـ ـين عبّىٰ من المدامع جندا
لست أنسىٰ وإن تقادم عهد عهد أحبابنا بنجد ونجدا
حين غصن الشباب غضّ ونجم الو صل سعد بحسن اسعاد سعدىٰ
وغزالاً قد أورث البدر غيظاً وجهه الطلق والغزالة حقدا
ألف الصدّ والتجنّب حتّىٰ علّم الطيف في الكرىٰ أن يصدّا
فسقىٰ عهده العهاد وإن لم يقض حقّاً لنا ولم يرع عهدا

وقوله من مدحة أُخرىٰ :

بدا بالعقاب وثنّىٰ بصدّ وملّ فأزرىٰ بعقد عقد
وعلّم أصداغه الفاتنا ت ما في مودّته من أود

فطوراً تعطّف كالصولجان ... وطوراً تحلّق مثل الزرد
وإن ظمئت من طراد النسيم ... وردنا ثنايا له كالبرد
ولمّا التقينا على غفلة ... وغاب الرقيب وزال الرصد
وقد نظمت في أساريره ... لفرط الحياء عقود النجد
أشار بساحرة للقلوب ... إليّ ونافثة في العقد
وما ضرّ لو جاد لي بالسلام ... وروّح من بعض هذا الكمد
فقد كنت أرضىٰ بنيل القليل ... وربّ غليل شفاه الثمد

ومن غزلياته الرقيّة المشتملة على المعاني الدقيقة :

لو كنت أعلم أنّ هجرك دائم ... لمنعت حبّك أن يطوف فؤادي
أو كنت أعلم أنّ نوءك مخلف ... لمنعت طيفك أن يزور وسادي
ولكنت أرمج فيك فيض مدامعي ... وسلو أحشائي وطيب رقادي
لكن ظننت بأنّ وجدي ربّما ... يجدي ويغنم فيك طول جهادي
ويجود لي حثّ الجياد وكدّها ... بالري من غللي وفرط جوادي
ولربّما أكدي وإن بلغ المدىٰ ... حذق الطلوب وحيلة المرتاد

وله أيضاً :

شدّ النطاق بخصره ... فغدا فريداً في جماله
يجني اللجين من الجبا ... ل فكيف ردّ إلىٰ جباله

وله :

أفدي بروحي من قلبي كوجنته ... في الوصف لا الحكم فالأحكام تفترق
أعجب بحرقة قلب ما له لهب ... ومن تلهّب خدّ ليس يحترق

وله :

بدا للعيون كبدر الدجىٰ ... أُحيط بخدّ من الغالية
فخطّ تسنّن في زيّه ... وخطّ من الشيع الغالية

إلىٰ غير ذلك من الأبيات والغزليات الفاخرة[١] .

وقال الحافظ عبد الغفّار : السيّد العالم ، شيخ السادة وشرفهم ، جمال الأفاضل بخراسان ، من حسنات عصره ، له الشرف الباذخ نسباً ، والأدب الظاهر شرقاً وغرباً ، والشعر والكتابة الفائقة الرائقة هزلاً وجدلاً ، صار من كبراء أركان الدولة في وقته . دخل نيسابور وبلاد خراسان مراراً مع العسكر ، وروى الأحاديث والأشعار . توفّي بنيسابور سنة خمس وستّين وأربعمائة ، وحمل تابوته إلىٰ بلخ[٢] .

وذكره البيهقي ، وعبّر عنه بمقدّم السادات ببلخ ، وسيّد العترة ، السيّد الأجلّ ، ثمّ أورد جملة كثيرة من كلام الباخرزي في دمية القصر المتقدّم ، وله أولاد وأحفاد[٣] .

وقال الصفدي : من أهل بلخ صاحب النظم والنثر ، قدم بغداد رسولاً من السلطان ألب أرسلان إلى الإمام القائم بأمر الله في سنة ستّ وخمسين وأربعمائة ومدح القائم ، وحدّث عن الفقيه أبي علي الحسن بن أحمد الزاهد ، روىٰ عنه أبوغالب الذهلي ، وأبو سعد الزوزني ، من شعره :

يا نظرة جلبت حتفي مفاجأة ... ما خلت أنّ حمامي حمّ في النظر
لله حاجبه المفدي كيف رمىٰ ... قلب المتيّم عن قوس بلا وتر

ومنه قوله :

أفدي بروحي من قلبي كوجنته ... بالوصف لا الحكم والأحكام تفترق
أعجب بحرقة قلب ما له لهب ... ومن تلهّب خدّ ليس يحترق

وقد أثنى الباخرزي في الدمية علىٰ هذا الشريف شرف السادة ثناءً كثيراً ، وطوّل ترجمته، فراجع[٤] .

٤١٨٠ – محمّد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي

---

(١) دمية القصر وعصرة أهل العصر ص ١٢٨ – ١٣٤ .

(٢) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٦٧ برقم : ١١٩ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٥٦٨ – ٥٧٠ .

(٤) الوافي بالوفيات ٤ : ٢١ – ٢٤ برقم : ١٤٧٣ .

بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : ولي إمرة مكّة نيابة عن أخيه علي بن عجلان نحو نصف سنة ، في سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، لمّا توجّه أخوه علي فيها إلىٰ مصر . ولي إمرة مكّة بعد قتل أخيه علي إلىٰ حين قدوم أخيه الشريف حسن بن عجلان من مصر ، في آخر ربيع الأوّل سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، وذلك أزيد من نصف سنة يسيراً . ووليها نيابة عنه بعد قدومه إلىٰ مكة من مصر .

وكان ابن عمّه عنان بن مغامس بن رميثة لمّا ولي إمرة مكّة في ولايته الأُولىٰ لاءم محمّد بن عجلان هذا ، وأقبل كلّ منهما على الآخر كثيراً ، واستخلف عنان محمّداً هذا بجدّة ، وترك معه فيها من لاءمه من عبيد أحمد بن عجلان ، وبعض موالي أبيه مغامس يكون عيناً علىٰ محمّد ، فأنهىٰ هذا المولىٰ إلىٰ عنان عن محمّد تقصيراً ، فكتب عنان إليه يزجره ويغلظ له ، فاستنشاط محمّد غضباً ، واستدعىٰ كبيشاً ومن معه من آل عجلان وغيرهم ، فقدموا عليه جدّة ، واستولوا علىٰ ما فيها من أموال الكارم وغلال المصريّين بالنهب ، وما قدر عنان علىٰ إزالتهم من جدّة ، ولا استنقاذ ذلك منهم ، وكان ذلك من أعظم أسباب عزله .

وكان عجلان يرغب في أن يكون ابنه محمّد هذا ضدّاً لولده أحمد بن عجلان ، بأن يفعل في البلاد فعلاً يظهر به محمّد ، ويغضب لفعله أحمد ، فيلين بذلك جانب أحمد لأبيه ؛ لأنّه كان قوي عليه ، وينال بذلك مقاصد من ولده أحمد ، وينال بذلك محمّد أمراً في البلاد، فلم ينهض محمّد بمراد أبيه مع تيسّر سبب ذلك .

وصورة الحال في ذلك : أنّ عجلان كتب ورقة إلى ابنه محمّد يأمره بأن يشغب هو وأصهاره الأشراف علىٰ أحمد بن عجلان ، وأن يأخذ من خيل أبيه ما شاء ، ويذهب إلىٰ نخلة ، ويأخذ منها أدرعاً هناك مودعة له ، ويأخذ ممّن هي مودعة عنده ما يحتاج إليه من المصروف ، ووصلت ورقته إلى ابنه محمّد ، وهو في لهو مع بعض أصدقاء أخيه أحمد ، فأوقفهم علىٰ ورقة أبيه ، فاستغلوه وبعثوا بها إلىٰ أخيه أحمد ، وأشغلوه باللهو إلىٰ أن بلغ

أخاه الخبر ، وقصد أحمد أباه في جمع كثير ، معاتباً له علىٰ ما فعل ، وكان قد بلغه ما كان من ابنه محمّد ، فشقّ عليه كثير ، واعتذر لأحمد ، وأعرض عن محمّد لقلّة حزمه .

وكان محمّد قصد قافلة متوجّهة من مكّة إلى المدينة ، فيها قاضي مكّة أبوالفضل النويري ، فنهب محمّد جمال القافلة ببدر ، وتوصّل من فيها إلى المدينة ، وبلغ الخبر أباه عجلان ، فجدّ في السير حتّىٰ أتاهم بالمدينة ، فاستعطفهم وأرضاهم بردّ الجمال أو بمال - الشكّ منّي - والله أعلم .

وكان محمّد بعد ذلك ملائماً لأخيه أحمد ، وأخوه مكرم له ، ثمّ نفر منه محمّد ، فتوجّه من مكّة بعد الحجّ في سنة ستّ وثمانين وسبعمائة قاصداً مصر طالباً لخبر ، فلمّا كان بينبع أشار عليه أمير الحاجّ المصري أبو بكر بن سنقر الجمالي بأن يرجع إلىٰ مكّة ، ويرجع معه بعنان بن مغامس ، وحسن بن ثقبة ، وكانا قاصدين مصر لشكوىٰ أحمد ؛ لكونه لم يجبهما إلىٰ ما رسم لهما به عليه السلطان بمصر .

وكان أمير الحاجّ قد أشار على المذكورين بالرجوع إلىٰ مكّة ، وضمن لهما عن أحمد الموافقة علىٰ قصدهما إذا رجعا إليه ، وضمن لمحمّد عن أحمد اسعافه لما يرومه من أحمد ، وأطمعه بالمزيّة في الاحسان من أحمد إذا وصل إليه بالمذكورين ، فرجع الثلاثة إلىٰ أحمد ، ولم يتوثّق محمّد لنفسه ولا لمن معه من أحمد اغتراراً من بنفسه ؛ لظنّه أن أحمد لا يسوءه في نفسه ولا من معه ، فلم يصب ظنّه ؛ لأنّ أحمد قبض عليه وعلى المذكورين لمّا اجتمعوا به ، وضمّ إليهم أحمد بن ثقبة وابنه عليّاً ، وقيّد الخمسة .

ومن الناس من يقول : إنّ أحمد ندب محمّداً لإحضار عنان وحسن ، فلمّا حضر إليه قبض عليهما ، فأنكر ذلك محمّد علىٰ أحمد ، فضمّه إليهما ، وسجن الخمسة بالعلقميّة عند المروة ، فلمّا مات أحمد كحلوا غير عنان ، فإنّه كان نجا من السجن قبل موت أحمد بيسير، وكان من أمرهم وأمر محمّد ، ثمّ سعىٰ محمّد في اعتقال عنان بمصر ، فأُجيب سؤاله .

وكان محمّد قدمها في سنة احدىٰ وتسعين وسبعمائة بعد ثورة منطاش على الناصري، ومصير الأمر إليه بعد قبضه على الناصري وسجنه ، وهو الذي أجاب محمّداً لسجن عنان .

وكان محمّد هذا في سنة ثمانمائة دخل إلى اليمن ، فأكرمه صاحب اليمن الأشرف

وجهّز معه محملاً إلىٰ مكّة في سنة ثمانمائة ، بعد انقطاع محمله نحو عشرين سنة ، وتوجّه به محمّد بعد الحجّ ليأتي به ثانية إلىٰ مكّة ، فاقتضىٰ رأي صاحب اليمن عدم ارساله ، فتوجّه محمّد إلىٰ مكّة وأقام بها ، حتّىٰ مات في الثاني عشر من ربيع الأوّل سنة اثنتين وثمانمائة ، ودفن بالمعلاّة[١] .

وقال ابن حجر : ناب في إمرة مكّة ، ثمّ أُكحل بعد موت أخيه أحمد ، واستمرّ خاملاً ، وقد دخل اليمن مسترفداً صاحبها ، ثمّ جهّز معه المحمل في سنة ثمانمائة ، فرافقته وسلمنا من العطش الذي أصاب أكثر الحجّاج في تلك السنة بمرافقة محمّد هذا ؛ لأنّه سار بنا من جهة ، وخالفه أمير الركب فسار من الجهة المعتادة ، فلم يجدوا ماءً ، فهلك الكثير منهم[٢] .

٤١٨١ – محمّد محي الدين بن عدنان بن الحسن العلوي الحسيني الدمشقي .

قال الصفدي : الشيخ الإمام العالم العابد الشريف الشيعي شيخ الإماميّة . ولد سنة تسع وعشرين وستمائة ، ولي مرّة نظر السبع ، وولي ابناه زين الدين حسين وأمين الدين جعفر نقابة الأشراف ، فماتا واحتسبا عند الله .

أخبرني غير واحد أنّهما لمّا مات كلّ واحد منهما كان مسجّىٰ قدّامه ، وهو قاعد يتلو القرآن ، لم تنزل له دمعة عليه ، وكان كلّ منهما رئيس دمشق . وولي النقابة في حياته ابن ابنه شرف الدين عدنان بن جعفر . وكان محي الدين ذا تعبّد زائد وتلاوة وتألّه وانقطاع بالمرّة ، أُضرّ مدّة ، ويتلو القرآن ليلاً ونهاراً ، ويناظر منتصراً للاعتزال متظاهراً به . توفّي سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة[٣] .

٤١٨٢ – محمّد أبو جعفر عميد الدين بن أبي نزار عدنان عزّ الدين بن أبي الفضائل عبد الله بن أبي علي عمر المختار بن أبي العلاء مسلم الأمير بن أبي علي محمّد الأمير بن أبي الحسن محمّد الأشتر بن أبي علي عبيد الله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني بن علي

---

(١) العقد الثمين ٢ : ٢٦٠ – ٢٦٢ برقم : ٣٠١ .

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٤ : ١٧٧ .

(٣) الوافي بالوفيات ٤ : ٩٣ برقم : ١٥٦٧ .

الصالح بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني العبيدلي الكوفي النقيب .

ذكره ابن الطقطقي ، وقال : أعقب من ثلاثة رجال : أبي هاشم جعفر نقيب الحائر ، وأبي الحسين محمّد ، وأبي القاسم علي[(١)] .

وقال ابن الفوطي : ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن محمّد بن المهنّا العبيدلي في المشجّر ، وقال : كان مترفاً مثرياً ، ولي سقي الفرات ، وكان في اصطبله مائة وخمسون فرساً[(٢)] .

٤١٨٣ - محمّد أبو الفتح قوام الشرف بن عربشاه بن أبي القاسم العلوي النقيب.

قال ابن الفوطي : كان من كبار السادات ، قرأت في مجموع الحافظ أبي الفضل ابن أبي العبّاس السلامي ، أنشدنا النقيب قوام الشرف محمّد بن عربشاه العلوي :

لا تأت غير مليك الخلق تسأله ... وعش عزيزاً فرزق الله مقسوم

من أمّ عبداً فأهل أن يخيّبه ... ومن رجا غير فضل الله محروم[(٣)]

٤١٨٤ - محمّد بن عطيفة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي أمير مكّة .

قال الفاسي : ولي مكّة بعد أن عزل ابنا عمّه عجلان وثقبة ابنا رميثة بن أبي نمي، شريكاً لابن عمّه سند بن رميثة ، ويقال : إنّ ولاية مكّة عرضت عليه بمفرده ، فأبىٰ إلاّ أن يليها شريكاً لبعض أولاد رميثة ، فولي معه سند بن رميثة .

وبلغني أنّه لمّا وصل الخبر بولايتهما إلىٰ مكّة ، أشار عجلان إلىٰ ثقبة بأن يعطي كلّ منهما أربعمائة بعير لبني حسن ، ليساعدوهما علىٰ بقاء ولايتهما . ومنع ابن عطيفة ومن

---

(١) الأصيلي ص ٢٩٦ - ٢٩٧ .

(٢) مجمع الآداب ٢ : ٢٤٦ - ٢٤٧ برقم : ١٤٠٩ .

(٣) مجمع الآداب ٣ : ٥٣٠ برقم : ٣١٣١ .

معه ، فلم يوافق علىٰ ذلك ثقبة ، واحتجّ بعجزه عن الإبل المطلوبة منه ، ولما بينه وبين سند من كثرة الأُلفة ، ومعاضدة سند له .

وكان صاحب مصر الملك الناصر حسن لمّا ولي مكّة سنداً وابن عطيفة جهّز من مصر مع ابن عطيفة عسكراً فيه أربعة من الأُمراء ، وهم : جركتمر المارديني حاجب الحجّاب بالقاهرة ، وهو مقدّم العسكر ، وقطلوبغا المنصوري ، وعلم دار ، وابن أصلم .

وذكر ابن محفوظ أنّ هذا العسكر كان نحواً من مائتي مملوك ، ومعهم تسعون فرساً ، وأنّهم وصلوا إلىٰ مكّة في الثامن من جمادي الآخرة سنة تسعين وسبعمائة(١) انتهىٰ .

وذكر لي بعض الناس أنّ هذا العسكر وصل إلىٰ مكّة في رجب من السنة المذكورة ، والله أعلم بالصواب في ذلك .

ولمّا وصل هذا العسكر إلىٰ مكّة ، وصل إليهم سند بن رميثة ، فأعطوه تقليده وخلع عليه ، وعلى ابن عطيفة ، ودعي لهما علىٰ زمزم ، وانصلح بالعسكر حال مكّة ، وارتفع منها الجور وانتشر العدل بها ، وأسقط المكس من المأكولات ، وجلبت الأقوات ، فرخصت فيها الأسعر إلى الغاية ، وانقمع أهل الفساد ، بحيث لم يتجاسر أحد منهم علىٰ حمل السلاح بمكّة ؛ لأنّ مقدّم العسكر أمر بذلك .

واستمرّ هذا الحال بمكّة – علىٰ ما ذكرناه – إلى انقضاء الحجّ من سنة احدىٰ وستّين وسبعمائة ، ثمّ تغيّر ذلك لفتنة عظيمة وقعت بين بني حسن من أهل مكّة والعسكر الذي بها، وهذا العسكر غير العسكر الذي قدم إلىٰ مكّة مع ابن عطيفة ، ومقدّم هذا العسكر أميران : أمير يقال له : قندس ، قدم من القاهرة في جماعة ، وأمير يقال له : ناصر الدين بن قراسنقر المنصوري ، قدم من الشام في جماعة ليقيموا بمكّة ، عوض العسكر الذي قدم مع ابن عطيفة ، وكان قدوم العسكر الذي مع قندس وابن قراسنقر إلىٰ مكّة في الموسم من سنة احدىٰ وستّين وسبعمائة .

وسبب الفتنة بين هذا العسكر وأهل مكّة : انّ بعض العسكر رام النزول بدار المضيف عند الصفا ، فمنعه من ذلك بعض الأشراف من ذوي علي ، فتضاربوا ، وبلغ ذلك بني حسن

---

(١) كذا في الأصل ، ولعلّ الصحيح : سنة ستّين وسبعمائة .

والترك ، فثارت الفتنة بينهم .

وقيل : إنّ سبب الفتنة أنّ بعض الترك نزل بدار المضيف ، فطالبه بعض الأشراف بالكراء، فضرب بعض الترك الشريف ، فقتل الشريف التركي ، فثار جماعة من الترك على الشريف ، فصاح الشريف ، فاجتمع إليه بعض الشرفاء واقتتلوا ، وبلغ ذلك الترك وبني حسن ، فقصد الأشراف أجياداً ، ووجدوا في ذهابهم إلى أجياد خيلاً علىٰ باب الصفا للأمير ابن قراسنقر ليسقي عليها بعد طوافه ، فإنّه كان ذلك اليوم ذهب للعمرة من التنعيم ، فركبها الأشراف .

وبلغ ابن قراسنقر الخبر وهو يطوف ، فقطع طوافه ، وتقدّم للمدرسة المجاهديّة ليحفظها ، فإنّه كان نازلاً بها ، وتحصّن هو وبعض الترك في المسجد الحرام ، وأغلقوا أبوابه، وهدموا الظلّة التي علىٰ رأس أجياد الصغير ، ليروا من يقصدهم من بني حسن ، ويمنعوه من الوصول إليهم بالنشاب وغيره ، وعملوا في الطريق عند المجاهديّة أخشاباً كثيرة لتحول بينهم وبين من يقصدهم من الفرسان من أجياد الكبير ، هذا ما كان من خبر الترك .

وأمّا ما كان من خبر بني حسن ، فإنّهم لمّا توجّهوا لأجياد ، استولوا على اصطبل ابن قراسنقر ، وقصدوا الأمير قندس ، وكان نازلاً ببيت الزباع بأجياد ، فقاتلوه من خارجه حتّىٰ غلبوه ، ودخلوا عليه الدار ، فقتلوا جماعة من أصحابه ، وهرب هو من جانب منها ، فاستجار ببعض الشرائف فأجارته ، ونهب منزله بنوحسن ، وقصد طائفة منهم الترك الذين بالمسجد ، فقتلوا من سراة بني حسن : مغامس بن رميثة أخا سند وغيره .

وكان من أمر الترك بعد ذلك أنّهم خرجوا من مكّة ، بعد أن استجاروا ببعض بني حسن علىٰ أنفسهم وأهلهم وأموالهم ، ولم يخرجوا من مكّة إلاّ بما خفّ من أموالهم ، وخرج بعدهم من مكّة ابن عطيفة قاصداً مصر خائفاً يترقّب ، بسبب ما كان بين ذوي عطيفة والقوّاد العمرة من القتل ، وكان تخلّىٰ في وقت الفتنة عن نصرة الترك ، بإشارة بعض بني حسن عليه بذلك ، وقوي عزمه علىٰ ذلك قتل الترك لمغامس بن رميثة .

ووجدت بخطّ بعض أصحابنا فيما نقله من خطّ ابن محفوظ : أنّ ابن عطيفة أراد أن يتعصّب للترك ، فتهدّده لذلك بعض بني حسن بالقتل ، وأنّه وسنداً قعدا في البلاد بعد سفر

الترك ، وفي كون ابن عطيفة أقام بمكّة بعد سفر الترك منها نظر ؛ لأنّ المعروف عند الناس أنّه سافر بعد الفتنة إلىٰ مصر ، اللهمّ إلاّ أن يكون مراد ابن محفوظ أنّه أقام بمكّة أيّاماً يسيرة بعد سفر الترك ، ثمّ سافر من مكّة ، فلا منافاة حينئذ ، والله أعلم .

ولمّا وصل ابن عطيفة مصر لم يكن له بها وجه ؛ لأنّ العسكر لم يحمده ، وكذا أهل مكّة؛ لتقصيره في نصره كلّ من الفريقين ، ولم يزل بمصر مقيماً ، حتّىٰ مات في أثناء سنة ثلاث وستّين وسبعمائة أو بعدها بقليل . وكانت مدّة ولايته سنة ونصفاً تزيد أيّاماً أو تنقص أيّاماً ؛ للاختلاف في تاريخ قدومه إلىٰ مكّة مع العسكر الذي جهّز معه إلىٰ مكّة حين ولايته لها .

ولشيخنا - بالإجازة - الأديب يحيى بن يوسف المكّي المعروف بالنشو مدايح في ابن عطيفة هذا ، ثمّ ذكر عدّة من مدايحه[1] .

٤١٨٥ - محمّد بدر الدين بن عطيفة بن أبي عامر المنصور بن أبي سند جمّاز عزّ الدين بن شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنّا بن الحسين بن مهنّا بن أبي هاشم داود بن أبي أحمد القاسم بن أبي علي عبيد الله بن طاهر بن أبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني أمير المدينة النبويّة .

قال ابن حجر : مات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة[2] .

٤١٨٦ - محمّد بن عقبة بن إدريس بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : كان من جملة من أُصيب في الفتنة التي كانت بعرفة بين الحجّاج المصريّين وأهل مكّة .

وسبب ذلك - علىٰ ما بلغني - أنّ رميثة بن أبي نمي صاحب مكّة شكىٰ إلىٰ أمير الحاجّ

---

(١) العقد الثمين ٢ : ٢٦٣ - ٢٦٦ برقم : ٣٠٣ .

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٢ : ٢٤٣ .

المصري ما يلقاه من بني حسن ، فاقتضىٰ رأي الأمير الركوب عليهم ، فركب والتقىٰ مع بني حسن ، فقتل من الترك قريب من ستّة عشر نفراً ، وقتل من أتباع الأشراف غير واحد ، وظفر الأشراف على الترك ، ولم يتعرّضوا للحجّاج بنهب علىٰ ما قيل ، ونفر الناس من عرفة خائفين ، وأخذ بعضهم طريق المظلمة ، وربّما عرفت هذه الحادثة بسنة المظلمة ، ولم يحضر بنو حسن بمنىٰ على العادة تخوّفاً من الحجّاج ، ورحل الحجّاج جميعهم في النفر الأوّل ، ونزلوا الزاهر ، ولم يصبحوا فيه ، وكانت الوقعة بعرفة في يومها من سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

وتوفّي محمّد بن عقبة من جرح أصابه في هذه الفتنة في يوم الثلاثاء حادي عشر ذي الحجّة من السنة المذكورة[١] .

٤١٨٧ – محمّد علاء الدين بن علي الحسني الخجندي .

قال ابن بابويه : فاضل واعظ ، له نظم ونثر[٢] .

٤١٨٨ – محمّد بن علي بن إبراهيم جردقة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤١٨٩ – محمّد بن علي بن إبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم الرئيس بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بدمشق ، وقال : عقبه : أبو طالب عبيد الله ، وأبو القاسم ، وبنات[٤] .

٤١٩٠ – محمّد ناصر الدين بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمّد ابن عدنان بن جعفر الحسيني .

---

(١) العقد الثمين ٢ : ٢٦٦ – ٢٦٧ برقم : ٣٠٤ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٠ برقم : ٤٥٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٨ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٨ .

قال ابن حجر : هو ابن كاتب السرّ ، كان فاضلاً ماهراً في الأنساب ، كثير الاشتغال ، إلاّ أنّه جامد الذهن ، وكان كثير التقشّف لا يتعاني الملابس ولا المراكيب ، سمع معنا كثيراً ، وكانت بيننا مودّة ، وكان أُعجوبة زمانه في السعي كثير الدهاء ، دخل القاهرة مراراً بسبب السعي لأبيه في كتابة السرّ ، فكان غالباً هو الغالب ، وحصل لنفسه في غضون ذلك كثيراً من الوظائف والتداريس والأنظار ، وكان يتبرّأ من التشيّع ويتّهم به .

قال ابن حجيٰ : كان ديّناً صيّناً ، لا تعرف له صبوة ، وقد عيّن لكتابة السرّ ، فلم يتّفق ذلك ، مات في صفر سنة أربع عشرة وثمانمائة بالطاعون ، وله سبع وثلاثون سنة[١] .

٤١٩١ – محمّد أبو عبد الله بن علي بن إبراهيم بن القاسم بن محمّد البطحاني ابن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بترنجة ، وقال : عقبه جعفر الأسود[٢] .

٤١٩٢ – محمّد بن علي بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ابن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : قتل على الدكّة مع القرمطي المعروف بصاحب الخال من غير أن يكون خرج معه ، وإنّما اتّهم فأُخذ فقطعت يداه ورجلاه ، وضرب عنقه صبراً[٣] .

وقال البيهقي : قتل بالديمحة صبراً ، وقبره بالديمحة[٤] .

٤١٩٣ – محمّد أبو عبد الله بن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم ابن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٤١٩٤ – محمّد بن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن محمّد بن موسى الكاظم بن جعفر

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٧ : ٤٣ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٣ .

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٤٤٦ .

(٤) لباب الأنساب ١ : ٤٢٩ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٧ .

بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : اُمّه اُمّ ولد سنديّة[١] .

٤١٩٥ – محمّد بن علي بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال المفيد : أخبرني أبو القاسم ، عن محمّد بن يعقوب ، عن علي بن محمّد بن إبراهيم المعروف بابن الكردي ، عن محمّد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال : ضاق بنا الأمر ، فقال لي أبي : امض بنا حتّىٰ نصير إلىٰ هذا الرجل – يعني أبامحمّد[٢] – فإنّه قد وصف عنه سماحة ، فقلت : تعرفه ؟ قال : ما أعرفه ولا رأيته قطّ ، قال : فقصدناه ، فقال لي أبي وهو في طريقه : ما أحوجنا إلىٰ أن يأمر لنا بخمسمائة درهم : مائتي درهم للكسوة ، ومائتي درهم للدقيق ، ومائة درهم للنفقة، وقلت في نفسي : ليلته أمر لي بثلاثمائة درهم : مائة أشتري بها حماراً ، ومائة للنفقة ، ومائة للكسوة ، فأخرج إلى الجبل .

قال : فلمّا وافينا الباب خرج إلينا غلامه ، فقال : يدخل علي بن إبراهيم ومحمّد ابنه ، فلمّا دخلنا عليه وسلّمنا قال لأبي : يا علي ما خلّفك عنّا إلىٰ هذا الوقت ؟ قال: يا سيّدي استحييت أن ألقاك علىٰ هذه الحال .

فلمّا خرجنا من عنده جاءنا غلامه ، فناول أبي صرّة وقال : هذه خمسمائة درهم : مائتان للكسوة ، ومائتان للدقيق ، ومائة للنفقة . وأعطاني صرّة وقال : هذه ثلاثمائة درهم: فاجعل مائة في ثمن حمار ، ومائة للكسوة ، ومائة للنفقة ، ولا تخرج إلى الجبل وصر إلىٰ سوراء .

قال : فصار إلىٰ سوراء ، وتزوّج امرأة منها ، فدخله اليوم ألفا دينار ، ومع هذا يقول بالوقف .

قال محمّد بن إبراهيم الكردي : فقلت له : ويحك أتريد أمراً أبين من هذا ؟ قال: فقال :

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٩ .

(٢) أي : الإمام الحسن العسكري عليه‌السلام .

صدقت ولكنّا علىٰ أمر قد جرينا عليه[١] .

٤١٩٦ – محمّد الأصغر بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : أُمّه أمّ ولد . بإسناده عن المدائني : أنّ رجلاً من تميم من بني أبان بن دارم قتله ، رضوان الله عليه ولعن الله قاتله[٢] .

وذكره المفيد ، وقال : محمّد الأصغر المكنّىٰ أبا بكر الشهيد مع أخيه الحسين عليه السلام بالطفّ ، أُمّه ليلىٰ بنت مسعود الدارميّة[٣] .

وقال البيهقي : قتله رجل من بني تميم من رهط أبان بن دارم ، بكربلاء في المصافّ ، وهو ابن اثني وعشرين سنة ، وقبره بكربلاء في مواضع الشهداء ، وصلّىٰ عليه جابر بن عبد الله الأنصاري[٤] .

٤١٩٧ – محمّد الأكبر أبو القاسم الحنفيّة بن علي بن أبي طالب .

قال ابن سعد : أُمّه الحنفيّة خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنفيّة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . ويقال : بل كانت أُمه من سبي اليمامة ، فصارت إلىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام .

أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : أخبرنا الحسن بن صالح ، قال : سمعت عبد الله ابن الحسن يذكر أنّ أبا بكر أعطىٰ عليّاً أُمّ محمّد بن الحنفيّة .

أخبرنا محمّد بن عمر ، قال : أخبرنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت : رأيت أُمّ محمّد بن الحنفيّة سنديّة سوداء ، وكانت أمة لبني حنيفة ولم تكن منهم ، وإنّما صالحهم خالد ابن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم علىٰ أنفسهم .

أخبرنا الفضل بن دكين وإسحاق بن يوسف ، قالا : حدّثنا فطر بن خليفة ، عن منذر

---

(١) الارشاد ٢ : ٣٢٦ – ٣٢٧.

(٢) مقاتل الطالبيّين ص ٥٦ .

(٣) الارشاد ١ : ٣٥٤.

(٤) لباب الأنساب ١ : ٤٠٠ .

الثوري ، قال : سمعت محمّد بن الحنفيّة ، قال : كانت رخصة لعلي عليه‌السلام قال : يا رسول الله إن ولد لي ولد بعدك أُسمّيه باسمك وأُكنّيه بكنيتك ؟ قال : نعم .

أخبرنا محمّد بن الصلت وخالد بن مخلد ، قالا : حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه ، قال : وقع بين علي وطلحة كلام ، فقال له طلحة : لا كجرأتك علىٰ رسول الله ، سمّيت باسمه وكنّيت بكنيته ، وقد نهىٰ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أن يجمعهما أحد من أُمّته بعده ، فقال علي عليه‌السلام : إنّ الجريء من اجترأ على الله وعلىٰ رسوله ، اذهب يا فلان فادع لي فلاناً وفلاناً لنفر من قريش ، قال : فجاؤوا ، فقال : بم تشهدون ؟ قال : نشهد أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال : إنّه سيولد لك بعدي غلام ، فقد نحلته اسمي وكنيتي ، ولا تحلّ لأحد من أُمّتي بعده .

أخبرنا عبيد الله بن موسىٰ ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن عبد الأعلىٰ أنّ محمّد ابن علي كان يكنّىٰ أبا القاسم ، وكان كثير العلم ورعاً .

فولد محمّد بن الحنفيّة : عبدالله وهو أبو هاشم ، وحمزة ، وعليّاً ، وجعفراً الأكبر، وأُمّهم أُمّ ولد . والحسن بن محمّد ، وكان من ظرفاء بني هاشم ، وأهل العقل منهم ، وهو أوّل من تكلّم في الارجاء ، ولا عقب له ، وأُمّه جمال ابنة قيس بن مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قصيّ .

وإبراهيم بن محمّد ، وأُمّه مسرعة ابنة عبّاد بن شيبان . والقاسم بن محمّد ، وعبد الرحمٰن لا بقيّة له ، وأُمّ أبيها وأُمّهم أُمّ عبدالرحمٰن ، واسمها برّة بنت عبد الرحمٰن بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم . وجعفراً الأصغر وعوناً وعبد الله الأصغر ، وأُمّهم أُمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطّلب . وعبد الله بن محمّد ورقيّة ، وأُمّهما أُمّ ولد .

أخبرنا محمّد بن عمر ، قال : حدّثني عبد الله بن الحارث بن الفضيل ، عن أبيه ، عن محمّد بن كعب القرظي ، قال : كان علىٰ رجّالة علي عليه‌السلام يوم صفّين عمّار بن ياسر ، وكان محمّد بن الحنفيّة يحمل رايته .

حدّثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدّثنا أبو عوانة ، عن أبي حمزة ، قال : كانوا يسلّمون علىٰ محمّد بن علي : سلام عليك يا مهدي : فقال : أجل أنا مهدي أهدي إلى الرشد والخير، اسمي اسم نبيّ الله ، وكنيتي كنية نبيّ الله ، فإذا سلّم أحدكم فليقل سلام عليك يا محمّد ،

السلام عليك يا أبا القاسم .

أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : أخبرنا أبو العلاء الخفّاف ، عن المنهال بن عمرو ، قال : جاء رجل إلى ابن الحنفيّة ، فسلّم عليه ، فردّ عليه السلام ، فقال : كيف أنت ؟ فحرّك يده فقال : كيف أنتم ؟ أما آن لكم أن تعرفوا كيف نحن ؟ إنّما مثلنا في هذه الأُمّة مثل بني إسرائيل في آل فرعون ، كان يذبّح أبناءهم ، ويستحيي نساءهم ، وإنّ هؤلاء يذبّحون أبناءنا وينكحون نساءنا بغير أمرنا ، فزعمت العرب أنّ لها فضلاً على العجم ، فقالت العجم : وما ذاك ؟ قالوا : كان محمّد صلى الله عليه وآله عربيّاً ، قالوا : صدقتم ، قالوا : وزعمت قريش أنّ لها فضلاً على العرب ، فقالت العرب : وبم ذا ؟ قالوا : قد كان محمّد صلى الله عليه وآله قرشيّاً ، فإن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس .

أخبرنا محمّد بن الصلت ، قال : حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري ، عن أبيه ، قال : قال ابن الحنفيّة : من أحبّنا نفعه الله وإن كان في الديلم .

أخبرنا قبيصة بن عقبة ، قال : أخبرنا سفيان ، عن الحارث الأزدي ، قال : قال ابن الحنفيّة : رحم الله امرىءً أغنىٰ نفسه ، وكفّ يده ، وأمسك لسانه ، وجلس في بيته ، له ما احتسب ، وهو مع من أحبّ ، ألا إنّ أعمال بني أُميّة أسرع فيهم من سيوف المسلمين ، ألا إنّ لأهل الحقّ دولة يأتي بها الله إذا شاء ، فمن أدرك ذلك منكم ومنّا كان عندنا في السنام الأعلىٰ ، ومن يمت فما عند الله خير وأبقىٰ .

أخبرنا محمّد بن عمر ، قال : حدّثنا علي بن عمر بن علي بن حسين ، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل ، قال : سمعت ابن الحنفيّة سنة احدىٰ وثمانين يقول : هذه لي خمس وستّون سنة قد جاوزت سنّ أبي ، توفّي وهو ابن ثلاث وستّين سنة، ومات ابن الحنفيّة في تلك السنة ، سنة احدىٰ وثمانين .

أخبرنا محمّد بن عمر ، قال : حدّثنا زيد بن السائب ، قال : سألت أبا هاشم عبدالله بن محمّد بن الحنفيّة ، أين دفن أبوك ؟ فقال : بالبقيع ، قلت : أيّ سنة ؟ قال : سنة احدىٰ وثمانين في أوّلها ، وهو يومئذ ابن خمس وستّين سنة لا يستكملها .

أخبرنا محمّد بن عمر ، قال : حدّثني زيد بن السائب ، قال : سمعت أبا هاشم عبد الله بن محمّد بن الحنفيّة يقول وأشار إلىٰ ناحية من البقيع ، فقال : هذا قبر أبي القاسم يعني أباه ،

مات في المحرّم في سنة احدىٰ وثمانين ، وهي سنة الجحاف، سيل أصاب أهل مكّة جحف الحاجّ[١] .

وقال ابن أبي حاتم : اسم أُمّه خولة من سبي بني حنيفة ، وهبها أبو بكر لعلي عليه السلام ، ولد لثلاث بقين من خلافة عمر ، روىٰ عن عمر بن الخطّاب مرسل ، وأبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ، روىٰ عنه بنوه إبراهيم وعون وعبد الله والحسن ، وعبد الله بن محمّد بن عقيل، ومنذر أبو يعلى الثوري ، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، سمعت أبي يقول ذلك[٢] .

وذكره المسعودي ، وقال : أُمّه خولة بنت إياس الحنفيّة ، وقيل : ابنة جعفر بن قيس بن مسلمة الحنفي[٣] .

وقال : وحدّث النوفلي في كتابه في الأخبار ، عن الوليد بن هشام المخزومي ، قال : خطب ابن الزبير فنال من علي ، فبلغ ذلك ابنه محمّد بن الحنفيّة ، فجاء حتّىٰ وضع له كرسيّ قدّامه ، فعلاه ، وقال : يا معشر قريش شاهت الوجوه ! أينتقص علي وأنتم حضور ؟ إنّ عليّاً كان سهماً صادقاً ، أحد مرامي الله علىٰ أعدائه ، يقتلهم لكفرهم ، ويعوّعهم مآكلهم، فثقل عليهم ، فرموه بقرفة الأباطيل ، وإنّا معشر له علىٰ ثبج من أمره بنو النخبة من الأنصار ، فإن تكن لنا في الأيّام دولة ننثر عظامهم ، ونحسر عن أجسادهم ، والأبدان يومئذ بالية ، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون .

فعاد ابن الزبير إلىٰ خطبته ، وقال : عذرت بني الفواطم يتكلّمون فما بال ابن الحنفيّة ؟ فقال محمّد : يابن أُمّ رومان وما لي لا أتكلّم ؟ أليست فاطمة بنت محمّد حليلة أبي وأُمّ إخوتي ؟ أو ليست فاطمة بنت أسد بن هاشم جدّتي ؟ أو ليست فاطمة بنت عمرو بن عائذ جدّة أبي ؟ أما والله لولا خديجة بنت خويلد ما تركت في بني أسد عظماً إلاّ هشمته ، وإن نالتني فيه المصائب صبرت[٤] .

---

(١) الطبقات الكبرىٰ ٥ : ٩١ - ١١٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٨ : ٢٦ برقم : ١١٦ .

(٣) مروج الذهب ٣ : ٦٣ .

(٤) مروج الذهب ٣ : ٨٠ .

وقال أيضاً : ومات محمّد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفيّة في سنة احدىٰ وثمانين في أيّام عبد الملك بالمدينة ، ودفن بالبقيع ، وصلّىٰ عليه أبان بن عثمان ابن عفّان بإذن ابنه أبي هاشم ، وكان محمّد يكنّىٰ بأبي القاسم ، وقبض وهو ابن خمس وستّين سنة ، وقيل : إنّه خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير فمات بها ، وقيل : إنّه مات ببلاد أيلة ، وقد تنوزع في موضع قبره ، وقد قدمنا قول الكيسانيّة ومن قال منهم : إنّه بجبل رضوىٰ .

وكان له من الولد : الحسن ، وأبو هاشم عبد الله ، وجعفر الأكبر ، وحمزة ، وعلي لأُمّ ولد ، وجعفر الأصغر ، وعون أُمّهما أُمّ جعفر ، والقاسم ، وإبراهيم .

حدّثنا نصر بن علي ، قال : حدّثنا أبو أحمد الزبيري ، عن يونس بن أبي إسحاق، قال : حدّثنا سهل بن عبيد بن عمرو الخابوري ، قال : كتب ابن الحنفيّة إلىٰ عبد الملك : إنّ الحجّاج قد قدم بلدنا وقد خفته ، فأحبّ أن لا تجعل له عليّ سلطاناً بيد ولا لسان ، فكتب عبد الملك إلى الحجّاج : إنّ محمّد بن علي كتب إليّ يستعفيني منك ، وقد أخرجت يدك عنه ، فلم أجعل لك عليه سلطاناً بيد ولا لسان ، فلا تتعرّض له . فلقيه في الطواف ، فعضّ علىٰ شفته ، ثمّ قال : لم يأذن لي فيك أمير المؤمنين ، فقال له محمّد : ويحك أو ما علمت أنّ لله تبارك وتعالىٰ في كلّ يوم وليلة ثلاثمائة وستّين لحظة – أو قال : نظرة – لعلّه أن ينظر إليّ منها بنظرة ، أو قال: يلحظني بلحظة ، فيرحمني فلا يجعل لك عليّ سلطاناً بيد ولا لسان .

قال : فكتب بها إلىٰ عبد الملك ، فكتب بها عبد الملك إلىٰ ملك الروم وكان قد توعّده ، فكتب إليه ملك الروم : ليست هذه من سجيّتك ولا من سجيّة آبائك ، ما قالها إلاّ نبيّ ، أو رجل من أهل بيت نبيّ[1] .

وقال أبو نعيم : الإمام اللبيب ، ذو اللسان الخطيب ، الشهاب الثاقب ، والنصاب العاقب، صاحب الإشارات الخفيّة ، والعبارات الجليّة ، ثمّ أورد ترجمة مبسوطة له[2] .

---

(١) مروج الذهب ٣ : ١١٦ – ١١٧ .

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٣ : ١٧٤ – ١٨٠ برقم : ٢٣٤ .

وذكره المفيد ، وقال : أُمّه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفيّة[١] .

وذكره أيضاً أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أُمّه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعب ابن علي بن بكر بن وايل بن قاسط بن هنب بن أفصىٰ بن دعمي بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد[٢] .

وقال ابن خلّكان : أُمّه خولة بنت جعفر بن قيس بن سلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنفيّة بن لجيم ، كان كثير العلم والورع ، وكان شديد القوّة ، وله في ذلك أخبار عجيبة ، وكانت راية أبيه يوم صفّين بيده .

وكانت ولادته لسنتين بقيتا من خلافة عمر ، وتوفّي رحمه الله في أوّل المحرّم سنة احدىٰ وثمانين للهجرة ، وقيل : سنة ثلاث وثمانين ، وقيل : سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين بالمدينة ، وصلّىٰ عليه أبان بن عثمان بن عفّان ، وكان والي المدينة يومئذ ، ودفن بالبقيع ، وقيل : إنّه خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير فمات هناك، وقيل : إنّه مات ببلاد أيلة[٣] .

وقال ابن الطقطقي : أُمّه خولة بنت جعفر ، من بني حنفيّة بن لجيم من ربيعة الفرس ، كان أيّداً بطلاً شجاعاً ، فصيحاً بليغاً عالماً .

وذهبت الكيسانيّة[٤] إلىٰ إمامته ، وأنّه لم يمت ، وأنّه المهدي الذي يخرج في آخر الزمان ، الذي بشّر به النبيّ صلى الله عليه وآله ، وقد انقرضت الكيسانيّة ، فمنهم السيّد الحميري ، وله في ذلك أخبار وأشعار ، فمنها قوله :

---

(١) الارشاد ١ : ٣٥٤.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦١ .

(٣) وفيات الأعيان ٤ : ١٦٩ – ١٧٣ برقم : ٥٥٩ .

(٤) هم أصحاب كيسان مولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكان تلمّذ عند محمّد بن الحنفيّة ، ثمّ بعد شهادة الامام الحسين عليه السلام أعلن بالدعاية الى محمّد بن الحنفيّة، وكان أصحابه يعتقدون فيه اعتقاداً فوق حدّه ودرجته ، من احاطته بالعلوم كلّها ، وأنّه حيّ يرزق حتّى يخرج في آخر الزمان ، وكان المختار بن أبي عبيد الثقفي منهم .

وأشـــهد أنّـــه لا شكّ حـــيّ ... برضوىٰ عنده عسل وماء[١]

ويقال : إنّه رجع عن ذلك ، واعتقد إمامة جعفر بن محمّد الصادق عليه‌السلام[٢] ، وله في ذلك أخبار وأشعار ، فمنها :

تجعفرت بسم الله والله أكبر ... وأيقنت أنّ الله يعفو ويـغفر

قالوا : أهدىٰ رجل إلى الحسـين عليه‌السلام هـديّة ، ولم يـهد إلى ابـن الحـنفيّة ، فـلعنه أميرالمؤمنين عليه‌السلام ، فقال :

وما شـرّ الثـلاثة أُمّ عـمرو ... بصاحبك الذي لا تصحبينا

فأهدىٰ ذلك الرجل إلى ابن الحنفيّة .

قرأت بخطّ الفقيه صفي الدين أبو جعفر محمّد بن معدّ المـوسوي رحمه‌الله مـا صـورته:

---

(١) ذكر الأشعار الشيخ الصدوق في كمال الدين ص ٢٠ ، وهي :

ألا انّ الأئـمّة مـن قـريش ... ولاة الأمـــر أربـــعة ســواء

عـــليّ والثـلاثة مـن بـنيه ... هـــم أسـباطنا والأوصـياء

فســـبط سـبط ايـمان وبـرّ ... وسـبط قـد حـوته كـربلاء

وسبط لايذوق الموت حتّى ... يقود الجيش يـقدمه اللـواء

يغيب فلا يـرى عـنّا زمـاناً ... برضوى عنده عســل ومـاء

وله أشعار أُخر في هذا المعنىٰ .

(٢) قال الصدوق رحمه‌الله : فلم يزل السيّد ضالّاً في أمر الغيبة يعتقدها في محمّد بـن عـلي ابـن الحنفيّة ، حتّى لقي الصادق عليه‌السلام ، ورأىٰ من علامات الامامة ، وشاهد منه دلالات الوصـيّة، فسأله عن الغيبة ، وذكر له أنّها حقّ ، وأنّها تقع بالثاني عشر من الأئمّة عليهم‌السلام وأخبره بموت محمّد بن علي ، وأنّ أباه شاهد دفنه ، فرجع السيّد عن مقالته واستغفر من اعتقاده ، ورجع الى الحقّ عند اتّضاحه ، ودان بالامامة ، ثمّ قال :

ولمّا رأيت الناس في الدين قد غووا ... تجعفرت بسم الله فـيمن تـجعفروا

ونـــاديت بـاسم الله والله أكـبر ... وأيـــقنت أنّ الله يـــعفو ويـــغفر

ودنت بـدين غـير مـا كـنت دايـناً ... بـه ونـهاني سـيّد النـاس جـعفر

إلىٰ آخر الأبيات ، وله أشعار كثيرة في مدح أهل البيت عليهم‌السلام راجع الغـدير ٢ : ٢١٣-٢٧٣

حدّثني أبي معدّ بن علي ، قال : حدّثني أبي أبو القاسم علي الكركي ، قال : حدّثني أبي رافع ، قال : حدّثني أبي أبو الفضائل ، قال : حدّثني أبي أبو الحسن علي ، قال : حدّثني أبي حمزة القصير ، قال : حدّثني الحسين بن أحمد الضرير البصري ، قال : حدّثني أبو موسى الأبرش ، قال : حدّثني أبي محمّد الأعرج ، قال : حدّثني أبوسبحة موسى الثاني ، قال : حدّثني إبراهيم المرتضىٰ .

قال : سمعت الرضا عليه‌السلام يقول : سمعت أبي موسى الكاظم عليه‌السلام يقول : سمعت أبي جعفر بن محمّد عليهما‌السلام يقول : سمعت أبي محمّد بن علي عليهما‌السلام يقول : وقد سئل عن أبي العبّاس هل عندهم من علم بشيء ؟

فقال : نعم عندهم صحيفة صفراء كانت لأمير المؤمنين عليه‌السلام ، وذلك أنّه لمّا قتل أمير المؤمنين عليه‌السلام وطعن الحسن عليه‌السلام ، وقدم معاوية الكوفة وصالح الحسن عليه‌السلام ، فانصرف الحسن والحسين عليهما‌السلام ومحمّد بن الحنفيّة إلى المدينة .

فانطلق ابن الحنفيّة ، فدخل على الحسن والحسين عليهما‌السلام ، فقال : إنّكما ورثتما أبي دوني ، فإن لم يكن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ولدني ، فقد ولدني أبوكما ، ولكما عليّ لعمري الفضل ، ولكن أُعطوني ما أتحمّل به من علم أبي ، فقد عرفتما حبّه لي ، فقال الحسن للحسين عليهما‌السلام : يا أخي هو أخونا وابن أبينا ، فاعطه شيئاً من علم أبيه.

قال : فأعطياه صحيفة فيها رايات سود متىٰ يكون ؟ ومن يقوم بها ؟ ومتىٰ زمانها ؟ لم يعطياه شيئاً غيرها ، ولم يكن فيها غير هذا ، وكانت عند ابن الحنفيّة ، حتّىٰ إذا حضره الموت دفعها إلىٰ ولده عبد الله أبي هاشم ، وكانت عنده حتّىٰ إذا حضرته الموت دفعها إلىٰ محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس ، وكان له صفيّاً ، وكانت عنده حتّىٰ حضره الموت .

ولمحمّد بن الحنفيّة ثمانية أولاد : أبو هاشم عبد الله ، وحمزة ، وإبراهيم ، وعون ، والقاسم ، والحسن لا بقيّة له ، وعلي ، وجعفر الأوّل[1] .

وقال ابن منظور : وفد علىٰ معاوية وعلىٰ عبد الملك بن مروان . قال محمّد بن الحنفيّة : قدمت علىٰ معاوية بن أبي سفيان ، فسألني عن العمرىٰ ، فقلت : جعلها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله

---

(١) الأصيلي ص ٣٢٢ ـ ٣٢٤.

لمن اعطيها ، قال : تقولون ذلك ؟ قلت : نعم ، قال : فإنّي أشهد أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أعمر عمرىٰ فهي له يرثها من عقبه من يرثه .

قال أبو عاصم : صرع محمّد بن علي مروان يوم الجمل وجلس علىٰ صدر مروان ، فلمّا وفد محمّد علىٰ عبد الملك قال له : أتذكر يوم جلست علىٰ صدر مروان ؟ قال : عفواً يا أمير المؤمنين ، قال : أما والله ما ذكرت ذلك وأنا أُريد أن أُكافئك به ، ولكن أردت أن تعلم أنّي قد علمت .

وأُمّ محمّد بن علي خولة بنت جعفر بن مسلمة بن قيس بن ثعلبة بن يربوع بن فلان بن حنيفة . وسمّته الشيعة المهدي .

ثمّ قال : وكانت أُمّ محمّد بن علي من سبي اليمامة ، وولد في خلافة أبي بكر ، وكان عبد الله بن الحسن يذكر أنّ أبا بكر أعطىٰ عليّاً أُمّ محمّد بن الحنفيّة .

قالت أسماء بنت أبي بكر : رأيت أُمّ محمّد بن الحنفيّة سنديّة سوداء ، وكانت أمة لبني حنيفة ولم تك منهم ، وإنّما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم علىٰ أنفسهم .

قال ابن الحنفيّة : كانت رخصة لعلي قال : يا رسول الله إن ولد لي بعدك أُسمّيه باسمك وأُكنّيه بكنيتك ؟ قال : نعم ، فكنّىٰ محمّد بن الحنفيّة أبا القاسم وسمّاه باسمه، وقيل : كانت كنيته أبو عبد الله .

ثمّ قال : وقع بين علي وطلحة كلام ، فقال له طلحة : لا كجرأتك علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله سمّيت باسمه وكنّيت بكنيته ، وقد نهىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله أن يجمعهما أحد من أُمّته بعده ، فقال علي : إنّ الجريء من اجترأ على الله وعلىٰ رسوله ، اذهب يا فلان فادع لي فلاناً وفلاناً لنفر من قريش ، قال : فجاؤوا فقال : بم تشهدون ؟ قالوا : نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إنّه سيولد لك بعدي غلام ، فقد نحلته اسمي وكنيتي ، ولا يحلّ لأحد من أُمّتي بعده .

قال محمّد بن الحنفيّة : الحسن والحسين خير منّي ، وأنا أعلم بحديث أبي منهما . وفي آخر غيره : ولقد علما أنّه كان يستخليني دونهما ، وانّي صاحب البغلة الشهباء .

ثمّ قال : لمّا جاء نعي معاوية بن أبي سفيان إلى المدينة كان بها يومئذ الحسين ابن علي، ومحمّد بن الحنفيّة ، وابن الزبير ، وكان ابن عبّاس بمكّة ، فخرج الحسين وابن الزبير

إلىٰ مكّة ، وأقام ابن الحنفيّة بالمدينة ، حتّىٰ سمع بدنوّ جيش مسرف أيّام الحرّة ، فرحل إلىٰ مكّة ، فأقام مع ابن عبّاس ، فلمّا جاء نعي يزيد بن معاوية ، وبايع ابن الزبير لنفسه ، ودعا الناس إليه دعا ابن عبّاس ومحمّد بن الحنفيّة إلى البيعة له ، فأبيا يبايعان له ، وقالا : حتّىٰ تجتمع لك البلاد ، ويأتسق لك الناس ، فأقاما علىٰ ذلك مرّة يكاشرهما ومرّة يلين لهما ، ثمّ غلظ عليهما ، فوقع منهم كلام وشرّ ، فلم يزل الأمر يغلظ حتّىٰ خافا منه خوفاً شديداً ، ومعهما النساء والذرّيّة ، فأساء جوارهم وحصرهم وآذاهم ، وقصد محمّد بن الحنفيّة فأظهر شتمه وعيبه وأمره وبني هاشم أن يلزموا شعبهم بمكّة ، وجعل عليهم الرقباء وقال : فما تقول ؟ والله لبايعنّ أو لأحرقنّكم بالنار ! فخافوا علىٰ أنفسهم .

قال أبو عامر : فرأيت محمّد بن الحنفيّة محبوساً في زمزم والناس يمتنعون من الدخول عليه ، فقلت : لأدخلنّ عليه ، فدخلت فقلت : ما بالك وهذ الرجل ؟ قال : دعاني إلى البيعة، فقلت : إنّما أنا من المسلمين ، فإذا اجتمعوا عليك فأنا كأحدهم ، فلم يرض بهذا منّي ، فاذهب إلى ابن عبّاس فاقرأه منّي السلام وقل : يقول لك ابن عمّك : ما ترىٰ ؟ قال أبو عامر : فدخلت على ابن عبّاس وهو ذاهب البصر ، فقال : من أنت ؟ فقلت : أنصاريّ ، فقال: ربّ أنصاريّ هو أشدّ علينا من عدوّنا ، فقلت : لا تخف أنا ممّن لك كلّه ، قال : هات ، فأخبرته بقول ابن الحنفيّة ، فقال : قل له : لا تعطه ولا نعمة عين إلاّ ما قلت ولا تزده عليه ، فرجعت إلى ابن الحنفيّة فأبلغته ما قال ابن عبّاس .

فهمّ ابن الحنفيّة أن يقدم إلى الكوفة ، وبلغ ذلك المختار ، فثقل عليه قدومه ، فقال : إنّ في المهدي علامة ، يقدم بلدكم هذا فيضربه رجل في السوق ضربة بالسيف لا تضرّه ولا تحيك فيه ، فبلغ ذلك ابن الحنفيّة ، فأقام – يعني خاف – أن يجرّب فيه فيموت .

فقيل له : لو بعثت إلىٰ شيعتك بالكوفة فأعلمتهم ما أنتم فيه ، فبعث أبا الطفيل عامر بن واثلة إلىٰ شيعتهم بالكوفة ، فقدم عليهمْ ، فقال : إنّا لا نأمن ابن الزبير علىٰ هولاء القوم ، وأخبرهم بما هم فيه من الخوف ، فقطع المختار بعثاً إلىٰ مكّة ، فانتدب منهم أربعة آلاف ، فعقد لأبي عبد الله الجدلي عليهم ، وقال له : سر فإن وجدت بني هاشم في الحياة فكن لهم أنت ومن معك عضداً ، وانفذ لما أمروك به ، وإن وجدت ابن الزبير قد قتلهم فاعترض أهل مكّة حتّىٰ تصل إلى ابن الزبير ، ثمّ لا تدع من آل الزبير شعراً ولا ظفراً ، وقال : يا شرط والله

لقد أكرمكم الله بهذا المسير ، ولكم بهذا الوجه عشر حجج وعشر عمر .

وسار القوم ومعهم السلاح حتّىٰ أشرفوا علىٰ مكّة ، فجاء المستغيث : اعجلوا فما أراكم ركونهم ، فقال الناس : لو أنّ أهل القوّة عجّلوا ، فانتدب منهم ثمانمائة رأسهم عطيّة بن سعد بن جنادة العوفي حتّىٰ دخلوا مكّة ، فكبّروا تكبيرة سمعها ابن الزبير ، فهرب ودخل دار الندوة ، ويقال : تعلّق بأستار الكعبة ، وقال : أنا عائذ الله .

قال عطيّة : ثمّ ملنا إلى ابن عبّاس وابن الحنفيّة وأصحابهما في دور قد جمع لهم الحطب ، فأُحيط بهم حتّىٰ بلغ رؤوس الجدر ، لو أنّ ناراً تقع فيه ما رؤي منهم أحد حتّىٰ تقوم الساعة ، فأخّرناه عن الأبواب ، وعجّل علي بن عبد الله بن عبّاس وهو رجل فأسرع في الحطب يريد الخروج فأُدمي ساقيه ، وأقبل أصحاب ابن الزبير ، فكنّا صفّين نحن وهم في المسجد نهارنا ونهارهم ، لا ننصرف إلاّ إلىٰ صلاة حتّىٰ أصبحنا ، وقدم أبو عبد الله الخيل في الناس ، فقلنا لابن عبّاس وابن الحنفيّة : ذرونا نرح الناس من ابن الزبير ، فقالا : هذا بلد حرّمه الله ما أحلّه لأحد إلاّ للنبيّ صلى الله عليه وآله ساعة ما أحلّه لأحد قبله ولا يحلّه لأحد بعده ، فامنعونا وأجيرونا .

قال : فتحمّلوا وإنّ منادياً لينادي في الجبل : ما غنمت سريّة بعد نبيّها ما غنمت هذه السريّة ، إنّ السرايا تغنم الذهب والفضّة ، وإنّما غنمتم دماءنا ، فخرجوا بهم حتّىٰ أنزلوهم منىٰ ، فأقاموا بها ما شاء الله أن يقيموا ، ثمّ خرجوا إلى الطائف ، فأقاموا ما أقاموا ، وتوفّي عبد الله بن عبّاس بالطائف سنة ثمان وستّين ، وصلّىٰ عليه محمّد بن الحنفيّة ، وبقينا مع ابن الحنفيّة .

فلمّا كان الحجّ وحجّ ابن الزبير من مكّة ، فوافىٰ عرفة في أصحابه ، ووافىٰ محمّد بن الحنفيّة من الطائف في أصحابه ، فوقف بعرفة ، ووافىٰ نجدة بن عامر الحنفي تلك السنة في أصحابه من الخوارج ، فوقف ناحية ، وحجّت بنو أُميّة علىٰ لواء ، فوقفوا بعرفة في من معهم.

قالوا : وحجّ عامئذ محمّد بن الحنفيّة في الخشبيّة معه وهم أربعة آلاف نزلوا في الشعب الأيسر من منىٰ .

قال محمّد بن جبير بن مطعم : خفت الفتنة ، فمشيت إليهم جميعاً ، فجئت محمّد ابن

علي في الشعب ، فقلت : يا أبا القاسم اتّق الله فإنّا في مشعر حرام وبلد حرام ، والناس وفد الله إلىٰ هذا البيت ، فلا تفسد عليهم حجّهم ، فقال : والله ما أُريد ذلك وما أحول بين أحد وبين هذا البيت ، ولا نوي أحد من الحاجّ من قتل ، ولكنّي رجل أدفع عن نفسي من ابن الزبير وما يريد منّي ، وما أطلب هذا الأمر إلاّ أن لا يختلف عليّ فيه اثنان ، ولكن ائت ابن الزبير فكلّمه وعليك بنجدة فكلّمه .

قال : فجئت ابن الزبير فكلّمته بنحو ما كلّمت به ابن الحنفيّة ، فقال : أنا رجل قد اجتمع عليّ وبايعني الناس ، وهؤلاء أهل خلاف ، فقلت : إنّ خيراً لك الكفّ ، فقال: أفعل . ثمّ جئت نجدة الحروريّ ، فأجده في أصحابه وأجد عكرمة غلام ابن عبّاس عنده ، فقلت : استأذن لي علىٰ صاحبك ، فأذن لي ، فدخلت فعظّمت عليه ، وكلّمته بما كلّمت به الرجلين ، فقال : أمّا أن أبتدىء أحداً بقتال فلا ، ولكن من بدأنا بقتال قاتلناه ، قلت : فإنّي رأيت الرجلين لا يريدان قتالك . ثمّ جئت شيعة بني أُميّة ، فكلّمتهم بنحو ما كلّمت به القوم، فقالوا : نحن علىٰ لوائنا لا نقاتل أحداً إلاّ أن يقاتلنا ، فلم أر في تلك الألوية أسكن ولا أسلم دفعة من أصحاب ابن الحنفيّة .

قال محمّد بن جبير : وقفت تلك العشيّة إلىٰ جنب محمّد بن الحنفيّة ، فلمّا غابت الشمس التفت إليّ ، فقال : يا أبا سعيد ادفع ، فدفع ودفعتُ معه ، فكان أوّل من دفع.

ثمّ قال : لمّا فتن عبد الله بن الزبير أرسل إلىٰ من كان بحضرته من بني هاشم ، فجمعهم في شعب أبي طالب وأراد أن يحرقهم بالنار ، فبلغ ذلك ناساً من أهل الكوفة ، فخرجوا ينصرونهم حتّىٰ إذا كانوا ببعض الطريق إلى ابن الحنفيّة ، سمعوا هاتفاً يقول :

يا أيّها الركب إلى المهدي … علىٰ عناجيج من المطيّ
أعناقها كالقضب الخطّيّ … لتنصروا عاقبة النبيّ

محمّداً خير بني علي

فدخلوا علىٰ محمّد بن الحنفيّة ، فأخبروه بما سمعوا من الهاتف ، فقال : ذلك بعض مسلمي الجنّ .

ولمّا قدم المختار مكّة كان أشد الناس على ابن الزبير ، وجعل يلقي إلى الناس أنّ ابن الزبير كان يطلب هذا الأمر لابن الحنفيّة ثمّ ظلمه إيّاه ، وجعل يذكر ابن الحنفيّة وورعه

وحاله ، وأنّه بعثه إلى الكوفة يدعو له ، وأنّه كتب له كتاباً فهو لا يعدوه إلىٰ غيره ، ويقرأ ذلك الكتاب علىٰ من يثق به ، وجعل يدعو الناس إلى البيعة لمحمّد بن الحنفيّة ، فيبايعونه له سرّاً ، فسئل قوم ممّن بايعه في أمره ، وقالوا : أعطانا هذا الرجل عهودنا أن زعم أنّه رسول ابن الحنفيّة ، وابن الحنفيّة بمكّة ليس منّا ببعيد ولا مستتر ، فلو شخص منّا قوم إليه فسألوه عمّا جاءنا به هذا الرجل ، فإن كان صادقاً نصرناه وأعنّا علىٰ أمره .

فشخص منهم قوم ، فلقوا ابن الحنفيّة بمكّة ، فأعلموه أمر المختار وما دعاهم إليه ، فقال : نحن حيث ترون محبسون ، وما أحبّ أن لي سلطان الدنيا بقتل مؤمن بغير حقّ ، ولوددت أنّ الله انتصر لنا ممّن شاء من خلقه ، فاحذروا الكذّابين ، وانظروا لأنفسكم ودينكم ، فانصرفوا علىٰ هذا .

وكان ابن الحنفيّة يكره أمر المختار وما يبلغه عنه ، ولا يحبّ كثيراً ممّا يأتي به ، وكان ابن عبّاس يقول : أصاب بثأرنا ووصلنا ، فكان يظهر الجميل فيه للعامّة ، فلمّا اتّسق الأمر للمختار كتب لمحمّد بن علي من المختار بن أبي عبيدة بثأر آل محمّد ، أمّا بعد : فإنّ الله لن ينتقم من قوم حتّىٰ يعذر إليهم ، وإنّ الله قد أهلك الفسقة وأتباع الفسقة ، وقد بقيت بقايا فأرجو أن يلحق الله آخرهم بأوّلهم .

قال سعيد بن الحسن : قال محمّد بن الحنفيّة : رحم الله من كفّ يده ولسانه ، وجلس في بيته ، فإنّ ذنوب بني أُميّة أسرع إليهم من سيوف المسلمين .

قال وردان : كنت في العصابة الذين انتدبوا إلىٰ محمّد بن علي بن الحنفيّة ، وكان ابن الزبير يمنعه أن يدخل مكّة حتّىٰ يبايعه ، وأراد الشام فمنعه عبد الملك بن مروان أن يدخلها حتّىٰ يبايعه ، فأبىٰ ، فسرنا معه ولو أمرنا بالقتال لقاتلنا معه ، فجمعنا يوماً فقسم فينا شيئاً وهو يسير ، ثمّ حمد الله وأثنىٰ عليه وقال : الحقوا برحالكم واتّقوا الله ، وعليكم بما تعرفون ودعوا ما تنكرون ، وعليكم بخاصّة أنفسكم ودعوا العامّة ، واستقرّوا علىٰ أمرنا كما استقرّت السماء والأرض ، فإنّ أمرنا إذا جاء كان كالشمس الضاحية .

وقال محمّد بن الحنفيّة : ترون أمرنا ؟ لهو أبين من هذه الشمس ، فلا تعجلوا ولا تقتلوا أنفسكم .

ثمّ قال : توفّي محمّد بن الحنفيّة سنة ثمانين بين الشام والمدينة . قال أبو حمزة: قضينا

نسكنا حتّىٰ قتل ابن الزبير ، ورجعنا إلى المدينة مع محمّد ، فمكث ثلاثة أيّام ثمّ توفّي .
وقيل : توفّي سنة احدىٰ وثمانين وسنّه خمس وستّون سنة[١] .

وذكر ابن أبي الحديد بعض أخباره[٢] .

وقال الذهبي : ولد في صدر خلافة عمر ورأىٰ عمر ، وروىٰ عن : أبيه ، وعثمان، وعمّار بن ياسر ، وأبي هريرة ، وغيرهم . روىٰ عنه : بنوه الحسن ، وعبدالله ، وعمر ، وإبراهيم ، وعون ، وعبد الله بن محمّد بن عقيل ، وسالم بن أبي‌الجعد ، ومنذر الثوري ، وعمرو بن دينار ، وأبو جعفر محمّد بن علي ، وجماعة.

وقال عبد الواحد بن أيمن : جئت محمّد بن الحنفيّة وهو مكحول مخضوب بحمرة ، وعليه عمامة سوداء .

وقال سالم بن أبي حفصة ، عن منذر ، عن ابن الحنفيّة ، قال : حسن وحسين خير منّي ، ولقد علما أنّه كان يستخليني دونهما ، وأنّي صاحب البغلة الشهباء .

وقال الزهري : قال رجل لمحمّد بن الحنفيّة : ما بال أبيك كان يرمي بك في مرام لا يرمي فيها الحسن والحسين ؟ قال : لأنّهما كانا خدّيه ، وكنت يده ، فكان يتوقّي بيده عن خدّيه .

ثمّ أورد ترجمة مبسوطة عن بعض وقائعه ، ثمّ قال : وقال الواقدي : إنّ زيد بن السائب قال : سألت عبد الله بن محمّد بن الحنفيّة أين دفن أبوك ؟ فقال : بالبقيع ، قلت : أيّ سنة ؟ قال : سنة احدىٰ وثمانين ، وهو ابن خمس وستّين سنة ، مات في المحرّم[٣] .

وقال الصفدي : اُمّه خولة بنت جعفر من سبي اليمامة . ولد في صدر خلافة عمر ابن الخطّاب ورأىٰ عمر ، وروىٰ عن أبيه وعثمان وعمّار وأبي هريرة وغيرهم ، وروىٰ عنه جماعة ، صرع مروان يوم الجمل وجلس علىٰ صدره ، فلمّا وفد على ابنه ذكّره بذلك ، فقال : عفواً يا أمير المؤمنين ، فقال : والله ما ذكرت ذلك وأنا اُريد أن اُكافئك به .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٣ : ٩٣ - ١١٠ برقم : ١٢٥ .

(٢) شرح نهج البلاغة ١ : ٢٤٣ - ٢٤٥ .

(٣) تاريخ الاسلام ص ١٨١ - ١٩٣ برقم : ١٣٨ .

سمّته شيعته المهدي ، وهم يزعمون أنّه لم يمت ، ومن شيعته كثيّر عزّة ، والسيّد الحميري ، ومن قول كثيّر الشاعر فيه :

ألا إنّ الأئمّة من قريش ... ولاة الحقّ أربعة سواه

علي والثلاثة من بنيه ... هم الأسباط ليس بهم خفاء

فسبط سبط ايمان وبرّ ... وسبط غيّبته كربلاء

وسبط لا يذوق الموت حتّىٰ ... يقود الخيل يقدمها اللواء

تغيّب لا يرىٰ فيهم زماناً ... برضوىٰ عنده عسل وماء

قلت : هذا فيه نظر ؛ لأنّ السبط هو ابن البنت ، فأمّا الحسن والحسين عليهما السلام فولدا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأمّا محمّد هذا فإنّه من الحنفيّة وليس من فاطمة عليها السلام . وأمّا تطاول مقام محمّد بن الحنفيّة علىٰ زعمهم برضوىٰ ، قال السيّد الحميري :

ألا قل للوصيّ فدتك نفسي ... أطلت بذلك الجبل المقاما

أضرّ بمعشر وألوك منّا ... وسمّوك الخليفة والإماما

وعادوا فيك أهل الأرض طرّاً ... مقامك عنهم ستّين عاما

وما ذاق ابن خولة طعم موت ... ولا وارت له أرض عظاماً

لقد أمسىٰ بمورق شعب رضوىٰ ... تراجعه الملائكة الكلاما

وإنّ له به لمقيل صدق ... وأندية تحدّثه كراما

وكان السيّد الحميري يعتقد أنّه لم يمت ، وأنّه في جبل رضوىٰ بين أسد ونمر يحفظانه، وعنده عينان نضّاختان بماء وعسل ، ويعود بعد الغيبة فيملأالأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

ويقال : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام : سيولد لك بعدي غلام وقد نحلته اسمي وكنيتي، ولا يحلّ لأحد من أُمّتي بعده .

وكان محمّد بن الحنفيّة شديد القوىٰ ، وله في ذلك أخبار عجيبة . حكى المبرّد في الكامل أنّ أباه علياً استطال درعاً كانت له ، فقال له : يقصّ منها كذا وكذا حلقة ، فقبض محمّد باحدىٰ يديه علىٰ ذيلها ، وبالأُخرىٰ علىٰ فضلها ، ثمّ جذبها فقطعها من الموضع الذي حدّه أبوه ، وكان عبد الله بن الزبير إذا حدّث بهذا الحديث غضب واعتراه أفكل وهي

الرعدة ؛ لأنّه يحسده علىٰ قوّته ، وكان عبد الله أيضاً شديد القوىٰ .

وقال ابن سعد : جاء رجل إلى ابن الحنفيّة فسلّم عليه وقال له : كيف أنتم ؟ فقال محمّد: إنّما مثلنا في هذه الأُمّة مثل بني إسرائيل في آل فرعون كان يذبّح أبناءهم ويستحيي نساءهم ، وإنّ هؤلاء يذبّحون أبناءنا وينكحون نساءنا بغير أمرنا .

وكان يقول : ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدّاً حتّىٰ يجعل الله له فرجاً ومخرجاً .

وكتب ملك الروم إلىٰ عبد الملك يتهدّده ويتوعّده ويحلف أنّه يبعث إليه مائة ألف في البرّ ومائة ألف في البحر ، أو يؤدّي إليه الجزية ، فكتب إلى الحجّاج أن اكتب إلى ابن الحنفيّة وتوعّده وتهدّده ، ثمّ أخبرني بما يكتب إليك ، فكتب الحجّاج إليه يتوعّده بالقتل ، فكتب إليه ابن الحنفيّة : إنّ لله في خلقه في كلّ يوم ثلاثمائة وستّين نظرة ، وأنا أرجو أنّ الله ينظر إليّ نظرة يمنعني بها منك ، فكتب الحجّاج بكتابه إلىٰ عبد الملك ، فكتب عبد الملك نسخته إلىٰ ملك الروم ، فقال ملك الروم : ما خرج هذا منك ولا من أهل بيتك ، ما خرج إلاّ من بيت النبوّة .

وكان يخضب بالحناء والكتم ، فقيل له : أكان أبوك يخضب ؟ فقال : لا ، قيل: فما بالك ؟ قال : أتشبّب النساء .

وكان يلبس الخزّ ، ويتعمّم سوداء ، ويتختّم في يساره ، وكان يطلي رأس أُمّه ويمشطها[1] .

وقال ابن حجر : روىٰ عن أبيه ، وعثمان ، وعمّار ، ومعاوية ، وأبي هريرة ، وابن عبّاس. روىٰ عنه أولاده إبراهيم والحسن وعبد الله وعمر وعون ، وابن أخيه محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، وحفيد أخيه محمّد بن علي بن الحسين ، وابن أُخته عبد الله بن محمّد بن عقيل ، وعطاء بن أبي رباح ، والمنهال بن عمرو ، ومحمّد بن قيس بن مخرمة، ومنذر بن يعلى الثوري ، ومحمّد بن بشر الهمداني ، وسالم بن أبي الجعد ، وعمرو بن دينار وغيرهم .

---

(١) الوافي بالوفيات ٤ : ٩٩ – ١٠٢ برقم : ١٥٨٢ .

قال العجلي : تابعيّ ثقة . قال إبراهيم بن الجيد : لا نعلم أحد أسند عن علي ولا أصحّ ممّا أسند محمّد . قيل : إنّه ولد في خلافة أبي بكر ، وقيل : في خلافة عمر . ومات سنة ثلاث وسبعين ، وقيل : سنة ثمانين ، وقيل : سنة احدىٰ وقيل : اثنتين وثمانين ، وقيل اثنتين وقيل : ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك[1] .

وذكره أيضاً الفاسي بنحو ما مرّ[2] .

٤١٩٨ - محمّد فخر الدين بن علي بن أحمد الحسيني النقيب .

قال ابن حجر : وهو ابن قاضي العسكر ، كان جواداً ، كثير اللهو ، وقد سمع من أصحاب النجيب وحدّث باليسير ، مات في رجب سنة ٧٧٨ هـ كهلاً[3] .

٤١٩٩ - محمّد الأصغر أبو الحسين بن علي بن أحمد سكين السرماورد بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[4] .

٤٢٠٠ - محمّد الأكبر أبو الحسن بن علي بن أحمد سكين السرماورد بن جعفر ابن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[5] .

٤٢٠١ - محمّد أبو علي بن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بكشانية ، وقال : عقبه : أبو طاهر أحمد ، وعلي ، والحسين ، وناصر ، وأحمد أيضاً ، وعقيل ، وإبراهيم ، وأبو القاسم حيدر ، وأبو الصادق ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٥٤ .

(٢) العقد الثمين ٢ : ٢٧٤ ٢٧٥ برقم : ٣١٨ .

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر ١ : ٢٢١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤١ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤١ .

وعبد العظيم، ومحمّد[١].

٤٢٠٢ - محمّد بن علي بن أحمد المختفي بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بخراسان[٢].

٤٢٠٣ - محمّد بن علي بن أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: درج، أُمّه فاطمة بنت علي بن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف[٣].

٤٢٠٤ - محمّد بن علي بن أحمد النفّاط بن عيسى الأكبر بن محمّد الأكبر بن علي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٢٠٥ - محمّد المهدي أبو عبد الله بن أبي الحسن علي المستعين بالله بن أبي طالب أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر بن أحمد الأمين بن عبيد الله بن محمّد ابن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب.

رآه أبو إسماعيل طباطبا مع أبيه باصفهان[٥].

٤٢٠٦ - محمّد بن أبي القاسم علي بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى بن محمّد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أُمّه عاميّة من أهل طوس[٦].

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٢.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٣.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٥.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٦.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٩.

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢٠.

وذكره أيضاً البيهقي[١] .

٤٢٠٧ - محمّد أبو الحسن بن أبي الحسين علي بن أبي علي أحمد الأكبر بن أبي الحسن محمّد بن أبي منصور ظفر بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الزباري .

قال الباخرزي : السيّد العالم أبو الحسن الظفري ، كريم طرفاه ، تنوس علىٰ عالم العلم ذؤابتاه ، جمعني وإيّاه مجلس الأجلّ شرف السادة ، فعاينت شخص الفضل ، وصورة الظرف ، وحصلت بمشاهدته قوّة القلب ، وقرّة الطرف ، فممّا اجتنيت من ثمرات خطراته قوله :

لا تأمن النفثة من شاعر ... مادام حيّاً عاقلاً ناطقا
فإنّ من يمدحكم كاذباً ... يحسن أن يهجوكم صادق[٢]

وقال البيهقي : هو الذي ذكره الشيخ علي بن الحسن الباخرزي في دمية القصر، وقال : كريم تنوس طرفاه على العلم والشرف ذؤابتاه . ومن أشعاره :

إليك سرت نعجة الخاطر ... نصوح عن أرحّ عاطر
ويقطر منها لال حرب ... فواها لمتبسّم قاطر
يفوق فرسانها كما ... فقت والحمد للفاطر
فخذها إليك وقل ... مرحباً به وبناظمها الساطر

وقيل له : جمال السادة ذو اللسانين أبو الحسن محمّد بن علي السويسي ، وله ديوان شعر ، ومن أشعاره :

أهو الشيخ تراه ... أم ترىٰ شيخاً سواه
غاب عنّا أطيباه ... حين خانته قواه
إن تكن تبصر حيّاً ... بعضه ميت فها هو

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٨٦ .

(٢) دمية القصر وعصرة أهل العصر ص ٢٢٦ - ٢٢٧ .

العقب منه : السيّد الرئيس أبو منصور ظفر قد رأيته[١] .

٤٢٠٨ – محمّد بن أبي الحسن علي بن أحمد الزاهد بن محمّد العويد بن علي ابن عبدالله رأس المذري بن جعفر الأصغر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٢٠٩ – محمّد أبو طالب بن علي بن إسحاق المهلوس بن العبّاس بن إسحاق ابن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي المعروف بابن المهلوس الزاهد .

قال الخطيب البغدادي : كان أحد الزهّاد ، وكان أمير المؤمنين القادر بالله يعظّمه لدينه وحسن طريقته ، وحكىٰ عن أبي بكر الشبلي .

حدّثني عنه الحسن بن غالب المقرىء ، أخبرنا الحسن بن غالب ، قال : سمعت أبا طالب محمّد بن أحمد بن المهلوس العلوي الزاهد – كذا قال ابن غالب محمّد ابن أحمد ، وإنّما هو محمّد بن علي – قال : سمعت الشبلي وقد سئل عن قول الله تعالىٰ ﴿ قل للمؤمنين يغضّوا من أبصارهم ﴾ قال : أبصار الرؤوس عن المحارم ، وأبصار القلوب عمّا سوى الله عزّوجلّ .

سمعت علي بن المحسن يقول : مات أبو طالب محمّد بن علي بن المهلوس العلوي في يوم الأربعاء لستّ بقين من جمادي الآخرة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، وكان مولده سنة ستّ عشرة وثلاثمائة[٣] .

وقال الذهبي : كان القادر بالله يعظّمه ويحترمه . حكىٰ عن السبكي وغيره . روىٰ عنه الحسن بن غالب البغدادي وغيره . وكان من الزهّاد المعدودين[٤] .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥١٣ – ٥١٤ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٨ .

(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٩٣ برقم : ١٠٨٨ .

(٤) تاريخ الإسلام ص ٣٨١ . وفيات سنة ٣٩٩ .

٤٢١٠ - محمّد بن علي بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

٤٢١١ - محمّد الأمين عليّة - ويقال: ابن عليّة - بن علي الزانكي بن إسماعيل بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري[٢].

٤٢١٢ - محمّد أبو جعفر بن علي بن إسماعيل المنقذي بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد من ولده بمكّة، وقال: عقبه: يحيى النقيب، وعبدالله، وإسماعيل، وأحمد، وأبو البركات، وأبو الحسن علي الرئيس، والحسين ما أعقب[٣].

٤٢١٣ - محمّد بن علي بن أشهل البقيع بن عون بن علي بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٢١٤ - محمّد أبو المفاخر عزّ الدين بن علي بن أميركا العلوي النقيب.

قال ابن الفوطي: قرأت نسبه في مشجّرة شيخنا جمال الدين أحمد بن المهنّا الحسيني وقد أثنىٰ عليه[٥].

٤٢١٥ - محمّد أبو طالب بن علي بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٢.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٨.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٧.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٣.

(٥) مجمع الآداب ١: ٣١٧ برقم: ٤٥٠.

أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجيلان[١] .

٤٢١٦ – محمّد بن علي الأكبر المرجا بن جعفر بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٢١٧ – محمّد المجدور أبو الحسن بن علي بن أبي عبد الله جعفر بن الحسين ابن علي الخارص بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو إسماعيل طباطبا : ويعرف بابن بنت طباطبا الأجلّ[٣] .

٤٢١٨ – محمّد بن علي بن جعفر الأصغر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٢١٩ – محمّد بن علي بن جعفر بن عيسى الأكبر النقيب بن محمّد الأكبر بن علي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده ببخارا[٥] .

٤٢٢٠ – محمّد بن أبي الحسين علي الطويل بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٦] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١١٠ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٣ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٩٨ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ١١٥ .

٤٢٢١ - محمّد الأصغر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٢٢٢ - محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره الطوسي في أصحاب علي الرضا عليه السلام[٢] .

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد المدينة ، وقال : عقبه : أبو الحسين عيسىٰ النقيب، وموسىٰ ، وجعفر ، والحسين ، وقسمة ، وأُمّ عبد الله ، ورقيّة ، وأسماء أُمّ أبيها ، أُمّهم أُمّ ولد ، وإسماعيل ، وعلي ، ويحيىٰ ، وعلي أيضاً ، وخديجة ، أُمّهم أُمّ ولد ، وعبد الله ، ومحمّد ، والحسن ، وإبراهيم ، أُمّهم أُمّ ولد ، وسليمان ، وعبدالرحمٰن درجا ، وإسحاق درج أُمّه أُمّ ولد ، وحمزة ، وفاطمة أُمّها بنت محمّد الديباج بن جعفر الصادق ، عقبه عبدالله، وداود ، وأبو تراب علي ، وموسىٰ[٣] .

٤٢٢٣ - محمّد أبو جعفر بن علي بن الحسن بن الحسن التجّ بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب صاحب المبسوط .

ذكره البيهقي[٤] .

٤٢٢٤ - محمّد أبو العبّاس بن علي بن الحسن بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بحلاباذ من ناحية بلخ ، وقال : عقبه أبوالحسن محمّد ، وقيل : اسمه أحمد[٥] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢٤ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٦٤ برقم : ٥٤٠٦ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣١١ - ٣١٢ و ٢٢٤ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٥٤٧ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٨ .

٤٢٢٥ - محمّد بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني.

قال الصفدي: كان فصيحاً شاعراً، هرب من بني العبّاس إلىٰ أن ظهر بخراسان، فأضرمها ناراً، فاعتنى المهدي بأمره، فرغب إليه في أن يرجع إلى الطاعة، فقال:

أبعد إن قتلوا أعلام سادتنا ... وجرّعونا كؤوس الحتف والذلّ

وقد شهرت حسام الله مبتغياً ... في الأرض ما ضيّعوا من سيرة العدل

أُعطي يدي لاناس قطّعوا رحمي ... هذا لعمرك منّي غاية الجهل

فبلغت الأبيات المهدي، فحمي واغتاظ وشدّ في طلبه حتّىٰ ظفر به وقتل، وحمل رأسه إليه، فقال المهدي: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، لن ينتفع بها إلاّ بعد ما تقطّع، ولم يعقّب هذا محمّد، وله أخ يسمّىٰ حسيناً[١].

٤٢٢٦ - محمّد بن علي بن الحسن بن القاسم بن محمّد بن القاسم ابن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: مولده بهمدان، وورد نيسابور سنة أربع وأربعين وثلاثمائة[٢].

٤٢٢٧ - محمّد أبو العبّاس بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٤٢٢٨ - محمّد أبو جعفر بن أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بتنّيس، وقال: عقبه: علي حدوثة، وأبوعلي الحسين، وأبو القاسم إبراهيم، وأبو عبد الله الحسين، وزيد أظنّه أبوالحسين،

---

(١) الوافي بالوفيات ٤: ١٠٥ برقم: ١٥٨٦.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٧١٦.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٩٢.

وغيرهم[١].

٤٢٢٩ – محمّد أبو جعفر بن علي الخواري بن الحسن بن علي بن جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٢٣٠ – محمّد بن أبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٢٣١ – محمّد أبو الحسين بن علي الشاعر بن الحسن الناصر الأُطروش بن علي بن الحسن بن علي الأكبر بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده ببلخ[٤] .

٤٢٣٢ – محمّد أبو علي بن علي الشاعر بن الحسن الناصر الأُطروش بن علي ابن الحسن بن علي الأكبر بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد ، وقال : وعن الشريف النسّابة ابن أبي جعفر: محمّد الشاعر هذا لا بقيّة له من الذكور[٥] .

٤٢٣٣ – محمّد أبو عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة ، وقال : أُمّه بنت أبي عبد الله محمّد ابن الحسن بن الحسن بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ، وهوالزاهد صاحب

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٢ و ١٤٠ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١١.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٩٢ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٦٠ – ٦١.

المسجد الرئيس[١] .

٤٢٣٤ - محمّد بن علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٢٣٥ - محمّد جمال الدين الثابت بن علي بن أبي علي الحسن بن أبي الحسين محمّد بن أبي عبد الله الحسين جوهرك بن محمّد بن يحيى النقيب بن محمّد بن أحمد زبارة بن محمّد بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : العقب منه في أبي طالب[٣] .

٤٢٣٦ - محمّد أبو جعفر بن علي بن الحسن الأعور بن محمّد بن عبدالله بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان ومات باستراباد ، وقال : ويعرف باسترابادي ، عقبه : أبو الفضل عبد الله أُمّه سكينة بنت أبي الفضل التميميّة ، وأبوالحسين علي أُمّه علويّة حسينيّة من ولد جعفر الصادق ، والحسن ، والحسين ، وملكة ، وفاطمة ، وسيّدة ، وصفيّة ، وخديجة ، ونعمى ، أُمّهم التميميّة ، وزينب أُمّها أُمّ ولد تركيّة ، وناصر عن أبي الغنائم الحسيني النسّابة[٤] .

٤٢٣٧ - محمّد بن علي بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٣ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٦٨٠ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١١١ - ١١٢ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٦١ .

٤٢٣٨ - محمّد أبو الغيث بن علي بن الحسين الحسني.

قال ابن بابويه: فقيه فاضل[١].

٤٢٣٩ - محمّد أبو الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي المعروف بأخي محسن ويعرف بالشريف العابد.

قال ابن منظور: كان زاهداً، وكان يقول: القرآن هو ما أجمع عليه المسلمون، وهو ما بين الدفّتين غير مغيّر ولا مبدّل. وقال: أحقّ ما أُخذ بإسناد القرآن عن الشيوخ إلىٰ أن ينتهي إلىٰ رسول الله ﷺ. توفّي الشريف محمّد أخو محسن سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة[٢].

٤٢٤٠ - محمّد أبو الحسن بن أبي البركات علي بن أبي عبد الله الحسين بن جعفر بن محمّد الجور بن الحسين بن علي الخارص بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره البيهقي، وعبّر عنه بالسيّد الرئيس الإمام[٣].

٤٢٤١ - محمّد بن أبي طالب علي الهمداني بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبد الله بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب نقيب همدان النسّابة.

ذكره ابن الطقطقي[٤].

٤٢٤٢ - محمّد أبو الحسن بن أبي إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب العلوي الحسني الزيدي الهمداني الصوفي المحدّث المعروف بالوصيّ.

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٨ برقم: ٤٤٥.

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٨٩ برقم: ١١٦.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٦٥٥.

(٤) الأصيلي ص ٧٩.

روىٰ عن أبي أيّوب سليمان بن أحمد بن يحيى بن سليمان بن أبي صلابة المـلطي الحافظ[١].

قال الخطيب البغدادي : ولد بهمدان ، ونشأ ببغداد ، ودرّس فقه الشافعي علىٰ أبي علي عن أبي هريرة ، وسافر إلى الشام وصحب الصوفيّة ، وصار كبيراً فيهم ، وحجّ مرّات على الوحدة وجاور بمكّة .

وكتب الحديث ببغداد عن أحمد بن سليمان العبّاداني ، وجعفر الخلدي . وكتب بغير بغداد عن أحمد بن محمّد بن أوس ، والقاسم بن أبي صالح ، وعبدالرحمٰن بن حـمدان الهمدانيّين ، وعن علي بن محمّد بن عامر النهاوندي ، وسليمان بن يحيى الملطي ، وأحمد بن علي بن مهدي الرملي ، والزبير بن عبد الواحد الأسدآبادي .

خرج إلىٰ خراسان فسمع بنيسابور من أبي العبّاس الأصمّ ، وأبي علي الحافظ ونحوهما . واستوطن بخراسان إلىٰ أن مات ببلخ ، وقد حدّث ببغداد . ثمّ ذكر ثلاث روايات هو في إسناده .

ثمّ قال : ذكر شيخنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي أنّ محمّد بن إسماعيل العلوي توفّي ببلخ في المحرّم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة .

وقال أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمّد الإدريسي فيما قرأت بخطّه : مات محمّد ابـن علي بن الحسن العلوي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، وكان يحكىٰ عنه أنّه كان يجازف في الرواية في آخر عمره .

أخبرني أبو الوليد الدربندي ، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد بن سليمان الحافظ ببخارا ، قال : توفّي أبو الحسن محمّد بن أبي إسماعيل العلوي في المحرّم سـنة خمس وتسعين وثلاثمائة[٢].

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببخارا من ناقلة همدان ، وقال : اُمّه فاطمة بنت

---

(١) معجم البلدان ٥ : ١٩٣ .

(٢) تاريخ بغداد ص ٩٠ – ٩١ برقم : ١٠٨٢ .

عبّاس بن محمّد الزعفراني ، عقبه : الحسن ، والحسين ، وابنان[١] .

وقال البيهقي : قدم بنيسابور في أيّام نوح بن منصور في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وله عقب وذرّيّة ، قال هذا السيّد في مرثيّة الصاحب إسماعيل بن عبّاد:

مات الموالي والمحبّ ... لأهل بيت أبي تراب

قد كان كالجبل المنيع ... بهم فصار مع التراب

وقال في مرثيّة كافي الكفاة :

يضيء حميد الجنّة ... ذلك الوزير السيّد الضرغام

مات الموالي والعلوم بموته ... فعلى المعالي والعلوم سلام[٢]

وقال السمعاني : وإنّما قيل له الوصيّ لأنّه وصيّ الأمير السديد نوح من آل سامان . كان من أفاضل السادة وعلمائهم ، وكانت له سيرة حسنة . صحب جعفر بن محمّد بن نصير الخلدي ، وسمع الحديث بأطرابلس من أبي الحسن خثيمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، وببغداد من أبي علي إسماعيل بن محمّد الصفّار ، وبهمدان من أبي محمّد عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاّب ، وأحمد بن محمّد بن أوس الهمداني ، والقاسم بن أبي صالح الهمداني وغيرهم .

حدّث عنه الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ ، وأبو سعد محمّد بن عبد الرحمٰن الكنجروذي ، وجماعة كثيرة من أهل خراسان وماوراء النهر .

ومات ببخارا في المحرّم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، ودفن في داره[٣] .

وقال ابن الأثير : وفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة توفّي محمّد بن علي بن الحسين بن الحسن بن أبي إسماعيل العلوي الهمداني الفقيه الشافعي[٤] .

وقال ابن منظور : حدّث عن عبد الرحمٰن بن عمر البجلي ، بسنده إلىٰ عبد الله ابن سعد

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٩٥.

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٦٨٨ – ٦٨٩ .

(٣) الأنساب للسمعاني ٥ : ٦٠٧ .

(٤) الكامل في التاريخ ٥ : ٥٦٢ .

أنّ النبيّ ﷺ قال : إنّكم قد أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه قليل خطباؤه ، كثير من يعطي قليل من يسأل ، العمل فيه خير من العلم ، وسيأتي زمان كثير خطباؤه قليل فقهاؤه ، كثير من يسأل قليل من يعطي ، العلم فيه خير من العمل . وحديث رواية كلّ منهم يقول : أخذ فلان بأُذني ، قال : أخذ فلان بأُذني إلى الشريف أبي الحسن محمّد بن علي العلوي السنّي ، قال : أخذ بأُذني أُستاذي الحضري ، فقلت له : أيّها الشيخ لي عليك حقوق منها أنّي علويّ ، وأنّي من تلامذتك ، وأنّي سنّيّ ، وسمعت أنّك تدعو الله باسم مستجاب لك ، فعلّمني أدعو الله في أوقات حاجاتي ، فأخذ بأُذني وقال لي : كل حلالاً وادع الله بأيّ اسم شئت يستجاب لك ، قال كلّ من الرواة : أخذ فلان بأُذني ، قال لي : كل حلالاً وادع الله بأيّ اسم شئت يستجاب لك .

ثمّ قال : دخل الشريف دويرة الرملة ولم يتعرّف إليهم ، وكان يقوم بخدمتهم أيّاماً ، حتّىٰ دخل يوماً إنسان من الجبل فقبّل رأسه ، وقال : أيّها الشريف ، فقال عبّاس الشاعر : من هذا ؟ فقال : هذا شريف أهل الجبل ابن أبي إسماعيل الحسيني، وليس بهمدان ونواحيها أغنىٰ منهم ، وكان يخدم في البروزة ، فقام عبّاس الشاعر وقبّل رجله ، وقال : إن كنت أحسنت إلىٰ نفسك فلم تحسن إلينا ، فقال : الساعة يرجع إليّ رأس الأمر ، فأخذ ركوته وخرج من الرملة إلىٰ مصر . ومن شعر أبي الحسن العلوي لنفسه :

أشار إليه الستر حتّىٰ كأنّه ... مع السرّ في قلبي ممازج أسراري
وما عجبي أنّي بأنّي قائم ... أتيه علىٰ نفسي بمكنون إضماري

قال أبو الحسن العلوي : كنت ليلة عند جعفر الخلدي ، وكنت أمرت في بيتي أن يعلّق طير في التنّور ، وكان قلبي معه ، فقال لي جعفر : أقم عندنا الليلة ، فتعلّلت بشيء ورجعت إلىٰ منزلي ، فأُخرج الطير من التنّور ووضع بين يديّ ، فدخل كلب من الباب وحمل الطير عند تغافل الحاضرين ، فأُتي بالجوذاب[1] الذي تحته ، فتعلّق به ذيل الجارية فانصبّ ، فلمّا أصبحت دخلت علىٰ جعفر ، فحين وقع بصره عليّ قال : من لم يحفظ قلوب المشايخ سلّط عليه كلب يؤذيه .

---

(١) الجوذاب : طعام يتّخذ من سكر ورزّ ولحم – القاموس .

توفّي محمّد بن علي بن الحسين ببلخ سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، وقيل: توفّي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وحكي عنه أنّه كان يجازف في الرواية في آخر عمره[١].

وقال الذهبي: روىٰ عن عبد الرحمٰن الجلاّب، وأحمد بن عبيد، وعبدان بن يزيد الدقّاق، وجماعة بهمدان، وإسماعيل الصفّار، وجعفر الخلدي، وابن كامل القاضي ببغداد، والطبراني باصبهان، وخيثمة الأطرابلسي بالشام وجماعة.

روىٰ عنه محمّد بن عيسىٰ، وعبد الرحمٰن بن أبي الليث الصفّار، ومحمّد بن عمر بن عزيز التككي، وجعفر بن محمّد الأبهري وآخرون.

قال شيرويه: كان ثقة صدوقاً صوفيّاً واعظاً، تفقّه ببغداد علىٰ أبي علي بن أبي هريرة، وزهّد وجاور بمكّة، ورجع فأقام ببخارا مدّة، وبها مات في ثاني عشر المحرّم سنة ثلاث وتسعين.

قلت: روىٰ عنه أيضاً أبو سعد الكنجروذي، وسمع من الأصمّ. وقيل: إنّه مات ببلخ.

وقال السلمي: كان أحد الأشراف علماً ونسباً ومحبّة للفقراء وصحبة لهم، ما يرجع إليه من العلوم كتب الحديث والفقه، وصحب الخلدي وكان يكرمه، ودخل دويرة الصوفيّة بالرملة، وكان يخدمهم أيّاماً، حتّىٰ قدم فقير فأتىٰ فقبّل رأسه، وقال: هذا شريف الجبل، وليس بهمدان أغنىٰ منهم ولا أجلّ، فقام عبّاس الشاعر فقبّل رجله، فأخذ الشريف أبو الحسن ركوته وذهب إلىٰ مصر.

وقال الحاكم: عاش ثلاثاً وثمانين سنة. وقال أبو سعيد الإدريسي: يحكىٰ عنه أنّه كان يجازف في الرواية في آخر عمره[٢].

وقال أيضاً: رحل ولقي إسماعيل الصفّار، وخيثمة بن سليمان. قال الادريسي، كان يجازف في الرواية في آخر أيّامه. مات سلخ سنة خمس وتسعين وثلاثمائة[٣].

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٨٧ – ٨٩ برقم: ١١٥.

(٢) تاريخ الإسلام ص ٢٩٥ – ٢٩٦. وفيات سنة ٣٩٣.

(٣) ميزان الاعتدال ٣: ٦٥٥ برقم: ٧٩٧٤.

وقال ابن حجر: قال الخطيب: نشأ ببغداد، ودرس الفقه على ابن أبي هريرة القاضي، وسافر إلى الشام، وصحب الصوفيّة، وصار كبيراً فيهم، وجاور بمكّة، وكتب عن جعفر، وأحمد بن سليمان العبّاداني، والزبير بن عبد الواحد، وأبي العبّاس الأصمّ، وخلق، واستوطن بلخ إلىٰ أن مات. روىٰ عنه الحاكم أبوعبدالله، وأبو القاسم السراج.

وذكر لي شيخنا أبو حازم العبدي أنّه مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة. وقال غنجار: مات سنة خمس وتسعين.

وقال الحاكم بعد أن ساق بسنده: ولد بهمدان، ونشأ بالعراق، وتفقّه وتصرّف، ودخل البادية وجاور، وأوّل ما ورد نيسابور سنة أربع وأربعين، فأخذ عن الأصمّ وغيره، ثمّ حجّ وانصرف إلىٰ خراسان، وتوفّي بها ﷺ وألحقه بسلفه في المحرّم سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين[١].

وقال الفاسي: ذكر القطب الحلبي أنّه سمع بنيسابور من الأصمّ، وأبي علي الحافظ، وبغيرها من خيثمة بن سليمان، وجعفر بن محمّد الخلدي، وجماعة، بهمدان، وبغداد، وهيت، والرقّة، ومعرّة النعمان، ودمشق، ومصر، وبمكّة من ابن الأعرابي، وجاور بها مدّة، وحجّ مرّات. وروىٰ عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبوعبد الرحمٰن السلمي، وأثنىٰ عليه كثيراً في تاريخ الصوفيّة.

وذكر الخطيب أنّه ولد بهمدان، ونشأ ببغداد، وسافر إلى الشام. وصحب الصوفيّة، وصار كبيراً شهيراً، وحجّ مرّات على الوحدة، وجاور بمكّة، ودرس فقه الشافعي علىٰ أبي علي بن أبي هريرة ببغداد، وكان في آخر عمره يجازف في الرواية، علىٰ ما حكي.

وحكى الخطيب عن شيخه أبي حازم العبدري أنّه توفّي في المحرّم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ببلخ. وقيل: توفّي في سنة أربع وتسعين، قاله أبو سعد الإدريسي. كتبت هذه الترجمة مختصرة من تاريخ مصر للقطب الحلبي[٢].

---

(١) لسان الميزان ٥: ٣٣٨ - ٣٣٩ برقم: ٧٧٩٦.

(٢) العقد الثمين ٢: ٢٦٩ - ٢٧ برقم: ٣٠٨.

أقول : روىٰ عنه أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ . وروىٰ عن أبي أيّوب سليمان بن أحمد بن يحيى الملطي بحمّص ، بإسناده المتّصل عن ابن عبّاس ، قال : كنّا عند النبيّ صلى الله عليه وآله فإذاً بطير في فيه لوزة خضراء ، فألقاها في حجر النبيّ صلى الله عليه وآله ، فأخذها النبيّ صلى الله عليه وآله فقلّبها وكسرها ، فإذاً في جوفها دودة خضراء مكتوب فيها بالصفراء : لا إله إلاّ الله ، محمّد رسول الله ، نصرته بعلي وأيّدته به ، ما أنصف الله من خلقه من لم يرض بقضائه واشتكاه برزقه[١] .

٤٢٤٣ – محمّد بن علي الأحول الأكبر بن الحسين بن زيد العسكري بن علي ابن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٢٤٤ – محمّد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال النجاشي : له نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام . أخبرنا أبو الفرج محمّد بن علي بن أبي قرّة ، قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد الحسني ، قال : حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين بن زيد ، قال : حدّثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام بالنسخة[٣] .

٤٢٤٥ – محمّد أبو عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد الزاهد بن علي الحمّاني الشاعر بن محمّد الخطيب بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بقيّة أولاده ببغداد[٤] .

٤٢٤٦ – محمّد أبو جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) فرائد السمطين ١ : ٢٣٦ ح ١٨٤ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٦٢ .

(٣) رجال النجاشي ص ٣٦٦ برقم : ٩٩٢ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٦٢ .

قال أبو إسماعيل طباطبا : كان مقيماً ببغداد ، ويعرف بصاحب الصندوق ، وعقبه : أبو الحسن محمّد ، وهو الشريف النسّابة المعروف بابن أبي جعفر ، وعن أبي عبد الله ابن طباطبا النسّابة : لا بقيّة له انقرض[(١)] .

٤٢٤٧ – محمّد الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال المفيد : أمّه أمّ ولد[(٢)] .

٤٢٤٨ – محمّد بن علي بن الحسين بن أبي القاسم علي بن أبي يعلى بن أحمد ابن الحسين بن محمّد بن العبّاس بن يحيى بن محمّد بن علي بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأصغري الميداني .

قال البيهقي : أمّ محمّد بن علي بن الحسين الأصغر زينب بنت عون بن عبد الله ، وأمّ يحيىٰ رقيّة بنت بريد بن طلحة بن محمّد بن زيد بن ركابة .

والعقب من السيّد محمّد بن علي بن الحسين الأصغر : في السيّد محمّد ، والسيّد أبي طالب ، والسيّد الحسن ، لا عقب لمحمّد وأبي طالب . وللسيّد محمّد بنتان ، والحسن أمّه علويّة .

والعقب من السيّد الحسن بن محمّد : السيّد الحسين ، وهو الآن بالري .

ولوالده السيّد علي بن الحسين بن أبي القاسم ولدان : السيّد محمّد هذا ، والسيّد الحسين ، وله أيضاً بنتان في بيهق : ستّي فاطمة ، وسيّتك ، لا عقب لفاطمة ، ولسيّتك السيّد الرئيس حمزة بن أشتر . وللسيّد حسين بن علي بن الحسين أخ السيّد محمّد عقب باستراباد ، منهم : علي ملكان ، وستّي نازنين ، وعقب بقزوين منهم : أبو الفخر ، وأبو الشرف ، ثمّ انتقل عقب أبي الفخر إلىٰ طبرستان ، وعقب أبي الشرف إلىٰ بلدة الري[(٣)] .

٤٢٤٩ – محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أحمد بن الحسن المحترق بن أبي عبدالله محمّد بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٦٣ .

(٢) الارشاد ٢ : ١٥٥ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٦٦٧ – ٦٦٨ .

الحسين بن علي بن أبي طالب النيسابوري .

ذكره البيهقي ، وقال في تقرير هذا النسب : العقب من عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر : جعفر ، ومحمّد ، وحمزة ، وعلي .

والعقب من علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر : أبو علي عبيد الله ، وإبراهيم ، ومحمّد ، والحسين ، والحسن .

والعقب من إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر : محمّد ، والحسن ، والحسين ، وعلي ، أُمّ الحسن أمّ ولد .

والعقب من الحسن بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر : الحسين ، وإبراهيم ، ومحمّد ، وعلي .

والعقب من محمّد بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله : محمّد ، وجعفر ، وأحمد ، والحسن المحترق .

والعقب من الحسن المحترق بن محمّد بن الحسن بن إبراهيم بن علي : محمّد ، وأحمد

والعقب من أحمد بن الحسن المحترق بن أبي عبد الله محمّد بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر : علي ، وحمزة ، ومحمّد ، وعبدالله .

والعقب من علي بن أحمد بن الحسن المحترق : الحسين .

والعقب من الحسين : علي وقد انتقل السيّد علي من حدود بلخ إلىٰ نيسابور وتزوّج بابنة السيّد الحسن سراهنك السيّد المسنّ المحترم .

والعقب من السيّد علي هذا : السيّد حسينك .

والعقب من السيّد حسينك هذا : السيّد علي ، وأُمّ السيّد علي علويّة .

والعقب من السيّد علي بن حسينك : أبو المعالي زيد ، وحمزة ، وعزيزي ، وسيّدة شاه ناز .

مات السيّد محمّد في شهور سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ومات السيّد أبوالمعالي في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، ومات السيّد أحمد في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، أُمّهم ماهك بنت الحاكم الإمام أبي علي الحسين بن الحاكم الإمام أبي سليمان عمّة والدي

رحمه الله .

والعقب من السيّد محمّد : في السيّد الإمام أبي علي مئناث ، مات عن بنات في شهور سنة أربعين وخمسمائة ، والسيّد تاج الدين مئناث إلى الآن ، والسيّد أبوالمعالي درج ولا عقب له ، والسيّد حمزة له علي ومحمّد ، ومن عقبه علي في صحّ[١] .

٤٢٥٠ - محمّد أبو عبد الله بن علي بن الحسين بن علي ابن معيّة بن الحسن بن الحسن التجّ بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل ممّن ورد أولاده بأهواز[٢] .

٤٢٥١ - محمّد أبو الطيّب بن علي بن الحسين الشاعر بن علي بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة[٣] .

٤٢٥٢ - محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن عيسى الأكبر بن محمّد الأكبر ابن علي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٢٥٣ - محمّد أبو جعفر بن أبي الحسن علي بن الحسين بن عيسى الأكبر بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد[٥] .

٤٢٥٤ - محمّد أبو عبد الله بن علي بن الحسين بن عيسى الرومي بن محمّد الأزرق

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٧١١ - ٧١٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٨٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٢ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٥٩ و ١٥٩ .

بن عيسى الأكبر بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بأندلس من أرض المغرب[١] .

٤٢٥٥ – محمّد أبو عبد الله بن علي المفلوج بن الحسين بن أبي الحسين محمّد الأكبر بن أحمد السكين بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٢٥٦ – محمّد أبو أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي علي الحسين بن أبي عبدالله محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٢٥٧ – محمّد أبو طالب طبرة بن أبي الحسن علي بن أبي علي الحسين بن أبي عبدالله محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٢٥٨ – محمّد أبو هاشم بن أبي الحسن علي بن أبي علي الحسين بن أبي عبدالله محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٤ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٤ .

٤٢٥٩ - محمّد أبو منصور بن أبي القاسم علي بن أبي عبد الله الحسين جوهرك بن أبي الحسين محمّد بن أبي محمّد يحيى بن أبي الحسين محمّد بن أبيجعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

قال البيهقي : أخ السيّد أبي عبد الله يسكن بنيشابور ، والسيّد أبو عبد الله يسكن ببيهق . ومات السيّد أبو منصور في بيهق نيشابور سنة ثلاثين وخمسمائة . وعقبه في ولده السيّد علي[١] .

٤٢٦٠ - محمّد بن علي بن حمزة العلوي الأخباري الشاعر .

قال الصفدي : روىٰ عنه عبد الرحمٰن بن أبي حاتم ووثّقه ، وتوفّي سنة تسعين ومائتين أو مادونها ، ومن شعره :

لو كنت من أمري علىٰ ثقة	لصبرت حتّىٰ ينتهي أمري
لكن نوائبه تحرّكني	فاذكر وقيت نوائب الدهر
واجعل لحاجتنا وإن كثرت	أشغالكم حظّاً من الذكر
والمرء لا يخلو علىٰ عقب الأ	يّام من ذمّ ومن شكر[٢]

٤٢٦١ - محمّد بن علي بن حمزة السماك بن أحمد بن عبد الله بن محمّد الأكبر ابن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٢٦٢ - محمّد بن علي خذوة بن حمزة الطويل الشعراني بن أحمد كركورة بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده ببلخ ، وقال : عقبه : محمّد ، ومحمّد أعقب ،

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٠٨ .

(٢) الوافي بالوفيات ٤ : ١٠٦ - ١٠٧ برقم : ١٥٩٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٣ .

وأحمد ، وأبو جعفر ، وأميرك ، ولهما عقب بخراسان[١] .

وذكره أيضاً ممّن ورد أولاده بخراسان ، وقال : عقبه : محمّد ، وعبد الصمد ، وأميركا[٢] .

٤٢٦٣ – محمّد أبو عبد الله بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب العلوي .

قال ابن أبي حاتم : من ولد العبّاس بن علي بن أبي طالب ، روىٰ عن أبيه ، والعبّاس بن الفرج الرياشي ، وعمر بن شبّة ، سمعت منه ، وهو صدوق ثقة[٣] .

وقال الخطيب البغدادي : كان أحد الأُدباء الشعراء العلماء برواية الأخبار ، وحدّث عن أبيه ، وعن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، والحسن بن داود بن عبدالله الجعفري ، وأبي عثمان المازني ، والعبّاس بن الفرج الرياشي ، وعمر بن شبّة النميري . روىٰ عنه محمّد بن عبد الملك التاريخي ، ووكيع القاضي ، ومحمّد ابن مخلد . وقال ابن أبي حاتم الرازي : سمعت منه وهو صدوق . ثمّ روىٰ رواية هو في إسناده .

ثمّ قال : قرأت في كتاب محمّد بن مخلد بخطّه : سنة ستّ وثمانين ومائتين فيها مات أبو عبد الله العلوي محمّد بن علي بن حمزة . أخبرنا السمسار ، أخبرنا الصفّار ، حدّثنا ابن قانع : أنّ محمّد بن علي بن حمزة مات في سنة سبع وثمانين ومائتين[٤] .

وقال النجاشي : ثقة ، عين في الحديث ، صحيح الاعتقاد ، له رواية عن أبي‌الحسن وأبي محمّد عليهما السلام واتّصال مكاتبة ، وفي داره حصلت أُمّ صاحب الأمر عليه السلام بعد وفاة الحسن عليه السلام . له كتاب مقاتل الطالبيّين ، أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، قال : حدّثنا علي بن محمّد القلانسي ، قال : حدّثنا حمزة بن القاسم ، عن عمّه محمّد بن علي بن حمزة[٥] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٩١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٢ .

(٣) الجرح والتعديل ٨ : ٢٨ برقم : ١٢٩ .

(٤) تاريخ بغداد ٣ : ٦٣ برقم : ١٠١٦ .

(٥) رجال النجاشي ص ٢٤٧ – ٢٤٨ برقم : ٩٣٨ .

٤٢٦٤ – محمّد أبو يعلىٰ قطب الدين بن علي علم الدين بن حمزة قوام الشرف ابن الأغرّ أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي[١] **الزاهد بن أبي جعفر محمّد الأقساسي بن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الكوفي يعرف بابن الأقساسي النقيب.**

قال ابن الدبيثي: هو أخو النقيب أبي محمّد الحسن، وكان أبو يعلى فيه فضل وأدب، وله شعر محسّن، سمع أبا الغنائم النرسي، وأبا البركات عمر بن إبراهيم العلوي، ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وتوفّي في ذي الحجّة سنة خمس وسبعين وخمسمائة[٢].

وقال ابن الفوطي: ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل بن مهنّا العبيدلي في المشجّر، وقال: مولده سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وكان ينوب عزّ الدين المعمّر بن المختار، ورفع عليه أشياء، فعزل عزّ الدين وولي قطب الدين في شوّال سنة خمس وستّين وخمسمائة[٣].

وقال الصفدي: ولد بالكوفة سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وتوفّي سنة خمس وسبعين وخمسمائة، كان نقيب العلويّين بالكوفة، قدم بغداد وسمع الحديث، ولمّا مات دفن في الشونيزيّة، من شعره:

ربّ قوم في خلائقهم ... غرر قد صيّروا غررا
ستر الاثراء عيبهم ... سترىٰ إن زال ما سترا

ومنه أيضاً:

وكنت إذا خاصمت خصماً كببته ... على الوجه حتّىٰ خاصمتني الدراهم
فلمّا تنازعنا الخصام تحكّمت ... عليّ وقالت قم فإنّك ظالم[٤]

٤٢٦٥ – محمّد أبو جعفر بن علي بن الداعي بن باحرب بن الحسين بن علي علوش

---

(١) في المختصر من تاريخ ابن الدبيثي: ابن حسن.

(٢) المختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥: ٥١.

(٣) مجمع الآداب ٣: ٤٢٧ – ٤٢٨ برقم: ٢٨٩٤.

(٤) الوافي بالوفيات ٤: ١٥٥ – ١٥٦ برقم: ١٦٨٩.

الحربي بن أبي علي محمّد القاضي بالمدينة بن أبي طاهر أحمد الحربي بن الحسين بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو إسماعيل طباطبا : وهو عفيف صوفي ، ويعرف بمحمّد السلامي[١] .

٤٢٦٦ – محمّد أبو الحسن الرضي بن علي بن رضي الدين بن أبي النجيب الأكمل عزّ الدين بن أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم علي بن أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم علي المرتضى علم الهدى بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي .

قال ابن الطقطقي : لم يبق من بيت المرتضىٰ غيره ، رأيته وهو شيخ مقلّ ، للفقر عليه أثر ظاهر ، ورأيت معه ولداً له صبيّاً قد بلغ أو كاد ، فقلت له : بالله عليك زوّجه سريعاً لعلّه يعقّب ، فلا ينقرض هذا البيت الجليل ، فقبل ذلك ، ولا أعلم هل فعل أم لا ؟ أُمّه علويّة[٢] .

٤٢٦٧ – محمّد أبو عبد الله بن علي بن سليمان بن الحسن بن أحمد الناصر لدين الله بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان ، وقال : ومات سليمان بن الحسن هذا باليمن[٣] .

٤٢٦٨ – محمّد أبو عبد الله بن علي بن سليمان بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان ، وقال : عقبه : محمّد ، وعلي ، والقاسم، أُمّهم بنت علي بن العبّاس بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري ، ويعرف بكلاه[٤] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦ .

(٢) الأصيلي ص ١٧٧ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٦ .

٤٢٦٩ – محمّد أبو جعفر بن علي النخّاس بن طاهر بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة[١] .

٤٢٧٠ – محمّد أبو عبد الله بن علي بن عبد الرحمٰن الحسيني الكوفي .

روىٰ عنه أبو عبد الله الحسين بن علي بن خلف بن جبريل بن الخليل بن صالح ابن محمّد الألمعي الكاشغري[٢] .

٤٢٧١ – محمّد أبو جعفر بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله رأس المذري بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بسمرقند والنقيب بها[٣] .

٤٢٧٢ – محمّد بن علي بن عبد الله الفرشي بن جعفر بن إبراهيم الرئيس بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٢٧٣ – محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

قال ابن أبي حاتم : روىٰ عن أبيه ، روىٰ عنه إبراهيم ابنه ، سمعت أبي يقول ذلك[٥] .

٤٢٧٤ – محمّد أبو الصخر بن علي بن عبد الله بن الحسن المكفوف بن علي العابد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الدمشقي .

قال ابن الطقطقي : كان شاعراً ، عظيم النفس ، قال في شعره :

ستـرمون منّا عـن قـليل بـعصبة   على الموت أو نعطى المراد حراص

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٨٢.

(٢) الأنساب للسمعاني ٥ : ١٨ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٤.

(٥) الجرح والتعديل ٨: ٢٦ برقم : ١١٩ .

تعضّون أطراف الأنامل حسرة وذلك من لات حين مناص[1]

٤٢٧٥ – محمّد أبو جعفر بن علي بن عبد الله بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد باستراباد من ناقلة جرجان ، وقال : عقبه أبو الفضل عبد الله ، والحسن . وقال الكيا الإمام المرشد بالله : عن البخاري له علي والحسين ، والناصر ، عن أبي الغنائم ، وملكة ، وفاطمة ، وسيّدة ، وصفيّة ، وخديجة ، ونعمتي ، أُمّهم تميميّة ، وزينب ، أُمّها أمّ ولد تركيّة[2] .

٤٢٧٦ – محمّد أبو علي بن أبي القاسم علي بن عبد الله بن الحسن بن مهدي ابن الحسن بن الحسين بن علي بن أحمد بن إسماعيل حالب الحجارة بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب نقيب سرخس .

ذكره البيهقي ، وعبّر عنه بالسيّد الأجلّ الأطهر ، شمس الدين ، صاحب الفضائل ، ذو البلاغتين[3] .

٤٢٧٧ – محمّد بن علي بن عبد الله بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[4] .

٤٢٧٨ – محمّد أبو الحسن بن أبي الحسن علي مرّيخ بن عبد الله الحمّاني بن العبّاس بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشاعر بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[5] .

---

(١) الأُصيلي ص ١٢٣ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٤٢ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٦٣٠ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٥ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٨٣.

٤٢٧٩ - محمّد بن علي بن عبد الله الأبيض بن العبّاس بن عبد الله بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بآمل والقاضي بها ، وقال : له بقيّة بناحية آمل[١] .

٤٢٨٠ - محمّد أبو منصور بن أبي القاسم علي الشعراني بن عبد الله الأُطروش ابن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٢٨١ - محمّد الحسيني بن علي بن عبد الله الشيخ بن محمّد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو إسماعيل طباطبا : مات باليمن ، عقبه : عصم ، وأبو الليل ، وأبو عبد الله التميمي[٣] .

٤٢٨٢ - محمّد أبو جعفر بن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن أحمد الشعراني ابن علي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب[٤] .

٤٢٨٣ - محمّد بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٤٢٨٤ - محمّد أبو أحمد بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٤٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٥٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٦.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٣.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٧ .

قال البيهقي : لا عقب له[١] .

٤٢٨٥ - محمّد أبو الحسن بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : لا عقب له[٢] .

٤٢٨٦ - محمّد أبو طالب بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : لا عقب له[٣] .

٤٢٨٧ - محمّد أبو العبّاس بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : لا عقب له[٤] .

٤٢٨٨ - محمّد أبو الفضل بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

له بنت اسمها آمنة ، تزوّجها أحمد بن موسى بن سليمان بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا ، فأولدها : أبو الحسن محمّد[٥] .

٤٢٨٩ - محمّد أبو هاشم بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد من ولده بنصيبين[٦] .

٤٢٩٠ - محمّد أبو علي بن علي المرعش بن عبيد الله بن محمّد بن الحسن بن

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٩ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٩ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٩ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٩ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٥٢ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٨ .

الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان ، وقال : وعن السيّد الإمام المرشد بالله زين الشرف قيل : هو أبو إسماعيل محمّد قتل بجرجان ، وقيل : بآذربيجان . والأوّل أصحّ، كان يتولّي ضبط الأموال بآمل أيّام الفتن . العقب منه من الحسين مئناث ، والحسين في صحّ ، ومحمّد أبي عبد الله مئناث . وعن أبي عبدالله ابن طباطبا قيل : له ولد يجب أن يستبحث عن حاله ليعلم الصحّة إن شاء الله[١] .

٤٢٩١ - محمّد بن علي بن عبيد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي .

رویٰ عنه حمزة بن القاسم العبّاسي العلوي . وروىٰ عن أبيه عن آبائه[٢] .

٤٢٩٢ - محمّد أبو علي بن علي بن علي الخرزي بن الحسن الأفطس بن علي ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : أمّه حبيبة بنت عمر بن الحسن الأفطس ، والعقب منه : محمّد ولم ير له عقب ، وأحمد ، وجعفر ، وعلي[٣] .

٤٢٩٣ - محمّد أبو عبد الله صفي الدين بن أبي الحسن علي تاج الدين بن علي شمس‌الدين بن الحسن بن رمضان بن علي بن عبد الله بن موسى بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب .

عالم مؤرّخ نسّابة ، ولي نقابة العلويّين بالحلّة والنجف وكربلاء ، وله من الكتب الأصيلي في أنساب الطالبيّين ، وقد أكثرنا النقل عنه فيما يتعلّق بالتراجم ، وكتاب الفخري في الآداب السلطانيّة والدول الإسلاميّة ، وكتاب تجارب السلف ، ومنية الفضلاء في تاريخ الخلفاء والوزراء وغيرها ، وقد يعدّ المترجم من الشعراء والأُدباء المتمهّرين في الأدب ، وناقش بعض الأُدباء في عدم استحسان شعرهم ، ولد سنة ٦٦٠ هـ، وتوفّي

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١١٦ .

(٢) ترجمة الإمام الحسن عليه‌السلام من تاريخ مدينة دمشق ص ٢٣٤ ح ٣٧٠ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٤٨٥ .

سنة ٧٠٩هـ.

وقال ابن الطقطقي في ترجمة والده : ولعلي بن علي شمس الدين ولدان : محمّد مصنّف هذا الكتاب ومؤلّفه ، أمّه علويّة موسويّة من بني موسى بن معدّ بن رافع الموسوي . ومحمّد آخر ، وأمّه من العامّة ، تولّى النقابة بالحلّة والمشاهد بعد أبيه ، ولمحمّد هذا ابن صغير اسمه : علي ، أمّه أعجميّة خراسانيّة[١] .

٤٢٩٤ - محمّد بن علي بن علي بن الحسن بن علي بن عيسى النقيب بن محمّد الأكبر بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : قتلته طي[٢] .

٤٢٩٥ - محمّد أبو الفضل عزّ الدين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن التجّ بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ابن معيّة العلوي الحسني الفقيه .

قال ابن الفوطي : كان فقيهاً مجوّداً ، له تصانيف وتعاليق ، وجماعة من التلاميذ، وكان كريم الكفّ ، كثير الافضال علىٰ كلّ من قصده ، أنشد في بعض تصانيفه :

ألا يا أيّها المرء الـ ... -ذي الهمّ به برّح
إذا ضاق بك الأمر ... ففكّر في ألم نشرح[٣]

٤٢٩٦ - محمّد بن علي بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنهر أسهلان من بلاد المغرب ، وقال : لقبه كنون ، وهو أشقر اللحية ولي من أري إلىٰ نهر أسهلان[٤] .

٤٢٩٧ - محمّد بن علي بن عمر برطلة بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن

---

(١) الأصيلي ص ١١٨ - ١١٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٥ .

(٣) مجمع الآداب ١ : ٣١٩ برقم : ٤٥٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٤.

الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : العقب منه : أحمد بقم ، والحسين ببغداد ، وعلي بطبرستان ، وفاطمة[(١)] .

٤٢٩٨ – محمّد بن علي بن عمر بن علي بن عمر برطلة بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : العقب منه : أبو حرب إبراهيم ، أبو طالب حمزة ، الرضا ، علي[(٢)] .

٤٢٩٩ – محمّد بن علي بن القاسم بن أحمد بن عيسى الرومي بن محمّد الأزرق بن عيسى الأكبر بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٣)] .

٤٣٠٠ – محمّد الثاني أبو الغيث بن علي بن القاسم الرازي بن الحسين بن أبي الغيث محمّد بن يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو إسماعيل طباطبا : ورد بفشافوية من رستاق الري ، وهو القاضي الواعظ بها ، عقبه اليوم من الذكور من شمس المعالي اسمه علي المكنّىٰ بأبي الحسن القاضي وحده[(٤)] .

٤٣٠١ – محمّد أبو جعفر بن علي بن القاسم بن موسى بن القاسم بن عبيد الله ابن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب[(٥)] .

٤٣٠٢ – محمّد أبو جعفر بن علي بن محمّد ابن الرضا عليه‌السلام .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٨٧ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٨٩ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٤٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣٦ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٩ .

قال ابن بابويه: ثقة فاضل[١].

٤٣٠٣ - محمّد أبو عقيل بن علي بن محمّد العلوي العبّاسي.

قال ابن بابويه: صالح واعظ[٢].

٤٣٠٤ - محمّد أبو الفوارس مجد الدين بن أبي الحسن علي فخر الدين بن محمّد شمس الدين بن أحمد مجد الدين بن علي الأعرج بن سالم بن بركات بن أبي محمّد الأغرّ بن أبي محمّد الحسن نقيب الحائر بن أبي الحسن علي بن الحسن ابن محمّد الزائر أو المعمّر بن محمّد بن أحمد بن علي بن يحيى النسّابة بن الحسن ابن جعفر الحجّة بن أبي علي عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن أبي طالب يعرف بابن الأعرج العلوي الحلّي.

قال ابن الطقطقي: فقيه أديب محصّل فاضل[٣].

وقال ابن الفوطي: الفقيه العالم المتكلّم، من البيت المعروف بالفقه ومعرفة الأنساب، وهو ابن شيخنا فخر الدين، اجتمعت بخدمته في حضرة النقيب السعيد رضي الدين أبي القاسم علي بن علي بن طاووس الحسني، فرأيته جميل السمت، وقوراً ديّناً عالماً بالفقه والزهد والعبادة، وإليه وصّى النقيب مع الصدر عماد الدين ابن الناقد[٤].

٤٣٠٥ - محمّد أبو عبد الله بن أبي الحسين علي بن أبي عبد الله محمّد الأصغر ابن أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد، وقال: قال شيخي الكيا السيّد المرشد بالله: رأيته في درب السلوقي في جوارنا، ورزق علىٰ رأس نيّف وثلاثين سنة ابن اسمه

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧١ برقم: ٤١٦.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٥ برقم: ٤٣٣.

(٣) الأصيلي ص ٣٠٨.

(٤) مجمع الآداب ٥١٩ - ٥٢٠ برقم: ٤٣٥٨.

الحسين[١] .

٤٣٠٦ – محمّد ميسرة أبو القاسم بن علي بن محمّد بن أحمد بن علي بن أحمد ابن علي بن إسماعيل حالب الحجارة بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب .

قال البيهقي : أولاده في الري ، وذكر السيّد أبو الغنائم محمّد ميسرة في كتابه ، ثمّ قال : العقب من محمّد ميسرة بالري : القاسم ، وعلي كيا ، وجوان شير ، وناصر ، والحسن ، وعلي كيا مات بالري .

والعقب من علي كيا : محمّد ، والمرتضىٰ ، وأبو الحسن حيدر ، وهم في الري في محلّة العطّارين ، ومحمّد كان أخفش بنيشابور في سكّة عمروي ، ومات في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

والعقب من محمّد بن علي كيا : علي ، وجوان شير .

والعقب من علي بن محمّد بن علي كيا : المرتضىٰ . وللمرتضىٰ بن علي كيا عقب .

والعقب من جوان شير بن محمّد ميسرة : الهادي ، والسيّد علي جوان شير .

والعقب من علي جوان شير : محمد ، والحسين ، وستّي زهراء ، وفاطمة .

والعقب من محمّد : المرتضىٰ ، والحسين . ومات علي جوان شير بنيشابور في سنة ستّ وخمسين وخمسمائة[٢] .

٤٣٠٧ – محمّد الوشلي بن علي بن محمّد بن أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى ابن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن الحسن سراج الدين بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم ابن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره العاصمي ممّن خرج باليمن ودعا إلى المبايعة لنفسه[٣] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٥٤ و ٢٩٥ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٦٥٩ – ٦٦٠ .

(٣) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩٥ .

٤٣٠٨ - محمّد أبو جعفر بن علي بن محمّد بن أحمد النفّاط بن عيسى الأكبر ابن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة من ناقلة الري[١] .

٤٣٠٩ - محمّد أبو البركات بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين ابن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بحلب[٢] .

٤٣١٠ - محمّد بن علي بن محمّد العقيقي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : في صح[٣] .

٤٣١١ - محمّد أبو الظفر فخر الدين بن الأشرف علي بن محمّد بن جعفر بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن الحسن بن أبي القاسم بن محمّد بن علي بن طلحة ابن محمّد بن عبد الله بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الأديب النسّابة .

قال ابن الفوطي : من أفاضل السادة العلويّين ، له كلام فصيح وخطّ مليح ، وودّ صحيح، وأدب وافر ، تقدّم ذكر والده الأشرف ، واجتمعت بخدمة السيّد فخرالدين أبي الظفر بتبريز ، وأقام في عمارة المخدوم رشيد الدين ظاهر تبريز ، وكتب لي كراسة من شعره بخطّه ، وسألته عن مولده ، فذكر أنّه ولد ببغداد سنة سبع وسبعين وستمائة ، وأنشدني لنفسه سنة سبع وسبعمائة ، وكتب النسب وقرأه على النقيب ، وله ديوان كأنّه بستان ينيف علىٰ عشر مجلّدات ، ومن شعره :

حلّ تبريز شادن ... سلب الروح والبدن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٧٩.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٣ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٣ .

سكـــــن مـــذ عـــرفته | في صحيح الحشا سكـن
وبســــــاجي لحــــــاظه | صدّ عـن مـقلتي الوسـن
أنــا مـــن فـــرط حـــبّه | ذو غـــرام وذو شـــجن
عـــجميّ إن قـــلت مـن | هـــمت فـيه يـقول مـن
وإذا مــــــا عــــــذاره | لاح في وجهه الحسن[1]

٤٣١٢ - محمّد أبو عقيل بن علي بن محمّد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الله ابن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد باصفهان من ناقلة الري، وقال: عقبه المرتضىٰ، وشهربستي، وأبو القاسم المجتبىٰ[2].

وذكره أيضاً ممّن ورد الري من نازلة كليس من سواد الرويان من أرض طبرستان، وقال: عقبه علي[3].

٤٣١٣ - محمّد أبو جعفر بن علي بن محمّد بن الحسن بن خليفة بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[4].

٤٣١٤ - محمّد أبو سالم مجد الدين بن علي بن محمّد بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الوارث بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحسيني الحلبي.

قال ابن حجر: جال في بلاد العجم، ولقي العلماء بها، واشتغل بالمعاني وغيرها، وقال الشعر، وكان يذكر أنّه سمع المشارق من محمّد بن محمّد بن الحسن بـن أبـي العـلاء الفيروزآبادي بسماعه من محمّد بن الحسين بن أحمد النيسابوري المـعروف بـالخليفة

---

(١) مجمع الآداب ٣: ١٥٦ - ١٥٧ برقم: ٢٣٨٧.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٦.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٦.

عنه، وحدّث بشيء من ذلك بحلب، ومن نظمه:

أبا سالم اعمل لنفسك صالحاً فما كلّ من لاقى الحمام بسالم

مات في ربيع الأوّل سنة ٧٧٩ هـ[١].

٤٣١٥ - محمّد أبو جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمّد بن أبي عبدالرحمٰن الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

٤٣١٦ - محمّد أبو طالب بن أبي القاسم علي بن أبي الطيّب محمّد بن الحسين ابن علي بن عبيد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي ابن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: وهو النقيب بنسا[٣].

٤٣١٧ - محمّد أبو طالب بن أبي الحسن علي الأصغر الروياني بن محمّد ششديو بن الحسين بن عيسى بن محمّد بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٣١٨ - محمّد شمس الدين بن علي بن محمّد التقي بن حمزة بن المرتضى بن إسماعيل بن محمّد بن الحسن الكوفي بن عيسى بن محمّد بن عيسى النقيب بن محمّد الأزرق بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب.

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ١: ٢٥٧ - ٢٥٨.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٧.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٣.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٥.

قال ابن الطقطقي : له أولاد باقون[١] .

٤٣١٩ - محمّد المشطب بن علي المشطب بن أبي عمر محمّد بن عبد الله بن محمّد الأكبر بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : له عقب بمصر[٢] .

٤٣٢٠ - محمّد أبو العبّاس بن علي الأحول بن أبي عبد الله محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بأهواز ، وقال : عقبه : أبو طالب محمّد ، وقيل : اسمه أحمد ، وهو الأزرق الأعرج[٣] .

٤٣٢١ - محمّد أبو الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن إبراهيم بن عمر بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة ، وقال : عقبه : الحسين ، والمحسن، والحسن ، وأحمد[٤] .

٤٣٢٢ - محمّد أبو الحسن المفلوج بن علي بن محمّد بن علي بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة[٥] .

٤٣٢٣ - محمّد بن علي المدبر بن محمّد العويد بن علي بن عبد الله رأس المذري بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب[٦] .

---

(١) الأصيلي ص ٢١٤.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٤.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٢ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٨٤.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٧٩.

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٦٦.

٤٣٢٤ – محمّد أبو عبد الله بن أبي الحسن علي بن أبي الفضل محمّد بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١) .

٤٣٢٥ – محمّد أبو جعفر بن أبي الحسين علي بن محمّد الخزري بن علي بن علي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٤٣٢٦ – محمّد أبو علي بن أبي الحسن علي بن محمّد النسّابة بن علي بن علي ابن أبي طالب محمّد بن أبي عبد الله محمّد ملقطة بن أحمد بن علي بن محمّد بن يحيى الصوفي بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٤٣٢٧ – محمّد شرف الدين بن أبي القاسم علي عزّ الدين بن محمّد شرف الدين بن المرتضى المطهّر بن علي بن محمّد بن علي الرئيس النقيب بقم بن محمّد النقيب الرئيس بقم بن حمزة الرئيس بن أحمد المعروف بالدخ بن محمّد الأكبر الغريق بن إسماعيل بن محمّد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب النقيب .

قال البيهقي : السيّد الأكبر الأشرف الأعلم الأجلّ المفيد العالم ملك النقباء الأكابر ، وولادته كانت في شهور سنة أربع وخمسمائة ، وأُمّه عائشة خاتون بنت السلطان ألب أرسلان محمّد بن جعفر(٤) .

وذكره ابن الطقطقي ، وقال : أُمّه بنت نظام الملك شرف الدين ، وأعقب من ولده يحيى

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٦ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٦١٣ .

عزّ الدين[١].

٤٣٢٨ – محمّد بن علي الهادي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره المفيد[٢].

٤٣٢٩ – محمّد أبو هاشم بن علي بن محمّد بن عيسى بن علي بن عبد الرحمٰن ابن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٤٣٣٠ – محمّد بن علي بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة، وقال: عقبه الحسن[٤].

٤٣٣١ – محمّد أبو الفرج عزّ الدين بن أبي الحسين علي بن محمّد بن مانكديم ابن زيد بن الداعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمّد السيلقي بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره ابن الفوطي[٥].

٤٣٣٢ – محمّد أبو الغنائم بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة، وقال: عقبه أبو الحسن علي وغيره[٦].

---

(١) الأصيلي ص ٢٢٥.

(٢) الارشاد ٢: ٣١٢.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٠.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٩.

(٥) مجمع الآداب ١: ٣٢٢ برقم: ٤٦١.

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٨٤.

٤٣٣٣ - محمّد المحبّ والجمال بن علي بن أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن سعيد بن أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن علي بن حمّود بن ميمون بن إبراهيم بن علي ابن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الفاسي المكّي.

قال الفاسي: سمع من إبراهيم بن النحّاس الدمشقي، والحافظ العلائي بمكّة، وعلىٰ غير واحد من شيوخهما، منهم: عثمان بن الصفي، والشيخ خليل المالكي، وتفقّه عليه وتميّز، علىٰ ما ذكر لي شيخنا الشريف عبد الرحمٰن الفاسي، وذكر أنّه كان كريماً، ذا مكارم وإحسان إلى الفقراء، مع التفقّد لأحوالهم.

وباشر في الحرم نيابة عن أبيه، حتّىٰ توفّي في شوّال سنة ثلاث وستّين وسبعمائة بمكّة عن أربع وعشرين سنة، وسبب موته - علىٰ ما قيل - إنّه شرب شيئاً وضع له في ماء وهو لا يشعر(١).

أقول: وله بنت اسمها ستّ الأهل، قال الفاسي: ابنة عمّي كانت زوجاً لخليل ابن عبد الرحمٰن المالكي، وولدت له بنتاً تسمّىٰ فاطمة، ومات عنها، وورثت منه عقاراً بوادي المبارك وغيره. ثمّ تزوّجها بهاء الدين عبد الرحمٰن بن القاضي نورالدين علي النويري، وولدت له، وتأيّمت بعده حتّىٰ ماتت، وكان فيها خير ودين، وتوفّيت في العشر الوسط من شعبان قبل نصفه سنة عشرين وثمانمائة بمكّة، ودفنت بالمعلاّة، وقد قاربت التسعين(٢).

٤٣٣٤ - محمّد أبو الفضل شرف الدين المرتضى بن علي بن محمّد بن المطهّر ابن أبي القاسم علي بن أبي الفضل محمّد بن علي بن محمّد بن عمر بن محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الديباجي الرازي.

قال ابن بابويه: نقيب النقباء، فاضل ثقة راوية، قرأت عليه كتباً جمّة في

---

(١) العقد الثمين ٢: ٣٠٨ برقم: ٣٢٧.

(٢) العقد الثمين ٦: ٤٠٤ برقم: ٣٣٨٦.

الأحاديث[١].

٤٣٣٥ – محمّد أبو جعفر بن أبي الحسن علي بن محمّد الأصغر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أعقب[٢].

٤٣٣٦ – محمّد أبو جعفر بن أبي الحسن علي بن محمّد الأكبر بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٤٣٣٧ – محمّد أبو عبد الله بن أبي الحسن علي بن محمّد الأكبر بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٣٣٨ – محمّد بن أبي الغنائم علي بن المعمّر بن أبي عبد الله محمّد بن أبي الحسين المعمّر بن أبي عبد الله أحمد بن أبي علي محمّد بن أبي الحسن محمّد ابن أبي علي عبيدالله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني.

ذكره البيهقي، وذكر تحقيق نسبه في أخيه أحمد بن علي بن المعمّر[٥].

٤٣٣٩ – محمّد أبو جعفر المصطفى جلال الدين بن أبي القاسم علي رضي‌الدين بن سعد الدين موسى بن جعفر بن أبي الفضل محمّد بن أبي نضر محمّد بن أبي طاهر محمّد بن أبي عبد الله محمّد بن أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمّد الطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٤ برقم: ٣٥٤.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٤.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٦.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٦.

(٥) لباب الأنساب ٢: ٥٣٥.

الحسني الداوودي النقيب الطاهر .

قال ابن الطقطقي : كان سيّداً ، جليلاً ، زاهداً ، منقطعاً بداره عن الناس ، ذا خبرة ورأي وكبر وترفّع ، كانت بيني وبينه معرفة تكاد أن تكون صداقة ، عرض عليه النقابة صاحب الديوان ابن الجويني ، فامتنع ، وكان يتولّي نقابة بغداد والمشهد ، ثمّ كفّت يده عن ذلك ، مات رحمه الله سنة ثمانين وستمائة[١] .

وقال ابن الفوطي : كان سيّداً كاملاً وأديباً فاضلاً ، ولي النقابة بعد والده رضي الدين أبي القاسم علي بن موسىٰ ، ولمّا قدمت بغداد سنة ثمان وسبعين وستمائة حضرت مجلسه مع شيخنا جمال الدين أبي محمّد الحسين بن أياز وكتبت عنه[٢] .

٤٣٤٠ – محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن علي الهادي بن محمّد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : لا عقب له من الذكور[٣] .

٤٣٤١ – محمّد أبو جعفر بن علي بن هارون بن محمّد بن هارون بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الموسوي النيسابوري نسّابة خراسان .

قال البيهقي : قتل بنيسابور في الجامع المبيعي في القتال الذي كان بين الغزو وأهل نيسابور في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، وقبره بنيسابور في مقابر الغرباء، وهو ابـن خمس وسبعين سنة[٤] .

وقال أيضاً : قتل في شوّال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة في الجامع المبيعي ، قتله الغزو ، له كتب كثيرة تفرّقت بعده ولم ير منها أثر .

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : بنيشابور في الزمن الماضي السيّد المحدّث النسّابة

---

(١) الأصيلي ص ١٣٢ .

(٢) مجمع الآداب ٥ : ٢٤٣ – ٢٤٤ برقم : ٥٠١٠ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٤٤١ .

(٤) لباب الأنساب ١ : ٤٢٣ .

أبو جعفر محمّد ... وذكر له أشعار ، وروي عنه الأحاديث .

ثمّ قال : تقرير نسب نسّابة المشرق أبو جعفر الموسوي : إنّ العقب من هارون ابن موسى بن جعفر الصادق ، فهو : في موسى ، ومحمّد ، وإبراهيم ، وأحمد . أُمّ هارون بن موسى أمّ ولد يدعىٰ أمّ إسماعيل .

والعقب من أحمد بن هارون بن موسى بن جعفر في : علي ، وهارون ، وجعفر ، وموسىٰ ، والحسن ، وأحمد ، ومحمّد .

والعقب من محمّد بن أحمد بن هارون : أبو محمّد الحسن ، وجعفر الدقّاق بالري ، وموسىٰ ، وإسماعيل بقم ، وأحمد .

والعقب من جعفر الدقّاق : أبو الحسن علي الجندي بنيشابور درج ولم يعقّب . ومن أبي جعفر محمّد الجندي بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن هارون بن موسى : أبو عبد الله هارون ، وأبو القاسم إبراهيم ، وأبو طالب أحمد ، وأُمّ أبي عبد الله هارون أمّ ولد . إلىٰ هاهنا مذكور في الكتب والمشجّرات .

وقد رأيت السيّد علي بن هارون بن محمّد بن هارون بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن هارون ، كان شيخاً مسنّاً عاجزاً عن الحركة ، والسيّد الإمام أبي جعفر عقّب من الذكور[١] .

وقال ابن الطقطقي : كان سيّداً عالماً فاضلاً ، نسّابة نيشابور ، وله أُصول وتصانيف في الأنساب ، قال ابن مهنّا : مات[٢] .

وقال الصفدي : كان من غلاة الشيعة ، وسمع الكثير ، وتوفّي سنة تسع وأربعين وخمسمائة[٣].

٤٣٤٢ – محمّد أبو الحسن بن أبي علي عمر بن أبي عبد الله الحسين النقيب بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين ابن علي بن

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٤٠ – ٦٤١ .

(٢) الأصيلي ص ١٩٦ .

(٣) الوافي بالوفيات ٤ : ١٥٢ برقم : ١٦٨٢ .

أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : الشريف الجليل ، يلقّب بالباز الأشهب ، أوحد السادات شرفاً ونبلاً ورئاسة ، رئيس الطالبيّين في عصره ، صاحب النيابة العظيمة الضخمة ، يضرب المثل به في كثرة المال ، قرأت بخطّ عبد الحميد الأوّل رحمه الله ما صورته : عرض روزان للشريف الجليل بما مبلغه ألفاً ألف وخمسمائة درهم بالخراج .

وانتهىٰ عقب أبي الحسن محمّد هذا إلىٰ : عبد الحميد بن أبي الحسين محمّد بن أبي محمّد الحسن بن عدنان بن الحسن بن أبي الحارث محمّد بن أبي الحسين محمّد بن أبي علي عمر السيّد الجليل بالكوفة بن أبي الحسن محمّد(١) .

٤٣٤٣ - محمّد أبو طالب بن أبي علي عمر بن أبي عبد الله الحسين النقيب بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : الخيّر الفاضل ، أُضرّ في آخر عمره ، وأعقب من ولده النقيب الرئيس أبي الحسن علي(٢) .

٤٣٤٤ - محمّد أبو عبد الله بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب العلوي المدني .

قال ابن سعد : أُمّه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب بن عبد المطّلب . فولد محمّد بن عمر: عمر ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وكلّهم قد روي عنه الحديث ، وأُمّهم خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب . وجعفر بن محمّد ، وأُمّه أُمّ هاشم بنت جعفر بن جعفر بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم(٣) .

وقال ابن أبي حاتم : روىٰ عن أبيه عن علي عليه السلام روىٰ عن علي بن الحسين ، روىٰ عنه سعيد بن عبد الله الجهني ، ومحمّد بن موسى الفطري ، سمعت أبي يقول ذلك(٤) .

---

(١) الأصيلي ص ٢٥٤ - ٢٥٥ .

(٢) الأصيلي ص ٢٥٥ .

(٣) الطبقات الكبرىٰ ٥ : ٣٢٩ .

(٤) الجرح والتعديل ٨ : ١٨ برقم : ٨١ .

وذكره الطوسي في أصحاب السجّاد عليه السلام ، وقال : وقيل : ليس له عنه رواية[١]، وفي أصحاب جعفر الصادق عليه السلام [٢] .

وقال البيهقي : وفيه البقيّة ، وتوفّي وهو ابن ثلاث وستّين سنة[٣] .

وقال الذهبي : من سادات بني هاشم ، روىٰ عن أبيه ، وعن عبيد الله بن أبي‌رافع ، وعمّه محمّد بن الحنفيّة ، والعبّاس بن عبيد الله بن عبّاس . روىٰ عنه بنوه عبيد الله وعبد الله وعمر وابن جريج ، وهشام بن سعد ، ويحيى بن أيّوب ، وسفيان الثوري ، ومحمّد بن موسى الفطري وآخرون . قال ابن سعد : أدرك خلافة بني‌العبّاس . وقال جويرية بن أسماء: كان الناس يقولون : إنّ محمد بن عمر بن علي يشبه جدّه عليّاً عليه السلام [٤] .

وقال أيضاً : أحد الأشراف بالمدينة ، روىٰ عن أبيه ، وعن عبيد الله بن أبي‌رافع، وعن عمّه ابن الحنفيّة ، وعن العبّاس بن عبيد الله . وعنه ابن جريج ، وهشام بن سعد ، ومحمّد بن سعد ، ومحمّد بن موسى الفطري . وعاش إلىٰ دولة السفّاح ، وهو ابن عمّ زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ، وكان يشبه بجدّه علي ابن أبي طالب عليه السلام ما علمت به بأساً ، ولا رأيت لهم فيه كلاماً ، وقد روىٰ له أصحاب السنن الأربعة فما استنكر له حديث[٥] .

وقال ياقوت : وبدمشق في قبلي الباب الصغير قبر محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب[٦] .

وقال الصفدي : من سادات بني هاشم ، روىٰ عنه الأربعة ، توفّي سنة أربعين ومائة أو مادونها[٧] .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ١٢٠ برقم : ١٢١٩ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٥ برقم : ٣٩٧٦ .

(٣) لباب الأنساب ١ : ٣٥٩ .

(٤) تاريخ الاسلام ص ٥٣١ - ٥٣٢ .

(٥) ميزان الاعتدال ٣ : ٦٦٨ برقم : ٨٠٠١ .

(٦) معجم البلدان ٢ : ٤٦٨ .

(٧) الوافي بالوفيات ٤ : ٢٣٨ برقم : ١٧٦٦ .

وقال ابن حجر : أُمّه أسماء بنت عقيل . روىٰ عن جدّه مرسلاً ، وأبيه ، وعمّه محمّد بن الحنفيّة ، وابن عمّه علي بن الحسين بن علي ، والعبّاس بن عبيد الله بن العبّاس ، وعبيد الله بن أبي رافع ، وكريب مولى ابن عبّاس وغيرهم . روىٰ عنه أولاده عبد الله وعبيد الله وعمر ، وابن جريج ، وابن إسحاق ، ويحيى بن أيّوب ، وهشام بن سعد وغيرهم . وكان قد أدرك أوّل خلافة بني العبّاس . وذكره ابن حبّان في الثقات(١) .

٤٣٤٥ – محمّد أبو حفص بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني .

قال ابن أبي حاتم : روىٰ عن النبيّ صلى الله عليه وآله مرسل ، روىٰ عنه ابنه ، سمعت أبي يقول ذلك(٢) .

وذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق عليه السلام ، وقال : أُسند عنه ، مات سنة احدىٰ وسبعين ومائة ، وله أربع وستّون سنة(٣) .

وقال البيهقي : درج بلا خلاف(٤) .

٤٣٤٦ – محمّد محبّ الدين بن عمر بن علي بن عمر الحسيني القزويني البغدادي .

قال ابن حجر : إمام الجامع ببغداد ، وكان أبوه آخر المسندين بها ، حدّث عن أبيه وغيره ، واشتغل بعد أبيه علىٰ كبر إلىٰ أن صار مفيد البلد مع اللطافة والكياسة وحسن الخلق ، وصار يسمع البخاري في كلّ سنة ، ويجتمع عنده الخلق الكثير ، مات في سنة ٧٧٥ هـ عن نيّف وستّين سنة(٥) .

٤٣٤٧ – محمّد أبو الفتح عزّ الدين بن أبي الفتح عمر مجد الدين بن أبي الفتح محمّد بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين

---

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٦١ .

(٢) الجرح والتعديل ٨ : ١٩ برقم : ٨٤ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٥ برقم : ٣٩٧٨ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٣ .

(٥) إنباء الغمر بأبناء العمر ١ : ٨٩ .

الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأشتري الحسيني الكوفي الأديب .

قال ابن الفوطي : ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن محمّد بن المهنّا في كتاب المشجّر ، وأورد له – والشعر للنقيب علم الدين الحسن بن الأقساسي –:

وكــنت إذا كـافحت خـصماً كـببته على الوجه حتّىٰ خاصمتني الدراهم

فـلمّا تـنازعنا الخـصومة حكّـمت عــليّ وقـالت قـم فـإنّك ظـالم[١]

٤٣٤٨ – محمّد بن عمر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الهند[٢] .

٤٣٤٩ – محمّد أبو الحسن بن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بـن يـحيى بـن الحسين بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي العلوي الكوفي البغدادي .

قال الخطيب البغدادي : من أهل الكوفة ، سكن بغداد ، وكان المقدّم على الطالبيّين في وقته ، والمنفرد في علوّ محلّه مع المال واليسار ، وكثرة الضياع والعقار . ولد فـي سـنة خمس عشرة وثلاثمائة ، وسمع هنّاد بن السري بن يحيى التميمي ، وأبا العبّاس بن عقدة ، حدّثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، والحسن ابن محمّد الخلال ، وأحـمد بـن عـبد الواحد بن محمّد الوكيل .

ثمّ رویٰ بإسناده عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي سل الله الهدىٰ والسداد ، واذكر بالهدىٰ هدايتك الطريق ، وبالسداد تسديدك السهم .

ثمّ قال : حدّثني الحسن بن أبي طالب أنّ محمّد بن عمر العلوي توفّي لعشر خلون من شهر ربيع الأوّل سنة تسعين وثلاثمائة ببغداد ، ثمّ حمل بعد ذلك لسنة أو أقلّ إلى الكوفة فدفن فيها[٣] .

---

(١) مجمع الآداب ١ : ٣٢٢ – ٣٢٣ برقم : ٤٦٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٢ و ٣٢٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٣٤ برقم : ٩٦١ .

وقال ابن الأثير : وفي سنة تسع وستّين وثلاثمائة قبض عضد الدولة علىٰ محمّد بن عمر العلوي وأنفذه إلىٰ فارس ، وكان سبب قبضه ما تكلّم به المطهّر في حقّه عند موته ، وأرسل إلى الكوفة فقبض أمواله ، فوجد له من المال والسلاح والذخائر ما لا يحصىٰ ، واصطنع عضد الدولة أخاه أبا الفتح أحمد ، وولاّه الحجّ بالناس (١) .

وقال أيضاً : وفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة قبض بهاء الدولة علىٰ أبي الحسن محمّد بن عمر العلوي الكوفي ، وكان قد عظم شأنه مع شرف الدولة ، واتّسع جاهه ، وكثرت أمواله ، فلمّا ولي بهاء الدولة سعىٰ به أبو الحسن المعلّم إليه ، وأطمعه في أمواله وملكه ، وعظم ذلك عنده وقبض عليه (٢) .

وقال أيضاً : وفي سنة تسعين وثلاثمائة توفّي الشريف أبو الحسن محمّد بن عمر العلوي ، ودفن بالكرخ ، وعمره خمس وسبعون سنة ، وهو مشهور بكثرة المال والعقار (٣) .

وقال الذهبي : كان رئيس الطالبيّين مع كثرة المال والضياع واليسار . ولد سنة خمس عشرة [وثلاثمائة] وسمع هناد بن السري الصغير ، وأبا العبّاس بن عقدة . روىٰ عنه أبو محمّد الخلاّل وغيره ، وانتخب عليه الدارقطني ، وتوفّي في ربيع الأوّل [سنة تسعين وثلاثمائة] وكان وافر الجاه والحرمة . ناب عن بني بويه ، ولمّا دخل عضد الدولة بغداد ، قال له : امنع الناس من الدعاء والصحبة وقت دخولي ، ففعل ، فتعجّب من طاعة العامّة له ، ثمّ فيما بعد قبض عليه وسجنه وأخذ أمواله ، فبقي في السجن مدّة ، حتّىٰ أطلقه شرف الدولة أبو الفوارس بن عضد الدولة ، فأقام معه ، وأشار عليه بطلب الملك ، فتمّ له ذلك ، ودخل معه بغداد . وقيل : إنّه أُخذت منه لمّا صودر ألف ألف دينار عيناً . توفّي في عاشر ربيع الأوّل (٤) .

---

(١) الكامل في التاريخ ٥ : ٤٤٠ .

(٢) الكامل في التاريخ ٥ : ٤٨٣ .

(٣) الكامل في التاريخ ٥ : ٥٤٦ .

(٤) تاريخ الإسلام ص ٢٠٥ – ٢٠٦ . وفيات ٣٩٠ .

وقال الصفدي : كان رئيس الطالبيّين مع كثرة الضياع والمال ، قبض عليه عضدالدولة وسجنه وأخذ أمواله ، وبقي إلىٰ أن أطلقه شرف الدولة ولده ، يقال : إنّه لمّا صادره أخذ منه ألف ألف دينار عيناً . توفّي سنة تسعين وثلاثمائة . سمع أباالعبّاس ابن عقدة وطبقته ، وروىٰ عنه أبو العلاء الواسطي وشيوخ الخطيب .

رفع أبو الحسن علي بن طاهر عامل سقي الفرات إلىٰ شرف الدولة أنّ الشريف زرع في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ثمانمائة ألف جريب ، وأنّه يستغلّ ضياعه ألفي ألف دينار ، وبلغ الشريف ذلك ، فدخل علىٰ شرف الدولة وقال : يا مولانا والله ما خاطبت بمولانا ملكاً سواك ، ولا قبّلت الأرض لملك غيرك ؛ لأنّك أخرجتني من محبسي ، وحفظت روحي ، ورددت عليّ ضياعي ، وقد أحببت أن أجعل لك النصف ممّا أملك وأكتبه باسم ولدك ، وجميع ما بلغك عنّي صحيح ، فقال له شرف الدولة : لو كان ارتفاع ملكك أضعافه كان قليلاً ، وقد وفّر الله مالك عليك وأغنىٰ ولدي عنك ، فكن علىٰ حالك ، وهرب ابن طاهر إلىٰ مصر ، فلم يعد حتّىٰ مات الشريف .

ولمّا بنىٰ داره بالكوفة كان فيها حائط عال فسقط من الحائط بنّاء وقام سالماً ، فعجب الناس وعاد البنّاء ليصلح الحائط ، فقال له الشريف : قد بلغ أهلك سقوطك وهم لا يصدّقون بسلامتك ، وكأنّي بالنوائح وقد أُتيت إلىٰ بابي ، فاذهب إليهم ليطمئنّوا ويصدّقوا أنّك في عافية وارجع إلىٰ عملك ، فخرج البنّاء إلىٰ أهله مسرعاً ، فلمّا بلغ عتبة الباب عثر فوقع ميّتاً[1] .

٤٣٥٠ - محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب ، أُمّه أُمّ سلمة بنت عبد العظيم بن علي ابن زيد بن الحسن[2] .

٤٣٥١ - محمّد أبو عبد الله بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي

---

(١) الوافي بالوفيات ٤ : ٢٤٤ - ٢٤٥ برقم : ١٧٧٦ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٤ .

العلويّ المدني .

قال ابن أبي حاتم : روىٰ عن جابر بن عبد الله . روىٰ عنه محمّد بن عبدالرحمٰن بن أسعد بن زرارة ، وسعد بن إبراهيم ، سمعت أبي يقول ذلك . حدّثنا عبد الرحمٰن قال : سئل أبو زرعة عنه ، فقال : مديني ثقة[١] .

وقال ابن منظور : من أهل المدينة . قيل : إنّه شهد كربلاء مع عمّ أبيه الحسين عليه السلام ، فإن كان شهدها فقد أُتي به يزيد بن معاوية مع من أُتي به من أهل بيته ، والمحفوظ أنّ أباه عمرو بن الحسن هو الذي كان بكربلاء ، ولم يكن محمّد ولد إذ ذاك .

حدّث محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر ، فرأىٰ زحاماً ورجل قد ظلّل عليه ، فسأل عنه ، فقالوا : هذا صائم، قال: ليس البرّ أن تصوموا في السفر .

ثمّ قال : قال محمّد بن عمرو بن الحسن : كنّا مع الحسين بن علي بنهر كربلاء ، ونظر إلىٰ شمر بن ذي الجوشن وكان أبرص ، فقال : الله أكبر ، الله أكبر ، صدق الله ورسوله ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كأنّي أنظر إلىٰ كلب أبقع يلغ في دم أهل بيتي .

وأُمّ محمّد بن عمرو رملة بنت عقيل بن أبي طالب ، وقد انقرض ولد عمرو بن الحسن بن علي ودرجوا ، ولم يبق منهم أحد ، وكان محمّد بن عمرو ثقة[٢] .

وقال الذهبي : روىٰ عن جابر وابن عبّاس . روىٰ عنه : سعد بن إبراهيم ، ومحمّد بن عبد الرحمٰن بن محمّد بن زرارة ، وأبو الجحاف داود بن أبي عوف . وثّقه أبو زرعة الرازي، والنسائي[٣] .

وقال ابن حجر : أُمّه رملة بنت عقيل بن أبي طالب . روىٰ عن عمّة أبيه زينب بنت علي، وابن عبّاس ، وجابر . روىٰ عنه سعد بن إبراهيم ، ومحمّد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارة ، وأبو الجحاف داود بن أبي عوف ، وعبد الله بن ميمون .

---

(١) الجرح والتعديل ٨ : ٢٩ برقم : ١٣٣ .

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٢٣ : ١٤٤ – ١٤٥ برقم : ١٦٩ .

(٣) تاريخ الاسلام ص ٤٧٠ برقم : ٣٩٧ .

قال أبو زرعة والنسائي وابن خراش : ثقة . وذكره ابن حبّان في الثقات[١] .

٤٣٥٢ – محمّد أبو الطيّب بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمّد ابن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الديلم[٢] .

٤٣٥٣ – محمّد بن عيسى بن إدريس بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٣٥٤ – محمّد أبو جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أُمّه آمنة بنت محمّد الديباج بن جعفر الصادق[٤] .

٤٣٥٥ – محمّد بن عيسى بن أبي طالب محمّد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنيشابور ، وقال : أعقب المطهّر ، والحسن، وجعفر، وإسماعيل ، وعلي ، وحمزة[٥] .

٤٣٥٦ – محمّد أبو تراب بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببلخ ، وقال : عقبه : أحمد ، وعلي أبوالحسن ، وأبو علي عيسىٰ ، وأبو الحسين القاسم ، وزيد ، وأُمّ علي ، ولدة ، وآمنة، وفاطمة[٦] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٧١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٤١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٠ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٦ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٨ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٩١ و ٢٦٨ .

أقول: وأُمّ علي تزوّجها حمزة بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وأولدها أبو الحسين علي[(١)].

٤٣٥٧ - محمّد أبو جعفر بن عيسى بن موسى بن إبراهيم المرتضىٰ بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بسابور، وقال: عقبه الحسن وعلي[(٢)].

٤٣٥٨ - محمّد أبو غانم شرف الدين بن أبي محمّد غانم بن صهبانة بن حمزة ابن بلدح بن أبي الفرج بن أبي الليل بن يحيى بن عبد الله بن محمّد تغلب بن عبدالله الأكبر بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني البلدحي المكّي.

قال الفاسي: مولده - علىٰ ما ذكره الدمياطي في معجمه - في ليلة الاثنين رابع عشر جمادي الأُولىٰ سنة ثمان وستمائة. وسمع من سليمان بن خليل مجلّدات من صحيح البخاري، وقرأ عليه وعلىٰ صهره محمّد بن علي بن الحسين الطبري أربعي المحمّدين للجياني وغير ذلك، وكتب الطباق، وكان له شعر، سمع عليه منه الحافظ الدمياطي.

أنشدنا الشيخان إبراهيم بن السلاّر، ومحمّد بن محمّد بن عبد الله المقدسي، إذناً مكاتبة من الشام، أنّ الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أنشدهما إجازة مكاتبة من مصر، وتفرّدا بها عنه، قال: أنشدنا الشريف الفاضل محمّد بن غانم بن صهبانة لنفسه:

أترى المطيّ بما نحاول تشعر ... أم راقها ما نحن فيه فتسكر
أم قد تفرّست المطي فتنثني ... في حالنا فبدا لها ما تستر
يا سعد إنّ لألاء برق لاح من ... أرض العراق فراعها لا تنفر
لا تزجرنها تستزدها سرعة ... فلومض هذا البرق زجر آخر
خذها بتجذاب البري من جلعد ... ضخم وجعلدة أمون تحضر

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٩١.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٨.

ومنها :

وإلىٰ أمير المؤمنين فنصّها نصّاً فإنّك بالمراد ستظفر

وذكر الحافظ الدمياطي أنّه ولد ليلة الاثنين الرابع عشر من جمادي الأُولىٰ سنة ثمان وستمائة بمكّة . وقد ذكره ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد ، وساق نسبه إلىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام هكذا . ومنه نقلته ونقلت مولده والأبيات ، ولم يذكر متىٰ مات . وقد وجدت بخطّه طبقة السماع لأربعي الجياني على الطبري بقراءته بالحرم الشريف ، وتاريخها يوم الخميس تاسع شوّال سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، فيستفاد من هذا حياته في هذا التاريخ(١) .

٤٣٥٩ – محمّد رضي الدين المرتضى بن الفاخر بن أبي القاسم علي الزكيّ بن رافع بن فضائل بن أبي الحسن علي الزكي بن أبي علي حمزة بن أبي الحسن أحمد ابن أبي أحمد حمزة بن أبي محمّد علي بن أحمد بن الحسين القطعي بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الموسوي الشاعر .

قال ابن الطقطقي : كان أحد الشعراء لديوان الخليفة(٢) .

وقال ابن الفوطي : كان شاعراً حسن الشعر أديباً ، ومن شعره :

أثّر في وجهك النعيم وطاب من طيبك النسيم

وهوّن اللوم فيك حسن يلوم في الحبّ ما يلوم

يا رحمة وهو لي عذاب وجنّة وهو لي جحيم

طرفك فيما أرىٰ وجسمي كلاهما فاتر سقيم(٣)

٤٣٦٠ – محمّد بن فخراور بن خليفة العلوي .

---

(١) العقد الثمين ٢ : ٣٣٤ – ٣٣٥ برقم : ٣٥٨ .

(٢) الأصيلي ص ١٦٥ .

(٣) مجمع الآداب ٥ : ١٨٧ برقم : ٤٩٠١ .

قال ابن بابويه : صالح محدّث[١] .

٤٣٦١ – محمّد أبو جعفر هميرة بن الفضل بن حمزة بن عبد الله بن الحسين بن محمّد شِشديو بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنرمين من رستاق الري من ناقلة راوند ، وقال : عقبه : علي أبو الحسين ، وأبو طالب عبد الله ، وأبو الحسن محمّد[٢] .

٤٣٦٢ – محمّد بن الفضل بن محمّد اللحياني بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٣٦٣ – محمّد أبو الفضائل عزّ الدين بن أبي القاسم الفضل بن يحيى بن عبدالله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الأديب يعرف بابن حاجب الباب .

قال ابن الفوطي : كان أديباً فاضلاً ، وكان ابن حاجب الباب ، وهو شابّ فاضل، جميل السيرة ، حسن الشارة ، فصيح العبارة ، مليح الخطّ ، رأيت بخطّه :

أستودع الله أحباباً لنا سلفوا ... أفناهم حادثات الدهر والأبد

نمدّهم كلّ يوم من بقيّتنا ... ولا يؤوب إلينا منهم أحد

وكانت وفاته في يوم الثلاثاء تاسع عشر شوّال سنة خمس عشرة وستمائة ، وقد روي لنا عنه[٤] .

وقال الصفدي : قال ابن النجّار : شابّ فاضل ، يقول الشعر الجيّد ، مدح الإمام الناصر

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٩ برقم : ٤٠٣ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٦ .

(٤) مجمع الآداب ١ : ٣٢٣ – ٣٢٤ برقم : ٤٦٥ .

بعدّة قصائد ، وأنشدها بمجلس الوزارة ، وكان كيّساً لطيف الطبع ، متواضعاً حسن الأخلاق ، ومن شعره :

يوم أعاد لنا الزمان المذهبا ... فانقاد في رسن السرور وأصحبا
ومحا إساآت الليالي شافع ... منه وكلّ عقاب دهر إذ نبا
وأضاءت الدنيا الفضاء وأشرقت ... نوراً وكانت قبل ذلك غيّبا
وشدت به الورق الحمائم هتّفاً ... بذرى الأراك ترنّماً وتطرّبا
وكأنّه نشر الربيع وشت به ... في أُخريات الليل أنفاس الصبا

قلت : شعر متوسّط . توفّي سنة خمس عشرة وستمائة[(١)] .

٤٣٦٤ - محمّد أبو الفضل تاج الدين بن أبي الرضا فضل الله ضياء الدين بن علي بن عبيد الله بن محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن ابن علي بن محمّد السيلق بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الراوندي .

قال ابن بابويه : فقيه فاضل[(٢)] .

٤٣٦٥ - محمّد شاه عزّ الدين بن القاسم الحسني الوراميني .

قال ابن بابويه : فاضل ، له نظم ونثر[(٣)] .

٤٣٦٦ - محمّد أبو عبد الله بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل ابن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب ، أُمّه أُمّ ولد اسمها مؤنسة[(٤)] .

وقال ابن الطقطقي : عالم سيّد جليل ، قال العمري النسّابة : ولده بجبل الرسّ والحجاز

---

(١) الوافي بالوفيات ٤ : ٣٢٦ برقم : ١٨٨٢ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٠ برقم : ٤٥٣ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٦ برقم : ٤٨٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٩ .

خلق عظيم، وله ذيل منتشر في الدنيا[١].

٤٣٦٧ – محمّد بن القاسم عجيرا بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

٤٣٦٨ – محمّد أبو عبد الله المنتصر بن أبي محمّد القاسم المختار بن أبي الحسن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

وقال ابن الفوطي: قرأت بخطّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا ربّ لا مرض يضنيني، ولا صحّة تنسيني. وفي رواية أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال موسى عليه السلام: يا ربّ لا مرض يضنيني، ولا صحّة تنسيني ولكن فيما بين ذلك[٤].

وقال العاصمي: قام بعد أبيه، وأكثر وقائعه مع همدان، وهي قبيلة كبيرة باليمن[٥].

٤٣٦٩ – محمّد أبو جعفر بن القاسم الأمير بن أحمد متوية بن الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممن ورد ذرّيّته بمصر عن ابن أبي جعفر، وقال: وقال أبو عبد الله ابن طباطبا: لم أر له في كتب النسب ذكراً[٦].

٤٣٧٠ – محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

---

(١) الأصيلي ص ١١٨.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٨.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٠.

(٤) مجمع الآداب ٥: ٥٣ برقم: ٥٦٢٩.

(٥) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩١.

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٣.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بحاجين من أرض المغرب ، وقال : عقبه : أحمد وهو جنون ، وإبراهيم الزهريني ، والقاسم كنون ، والحسن الحجّام[(١)] .

وذكره أيضاً ممّن ورد ولده بوادي الحجارة[(٢)] .

٤٣٧١ - محمّد بن القاسم بن إسماعيل المنقذي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٣)] .

٤٣٧٢ - محمّد أبو القاسم قوام الشرف بن القاسم بن أبي محمّد الحسن بن أبي محمّد داود ذي الحمد بن أحمد الناصر لدين الله بن يحيى الهادي بن الحسين ابن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب نقيب رامهرمز .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : له ولد[(٤)] .

وقال البيهقي : وابنه أبو غانم محمّد ، وأخوه أبو الحسن علي معزّ الشرف .

ثمّ قال في تفصيل هذا النسب : العقب من إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : إسماعيل بن إبراهيم .

والعقب من إسماعيل بن إبراهيم : الحسن التجّ ، وإبراهيم طباطبا ، اُمّ إبراهيم اُمّ ولد .

والعقب من إبراهيم طباطبا : القاسم الرسّي ، وأحمد ، والحسن ، واُمّ القاسم الرسّي والحسن هند بنت عبد الملك بن سهل بن مسلم بن عبد الرحمٰن بن عمر .

والعقب من القاسم الرسّي : محمّد ، وإسماعيل ، ويحيىٰ ، والحسين ، وسليمان ، وموسىٰ .

والعقب من الحسين بن القاسم الرسّي : أبو الحسن يحيى الهادي صاحب اليمن، وأبو

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١١٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤١.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٠ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٠ .

محمّد عبد الله العالم ، أُمّهما فاطمة بنت الحسين بن محمّد بن سليمان ابن داود بن الحسن بن الحسن ، وأبو الحسن علي بن الحسين أمّه أُمّ ولد .

والعقب من أبي الحسن يحيى الهادي : محمّد المرتضىٰ ، وأحمد الناصر لدين الله ، والحسن الغيلي بصعدة ، أُمّ أحمد ومحمّد فاطمة بنت الحسن بن القاسم الرسّي .

والعقب من أحمد الناصر لدين الله : أبو محمّد الحسن الملقّب بـ« المنتجب » ويحيىٰ أبو منصور ، وأبو الحمد داود ، والقاسم المختار ، وأبو عبد الله الحسين ، وأبو إسماعيل إبراهيم ، وعبد الله ، وأبو الفضل الرشيد ، وأبو القاسم محمّد ، ومحمّد المهدي ، وأبو الحسن إسماعيل ، وعلي ، ومحمّد الأكبر المنتصر ، وأُمّ أبي الحمد داود أروى الهمدانيّة .

والعقب من أبي الحمد داود – وقيل : هو أبو المجد – : أبو عبد الله الحسين ، وأبو محمّد الحسن .

قال السيّد أبو الغنائم : توفّي الحسن بن داود بالأهواز ، وخلّف أولاداً بتلك الناحية ، هم : أبو القاسم ، وقاسم ، وعبد الله ، وخليفة ، وسليمان ، ومظهر . أُمّ أبي القاسم وقاسم عاتية من البصرة ، وأُمّ عبد الله وخليفة حسنيّة وهم بالأهواز ، وأُمّ سليمان ومظهر بنت المظلوم الحسيني ، ودرج أبو عبد الله الحسين عن بنت . وهذا نسب واضح لا غبار له ، استخرجه أبو الغنائم في كتابه ، وصاحب المشجّر في شجرته(١) .

٤٣٧٣ – محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببطحان ، وقال : وبطحان واد كان لمحمّد ابن حزام الأنصاري ، ثمّ قال : أمّه أمامة بنت الصلت بن عمرو بن ربيعة بن عبد ياليل بن أسلم بن مالك . عقبه : القاسم أعقب ، وعيسىٰ أعقب ، وإبراهيم أعقب، وأحمد لأُمّ ولد ، وموسىٰ أعقب ، وهارون أعقب ، وفاطمة أمّهم أُمّ ولد(٢) .

٤٣٧٤ – محمّد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٨٠ – ٥٨٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٤٨ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

٤٣٧٥ - محمّد أبو علي يعرف مهدي بن القاسم بن الحسين شيخ الطالبيّين بن محمّد بن زيد بن أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم ابن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بترنجة، وقال: عقبه: أبو عبيد الله الحسين درج، وأبو عبد الله زيد، وأبو طالب حمزة[٢].

٤٣٧٦ - محمّد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد ابن علي بن أبي طالب.

قال أبو الفرج: أُمّه لبابة بنت محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله، خرج مع علي بن زيد[٣] في البصرة في معسكر الناجم[٤].

٤٣٧٧ - محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي.

ذكره الطوسي في أصحاب علي الهادي عليه السلام[٥].

٤٣٧٨ - محمّد أبو حرب فخر الدين بن القاسم بن عبّاد النقيب الحسني.

قال ابن بابويه: فاضل[٦].

٤٣٧٩ - محمّد أبو الصارم بن القاسم بن عبد الرحمٰن بن عبيد الله بن محمّد بن عبدالله بن عيسى الخليصي بن جعفر بن إبراهيم الرئيس بن محمّد بن علي الزينبي ابن عبد الله الجواد بن جعفر الطيّار بن أبي طالب.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٣.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٣.

(٣) هو علي بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٤) مقاتل الطالبيّين ص ٤٣٦.

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٢ برقم: ٥٧٨٧.

(٦) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٩ برقم: ٤٥٢.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن كان ببغداد[١] .

٤٣٨٠ - محمّد بن القاسم بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج[٢] .

٤٣٨١ - محمّد أبو عبد الله أو أبو جعفر بن القاسم بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الزاهد الصوفي .

قال أبو الفرج : أُمّه صفيّة بنت موسى بن عمر بن علي بن الحسين ، وكانت العامّة تلقّبه الصوفي ؛ لأنّه كان يدمن لبس الثياب من الصوف الأبيض ، وكان من أهل العلم والفقه والدين والزهد وحسن المذهب ، وكان يذهب إلى القول بالعدل والتوحيد ، ويرىٰ رأي الزيديّة الجاروديّة ، خرج في أيّام المعتصم بالطالقان ، فأخذه عبد الله بن طاهر ، ووجّه به إلى المعتصم ، بعد وقائع كانت بينه وبينه .

بإسناده عن إبراهيم بن عبد الله العطّار ، وكان مع أبي جعفر محمّد بن القاسم بالطالقان ، وفي أحوال تنقّله بخراسان ، قال : نزل بمرو ، وكنّا معه من الكوفيّين بضعة عشر رجلاً ، وكان قبل ذلك قد خرج إلىٰ ناحية الرقّة ، وإلىٰ ناحية الروز ، ومعه جماعة من وجوه الزيديّة ، منهم يحيى بن الحسن بن الفرات الفراز ، وعبّاد ابن يعقوب الرواجني ، فسمعوه يتكلّم مع أحدهم بشيء من مذهب المعتزلة .

فتفرّق الكوفيّون جميعاً عنه ، وبقينا معه بضعة عشر رجلاً ، فتفرّقنا في الناس ندعوهم إليه ، فلم نلبث إلاّ يسيراً حتّى استجاب له أربعون ألفاً ، وأخذنا عليهم البيعة ، وكنّا أنزلناه في رستاق من رساتيق مرو وأهله شيعة كلّهم ، فأحلّوه في قلعة لا يبلغها الطير في جبل حريز ، فلمّا اجتمع أمره وعدهم لليلة بعينها ، فاجتمعوا إليه ونزل من القلعة إليهم .

فبينا نحن عنده إذ سمع بكاء رجل واستغاثته ، فقال لي : يا إبراهيم قم فانظر ما هذا البكاء ؟ فأتيت الموضع فوقفت فيه ، فاستقربت البكاء حتّى انتهيت إلىٰ رجل حائك ، قد

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٧٠

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٥ .

أخذ منه رجل من أصحابنا ممّن بايعنا لبداً وهو متعلّق به ، فقلت : ما هذا ؟ وما شأنك ؟ فقال : أخذ صاحبكم هذا لبدي ، فقلت : أُردد عليه لبده فقد سمع أبو جعفر بكاءه ، فقال لي الرجل : إنّما خرجنا معكم لنكتسب وننتفع ونأخذ ما نحتاج إليه ، فلم أزل أرفق به حتّىٰ أخذت منه اللبد ورددته إلىٰ صاحبه ، ورجعت إلىٰ محمّد بن القاسم ، فأخبرته بخبره وأنّي قد انتزعت منه اللبد ورددته علىٰ صاحبه ، فقال : يا إبراهيم أبمثل هذا ينصر دين الله ؟

ثمّ قال لنا : فرّقوا الناس عنّي حتّىٰ أرىٰ رأيي . فخرجنا إلى الناس ، فقلنا لهم : إنّ صورة الأمر قد أوجبت أن تتفرّقوا في هذا الوقت ، فتفرّقوا .

ورحل محمّد بن القاسم من وقته إلى الطالقان ، وبينها وبين مرو أربعين فرسخاً، فنزلها، وتفرّقنا ندعو الناس ، فاجتمع عليه عالم ، وجئنا إليه فقلنا له : إن أتممت علىٰ أمرك وخرجت فنابذت القوم رجونا أن ينصرك الله ، فإذا ظفرت اخترت حينئذ من ترضاه من جندك ، وإن فعلت كما فعلت بمرو أخذ عبد الله بن طاهر بعقبك ، فأصلح من اسلامك إيّانا ونفسك إليه ، أن تجلس في بيتك ويسعك ما يسع سائر أهل بيتك .

فأتمّ عزمه وخرج في الناس ، وبلغ خبره عبد الله بن طاهر ، فوجّه إليه رجلاً يقال له : الحسين بن نوح ، وكان صاحب شرطته ، فلقيناه وقاتلناه ، فهزمناه هزيمة قبيحة ، ولمّا اتّصل خبره بعبد الله قامت قيامته ، فجرّد قائداً من أصحابه يقال له : نوح بن حبان بن جبلة، أو قال : حبان بن نوح بن جبلة ، فلقيناه ، فهزمناه أقبح من هزيمتنا للحسين بن نوح، وانحاز إلىٰ بعض النواحي ، ولم يرجع إلىٰ عبد الله بن طاهر ، وكتب إليه يعتذر ويحلف أنّه لا يرجع إلاّ أن يظفر أو يقتل ، فأمدّه عبد الله ابن طاهر بجيش آخر ضخم ، فسار إليه متمهّلاً ونازله ، وكمن لنا كمناء في عدّة مواضع ، فلمّا التقينا قاتلنا ساعة ، ثمّ انهزم متطارداً لنا فأتبعه أصحابنا ، فلمّا تفرّقنا في طلبه خرجت الكمناء علىٰ أصحابنا من كلّ وجه ، فانهزمنا وأفلت محمّد بن القاسم وصار إلىٰ نسا مستتراً ، وثبتنا في النواحي ندعو إليه .

وبإسناده عن إبراهيم بن غسّان بن الفرج العودي صاحب عبد الله بن طاهر ، قال : دعاني الأمير عبد الله بن طاهر يوماً ، فدخلت عليه ، فوجدته قاعداً وإلىٰ جانبه كرسيّ عليه كتاب مختوم غير معنون ، ويده في لحيته يخلّلها ، وكان ذلك من فعله دليلاً علىٰ غضبه ، فتعوّذت بالله من شرّه ، ودنوت إليه ، فقال لي : يا إبراهيم احذر أن تخالف أمري ،

فتسلّطني علىٰ نفسك فلا أبقي لك باقية . قلت : أعوذ بالله أن أحتاج في طاعتك إلىٰ هذا الوعيد ، وأن أتعرّض لسخطك .

قال : قد جرّدت لك ألف فارس من نخبة عسكري ، وأمرت أن يحمل معك مائة ألف درهم تصرفها فيما تحتاج إلىٰ صرفها فيه من أُمورك ، فاضرب الساعة بالطبل والبوق فإنّهم يتّبعوك ، فاخرج واركض ، وخذ من خاصّ خيلي ثلاثة أفراس تجنّب معك تنتقل عليها ، وخذ بين يديك دليلاً قد رسمته لصحبتك ، فادفع إليه من المال ألف درهم ، واحمله علىٰ فرس من الثلاثة فليركض بين يديك ، فإذا صرت علىٰ فرسخ واحد من نسا ، فافضض الكتاب واقرأه ، واعمل بما فيه ، ولا تغادر منه حرفاً ، ولا تخالف ممّا رسمته شيئاً ، واعلم أنّ لي عيناً في جملة من صحبك يخبرني بأنفاسك ، فاحذر ثمّ احذر ، ثمّ احذر وأنت أعلم .

قال إبراهيم بن غسّان : فخرجت وضربت بالطبل ، ووافاني الفرسان جميعاً بشادياج ، وهو موضع قصور آل طاهر ، وعبد الله يشرف من شرف علينا ، فعبأت أصحابي ودفعت فرسي أركضه ، ويتبعوني نسير خبباً حيناً وتقريباً حيناً ، حتّىٰ صرنا في اليوم الثالث إلىٰ نسا علىٰ فرسخ منها .

ففضضت الكتاب فقرأته ، فإذا فيه: سر علىٰ بركة الله وعونه ، فإذا كنت علىٰ فرسخ ، فعبّىء أصحابك تعبأة الحرب ، وادخل نسا ، وأنفذ قائداً من قوّادك في ثلاثمائة يأخذ على أصحاب البريد داره ، فيحدق بها هو وأصحابه ، وأنفذ قائداً في خمسمائة فارس إلىٰ باب عاملها ، تحرّزاً من وقوع حيلة ببيعة وقعت في أعناقهم لمحمّد بن القاسم ، وسر في باقي أصحابك إلىٰ محلّة كذا وكذا ، ودرب كذا وكذا ، دار فلان بن فلان ، وادخل الدار الأُولىٰ .

ثمّ أنفذ فيها إلىٰ دار ثانية ، فإذا دخلتها فانفذ منها إلىٰ دار ثالثة ، فإذا دخلتها فارق علىٰ درجة فيها علىٰ يمينك ، فإنّك تصير إلىٰ غرفة فيها محمّد بن القاسم العلوي الصوفي ، ومعه رجل من أصحابه يقال له : أبو تراب ، فاستوثق منهما بالحديد استيثاقاً شديداً ، وأنفذ خاتمك مع خاتم محمّد بن القاسم ، لأعلم ظفرك به قبل كتابك ، وأنفذ الخاتمين مع الرسول ، ومره فليركض بهما ركضاً حتّىٰ يصير إليّ في اليوم الثالث إن شاء الله ، ثمّ اكتب إليّ بعد ذلك بشرح خبرك ، وكن علىٰ غاية التحرّز والتحفّظ والتيقّظ في أمره حتّىٰ تصير

به وصاحبه إلىٰ حضرتي .

قال إبراهيم : فما رأيت خبراً كان كأنّه وحي مثله ، فصرت إلى الموضع فامتثلت أمره ، فوجدت محمّداً علىٰ رأس الدرجة متلثّماً بعمامة وقد شدّ له علىٰ بغل أسفل الدرجة ، وهو يريد الرحيل إلىٰ خوارزم ، فقبضت عليه ، فقال : ما شأنك؟ ومن تريد ؟ قلت : محمّد بن القاسم ، قال : فأنا محمّد بن القاسم . قلت : هات خاتمك ، فأعطاني خاتمه .

فأنفذته مع خاتمي إلىٰ عبد الله بن طاهر مع رجل دفعت إليه فرساً من تلك الخيل يركبه ، وجنيبة يجنبها مخافة أن يعثر فرسه ، وأمرت بعض أصحابي بدخول الغرفة ، فقال لي : ما تريد من دخول الغرفة وقد أخذتني وليس هناك أحد ، فلم ألتفت إليه ، وأمرت أصحابي فدخلوا الغرفة ، ففتّشوها فوجدوا أبا تراب تحت نقير ، والنقير شبيه بالحوض من خشب يعجن فيه الدقيق ويعصر فيه العنب ، فأخذتهما واستوثقت منهما بالقيود الثقال، وكتبت إلىٰ عبد الله بن طاهر بخبرهما ، وسرت إلىٰ نيسابور ستّة أيّام .

فصيّرت محمّد بن القاسم في بيت في داري ، ووكّلت به من أثق به من أصحابي، ووكّلت بأبي تراب عبد الشعراني ، فوضع محمّد كساءه وقام يصلّي ، وعبد الله يشرف من غرفة في الشادياج علينا ، فلمّا فرغت من الاحتياط صرت إلىٰ عبد الله بن طاهر ، فأخبرته الخبر وقصصته عليه شفاهاً ، فقال لي : لابدّ من أن أنظر إليه .

فصار إليّ مع المغرب وعليه قميص وسراويل ونعل ورداء وهو متنكّر ، فلمّا نظر إلىٰ محمّد بن القاسم وثقل الحديد عليه قال لي : ويلك يا إبراهيم أما خفت الله في فعلك ؟ أتقيّد هذا الرجل الصالح بمثل هذا القيد الثقيل ؟ فقلت : أيّها الأمير خوفك أنساني خوف الله ، ووعدك الذي قدّمته إليّ أذهل عقلي عمّا سواه .

فقال لي : خفّف هذا الحديد كلّه عنه ، وقيّده بقيد خفيف في حلقته رطل بالنيسابوري - ووزن الرطل النيسابوري مائتا درهم - وليكن عموده طويلاً وحلقتاه واسعتين ليخطو فيه ، ومضىٰ وتركه .

فأقام بنيسابور ثلاثة أشهر ، يريد بذلك أن يعمي خبره على الناس كيلا يغلب عليه لكثرة من بايعه بكور خراسان ، وكان عبد الله يخرج من اصطبله بغالاً عليها القباب ليوهم الناس أنّه قد أخرجه ، ثمّ يردّها حتّى استتر بنيسابور سلّه في جوف الليل ، وخرج به مع

إبراهيم بن غسّان الذي أسره من نسا ووافا به الري ، وقد أمره عبد الله بن طاهر أن يفعل به كما فعل هو ، يخرج في كلّ ثلاث ليال ومعه بغل عليه قبّة ومعه جيش حتّىٰ يجوز الري بفراسخ ، ثمّ يعود إلىٰ أن يمكنه سلّه في ليلة مظلمة ، ففعل ذلك خوفاً من أن يغلب عليه لكثرة من أجابه ، حتّىٰ أخرجه من الري ولم يعلم به أحد ، ثمّ أتبعه حتّىٰ أورده بغداد على المعتصم .

قال إبراهيم بن غسّان : فعرضوا علىٰ محمّد بن القاسم كلّ شيء نفيس من مال وجوهر وغير ذلك ، فلم يقبل إلاّ مصحفاً جامعاً كان لعبد الله بن طاهر ، فلمّا قبله سرّ عبد الله بذلك ، وإنّما قبله لأنّه كان يدرّس فيه .

قال : وما رأيت قطّ أشدّ اجتهاداً منه ، ولا أعفّ ولا أكثر ذكر الله تعالىٰ مع شدّة نفس ، واجتماع قلب ، ما ظهر منه جزع ولا انكسار ، ولا خضوع في الشدائد التي مرّت بـه ، وأنّهم ما رأوه قطّ مازحاً ولا هازلاً ولا ضاحكاً إلاّ مرّة واحدة .

فإنّهم لمّا انحدروا من عقبة حلوان أراد الركوب ، فجاء بعض أصحاب إبراهـيم ابـن غسّان فطأطأ له ظهره ، حتّىٰ ركب في المحمل على البغل ، فلمّا استوىٰ على المحمل قال للذي حمله علىٰ ظهره مازحاً : أتأخذ أرزاق بني العبّاس وتخدم بني علي بن أبي طالب وتبسّم ، وكان يقال للرجل : محمّد الشعراني ، وكان من شيعة ولد العبّاس الخراسـانيّة ، فقال له : جعلت فداك ولد علي وولد العبّاس عندي سواء.

فما سمعناه مزح ولا رأيناه تبسّم قبل ذلك ولا بعده ، ولا رأيناه اغتمّ من شيء جرىٰ عليه إلاّ يوم ورد عليه كتاب المعتصم وقد وردنا النهروان ، فكتبنا إليه بالخبر واستأذنّاه في الدخول به ، فورد علينا كتابه يأمرنا أن نأخذ جلال القبّة ونسير به مكشوفاً ، وإذا وردنا النهرين أن نأخذ عمامته وندخله بغداد حاسراً ، وذلك قبل أن يبني سرّ من رأىٰ .

فلمّا أردنا الرحيل به من النهروان نزعنا جلال القـبّة ، فسأل عـن السـبب فـي ذلك فأخبرناه ، فاغتمّ بذلك . ولمّا صرنا بالنهرين قلنا له : يا أبا جعفر أنزع عمامتك ، فإنّ أمير المؤمنين أمر أن تدخل حاسراً ، فرمىٰ بها إليّ ودخل الشماسيّة في يوم النيروز ، وذلك في سنة تسع عشرة ومائتين ، وهو في القبّة وهي مكشوفة وهو حاسر ، وعديله شيخ مـن أصحاب عبد الله بن طاهر ، وأصحاب السماجة بين يديه يلعبون ، والفراغنة يرقصون ،

فلمّا رآهم محمّد بكىٰ ، ثمّ قال : اللهمّ إنّك تعلم أنّي لم أزل حريصاً على تغيير هذا وانكاره.

قال : وجعلت الفراغنة يحملون على العامّة ويرمونهم بالقذر والميتة ، والمعتصم يضحك ، ومحمّد بن القاسم يسبّح ويستغفر الله ويحرّك شفتيه يدعو عليهم ، والمعتصم جالس في جوسق كان له بالشماسيّة ينظر إليهم ، ومحمّد واقف.

ولمّا فرغ من لعبه مرّوا بمحمّد بن القاسم عليه ، فأمر بدفعه إلىٰ مسرور الكبير ، فدفع إليه ، فحبس في سرداب شبيه بالبئر ، فكاد أن يموت فيه ، وانتهىٰ ذلك إلى المعتصم فأمر بإخراجه منه ، فأخرجه وحبس في قبّة في بستان موسىٰ مع المعتصم في داره ، ووكّل به مسرور عدّة من غلمانه وثقاته.

وكانت في القبّة التي هو فيها محبوس عدّة روازن وكوى واسعة الضوء ، فطلب مقراضاً يكون عنده يقصّ به أظفاره ، فدفع إليه ، فعمد إلىٰ لبد كان تحته فقطع نصفه بالمقراض وقصّصه كهيئة السيور ، وعمل منه مثل السلّم ، وطلب منهم سعفة ذكر أنّه يريد أن يطرد بها الفأر ، فإنّه يأكل خبزه فينجسه عليه ، فأعطوه فقطعها ، وخرز حواليها بالمقراض حتّىٰ كسرها ثلاث قطع ، وقرنها بمسواكه وجعلها في رأس السلّم ، وحلق به في أقرب روزنة من تلك الروازن إليه ، فعلق فيها وتسلّق عليه ، وجذبه إليه لمّا صعد فنجا.

وكانت ليلة الفطر من سنة تسع عشرة ومائتين ، وقد اُدخلت الفواكه والرياحين وآلة العيد علىٰ رؤوس الحمّالين إلى البستان ، وصار الحمّالون جميعاً إلى القبّة التي فيها محمّد بن القاسم فباتوا حولها ، ورموا بناتيجهم وناموا ، فرمىٰ بنفسه من القبّة إلىٰ أسفل ، ونام بين الحمّالين ، وتحرّكت خرزة من فقار ظهره ولم تنفكّ ، فنام بين الحمّالين ، ثمّ عجل فأخذ بنتيجة أحدهم وذهب ليخرج ، فقال أحد البوّابين : من أنت ؟ فقال : أحد الحمّالين أردت الانصراف إلىٰ أهلي ، فقال له : نم عندي مكانك لا يأخذك العسس ، فنام عنده ، فلمّا طلع الفجر خرج الحمّالون ، وخرج معهم وأفلت.

فلمّا أصبحوا فتحوا الباب فلم يجدوه ، فأعلموا مسروراً بخبره ، فدخل على المعتصم حافياً مستسلماً للقتل وأعلمه الخبر ، فقال له المعتصم : لا بأس عليك ، إن كان ذهب فلن يفوت ، إن ظهر أخذناه ، وإن آثر السلامة واستتر تركناه ، فقال مسرور بعد ذلك : هذا من

تفضّل أمير المؤمنين عليّ ، ولو جرىٰ هذا في أيّام الشريد لقتلني ، فقيل : إنّه رجع إلى الطالقان فمات بها ، وقيل : إنّه انحدر إلىٰ واسط، وذلك الصحيح .

قال محمّد بن الأزهر في خبره : فرأيت محمّد بن القاسم يوم أُدخل إلىٰ بغداد ، كان ربعة من الرجال أسمر ، في وجهه أثر جدريّ ، قد أثّر السجود في وجهه .

قال : وحدّثني علي بن محمّد الأزدي ، والحسين بن موسى بن منير : أنّ محمّد ابن القاسم لمّا هرب صار إلىٰ قطيعة الربيع إلىٰ منزل منير بن موسى بن منير ، فنقله إلىٰ منزل إبراهيم بن قيس ، فاجتمعا إليه وقالا له : إنّ الطلب لك سيشدّ ، وليست بغداد لك بمنزل ، فارحل من وقتك قبل أن يشتدّ عليك الطلب إلىٰ واسط ، فانحدر إلىٰ واسط ، وقد شدّ وسطه للوهن الذي أصاب فقار ظهره ، فلمّا صار بواسط مات رحمة الله عليه .

قال علي بن محمّد الأزدي : فحدّثني ابنه علي بن محمّد بن القاسم الصوفي : أنّه لمّا صار إلىٰ واسط عبر بها دجلة إلى الجانب الغربي ، فنزل إلىٰ أُمّ ابن عمّه علي ابن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ، وكانت عجوزاً مقعدة ، فلمّا نظرت إليه وثبت فرحا به وقالت : محمّد والله ، فدتك نفسي وأهلي ، الحمد لله علىٰ سلامتك ، فقامت علىٰ رجلها ، وما قامت قبل ذلك بسنين ، فأقام عندها مديدة ومرضته من الوهن الذي أصاب ظهره ، حتّىٰ مات بواسط .

وذكر أحمد بن الحارث الخزّاز : أنّ محمّد بن القاسم لمّا هرب عبر من الجانب الغربي ، فلمّا حصل في دجلة نظر فإذا معه في المعبر شيخ من الرجالة الموكّلين به، كان محمّد يراه من خلف الباب فعرفه محمّد ولم يعرفه الشيخ ، فلمّا أراد الخروج قال له الملاّح : أعطني أجري ، فحلف له ما معي شيء ، ولا يملك غير الجبّة الصوف التي عليه ، فرقّ له الشيخ الموكّل ، فأعطى الملاّح أُجرته من عنده .

قال أحمد : وتوارىٰ محمّد بن القاسم أيّام المعتصم وأيّام الواثق ، ثمّ أُخذ في أيّام المتوكّل ، فحمل إليه فحبس حتّىٰ مات في محبسه ، قال : ويقال : إنّه دسّ إليه سمّاً فمات منه[1] .

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٣٨٣ - ٣٩٢ .

قال الطبري : في سنة تسع عشرة ومائتين ظهر محمّد بن القاسم بن عمر[١] بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالطالقان من خراسان يدعو إلى الرضا من آل محمّد صلّى الله عليه وآله ، فاجتمع إليه بها ناس كثير ، وكانت بينه وبين قوّاد عبد الله بن طاهر وقعات بناحية الطالقان وجبالها ، فهزم هو وأصحابه ، فخرج هارباً يريد بعض كور خراسان كان أهله كاتبوه .

فلمّا صار بنسا وبها والد لبعض من معه مضى الرجل الذي معه من أهل نسا إلى والده ليسلم عليه ، فلمّا لقي أباه سأله عن الخبر ، فأخبره بأمرهم ، وأنّهم يقصدون كورة كذا ، فمضىٰ أبو ذلك الرجل إلىٰ عامل نسا ، فأخبره بأمر محمّد بن القاسم ، فذكر أنّ العامل بذل له عشرة آلاف درهم علىٰ دلالته عليه، فدلّه عليه .

فجاء العامل إلىٰ محمّد بن القاسم فأخذه واستوثق منه ، وبعث به إلىٰ عبد الله بن طاهر، فبعث به عبد الله بن طاهر إلى المعتصم ، فقدم به عليه يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر ، فحبس فيما ذكر بسامرّاء عند مسرور الخادم الكبير في محبس ضيق يكون قدر ثلاث أذرع في ذراعين ، فمكث فيه ثلاثة أيّام ، ثمّ حوّل إلىٰ موضع أوسع من ذلك ، وأجرىٰ عليه طعام ، ووكّل به قوم يحفظونه .

فلمّا كان ليلة العيد واشتغل الناس بالعيد والتهنأة احتال للخروج ، ذكر أنّه هرب من الحبس بالليل ، وأنّه دلي إليه حبل من كوّة كانت في أعلى البيت يدخل عليه منها الضوء ، فلمّا أصبحوا أتوا بالطعام للغداء ففقد ، فذكر أنّه جعل لمن دلّ عليه مائة ألف درهم ، وصاح بذلك الصائح ، فلم يعرف له خبر[٢] .

وقال المسعودي : وفي سنة تسع عشرة ومائتين أخاف المعتصم محمّد بن القاسم ، وكان بالكوفة من العبادة والزهد والورع في نهاية الوصف ، فلمّا خاف علىٰ نفسه هرب فصار إلىٰ خراسان ، فتنقّل من مواضع كثيرة من كورها ، كمرو وسرخس والطالقان ونسا ، فكانت له هناك حروب وكوائن ، وانقاد إليه وإلىٰ إمامته خلق كثير من الناس ، ثمّ حمله عبد الله بن طاهر إلى المعتصم ، فحبسه في أزج اتّخذه في بستان بسرّ من رأىٰ .

---

(١) كذا ، والصحيح : القاسم بن علي بن عمر .

(٢) تاريخ الطبري ١٠ : ٣٠٥.

وقد تنوزع في محمّد بن القاسم، فمن قائل يقول: إنّه قتل بالسمّ، ومنهم من يقول: إنّ ناساً من شيعته من الطالقان أتوا ذلك البستان فتأتّوا للخدمة فيه من غرس وزراعة، واتّخذوا سلالم من الحبال واللبود والطالقانيّة ونقبوا الأزج وأخرجوه فذهبوا به، فلم يعرف له خبر إلىٰ هذه الغاية.

وقد انقاد إلىٰ إمامته خلق كثير من الزيديّة إلىٰ هذا الوقت، وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. ومنهم خلق كثير يزعمون أنّ محمّداً لم يمت وأنّه حيّ يرزق، وأنّه يخرج فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وأنّه مهدي هذه الأُمّة، وأكثر هؤلاء بناحية الكوفة وجبال طبرستان والديلم وكثير من كور خراسان(١).

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطالقان، وقال: وهو الصاحب هناك، وخرج على المعتصم، ولقبه الصوفي، عقبه: أحمد لا عقب له، والحسن لم يولد، أُمّهما أُمّ ولد، وجعفر أُمّه أُمّ فروة بنت جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، والحسين درج أُمّه أُمّ ولد، وعن السيّد النسّابة ابن أبي جعفر: محمّد الصوفي بن القاسم صاحب الطالقان ابن جعفر بن محمّد الصوفي(٢).

وقال ابن الأثير: في سنة تسع عشرة ومائتين ظهر محمّد بن القاسم بن عمر(٣) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالطالقان من خراسان، يدعو إلى الرضا من آل محمّد عليهم السلام.

وكان ابتداء أمره أنّه كان ملازماً مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله حسن السيرة، فأتاه انسان من خراسان اسمه أبو محمّد كان مجاوراً، فلمّا رآه أعجبه طريقه، فقال له: أنت أحقّ بالإمامة من كلّ أحد، وحسّن له ذلك، وبايعه، وصار الخراساني يأتيه بالنفر بعد النفر من حجّاج خراسان يبايعونه، فعل ذلك مدّة.

فلمّا رأىٰ كثرة من بايعه من خراسان سارا جميعاً إلى الجوزجان، واختفىٰ هناك،

---

(١) مروج الذهب ٣: ٤٦٤ - ٤٦٥.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٨.

(٣) كذا، والصحيح: القاسم بن علي بن عمر.

وجعل أبو محمّد يدعو الناس إليه ، فعظم أصحابه ، وحمله أبو محمّد علىٰ إظهار أمره ، فأظهره بالطالقان ، فاجتمع إليه بها ناس ، وكانت بينه وبين قوّاد عبدالله بن طاهر وقعات بناحية الطالقان وجبالها ، فانهزم هو وأصحابه ، وخرج هارباً يريد كور خراسان ، وكان أهلها كاتبوه .

فلمّا صار بنسا ، وبها والد بعض من معه ، فلمّا بصر به سأله عن الخبر فأخبره ، فمضى الأب إلىٰ عامل نسا ، فأخبره بأمر محمّد بن القاسم ، فأعطاه العامل عشرة آلاف درهم علىٰ دلالته ، وجاء العامل إلىٰ محمّد ، فأخذه واستوثق منه ، وبعثه إلىٰ عبد الله بن طاهر ، فسيّره إلى المعتصم ، فورد إليه منتصف شهر ربيع الأوّل ، فحبس عند مسرور الخادم الكبير ، وأجرىٰ عليه الطعام ، ووكّل بها قوماً يحفظونه .

فلمّا كان ليلة الفطر اشتغل الناس بالعيد ، فهرب من الحبس ، دلّي إليه حبل من كوّة كانت في أعلى البيت يدخل عليه منها الضوء ، فلمّا أصبحوا أتوه بالطعام ، فلم يروه ، فجعلوا لمن دلّ عليه مائة ، فلم يعرف له خبراً[١] .

وقال ابن أبي الحديد : صاحب الطالقان ، لقّب بالصوفي لأنّه لم يكن يلبس إلاّ الصوف الأبيض ، وكان عالماً فقيهاً ديّناً زاهداً ، حسن المذهب ، يقول بالعدل والتوحيد[٢] .

وقال الذهبي : وفي سنة تسع عشرة ومائتين ظهر محمّد بن القاسم العلوي الحسيني بالطالقان يدعو إلى الرضا من آل محمّد ، فاجتمع عليه خلق ، فسار لقتاله جيش من قبل عبد الله بن طاهر ، فجرت بينهم وقعات عديدة ، ثمّ انهزم محمّد بن القاسم ، فقصد بعض كور خراسان ، فظفر به متولّي نسا ، فقيّده وبعث به إلى ابن طاهر ، فحبسه المعتصم ، ثمّ إنّه هرب من السجن ليلة عيد الفطر ، ونزل في جبل دلّي له ، فنودي عليه من أحضره فله مائة ألف درهم ، فلم يقعوا به[٣] .

وقال أيضاً : وكان يلقّب بالصوفي للبسه الصوف ، وكان فقيهاً عالماً معظّماً عند الزيديّة

---

(١) الكامل في التاريخ ٤ : ٢٣٣ - ٢٣٤ .

(٢) شرح نهج البلاغة ١٥ : ٢٩١ .

(٣) تاريخ الإسلام ص ٢٩ - ٣٠ .

ظهر بالطالقان، فدعا إلى الرضا من آل محمّد عليهم السلام، فاجتمع له خلق كثير، وجهّز العساكر وحارب عسكر خراسان وقوي سلطانه، ثمّ انهزم جنده وقبض عليه، وأُتي به إلى المعتصم في شهر ربيع الأخر من السنة سنة تسع عشرة، فحبس بسامرّاء، ثمّ إنّه هرب من حبسه يوم العيد، وستر الله عليه وأضمرته البلاد.

قال أبو الفرج صاحب الأغاني في كتاب مقاتل الطالبيّين: احتال لنفسه فخرج مختفياً وصار إلىٰ واسط وغاب خبره.

وقال ابن النجّار في تاريخه: بواسط مشهد يقال إنّه مدفون فيه، فالله أعلم.

وروي عن ابن سلام الكوفي أنّ المعتصم قتله صبراً.

وكان أبيض صبيح الوجه، تامّ الخلق، قد وخطه الشيب، ونيّف على الخمسين، وذهبت طائفة من الجاروديّة إلىٰ أنّه حيّ لم يمت ولا يموت حتّىٰ يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، نقل ذلك أبو محمّد بن حزم[١].

وقال العاصمي: خرج بالطالقان، وكانت العامّة تسمّيه الصوفي لاختياره لبس الصوف الأبيض، وكان له وقعات مع آل طاهر بن الحسين أيّام المعتصم، وعظم أمره، ودخل بعدها إلىٰ نسا، وبقي فيها مستتراً، ثمّ أُخذ من نسا، فحبس، ثمّ هرب من الحبس، فاختلفوا في أمره، فقيل: رجع إلى الطالقان، وقيل: إلىٰ واسط، فدسّ المعتصم له سمّاً فمات به[٢].

٤٣٨٢ – محمّد أبو الحسن النقيب ببغداد بن أبي محمّد القاسم بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمّد بن أبي عبد الله أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد من ناقلة الموصل، وقال: عقبه: محمّد النسّابة العالم له كتب ومصنّفات، وأبوالبركات محمّد، وأبو المكارم محمّد مئناث[٣].

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٣٨٨ – ٣٨٩ برقم: ٣٧٦.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٦.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٥٢.

٤٣٨٣ – محمّد بن القاسم بن علي بن أبي الكرام الأصغر محمّد بن أبي الكرام عبد الله بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١).

٤٣٨٤ – محمّد أبو عبد الله بن القاسم بن القاسم بن مخلوف الحسني الصقلي البنزرتي المالكي نزيل الحرمين الشريفين.

قال الفاسي: هكذا أملىٰ عليّ نسبه. وذكر لي أنّه ولد سنة ستّ وثلاثين وسبعمائة، وأنّه سمع بدمشق: جامع الترمذي، وسنن أبي داود علىٰ عمر بن أميلة، وعلىٰ محمود بن خليفة المنبجي سنن النسائي بفوت معين في أصل السماع، وعلىٰ إبراهيم بن عبد الله الزيتاوي سنن ابن ماجة بنابلس. وقد رأيت أصل سماعه له لما ذكر، خلا سنن ابن ماجة، فإنّي لم أر أصله فيها، ورأيت فوته معيناً في سنن النسائي، وهو من كتاب الصيام إلىٰ كتاب الزكاة.

وقد حدّثنا بسنن أبي داود وجامع الترمذي لمّا قرأتهما بمكّة علىٰ شيخنا القدوة شهاب الدين بن الناصح، وحدّثنا ببعض سنن النسائي، لمّا قرأ ذلك علىٰ شيخنا ابن صديق، وحدّثنا بسنن ابن ماجة بمفرده، واعتمدنا علىٰ قوله في ذلك؛ لأنّه ثقة خيّر ديّن.

كان له إلمام بالحديث من كثرة قراءته، وعلىٰ ذهنه منه فوائد، وله حظّ وافر من العبادة، مع حسن الطريقة. وكان قدم إلى المدينة في حدود سنة سبعين وسبعمائة، وسكنها مدّة سنين، ولازم قراءة الحديث النبوي عند الحجرة النبويّة، وصار يتردّد إلىٰ مكّة، فأدركه الأجل في شوّال سنة أربع وتسعين وسبعمائة، ودفن بالمعلاّة، وشهدت الصلاة عليه ودفنه(٢).

٤٣٨٥ – محمّد أبو عبيد الله بن أبي محمّد القاسم بن محمّد اللحياني بن عبدالله ابن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٣.

(٢) العقد الثمين ٢: ٣٣٨ – ٣٣٩ برقم: ٣٦٨.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أمّه إمرأة من أهل الري[١].

٤٣٨٦ - محمّد أبو جعفر بن القاسم بن أبي جعفر محمّد الأذرع بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بخجندة[٢]، وفرغانة[٣].

٤٣٨٧ - محمّد المؤيّد بالله بن القاسم المنصور بالله بن محمّد بن علي بن محمّد بن الرشيد بن أحمد بن الحسين بن علي بن يحيى بن محمّد بن يوسف الأشل بن القاسم بن محمّد بن يوسف الأكبر بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال العاصمي: ظهرت فضائله في البلاد، وأذعن لفضله الحاضر والباد، وأُوتي من الإحاطة بالعلوم، وصدق الفراسة، وتنوير القلب، وصفاء الخاطر، ما لم يؤت غيره، وأقبلت عليه الفتوحات من كلّ وجهة، وقام بنصرته أخواه السيّدان الإمامان الحسن والحسين، وأخوهما شمس الإسلام أبو طالب بن الإمام المنصور.

وفي سنة خمس وأربعين وألف استولىٰ الإمام المؤيّد المذكور علىٰ جميع إقليم اليمن ماعدا زبيد والمخا، وذلك أنّ الباشا قانصوة لمّا توجّه إلى اليمن عام تسع وثلاثين بعد أن قتل الشريف أحمد بن عبد المطّلب، وولي مسعود بن إدريس، صار كلّما دخل قرية ظلم أهلها ونهبهم، أرسل إلىٰ عابدين باشا، وخنقه واستولىٰ علىٰ خزائنه وعساكره، ونهب البلد، ونهب من يرد إليه من البنادر، وأرسل أغربة في البحر يأخذون من ظفروا به.

واغتصب أماكن مأثورة وعمرها بزخارف في الصورة، فآلت أمواله إلىٰ يد العدىٰ ﴿ولا يظلم ربّك أحداً﴾ والتقىٰ عسكره مع عسكر الإمام المؤيّد محمّد بن القاسم صاحب الترجمة، وعليهم أخوه الإمام الحسين بن القاسم، وكمنوا له ثمّ هجموا عليهم، وهم

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٥.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٣ - ١٣٤.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣٨.

غارّون، فقتلوا من عسكر قانصوة أكثرهم، ولم ينج منهم إلاّ القليل، وتحصّن هو ومن بقي بزبيد.

فتنزّل عليه أخوه الآخر الإمام الحسن بعساكر كثيرة، وحاصروا زبيد، وأنفق قانصوة ما حازه من الأموال علىٰ عسكره، ثمّ صاروا يهدّدونه ويعزّرونه لضيق أرزاقهم، فتعب لذلك وكاتب الإمام الحسن علىٰ أن يصل إليه آمناً، فأرسل الحسن له بالأمان.

فركب هو وخواصّه وأظهر أنّه يريد زيارة بعض الأولياء، وهرب إلىٰ محطّة الإمام الحسن، فأكرمه وجهّزه إلىٰ مكّة، فرجع راضياً من الغنيمة بالإياب لا يملك إلاّ ما عليه من الثياب، فوصل إليها في دولة مولانا المرحوم الشريف زيد بن محسن ومعه أتباعه دون العشرين، ونزل بحوش السلطان في الكوشك المطل على البركة المعروفة ببركة الشامي، فحصل من أتباعه نوع تعدّ إلىٰ بعض الرعايا، فألزمه مولانا الشريف زيد بالرحيل من يومه، وأحضر له الرحلة، فلم تغرب عليه شمس ذلك اليوم في مكّة.

ولمّا تحقّق عسكره فراره عنهم بتلك الحيلة أقاموا عليهم أميراً منهم يقال له: مصطفىٰ، فضبط زبيد، واستمرّ محاصراً فوق سنتين منتظراً المدد يأتيه من مصر، فلم يصل إليه شيء، ولمّا سئم طلب الأمان فأعطاه الإمام الأمان وجهّزه بعشرين ألف قرش، فخرج إلىٰ مكّة سنة تسع وأربعين وألف، ومعه المحمل اليماني السلطاني، ووضع بالقبّة المبنيّة في محلّ سقاية العبّاس بالمسجد الحرام.

قلت: قد رأيته كثيراً ملقىٰ في القبّة المذكورة عام سبع وستّين وألف، وهو أكبر من المحمل المصري شكلاً.

ومن عامئذ استبدّت الأئمّة الزيديّة بالممالك اليمنيّة، وقضت ما في نفسها من الأُمنيّة، فهم حتّى اليوم ولاتها حزناً وسهلاً، ورؤساؤها فتىً وكهلاً، وأخرجوا جميع الأروام منها، وكفّوا أكفّ المتغلّبين عنها، بعد أن قتلوهم القتل الذريع، وتركوهم بين سليب وصريع.

وفي سنة ثمان وأربعين كانت وفاة أخيه السيّد الحسن بن الإمام القاسم، وهو والد أحمد بن الحسن. وكان أخوه الإمام محمّد المؤيّد صاحب الترجمة يقدمه على العساكر في الحروب كلّها، واستمرّ الإمام المؤيّد إلىٰ أن حانت وفاته وانقضت أوقاته في سابع

عشري رجب الفرد سنة أربع وخمسين وألف[١] .

٤٣٨٨ – محمّد أبو جعفر سوسة بن القاسم بن محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بآبة[٢] .

وذكره أيضاً ممّن ورد هو الري ، وقال : عقبه : علي الصوفي ، وأحمد ، والحسين ، وجعفر ، وفاطمة[٣] .

٤٣٨٩ – محمّد الأصغر بن أبي عبد الله القاسم بن محمّد الأكبر بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج[٤] .

٤٣٩٠ – محمّد الأكبر بن أبي عبد الله القاسم بن محمّد الأكبر بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب[٥] .

٤٣٩١ – محمّد أبو جعفر بن القاسم بن يحيى بن الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب[٦] .

٤٣٩٢ – محمّد بن القاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

له بنت اسمها زينب ، تزوّجها أبو الحسن علي بن محمّد الأصغر بن يحيى بن الحسين

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩٦ – ١٩٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٢ – ١٦٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٦ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٦ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٥.

بن زيد الشهيد ، وأولدها : الحسن وفاطمة[١] .

٤٣٩٣ – محمّد شمس الدين بن المجتبى بن محمّد الحسني الكليني .

قال ابن بابويه : فاضل[٢] .

٤٣٩٤ – محمّد بن المحسن بن البقيّة بن الحسن سراهنك بن علي كاسكين بن الحسين النقيب بن أبي الغيث محمّد بن يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي[٣] .

٤٣٩٥ – محمّد أبو حرب شيخ الشرف الدينوري بن المحسن بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب نسّابة بغداد .

قال البيهقي : أولاده وأقاربه ببغداد علماء الأنساب ، وكلّ مشجّر من الأنساب كتبه واستخرجه هذا السيّد ، فهو صحيح[٤] .

٤٣٩٦ – محمّد بن أبي طالب المحسن بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن طاهر ابن أحمد كركورة بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد باصفهان من نازلة راوند[٥] .

٤٣٩٧ – محمّد بن محمّد صاحب أبي السرايا بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل ابن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بعيص ، وقال : وانقرض نسل محمّد بن إبراهيم

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٤ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٩ برقم : ٤٠٦ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٦٩٢ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٥٣٩ – ٥٤٠ و ٦٣٥ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢ .

طباطبا[١] .

٤٣٩٨ – محمّد المجنون بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان[٢] .

٤٣٩٩ – محمّد أبو المجد مجد الدين بن محمّد بن أبي عبد الله العلوي النقيب بواسط.

قال ابن الفوطي : من كلامه : وبعث محمّداً صلى الله عليه وآله بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، وجعل إلىٰ أمير المؤمنين خلافته على الأُمّة ، ووكّل إليه حفظ الملّة ، وعضد آراءه بالتوفيق ، وهداه إلىٰ سواء الطريق ، فاقتدىٰ بكتابه الناطق ، وبرهانه الواضح الصادق ، في مقابلة المحسن بجزائه ، واجزال ثوابه واعطائه[٣] .

٤٤٠٠ – محمّد مجد الدين بن محمّد بن أبي مضر حيدر بن سالم رضي الدين بن أبي الفائز علي بن أبي الحسين زيد بن أبي الكرم علي بن أبي عبد الله علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن محمّد بن عبد الله الشهيد بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الأفطسي نقيب المدائن .

قال ابن الفوطي : أنشد له شيخنا تاج الدين في كتاب نزهة الأبصار في معرفة النقباء الأطهار في مدح النقيب الطاهر قطب الدين الحسين بن الأقساسي :

شرفاً ومجداً يا بني الأقساسي ... بالطاهر بن الطاهر الأغراس
... قطب الدين مولانا الذي ... ملك الورىٰ باللطف والايناس
مولىً إذا لاذ الفقير ببابه ... أمنت يداه سطوة الافلاس

منها:

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢٣ – ٢٢٤ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٨ .

(٣) مجمع الآداب ٤ : ٥٢٤ – ٥٢٥ برقم : ٤٣٧٠ .

جبلت قلوب العالمين محبّة ... فكأنّما ارتضعوه هواه بكاس[١]

٤٤٠١ - محمّد أبو علي قطب الدين بن محمّد بن أحمد العلوي الحسيني النسب .

ذكره ابن الفوطي[٢] .

٤٤٠٢ - محمّد أبو عليّة بن أبي جعفر محمّد الأكبر بن أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٤٠٣ - محمّد أبو الحسن بن أبي عبد الله محمّد الأصغر بن أبي العبّاس أحمد ابن إبراهيم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن مات بمصر ، وقال : بقيّة عقبه من رجل واحد فيما أرى[٤] .

٤٤٠٤ - محمّد بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج[٥] .

٤٤٠٥ - محمّد أبو القاسم الأشجّ بن أبي جعفر محمّد بن أحمد متوية بن الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن رد بمصر ، وقال : يقال لولده المنجدة[٦] .

٤٤٠٦ - محمّد أبو الوضّاح بن أبي شجاع محمّد بن أحمد بن حمزة العلوي .

---

(١) مجمع الآداب ٤ : ٥٢٨ برقم : ٤٣٧٨ .

(٢) مجمع الآداب ٣ : ٤٣٠ برقم : ٢٩٠٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٥ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٢ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٤ .

يروي عنه صالح بن حبّان بن سليمان بن صالح الصغاني السمرقندي[١].

٤٤٠٧ - محمّد أبو جعفر بن أبي زيد محمّد بن أبي العبّاس أحمد بن عبيد الله ابن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الشام، وقال: ويعرف بابن الأذرع ولد فاطمة[٢].

٤٤٠٨ - محمّد أبو طالب بن أبي علي محمّد بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال أبو إسماعيل طباطبا: يقال اسمه علي، مات بسيراف، أولاده بسيراف[٣].

٤٤٠٩ - محمّد بن محمّد المعمّر بن أحمد بن علي الأصغر بن يحيى النسّابة بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٤١٠ - محمّد بن محمّد بن أحمد النقّاط بن عيسى بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥].

٤٤١١ - محمّد أبو البركات بن أبي جعفر محمّد بن أحمد بن أبي جعفر محمّد الأكبر بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣: ٥٤٣.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٦ و ١٢٦.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٩.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٨.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٠.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: درج[١].

٤٤١٢ - محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الشبيه بن زيد بن علي الأصغر بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباظبا ممّن ورد أولاده البصرة[٢].

٤٤١٣ - محمّد أبو طالب بن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن موسى بن سليمان ابن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٤٤١٤ - محمّد أبو منصور بن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن موسى بن سليمان بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٤١٥ - محمّد أبو الهيجاء بن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن موسى بن سليمان بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥].

٤٤١٦ - محمّد بن محمّد بن جعفر بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن غانم، ويتّصل بزيد بن علي بن الحسين[٦] بن علي بن أبي طالب الحلّي يعرف بابن الجعفريّة.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٢.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٨٠.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٥٢.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٥٢.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٥٢.

(٦) في الوافي: الحسن.

قال الصفدي : مولده سنة ستّ وستمائة ، أنشدني الشيخ أثير الدين أبو حيّان من لفظه ، قال : أنشدنا المذكور لنفسه بالحلّة سابع ذي الحجّة سنة سبع وثمانين وستمائة :

أترىٰ يبلّ غليله المشتاق ... منكم ويسكن قلبه الخفّاق

وتعود أيّام الوصال كما بدت ... ويرىٰ لأيّام الفراق فراق

يا حاجباً عن مقلتي سنة الكرىٰ ... فدموعها بجنابه اطلاق

لا تنكرنّ تملّقي لعواذلي ... فأخو الغرام لسانه مذّاق[1]

٤٤١٧ - محمّد أبو جعفر بن أبي علي محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[2] .

٤٤١٨ - محمّد أبو يعلى بن أبي الحسن محمّد بن جعفر بن علي النسّابة بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[3] .

٤٤١٩ - محمّد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : لا عقب له ، وقال البخاري : تخاليط كثيرة في أولاد محمّد بن الحسين الأصغر[4] .

٤٤٢٠ - محمّد أبو البركات كمال الشرف بن أبي عبد الله محمّد بن أبي محمّد الحسن بن أبي الحسن أحمد نقيب النقباء ببغداد توفّي سنة ثلاثين وأربعمائة ابن أبي طالب القاسم بجرجان بن محمّد العويد بن علي بن عبد الله رأس المذري بن جعفر الأعرج بن

---

(١) الوافي بالوفيات ١ : ٢٢٨ برقم : ١٤٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٤ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٤ .

عبد الله بن جعفر بن أبي القاسم محمّد ابن الحنفيّة بن علي بن أبي طالب العلوي المحمّدي النقيب.

قال ابن الفوطي: ذكره شيخنا جمال الدين بن المهنّا الحسيني في مشجّره[(١)].

٤٤٢١ - محمّد أبو عبد الله بن أبي جعفر محمّد الثائر بن الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٢)].

٤٤٢٢ - محمّد أبو العبّاس بن أبي عبد الله محمّد التاتور بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٣)].

٤٤٢٣ - محمّد بن محمّد الأكبر بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله ابن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا عن المشجّرة[(٤)].

٤٤٢٤ - محمّد أبو محمّد علم الدين بن أبي القاسم محمّد شرف الدين بن الحسن علم الدين بن علي بن أبي الحسين حمزة بن أبي يعلىٰ حمزة بن أبي القاسم الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد الأقساسي بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الفقيه الأديب.

قال ابن الفوطي: قرأت بخطّه في غلام اسمه بدر:

غريب الحسن من سمّاك بدراً ... وبدر التمّ في خدّيك خال
كتمت هواك إذ قلبي سليم ... فذاب القلب وانحلّ العقال

---

(١) مجمع الآداب ٤: ٢٤٥ - ٢٤٦ برقم: ٣٧٦٦.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١١.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٠.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٨.

وكـنت كـمودع الحـلفاء نـاراً   وكتم النار في قصب مـحال[١]

٤٤٢٥ – محمّد بن محمّد بن الحسن بن علي بن عمر الأشراف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره العاصمي ممّن خرج من العلويّين[٢].

٤٤٢٦ – محمّد أبو الحسن بن أبي جعفر محمّد الأعرج الجامعي المـعروف بأخـي البصري بن الحسن بن علي الخارصي بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق ابن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده ببغداد، وقال: عن الكيا السيّد النسّابة زين الشرف: الجامعي المعروف بالبصري وهو الأعرج أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسن بن علي الخارص[٣].

٤٤٢٧ – محمّد أبو الحسين بن أبي جعفر محمّد بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٤٢٨ – محمّد بن محمّد بن الحسن بن أبي المعالي محمّد بن بشير بن سعد الله ابن عبد الله بن أبي نصر محمّد بن أبي ثعلب محمّد بن أبي فويرة علي بن أبي الطيّب أحمد بن الحسن بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد ابن موسى الكاظم بـن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال ابن الطقطقي: أُمّه بنت أبي معدّ عاميّة، كان سيّداً جليلاً فاضلاً، قد اشتغل بالعلم في صباه، وحصّل من الحكم والطبّ والأدب جملة صالحة، وكان ذكيّاً عاقلاً لبيباً، خدم في صباه بالبلاد الحلّيّة والكوفة، وذلك في آخر أيّام المستعصم، ثمّ ترك التصرّف وانقطع

---

(١) مجمع الآداب ١: ٥٥٥ برقم: ٩١٣.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٩.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٦٠.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٦.

بداره، وواظب علىٰ طلب العلم، كتب مليحاً وترسّل، وقال الشعر، منه:

أسأت قـلبي غـداة بـمكنة ... فـعذّبته بـالهجر أيّ عـذاب

فإن كنت قد أضمرت غدراً وسلوة ... فإنّي كما قـد تـعلمين لمـا بـي[(١)]

٤٤٢٩ – محمّد بن محمّد سراهنك المهدي بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن محمّد ششديو بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٢)].

٤٤٣٠ – محمّد أبو الفضل بن أبي الحسن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٣)].

٤٤٣١ – محمّد أبو هاشم بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبد الله بن محمّد ابن علي بن عبد الله بن الحسن بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب.

ذكره البيهقي، وهو ختن السيّد أبي الفضل علي بن محمّد نقيب سالار[(٤)].

٤٤٣٢ – محمّد بن محمّد بن الحسين بن أحمد الشعراني بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٥)].

٤٤٣٣ – محمّد بن محمّد بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

---

(١) الأصيلي ص ١٨٨.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٥.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٩٧.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٦٦٣.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٢.

قال البيهقي: مدفون في بلاجرد خراسان[١].

وقال أيضاً: ولا عقب له[٢].

٤٤٣٤ - محمّد بن أبي عبد الله محمّد بن الحسين بن علي بن أحمد بن علي بن عبدالله بن الحسن بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بخوارزم[٣].

٤٤٣٥ - محمّد بن أبي عبد الله محمّد بن الحسين بن علي بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٤٣٦ - محمّد بن أبي الحسن محمّد بن الحسين بن عيسى الأكبر النقيب بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥].

٤٤٣٧ - محمّد بن أبي الحسين أو أبي الحسن محمّد قرع بن الحسين بن محمّد ابن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن ابن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بآمل[٦].

٤٤٣٨ - محمّد أبو البركات بن أبي الحسين محمّد بن أبي عبد الله الحسين جوهرك

---

(١) لباب الأنساب ١: ٤٢٤.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٤٤٢.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٣.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٠.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣.

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٤٠.

بن أبي الحسين محمّد بن أبي محمّد يحيى بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

قال البيهقي : أُمّه علويّة حسنيّة . والعقب منه : أبو الفضل أحمد ، والمرتضى[١] .

٤٤٣٩ – محمّد أبو المعالي كمال الشرف بن محمّد بن زيد العلوي .

قال ابن الفوطي : قرأت بخطّه :

فضمّ يد المولود ساعة وضعه | دليل على الحرص المركّب في الحيّ
وفي بسطها عند الممات إشارة | ألا فانظروا أنّي خرجت بلا شيء[٢]

٤٤٤٠ – محمّد أبو طاهر عمدة الشرف بن أبي البركات محمّد بن زيد بن الأمير أحمد بن الأمير أبي علي محمّد بن أبي العلاء مسلم بن أبي علي محمّد بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب العلوي النقيب .

قال ابن الفوطي : قرأت بخطّه :

يا من إليه المصير | مالي سواك مجير
إنّي إلى العفو عمّا | كنت اجترمت فقير
نوّر بعفوك قبري | فإنّ عفوك نور
وقد أنبت فهب لي | جرمي فأنت الغفور[٣]

٤٤٤١ – محمّد بن محمّد الشبيه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

قال أبو الفرج : أُمّه فاطمة بنت علي بن جعفر بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٠٧ و ٦٨٠ .

(٢) مجمع الآداب ٤ : ٢٤٦ برقم : ٣٧٦٧ .

(٣) مجمع الآداب ٢ : ٢٠٠ – ٢٠١ برقم : ١٣٢٨ .

بن أبي طالب ، وهو الخارج في أيّام أبي السرايا[١] .

وقال أيضاً في حكاية خروج أبي السرايا ، وبعد ما توفّي ابن طباطبا محمّد بن إبراهيم، وبعد ما نعىٰ أبو السرايا وفاته إلى الناس ، قال أبو السرايا : وقد أوصىٰ أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم رحمه الله إلىٰ شبيهه ومن اختاره ، وهو أبو الحسن علي بن عبيد الله ، فإن رضيتم به فهو الرضا ، وإلاّ فاختاروا لأنفسكم . فتواكلوا ونظر بعضهم إلىٰ بعض ، فلم ينطق أحد منهم .

فوثب محمّد بن محمّد بن زيد وهو غلام حدث السنّ ، فقال : يا آل علي ، فات الهالك النجا ، وبقي الثاني بكرمه ، إنّ دين الله لا ينصر بالفشل ، وليست يد هذا الرجل عندنا بسيّئة ، وقد شفى الغليل ، وأدرك الثأر ، ثمّ التفت إلىٰ علي بن عبيدالله، فقال : ما تقول يا أبا الحسن رضي الله عنك ؟ فقد وصّانا بك امدد يدك نبايعك ، فحمد الله وأثنىٰ عليه .

ثمّ قال : إنّ أبا عبد الله رحمه الله قد اختار فلم يعد الثقة في نفسه ، ولم يأل جهداً في حقّ الله الذي قلّده ، وما أردّ وصيّته تهاوناً بأمره ، ولا أدع هذا نكولاً عنه ، ولكن أتخوّف أن اشتغل به عن غيره ممّا هو أحمد وأفضل عاقبة ، فامض رحمك الله لأمرك ، واجمع شمل ابن عمّك ، فقد قلّدناك الرئاسة علينا ، وأنت الرضا عندنا ، الثقة في أنفسنا .

ثمّ قال لأبي السرايا : ما ترىٰ ؟ أرضيت به ؟ قال : رضائي في رضاك وقولي مع قولك ، فجذبوا يد محمّد بن محمّد فبايعوا ، وفرّق عمّاله . فولّي إسماعيل بن علي ابن إسماعيل بن جعفر خلافته على الكوفة ، وولّي روح بن الحجّاج شرطته ، وولّي أحمد بن السري الأنصاري رسائله ، وولّي عاصم بن عامر القضاء ، وولّي نصر بن مزاحم السوق ، وعقد لإبراهيم بن موسى بن جعفر على اليمن ، وولّي زيد ابن موسى بن جعفر الأهواز ، وولّي العبّاس بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن علي ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب البصرة ، وولّي الحسن بن الحسن الأفطس مكّة. وعقد لجعفر بن محمّد بن زيد بن علي ، والحسين بن إبراهيم بن الحسن بن علي واسطاً ، فخرجوا إلىٰ أعمالهم .

فأمّا ابن الأفطس ، فلم يمنعه أحد ممّا وجّه له ، فأقام الحجّ تلك السنة ، وهي سنة تسع وتسعين ومائة .

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٣٤٣.

وأمّا إبراهيم بن موسى ، فأذعن له أهل اليمن بالطاعة ، بعد وقعة كانت بينهم يسيرة المدّة .

وأمّا صاحبا واسط ، فإنّ نصر البجلي صاحب واسط خرج إليهما ، فقاتلهما قتالاً شديداً ، فثبتا له ثمّ انهزم ودخلا واسطاً وجبيا الخراج وتألّفا الناس .

وأمّا الجعفري صاحب البصرة ، فإنّه خرج إليه علي بن جعفر بن محمّد بن علي ابن الحسين فاجتمعا ، ووافاهم زيد بن موسى بن جعفر ماضياً إلى الأهواز ، فاجتمعوا، ولقيهم الحسن بن علي المعروف بالمأمون – رجل من أهل باذغيس وكان على البصرة – فقاتلوه وهزّموه وحووا عسكره ، وحرّق زيد بن موسى دور بني العبّاس بالبصرة ، فلقّب بذلك وسمّي زيد النار .

وتتابعت الكتب وتواترت علىٰ محمّد بن محمّد بالفتوح من كلّ ناحية . وكتب إليه أهل الشام والجزيرة أنّهم ينتظرون أن يوجّه إليهم رسولاً ليسمعوا له ويطيعوا ، وعظم أمر أبي السرايا على الحسن بن سهل وبلغ منه ، فكتب إلىٰ طاهر بن الحسين أن يصير إليه لينفذه لقتاله ، فكتبت إليه رقعة لا يدرى من كتبها فيها أبيات أوّلها :

قناع الشكّ يكشفه اليقين ... وأفضل كيدك الرأي الرصين

فرجع عن رأيه ذلك ، وكتب إلىٰ هرثمة بن أعين يأمره بالقدوم عليه ، ودعا بالسندي بن شاهك ، فسأله التعجيل وترك التلوّم ، وكان ردءً له ، وكانت بين الحسن بن سهل وبين هرثمة شحناء ، فخشي أن لا يجيبه إلىٰ ما يريد ، ففعل ذلك السندي ومضىٰ إلىٰ هرثمة فلحقه بحلوان ، فأوصل إليه الكتاب ، فلمّا قرأه تغيّظ وقال : نوطىء نحن الخلافة ، ونمهّد لهم أكنافها ، ثمّ يستبدّون بالأُمور ، ويستأثرون بالتدبير علينا ، فإذا انفتق عليهم فتق بسوء تدبيرهم واضاعتهم الأُمور أرادوا أن يصلحوه بنا ، لا والله ولا كرامة حتّىٰ يعرف أمير المؤمنين سوء آثارهم وقبيح أفعالهم .

قال السندي : وباعدني مباعدة آيسني فيها من نفسه ، فبينا أنا كذلك ، إذ جاءه كتاب من منصور بن المهدي ، فقرأه فجعل يبكي بكاءً طويلاً ، ثمّ قال : فعل الله بالحسن بن سهل وصنع ، فإنّه عرض هذه الدولة للذهاب ، وأفسد ما صلح منها ، ثمّ أمر فضرب بالطبل ، وانكفأ راجعاً إلىٰ بغداد .

فلمّا صار بالنهروان تلقّاه أهل بغداد والقوّاد وبنو هاشم ، وجميع الأولياء مسرورين بقدومه داعين له ، وترجّلوا جميعاً حين رأوه ، فدخل بغداد في جمع عظيم حتّىٰ أتـىٰ منزله . وأمر الحسن بن سهل بدواوين الجيش ، فنقلت إليه ليختار الرجال منها وينتخبهم ، وأطلق له بيوت الأموال ، فانتخب من أراد ، وأزاح العلّة في العطيّات والنفقات ، وخرج إلى الياسريّة فعسكر بها .

قال الهيثم بن عدي : فدخلت إليه وسلّمت عليه ومازحته ، وهو في نحو ثلاثين ألف فارس وراجل ، فقلت له : أيّها الأمير لو خضبت لكان للعدوّ أهيب وأحسن للمنظر ، فضحك ثمّ قال : إن كان رأسي لي فسأخضبه ، وإن انقلب به أهل الكوفة فما يصنع بالخضاب .

قال : ثمّ نادىٰ بالرحيل إلى الكوفة ، فرحل الناس وأبو السرايا بالقصر ، وقد عقد لمحمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبد الله الأرقط بن عبد الله بن علي بن الحسين على المدائن ، ووجّه معه العبّاس الطبطبي والمسيّب في جمع عظيم ، فلقوا الحسين بن علي المعروف بأبي البطّ ، فالتقوا بساباط المدائن ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، وهزم أبو البطّ واستولىٰ محمّد بن إسماعيل على البلد[1] .

ثمّ قال أبو الفرج : قالوا : فلمّا خرج هرثمة عسكر في شرقيّ نهر صرصر ، وعسكر أبو السرايا في غربيّه . ووجّه الحسن بن سهل إلى المدائن علي بن أبي‌سعيد وحمّاد التركي وجماعة ، فقاتلوا محمّد بن إسماعيل ، فهزموه واستولوا على المدائن .

ومضىٰ أبو السرايا من فوره بالليل ، ولا يعلم هرثمة ، وكان جسر صرصر مقطوعاً بينهما ، يريد المدائن ، فوجد أصحابه وقد اخرجوا عنها واستولىٰ عليها المسوّدة ، فكانت بينهم مناوشة ، وقتل غلامه أبو الهرماس أصابه حجر عراده ، فدفنه بها ومضىٰ نحو القصر .

فلمّا صار بالرحب صار هرثمة إليه ، فلحقه هناك فقاتله قتالاً شديداً ، فهزم أبوالسرايا ، وقتل أخوه ، ومضىٰ لوجهه حتّىٰ نزل الجازية ، وأتبعه هرثمة ، واجتمع رأيه علىٰ سدّ الفرات عليهم ومنعهم الماء ، وصبّه في الآجام والمغايض التي في شرقيّ الكوفة ، ففعل

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٣٥٤ - ٣٥٧.

ذلك وانقطع الماء عن الفرات ، فتعاظم ذلك الكوفيّون ، وسقط في أيديهم ، وأزمعوا معالجة هرثمة ومنازلته .

فبيناهم كذلك إذ فتق السكر الذي سكروه وأقبل الماء تحت الخشب ، وكبّروا وحمدوا الله كثيراً ، وسروا بما وهب الله لهم من الكفاية .

ثمّ إنّ هرثمة نهد إلى الكوفة ممّا يلي الرصافة ، وخرج أبو السرايا إليه في الناس فعبّأهم، وجعل على الميمنة الحسن بن هذيل ، وعلى الميسرة جرير بن الحصين ، ووقف هو في القلب ، وعبّأ هرثمة خيلاً نحو البرّ ، فبعث أبو السرايا عدّتهم يسيرون بازائهم لئلاّ يكونوا كميناً .

ثمّ إنّ أبا السرايا حمل حملة في من معه ، فانهزم أصحاب هرثمة هزيمة رقيقة ، ثمّ عطفوا وجوه دوابّهم ، فنادىٰ أبو السرايا : لا تتبعوهم فإنّها خديعة ومكر ، فوقفوا وتبعهم أبو كتلة ، فأبعد ثمّ رجع وأعلم أبا السرايا أنّهم قد عبروا الفرات ، فرجع بالناس إلى الكوفة .

ثمّ خرج يوم الاثنين لتسع خلون من ذي القعدة وخرج الناس معه ، وقد كان جاسوسه أخبره أنّ هرثمة يريد مواقعته في ذلك اليوم ، فعبّأ الناس ممّا يلي الرصافة ، ومضىٰ هو تحت القنطرة ، فلم يبعد حتّىٰ أقبلت خيل هرثمة ، فرجع أبوالسرايا كالجمل الهائج يكاد الغضب أن يلقيه عن سرجه إلى الناس ، فقال : سوّوا عسكركم ، وأجمعوا أمركم ، وأقيموا صفوفكم ، وأقبل هرثمة فاقتتلوا قتالاً شديداً لم يسمع بمثله .

ونظر أبو السرايا إلىٰ روح بن الحجّاج قد رجع ، فقال : والله لئن رجعت لأضربنّ عنقك، فرجع يقاتل حتّىٰ قتل ، وقتل يومئذ الحسن بن الحسين بن زيد ابن علي بن الحسين . وقتل أبو كتلة غلام أبي السرابا ، واشتدّت الحرب ، وكشف أبو السرايا رأسه وجعل يقول : أيّها الناس صبر ساعة ، وثبات قليل ، فقد والله فشل القوم ، ولم يبق إلاّ هزيمتهم ، ثمّ حمل، وخرج إليه قائد من قوّاد هرثمة وعليه الدرع والمغفر ، فتناوشا ساعة .

ثمّ ضربه أبو السرايا ضربة علىٰ بيضته فقدّه، حتّىٰ خالط سيفه قربوس سرجه ، وانهزمت المسوّدة هزيمة قبيحة ، وتبعهم أهل الكوفة يقتلونهم حتّىٰ بلغوا صعنباً ، فنادىٰ أبو السرايا : يا أهل الكوفة احذروا كرّهم بعد الفرّة ، فإنّ العجم قوم دهاة ، فلم يصغوا إلىٰ قوله وتبعوهم ، وكان هرثمة قد أُسر في ذلك الوقت ولم يعلم أبوالسرايا ، أسره عبد سنديّ ،

وقبل ذلك خلّف في عسكره زهاء خمسة آلاف فارس يكونون ردءً له إن انهزم أصحابه، وخلّف عليهم عبيد الله بن الوضّاح.

فلمّا وقعت الهزيمة ونادىٰ أبو السرايا: لا تتبعوهم، كشف عبيد الله بن الوضّاح رأسه، وأصحابه يقولون: قتل الأمير، قتل الأمير، فناداهم: فماذا يكون إذا قتل الأمير؟ يا أهل خراسان إليّ أنا عبد الله بن الوضّاح أثبتوا، فوالله ما القوم إلاّ غوغاء ورعاع، فثبت إليه طائفة، وحمل علىٰ أهل الكوفة، فقتل منهم مقتلة عظيمة، وتبعوهم حتّىٰ جاوزوا صعنباً، وجدوا هرثمة أسيراً في يد عبد أسود، فقتلوا العبد، وحلّوا وثاق هرثمة، وعاد إلىٰ معسكره، ولم تزل الحرب مدّة متراخية في كلّ يوم أو يومين تكون سجالاً بينهم.

ثمّ إنّ أبا السرايا بعث علي بن محمّد بن جعفر المعروف بالبصري في خيل، وأمره أن يأتي هرثمة من ورائه، فمضىٰ لوجهه ولم يشعر هرثمة حتّىٰ قرب منه، وحمل أبو السرايا عليه، فصاح هرثمة: يا أهل الكوفة علام تسفكون دماءنا ودماءكم؟ إن كان قتالكم إيّانا كراهيّة لامامنا، فهذا المنصور بن المهدي رضىً لنا ولكم نبايعه، وإن أحببتم اخراج الأمر من ولد العبّاس فانصبوا إمامكم، واتّفقوا معنا ليوم الاثنين نتناظر فيه، ولا تقتلونا وأنفسكم.

فأمسك أهل الكوفة عن الحملة، وناداهم أبوالسرايا: ويحكم إنّ هذه حيلة من هؤلاء الأعاجم، وإنّما أيقنوا بالهلاك فاحملوا عليهم، فامتنعوا وقالوا: لا يحلّ لنا قتالهم وقد أجابوا.

فغضب أبو السرايا وانصرف معهم، وقد أراد قبل ذلك إجابة هرثمة، وأن يمضي إليه مع محمّد بن محمّد بن زيد فيستأمن، ثمّ خشي الغدر به.

فلمّا كان يوم الجمعة خطب أهل الكوفة، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثمّ قال: يا أهل الكوفة، يا قتلة علي، ويا خذلة الحسين، إنّ المعتزّ بكم لمغرور، وإنّ المعتمد علىٰ نصركم لمخذول، وإنّ الذليل لمن أعززتموه، والله ما حمد علىٰ أمركم فنحمده، ولا رضي مذهبكم فنرضىٰ به، ولقد حكّمكم فحكمتم عليه، وائتمنكم فخنتم أمانته، ووثق بكم فحلتم علىٰ ثقته، ثمّ لم تنفكّوا عليه مختلفين، ولطاعته ناكثين، إن قام قعدتم، وإن قعد قمتم، وإن تقدّم تأخّرتم، وإن تقدّم تأخّرتم، وإن تأخّر تقدّمتم، خلافاً عليه وعصياناً

لأمره ، حتّىٰ سبقت فيكم دعوته ، وخذلكم الله بخذلانه إيّاه ، أيّ عذر لكم في الهرب عن عدوّكم ، والنكول عمّن لقيتم وقد عبروا خندقكم ، وعلوا قبائلكم ، ينتهبون أموالكم ، ويستحيون حريمكم ، هيهات لا عذر لكم إلاّ العجز والمهانة ، والرضا بالصغار والذلّة ، إنّما أنتم كفيء الظلّ ، تهزمكم الطبول بأصواتها ، ويملأ قلوبكم الحرق بسوادها ، أما والله لأستبدلنّ بكم قوماً يعرفون الله حقّ معرفته ، ويحفظون محمّداً في عترته .

فقامت إليه جماعة من أهل الكوفة ، فقالوا : ما أنصفتنا في قولك ، ما أقدمت وأحجمنا ، ولا كررت وفررنا ، ولا وفيت وغدرنا ، ولقد صبرنا تحت ركابك ، وثبتنا مع لوائك ، حتّىٰ أفنتنا الوقائع واجتاحتنا ، وما بعد فعلنا غاية إلاّ الموت ، فامدد يدك نبايعك على الموت ، فوالله لا نرجع حتّىٰ يفتح الله علينا أو يقضي قضاءه فينا .

فأعرض عنهم ، ونادىٰ في الناس بالخروج لحفر الخندق ، فخرجوا فحفروا وأبو السرايا يحفر معهم عامّة النهار ، فلمّا كان الليل خرج الناس من الخندق وأقام إلى الثلث الأوّل من الليل ، ثمّ عبّأ بغاله وأسرج خيله ، وارتحل هو ومحمّد بن محمّد بن زيد ، ونفر من العلويّين والأعراب ، وقوم من أهل الكوفة ، وذلك في ليلة يوم الأحد لثلاث ليلة مضت من المحرّم ، فأقام بالقادسيّة ثلاثاً حتّىٰ تتام أصحابه ، ثمّ مضىٰ علىٰ خفان وأسفل الفرات حتّىٰ صار علىٰ طريق البرّ .

ووثب بالكوفة أشعث بن عبد الرحمٰن الأشعثي ، فدعا إلىٰ هرثمة . وخرج أشراف أهل الكوفة إلىٰ هرثمة ، فسألوه الأمان للناس ، فأجابهم إلىٰ ذلك وتألّفهم ، ودخل المنصور بن المهدي الكوفة ، وأقام هرثمة خارجها ، وفرّق عسكره حوالي خندقها وأبوابها خوفاً من الحيلة ، وخطب المنصور بن المهدي بالناس فصلّىٰ بهم . وولّي هرثمة غسّان بن الفرج الكوفة ، وأقام هو أيّاماً بظهر البلد ، حتّىٰ أمن الناس وهدأت قلوبهم من وحشة الحرب ، ثمّ ارتحل إلىٰ بغداد .

قالوا : ومضىٰ أبو السرايا يريد البصرة ، فلقيه أعرابيّ من أهل البلد ، فسألوه عن الخبر ، وأعلمه غلبة السلطان عليه وإخراج عمّاله عنه ، وإنّ المسوّدة في خلق كثير لا يمكنه مقاومتهم منها ، فعدل عنها وأراد المسير نحو واسط ، فأعلمه الرجل أنّ صورة أمرها مثل ما ذكر له عن البصرة .

فقال له : فأين ترىٰ ؟ قال : أرىٰ أن تعبر دجلة ، فتكون بين جوفى والجبل ، فيجتمع معك أكرادهم ، ويلحق بك من أراد صحبتك من أعراب السواد وأكراده ، ومن رأىٰ رأيك من أهل الأمصار والطساسيج .

فقبل أبو السرايا مشورته ، وسلك ذلك الطريق ، فجعل لا يمرّ بناحية إلاّ جبي خراجها وباع غلاتها ، ثمّ عمد إلى الأهواز حتّىٰ صار إلى السوس ، فأغلقوا الباب دونه ، فنادىٰ : افتحوا الباب ، ففتحوا له فدخلها ، وكان علىٰ كور الأهواز الحسن ابن علي المأموني ، فوجّه إلىٰ أبي السرايا يعلمه كراهيّته لقتاله ، ويسأله الانصراف عنه إلىٰ حيث أحبّ ، فلم يقبل ذلك ، وأبىٰ إلاّ قتاله ، فخرج إليه المأموني فقاتله قتالاً شديداً ، وثبتت الزيديّة تحت ركاب محمّد بن محمّد بن زيد ، وثبتت العلويّون معه ، فقتلت منهم عدّة ، وخرج أهل السوس فأتوهم من خلفهم ، فخرج غلام أبي السرايا ليقاتلهم ، فظنّ القوم أنّها هزيمة فانهزموا ، وجعل أصحاب المأموني يقتلونهم ، حتّىٰ أجنّهم الليل ، فتفرّقوا وتقطّعت دوابّهم .

ومضى أبو السرايا حتّىٰ أخذ علىٰ طريق خراسان ، فنزلوا قرية لها : برقانا ، وبلغ حمّاد الكندغوش خبرهم ، وكان يتقلّد تلك الناحية ، فوجّه إليهم خيلاً ، ثمّ ركب بنفسه حتّىٰ لقيهم وآمنهم علىٰ أن ينفذ بهم إلى الحسن بن سهل ، فقبلوا ذلك منه ، وأعطى الذي أعلمه خبرهم عشرة آلاف درهم ، وحملهم إلى الحسن بن سهل .

وبادر محمّد بن محمّد بكتاب إلى الحسن بن سهل ، يسأله أن يؤمنه علىٰ نفسه ويستعطفه ، فقال الحسن بن سهل : لابدّ من ضرب عنقك ، فقال له بعض من كان يستنصحه : لا تفعل أيّها الأمير ، فإنّ الرشيد لمّا نقم على البرامكة احتجّ عليهم بقتل ابن الأفطس ، وهو عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي فقتلهم به ، ولكن احمله إلىٰ أمير المؤمنين ، فعمل ذلك وحلف أنّه يقتل أبا السرايا .

فلمّا أتته بهم الرسل وهو نازل بالمدائن معسكراً قال لأبي السرايا : من أنت ؟ قال : السري بن المنصور ، قال : لا بل أنت النذل ابن النذل ، المخذول ابن المخذول ، قم يا هارون بن أبي خالد ، فاضرب عنقه بأخيك عبدوس بن عبدالصمد ، فقام إليه ، فقدّمه فضرب عنقه ، ثمّ أمر برأسه فصلب في الجانب الشرقي ، وصلب بدنه في الجانب الغربي ،

وقتل غلامه أبا الشوك وصلب معه .

وحمل محمّد بن محمّد إلىٰ خراسان ، فأُقيم بين يدي المأمون وهو جالس في مستشرف له ، ثمّ صاح الفضل بن سهل اكشفوا رأسه ، فكشف رأسه ، فجعل المأمون يتعجّب من حداثة سنّه ، ثمّ أمر له بدار فأسكنها ، وجعل له فرشاً وخادماً ، فكان فيها على سبيل الاعتقال والتوكيل ، وأقام علىٰ ذلك مدّة يسيرة يقال : إنّ مقدارها أربعون يوماً ، ثمّ دسّت إليه شربة ، فكان يختلف كبده وحشوته ، حتّىٰ مات .

وبإسناده عن محمّد بن جعفر : أنّ محمّد بن محمّد سقي السمّ بمرو وتوفّي بها ، وكان يختلف حتّى اختلف كبده .

قال : ونظر في الدواوين ، فوجد من قتل من أصحاب السلطان في وقائع أبي‌السرايا مائتا ألف رجل[1] .

وقال البيهقي : اُمّه فاطمة بنت علي بن جعفر بن إسحاق ، خرج في أيّام أبي‌السرايا ، وقتله واحد من الكوفيّة ، وهو يوم قتل ابن خمسين سنة ، وصلّىٰ عليه إسماعيل الفقيه[2] .

وقال أيضاً : خرج بالكوفة أيّام أبي السرايا ، مات رحمة الله عليه بمرو ، ودفن بها ، وقبره بمرو[3] .

وقال أيضاً : لا عقب له[4] .

وقال ابن الأثير : وفي سنة احدىٰ ومائتين مات محمّد بن محمّد صاحب أبي‌السرايا[5] .

وقال ابن أبي‌الحديد : ساد حدثاً ، وكان شاعراً أديباً فقيهاً ، يأمر بالمعروف وينهىٰ عن

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٣٦١ - ٣٦٦ .

(٢) لباب الأنساب ١ : ٤١٤ .

(٣) لباب الأنساب ١ : ٤٢٥ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٤٤١ .

(٥) الكامل في التاريخ ٤ : ١٧١ .

المنكر ، ولمّا أُسر وحمل إلى المأمون أكرمه وأفضل عليه ، ورعا له فضله ونسبه[١] .

وقال ابن الطقطقي : هو الخارج أيّام أبي السرايا ، كان أبو السرايا أقامه بعد محمّد بن إبراهيم طباطبا ، ولم يتمّ أمره وظفر به الحسن بن سهل ، وحمله إلى المأمون ، فمات بمرو بعد أن عفى المأمون عنه ، وقيل : سقي سمّاً فمات رحمه الله تعالىٰ . وليس لمحمّد بن محمّد الشبيه عقب[٢] .

وذكره أيضاً العاصمي[٣] .

٤٤٤٢ - محمّد أبو الحسن وأبو المعالي ذو الشرفين المرتضى بن محمّد بن زيد بن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسين[٤] بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الهاشمي البغدادي السمرقندي .

روىٰ عنه : أبو الحسن علي بن الحسين الحفصوي المروزي[٥] .

و أبو علي الحسن بن أبي علي بن الحسين الخوستي الطخارستاني السمرقندي[٦] .

و أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان ابن حرب بن مهران البزّاز الدورقي[٧] .

وأبو الفتح أحمد بن الحسين الفرابي بسمرقند .

وأبو حنيفة محمّد بن محمّد بن أبي حنيفة الزندخاني[٨] .

---

(١) شرح نهج البلاغة ١٥ : ٢٨٩ .

(٢) الأصيلي ص ٢٣٨ .

(٣) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٨٣ - ١٨٤ .

(٤) في الوافي بالوفيات : الحسين بن الحسن .

(٥) الأنساب للسمعاني ٢ : ٢٣٩ .

(٦) الأنساب للسمعاني ٢ : ٤١٧ ، معجم البلدان ٢ : ٤٠٦ .

(٧) الأنساب للسمعاني ٢ : ٥٠٣ .

(٨) الأنساب للسمعاني ٣ : ١٧١ ، ومعجم البلدان ٣ : ١٥٣ وفيه : محمّد بن أحمد بن أبي حنيفة النعمان أبو الفتح بن أبي الفضل الزندخاني السرخسي .

وأبو القاسم صاعد بن محمّد بن الحسين السهلوي بسرخس[١] .

وأبو حفص عمر بن محمّد بن علي الشيرزي بسرخس[٢] .

وأبو عمرو عثمان بن محمّد الطرازي البلخي ، قال السمعاني : حدّث بكتاب شرف الأوقات للسيّد أبي المعالي محمّد بن محمّد بن زيد الحسيني البغدادي نزيل سمرقند[٣] .

وأبو محمّد بكر بن ماناز بن أميرك بن شاه بن نصر بن الشعبي بن سمعان النسفي الكبندوي[٤] .

وأحمد بن الحسين بن أبي نصر بن الأشعث بن حاشد بن غضبان الكندكيني قاضي كندكين[٥] .

وأبو محمّد عبد الله بن يوسف بن موسى بن علي بن زيد الكنوني[٦] .

وأبو القاسم محمود بن الكوهياري الشاعر[٧] .

وأبو المعالي محمّد بن نصر بن منصور بن علي بن محمّد العوفي العامري الخطيب المديني السمرقندي[٨] . وأبو محمّد عبد الرحيم بن علي بن نيازي بن علي بن النعمان اليغنوي النسفي[٩] .

وأبو القاسم صاعد بن عمر الرملي[١٠] .

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣ : ٣٤٢ .

(٢) الأنساب للسمعاني ٣ : ٤٩٦ ، معجم البلدان ٣ : ٣٨٢ .

(٣) الأنساب للسمعاني ٤ : ٥٥ .

(٤) الأنساب للسمعاني ٥ : ٢٧ ـ ٢٨ .

(٥) الأنساب للسمعاني ٥ : ١٠٣ .

(٦) الأنساب للسمعاني ٥ : ١٠٥ .

(٧) الأنساب للسمعاني ٥ : ١١٢ .

(٨) الأنساب للسمعاني ٥ : ٢٣٩ .

(٩) الأنساب للسمعاني ٥ : ٧٠١ .

(١٠) معجم البلدان ٣ : ٦٩ .

وأبوبكر محمّد بن عبد الله بن فاعل السرخكتي[١].

وروىٰ عن: أبي الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن عتاب العطّار بجرجان[٢]. وأبي الحسن بشرى بن مسيس الروحي الفاتني[٣].

قال الحافظ عبد الغافر: الفاضل الديّن الثقة، المضيف، من مياسير أهل العصر والأغنياء المذكورين. جمع الله له من الأسباب والضياع والمستغلاّت بسمرقند، ثمّ النقد والتجارة والبضاعات ما كان يضرب به المثل، ومع ذلك فقد كتب الحديث الكثير، وجمع كتباً، سمعنا منه بعضها، وكتب عنه والدي بعضها.

دخل نيسابور رسولاً، ونزل مدرسة المشطي، وسمع منه المشايخ، وعقد له مجلس الاملاء في الجامعين، وقرىء عليه من تصانيفه. وكان يحفظ اللغز من الأبيات، يلقيها على الصبيان، ثمّ عاد إلىٰ سمرقند، وقتل بها سنة ٤٨٠، وكانت ولادته سنة ٤٠٥.

حدّث عن أبي علي بن شاذان، وأبي علي الواسطي، وهناد النسفي وغيرهم. أنشدنا السيّد الامام أبو الحسن لنفسه في الجواب عن الاستجازة في رواية الحديث:

أخلاّي أجزت لكم سماعي	وما صنّفت من كتب الحديث
إذا ما شئتم فارووه عنّي	كبيركم وذو السنّ الحديث
أجزت لكلّ ذي عقل ودين	يريد العلم بالطلب الحثيث
علىٰ شرط الاجازة فاحفظوه	عن التصحيف والغلط الخبيث
فإنّي عن وقوع السهو فيه	بريء معلن كالمستغيث
عليكم بالاناة لكلّ خطب	فقلّ وقوع سهو من مريث
وأُوصيكم بتقوى الله كتماً	تنالوا الفوز من ربّ مغيث[٤]

وقال ابن الفوطي: ذكره أبو سعد السمعاني في المذيّل، وقال: كان يلقّب بالمرتضىٰ

---

(١) معجم البلدان ٣: ٢٠٩.

(٢) الأنساب للسمعاني ٢: ٢٢٨.

(٣) الأنساب للسمعاني ٤: ٣٢٩.

(٤) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٦٢ - ٦٣ برقم: ١١١.

ذي الشرفين وذي الكنيتين ، أفضل علويّ كان في زمانه ، كانت له معرفة بالحديث ، وصحب أبابكر الخطيب ، وسمع بقراءته الحديث وصنّف ، وكان بغداديّ المولد ، وأملأ باصفهان ، وسكن في آخر عمره بسمرقند ، وكان ذا مال وثروة ، وربّما بلغ ما ينفق علىٰ آلاته في كلّ سنة عشرة آلاف دينار ، واستشهد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، ودفن بماكرويزة ، وقبره يزار(١) .

وقال الصفدي : ولد ببغداد وسمع بها من أبي القاسم الحرقي ، وأبي عبد الله المحاملي ، والبرقاني ، وطلحة الكناني ، ومحمّد بن عيسى الهمداني ، وابن شاذان ، وابن بشران وطائفة ، وتخرّج بالخطيب ولازمه ، وروى الخطيب شيخه عنه ، ورزق حسن التصنيف ، وسكن آخر عمره سمرقند .

وقدم بغداد وأملىٰ بها ، وكان كثير الايثار ، ينفد في كلّ سنة إلىٰ جماعة من العلماء ألف دينار أو خمسمائة دينار أو أكثر أو أقلّ ، ويقول : هذه زكاة مالي ، وكان يملك قريباً من أربعين قرية ، قبض عليه ملك سمرقند الخضر خاقان ، واصطفىٰ أمواله ، فصبر وحمد الله ، وقيل : منع من الطعام إلىٰ أن مات جوعاً .

قال أبو العبّاس الجوهري : رأيت السيّد المرتضىٰ أبا المعالي بعد موته وهو في الجنّة وبين يديه طعام ، وقيل له : ألا تأكل ؟ فقال : لا حتّىٰ يجيء ابني فإنّه غداً يجيء ، فلمّا انتبهت وذلك في رمضان سنة ... وتسعين وأربعمائة قتل ابنه أبوالرضا ذلك اليوم ، وتوفّي المرتضى المذكور سنة ثمانين وأربعمائة(٢) .

٤٤٤٣ ـ محمّد أبو الحسين بن أبي الحسن محمّد بن أبي سعيد زيد علم الهدى ابن أبي الحسن محمّد الزاهد بن أبي منصور ظفر بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني .

---

(١) مجمع الآداب ٥ : ١٨٨ برقم : ٤٩٠٢ .

(٢) الوافي بالوفيات ١ : ١٤٣ برقم : ٤٩ .

قال البيهقي : العقب منه : السيّد علي[١] .

٤٤٤٤ – محمّد أبو طاهر بن أبي الحسن محمّد بن أبي سعيد زيد علم الهدى ابن أبي الحسن محمّد الزاهد بن أبي منصور ظفر بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني .

قال البيهقي : العقب منه : أبو محمّد يحيىٰ ، وأبو القاسم العزيز ، وأبو جعفر ، وأبو منصور درج ، وأبو الحسن محمّد ، وأبو عبد الله الحسين ، وجاجان ، وأميري، أُمّهم بنت السيّد أبي القاسم علي بن زيد[٢] .

٤٤٤٥ – محمّد أبو جعفر بن أبي عبد الله محمّد بن زيد بن يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٤٤٦ – محمّد أبو عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن علي بن حمّود بن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الإدريسي الفاسي المكّي .

قال الفاسي : نزيل مكّة ، سمع بمصر من القطب القسطلاني : جامع الترمذي ، وعوارف المعارف للسهروردي ، وكتاب الفصول في أخبار الشيخ أبي عبد الله القرشي ، وغيره من المشايخ ، جمع الشيخ أبي العبّاس القسطلاني ، وارتقاء الرتبة في اللباس والصحبة من تأليفه هو ، وفضائل جامع الترمذي ، تخريج الحافظ أبي القاسم الاسعردي من مرويّاته بحضور مخرجه ، وغير ذلك ، وعلى العزّ عبدالعزيز بن عبد المنعم الحراني ، صحيح

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥١٥ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥١٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٠ .

البخاري .

وعلىٰ غازي بن أبي الفضل الحلاوي الغيلانيات ، وعلى الفضل بن نصر بن رواحة الأنصاري مشيخته ، تخريج أبي القاسم الاسعردي ، وأربعين في فضل الأنصار ببلبيس ، وعلىٰ أبي غالب هبة الله بن غالب السامري البغدادي جزء البانياسي بالحرم الشريف في العشرين من ذي الحجّة سنة ستّ وثمانين وستمائة ، عن أبي الوقت محاسن بن عمر الحراسي ، عن أبي بكر بن الزاغوني ، عن البانياسي بسنده ، وسمعه علىٰ غيره .

وعلىٰ أبي نصر عبد الله بن محمّد بن علي الطبري ، سبط سليمان بن خليل : اليقين لابن أبي الدنيا ، عن ابن المقير وغير ذلك ، وعلىٰ أخيه المفتي عماد الدين عبد الرحمٰن محمّد بن الطبري ، في محرّم سنة سبع وثمانين بالحرم ، ومن هذا العام استوطن مكّة ، وسمع بها علىٰ جماعة من شيوخها مع أولاده . وعلى العزّ الفاروثي : مسند الشافعي ، في محرّم سنة تسع وثمانين .

وكتب عن جماعة ، وصحب جماعة من العلماء والصالحين ، وأخذ عنهم ، وصار قدوة في العلم والعمل .

وحدّث ، سمع منه جماعة من الأعيان ، منهم : المحدّث عزّ الدين يوسف بن الحسن الزرندي نزيل الحرم النبوي ومات قبله ، والحافظ قطب الدين الحلبي ، سمع منه بيتين بمصر ، عن ناظمها أبي الحسن علي بن إبراهيم التجاني .

ثمّ قال : وذكره في تاريخ مصر ، وقال : كان خيّراً صالحاً ديّناً ، اجتمعت به بمصر وبمكّة ، ودعا لي وانتفعت ببركته انتهىٰ .

وسمعت شيخنا العلاّمة تقي الدين عبد الرحمٰن بن أبي الخير بن أبي عبد الله الفاسي ، يقول : سمعت الشيخ خليل بن عبد الرحمٰن المالكي يثني على الشريف أبي عبد الله الفاسي ثناءً بليغاً ، ويذكر له كرامات . ثمّ ذكر بعض كراماته .

ثمّ قال : وكانت وفاته يوم الخميس السابع والعشرين من صفر ، وقيل : ثامن عشر منه من سنة تسع عشرة وسبعمائة بمصر ، ودفن بالقرافة عند الشيخ أبي محمّد ابن أبي جمرة ، وكان قدومه من مكّة إلىٰ مصر ليتداوي من مرض عرض له ، وهو ضيق النفس ، فأدركه الأجل .

ولم أدر متىٰ كان مولده، إلاّ أنّي وجدت بخطّه ما يقتضي أنّه كان بالغاً في سنة ثلاث وسبعين، ودخل الديار المصريّة في آخر رمضان سنة ثمانين، وحجّ سنة احدىٰ وثمانين، وعاد إلىٰ مصر، ثمّ جاء إلىٰ مكّة سنة ستّ وثمانين فاستوطنها.

ثمّ قال: وقد رأيت أن أثبت هنا ما علّقه جدّي عن العلماء وأهل الخير، من الفوائد العلميّة والشعر، ومناقب الصالحين، وشيئاً ممّا أبداه جدّي من الفوائد المتعلّقة ببعض ما ذكره عن العلماء وأهل الخير، ثمّ ذكر تفصيل ذلك[1].

أقول: وله بنت اسمها فاطمة، قال الفاسي: أُمّ الهدىٰ المكّيّة، سمعت من التوزري، والصفي، والرضي، وغيرهم، وأجاز لها جماعة من مصر، إنّها كانت حيّة في سنة سبع وعشرين وسبعمائة، ومولدها في ذي الحجّة سنة سبعمائة بمكّة[2].

وله بنت آخر اسمها أيضاً فاطمة، قال الفاسي: أُمّ الحسن المكّيّة أُخت أُمّ الهدىٰ، أجاز لها الواني، والدبوسي، والختني، وإبراهيم، وجماعة، ولم أدر متىٰ ماتت، إلاّ أنّها كانت حيّة في عشر السبعين وسبعمائة، وكان الشيخ يعقوب الكوراني تأهّل بها، وهي أُمّ ولده محمّد، ولها مكارم[3].

٤٤٤٧ - محمّد الجمال أبو البركات بن أبي الخير محمّد بن عبد الرحمٰن بن أبي الخير محمّد بن أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن محمّد بن أحمد ابن علي بن عبد الرحمٰن بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن علي بن حمّود بن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن إدريس ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الفاسي المكّي المالكي.

قال الفاسي: ولد في ليلة مستهلّ المحرّم سنة احدىٰ وتسعين وسبعمائة بمكّة، وبها نشأ، وحفظ مختصرات في فنون من العلم، واشتغل بالعلم، وناب عنّي في الحكم مرّتين، وولي إمامة المالكيّة بالمسجد الحرام، بتفويض من السلطان بمصر، لا من قاضي القضاة

---

(١) العقد الثمين ٢: ٣٦٦ - ٣٧٥ برقم: ٤٠٦.

(٢) العقد الثمين ٦: ٤٢٧ - ٤٢٨ برقم: ٣٤٣٥.

(٣) العقد الثمين ٦: ٤٢٨ برقم: ٣٤٣٦.

الشافعي بها، عقيب سفر الحاجّ منها، في سنة تسع عشرة وثمانمائة، فأتىٰ مكّة في خامس ذي الحجّة منها.

وفي بكرة سادس ذي الحجّة منها قرىء توقيعه بالإمامة، بحضرة أمير الحاجّ وغيره من الأعيان، وباشر الصلاة من ظهر هذا اليوم إلى اليوم الرابع أو الخامس من جمادي الأُولىٰ سنة عشرين وثمانمائة، لوصول توقيع شريف سلطاني من مصر وخطّ قاضي القضاة بعود من كان قبله للإمامة، وهو الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام نور الدين علي بن أحمد النويري، وأخوه الإمام ولي الدين أبيعبد الله. وكان أبو عبد الله غائباً بمصر، وهو المرسل بولايته وولاية أخيه، وكان أخوه شهاب الدين متوارياً بمكّة لأمر اقتضاه الحال، فباشر ذلك نائبهما، ولم يقدر للجمال محمّد بن أبي الخير هذا عود لإمامة المالكيّة حتّىٰ توفّي، وجاءه توقيع بنيابة الحكم عنّي، ثمّ انفسخ حكمه.

ومات - والأمر علىٰ ذلك - في ليلة الاثنين سادس المحرّم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكّة المشرّفة، ودفن بالمعلاّة في بكرة هذا اليوم، عقيب الصلاة عليه بالمسجد الحرام في صحنه بقرب سقاية العبّاس رضي الله عنه. وكان أوصىٰ أن لا يصلّي عليه إلاّ خارج المسجد عند بابه المعروف بباب الجنائز[١].

٤٤٤٨ - محمّد أبو الفتح بن محمّد الأكبر بن عبد الله بن إدريس بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البطيحة والنقيب بها[٢].

٤٤٤٩ - محمّد بن محمّد بن عبد الله بن إدريس بن يحيى بن علي بن حمّود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الشريف الادريسي.

قال الصفدي: مؤلّف كتاب رُجّار، وهو نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، نشأ محمّد هذا في أصحاب رجّار الفرنجي صاحب صقلية، وكان أديباً ظريفاً شاعراً، مغرّى بعلم

---

(١) العقد الثمين ٢: ٣٧٥ - ٣٧٦ برقم: ٤٠٧.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٨٥.

جغرافيا ، صنّف لرجّار الكتاب المذكور ، وفي ترجمة رجّار في حرف الراء شيء من ذكر هذا الكتاب وسبب تصنيفه ، ومن شعر محمّد هذا :

دعني أجل ما بـدت لي ‏ ‏ ‏ ســـفينة أو مـــطيّة
لابــدّ يـسقطع سـيري ‏ ‏ ‏ أمـــنيّة أو مـــنيّة

ومنه :

ليت شعري أين قـبري ‏ ‏ ‏ ضاع في الغربة عـمري
لم أدع للعين مـا تشتـ ‏ ‏ ‏ ـــاق فـــي بـرّ وبـحر
وخـبرت النـاس والأر ‏ ‏ ‏ ض لدىٰ خـــير وشـــرّ
لم أجـــد جـــاراً ولا دا ‏ ‏ ‏ راً كما في طيّ صـدري
فكأنّـــــي لم أســـــر ‏ ‏ ‏ إلاّ بـــــميّت أو بــقفر

ومنه :

إنّ عيباً عـلى المشـاق أن أر ‏ ‏ ‏ جع عنها إلىٰ ذيول المـغارب
وعجيب يضيع فـيها غـريب ‏ ‏ ‏ بعد ما جـاء فكـره بـالغرائب
ويقاسي الظما خـلال أنـاس ‏ ‏ ‏ قسموا بينهم هدايا السحائب

ومنه :

ومن قبل أن أمشـي عـلىٰ قـدم المـنىٰ ‏ ‏ ‏ سعىٰ قلمي في المدح سعياً على الرأس

ومنه :

ولــيـــل كـــصدر أخـــي غـمّة ‏ ‏ ‏ قــطعناه حـتّىٰ بـلغنا النـجاح
وبدر السماء بـدا فـي النـجوم ‏ ‏ ‏ كما لاح في الناس بدر السماح

قلت : شعر جيّد(١) .

٤٤٥٠ – محمّد الأصغر بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١٦٣ – ١٦٤ برقم : ٩٤ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

٤٤٥١ – محمّد الأكبر بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

٤٤٥٢ – محمّد أبو طالب بن محمّد بن عبد الله بن الحسين بن محمّد ششديو ابن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بفريم من أرض طبرستان[٣].

٤٤٥٣ – محمّد أبو نصر مجد الدين بن أبي الفتوح محمّد قوام الدين بن أبي طاهر عبدالله نور الدين بن أبي علي عمر نجم الدين بن سالم بن محمّد بن أبي البركات محمّد بن أبي طاهر عبد الله فخر الدين بن أبي الفتح محمّد بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي ابن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني نقيب واسط.

قال ابن الطقطقي: كان سيّداً وجيهاً محتشماً، تولّى النقابة بواسط مدّة، ثمّ تلقّاها بعده أخوه جلال الدين. ولأبي نصر محمّد هذا ثلاثة أولاد: أبو عبد الله الحسين عزّ الدين، ومهدي ناصر الدين، وعلي شرف الدين[٤].

٤٤٥٤ – محمّد العماد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن إسماعيل بن صالح بن عيسى الحسني السبكي.

قال الفاسي: وجدت بخطّ شيخنا الحافظ أبي زرعة بن العراقي في تاريخه: انّه توفّي يوم الاثنين سلخ شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٥.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٥.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣٧ و ٢٨١.

(٤) الأصيلي ص ٣٠٤.

وذكر أنّه قريب للقاضي نجم الدين حمزة بن علي بن محمّد بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الله بن السبكي ، وترجمه بالشريف المقرىء[١] .

٤٤٥٥ – محمّد بن أبي أحمد محمّد الداعي بن عبيد الله بن زيد بن محمّد بن يحيى بن محمّد الأعلم بطبرستان بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري ابن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٤٥٦ – محمّد أبو جعفر الأزرق بن أبي هاشم محمّد بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة من ناقلة الكوفة ، وقال : عقبه : أبوالحسن محمّد ، وأبو الغنائم محمّد ، وأبو الفضل محمّد ، وأبو العشائر محمّد ، وأبو هاشم محمّد لا عقب له ، وأبو طالب محمّد ، وأبو الحسين ، وأبو الفضل[٣] .

٤٤٥٧ – محمّد أبو سليمان بن أبي الحسن محمّد بن أبي علي عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج[٤] .

٤٤٥٨ – محمّد أبو طالب بن أبي الحسن محمّد بن أبي علي عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) العقد الثمين ٢ : ٣٧٧ برقم : ٤١٠ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٨١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٧٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٧٤ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(١)] .

٤٤٥٩ – محمّد الأمير أبو علي بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني .

قال ابن الطقطقي : قال عبد الحميد بن التقيّ النسّابة ومن خطّه نقلت : كان رئيس الكوفة ، نائباً عظيم المنزلة ، حاصله منها ألف ألف ، هكذا في خطّ عبدالحميد الذي لا يشكّ فيه ، وكان كريماً جواداً مفضالاً ، حمل في يوم واحد علىٰ أربعة وعشرين فرساً من جياد الخيل ، كان أمير الحاجّ ، حجّ بالناس أربع عشرة سنة .

وأعقب أبو علي محمّد هذا من ولديه : أبي عبد الله أحمد ، وأبي العلاء مسلم أمير الحاجّ[(٢)] .

٤٤٦٠ – محمّد أبو الفتح بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني نقيب الكوفة .

ذكره ابن الطقطقي[(٣)] .

٤٤٦١ – محمّد الأُطروش أبو الحسين فخر الدين بن أبي جعفر محمّد عميدالدين بن أبي نزار عدنان عزّ الدين بن أبي الفضائل عبد الله بن أبي علي عمر المختار بن أبي العلاء مسلم الأمير بن أبي علي محمّد الأمير بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن أبي علي عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني العبيدلي الكوفي النقيب .

قال ابن الدبيثي : من بيت معروف بالنقابة والامارة ، قدم بغداد وصاهر بها أباالقاسم علي بن طراد علىٰ بنته ، سمع أبا محمّد بن الخشّاب ، وتولّىٰ نقابة النقباء للطالبيّين في سنة

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٧٤.

(٢) الأصيلي ص ٢٩٠ – ٢٩١ .

(٣) الأصيلي ص ٣٠٣ .

ثلاث وستمائة .

حدّثنا من لفظه ، حدّثنا ابن الخشّاب ، أنبأتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم، قالت : أنبأنا علي بن الحسن الكاتب ، فذكر حديثاً .

ولد سنة احدىٰ وثلاثين وخمسمائة ، وأصمّ في آخر عمره ، وتوفّي في ربيع الأوّل سنة اثنتي عشرة وستمائة[١] .

وقال ابن الطقطقي : هو الذي رتّب نقابة الطالبيّين ببغداد ، وتقدّم حديث ترتيبه عند ترجمة أخيه شمس الدين أبي القاسم علي[٢] .

وقال ابن الفوطي : من البيت المعروف بالفضل والنبل ، قدم فخر الدين بغداد وصاهر بها الوزير شرف الدين علي بن طراد الزينبي على ابنته ، سمع ببغداد حجّة الاسلام ابن الخشّاب ، وقلّده الناصر لدين الله النقابة في سابع ربيع الأوّل سنة ثلاث وستمائة ، وجلس له الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي ، وكتب تقليده مكين الدين القمّي ، وكان النقيب حسن السيرة ، وعزل عن النقابة في شعبان سنة سبع وستمائة ، وتوفّي ثالث عشر ربيع الأوّل سنة اثنتي عشرة وستمائة عن احدىٰ وثمانين سنة[٣] .

٤٤٦٢ - محمّد أبو الحسن كمال الدين بن محمّد بن علي الحسني العلوي .

قال ابن الفوطي : قرأت بخطّه :

لئن قويت عزمات الفراق ... وشطّت مسافة قصد النوىٰ
فإنّ الوداد الذي تعرفون ... على القرب والبعد منّي سوا
وإن قصّر اللفظ عن شرح ذاك ... فإنّ لكلّ امرء ما نوىٰ[٤]

٤٤٦٣ - محمّد بن محمّد بن علي بن أحمد بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) المختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥ : ٧١ .

(٢) الأصيلي ص ٢٩٧ .

(٣) مجمع الآداب ٣ : ١٧٠ - ١٧١ برقم : ٢٤١٦ .

(٤) مجمع الآداب ٤ : ٢٤٩ برقم : ٣٧٧٣ .

قال البيهقي : درج[١] .

٤٤٦٤ - محمّد بن أبي علي محمّد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٤٦٥ - محمّد بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أمّه أمّ ولد[٣] .

٤٤٦٦ - محمّد أبو الحسن بن أبي العبّاس محمّد بن علي بن الحسن بن الحسن ابن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : وقيل : اسمه أحمد[٤] .

٤٤٦٧ - محمّد أبو البركات بن أبي عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٤٤٦٨ - محمّد أبو الحسن بن أبي جعفر محمّد بن علي الخزّاز بن أبي محمّد الحسين بن علي بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني النسّابة البغدادي الملقّب شيخ الشرف .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٤ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٢ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣١١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٨ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٧ .

ذكره البيهقي ، وقال : هو صاحب الصندوق ، ومصنّف كتاب نهاية الأعقاب[١] .

وقال ابن الطقطقي : هو السيّد الكبير الفاضل النسّابة المشجّر ، ذو التصانيف في النسب وغيره ، ناهز المائة من عمره ، إليه انتهىٰ علم النسب ، وهو شيخ الشيخ أبي الحسن العمري النسّابة ، وشيخ الرضيّين الموسويّين ، وله مصنّفات في علم النسب مختصرة ومطوّلة[٢] .

وقال الذهبي : رافضيّ جلد ، متّهم في لقي صاحب الأغاني أبي الفرج . مات سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة ، ضعّفه ابن خيرون[٣] .

وقال الصفدي : ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وكان فريداً في علم الأنساب، ولهذا لقّب شيخ الشرف ، وله تصانيف كثيرة وشعر ، انتقل من بغداد إلى الموصل ، ثمّ رجع إليها ، يقال : إنّه توفّي بدمشق سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، وروىٰ عن صاحب الأغاني كتاب الديارات له ، من شعره وقد زوّج ابنته بمن موّه عليه نسبه :

أآل أبـي طـالب داركـوا ... ضـلالة شـيخكم بـالرشاد
فـإنّي كـبرت وضـاع المنىٰ ... وشاب كما شاب فودي فؤادي
وزوّجت آل أبـي طـالب ... بـداهـية مـن عـلوج السـواد
رجـوت لأُصـلح حـالي بـه ... فـلا زال يـصلحه مـن فسـاد
فـلا تـعذلوه فأنسـابه ... بـطول الذوائب لا بـالتلاد
وأُقسـم أنّ فـعالي بـه ... فـعال مـعاوية فـي زيـاد[٤]

وقال ابن حجر بعد ذكر كلام الذهبي المتقدّم : وهذا من عجيب التصرّف ، فإنّ ضعفه نشأ من ابن خيرون لادّعائه السماع من أبي الفرج الاصبهاني وغيره . وقد ذكـره ابـن عساكر في تاريخ دمشق ، فساق نسبه .

وذكره أبو الغنائم النسّابة ، وأنّه اجتمع به بدمشق ومصر وطبريّة ، وسمع منه عـلماً

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٣٤ – ٦٣٥ .

(٢) الأصيلي ص ٢٨٨ – ٢٨٩ .

(٣) ميزان الاعتدال ٤ : ٣٠ برقم : ٨١٤٢.

(٤) الوافي بالوفيات ١ : ١١٨ .

كثيراً، وذكر له كتباً كثيرة من تصنيفه، وأنّه كان ببغداد، ثمّ انتقل إلى الموصل، ثمّ رجع إلىٰ بغداد وله حينئذ ثمان وتسعون سنة، وكان يلقّب شيخ الشرف انتهىٰ.

وأرّخ شجاع الذهلي وفاته في رمضان سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، وأبوالغنائم سنة سبع، وأرّخها أبو الفضل بن خيرون كالأوّل، وقال: قيل إنّه جاوز المائة، وحدّث عن أبي الفرج الأصبهاني الطيالسي من غير أصل ولا وجد سماعه في شيء قطّ.

وقال ابن النجّار في الذيل: كان يعرف بالعبيدي، يعني نسبة إلىٰ جدّه الأعلى عبيد الله بن الحسين، وكان عالماً بالنسب، وله فيه مصنّف سمّاه تهذيب أعيان الأسرار، فرآه علي بن نصر بن الوتار ببغداد في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وحدّث عن والده، عن ابن عقدة.

وروىٰ هو أيضاً عن أبي الفرج الاصبهاني في سنة ثلاث وعشرين بكتاب المزمارات، رواه عنه أبو منصور محمّد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري، قال: وحدّث هذا العلوي أيضاً عن أبي بكر بن الفضل الفريعي، عن أبي عبادة البحتري بعدّة قصائد من ديوانه.

قال: وحدّث أيضاً عن المرزباني رفيعاً لأبي محمّد الجوهري، عن أبي عمر ابن حيويه، قرأ عليهما ذلك المجلس محمّد بن المحسن العشّاب، وحدّث الخطيب بشيء من شعره بواسطة عنه[١].

٤٤٦٩ - محمّد أبو الحسن بن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال أبو إسماعيل طباطبا: وهو الشريف النسّابة المعروف بابن أبي جعفر، وعن أبي عبد الله ابن طباطبا: لا بقيّة له انقرض[٢].

٤٤٧٠ - محمّد بن محمّد بن علي خذوة بن حمزة الطويل الشعراني بن أحمد كركورة بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير ابن زيد بن

---

(١) لسان الميزان ٥: ٤١٤ - ٤١٥ برقم: ٧٩٧٩.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٦٣.

الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب(١) .

٤٤٧١ – محمّد بن أبي عبد الله محمّد بن علي بن سليمان بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٤٤٧٢ – محمّد أبو عبد الله بن أبي علي محمّد بن علي المرعش بن عبيد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : مئناث(٣) .

٤٤٧٣ – محمّد الأزرق الأعرج أبو طالب بن أبي العبّاس محمّد بن علي الأحول بن أبي عبد الله محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٤٤٧٤ – محمّد أبو القاسم بن محمّد بن علي الشديد بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان(٥) .

٤٤٧٥ – محمّد أبو عبد الله علم الدين بن محمّد بن علي بن ناصر الكوفي الموسوي الأديب .

قال ابن الفوطي : روىٰ عن ضياء الدين أبي الرضا الراوندي ، وعن القاضي أبي الفتح

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٩١ و ١٣٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٦ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١١٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٢ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١١٤ .

القاشاني ، روىٰ عنه محمّد بن جعفر بن علي بن عُليل [١] .

٤٤٧٦ – محمّد أبو الحارث بن أبي الحسين محمّد بن أبي علي عمر بن أبي الحسن محمّد بن عمر الرئيس بن الحسين النقيب بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي النقيب .

قال ابن الأثير : وفي سنة ثلاث وأربعمائة توفّي أبو الحارث محمّد بن محمّد ابن عمر العلوي نقيب الكوفة ، وكان يسير الحاجّ عشر سنين [٢] .

وقال الذهبي : وحجّ بالناس في سنة ستّ وتسعين وثلاثمائة محمّد بن محمّد ابن عمر العلوي ، وخطب بالحرمين للحاكم صاحب مصر على القاعدة ، وأمر الناس بالحرمين بالقيام عند ذكره ، وفعل مثل ذلك بمصر [٣] .

وقال الصفدي : نقيب العلويّين بالكوفة ، كان شجاعاً جواداً ديّناً رئيساً ، وكانت إليه والنقابة مع تسيير الحاجّ ، فحجّ بالناس عشر سنين ، ينفق عليهم من ماله ، ويحمل المنقطعين ، ويؤدّي الخفارة للعرب عن الركب من ماله ، وتوفّي بالكوفة في جمادي الأُولىٰ في سنة ثلاث وأربعمائة [٤] .

٤٤٧٧ – محمّد أبو الحسن بن أبي جعفر محمّد بن الفضل بن حمزة بن عبد الله ابن الحسين بن محمّد ششديو بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم ابن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا [٥] .

٤٤٧٨ – محمّد الأصغر أبو الحسين بن أبي طالب محمّد بن القاسم بن سليمان ابن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن

---

(١) مجمع الآداب ١ : ٥٥٦ برقم : ٩١٤ .

(٢) الكامل في التاريخ ٥ : ٦٠٠ .

(٣) تاريخ الإسلام ص ٢٣٤ . حوادث ٣٩٦ .

(٤) الوافي بالوفيات ١ : ١١٧ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٤ .

علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمصر ، وقال : عقبه : أحمد ، وأبو الفتح الحسن ، وقيل : أبو طالب بن القاسم بن سليمان اسمه أحمد[١] .

٤٤٧٩ - محمّد النسّابة العالم بن أبي الحسن محمّد النقيب ببغداد بن أبي محمّد القاسم بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمّد بن أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : له كتب ومصنّفات[٢] .

٤٤٨٠ - محمّد أبو البركات بن أبي الحسن محمّد النقيب ببغداد بن أبي محمّد القاسم بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمّد الأكبر بن أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بدمشق ، وقال : عقبه أبو البشائر وابن آخر[٣] .

٤٤٨١ - محمّد أبو المكارم بن أبي الحسن محمّد النقيب ببغداد بن أبي محمّد القاسم بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمّد الأكبر بن أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم طباطبا بن أبي إبراهيم إسماعيل الديباج الأكبر بن أبي إسماعيل إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : مئنات[٤] .

٤٤٨٢ - محمّد أبو الحسن الليث بن أبي عبد الله محمّد الأحول بن القاسم بن محمّد بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي الأوّل بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الحائر والنقيب بها ، وقال : وكان ذا عقب ولا بقيّة

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٣ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٥٢ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٥ و ٥٢ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٥٢ .

له[١].

٤٤٨٣ – محمّد أبو طاهر الدقّاق بن محمّد بن القاسم بن محمّد بن القاسم شعرة ابن الحسن بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة ، وقال : عقبه أبو القاسم علي[٢].

٤٤٨٤ – محمّد مجد الدين بن محمّد بن مانكديم الحسيني القمّي النسّابة .

قال ابن بابويه : فاضل ثقة ، له كتاب الأنساب[٣].

٤٤٨٥ – محمّد بن محمّد بن محمّد الحسيني .

قال ابن حجر : إمام مسجد العقيبة ، وناظر الجامع بها ، وحصلت له إهانة في أيّام حصار الظاهر دمشق بعد خروجه من الكرك من أيدي المنطاشة ، فلمّا ظهر الظاهر رحل هو إلى القاهرة ، فادّعىٰ على الذي أهانه ، ولم يزل به حتّىٰ ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك ، وولاّه السلطان نظر الجامع ، ومات يوم تاسوعا سنة احدىٰ وثمانمائة ، وله نحو الخمسين[٤].

٤٤٨٦ – محمّد شمس الدين بن أبي طاهر محمّد كمال الشرف بن أبي البركات محمّد بن أبي عبد الله أحمد بن أبي علي محمّد الأمير بن أبي الحسين محمّد الأشتر ابن أبي علي عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني العبيدلي النقيب .

قال ابن الطقطقي : كان سيّداً عالماً ، يقرأ عليه العلوم ، تولّىٰ نقابة الكوفة والمشهدين ، ثمّ عزل فخرج إلى الموصل وأقام عند أخيه زيد نقيب الموصل ، إلىٰ أن مات في سنة (٤٩١) ودفن بمشهد الرأس رحمه الله تعالىٰ[٥].

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٨٣.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٨ برقم : ٤٤٣ .

(٤) إنباء الغمر بأبناء العمر ٤ : ٨٩.

(٥) الأصيلي ص ٢٩٢ .

وقال ابن الفوطي : من السادة الأشراف ، صادق الوعد ، كريم الكفّ ، متودّد إلى الأصحاب ، نقلت من خطّ بعض العلماء قال : أنشدنا قوام الشرف :

يا من رآني في شعار الوفاق ... دعني فإنّي لشقيق الشقاق

ما اعتصمت نفسي بحبل التقىٰ ... والنسك إلاّ لنفاق النفاق[١]

٤٤٨٧ - محمّد رضي الدين بن محمّد فخر الدين بن محمّد جمال الدين بن زيد تاج الدين بن الداعي بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن محمّد بن علي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : السيّد العالم الكبير الزاهد الورع ، كان مجاوراً بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، يضرب بزهده وعبادته وفصاحته المثل ، مات رحمه الله بالمشهد وقبره هناك . وله بنت اسمها ملك شرف ، وهي السيّدة الزاهدة ، برزت إلى السيّد تاج الدين محمّد الآوي[٢] .

٤٤٨٨ - محمّد بن أبي المكارم محمّد بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عبدالله بن علي بن حمّود بن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الفاسي المكّي المالكي .

قال ابن حجر : سمع على الزين بن علي الأسواني ، والجمال المطري ، وأجاز له ابن الرضي ، وزينب بنت الكمال ، ويحيى بن المصري وآخرون ، وكان صالحاً له عناية بالعلم ومعرفة بالأدب ، وله نظم كثير ، وقد حدّث بمكّة ، ومات سنة ستّ وتسعين وسبعمائة[٣] .

٤٤٨٩ - محمّد المحبّ أبو الخير بن أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن سعيد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن عبد الله بن علي بن حمّود بن ميمون بن إبراهيم بن علي ابن عبد الله بن إدريس بن إدريس

---

(١) مجمع الآداب ٣ : ٥٣٥ برقم : ٣١٤٣ .

(٢) الأصيلي ص ٣١٤ - ٣١٥ .

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر ٣ : ٢٣٣ - ٢٣٤ .

بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الفاسي المكّي المالكي .

قال الفاسي : ولد يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة بمكّة ، وسمع بها باعتناء أبيه علىٰ يحيى الطبري : أربعين المحمّدين للجياني ، وجزة ابن عرفة ، وغير ذلك ، وعلى الظهير بن منعة جزء ابن نجيد ، وعلى الفخر التوزري الصحيحين والسنن الأربعة ، وعلى الصفي والرضي الطبريين صحيح البخاري وصحيح ابن حيّان ، وغير ذلك كثيراً عليهم ، وعلىٰ غيرهم من شيوخ مكّة والقادمين إليها ، منهم : الصدر إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي ، سمع عليه جزء أبي الجهم ومشيخته ، تخريج الفخر بن الفخر البعلي بمنىٰ في أيّامها ، سنة احدىٰ عشرة .

وسمع بالمدينة علىٰ والده أيضاً ، والمحدّث عزّ الدين يوسف الزرندي ، كتاب العوارف للسهروردي ، وعلىٰ غيرهما .

ورحل به أبوه إلىٰ مصر ، فسمع بها على ابن هارون الثعلبي مسند الدارمي ، وجزء أبي الجهم ، وعلى ابن أبي الفتوح القرشي الموطّأ رواية يحيى بن يحيى ، وعلىٰ محمّد بن عبد الحميد صحيح مسلم ، وغير ذلك عليهم وعلىٰ غيرهم ، بمصر والاسكندريّة ، ثمّ طلب بنفسه ، فسمع بدمشق من أبي العبّاس الحجّار ، مسموعه من الكتب والأجزاء ، خلا مسند الدارمي وغير ذلك ، وعلى النجم العسقلاني الموطّأ رواية أبي مصعب ، وعلىٰ أيّوب الكحّال بعض النسائي ، وعلىٰ جماعة كثيرين ، وتلا بالروايات بمكّة علىٰ مقرئها العفيف الدلاصي وسمع منه ، وعلى الشيخ أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم القصري ، وتفقّه وشارك في العلوم .

ومن شيوخه الذين أخذ عنهم العلم بثغر الاسكندريّة : الشيخ تاج الدين الفاكهاني ، شارح الرسالة لابن أبي زيد ، والعمدة ، والأربعين للنواوي ، وغير ذلك، والقاضي وجيه الدين يحيى بن محمّد المعروف بابن الجلال ، وأُذن له في الافتاء والتدريس .

وصحب بالاسكندريّة جماعة من أهل الخير ، منهم : الشيخ خليفة ، وياقوت تلميذ الشيخ أبي العبّاس المرسي ، فعادت بركتهم عليه ، وطاب ذكره ، ولازم التدريس والافادة والفتوىٰ والانزواء إلىٰ أهل الخير ، مع الزهد والإيثار والعبادة والجلالة عند الناس .

وحدّث ، روىٰ لنا عنه ابنه مفتي الحرم تقي الدين عبدالرحمٰن الفاسي . وسمع منه جماعة

من الأعيان.

وأثنىٰ عليه ابن فرحون في نصيحة المشاور ؛ لأنّه قال : وكان ممّن رفع الله مكانته ، وشهر بين الناس منزلته ، محلّ الولد الشيخ الجليل الفقيه العلاّمة ، السيّد الشريف أبو الخير، ابن سيّدنا وشيخنا أبي عبد الله الفاسي الحسني ، نزيل مكّة المشرّفة ، نشأ في عبادة الله ، وتبتّل إلى الاشتغال بالمذهب المالكي ، حتّىٰ رآه الله أهلاً للتدريس والالقاء والافادة ، فدرّس واشتغل ، وصحب رجالاً من مشايخ الوقت ، وارتحل إلى الاسكندريّة ، وأدرك بها من أهل العلم والصلاح والأئمّة جماعة كثيرين ، فصحبهم وأخذ عنهم ، وكسب من أخلاقهم وصفاتهم ما أظهر عليه نوراً وبهاءً ورئاسة لم تكن لأحد من نظرائه.

وذكر أنّه توفّي يوم الجمعة أوّل جمعة في شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالمدينة ، ودفن بالبقيع حيال قبر إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله ، وذكر لي وفاته ، كما ذكر ابن فرحون ابنه شيخنا الشريف عبد الرحمٰن ، وأفادني أنّها في شهر رمضان من السنة المذكورة[١].

أقول : وله بنت اسمها زينب ، قال الفاسي : أُمّ محمّد المكّيّة ، كان عمّي محمّد بن علي الفاسي تزوّجها ، وولدت له بنتاً تسمّىٰ ستّ الأهل ، وفاطمة أيضاً ، ومات عنها ، وتزوّجها ابن عمّتها البهاء محمّد بن عبد المؤمن الدكالي ، وولدت له ولداً اسمه محمّد ، ومات عنها ، ثمّ تزوّجها الشيخ عبد الوهّاب اليافعي ، وولدت له بنتاً تسمّىٰ أُمّ الخير ، ماتت عنده بعد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بقليل.

ولها أُخت شقيقة تسمّىٰ خديجة ، تزوّجها ابن عمّ أبي الشريف أبو الفتح محمّد ابن أحمد الفاسي ، ورزق منها أولاداً ماتوا صغاراً[٢].

٤٤٩٠ - محمّد أبو الحسن بن أبي جعفر محمّد الأزرق بن أبي هاشم محمّد بن عبيدالله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي البصري.

---

(١) العقد الثمين ٢ : ٣٨٩ - ٣٩٠ برقم : ٤٣٧.

(٢) العقد الثمين ٦ : ٣٩٦ برقم : ٣٣٦٨.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٤٩١ – محمّد أبو الحسين بن أبي جعفر محمّد الأزرق بن أبي هاشم محمّد بن عبيدالله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي البصري .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٤٩٢ – محمّد أبو طالب قطب الدين بن أبي جعفر محمّد الأزرق بن أبي‌هاشم محمّد بن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي البصري .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

وقال ابن الفوطي : من سادات البصرة ونقبائها ، كتب إليّ بعض الوزراء : أسعد الله حضرته بهذا الموسم الشريف ، ولا زالت كعبة تحجّها شفاه التهاني ، ولا زالت أبوابه السامية ... للرعايا مراد الأماني ، وثغور الاسلام مؤيّدة محروسة بشريف آرائه ، وشرور الأعوام محبوسة بمجدّد آلائه ، ما سرت نسمة وما ابتسم الزهر ... بروض يبكي عليه الغمام[٤] .

٤٤٩٣ – محمّد أبو العشائر بن أبي جعفر محمّد الأزرق بن أبي هاشم محمّد بن عبيدالله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي البصري .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٤٤٩٤ – محمّد أبو الغنائم بن أبي جعفر محمّد الأزرق بن أبي هاشم محمّد بن عبيدالله

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٧٥.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٧٥.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٧٥.

(٤) مجمع الآداب ٣ : ٤٣٣ برقم : ٢٩٠٨ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٧٥.

بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي البصري .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٤٩٥ - محمّد أبو الفضل بن أبي جعفر محمّد الأزرق بن أبي هاشم محمّد بن عبيدالله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي البصري .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٤٩٦ - محمّد أبو هاشم بن أبي جعفر محمّد الأزرق بن أبي هاشم محمّد بن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي البصري .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال : لا عقب له[٣] .

٤٤٩٧ - محمّد أبو غالب فخر الدين بن محمّد فخر الدين بن محمّد رضي‌الدين بن محمّد فخر الدين بن محمّد جمال الدين بن زيد تاج الدين بن الداعي بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن محمّد بن علي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأفطسي العلوي الآبي النقيب .

قال ابن الفوطي : من أولاد السادات الأكابر ، قدم مراغة مع أخيه السيّد الفاضل كمال الدين أبي محمّد الرضا ، ولم تكن همّته مصروفة إلى التحصيل والاشتغال كأخيه الرضا الكمال ، والتمس من خدمة مولانا نصير الدين أبي جعفر محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي عملاً من أعمال الوقوف بهمدان واصفهان وقم وقاشان وما يتبعها من البلدان[٤] .

٤٤٩٨ - محمّد أبو البركات بن أبو الغنائم محمّد تاج الدين بن أبي منصور العزّ محمّد

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٧٥.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٧٥.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٧٥.

(٤) مجمع الآداب ٣: ١٧٣ برقم : ٢٤١٩ .

بن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي نقيب البصرة .

ذكره البيقهي ، وعبّر عنه بالسيّد الأجلّ فخر الدين تاج العزّة والشرف ، ثمّ ذكر تحقيق نسبه(١) .

٤٤٩٩ – محمّد أبو طالب بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن زيد يعرف بأبي زيد العلوي .

قال الذهبي : سماعه صحيح من أبي علي التستري في الجزء الأوّل من سنن أبي داود ، وماعداه فلم يثبت فيه سماعه ، وقد حدّث بالكتاب كلّه فتكلّم فيه ، وكان يكذب في كلامه سامحه الله ، رحل إليه أبو الفتوح الحصري وسمع منه سنة نيّف وخمسين وخمسمائة(٢) .

وقال ابن حجر : ولم يحدّث هذا بسنن أبي داود بالسماع كلّه ، وما له في القضيّة ذنب ، وإنّما حدّث به بالجزء الأوّل سماعاً ، وبالثاني إجازة ، لكن ادّعىٰ أبو الفتح ابن المصري بعد مدّة أنّ سماع العلوي ظهر في جميع الكتاب ، ولم يوافق المصري علىٰ ذلك أحد ، وأنكر ذلك ابن نفطة وغيره . ومات أبو طالب سنة ستّين وخمسمائة ، وسمع أيضاً من جعفر العبّاداني ، ومحمّد بن علي العلاّف(٣) .

٤٥٠٠ – محمّد أبو العزّ كمال الدين بن محمّد بن محمود بن مودود الحسني العلوي الحافظ نزيل تبريز .

قال ابن الفوطي : كان من أكابر السادات الأشراف ، حافظاً للقرآن الكريم ، وله أشعار وتحصيل ، وولي النقابة بالموصل وأعمالها علىٰ قاعدة والده وأهله ، أنشد في اللغز بأحمد :

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٤٢ – ٥٤٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤ : ٣٠ برقم : ٨١٤٠.

(٣) لسان الميزان ٥ : ٤١٣ برقم : ٧٩٧٧.

أقبل كالبدر في مدارعه ... يشرق في السعد من مطالعه
أوّله ربع عشر ثالثه ... وربع ثانيه جذر رابعه[(١)]

٤٥٠١ – محمّد شرف الدين بن محمّد صدر الدين بن أبي عبد الله المطهّر الرسول المراغي بن يعلى بن عوض بن علي بن زيد بن علي بن جعفر الخطيب بن القاسم بن جعفر الشاعر بن محمّد الشبيه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي ، كان سيّداً كبير القدر ، رفيع المنزلة ، عزيز المروءة ، كريم الأخلاق ، كثير التواضع ، محبوباً إلى الخاصّة والعامّة ، قدم بغداد واستوطنها ، وكان ينفذ من الديوان المستنصري والمستعصمي رسولاً إلى الأطراف .

أخبرني شيخنا الإمام فخر الدين علي بن يوسف البوقي أيّده الله[(٢)] : أنّ مولد شرف الدين الرسول المراغي في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بشروان ، كان له ابنتان مع صدر الدين ، زوّج احداهما بمجد الدين حسين بن علي الدوامي[(٣)]، ولد حاجب الباب ، وزوّج الأُخرىٰ بكمال الدين محمّد بن يوسف البوقي[(٤)]. فأمّا زوجة مجد الدين فإنّها ولدت له[(٥)] .

---

(١) مجمع الآداب ٤ : ٢٥١ – ٢٥٢ برقم : ٣٧٨٠ .

(٢) راجع : مجمع الآداب ٣ : ٩٢ .

(٣) ذكره ابن الفوطي في مجمع الآداب ٤ : ٤١٧ ، قال : مجد الدين الحسين بن تاج الدين علي بن نظام الدين هبة الله بن الدوامي البغدادي ، من البيت المعروف بالتقدّم والرئاسة والفضل والمعروف ، وكان من حجّاب الديوان ، وتأدّب وسمع الحديث على جدّه وغيره، وكان قد حصّل وتأدّب ، وله شعر مليح ، رأيته لمّا قدمت بغداد وكتبت عنه ، وتوفّي في أوائل شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، وحمل إلىٰ مشهد علي عليه‌السلام ومولده في شعبان سنة عشرين وستمائة .

(٤) ذكره ابن الفوطي في مجمع الآداب ٤ : ٢٥٥ ، قال : كمال الدين أبو علي محمّد بن يوسف البوقي الواسطي البغدادي الحاجب الكاتب الأديب ، من بيت الرئاسة والتقدّم في العلم والمعرفة والرئاسة الخ .

(٥) الأصيلي ص ٢٤٠ – ٢٤١ .

٤٥٠٢ - محمّد بن محمّد بن يحيى بن سالم الحسني.

قال ابن حجر: سمع من الطبري وغيره، وفضل في العلم، وعاش أربعاً وسبعين سنة، ومات سنة ٧٨٧ هـ[١].

٤٥٠٣ - محمّد أبو جعفر بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني.

قال الحافظ عبد الغافر: توفّي بسناباد طوس، ودفن في المشهد في ذي القعدة سنة اثنين وخمسين وأربعمائة، أنبأنا عنه أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذّن[٢].

٤٥٠٤ - محمّد أبو الفضل مجد الدين بن أبي الغنائم محمّد تاج الدين بن أبي علي يحيى فخر الدين بن هبة الله العلوي الحسيني الفقيه.

ذكره ابن الفوطي[٣].

٤٥٠٥ - محمّد بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير مكّة.

قال الفاسي: ولي إمرة مكّة وقتاً نيابة عن خاله أحمد بن عجلان، فلمّا ولي عنان بن مغامس بن رميثة إمرة مكّة، بعد قتل محمّد بن أحمد بن عجلان، استمال إليه محمّد بن محمود هذا، فمال إليه قليلاً، ثمّ فارقه محمّد بن محمود، ولاءم أخواله آل عجلان، وحضر معهم الحرب الذي كان بينهم وبين عنان، وأصحاب ذوي أبي نمي، بأذاخر في تاسع عشرين شعبان سنة سبع وثمانين وسبعمائة.

فلمّا ولي علي بن عجلان بن رميثة أمر مكّة في موسم هذه السنة، صار أمر مكّة إلىٰ محمّد بن محمود هذا؛ لأنّ علي بن عجلان صار لا يقطع أمراً دونه لنبل رأيه، ودام معه

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٢: ٢٠٩.

(٢) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٤٥ برقم: ٧٨.

(٣) مجمع الآداب ٤: ٥٢٨ برقم: ٤٣٧٩.

علىٰ ذلك حتّىٰ قتل .

فلمّا ولي الشريف حسن بن عجلان إمرة مكّة ناب عنه في ذلك وقتاً . وتوفّي في شوّال سنة ثلاث وثمانمائة بمكّة ، ودفن بالمعلاّة ، وكان نبيل الرأي ، كثير الاطعام والمروءة ، وله شعر[١] .

٤٥٠٦ – محمّد بن محمود بن المعمّر بن أبي عبد الله محمّد بن أبي الحسين المعمّر بن أبي عبد الله أحمد بن أبي علي محمّد بن أبي الحسن محمّد بن أبي علي عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني النقيب بمقابر قريش والسواد .

ذكره البيهقي وعبّر عنه بالسيّد الأجلّ ، وقال : وهو من أقارب السيّد الأجلّ الطاهر أحمد بن علي بن المعمّر ببغداد ، وتقدّم تحقيق نسبه في أحمد[٢] .

٤٥٠٧ – محمّد فخر الدين بن المرتضى بن حمزة بن أبي صادق الحسيني الموسوي .

قال ابن بابويه : واعظ[٣] .

٤٥٠٨ – محمّد أبو عبد الله محيي الدين بن المرتضى بن عبد المطّلب[٤] بن المرتضى بن أبي منصور محمّد بن أبي عبد الله زيد ضياء الدين بن أبي طاهر محمّد بن أبي البركات محمّد بن أبي عبد الله أحمد بن أبي علي محمّد الأمير بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن أبي علي عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني ابن علي الصالح بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني العبيدلي الموصلي النقيب .

قال ابن الطقطقي : نقيب الموصل ، ورد بغداد في سنة ٦٦٨[٥] .

---

(١) العقد الثمين ٢ : ٣٩٨ برقم : ٤٤٧ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٣٩ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٦ برقم : ٤٨٥ .

(٤) في المجمع : عبد الله .

(٥) الأصيلي ص ٢٩٤ .

وقال ابن الفوطي : من أكابر السادات الأشراف وأولاد النقباء[١] .

٤٥٠٩ – محمّد بن مسعود بن أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى ابن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الينبعي .

قال ابن حجر : مات سنة احدىٰ وتسعين وسبعمائة[٢] .

٤٥١٠ – محمّد أبو المجد بن مصعب بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين ابن إسحاق المؤتمن بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بحلب[٣] .

٤٥١١– محمّد أبو الفتوح شرف الدين بن المطهّر بن يعلى بن عوض بن أميرجة العلوي العمري الفاطمي الهروي .

قال ابن الدبيثي : سمع بنيسابور محمّد بن الفضل الفراوي ، وأبا سعيد محمّد بن أحمد بن صاعد ، وسافر الكثير ، وحدّث ببغداد والمدينة لمّا حجّ سنة تسع وسبعين[٤]، وكان ديّناً صالحاً ، ولمّا قدم من الحجّ حدّث ببغداد صحيح مسلم وبكتاب الغريب للخطابي ، بسماعه لهما من الفراوي ، قرأت عليه بالحجاز ، أنبأنا ابن صاع ، أخبرنا ابن مسرور ، حدّثنا ابن نجيد حديث من أبرّ ؟ قال : أُمّك[٥] .

وقال الذهبي : حدّث ببغداد والحجاز عن أحمد بن محمّد بن صاعد ، ومحمّد ابن الفضل الفراوي . روىٰ عنه أبو عبد الله بن الدبيثي ، والتاج محمّد بن أبي جعفر ، ومحمّد بن أبي البدر بن المنىٰ ، وأبو القاسم علي بن سالم الخشّاب وآخرون . وتوفّي بآذربيجان سنة

---

(١) مجمع الآداب ٥ : ١٠٢ – ١٠٣ برقم : ٤٧٢٤ .

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٢ : ٣٧٧ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٣ .

(٤) أي : سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

(٥) المختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥ : ٨٢.

أربع وثمانين وخمسمائة ، ولعلّه حدّث هناك ، وعاش ثمانين سنة[(١)] .

أقول : رویٰ عنه أبو القاسم عبد الكريم بن أبي الفضل القزويني ، في ذي الحجّة سنة ثلاث وستّين وخمسمائة ، وعبّر عنه بالسيّد نقيب النقباء . وروىٰ عن أبي الفتح حمزة بن محمّد بن علي الهمداني ، بإسناده المتّصل إلىٰ سلمان ، قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله للحسن والحسين : من أحبّهما أحببته ، ومن أحببته أحبّه الله ، ومن أحبّه الله أدخله جنّات النعيم ، ومن أبغضهما – أو بغي عليهما – أبغضته ، ومن أبغضته أبغضه الله وأدخله نار جهنّم وله عذاب مقيم[(٢)] .

٤٥١٢ – محمّد أبو جعفر صفي الدين بن معدّ بن أبي القاسم علي الزكيّ بن رافع بن فضائل بن أبي الحسن علي الزكي بن أبي علي حمزة بن أبي الحسن أحمد ابن أبي أحمد حمزة بن أبي محمّد علي بن أحمد بن الحسين القطعي بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي الحلّي الفقيه .

قال ابن الطقطقي : هو فقيه الإماميّة في زمانه ، اُمّه زبيدة بنت تمام علويّة عبيدليّة .

قال الحافظ أبو عبد الله محمّد بن سعيد الدبيثي في تاريخه : محمّد بن معدّ بن علي بن رافع الموسوي أبو جعفر ، من أهل الحلّة ، قدم بغداد واستوطنها ، وروىٰ بها الحديث باجازة الإمام الناصر ، وحدّث بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام بشيء من مسند أحمد بن حنبل ، وهو علويّ خيّر ، اشتغل بالعلم والخبر ، قال : وممّا أنشده :

وإنّ أحقّ الناس منّي نحلة ... عدوّ عدوّي أو صديق صديقي

ولد علىٰ ما ذكره ابن الدبيثي في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

قال ابن الدبيثي : ومات في سنة ... وصلّي عليه بالنظاميّة ، ودفن بالحائر ، قال : ورثاه السيّد شمس الدين فخّار بن معدّ بن فخّار العلوي النسّابة بقوله :

أبا جعفر أمّا ثويت فقد ثوىٰ ... بمثواك علم الدين والحزم والفهم

---

(١) تاريخ الإسلام ص ١٩٧ – ١٩٨ برقم : ١٤٥ . وفيات سنة ٥٨٤ .

(٢) فرائد السمطين ٢ : ٩٦ – ٩٧ ح ٤٠٨ .

سيبكيك حلّ المشكل الصعب حلّه بشجو ويبكيك البلاغة والعلم

كان الفقيه صفي الدين أبو جعفر فقيهاً فاضلاً خيّراً ، زاهداً ورعاً ، محدّثاً أخبارياً ، جامعاً للنسب ، اعتكف بجامع الكوفة سنين كثيرة علىٰ قدم الخلوة والتجرّد ، روىٰ عن آبائه علماً كثيراً ، وكتب المليح ، وضبط الصحيح ، واقتنى الكتب النفيسة .

كان الناصر بن المستضيء يكرمه ويحبّه ، وكان مؤيّد الدين القمّي الوزير يعظّمه ويحبّه ، وكانت بينهما صداقة وودادة ، أراد منه الانتقال من الحلّة إلىٰ بغداد، فانتقل ، وأفرد له الوزير داراً من دوره بدرب الدوّاب ، فسكنها ، ولم يزل معروفة به ، ويقال : إنّ القمّي وهبه إيّاه .

حدّثني السيّد شرف الدين أبو جعفر بن محمّد بن تمام بن علي بن تمام العبيدلي ، وكان سيّداً خيّراً منقطعاً ، قد طعن في السنّ ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني الفقيه صفي الدين محمّد بن معدّ رحمه الله ، وهذه الحكاية عندي مكتوبة بخطّ الفقيه صفي الدين رحمه الله في كتاب بخطّه ، يحتوي علىٰ أشياء رواها عن آبائه وأجداده .

قال : استدعاني الإمام الناصر بأحد أتباع البدريّة الشريفة ، فاغتسلت وتأهّبت ومضيت إليه ، فرأيته جالساً علىٰ مستشرف علىٰ دجلة ، وليس بين يديه سوىٰ نجاح الشرابي ، فاستدناني وأحسن ردّ السلام عليّ .

فلمّا جلست قال لي : أظنّك قد ارتعت لاستدعائك في هذا الليل ، فقلت : الوثوق بورع أمير المؤمنين والعلم بعدله يمنعان من اعتراض الروع ، قال : يامحمّد أتدري لم استدعيتك ؟ قلت : لا يا أمير المؤمنين ، قال : استدعيتك لكذا وكذا ، وعرض عليّ أُموراً ، هكذا في خطّه رحمه الله .

وأمّا ابن شبانة فقال : طلبه ليولّيه نيابة ، وقال له : طلبتك حتّىٰ أجلسك في هذا الرواق ، تأمر بالمعروف وتنهىٰ عن المنكر ، قال : فامتنعت وخضعت في الاعفاء ، فألزمني .

فحين لم أجد لي بدّاً قلت : يا أمير المؤمنين والله ما أتيت إلاّ وقد اغتسلت وتأهّبت للموت ، ولم أعلم بناتي ولا أهلي بالموضع الذي أُصير إليه ، فإن كان في نفس أمير المؤمنين شيء فليفعل ما بدا له .

فاصفرّ حينئذ وجهه ، وقال : يا نجاح عليّ بالكيس الفلاني ، فأتىٰ بكيس فيه كتب ،

ففتحه وأخرج منه كتاباً طويلاً ، فدفعه إليّ وقال : إقرأه ، فتأمّلته ، فإذا هو من بعض علويّة الكوفة ، يتضمّن النميمة والسعي بي بما يعلم الله براءتي منه .

فلمّا وقفت عليه وفرغت منه ، ناولني كتاباً آخر من رجل آخر بذلك المعنىٰ ، وما زال يريني كتاباً بعد كتاب ، حتّىٰ أتىٰ علىٰ كلّ ما في الكيس .

فقلت : يا أمير المؤمنين الله يعلم براءة ساحتي من هذا كلّه ، وسلامة نيّتي وحسن طاعتي لإمامي ، ولكن الحسد قد يحمل علىٰ ما هو أعظم من هذا .

فقال : والله أنّني أعلم صدقك ، وإنّك إلى اليوم قد اعتزلت بمسجد الكوفة ثلاث عشرة سنة ، وهذه الرقاع تأتيني بما لا يزيدني إلاّ حسن ظنّي بك ، وجميل اعتقادي فيك ، وإذا كنت لا تؤثر الدخول فيما أُكلّفك ، فأنت بالخيار ، وأتبع ذلك بكلام جميل بالغ فيه .

ثمّ قال : يا نجاح إرم بهذا الكيس في الماء ، فرمىٰ به ، ثمّ قال لي : انصرف راشداً ، فدعوت له وانصرفت .

وسمعت أنّ الوزير السعيد نصير الدين الطوسي رحمه الله ، قال : إنّي اجتمعت بالفقيه صفي الدين بن معدّ وآخيته ، وذلك أنّ الفقيه صفي الدين رحمه الله سافر إلى العجم في أيّام حداثته ، واجتمع به هناك .

ولمّا ورد مولانا نصير الدين رحمه الله إلى الحلّة أوّل مرّة ، سأل عن مخلّف صفي الدين الفقيه ، فقيل له : ليس له سوىٰ بنت ، يعني الحاجة فاطمة زوجة والدي، فقال : هذه بنت أخي ، وأرسل إليها سلاماً ، وكاتبها برقاع رأيته بخطّه رحمه الله وعندي منها شيء .

وكان مولانا نصير الدين رحمه الله قد ظنّ أنّ أخي الأكبر جلال الدين من هذه الحاجة وأنّها أُمّه ، فزوّجه ابنته ووقع العقد بمراغة ، فلمّا علم بعد ذلك أنّ أُمّه عاميّة وليس من بنت الفقيه ابن معدّ ، سأل طلاقها ، فطلّقت ، وما زال مولانا يراعينا لهذا السبب ، إلىٰ أن انتقل إلىٰ جوار ربّه قدّس الله روحه[1] .

وقال الصفدي : من أهل حلّة سيف الدولة صدقة ، قدم بغداد واستوطنها ، وصاهر مؤيّد الدين القمّي كاتب الانشاء علىٰ أُخته ، وكان عليه وقار وسكينة ، فقيهاً فاضلاً علىٰ

---

(١) الأصيلي ص ١٦٦ - ١٦٩ .

مذهب الشيعة ، عالماً بالكلام علىٰ مذهب الامامیّة ، وله تعبّد وفيه تديّن . أجاز له الامام الناصر ، فقرىء عليه كتاب روح العارفين في داره ، وحضر عنده ابن الأخضر ، وولده علي ، وعبد العزيز بن دلف الخازن ، وجماعة كثيرة من أهل العلم وأعيان الناس . مولده في شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ومات في شهر رمضان سنة عشرين وستمائة ، وحمل إلىٰ مشهد الحسين ودفن هناك[١] .

وحضر عنده ابن أبي الحديد المعتزلي في داره ببغداد[٢] .

وقال ابن أبي الحديد : حضرت عند محمّد بن معدّ العلوي الموسوي الفقيه علىٰ رأي الشيعة الإماميّة رحمه الله في داره بدرب الدوابّ ببغداد في سنة ثمان وستمائة الخ[٣] .

٤٥١٣ – محمّد بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : أخو أمير مكّة عنان بن مغامس ، كان من أعيان الأشراف ، مليح الشكالة . توفّي سنة تسع وسبعين وسبعمائة ، أو في سنة ثمانين وسبعائة ، بوادي مر مقتولاً ، قتله بعض بني عمّه أيّام عرس أخيه عنان بن مغامس علىٰ أُمّ المسعود بنت أحمد بن عجلان[٤] .

٤٥١٤ – محمّد أبو عبد الله فريد الدين بن مهدي بن ناصر الحسيني .

قال ابن الفوطي : كان سيّداً عالماً ، لم أعرف شيئاً من حاله ، قرأت بخطّ بعض أهل العلم : أنشدنا فريد الدين محمّد بن مهدي بن ناصر العلوي ولم يسمّ قائلاً :

صيّر فؤادك للمحبوب منزلة ... سمّ الخياط مجال للمحبّين

---

(١) الوافي بالوفيات ٥ : ٤٢ – ٤٣ برقم : ٢٠٢٥ .

(٢) شرح نهج البلاغة ١٣ : ٣٨ .

(٣) شرح نهج البلاغة ١٥ : ٢٣ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٤٠٦ برقم : ٤٥٩ .

ولا تسامح بغيضاً في معاشرة فقلّما تسع الدنيا بغيضين[١]

٤٥١٥ - محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: في عقبه خلاف[٢].

٤٥١٦ - محمّد أبو جعفر بن موسى بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطوس والنقيب بها، وقال: عقبه أبو القاسم حمزة[٣].

وقال العاصمي: قال العتبي في تاريخه المسمّىٰ باليميني لدولة محمود بن سبكتكين وابنه يمين الدولة في ترجمة السيّد المذكور: ألفاظه منابع العلوم، وأقواله مراتع العقول، ومجاله حدائق الجدّ والهزل، وجوامع الكلم الفصل، فلم تبق يتيمة خطاب، ولا كريمة صواب، ولا غرّة حكمة، ولا درّة نكتة، ولا طرفة حكاية، ولا فقرة رواية إلاّ هي عرضة خاطره، وثمرة هاجسه، ونصب تذكره، ومثال تصوّره، لا تصدأ صفيحة حفظه، ولا تدرس صحيفة ذكره، ولا يكسف بدر معارفه، ولا ينزف بحر لطائفه، هو واحد خراسان من بين الأشراف العلويّة في قوّة الحال، وسعة المجال، واشتداد باع العزّ، وامتداد شعاع الجاه، والعلم الغامر، والأدب الباهر، والشعر الزاهر، فمن شعره قوله:

وشادن وجهه بالحسن مخطوط وخدّه بمداد الخال منقوط

تراه قد جمع الضدّين في قرن فالخصر مختصر والردف مبسوط

وقد أكثر الشعراء والأُدباء في مدائحه، فمن ذلك قول أبي الفتح البستي:

أنا للسيّد الشريف غلام حيث ما كان فليبلغ سلامي

وإذا كنت للشريف غلاماً فأنا الحرّ والزمان غلامي

---

(١) مجمع الآداب ٣: ٢٤٧ برقم: ٢٥٦٥.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٤٣٩.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢١.

وقد اتّفق في مجلس السيّد المذكور – وكان مجمعاً للعلماء الفضلاء والجهابذة النبلاء – مناظرة بين أبي الفضل الهمداني المعروف بالبديع وبين أبي بكر الخوارزمي، سببها معارضة الهمداني والمجلس غاصّ، والمصدر فيه السيّد أبوجعفر المذكور، وكان الخوارزمي ينسب البديع الهمداني إلىٰ مذهب الخوارج والنواصب، يريد بذلك الوضع من قدره عند السيّد أبي جعفر المذكور، فقال البديع هذه الأبيات الخمسة مخاطباً بها السيّد، ومبيّناً له طهارة اعتقاده ممّا نسبه إليه الخوارزمي من النصب، وهي:

أنا في اعتقادي للتسنّـ ـن رافضيّ في ولائك

فلئن شغلت بهؤلا ء فلست أغفل عن أُولئك

يا عقد منتظم النبوّ ة بيت مختلف الملائك

يابن الفواطم والعوا تك والترائك والأرائك

أنا حائك إن لم أكن عبداً لعبدك وابن حائك[١]

٤٥١٧ – محمّد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: انقرض عقبه[٢].

٤٥١٨ – محمّد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال المفيد: أُمّه أُمّ ولد. وكان من أهل الفضل والصلاح. أخبرني أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثتني هاشميّة مولاة رقيّة بنت موسىٰ، قالت: كان محمّد بن موسىٰ صاحب وضوء وصلاة، وكان ليله كلّه يتوضّأ ويصلّي، فنسمع سكب الماء والوضوء، ثمّ يصلّي ليلاً، ثمّ يهدأ ساعة فيرقد، ويقوم فنسمع سكب الماء والوضوء ثمّ يصلّي ثمّ يرقد سويعة، ثمّ يقوم فنسمع سكب الماء والوضوء، ثمّ يصلّي، فلا يزال ليله كذلك حتّىٰ يصبح، وما رأيته قطّ إلاّ ذكرت قول الله تعالىٰ ﴿ كانوا

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٤٤ – ١٤٥

(٢) لباب الأنساب ٢: ٤٤٢.

قليلاً من الليل ما يهجعون ﴾[١] .

٤٥١٩ – محمّد أبو طالب الكيّال بن موسى بن الحسين خرقة بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة ، وقال : العقب منه من رجلين : من الحسين يعرف بحشيٰ ، وموسىٰ[٢] .

٤٥٢٠ – محمّد بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج[٣] .

٤٥٢١ – محمّد بن موسى بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بطبرستان[٤] .

٤٥٢٢ – محمّد النصيبيني بن عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب[٥] .

٤٥٢٣ – محمّد الأصغر بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٦] .

---

(١) الارشاد ٢ : ٢٤٤ – ٢٤٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٧٨ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٤ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٩ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٠ .

٤٥٢٤ – محمّد الأكبر بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٥٢٥ – محمّد أبو جعفر بن موسى بن محمّد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بقم من ناقلة الكوفة ، وقال : أُمّه أمّ ولد ، لا عقب له، توفّي لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ستّ وتسعين ومائتين ، ودفن في داره المعروف اليوم بالمشهد ، وعرفت فيما بعد بمحمّد بن أبي خلف الأشعري الملقّب بمتولة ، ومحمّد بن موسىٰ أوّل من دفن فيها ﷺ، فورثته أُختاه زينب وميمونة بنات موسى بن محمّد بن علي الرضا .

وقلت : ادّعىٰ إلىٰ محمّد بن موسى بن محمّد بن علي الرضا رجل من أهل اصفهان في سنة خمس وأربعمائة ، وعرفت هذا الرجل ليس له حظّ في النسب ، وهو محمّد بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن عمر بن محمّد بن موسى بن محمّد ابن علي الرضا ، وهو دعيّ كاذب فاسق ، وسافر إلىٰ بغداد في سنة خمس وأربعمائة ، وأثبت نسبه أبو حرب محمّد بن المحسن النسّابة المعروف بابن الدينوري من غير معرفة لحال هذا الرجل ، وذكر الأجلاّء من النسّابة أنّ محمّد بن موسى بن محمّد بن علي الرضا لم يعقّب[٢] .

وقال البيهقي : لا بقيّة له[٣] .

٤٥٢٦ – محمّد الأصغر بن موسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بخراسان[٤] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٠ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٣ – ٢٥٤ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٤٤١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٣١ .

٤٥٢٧ – محمّد جمال الدين بن ناصر بن علي بن علي بن حمزة بن علي بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي الحارض بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب البيهقي .

قال البيهقي : انتقل إلىٰ بيهق سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، وأملىٰ عليّ نسبه ، وهو عامل القصبة ببيهق .

ثمّ قال في بيان نسبه : العقب من علي بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي الحارض : في أبي يعلىٰ عقيل ، وأبي طاهر أحمد بقزوين ، وأبي جعفر محمّد ، وأبي عمارة حمزة ، وأبي طالب حمزة ، وأبي هاشم عيسىٰ .

والعقب من أبي يعلىٰ عقيل : في أبي الحسن علي ، والحسين .

والعقب من أبي جعفر محمّد : في أبي الحسين ، وسرهنك ، وأميرك .

والعقب من أبي عمارة حمزة : في أبي الحسين ، والعقب من أبي طالب حمزة : في أبي هاشم ، وحمزة ، وناصر ، وعلي .

والعقب من علي بن حمزة بن علي بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن جعفر ابن الحسين : في ناصر .

والعقب من ناصر : في محمّد .

ومن أقاربه : أبو محمّد الحسن ويعرف بسرهنك ، وأبو الحسين زيد ، وداعي أبناء أبي عبد الله الحسين بن عيسى بن علي بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي الحارض[(١)] .

٤٥٢٨ – محمّد ظهر الدين بن ناصر نور الدين بن محمّد الحسيني النسّابة الجرجاني.

قال البيهقي : هو الآن ببلاساغون ، وله عمّ أصمّ يذكر يقال له : السيّد علي بن محمّد الأصمّ ، أقام مدّة ببيهق ، ثمّ عاد إلىٰ جرجان وتوفّي بها ، وله أولاد تفرّقوا بفسنقر من بيهق وانقرضوا[(٢)] .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٧٦ – ٦٧٧ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٧٩ .

٤٥٢٩ – محمّد الداعي أبو طالب محال الطلب بن الناصر بن محمّد بن أحمد ابن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري من ناقلة طوس[١].

٤٥٣٠ – محمّد أبو عبد الله بن الناصر نصير الدين بن المهدي بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن المهدي بن ناصر بن زيد بن حمزة بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب العلوي الحسني.

قال الصفدي: من أهل الري، قدم مع والده إلىٰ بغداد صغيراً، فنشأ بها وقرأ القرآن والأدب علىٰ أبي البقاء الأعمىٰ، وتميّز وعلت مرتبته، وناب عن والده في ديوان المجلس، ثمّ رتّب صدراً بالمخزن وناظراً، ولم يزل علىٰ ذلك إلىٰ أن عزل وعزل والده من الغد، ونقلا إلىٰ دار الخلافة، وتوفّي هناك والده سنة سبع عشرة وستمائة، وأُذن لولده أين شاء في السكن، وغيّر زيّه وهيئته وطلب الراحة ورغب في الخمول[٢].

٤٥٣١ – محمّد مجد الدين بن نوشروان بن أبي هاشم زيد زين الأشراف تاج الدين بن أبي عباد الحسين بن علي الأُطروش بن الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن البصري بن القاسم الرئيس الفقيه بن أبي عبد الله محمّد الأكبر البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: وعلي الأُطروش ختن الصاحب بن عبّاد. وقال الصاحب لمّا ولد حافده السيّد الرضي أبو عباد الحسين:

الحمد لله حمداً دائماً أبداً   أن صار سبط رسول الله لي ولدا

وأُمّه سبهر آزرمية بنت الصاحب كافي الكفاة إسماعيل بن عبّاد. وعقب أبي الحسين علي الأُطروش من ابنه الحسين. وللحسين: أبو عبد الله إسماعيل، وأبو الفتوح محمّد

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٩.

(٢) الوافي بالوفيات ٥: ١٠٧ – ١٠٨ برقم: ٢١٢٠.

الرئيس باصفهان ، والداعي أبو القاسم ، وأبو هاشم زيد ، وأبوالبركات الحسن ، وأبو الحسن علي ، وأبو الثريّا حيدر ، وأبو شجاع ناصر ، وأبو طالب مانكديم .

وأمّا السيّد أبو هاشم زيد ، فعقبه من : أبي الشهاب علاء الدولة رزير ، وشمس الدين أبي السرايا عربشاه ، وأبي النينانوشروان ، وبنات سيّدات .

والعقب من السيّد الأجلّ علاء الدولة رزير بن تاج الدين أبي هاشم : السيّد همايون ، وشهنشاه شرف ، ودولت شاه ، وعين الشرف ، وعزّ الشرف ، ونورالشرف ، وشهرستي ملك بانوية .

وأمّا عربشاه ، فعقبه ملكان شاه مكفوف ، وأبو الفضل درج . والسيّد نوشروان ، فعقبه السيّد الأجلّ مجد الدين محمّد وبنات ، أُمّهم فارس بانوية بنت السيّد مانكديم بنت عمّ أبيهم[1] .

٤٥٣٢ - محمّد أبو الفرج بن هارون بن محمّد بن عيسى بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببلخ[2] .

٤٥٣٣ - محمّد أبو جعفر بن هارون بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : لم يعقّب ، لم يكن له ولد معقّب إلاّ أحمد[3] .

وقال أيضاً : قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ : إنّه كان عالماً بالأنساب والتواريخ ، وكان يعتقد مذهب مالك بن أنس ، ويعمل برأيه وفتاويه ، وكانت له مروّة ظاهرة[4] .

٤٥٣٤ - محمّد بن هاشم العلوي .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٦٠ - ٥٦٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٩٠ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٤٣٩ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٧١٦ .

قال الصفدي : صاحب مكّة ، كان يخطب لبني عبيد مرّة ، ولبني العبّاس مرّة ، بحسب من تقوّىٰ منهما . توفّي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة[١] .

٤٥٣٥ – محمّد أبو عبد الله مجد الدين بن هبة الله بن عبد الله بن ترجم بن علي ابن المفضّل بن أحمد بن الحسين النفحة بن محمّد بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني النقيب .

قال ابن الفوطي : من بيت السادة والنقابة والفضل والعبادة ، قرأت بخطّه قال : دخل السريّ الموصلي مجلس رجل جليل من بني العبّاس ، وقد أمر بضرب خادم له ، فأنشده :

إذا عصيت فلا تعجل بسيّئة ... فالعفو شأنكم يا آل عبّاس
وكن صفوحاً فإنّ الصفح منقبة ... أذكىٰ من الورد عبّ القطر والآس
فإنّما الحمد منّا والثواب غداً ... لكاظم الغيظ والعافي عن الناس

فعفا عنه[٢] .

٤٥٣٦ – محمّد أبو الحسن بن أبي البركات هبة الله بن محمّد بن الحسين الحسني .

قال الحافظ عبد الغافر : رجل كبير ، محترم من بيت السادة والحديث والرئاسة والنقابة . كان متّسماً بالصلاح والسداد ، متّصلاً بمصاهرة الإمام أبي الحسن علي ابن الحسن الصندلي . توفّي فجأة في ذي القعدة سنة سبع وخمسمائة[٣] .

٤٥٣٧ – محمّد أبو الحسن بن يحيى العلوي الزيدي .

قال السمعاني : وكان السيّد أبو الحسن محمّد بن يحيى العلوي الزيدي يقول : كان المتنبّي وهو صبيّ ينزل في جواري بالكوفة ، وكان أبوه يعرف بعبدان السقّاء ، يسقي لنا ولأهل المحلّة ، ونشأ هو محبّاً للعلم والأدب ، فطلبه وصحب الأعراب في البادية ، فجاءنا بعد سنين بدويّاً قحّاً ، وكان قد تعلّم الكتابة والقراءة ، فلزم أهل العلم والأدب ،

---

(١) الوافي بالوفيات ٥ : ١٥٠ برقم : ٢١٦٩ .

(٢) مجمع الآداب ٤ : ٥٣٢ برقم : ٤٣٨٩ .

(٣) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٨٥ برقم : ١٦٣ .

وأكثر من ملازمة الورّاقين ، فكان علمه من دفاترهم ، وكان إذا نظر في ثلاثين ورقة حفظها بنظرة واحدة[١] .

٤٥٣٨ – محمّد أبو علي بن يحيى بن جعفر الحسيني .

ذكره البيهقي ، وعبّر عنه بالسيّد الملك العزّة[٢] .

٤٥٣٩ – محمّد أبو الحسن بن أبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب ، أُمّه آمنة بنت إسماعيل بن عزيز[٣] .

٤٥٤٠ – محمّد أبو عبد الله بن أبي الفضل يحيى بن الحسن الداعي الصغير بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : لا ولد له[٤] .

٤٥٤١ – محمّد بن يحيى بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج[٥] .

٤٥٤٢ – محمّد أبو الغنائم بن يحيى بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الزيدي الكوفي .

قال ابن منظور : حدّث بدمشق سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، عن أبي الطيّب محمّد بن يحيى بن علي بن الحسين ، بسنده إلىٰ أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو أنّ

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥ : ١٩٢ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٨٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٨ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٣ .

الله أذن للسماوات والأرض أن تتكلّما لبشّرتا من صام رمضان بالجنّة[١] .

٤٥٤٣ – محمّد أبو عبد الله المرتضى بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم ابن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الرسّي الخارج باليمن .

قال ابن الفوطي : ذكره محمّد بن يحيىٰ في كتاب الأوراق ، وقال : قصد نجران ودعا أهلها إلىٰ نفسه ، وتلقّب بالمرتضىٰ لدين الله ، ودعا إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ووعظهم بخطب بالغة ، فأبوا إلاّ قتاله ، فأنشدهم رافعاً عقيرته :

كدّر الورد علينا والصدر ... فعل من بدّل حقّاً وكفر

أيّها الأُمّة عودي للهدىٰ ... ودعي عنك أحاديث السمر

في أبيات[٢] .

وقال الصفدي : كان محمّد هذا بصعدة وتسمّىٰ بالمرتضىٰ لدين الله ، وكان خطيباً شاعراً فصيحاً ، ولمّا قام بالأمر اضطرب الناس عليه ، واتّصلت الدعوة لنسلهم .

وقيل : إنّ محمّداً لمّا اختلفوا عليه خطب الناس خطبة يدعو إلىٰ نفسه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فأبوا إلاّ قتاله ، فقاتلهم ورفع صوته في حال القتال وقال :

كدّر الورد علينا والصدر ... فعل من بدّل حقّاً وكفر

أيّها الأُمّة عودي للهدىٰ ... ودعي عنك أحاديث السمر

واقبلي ما قال يحيىٰ لكم ... ابن بنت المصطفىٰ خير البشر

عدمتني البيض والسمر معاً ... وتبدّلت رقادي بسهر

لأجرّنّ علىٰ أعدائنا ... نار حرب بضرام مستعر[٣]

وقال العاصمي : قام في بلاد صعدة في مكان أبيه زمن المقتدر العبّاسي ، فأقام سنة واحدة ، ثمّ تنحّىٰ عن الإمامة ، فطلب الفقهاء الزيديّة أخاه أحمد بن الهادي يحيىٰ طلبوه

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٣ : ٣٣٣ برقم : ٣٥٥ .

(٢) مجمع الآداب ٥ : ١٨٨ – ١٨٩ برقم : ٤٩٠٣ .

(٣) الوافي بالوفيات ٥ : ١٨٥ برقم : ٢٢٣٢ .

من الرسّ ، ثمّ توفّي محمّد سنة عشر وثلاثمائة ، وعمره اثنان وثلاثون سنة[١] .

٤٥٤٤ – محمّد أبو المكارم بن يحيى بن حمزة بن محمّد بن الحسين بن محمّد ابن الحسن الفقيه بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة[٢] .

٤٥٤٥ – محمّد أبو طاهر بن أبي طالب يحيى بن أبي الفضل ظفر بن أبي محمّد الداعي بن مهدي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن علي بن أبي طالب العلوي العمري الاسترابادي .

قال السمعاني : من أهل استراباد ، شيخ الإماميّة بها ، وهو مقدّم طائفته وشيخ عشيرته من بيت الحديث . أبوه أبو طالب من المحدّثين . وجدّه أبو الفضل ظفر ورد نيسابور وحدّث بها ، وسمع منه جماعة من شيوخنا . وجدّه الأعلىٰ أبو محمّد الداعي بن مهدي العمري من المحدّثين أيضاً ، روىٰ عنه ابنه أبو الفضل . وأبوطاهر محمّد بن يحيىٰ حدّث عن جدّه ، وسمعت منه باستراباد ، وكانت ولادته في المحرّم سنة ستّ وستّين وأربعمائة[٣] .

٤٥٤٦ – محمّد أبو عبد الله مجد الشرف بن يحيى بن عبد الله العلوي الكوفي النقيب.

قال ابن الفوطي : من السادات النقباء ، قرأت بخطّه :

وربّ إشارة عدّت كلاماً ... وصوت لا يعدّ من الكلام[٤]

٤٥٤٧ – محمّد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني .

قال أبو الفرج : أُمّه خديجة بنت إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمّر التيمي .

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩٠ – ١٩١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٥ .

(٣) الأنساب للسمعاني ٤ : ٢٤١ .

(٤) مجمع الآداب ٤ : ٥٣٤ برقم : ٤٣٩٣ .

حبسه بكّار بن عبد الله الزبيري ، فمات في حبسه .

بإسناده عن عمر بن عثمان الزهري : أنّ بكّار بن عبد الله الزبيري وجّه إلىٰ محمّد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن ، وقد ورد سويقة ليصوم شهر رمضان في منزله ، فجاءه الرسول فأخذه ، فمضىٰ به إلى الحبس ، وجعل يتبعه برسول بعد رسول يأمره بالتضييق عليه ، ثمّ أتبعه بآخر يأمره بتقييده ، ثمّ أتبعه بآخر يأمره باثقاله والزيادة في حديده ، فالتفت إلى الرسول ، فقال له : قل لصاحبك :

إنّي من القوم الذين تزيدهم　　　قسواً وصبراً شدّة الحدثان

فلم يزل محبوساً ثمّ أخرجه ، فقال له : من يكفل بك ؟ قال : جماعة ولد أبي طالب ، فقال بعضهم : لسنا نكفل لمن عصىٰ أمير المؤمنين ، فوثب وأنشأ يقول :

وما العود إلاّ نابت في أرومة　　　أبى صالح العيدان أن يتقطّرا

بنو الصالحين الصالحون ومن يكن　　　لآباء صدق تلقهم حيث سترا

قال : فردّه إلىٰ محبسه ، فلم يزل فيه حتّىٰ مات[1] .

وذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق عليه السلام [2] .

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أُمّه خديجة بنت إبراهيم بن طلحة بن عمر ابن عبدالله بن معمّر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة[3] .

وقال البيهقي : كان ينزل السويقة فأُخرج منها ، وحبس في السجن ببغداد حتّىٰ مات من الجوع والعطش ، وصلّىٰ عليه بعض الطالبيّين ، وهو يوم مات ابن سبع وثلاثين سنة[4] .

٤٥٤٨ - محمّد خليفة بن يحيى بن علي بن عمر بن علي بن عمر برطلة بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٣٢٩ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٩٧ برقم : ٤٣٥٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٠ .

(٤) لباب الأنساب ١ : ٤١٣ .

قال البيهقي : العقب منه : أبو علي صالح ، وأبو الحسن ، وأبو القاسم[١] .

٤٥٤٩ – محمّد الأمين بن يحيى بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بشالوس والأمير بها ، وقال : عقبه : أبوعبدالله ، وزيد ، والحسين ، والحسن[٢] .

٤٥٥٠ – محمّد أبو عبد الله بن يحيى بن القاسم بن إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٥٥١ – محمّد أبو الحسين بن أبي محمّد يحيى بن أبي الحسين محمّد بن أبيجعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الزباري .

قال البيهقي : والعقب من السيّد الأجلّ أبي الحسين محمّد : السيّد الأجلّ أبوالقاسم علي ، وأبو علي محمّد ، وأبو الفضل أحمد ، وأبو عبد الله الحسين لقبه جوهرك[٤] .

٤٥٥٢ – محمّد أبو جعفر بن يحيى بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الرملة[٥] .

٤٥٥٣ – محمّد بن أبي الحسين يحيى الميمون بن محمّد بن يحيى النسّابة بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٨٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٠ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٥٠٢ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٦ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أعقب[١].

٤٥٥٤ - محمّد بن أبي الحسين يحيى الهادي الصغير بن محمّد المرتضى بن يحيى الهادي بن الحسين العابد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

٤٥٥٥ - محمّد أبو الفتح مجد الدين بن أبي منصور يحيى[٣] تاج الدين بن المظفّر بن عمر مجد الدين بن أبي الفتح محمّد بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمّد بن محمّد الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النقيب العلوي الأشتري الكاتب.

قال ابن الطقطقي: كان سيّداً فاضلاً، عزيزة المروءة، حسن الأخلاق، وله أُخت تزوّجها الفقيه فخر الدين يحيى بن أبي طاهر، فولدت له[٤].

قال ابن الفوطي: ذكره شيخنا جمال الدين بن المهنّا في المشجّر، وقال: حفظ القرآن الكريم في صباه، وتأدّب وتميّز وتصرّف في الأعمال الديوانيّة، ثمّ تاب عن أعمال الديوان وعكف على الزهادة والصلاح وقراءة القرآن، وكان يلوح عليه سيماء الشرف وقاعدة السلف، وهو عذب المفاكهة، حلو المذاكرة، وعنده كرم وفضل ومروءة[٥].

٤٥٥٦ - محمّد جلال الدين أبو منصور بن أبي محمّد يحيى عماد الدين بن أبي منصور هبة الله ركن الدين بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمّد بن أبي علي محمّد بن أبي الحسين محمّد بن أبي محمّد يحيى بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٦٤.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٦.

(٣) في الأصيلي: منصور بن يحيى.

(٤) الأصيلي ص ٣٠٥.

(٥) مجمع الآداب ٤: ٥٣٤ - ٥٣٥ برقم: ٤٣٩٤.

محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : كانت ولادة السيّد الأجلّ جلال الدين محمّد في شوّال سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وكان صدراً مفضالاً جواداً سخيّاً . قلت في حقّه في كتاب وشاح دمية القصر : من نوّع إلىٰ آبائه وأجداده في فضائله وأخلاقه ، ولم يتعدّ طور أعرافه ومن حكاهم في ضرايبه ، فقد شهد بالصدق علىٰ طهارة مناصبه ، ومن نظر في مرآة صفات ذلك السيّد الأجلّ وصور مجده صلّىٰ من قضايا الإيمان علىٰ جدّه . ثمّ ذكر نبذة من أشعاره .

ثمّ قال : وقضىٰ ذلك السيّد الأجلّ الكبير جلال الدين ليلة الخميس الثامن من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . وعود بيانه غضّ طريّ ، وناظر الدهر يطرف فضائله، وكان كوكباً درّيّاً ، طلع من سماء النبوّة ، فأفل وغاب . وكانت بيننا حقوق مراضعة في حولين كاملين علىٰ وجه يوجب مرافقة كمرافقة الفرقدين ، وكنت أبكي علىٰ وفاته كما قيل :

يكتب وما من بعد دمع تأسّفاً ... فلم يبق لي دمع ولم يبق لي دم[1]

٤٥٥٧ - محمّد أبو المعالي تاج الدين بن أبي نصر يحيىٰ موفّق الدين بن أبي طالب يحيى بن أبي نصر يحيى بن أبي المعالي يحيى بن علي بن أبي محمّد الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن محمّد بن عبد الله بن الحسن الأفطس بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : هو تاج الدين صدر صاحب أربل ، السيّد الجليل الكريم ، الجواد الفاضل الديّن ، الكثير التواضع والمروءة ، المفضّل علىٰ أهل العراق ، الواصل لرحمه . كان أوّلاً ببغداد يخدم في أعمالها ، ثمّ نقل إلىٰ صدريّة اربل ، فأسفر عن كرم عامّ ، وفضل تامّ ، وحشمة ورئاسة ووجاهة ، وصيت طائر في الدنيا ، قصده الناس من الأطراف .

وكانت أربل في أيّامه محطّ الرجال ، وكعبة يحجّ إليها بنو الآمال ، رویٰ لنا عنه بهاء

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥١٧ - ٥١٩ .

الدين علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي رحمه الله ، قتل شهيداً في سنة (٥٥٥) وله ابن إسمه : قوام الدين أبو نصر محمّد ، كان سيّداً جليلاً ، مات ببغداد رحمه الله .

وأمّا أبو المعالي محمّد بن موفّق الدين يحيى ، فله ولدان : أبو الحسن علي فخرالدين ، وأبو القاسم أحمد بهاء الدين(١) .

وقال الصفدي : كان نائب الخليفة باربل ، وكان من رجالات العالم رأياً وعقلاً وحزماً وصرامة ، وكان سمحاً جواداً ، كانت صدقاته وهباته تبلغ في السنة ثلاثين ألف دينار ، وكان بينه وبين لؤلؤ صاحب الموصل منافسة ، فلمّا أحضرهما هولاكو قال لؤلؤ : هـذا شريف ونفسه تحدّثه بالخلافة ولو قام تبع الناس أمره ، فقتله هولاكو بقرب توريز سنة ستّ وخمسين وستمائة .

وكان عنده أدب وله نظم ، وكان يشدّد العقوبة علىٰ شارب الخمر بأن يقلع أضراسه ، وكان قد داري التتار حتّىٰ أنّهم إذا دخلوا اربل ألقوا الخمور التي معهم رعاية له ، كتب إليه عميد الدين ابن عبّاس الحنبلي وكان ناظر الأعمال المجاورة لاربل وبينهما مودّة عظيمة :

سـلام كأنفاس النسيم إذا سرىٰ ... سـحيراً وريّـاها له عـطر شمال
تـزرّ عـلى الرائـين أزرار ضـوعه ... فأرّج مـنه العـرف أرجـاء اربـل
عـلى العـلوي الفـاطميّ مـحمّد بـ ... ـن نصر بن يحيى المـنعم المتفضّل
شأى الناس تاج الدين حسن مناقب ... يفوق بـها فـخراً عـلىٰ غـيره عـلي
أُوالي عـلاه فـي التـغالي تشـيّعاً ... وإن كنت عند الناس أحسن حـنبلي

فأجابه تاج الدين بقوله :

أتـاني كـتاب مـن كـريم أُودّه ... وكان كنشر المسك شـيب بـمندل
ووافـىٰ مـثال مـنه خـلت كأنّـه ... كلام الأديب الفـارسي أبـي عـلي
فـقابلت مـنه مسك ريّـاً خـتامه ... فيا مرسلاً قد جاء من خير مـرسل
وغـير بـديع أن بـعثتم أمـينكم ... إليّ بـوحي البـرّ ضـمن التـفضّل
لقد زدت في الحسنىٰ وطبت منابتاً ... وحزت من العـلياء أشـرف مـنزل

(١) الأصيلي ص ٣١٩.

وحقّك إنّي لست أخشىٰ تشيّعاً ... عليك ولكن سوف أُدعىٰ بحنبلي
فإن نفترق في مذهبين فإنّنا ... سيجمعنا صدق المحبّة في علي[١]

٤٥٥٨ – محمّد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال المسعودي : وفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين غلب إسماعيل بن يوسف علىٰ مكّة ، فمات في هذه السنة ، فخلفه بعد وفاته أخوه محمّد بن يوسف ، وكان أسنّ منه بعشرين سنة ، فنال الناس في هذه السنة بسببه جهد شديد ، فبعث المعتزّ بأبي الساج الاشروسي إلى الحجاز ، فهرب محمّد بن يوسف ، وقتل خلق من أصحابه[٢] .

وقال : ولمّا انكشف من بين يدي أبي الساج سار إلى اليمامة والبحرين ، فغلب عليها ، وخلفه بها عقبه المعروف ببني الأخضر إلى اليوم[٣] .

٤٥٥٩ – محمّد بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : وعن الشريف النسّابة ابن أبي جعفر الحسيني : محمّد بن يوسف هذا الذي نودي عليه ببغداد وتبرّأ من النسب ، وكان يعرف بالقرقساني ، نودي [عليه ببغداد وتبرّأ من النسب ، فوجّه إليه أخوه] إبراهيم بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون رسولاً قاصداً من اليمامة ، فحمله وحمل ولده وهم باليمامة ، سألت أهل اليمامة العلويّين عن هذا النسب ، فلم يعرفه أحد ، ولا ذكروا له بقيّة لهم ، وهذا ابتداء امتحان الله تعالىٰ[٤] .

[محمود]

٤٥٦٠ – محمود أبو المحامد عزّ الدين بن إبراهيم بن الشعراني العلوي المقرىء

---

(١) الوافي بالوفيات ٥ : ١٢٨ – ١٢٩ برقم : ٢١٣٥ .

(٢) مروج الذهب ٤ : ٩١ .

(٣) مروج الذهب ٤ : ٩٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٥٠ .

نزيل تبريز.

قال ابن الفوطي: قرأت بخطّه في رسالة كتبها إلىٰ بعض أصحابه:

لوجـهك فـي قـلبي خـيال ممثّل　　فما غبت عن قلبي وإن غبت عن طرفي
أُريد الكرىٰ كـي أستريح إلى الكـرىٰ　　وتـمنعني لوعـات قـلبي أن أغـفي(١)

٤٥٦١ – محمود بن سالم بن وهيب بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يحيى ابن عبدالله بن محمّد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال ابن الطقطقي: لمحمود هذا أربعة أولاد: أحمد له أولاد وردوا من الحجاز إلى الحلّة، ويحيىٰ، وحمّاد، وسالم وكان رجلاً جيّداً عاقلاً يسكن الحلّة، انتقل إليها من الحجاز في سنة (٦٥٥) له أولاد ذكور وإناث باقون بالحلّة. ويعرف هذا البيت ببيت آل وهيب بالحلّة والحجاز، وهم من متوسّطي بيوت العلويّين، منهم بالحلّة المزيديّة جماعة(٢).

٤٥٦٢ – محمود أبو الفتوح فخر الدين بن محمّد بن يوسف بن محمّد العلوي العابد.

قال ابن الفوطي: كان من المعروفين بالدين المتين، والعبادات والأوراد والدعوات، رأيت بخطّه ما كتبه لبعض أصحابه وقد سأله عن السلوك: من رجع إلى الخلق قبل الوصول، فقد رجع من الطريق، فيورثه ما تقدّم من رياضته حبّ الرئاسة، وطلب الاستعلاء على الخلق، ومن رجع إلى الخلق بعد الوصول والتمكين صار إماماً ينتفع به المريدون(٣).

[المختار]

٤٥٦٣ – المختار بن الحسين بن المطهّر بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن علي ابن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب.

---

(١) مجمع الآداب ١: ٣٣٤ برقم: ٤٨٤.

(٢) الأصيلي: ٩٧.

(٣) مجمع الآداب ٣: ١٩٧ برقم: ٢٤٧٠.

ذكره البيهقي في أنساب سادات طخراستان[١].

٤٥٦٤ – المختار نور الدين بن أبي القاسم علي مجد الدين بن جعفر فخرالدين ابن علي بن محمّد بن عيسى بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: قد رأيته مراراً، وكان بنيشابور في شهور سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، وشرّفني بالتفقّد مراراً، وقرأ عليّ بعض تصانيفي، وتوفّي ذلك السيّد قبل موت أبيه بسنين[٢].

[المرتضىٰ]

٤٥٦٥ – المرتضىٰ صدر الدين بن إبراهيم غياث الدين بن حمزة الحسني العراقي.

قال ابن حجر: في نصف صفر أربع وتسعين وسبعمائة استقرّ في نظر القدس والخليل[٣].

وقال أيضاً: كان أبوه معظّماً عند أصحاب بغداد، ثمّ دخل القاهرة، فعظم في الدولة الناصريّة الحسنيّة، ومات سنة أربع وستّين، فأحسن يلبغا إلىٰ مرتضى المذكور وعظّمه، ثمّ استمرّ معظّماً، وقد ولي نقابة الأشراف مرّة، ونظر القدس مرّة، والخليل أُخرىٰ، وكان حسن الشكل، مليح الوجه، طلق اللسان، فصيحاً بالعربيّة والتركيّة، اجتمعت به في داره، مات في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة[٤].

٤٥٦٦ – المرتضى بن أبي الحسن بن الحسين بن زيد الحسني.

قال ابن بابويه: عالم محدّث[٥].

٤٥٦٧ – المرتضىٰ بن أبي منصور أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمّد بن طاهر ابن

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٧٠٩.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٥٧٤.

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر ٣: ١٠٧.

(٤) إنباء الغمر بأبناء العمر ٣: ٣١١.

(٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٨ برقم: ٤٠١.

أحمد كركورة بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٥٦٨ – المرتضىٰ أبو نصر عزّ الدين بن أحمد بن يوسف العلوي الفقيه .

قال ابن الفوطي : أنشد لأبي حامد محمّد بن عبد الملك بن درباس الماراني الدمياطي :

ليس في ندبك المنازل معنىٰ ... يا معنىًّ بكلّ رسم ومغنىٰ

هل أفاد الوقوف صبّاً عميداً ... أو بكاه على المنازل أغنىٰ

أعلى الجفن للرسوم رسوماً ... فلذا أمطر المنازل مزنا[٢]

٤٥٦٩ – المرتضىٰ عزّ الدين بن إسماعيل بن محمّد بن علي[٣] بن الحسن بن عيسى بن محمّد بن عيسى النقيب بن محمّد الأزرق بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العريضي الأديب .

ذكره ابن الطقطقي ، وعبّر عنه بالمرتضى العجمي الوارد من بلاد العجم[٤] .

وقال ابن الفوطي : كان العريضي أديباً كاتباً أنشد :

اصبر من الدهر علىٰ ضراره ... ما الدهر للانسان باختياره

لابدّ من تجرّع المكاره ... وإن صحبت صاحباً فداره

وإن رأيت سيّئاً فداره[٥]

٤٥٧٠ – المرتضىٰ أبو الحسن علاء الدين بن الحسن فخر الدين بن محمّد جلال الدين بن الحسن بن أبي زيد شهاب الدين بن علي بن أبي زيد بن هادي بن مانكديم بن كياكي بن علي بن عبد الله بن الناصر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢ .

(٢) مجمع الآداب ١ : ٣٤٢ برقم : ٤٩٩ .

(٣) كلمة « علي » غير موجودة في الأصيلي .

(٤) الأصيلي ص ٢١٤ .

(٥) مجمع الآداب ١ :٣٤٢ برقم ٥٠٠ .

جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الرازي ملك الري .

قال ابن الطقطقي : كان ملكاً جليلاً مهيباً ، عظيم السياسة والضرامة والشهامة مقداماً ، جريّاً على الأُمور ، سيّداً محتشماً وجيهاً ذا نعمة ضخمة ، وأملاك سنيّة ، وصيت طائر ، وذيل طويل .

وللمرتضىٰ علاء الدين ثلاثة أولاد : محمّد ، ومحمّد ، والحسن فخر الدين الملك ملك الري ، ورد الحسن هذا إلى الحجاز حاكماً ، وكان بالري والٍ عليه ، له رئاسة ووجاهة ، وتقدّم وسياسة وضرامة وشهامة(١) .

وذكره ابن الفوطي(٢) .

٤٥٧١ - المرتضىٰ قوام الدين بن الحسن نور الدين نقيب أبرقوه بن بهاء الدين المهنّا بن محمّد بن الهادي قطب الدين بن الرضا شمس الدين بن المهدي ابن محمّد بن إسماعيل بن المهدي بن إسحاق بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الموسوي الأبرقوهي .

ذكره ابن الفوطي(٣) .

٤٥٧٢ - المرتضى بن الحسين بن أحمد العلوي الحسني الشجري .

قال ابن بابويه : زاهد فاضل عدل(٤) .

٤٥٧٣ - المرتضىٰ جمال الدين بن حمزة بن أبي صادق الحسيني الموسوي .

قال ابن بابويه : عالم واعظ(٥) .

---

(١) الأصيلي ص ٢٨٦ .

(٢) مجمع الآداب ٢ : ٣٦٩ برقم : ١٦٤٩ .

(٣) مجمع الآداب ٣ : ٥٤٢ برقم : ٣١٥٧ .

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٠ برقم : ٤١١ .

(٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٦ برقم : ٤٨٤ .

٤٥٧٤ - المرتضىٰ أبو علي كمال الدين بن حمزة بن الحسن العلوي الخوافي تبريزي المولد الفقيه الكاتب.

قال ابن الفوطي: قال: قرأت في بعض الكتب المنزّلة: إذا أغنيت عبدي عن طبيب يستشفيه، وعمّا في أيدي أخيه، وعن سلطان يستعديه، وعن جار سوء يؤذيه، فقد أتممت عليه نعمتي[١].

٤٥٧٥ - المرتضى بن خليفة بن المهدي بن زيد بن محمّد بن حمزة بن محمّد ابن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره البيهقي في أنساب درازكيسو[٢].

٤٥٧٦ - المرتضىٰ أبو تراب مقدّم السادة بن الداعي بن القاسم الحسني.

قال ابن بابويه: محدّث عالم صالح، شاهدته وقرأت عليه وروىٰ لي جميع مرويّات الشيخ المفيد عبد الرحمٰن النيسابوري[٣].

٤٥٧٧ - المرتضىٰ[٤] أبو الحسن علم الدين بن عبد الحميد بن أبي القاسم جلال الدين بن فخّار شمس الدين بن معدّ بن فخّار بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسين شيّتي بن محمّد بن إبراهيم المجاب بن محمّد الصالح ابن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الموسوي النسّابة.

قال ابن الفوطي: رأيت بخطّه: النسّابون يقولون: قحطان بن هود، واسم هود عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح. وهذه أسماء أعجميّة، وذكروا أنّ هوداً كان من العرب، فإن كان كذلك فهو مأذون من الهوادة، وهي بقيّة الصلح، وهي من هاد يهود إذا رجع، ويقال: هوّد الرجل إذا مشىٰ مشياً ضعيفاً، ويدّعي أنّ أوّل من تكلّم بالعربيّة يعرب بن

---

(١) مجمع الآداب ٤: ٢٥٧ برقم: ٣٧٩٨.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٥٦٢ - ٥٦٣.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٣ برقم: ٣٨٥.

(٤) اسمه علي ولقبه المرتضىٰ، كما في عمدة الطالب.

قحطان بن هود[١].

٤٥٧٨ - المرتضى بن أبي محمّد عبد الله الحجازي بن يحيى بن عبد الله العالم ابن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

٤٥٧٩ - المرتضىٰ أبو علي عزّ الدين بن علي بن معدّ بن فخّار بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسين شيتي بن محمّد بن إبراهيم المجاب بن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي النقيب.

قال ابن الفوطي: ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل بن مهنّا الحسيني في كتاب المشجّر، وقال: له فضل وأدب ورواية ودراية، وله رسائل إخوانيّات وغيرها[٣].

٤٥٨٠ - المرتضىٰ أبو الحسن عماد الدين بن علي بن ناصر بن علي بن ناصر ابن عيسى بن علي بن زيد بن علي بن الحسين بن عيسى الزيدي بن أبي الحسين زيد بن الحسين غضارة بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي النيسابوري النسّابة.

قال ابن الفوطي: أنشد في كتابه:

ونرجس قابل في مجلس ... ورداً غلا في نعته الناعت

فخدّ ذا يخجل من طرف ذا ... وطرف ذا في وجه ذا باهت[٤]

٤٥٨١ - المرتضىٰ أبو الحسن علاء الدين بن علي علاء الدين بن يحيى عزّ الدين بن محمّد بن المطهّر بن علي بن محمّد بن أبي القاسم علي بن أبي جعفر محمّد رئيس قم ابن

---

(١) مجمع الآداب ١ : ٥٥٦ - ٥٥٧ برقم : ٩١٦.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٣.

(٣) مجمع الآداب ١ : ٣٤٢ برقم : ٥٠١.

(٤) مجمع الآداب ٢ : ١٧٢ برقم : ٢١٧٢.

أبي يعلى حمزة الطبري بن أحمد الدخّ بن محمّد بن إسماعيل الديباج بن محمّد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الحسيني القمّي نقيب قم .

ذكره ابن الطقطقي[١] .

وقال ابن الفوطي : ذكره شيخنا جمال الدين أحمد بن المهنّا العبيدلي في المشجّر[٢] .

٤٥٨٢ – المرتضىٰ أبو محمّد قطب الدين بن المجتبى قوام الدين بن الرضا شمس الدين بن المهدي بن محمّد بن إسماعيل بن المهدي بن إسحاق بن موسى ابن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الموسوي الأبرقوهي النقيب .

قال ابن الفوطي : هذا النسب أملاه عليّ نقيب أبرقوه بمراغة سنة ثلاث وسبعين وستمائة بحضور شيخنا فخر الدين أبي علي أحمد بن أبي غسّان الفالي ، وكان سيّداً جليلاً ، حسن السمت ، دمث الأخلاق ، طاهر الأعراق[٣] .

٤٥٨٣ – المرتضىٰ علاء الدين بن محمّد الحسني الماطيري .

قال ابن بابويه : فقيه فاضل[٤] .

٤٥٨٤ – المرتضىٰ عماد الدين بن محمّد بن تاج الدين بن محمّد بن الحسين ابن محمّد الحسني الكيسكي .

قال ابن بابويه : عالم واعظ[٥] .

٤٥٨٥ – المرتضى بن أبي عقيل محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي ابن أبي طالب .

---

(١) الأصيلي ص ٢٢٦ .

(٢) مجمع الآداب ٢ : ٣٦٩ برقم : ١٦٥٠ .

(٣) مجمع الآداب ٣ : ٤٤١ برقم : ٢٩٢٩ .

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٢٥ برقم : ٢٧٠ .

(٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٩ برقم : ٣٦٧ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

٤٥٨٦ - المرتضىٰ فخر الدين بن محمود الحسيني الآشري[٢].

روىٰ عنه الجويني إجازة في سنة احدىٰ وسبعين وستمائة، وعبّر عنه بالسيّد الإمام الأطهر. وروىٰ عن والده، بإسناده المتّصل عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع النبيّ صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع، حتّىٰ إذا كنّا بغدير خمّ، فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح للنبيّ صلى الله عليه وآله تحت شجرتين، فأخذ النبيّ صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام، وقال: ألست أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلىٰ، قال: ألست أولىٰ بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلىٰ، قال: أوليس أزواجي أُمّهاتكم؟ قالوا: بلىٰ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فإنّ هذا مولىٰ من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، ولقيه عمر بن الخطّاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة[٣].

٤٥٨٧ - المرتضىٰ قطب الدين بن محمود بن محمّد بن محمّد الحسني.

روىٰ عنه الجويني إجازة في شهور سنة احدىٰ وسبعين وستمائة بهمدان. وروىٰ عن والده، بإسناده المتّصل إلىٰ سلمة بن الأكوع، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأُمّتي[٤].

٤٥٨٨ - المرتضى كمال الدين بن المنتهى بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي.

قال ابن بابويه: عالم مناظر واعظ، وله شرح كتاب الذريعة، والتعليق، شاهدته ولي عنه رواية[٥].

وذكره البيهقي في جملة سادات قزوين، وعبّر عنه بالسيّد الإمام كمال الدين العالم المتكلّم، وقال: ورد خراسان مع أبيه وأخواته في شهور سنة اثنا عشر وخمسمائة، وقيل:

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧.

(٢) وفي نسخة من الفرائد: الحسني الأشتري.

(٣) فرائد السمطين ١: ٦٤ - ٦٥ ح ٣٠.

(٤) فرائد السمطين ٢: ٢٤١ ح ٥١٥.

(٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٠ برقم: ٣٧٢.

إنّه الآن مقيم بالري(١) .

[مرندي]

٤٥٨٩ - مرندي - وقيل : اسمه الحسين - بن علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد المضيرة بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده البصرة(٢) .

[مسعود]

٤٥٩٠ - مسعود بن إدريس بن الخسن بن أبي نمي محمّد نجم الدين بن بركات بن محمّد بن بركات بن الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى ابن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير مكّة .

قال العاصمي : ولي مكّة مستقلاً بعد وفاة الشريف أحمد بن عبد المطّلب ، واستمرّ في ولايتها ، وكانت مكّة في زمنه ربيعاً مريعاً سخاءً ورخاءً ، تهبّ بها رياح الأمن والعدل صبّاً ورخاءً ، لم يقع في الوجود شيء في زمنه من الأكدار ، ولا يؤثر من الأخبار إلاّ كلّ خبر سار ، ماعدا ما قدّره الله تعالىٰ من سقوط البيت الشريف في زمانه ، فجدّده سلطان العالم القائم بحفظ الدين وتشييد أركانه ، ثمّ ذكر تفصيل ما جرىٰ في سبب ذلك .

إلىٰ أن قال : وتوفّي ليلة الثلاثاء عشري ربيع الثاني سنة أربعين وألف ، وكانت مدّة ولايته سنة وثلاثة أشهر إلاّ أربعة أيّام .

ونشأ الشريف مسعود في كفالة والده الشريف إدريس صاحب مكّة ، ووقعت له حروب مع ابن عمّه الشريف محسن بن الحسين بن الحسن كان الظفر فيها لمحسن ، أوّلها سنة سبع وثلاثين في ربيع الأوّل منها ، وفي بعضها أرسل الشريف محسن ولده محمّد

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٩٣ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٨٢.

فظفر واستولىٰ علىٰ مسعود ، وأخذه أخذاً شديداً ، وقتل في المعركة السيّد حميضة بن عبد الكريم بن حسن ، وهاشم بن شنبر بن حسن ، ثمّ دخل الشريف مسعود مكّة برضا من الشريف محسن بكفالة الأشراف أنّه لا يسعي في خلاف لا بقول ولا بفعل (١) .

٤٥٦١ – مسعود أبو المكارم عفيف الدين بن حيدرة بن أبي المكارم مسعود ابن أحمد الجندي بالرملة بن المحسّد جمال الشرف بن أبي العلاء مسلم بن أبي‌علي محمّد الأمير بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العبيدلي الحسيني الدمشقي العابد الأديب .

قال ابن الفوطي : ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن المهنّا العبيدلي في المشجّر (٢) .

٤٥٩٢ – مسعود بن عطيفة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : توفّي في آخر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، قتله القوّاد العمرة في حرب كانت بينهم وبينه لمحمّد بن عبد الله بن عمر ، الذي قتله مبارك بن عطيفة ، وكان مسعود بن عطيفة في هذه السنة قطع نخلاً كثيرة للقوّاد العمرة ، بأمر أخيه مبارك .

وكان مسعود بن عطيفة دخل إلىٰ مكّة وقت أذان الجمعة العشرين من ذي القعدة من هذه السنة ، ومعه بعض غلمانهم ، ففتحوا بيتاً لشخص يقال له : عمر الزيدي ودار الإمارة ، وأخذوا بعض من صادفوه في الطريق ، ثمّ رجع إلىٰ أخيه مبارك ، وكان نازلاً بالمزدلفة ، بعد أن خرج من مكّة ، في ليلة الجمعة المشار إليها ، لمّا بلغه توليته عمّه رميثة لإمرة مكّة دون أبيه عطيفة ، واعتقاله بالقاهرة ، وكان هو وعمّه رميثة ذهبا إليها بطلب من صاحبها

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ٤٣٣ – ٤٤١ .

(٢) مجمع الآداب ١ : ٤٨٢ برقم : ٧٧٦ .

الملك الناصر محمّد بن قلاوون[١] .

[مسلم]

٤٥٩٣ – مسلم بن الحسن حمّصة بن محمّد بن الحسن بن موسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج[٢] .

٤٥٩٤ – مسلم أبو جعفر بن عبيد الله الأمين بن طاهر بن طاهر[٣] بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني المدني .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده الحجاز[٤] .

وقال الذهبي : سمع من جدّه طاهر ، ومحمّد بن إبراهيم الديبلي ، وأبي بشر الدولابي ، والخضر بن داود . سمع كتاب النسب للزبير . روىٰ عنه الدارقطني ، هو حافظ نبيل[٥] .

٤٥٩٥ – مسلم بن القاسم بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٦] .

٤٥٩٦ – مسلم أبو العلاء الأمير بن أبي علي محمّد الأمير بن أبي الحسن محمّد الأشتر بن أبي علي عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني .

قال البيهقي : والعقب منه : أبو علي عمر له عقب ، وأمّه سنببيّة ، وأبو علي محمّد له

---

(١) العقد الثمين ٦ : ٦٣ – ٦٤ برقم : ٢٤٤٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢٩ .

(٣) جملة « ابن طاهر » الثانية غير موجودة في تاريخ الإسلام .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٥ .

(٥) تاريخ الإسلام ص ٤٦٦ . وفيات عشر السبعين وثلاثمائة .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٥ .

عقب، وأبو القاسم المحر له عقب، وجمال الشرف أبو منصور محمّد له عقب، وأبو الأزهر مبارك له عقب بطبريّة، وأبو عبد الله أحمد له عقب، وأبوالفوارس له عقب، وأبو طاهر مهنّا له عقب، وأبو علي الحسن له عقب، وأبوالثريّا نجم، وباقي، وجعفر، وأبو طالب محمّد، لأمّهات أولاد.

والعقب من عمر بن مسلم: أبو علي محمّد وحده.

والعقب من أبي القاسم المحر بن مسلم: محمّد، ومسلم، أُمّهما بنت عمّ أبيهما.

والعقب من أبي الأزهر المبارك: أبو منصور محمّد، وأبو الفتوج، أمّهما عاميّة من أهل الطبريّة، وأبو الكرم جواد أُمّه عاميّة أُخرى[١].

وذكره ابن الطقطقي، وقال: وأعقب من ستّة رجال: أحمد، وعمّار، وعمر المختار، والمهنّا، وعلي، والمحسّد[٢].

[مطاعن]

٤٥٩٧ - مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن أبي الكرام عبدالله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال العاصمي: أعقب من ولديه: إدريس، وثعلب[٣].

[المطهّر]

٤٥٩٨ - المطهّر بن أبي القاسم طاهر بن أبي طاهر محمّد المبرقع بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أُمّه زينب بنت أبي عمارة حمزة بن الحسن ابن حمزة بن الحسين بن محمّد بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي[٤].

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٥٣٩.

(٢) الأصيلي ص ٢٩٥.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ٢٢٢.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٣ و ٢٩٩.

٤٥٩٩ - المطهّر أبو الحسن المرتضى ذو الكفايتين أو ذو الفخرين بن أبي القاسم علي بن أبي الفضل محمّد بن علي بن محمّد بن حمزة بن أحمد بن محمّد ابن اسماعيل بن محمّد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الديباجي الرازي.

قال الباخرزي: من أعيان الأشراف والسادة، اتّفق اكتحالي بغرّته الغرّاء، واستضاءتي بزهرته الزهراء[١] بالري، إلاّ أنّ الالتقاء كانت خلسة، والاجتماع لحظة، وما زالت أخباره تترامىٰ إليّ بأثنيته الجميلة عليّ، فيزداد غرس ولائه في قلبي أثماراً، وهلال وفائه بين جوانحي أقماراً، ولم أظفر ممّا ألقاه بحر علمه علىٰ لسان فضله إلاّ بهذين البيتين، وهما:

جانب جناب البغي دهرك كلّه ... واسلك سبيل الرشد تسعد والزم
من وسخته غدرة أو فجرة ... لم ينقه بالرخص ماء القلزم[٢]

وقال الحافظ عبد الغافر: من جملة السادة المعروفين، المشهورين بالفضل والافضال، والثروة والنعمة والمروءة والحشمة التامّة عند الخاصّة والعامّة. سمع بالري والعراق، وقدم نيسابور وقرأ صحيح مسلم بنفسه علىٰ أبي الحسين عبدالغافر، وسمع مثل أبي حفص، وشيخ الاسلام، والكنجروذي والطبقة، وعاد إلىٰ مقرّ عزّه، وبقي فريد عصره إلىٰ أن توفّي[٣].

وقال ابن بابويه: من كبار سادات العراق وصدور الأشراف، وانتهىٰ منصب النقابة والرئاسة في عصره إليه، وكان علماً في فنون العلم، وله خطب ورسائل لطيفة، وقرأ على الشيخ الموفّق أبي جعفر الطوسي في سفره الحجّ، روىٰ لنا عنه السيّد نجيب السادة أبو محمّد الحسن الموسوي[٤].

---

(١) في اللباب: سنة أربع وثلاثين وأربعمائة بالري.

(٢) دمية القصر ص ٩٨ - ٩٩.

(٣) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٦٩١ برقم: ١٥٤١.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٣ برقم: ٣٥٣.

وذكره البيهقي ، واكتفىٰ بإيراد كلام الباخرزي[١] .

وقال السمعاني : حدّثنا أبو العلاء أحمد بن محمّد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان ، أنبأنا أبو الفضل محمّد بن طاهر المقدسي إجازة ، قال : قلت يوماً للمرتضىٰ أبي الحسن المطهّر بن علي العلوي بالري : الزيديّة فرقتان : الصالحيّة والجاروديّة ، أيّهما خير ؟ فقال : لا تقل أيّهما خير ولكن قل أيّهما شرّ[٢] .

وقال ابن منظور : قال المرتضىٰ أبو الحسن المطهّر بن علي العلوي بالري : سمعت أبا سعد السمّان إمام المعتزلة يقول : من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام[٣] .

٤٦٠٠ - المطهّر أبو القاسم كمال الدين سيّدك بن علي بن أبي طاهر المطهّر بن طاهر بن المطهّر بن محمّد بن عيسى بن محمّد مضيرة بن جعفر بن عيسى بن علي ابن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي ، وعبّر عنه بالسيّد الرئيس .

وقال في تحقيق نسبه : العقب من السيّد أبي طاهر المطهّر بن محمّد بن عيسى ابن محمّد مضيرة : في أبي القاسم عيسىٰ ، وأبي زيد مهدي ، وأبي إبراهيم إسماعيل الملقّب بالعزيز ، وطاهر .

والعقب من طاهر بن المطهّر : في أبي طاهر المطهّر ، والفضل .

والعقب من أبي طاهر المطهّر بن طاهر : في السيّد علي ، والسيّد محمّد ، لا عقب للسيّد محمّد من الذكور ، وكان السيّد علي وأخوه يقرءآن القرآن بالألحان ، فيقال لهما : ابنا طاهر المقري .

والعقب من السيّد علي بن أبي طاهر المطهّر بن طاهر بن المطهّر بن محمّد بن عيسى بن محمّد مضيرة : في كمال الدين سيّدك أبي القاسم المطهّر بن علي .

والعقب من السيّد أبي القاسم المطهّر كمال الدين سيّدك في : أبي طاهر ، وجمال الدين

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦١٤ .

(٢) الأنساب للسمعاني ٣ : ٥١١ .

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٤ : ٣٦٩ .

محمّد ، والسيّد الزاهد فخر الدين الحسين ، والسيّد بدر الدين علي ، وحمزة درج ، وبنتان احداهما عند تاج الدين الحسن بن الحسين بن المهدي ، والرئيس السيّد أبو طاهر هو أصغر أولاد كمال الدين سيّدك(١) .

٤٦٠١ - المطهّر بن محمّد بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمٰن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره العاصمي ممّن خرج باليمن ودعا إلى المبايعة لنفسه(٢) .

٤٦٠٢ - المطهّر بن محمّد بن عيسى بن أبي طالب محمّد بن جعفر بن عيسى ابن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٤٦٠٣ - المطهّر الواثق بن محمّد بن المطهّر بن يحيى بن المرتضى بن القاسم ابن المطهّر بن محمّد بن المطهّر بن علي بن أحمد بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره العاصمي ممّن خرج من العلويّين باليمن ودعا إلى المبايعة(٤) .

٤٦٠٤ - المطهّر المتوكّل بن يحيى بن المرتضى بن القاسم بن المطهّر بن محمّد بن المطهّر بن علي بن أحمد بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال العاصمي : كان قيامه سنة ستّ وسبعين وستمائة ، ومات سنة سبع وثمانين وستمائة(٥) .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٥٢ - ٦٥٣ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩٤ - ١٩٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٨ .

(٤) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩٤ .

(٥) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩٣ .

[المظفّر]

٤٦٠٥ – المظفّر أبو المعالي بن أبي علي أحمد الخداشاهي بن أبي الحسن علي ابن أبي علي أحمد بن أبي سهل علي بن أبي القاسم علي بن أبي الحسين محمّد بن أبي محمّد يحيى بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي.

قال البيهقي: له أولاد، وقتل ابن له في طريق جوين في سنة تسع وأربعين وخمسمائة[١].

٤٦٠٦ – المظفّر بن جعفر بن المظفّر بن جعفر المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب العمري العلوي السمرقندي.

رویٰ عنه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي. وروىٰ عن جعفر بن محمّد بن مسعود[٢].

٤٦٠٧ – المظفّر بن جعفر المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده السند[٣].

٤٦٠٨ – المظفّر أبو علي شمس الدين بن أبي القاسم الفضل بن أبي جعفر يحيى بن أبي علي عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمّد بن أبي علي أحمد ابن محمّد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني.

قال ابن النجّار: قرأ الأدب وحفظ أشعار الأدب، وقال الشعر في صباه فأجاد، ولم يزل في ارتفاع من فضله وتحصيله وجودة نظمه ونثره وحسن عبارته وعذوبة ألفاظه

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٥٠٣.

(٢) فرائد السمطين ٢: ١٢٣ ح ٤٢٤.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٤.

ورشاقة معانيه، وملاحة خطّه، وسمع الحديث. أنشدني أبو علي المظفّر الحسيني لنفسه:

كيف يشتاقك قلب أنت في السوداء منه
إنّما يشتاقك التطرّ ف الذي قد غبت عنه

وأنشدنا لنفسه:

ومفعمة الحجلين تشكو وشاحها إلى القلب ما أشكوه من قلق الوجد
أتتني وقد نام السمير ولم أكن علىٰ طمع في الوصل منها ولا الوعد
فبتنا جميعاً والعفاف رقيبنا وكفّ علىٰ كفّ وخدّ علىٰ خدّ

مولده بالموصل في الخامس والعشرين من جمادي الآخرة سنة أربع وثمانين وخمسمائة[1].

وقال ابن الطقطقي: كان سيّداً جليلاً فاضلاً، شاعراً لسناً مجيداً، سكن الكرخ، ورتّب مقدّم الشعراء في ديوان الخليفة، ثمّ عزل عنه وسافر، ثمّ عاد وصنّف كتاباً في نصرة المعرّي، سمّاه صرف المعرّة عن شيخ المعرّة، وقال شعراً كثيراً سار ودوّن وروي[2].

٤٦٠٩ - المظفّر بن المحسن بن علي بن أبي جعفر محمّد الروذراوري بن الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنيشابور[3].

٤٦١٠ - المظفّر أبو منصور بن محمّد العلوي.

روىٰ عنه الحافظ أبو بكر البيهقي. وروىٰ عن أبي بكر بن دارم الحافظ[4].

[معدّ]

٤٦١١ - معدّ أبو تميم المعزّ لدين الله بن إسماعيل المنصور بالله بن محمّد القائم بن

---

(١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ٢١:١٧٣-١٧٤.

(٢) الأصيلي ص ٢١٦.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٥.

(٤) فرائد السمطين ١: ٤٠٢ ح ٣٤٠.

عبيد الله المهدي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الإسماعيلي العلوي الفاطمي.

قال ابن الأثير: في سنة احدىٰ وستّين وثلاثمائة سار المعزّ لدين الله العلوي من افريقية يريد الديار المصريّة، وكان أوّل مسيره أواخر شوّال من سنة احدىٰ وستّين وثلاثمائة، وكان أوّل رحيله من المنصوريّة، فأقام بسردانيّة، وهي قرية قريبة من القيروان، ولحقه بها رجاله وعمّاله وأهل بيته، وجميع ما كان له في قصره من أموال وأمتعة وغير ذلك، حتّىٰ أنّ الدنانير سبكت وجعلت كهيئة الطواحين، وحمل كلّ طاحونتين علىٰ جمل.

وسار عنها واستعمل علىٰ بلاد افريقية يوسف بلكّين بن زيري بن مناد الصنهاجي الحميري، إلاّ أنّه لم يجعل له حكماً علىٰ جزيرة صقليّة، ولا علىٰ مدينة طرابلس الغرب، ولا علىٰ أجدابية وسرت، وجعل علىٰ صقليّة حسن بن علي بن أبي الحسين، وجعل علىٰ طرابلس عبد الله بن يخلف الكتامي، وكان أثيراً عنده، وجعل علىٰ جباية أموال افريقية زيادة الله بن القُديم، وعلىٰ الخراج عبد الجبّار الخراساني، وحسين بن خلف الموصدي، وأمرهم بالانقياد ليوسف ابن زيري.

فأقام بسردانيّة أربعة أشهر حتّىٰ فرغ من جميع ما يريد، ثمّ رحل عنها، ومعه يوسف بلكّين، وهو يوصيه بما يفعله، وسار إلىٰ طرابلس ومعه جيوشه وحواشيه، فهرب منه بها جمع من عسكره إلىٰ جبال نفوسة، فطلبهم فلم يقدر عليهم.

ثمّ سار إلىٰ مصر، ثمّ سار المعزّ حتّىٰ وصل إلى الاسكندريّة أواخر شعبان من السنة، وأتاه أهل مصر وأعيانها، فلقيهم وأكرمهم وأحسن إليهم، وسار فدخل القاهرة خامس شهر رمضان سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة، وأنزل عساكره مصر والقاهرة في الديار، وبقي كثير منهم في الخيام(١).

وقال أيضاً: وفي سنة خمس وستّين وثلاثمائة توفّي المعزّ لدين الله أبو تميم معدّ العلوي الحسيني بمصر، وأمّه أمّ ولد، وكان موته سابع عشر شهر ربيع الآخر من هذه

---

(١) الكامل في التاريخ ٥: ٣٧٨ - ٣٧٩.

السنة ، وولد بالمهديّة من افريقية حادي عشر شهر رمضان سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وعمره خمس وأربعون سنة وستّة أشهر تقريباً .

وكان سبب موته أنّ ملك الروم بالقسطنطينيّة أرسل إليه رسولاً كان يتردّد إليه بافريقية، فخلا به بعض الأيّام ، فقال له المعزّ : أتذكر إذ أتيتني رسولاً وأنا بالمهديّة، فقلت لك : لتدخلنّ عليّ وأنا بمصر مالكاً لها؟ قال : نعم ، قال : وأنا أقول لك : لتدخلنّ عليّ بغداد وأنا خليفة ، فقال له الرسول : إن أمّنتني علىٰ نفسي ولم تغضب قلت لك ما عندي ، قال له المعزّ : قل وأنت آمن .

قال : بعثني إليك الملك ذلك العام ، فرأيت من عظمتك في عيني وكثرة أصحابك ما كدت أموت منه ، ووصلت إلىٰ قصرك ، فرأيت عليه نوراً عظيماً غطّىٰ بصري ، ثمّ دخلت عليك فرأيتك علىٰ سريرك ، فظننتك خالقاً ، فلو قلت لي : إنّك تعرج إلى السماء لتحقّقت ذلك ، ثمّ جئت إليك الآن ، فما رأيت من ذلك شيئاً ، وأشرفت علىٰ مدينتك ، فكانت عيني سوداء مظلمة ، ثمّ دخلت عليك فما وجدت من المهابة ما وجدته ذلك العام ، فقلت : إنّ ذلك كان أمراً مقبلاً ، وإنّه الآن بضدّ ما كان عليه .

فأطرق المعزّ ، وخرج الرسول من عنده ، وأخذت المعزّ الحمّىٰ لشدّة ما وجد ، واتّصل مرضه حتّىٰ مات . وكانت ولايته ثلاثاً وعشرين سنة وخمسة أشهر وعشرة أيّام ، منها مقامه بمصر سنتان وتسعة أشهر ، والباقي بافريقية ، وهو أوّل الخلفاء العلويّين ملك مصر ، وخرج إليها .

وكان مغرىً بالنجوم ، ويعمل بأقوال المنجّمين . قال له منجّمه : إنّ عليه قطعاً في وقت كذا ، وأشار عليه بعمل سرداب يختفي فيه إلىٰ أن يجوز ذلك الوقت ، ففعل ما أمره وأحضر قوّاده ، فقال لهم : إنّ بيني وبين الله عهداً أنا ماضٍ إليه ، وقد استخلفت عليكم ابني نزاراً ، يعني العزيز ، فاسمعوا له وأطيعوا . ونزل السرداب ، فكان أحد المغاربة إذا رأىٰ سحاباً نزل وأومأ بالسلام إليه ، ظنّاً منه أنّ المعزّ فيه ، فغاب سنة ثمّ ظهر ، وبقي مديدة ، ومرض وتوفّي، فستر ابنه العزيز موته إلىٰ عيد النحر من السنة ، فصلّىٰ بالناس وخطبهم ودعا لنفسه وعزّي بأبيه .

وكان المعزّ عالماً فاضلاً ، جواداً شجاعاً ، جارياً علىٰ منهاج أبيه من حسن السيرة ،

وانصاف الرعيّة ، وستر ما يدعون إليه إلاّ عن الخاصّة ثمّ أظهره ، وأمر الدعاة بإظهاره إلاّ أنّه لم يخرج فيه إلىٰ حدّ يذمّ به[١].

وقال ابن خلّكان : كان المعزّ قد بويع بولاية العهد في حياة أبيه المنصور إسماعيل ، ثمّ جدّدت له البيعة بعد وفاته ، ودبّر الأُمور وساسها وأجراها علىٰ أحسن أحكامها إلىٰ يوم الأحد سابع ذي الحجّة سنة احدىٰ وأربعين وثلاثمائة ، فجلس يومئذ علىٰ سرير ملكه ، ودخل عليه الخاصّة وكثير من العامّة ، وسلّموا عليه بالخلافة ، وتسمّىٰ بالمعزّ ، ولم يظهر علىٰ أبيه حزناً .

ثمّ خرج إلىٰ بلاد افريقية يطوف فيها ، ليمهّد قواعدها ويقرّر أسبابها ، فانقاد له العصاة من أهل تلك البلاد ودخلوا في طاعته ، وعقد لغلمانه وأتباعه على الأعمال ، واستندب لكلّ ناحية من يعلم كفايته وشهامته ، وضمّ إلىٰ كلّ واحد منهم جمعاً كبيراً من الجند وأرباب السلاح .

ثمّ جهّز أبا الحسن جوهراً القائد ومعه جيش كثيف ليفتح ما استعصي عليه من بلاد المغرب ، فسار إلىٰ فاس ، ثمّ منها إلىٰ سجلماسة ففتحها ، ثمّ توجّه إلى البحر المحيط وصاد من سمكه وجعله في قلال الماء وأرسله إلى المعزّ ، ثمّ رجع إلى المعزّ ومعه صاحب سجلماسة وصاحب فاس أسيرين في قفصي حديد ، والشرح في ذلك يطول .

وخلاصة الأمر : أنّه ما رجع القائد جوهر إلىٰ مولاه المعزّ إلاّ وقد وطّد له البلاد، وحكم علىٰ أهل الزيغ والعناد من باب افريقية إلى البحر المحيط في جهة الغرب ، وفي جهة الشرق من باب افريقية إلىٰ أعمال مصر ، ولم يبق بلد من هذه البلاد إلاّ أُقيمت فيه دعوته ، وخطب له في جمعته وجماعته إلاّ مدينة سبتة ، فإنّها بقيت لبني أُميّة أصحاب الأندلس .

ولمّا وصل الخبر إلى المعزّ المذكور بموت كافور الاخشيدي صاحب مصر ، تقدّم المعزّ إلى القائد جوهر المذكور ليتجهّز للخروج إلىٰ مصر ، فخرج أوّلاً إلىٰ جهة المغرب لإصلاح أُموره ، وكان معه جيش عظيم ، وجميع قبائل العرب الذين يتوجّه بهم إلىٰ مصر ، وجبي القطائع التي كانت على البربر ، فكانت خمسمائة ألف دينار ، وخرج المعزّ في

---

(١) الكامل في التاريخ ٥ : ٤٠٨ - ٤١٠ .

الشتاء إلى المهديّة ، فأخرج من قصور آبائه خمسمائة حمل دنانير إلىٰ قصره .

ولمّا عاد جوهر بالرجال والأموال ، وكان قدومه على المعزّ يوم الأحد لثلاث بقين من المحرّم سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، أمره المعزّ بالخروج إلىٰ مصر ، فخرج ومعه أنواع القبائل ، وأنفق المعزّ في العسكر المسيّر صحبته أموالاً كثيرة ، حتّىٰ أعطىٰ من ألف دينار إلىٰ عشرين ديناراً ، وغمر الناس بالعطاء ، وتصرّفوا في القيروان وصبرة في شراء جميع حوائجهم ، ورحلوا ومعه ألف حمل من المال والسلاح ، ومن الخيل والعدد ما لا يوصف ، وكان بمصر في تلك السنة غلاء عظيم ووباء ، حتّىٰ مات في مصر وأعمالها في تلك المدّة ستمائة ألف إنسان علىٰ ما قيل.

ولمّا كانت منتصف شهر رمضان المعظّم سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وصلت البشارة إلى المعزّ بفتح الديار المصريّة ودخول عساكره إليها ، ثمّ وصلت النجب بعد ذلك تخبر بصورة الفتح ، وكانت كتب جوهر ترد إلى المعزّ باستدعائه إلىٰ مصر، وتحثّه كلّ وقت علىٰ ذلك ، ثمّ سيّر إليه يخبره بانتظام الحال بمصر والشام والحجاز وإقامة الدعوة له بهذه المواضع ، فسرّ المعزّ بذلك سروراً عظيماً .

ولمّا تقرّرت قواعده بالديار المصريّة ، استخلف علىٰ افريقية بلكين بن زيري ابن مناد الصنهاجي ، وخرج المعزّ متوجّهاً بأموال جليلة المقدار ورجال عظيمة الأخطار ، وكان خروجه من المنصوريّة دار ملكه يوم ذاك يوم الاثنين ، لثمان بقين من شوّال سنة احدىٰ وستّين وثلاثمائة ، وانتقل إلىٰ سردانية ، وأقام بها ليجتمع رجاله وأتباعه ومن يستصحبه معه .

وفي هذه المنزلة عقد العهد لبلكين ، ورحل عنها يوم الخميس خامس صفر سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة ، ولم يزل في طريقه يقيم بعض الأوقات في بعض البلاد أيّاماً ، ويجدّ السير في بعضها ، وكان اجتيازه علىٰ برقة ، ودخل الاسكندريّة يوم السبت لستّ بقين من شعبان من السنة المذكورة ، وركب فيها ودخل الحمّام ، وقدم عليه بها قاضي مصر ، وهو أبو طاهر محمّد بن أحمد ، وأعيان أهل البلاد ، وسلّموا عليه ، وجلس لهم عند المنارة ، وخاطبهم بخطاب طويل يخبرهم فيه أنّه لم يرد دخول مصر لزيادة في ملكه ولا لمال ، وإنّما أراد إقامة الحقّ والحجّ والجهاد ، وأن يختم عمره بالأعمال الصالحة ، ويعمل

بما أمر به جدّه ﷺ، ووعظهم وأطال حتّىٰ بكىٰ بعض الحاضرين، وخلع على القاضي وبعض الجماعة وحملهم، وودّعوه وانصرفوا.

ثمّ رحل منها في أواخر شعبان، ونزل يوم السبت ثاني شهر رمضان المعظّم علىٰ ميناء ساحل مصر بالجيزة، فخرج إليه القائد جوهر، وترجّل عند لقائه وقبل الأرض بين يديه، وبالجيزة أيضاً اجتمع به الوزير أبو الفضل جعفر بن الفرات، وأقام المعزّ هناك ثلاثة أيّام، وأخذ العسكر في التعدية بأثقالهم إلىٰ ساحل مصر.

ولمّا كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر رمضان المعظّم من السنة، عبر المعزّ النيل ودخل القاهرة، ولم يدخل مصر، وكانت قد زيّنت له، وظنّوا أنّه يدخلها، وأهل القاهرة لم يستعدّوا للقائه؛ لأنّهم بنوا الأمر علىٰ دخوله مصر أوّلاً، ولمّا دخل القاهرة ودخل القصر ودخل مجلساً منه خرّ ساجداً لله تعالىٰ، ثم صلّىٰ ركعتين وانصرف الناس عنه.

وهذا المعزّ هو الذي تنسب إليه القاهرة، فيقال: القاهرة المعزّيّة لأنّه الذي بناها القائد جوهر له.

وفي يوم الجمعة لثلاث ليلة بقيت من المحرّم سنة أربع وستّين عزل المعزّ القائد جوهراً عن دواوين مصر وجباية أموالها والنظر في سائر أُمورها.

وكان المعزّ عاقلاً حازماً سريّاً أديباً، حسن النظر في النجامة، وينسب إليه من الشعر قوله:

لله مـــا صـــنعت بـــنا ... تلك المحاجر في المعاجر
أمـضىٰ وأقضىٰ في النفو ... س من الخناجر في الحناجر
ولقـد تـعبت بـبينكم ... تعب المهاجر في الهواجر

وينسب إليه أيضاً:

أطلع الحسن من جبينك شمساً ... فوق ورد في وجنتيك أطلاّ
وكأنّ الجمال خاف على الور ... د جفافاً فمدّ بالشعر ظلاًّ

وكانت ولادته بالمهديّة يوم الاثنين حادي عشر شهر رمضان سنة تسع عشرة وثلاثمائة. وتوفّي يوم الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الآخر، وقيل: الثالث عشرة،

وقيل: لسبع خلون منه سنة خمس وستّين وثلاثمائة بالقاهرة رحمه الله تعالىٰ[١].

وقال ابن الطقطقي: ولد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وبويع له سنة احدىٰ وأربعين وثلاثمائة، وهو الذي ملك مصر، خرجت عساكره مع جوهر إلى الشام، ومات سنة خمس وستّين وثلاثمائة، وهو ممدوح ابن هاني المغربي الشاعر الشهير، وإليه أشار ابن علاء السعدي الشاعر الكوفي بقوله:

ولا سمع المعزّ بمثل شعري   لديك من ابن هاني المغربيّ

وأعقب معدّ من ولده: نزار العزيز بالله[٢].

وقال ابن الفوطي: مولده بالمهديّة في يوم الاثنين الحادي عشر من شهر رمضان سنة تسع عشرة وثلاثمائة، وبويع له في يوم الجمعة التاسع والعشرين من شوّال سنة احدىٰ وأربعين وثلاثمائة، وتوفّي يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وستّين وثلاثمائة، ومدّة أيّامه في الخلافة ثلاث وعشرون سنة، منها بمصر ثلاث سنين، وهو الذي ملك مصر، وخرجت عساكره إلى الشام، وكان المعزّ لمّا توفّي كافور الاخشيدي قد ندب أبا الحسن جوهراً للمسير من القيروان إلىٰ مصر، فلم يزل باجتهاده وتدبّره حتّىٰ دخلها في شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وخطب للمعزّ لدين الله في الجامع العتيق، وزادوا في الأذان حيّ على خير العمل[٣].

وذكره العاصمي أيضاً بنحو ما مرّ[٤].

٤٦١٢ - معدّ أبو تميم شمس الدين بن الحسين بن الحسن بن معدّ بن أبي البركات سعد الله بن أبي عبد الله الحسين النقيب بن الحسن بن أحمد الضرير ابن موسى بن محمّد الأعرج بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النقيب.

---

(١) وفيات الأعيان ٥: ٢٢٤ - ٢٢٨ برقم: ٧٢٧.

(٢) الأصيلي ص ٢٠٢.

(٣) مجمع الآداب ٥: ٣٤٥ - ٣٤٧ برقم: ٥٢٣٢.

(٤) سمط النجوم العوالي ٣: ٥٤٦ - ٥٥٤.

قال ابن الطقطقي : نقيب سرّمن رأىٰ ، أُمّه شمائل بنت العدل بن زهير أجنبيّة ، وهو النقيب الطاهر ، ذو الجاه العريض ، والبسطة العظيمة ، والتمكّن التامّ ، وهو الذي تولّىٰ سكّر الفلوجة ، مدحه النقيب شرف الدين أبو جعفر بن أبي زيد نقيب البصرة الشاعر الشهير بقوله :

جزى الله خيراً آل موسى بن جعفر ... بني الكاظم العفّ الإمام المطهّر

فبيتهم خير البيوت ومجدهم ... له مفخر يسمو علىٰ كلّ مفخر

فقد كان ذو المجدين أبناه بعده ... وقد شاهدوا عدنان قبل المعمّر

فإن كذّب الأقوام صدق مقالتي ... ولم يعرفوها فانظروا في المشجّر

ولأبي تميم معدّ : النقيب الطاهر أبو علي الحسين قوام الدين[١] .

٤٦١٣ – معدّ بن أبي البركات سعد الله بن أبي عبد الله الحسين النقيب بن الحسن بن أحمد الضرير بن موسى بن محمّد الأعرج بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النقيب .

قال ابن الطقطقي : هو النقيب في الأيّام المسترشديّة ، كان جليلاً نبيلاً ، أُمّه بنت الأظهر بن علم الهدىٰ المرتضى ، وقبره بحضرة الكاظم عليه السلام ، وإلىٰ جنبه دفن الوزير السعيد مولانا نصير الدين الطوسي نضّر الله وجهه[٢] .

٤٦١٤ – معدّ أبو تميم المستنصر بالله بن علي الظاهر بن أبي علي منصور الحاكم بن نزار العزيز بن معدّ المعزّ بن إسماعيل المنصور بن محمّد القائم بن عبيدالله المهدي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الفاطمي الخليفة بمصر .

قال ابن الأثير : مولده بالقاهرة سنة عشر وأربعمائة ، وفي أيّامه كانت قصّة البساسيري[٣] ، وخطب له ببغداد سنة خمسين وأربعمائة . وكان الحاكم في دولته بدر بن

---

(١) الأصيلي ص ١٧٢ .

(٢) الأصيلي ص ١٧٢ .

(٣) راجع تفصيل ذلك : الكامل في التاريخ ٦ : ٢٠٠ سنة ٤٥٠ .

عبد الله الجمال الملقّب بالأفضل أمير الجيوش ، وكان عادلاً ، حسن السيرة . وفي سنة تسع وسبعين وصل الحسن بن الصباح الإسماعيلي في زيّ تاجر إلىٰ المستنصر بـالله ، وخاطبه في إقامته الدعوة له بخراسان وبلاد العجم ، فأذن له في ذلك ، فعاد ودعا إليه سرّاً ، وقال للمستنصر : من إمامي بعدك ؟ فقال : ابني نزار . والإسماعيليّة يعتقدون إمامة نزار بعده[1] .

وقال أيضاً : في سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، ثامن عشر ذي الحجّة ، توفّي المستنصر بالله أبو تميم معدّ العلوي صاحب مصر والشام ، وكانت خلافته ستّين سنة وأربعة أشهر ، وكان عمره سبعاً وستّين سنة .

ولقي المستنصر شدائد وأهوالاً ، وانفتقت عليه الفتوق بديار مصر ، أخرج فيها أمواله وذخائره إلىٰ أن بقي لا يملك غير سجّادته التي يجلس عليها ، وهـو مـع هـذا صـابر خاشع[2] .

وقال ابن خلّكان : بويع بالأمر بعد موت والده الظاهر ، وذلك يوم الأحد النصف من شعبان سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، وجرىٰ علىٰ أيّامه ما لم يجر علىٰ أيّام أحد من أهل بيته ممّن تقدّمه ولا تأخّره .

منها : قضيّة أبي الحارث أرسلان البساسيري ، فإنّه لمّا عظم أمره وكبر شأنه ببغداد قطع خطبة الإمام القائم ، وخطب للمستنصر المذكور ، وذلك في سنة خمسين وأربـعمائة ، ودعا له علىٰ منابرها مدّة سنة .

ومنها : أنّه ثار في أيّامه علي بن محمّد الصليحي ، وملك بلاد اليمن ودعـا للمستنصر علىٰ منابرها بعد الخطبة .

ومنها : أنّه أقام في الأمر ستّين سنة ، وهذا أمر لم يبلغه أحد من أهل بيته ولا من بني العبّاس .

ومنها : أنّه ولي الأمر وهو ابن سبع سنين .

---

(١) الكامل في التاريخ ٦ : ٨١.

(٢) الكامل في التاريخ ٦ : ٣٥٥ - ٣٥٦.

ومنها : أنّ دعوتهم لم تزل قائمة بالمغرب منذ قام جدّهم المهدي إلىٰ أيّام المعزّ، ولمّا توجّه المعزّ إلىٰ مصر واستخلف بلكين بن زيري كانت الخطبة في تلك النواحي جارية علىٰ عادتها لهذا البيت إلىٰ أن قطعها المعزّ بن باديس في أيّام المستنصر المذكور ، وذلك فى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

وقال في تاريخ القيروان : إنّ ذلك كان في سنة خمس وثلاثين ، والله تعالىٰ أعلم بالصواب .

وفي سنة تسع قطع اسمه واسم آبائه من الحرمين الشريفين ، وذكر اسم المقتدي خليفة بغداد .

ومنها : أنّه حدث في أيّامه الغلاء العظيم الذي ما عهد مثله منذ زمان يوسف عليه السلام وأقام سبع سنين ، وأكل الناس بعضهم بعضاً ، حتّىٰ قيل : إنّه بيع رغيف واحد بخمسين ديناراً ، وكان المستنصر في هذه الشدّة يركب وحده ، وكلّ من معه من الخواصّ مترجّلون ليس لهم دوابّ يركبونها ، وكانوا إذا مشوا تساقطوا في الطرقات من الجوع ، وكان المستنصر يستعير من ابن هبة صاحب ديوان الإنشاء بغلته ليركبها صاحب مظلّته ، وآخر الأمر توجّهت أُمّ المستنصر وبناته إلىٰ بغداد من فرط الجوع ، وذلك في سنة اثنتين وستّين وأربعمائة ، وتفرّق أهل مصر في البلاد وتشتّتوا ، ولم يزل هذا الأمر علىٰ شدّته حتّىٰ تحرّك بدر الجمالي والد الأفضل أمير الجيوش من عكا وركب البحر ، وجاء إلىٰ مصر وتولّىٰ تدبير الأُمور فانصلحت .

وكانت ولادة المستنصر صبيحة يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادي الآخرة سنة عشرين وأربعمائة ، وتوفّي ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجّة سنة سبع وثمانين وأربعمائة رحمه الله تعالىٰ .

قلت : وهذه الليلة هي ليلة عيد الغدير ، أعني ليلة الثامن عشر من ذي الحجّة وهو غدير خمّ – بضمّ الخاء وتشديد الميم – ورأيت جماعة كثيرة يسألون عن هذه الليلة متىٰ كانت من ذي الحجّة ؟ وهذا المكان بين مكّة والمدينة ، وفيه غدير ماء ، ويقال : إنّه غيضة هناك ، ولمّا رجع النبيّ صلّى الله عليه وآله من مكّة شرّفها الله تعالىٰ عام حجّة الوداع ، ووصل إلىٰ هذا المكان وآخىٰ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : علي منّي كهارون من موسىٰ ، اللهمّ

وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وللشيعة به تعلّق كبير.
وقال الحازمي: هو واد بين مكّة والمدينة عند الجحفة به غدير عنده خطب النبيّ صلى الله عليه وآله وهذا الوادي موصوف بكثرة الوخامة وشدّة الحرّ[١].

وقال ابن الطقطقي: ولد سادس عشر جمادي الآخر من سنة عشرين وأربعمائة، خلّف بعد وفاة أبيه وعمره سبع سنين، وأُخذت له البيعة سنة سبع وعشرين وأربعمائة.
وفي أيّامه غلت الأسعار، واختلّت الأُمور، وطمع القوّاد في عزله، مات يوم عيد الغدير سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وعمره يومئذ سبع وستّون سنة وأشهر.
وأعقب معدّ هذا من ثلاثة رجال: نزار المصطفىٰ لدين الله، وأحمد المستعلي بالله، ومحمّد الأمير[٢].

وقال ابن الفوطي: مولده في سادس عشر جمادي الآخرة سنة عشرين وأربعمائة، وكان حسن السيرة، جميل السريرة، محبّاً للعدل والانصاف، ومني في أكثر أوقاته من الأجناد بالعناد والاختلاف، وكان في أيّامه بالديار المصريّة غلاء الأسعار، وفي أيّامه ثارت الفتنة من بني حمدان، وكان ملكه مشتملاً على افريقية ومصر وتهامة ونجد واليمن والنوبة والشام، وخطب له البساسيري بالعراق لمّا خرج على القائم سنة احدىٰ وخمسين، وولي الأمر بعد وفاة أبيه، وعمره سبع سنين وشهران، في النصف من شعبان سنة سبع وعشرين وأربعمائة، وتوفّي في ليلة عيد الغدير ثامن عشر ذي الحجّة سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وعمره سبع وستّون سنة وستّة أشهر، ومدّة خلافته ستّون سنة وأربعة أشهر، ولم يل أحد من الخلفاء والسلاطين إلىٰ يومنا هذه المدّة[٣].
وذكره أيضاً العاصمي[٤].

٤٦١٥ – معدّ أبو جعفر فخر الشرف بن فخّار بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد

---

(١) وفيات الأعيان ٥: ٢٢٩ – ٢٣١ برقم: ٧٢٨.

(٢) الأصيلي ص ٢٠٣ – ٢٠٤.

(٣) مجمع الآداب ٥: ٢١٩ – ٢٢٠ برقم: ٤٩٦٢.

(٤) سمط النجوم العوالي ٣: ٥٦٢ – ٥٧١.

بن الحسين شيّتي بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي النسّابة .

قال ابن الفوطي : من السادات الأشراف المعروفين بمعرفة الأنساب وتشجيرها والآداب وتحبيرها ، روىٰ لنا عنه شيخنا ولده جلال الدين عبد الحميد بالحلّة السيفيّة سنة احدىٰ وثمانين وستمائة(١) .

أقول : والسيّد جلال الدين عبد الحميد هو ابن فخّار بن معدّ بن فخّار هذا .

[المعمّر]

٤٦١٦ - المعمّر أبو الغنائم عزّ الدين بن عدنان بن عبد الله بن أبي علي عمر المختار بن أبي العلاء مسلم بن أبي علي محمّد الأمير بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الكوفي النقيب .

ذكره ابن الفوطي(٢) .

٤٦١٧ - المعمّر أبو الغنائم الطاهر بن أبي علي محمّد النقيب بن المعمّر بن أبي‌عبدالله أحمد بن أبي علي محمّد الأمير بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني نقيب النقباء .

قال ابن الأثير : وفي سنة ستّ وخمسين وأربعمائة ولي أبو الغنائم المعمّر بن محمّد بن عبيد الله العلوي نقابة العلويّين ببغداد ، وإمارة الموسم ، ولقّب بالطاهر ذي المناقب . وكان المرتضىٰ أبو الفتح أُسامة قد استعفىٰ من النقابة ، وصاهر بني خفاجة ، وانتقل معهم إلى البريّة ، وتوفّي أُسامة بمشهد أمير المؤمنين علي عليه‌السلام في رجب سنة اثنتين وسبعين(٣) .

وقال ابن الطقطقي : كان من جلالة القدر بمنزلة لا يدانيها أحد من أضرابه ، تولّى النقابة

---

(١) مجمع الآداب ٣ : ٢٠٨ برقم : ٢٤٨٨ .

(٢) مجمع الآداب ١ : ٣٥٠ برقم : ٥١٨ .

(٣) الكامل في التاريخ ٦ : ٢٣٢ .

في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وخمسين وأربعمائة ، ومات في سنة تسعين وأربعمائة .

وأعقب المعمّر هذا من ولديه : أبي الفتوح حيدرة الرضي الطاهر نقيب النقباء ، وأبي الحسن علي الطاهر ذي المناقب نقيب النقباء[١] .

٤٦١٨ - المعمّر أبو الغنائم مجد الدين بن محمّد جلال الدين بن المعمّر بن أبي الفتوح حيدرة بن أبي الغنائم المعمّر الطاهر بن أبي علي محمّد النقيب بن المعمّر بن أبي عبد الله أحمد بن أبي علي محمّد الأمير بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني نقيب النقباء ، يعرف بابن الطاهر الحسيني العبيدلي الكاتب .

قال ابن الفوطي : كتب إلىٰ بعض أصحابه :

تذكّرت من أيّامه الغرّ ما شبّ ... دموعي سطر الخطّ من صوب قطرها
وقد كان وجدي كامناً في حشاشتي ... فأظهره ما عنّ من طيب ذكرها[٢]

[مغامس]

٤٦١٩ - مغامس بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : وجدت بخطّ بعض المكّيين : أنّ أخاه عجلان بن رميثة لمّا وصل من مصر متولّياً لإمرة مكّة في سابع عشر جمادي الآخرة سنة ستّ وأربعين وسبعمائة ، أعطىٰ أخويه مغامساً ومباركاً السرّين ، ثمّ سافر مغامس إلىٰ مصر بعد سفر ثقبة إليها .

وذكر ابن محفوظ : أنّ عجلان لمّا ولي مكّة في التاريخ المذكور أعطىٰ مغامساً وسنداً رسماً في البلاد ، وأقام علىٰ ذلك مدّة مع عجلان ، ثمّ إنّه تشوّش منهما ، فأخرجهما من

---

(١) الأصيلي ص ٢٩١ .

(٢) مجمع الآداب ٤ : ٥٤١ برقم : ٤٤١٠ .

البلاد بحيلة إلىٰ وادي مرّ ، ثمّ أمر بهما أن يوسّعا في البلاد ، فلحقا بعد شهر بأخيهما ثقبة ، وكان قد توجّه إلى الديار المصريّة ، فقبض عليهم صاحب مصر .

ثمّ إنّهم ومحمّد بن عطيفة وصلوا من مصر في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ثمّ قبض علىٰ ثقبة وأخويه مغامس وسند ، لمّا خرجوا لخدمة المحمل المصري علىٰ جاري عادة أُمراء الحجاز في سنة أربع وخمسين ، لكون ثقبة لم يوافق أمير الركب علىٰ ما سأله من الاصلاح بينهم وبين عجلان على المشاركة في الإمرة ، وذهب الأمير بالأشراف إلىٰ مصر تحت الحوطة .

فلمّا كان اليوم السابع عشر من شهر رمضان سنة ستّ وخمسين وسبعمائة ، وصل الأشراف المشار إليهم من مصر إلىٰ وادي نخلة ، وليس معهم إلاّ خمسة أفراس .

فلمّا كان الثالث والعشرون من شوّال هذه السنة ، وصلوا إلى الجديد من وادي مرّ في ثلاثة وخمسين فرساً ، وأقاموا بها أيّاماً .

فلمّا كان الثالث عشر من ذي القعدة من هذه السنة ، وصلوا إلىٰ مكّة لحصار عجلان ، وكان قد وصل إلىٰ مكّة من خيف بني شديد ، لمّا سمع بوصولهم من مصر ، ونزلوا المعابدة ، وأقاموا بها محاصرين لعجلان ، ثمّ رحلوا من المعابدة في الرابع والعشرين من ذي القعدة المشار إليها ، وقصدوا الجديد وأقاموا به ، ثمّ ذهبوا منه إلىٰ ناحية جدّة حين وصول الحاجّ ، وأخذوا الجلاب ودبروا بها ، ولم يحجّوا تلك السنة ، ثمّ اصطلحوا مع عجلان في المحرّم سنة سبع وخمسين ، ثمّ نافروا عجلان في جمادي الآخرة من هذه السنة .

ثمّ اصطلحوا مع عجلان في موسم سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ، ودام ذلك فيما علمت ، إلىٰ أن توفّي مغامس بعد أيّام الحجّ بيوم أو يومين ، من سنة احدىٰ وستّين وسبعمائة ، عن ستّين سنة أو نحوها مقتولاً في الفتنة التي كانت بين بني حسن والعسكر الثاني المأمور بالمقام بمكّة ، عوض العسكر الأوّل ، لتأييد أميري مكّة سند وابن عطيفة .

وكان سبب قتل مغامس : أنّ الفتنة لمّا ثارت بمكّة بين بني حسن والترك في هذا التاريخ ، جاء مغامس من أجياد راكباً ، ومعه بعض بني حسن ، ليقاتلوا الترك الذين عند المدرسة المجاهديّة ، فتعرّض بعض هجانة الترك لفرس مغامس بما أوجب نفورها ، فألقته فقتل .

وقيل : إنّ فرسه رميت بنشابة ، فتعكعكت به ، فطرحته بين الترك فقتلوه ، وبقي مرميّاً في الأرض من ضحىً إلى المغرب ، ثمّ دفن بالمعلاّة وقت المغرب .

وبلغني أنّ الترك أرادوا احراقه ، فنهاهم عن ذلك قاضي مكّة تقي الدين الحـرازي ، ووجدت بخطّ بعض أصحابنا فيما نقله من خطّ ابن محفوظ : أنّه دفن بغير غسل ولا صلاة عليه ، وأنا أستبعد ذلك ، والله أعلم .

وكان يقال : أفرس بني حسن ولدا جبلة ، يعنون سنداً ومغامساً ابني رميثة ، أُمّهما جبلة بنت منصور بن جمّاز بن شيحة الحسيني أمير المدينة النبويّة .

وسئل بعض الفرسان من بني حسن عن سند ومغامس أيّهما أفرس ؟ فذكر ما يقتضي أنّ مغامساً أفرس(١) .

[مقبل]

٤٦٢٠ – مقبل بن أحمد بن الحسين بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بـن جـعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٤٦٢١ – مقبل بن أبي سند جمّاز عزّ الدين بن شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنّا بن الحسين بن مهنّا بن أبي هاشم داود بن أبي أحمد القاسم بن أبي علي عبيدالله بن طاهر بن أبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني أمير المدينة النبويّة .

قال ابن الطقطقي : ورد من الحجاز إلى العراق سنة (٦٩٨) رأيته وهو شابّ مـليح الصورة ، جون اللون ، حضر بين يدي السدّة العليّة السلطانيّة ، وأنعم في حـقّه بـناحية جليلة من أعمال الحلّة ، وتوجّه إلى الحجاز(٣) .

٤٦٢٢ – مقبل بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن

---

(١) العقد الثمين ٦ : ١٠٦ – ١٠٧ برقم : ٢٥٠٠ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١ .

(٣) الأصيلي ص ٣١٢ .

مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : توفّي ليلة الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجّة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة[١] .

٤٦٢٣ – مقبل بن نخبار بن محمّد بن عقيل بن راجح بن إدريس بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني .

قال ابن حجر : وفي أوّل المحرّم كانت الوقعة بين مقبل بن نخبار الحسني صاحب الينبع وبين أمير الركب الثاني ، وذلك أنّ عقيل بن وبير بن نخبار ابن أخي مقبل ، وقع بينه وبين عمّه بسبب الإمرة ؛ لأنّها كانت مشتركة بين وبير ومقبل ، وكان وبير الأكبر والمشار إليه .

فلمّا مات استقلّ مقبل ، فارتغم عقيل بذلك وسعىٰ في الشركة ، فأجابه الأشرف إلىٰ ذلك ، وأرسلت إلىٰ عقيل خلعة من الأشرف ، فلبسها ولم يظهر من مقبل لذلك انكار .

فلمّا توجّه الحاج إلىٰ مكّة وثب مقبل علىٰ عقيل فقيّده ، ثمّ خشي من المصريّين إذ رجعوا من الحجّ ، فنزح بأهله وماله ومن أطاعه إلىٰ بعض الأودية ، فلمّا قدموا إلىٰ بدر راجعين من زيارة المدينة ، فجرّد منهم جماعة فانتهوا إليه ، فوجدوه في بعض الأودية ، فوقع بينهم القتال .

فانهزم مقبل ومن معه ، وانهزم معه رميثة بن محمّد بن عجلان ، وكان خالف علىٰ عمّه حسن بن عجلان ، وانتهب العسكر المصري ما كان لمقبل ، وأفحشوا في الفسق والتعرّض للحرم ، ولمّا وصلوا إلىٰ ينبع قرّروا أميرها عقيل وتوجّهوا إلىٰ جهة مصر ، ثمّ رجع مقبل إلىٰ ينبع بعد رحيلهم بأيّام ، فأوقع بابن أخيه عقيل ومن معه ، وكادت الكسرة تقع علىٰ

---

(١) العقد الثمين ٦ : ١١٦ برقم : ٢٥١٧ .

عقيل .

ثمّ تراجع أصحابه وهزموا عنه وأسروا محمّد بن المؤذّن ، وكان يكثر النميمة بينهم ، فشنقه عقيل علىٰ باب المدينة ، وأرسل بخبر الهزيمة إلى القاهرة ، واستمرّت هزيمة مقبل إلى الشرق ، والتجأ رميثة بن محمّد بن عجلان إلىٰ عجلان أمير المدينة ليشفع له إلىٰ عمّه حسن بن عجلان ، فتوجّه معه إلىٰ مكّة(١) .

وقال أيضاً : وفي رجب سنة ثمان وعشرين وثمانمائة قدم مقبل الحسني الذي كان أمير الينبع بخديعة من صديقه فخر الدين التوريزي التاجر ، فلم يزل به حتّىٰ قدم معه إلى القاهرة بعد أن توثّق له بالأمان ، فأمر السلطان بحبسه غير مضيّق عليه(٢) .

[مكارم]

٤٦٢٤ - مكارم أبو الكرم فخر الملك بن يونس الشريف العلوي المصري الأديب .

قال ابن الفوطي : ذكره كمال الدين المبارك بن أبي بكر بن حمدان بن أحمد بن علوان الموصلي الشعار في كتاب تحفة الوزراء المذيّل علىٰ معجم الشعراء ، وأنشد من شعره :

أُعاتب دهراً لا يملّ معاتبه ... وأشكو زماناً تستردّ مواهبه
يسوّد أقواماً وليسوا بسادة ... ويصفي لهم ماءً تروق مشاربه
وينزع عنّا مجدنا وجدودنا ... مصابيح أنوار الهدىٰ وكواكبه
هم أهل بيت الله والحجر الذي ... تقبله الأفواه ملس جوانبه(٣)

[مكثّر]

٤٦٢٥ - مكثّر بن عيسى بن فليتة بن قاسم بن أبي هاشم محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن أبي هاشم محمّد بن الحسن بن محمّد بن موسى بن عبد الله ابن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير مكّة .

قال ابن الأثير : في سنة احدىٰ وسبعين وخمسمائة ، في ذي الحجّة ، كان بمكّة حرب

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨ : ١ - ٢ .

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨ : ٧٣ - ٧٤ .

(٣) مجمع الآداب ٣ : ٢٠٩ برقم : ٢٠٩ .

شديدة بين أمير الحاجّ طاشتكين وبين الأمير مكثّر أمير مكّة ، وكان الخليفة قد أمر أمير الحاجّ بعزل مكثّر وإقامة أخيه داود مقامه .

وسبب ذلك أنّه كان قد بنىٰ قلعة علىٰ جبل أبي قبيس ، فلمّا سار الحاجّ عن عرفات لم يبيتوا بالمزدلفة ، وإنّما اجتازوا بها ، فلم يرموا الجمار ، إنّما رمي بعضهم وهو سائر ، ونزلوا الأبطح ، فخرج إليهم ناس من أهل مكّة فحاربوهم ، وقتل من الفريقين جماعة ، وصاح الناس : الفرار إلىٰ مكّة ، فهجموا عليها ، فهرب أمير مكّة مكثّر ، فصعد إلى القلعة التي بناها علىٰ جبل أبي قبيس ، فحصروه بها ، ففارقها وسار عن مكّة ، وولي أخوه داود الإمارة بها ، ونهب كثير من الحاجّ بمكّة ، وأخذوا من أموال التجّار المقيمين بها شيئاً كثيراً ، وأحرقوا دوراً كثيرة[1] .

وقال الفاسي : كانت ولاية مكثّر لمكّة مدّة سنين ، وكان يتداول إمرتها هو وأخوه داود، وقد خفي علينا مقدار ولاية كلّ منهما ، مع كثير من حالهما ، وكانت إمرة مكّة فيه وفي أخيه داود نحو ثلاثين سنة .

وبمكثّر انقضت ولاية الهواشم من مكّة ، ووليها بعده أبو عزيز قتادة بن إدريس الحسني المعروف بالنابغة صاحب مكّة ، وذلك في سنة سبع وتسعين وخمسمائة علىٰ ما ذكره الميورقي ، نقلاً عن عثمان بن عبد الواحد العسقلاني المكّي ، أو في سنة ثمان وتسعين ، كما ذكر الذهبي في العبر ، أو في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، كما ذكر ابن محفوظ .

وأمّا ابتداء ولاية مكثّر علىٰ مكّة في سنة احدىٰ وسبعين وخمسمائة ، وذلك أنّي وجدت بخطّ بعض المكّيين : أنّه لمّا مات عيسى بن فليتة في شعبان سنة سبعين وخمسمائة ، ولي إمرة مكّة بعده ابنه داود وليّ عهده ، فأحسن السيرة ، وعدل في الرعيّة .

فلمّا كانت ليلة النصف من رجب ، سنة احدىٰ وسبعين وخمسمائة ، خرجت خوارج علىٰ داود ، ففارق منزله وسار في بقيّة ليلته إلىٰ وادي نخلة ، وولي أخوه مكثّر عوضه في الحال ، ولم يتغيّر عليه أحد بشيء ، فلمّا كان ليلة النصف من شعبان قدم من اليمن إلىٰ

---

(١) الكامل في التاريخ ٧: ٢٦٢ .

مكّة شمس الدولة توران شاه بن أيّوب أخو صلاح الدين يوسف بن أيّوب ، قاصداً بلاد الشام ، فاجتمع به الأمير داود والأمير مكثّر بالزاهر ظاهر مكّة ، وأصلح بينهما .

فلمّا كان السابع من ذي الحجّة سنة احدىٰ وسبعين وصل الخبر إلىٰ مكّة بأنّ أمير الحاجّ طاشتكين وصل بعسكر كثير وسلاح وعدد من المنجنيقات والنفّاطين وغير ذلك ، فجمع الأمير مكثّر الشرف والعرب علىٰ قدر وسعه لضيق الوقت ، ولم يحجّ مكّة إلاّ القليل، وبات الحاجّ بعرفة ، ولم يبت بمزدلفة ، ولم يرم إلاّ جمرة العقبة ، ولم ينزل منىٰ ، ولا بات بها إلاّ ليلة ، ونزل الأبطح ، وقاتل في الأبطح في بقيّة يوم النحر ، وفي اليوم الثاني والثالث ، وقوي القتال علىٰ أهل مكّة ، وأُحرقت من دورها عدّة دور ، ونهبت الدور التي علىٰ أطراف البلد من ناحية المعلاّة .

وفي اليوم الرابع خرج مكثّر من مكّة ، بعد أن سلّم الحصن - يعني الذي بناه علىٰ أبي قبيس - لأمير الحاجّ ، وسلّمت مكّة إلى الأمير قاسم بن مهنّا أمير المدينة، وكان وصل صحبة أمير الحاجّ ؛ لأنّه سافر في هذه السنة إلى العراق ، وأقامت مكّة بيد الأمير قاسم ثلاثة أيّام ، ثمّ سلّمت للأمير داود ، بعد أن أخذ عليه أن لا يغيّر شيئاً ممّا شرط عليه ، من اسقاط المكوس وغير ذلك من الأرفاق ، وأمر أمير الحاجّ بهدم الحصن المشار إليه انتهى بالمعنىٰ .

ثمّ ذكر كلام ابن الأثير المتقدّم بتمامه ، ثمّ قال : وذكر ابن جبير في رحلته شيئاً من حال مكثّر هذا ، فمن ذلك : أنّ خطيب مكّة كان يدعو لمكثّر بعد الخليفة الناصر العبّاسي ، وقبل صلاح الدين يوسف بن أيّوب صاحب الديار المصريّة والشاميّة ، وذكر أنّ مكثّراً ممّن يعمل غير صالح ، ونال منه بسبب المكس الذي كان يؤخذ من الحجّاج بجدّة إن لم يسلّموا بعيذاب .

وذكر أنّ هذا المكس كان سبعة دنانير ونصف دينار مصريّة ، يؤخذ من كلّ إنسان بعيذاب ، فإن عجز عنه عوقب بأليم العذاب ، وربّما اخترع له من أنواع العذاب التعليق بالأُنثيين وغير ذلك .

قال : وكان بجدّة أمثال هذا التنكيل وأضعافه لمن لم يؤدّ مكسه بعيذاب ، ووصل اسمه غير معلّم عليه بعلامة الأداء ، وكان ذلك مدّة دولة العبيديّين ، فمحى السلطان صلاح

الدين هذا الرسم اللعين ، وكان لأمير مكّة والمدينة ، وعوّض أمير مكّة ألفي دينار ، وألفي أردب قمح ، واقطاعات بصعيد مصر وجهة اليمن .

وذكر ابن جبير أيضاً : أنّهم لمّا وصلوا إلىٰ جدّة أمسكوا حتّىٰ ورد أمر مكثّر بأن يضمن الحاجّ بعضهم بعضاً ، ويدخلوا إلىٰ حرم الله تعالىٰ ، فإن ورد المال والطعام اللذان برسمه من قبل صلاح الدين ، وإلاّ فهو لا يترك ماله عند الحجّاج انتهى .

وكان زوال هذه البدعة القبيحة علىٰ يد السلطان صلاح الدين في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، علىٰ ما ذكر أبو شامة في الروضتين في أخبار الدولتين الصلاحيّة والنوريّة .

وتوفّي مكثّر في سنة ستمائة ، علىٰ ما ذكر ابن محفوظ ؛ لأنّه ذكر أنّ في سنة سبع وتسعين وخمسمائة وصل حنظلة بن قتادة إلىٰ مكّة ، وخرج إلىٰ نخلة ، وأقام بنخلة إلىٰ أن مات في سنة ستمائة .

وذكر بعضهم أنّه مات سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وذكر بعضهم أنّه مات سنة تسعين وخمسمائة . وكلا القولين وهم ، والذي مات في هذا التاريخ أخوه داود ، والله أعلم انتهى .

ومن أولاد مكثّر : أحمد ، ومحمّد ، وهنيدة ، وحسنة ، وكرانة ، وشميل(١) .

وذكره أيضاً العاصمي(٢) .

[المنتجب]

٤٦٢٦ – المنتجب شرف الدين بن الحسين العلوي السروي .

قال ابن بابويه : فقيه فاضل ، قرأ على الشيخ المحقّق رشيد الدين عبد الجليل الرازي رحمهما الله(٣) .

[المنتهىٰ]

٤٦٢٧ – المنتهىٰ أبو زيد الجرجاني .

---

(١) العقد الثمين ٦ : ١٢١ – ١٢٤ برقم : ٢٥٢١ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٤ : ٢٢٠ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٧ برقم : ٤٤١ .

قال البيهقي : السيّد الأجلّ الإمام ... كان عالماً فاضلاً ورعاً ، دعاه واحد من أصحاب القلاع ، وقتله في مجلسه على المنبر ، في شهور سنة عشرة وخمسمائة ، وقبره بجرجان ، وصلّىٰ عليه سادات الجرجان (١) .

٤٦٢٨ - المنتهى بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي .

قال ابن بابويه : زاهد عالم ورع (٢) .

٤٦٢٩ - المنتهىٰ كمال الدين بن محمّد بن تاج الدين بن محمّد بن الحسين بن محمّد الحسني الكيسكي .

قال ابن بابويه : عالم واعظ (٣) .

٤٦٣٠ - المنتهىٰ تاج الدين بن المرتضى بن المنتهى بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي .

قال ابن بابويه : فاضل مبرّز مناظر ، وله مسائل أُصوليّة جرت بينه وبين الشيخ الإمام سديد الدين محمود الحمّصي رحمهما الله (٤) .

[المنصور]

٤٦٣١ - المنصور أبو علي الآمر بأحكام الله بن أحمد المستعلي بن معدّ المستنصر بن علي الظاهر بن المنصور الحاكم بن نزار العزيز بن معدّ المعزّ بن إسماعيل المنصور بن محمّد القائم بن عبيد الله المهدي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العبيدي الفاطمي العلوي الإسماعيلي .

قال ابن الأثير : مولده ثالث عشر المحرّم سنة تسعين وأربعمائة ، وبويع بالخلافة في اليوم الذي مات فيه أبوه ، وله خمس سنين وشهر وأربعة أيّام ، ولقّب الآمر بأحكام الله ،

---

(١) لباب الأنساب ١ : ٤٢٢ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٩ برقم : ٣٧١ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٩ برقم : ٣٦٨ .

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٠ برقم : ٣٧٣ .

ولم يكن من تسمّىٰ بالخلافة قطّ أصغر منه ومن المستنصر ، وكان المستنصر أكبر من هذا ، ولم يقدر يركب وحده على الفرس لصغر سنّه .

وقام بتدبير دولته الأفضل ابن أمير الجيوش أحسن قيام ، ولم يزل كذلك يدبّر الأمر إلىٰ أن قتل سنة خمس عشرة وخمسمائة(١) .

وقال ابن خلّكان : بويع الآمر يوم مات أبوه ، وقام بتدبير دولته الأفضل شاهنشاه بن أمير الجيوش ، وكان وزير والده ، ولمّا اشتدّ الآمر وفطن لنفسه قتل الأفضل ، واستوزر المأمون أبا عبد الله محمّد بن أبي شجاع فاتك بن أبي الحسن مختار المعروف بابن فاتك البطائحي ، فاستولىٰ هذا الوزير عليه ، وقبح سمعته وأساء السيرة ، ولمّا كثر ذلك منه قبض عليه الآمر أيضاً ليلة السبت رابع شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة واستصفىٰ جميع أمواله ، ثمّ قتله في رجب سنة احدىٰ وعشرين ، وصلب بظاهر القاهرة وقتل معه خمسة من اخوته ، أحدهم يقال له : المؤتمن ، وكان متكبّراً متجبّراً خارجاً عن طوره ، وله أخبار مشهورة .

وكان الآمر سيّء الرأي ، جائر السيرة ، مستهتراً متظاهراً باللهو واللعب .

وفي أيّامه أخذ الفرنج مدينة عكا في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وأخذوا طرابلس الشام بالسيف يوم الاثنين لاحدىٰ عشرة ليلة خلت من ذيالحجّة سنة اثنتين وخمسمائة ، وكان أخذهم لها بالسيف ، ونهبوا ما فيها ، وأسروا رجالها ، وسبوا نساءها وأطفالها ، وحصل في أيديهم من أمتعتها وذخائرها وكتب دار علمها وما كان في خزائن أربابها ما لا يحدّ عدده ولا يحصىٰ ، وعوقب من بقي من أهلها ، واستصفيت أموالهم ، ثمّ وصلتها نجدة الصمريّين بعد فوات الأمر فيها .

وفي هذه السنة ملكوا عرقة ، وكان نزولهم عليها أوّل شعبان من السنة المذكورة ، وفيها ملكوا بأنياس ، وفيها تسلّموا جبيل بالأمان ، وتسلّموا قلعة تبنين يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجّة سنة احدىٰ عشرة وخمسمائة ، ثمّ تسلّموا مدينة صور يوم الاثنين لسبع بقين من جمادي الأُولىٰ سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وكان الوالي بها من جهة الأتابك

---

(١) الكامل في التاريخ ٦ : ٤١١ .

ظهير الدين طغتكين ، وكان يومئذ صاحب دمشق وما والاها ، ولمّا ملكوا صور ضربوا السكّة باسم الآمر المذكور مدّة ثلاث سنين ، ثمّ قطعوا ذلك ، وأخذوا بيروت يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوّال سنة ثلاث وخمسمائة بالسيف ، وأخذوا صيدا لعشر بقين من جمادي الآخرة سنة أربع وخمسمائة .

وفي أيّام الآمر أيضاً سنة أربع وخمسمائة ، وقيل : سنة احدىٰ عشرة - والله أعلم - قصد بردويل الأفرنجي الديار المصريّة ليأخذها ، وانتهىٰ إلى الفرما ودخلها وأحرقها وأحرق جامعها ومساجدها وأبواب البلد ، وقتل بها رجلاً مقعداً وابنته ، فذبحها علىٰ صدره ، ورحل عنها وهو مريض ، فهلك في الطريق قبل وصوله إلى العريش ، فشقّ أصحابه بطنه ورموا حشوته هناك ، فهي ترجم إلى اليوم ، ورحلوا بجثّته فدفنوها بقمامة ، وسبخة بردويل التي في وسط الرمل علىٰ طريق الشام منسوبة إلىٰ بردويل المذكور ، والحجارة الملقاة هناك ، والناس يقولون : هذا قبر بردويل وإنّما هو هذه الحشوة ، وكان بردويل صاحب البيت المقدس وعكا ويافا وعدّة بلاد من ساحل الشام ، وهو الذي أخذ هذه البلاد المذكورة من المسلمين .

وفي هذه السنة أيضاً خرج المهدي محمّد بن تومرت من مصر وصاحبها الآمر المذكور إلىٰ بلاد المغرب في زيّ الفقهاء .

وكانت ولادة الآمر يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرّم ، وقيل : ثاني المحرّم سنة تسعين وأربعمائة بالقاهرة ، وتولّىٰ وعمره خمس سنين .

ولمّا انقضت أيّامه خرج من القاهرة صبيحة يوم الثلاثاء ثالث ذي القعدة سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، ونزل إلىٰ مصر وعدّىٰ على الجسر إلى الجزيرة التي قبالة مصر ، فكمن له قوم بالأسلحة ، وتواعدوا علىٰ قتله في السكّة التي يمرّ فيها إلىٰ فرن هناك ، فلمّا مرّ بهم وثبوا عليه فلعبوا عليه بأسيافهم ، وكان قد جاوز الجسر وحده مع عدّة قليلة من غلمانه وبطانته وخاصّته وشيعته ، فحمل إلى النيل في زورق ولم يمت وأُدخل القاهرة وهو حيّ ، وجيء به إلى القصر من ليلته فمات ولم يعقّب ، وهو العاشر من أولاد المهدي عبيد الله القائم بسجلماسة . وانتقل الأمر إلى ابن عمّه الحافظ عبد المجيد .

وكان قبيح السيرة ، ظلم الناس ، وأخذ أموالهم ، وسفك دماءهم ، وارتكب

المحذورات ، واستحسن القبائح المحظورات ، فابتهج الناس بقتله ، وكان ربعة شديد الأدمة جاحظ العينين ، حسن الخطّ والمعرفة والعقل[١] .

وقال ابن الطقطقي : ولد في سنة سبعين وأربعمائة ، وبويع له يوم مات أبوه[٢] .

وذكره أيضاً العاصمي[٣] .

٤٦٣٢ - المنصور أبو عامر بن أبي سند جمّاز عزّ الدين بن شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنّا بن الحسين بن مهنّا بن أبي هاشم داود بن أبي أحمد القاسم بن أبي علي عبيد الله بن طاهر بن أبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني أمير المدينة النبويّة.

قال ابن الطقطقي : هو اليوم فارس الحجاز ، أخبرني بشجاعته من أثق بأخباره من علويّة الحجاز[٤] .

وقال الفاسي : كان أميراً على المدينة ، حتّىٰ قبض عليه في موسم سنة ستّ عشرة وسبعمائة بالمدينة ، وجهّز إلىٰ مصر ، ثمّ وصل منها إلى المدينة ومعه عسكر، وقد عاد إلى الإمرة في ربيع الأوّل سنة سبع عشرة ، فاستولىٰ على المدينة بعد أن صدّ عنها ، ثمّ انتزعت منه ، ثمّ عادت إليه بعد قتال في جمادي الأُولىٰ من سنة سبع عشرة ، واستمرّ حتّىٰ قتل في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وقتله قريب له غرّة عن سبعين سنة ، ثمّ وليها بعده ولده كبيش[٥] .

٤٦٣٣ - المنصور بهاء الدين بن الحسن بن منيع بن سلطان بن دهيش بن محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن الحسين بن محمّد الأكبر الثائر بن

---

(١) وفيات الأعيان ٥ : ٢٩٩ - ٣٠٢ برقم : ٧٤٣.

(٢) الأصيلي ص ٢٠٥ .

(٣) سمط النجوم العوالي ٣: ٥٧٢ .

(٤) الأصيلي ص ٣١١.

(٥) العقد الثمين ٣: ٢٨٥ .

موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : كان شيخاً مهيباً ، قويّ النفس ، رجلاً جيّداً ، فيه خير وتقدّم ورئاسة، ورد إلى الحلّة نائباً عن أبي نمي في وقوف مكّة ، سكن الحلّة ، فحسنت سيرته ، وحمدت صحبته له[١] .

٤٦٣٤ – المنصور بن مبارك بن عطيفة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن ابن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : توفّي – فيما أظنّ – في آخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة[٢] .

٤٦٣٥ – المنصور بن أبي نمي محمّد نجم الدين بن بركات بن محمّد بن بركات بن الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني .

قال العاصمي : توفّي في سادس عشر جمادي الأُولىٰ سنة تسع وعشرين وألف ، وخطب له علىٰ زمزم بعد موته ، وهو آخر أولاد الشريف أبي نمي موتاً وسنّه نحو سبعين سنة ، ودفن بالمعلاّة ، وكانت جنازته حافلة[٣] .

٤٦٣٦ – المنصور أبو القاسم بن أبي عبد الله محمّد بن أبي طاهر الطيّب بن عبد الله بن جعفر المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب العلوي الهروي .

---

(١) الأصيلي ص ٩٨ .

(٢) العقد الثمين ٦ : ١٣١ برقم : ٢٥٣٠ .

(٣) سمط النجوم العوالي ٤ : ٤٠٩ .

قال السمعاني : من أهل هراة ، كان إماماً مبرّزاً ، وفقيهاً مناظراً ، وكان جليل القدر ، عظيم المنزلة عند الملوك والخواصّ والعوام ، وكان أحد الدهاة الموصوفين بالكياسة والحذق ، ونكته وكلماته سائرة مشهورة في ألسنة أهل خراسان .

سمع أبابكر محمّد بن أبي عاصم العمري ، وأبا المظفّر منصور بن إسماعيل بن أبي قرّة الحنفي ، وجدّه من قبل أُمّه أبا العلاء صاعد بن منصور بن محمّد بن محمّد ابن عبد الله الأزدي وغيرهم ، كتب إليّ الإجازة بجميع مسموعاته ، وروىٰ لي عنه عبد الرحمٰن بن عبد الجبّار الفامي بهراة ، وأبو المعمّر الأنصاري ببغداد ، وأبوالنجح يوسف بن شعيب الشرواني بنيسابور ، وأبو نصر عبد الرحمٰن بن محمّد الخرجردي بخرو الجبل وجماعة .

وكانت ولادته يوم الأربعاء الرابع من شهر ربيع الأوّل سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وتوفّي بهراة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، ودفن بكازياركاه[1] .

٤٦٣٧ – المنصور بن محمّد بن عبد الله بن الحسين بن محمّد ششديو بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بفريم من أرض طبرستان[2] .

٤٦٣٨ – منصور معزّ الإسلام بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن الطيّب بن عبدالله بن جعفر الملك المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب نقيب هرات .

ذكره البيهقي ، وقال : ومعزّ الدولة كان ممّن يضرب به المثل في الجود والسخاوة والفصاحة . وقيل : إنّ واحداً من العلماء دخل يوماً في خدمته بباغه ، فقال له : ما أطيب هذا الباغ ، فعاد معزّ الإسلام إلىٰ داره وعقد له قبالة الإقرار بالباغ . وكان يعتق كلّ ليلة من ليالي رمضان عند الافطار رقبة مؤمنة ، ولم يكن له بنت ، فقال لابنيه : أنا أبني مدرسة

---

(١) الأنساب للسمعاني ٤ : ٣٤٠ – ٣٤١ . وكازياركاه : جبل وقرية بهراة فيها مقبرة لهم . معجم البلدان .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣٧ و ٢٨١ .

لليتامىٰ والعجائز من بنات رسول الله ﷺ وأظنّ أنّ تلك المدرسة بنتي ، فأعطيكما من خمسة أسهم أربعة ، وأنفق على المدرسة سهماً ، وبنىٰ تلك المدرسة ، وأنفق عليها أموالاً كثيرة ، وكانت تلك المدرسة معمورة إلىٰ زماننا .

وهذا نسب صحيح فيه العقب والبقيّة . وأُمّ معزّ الاسلام الحرمنك بنت قاضي القضاة أبي العلاء بن قاضي القضاة مبشّر الهروي . والعقب من معزّ الإسلام في رجل واحد نصير الدين أبي الحسن صاعد بن منصور ، أُمّه سيّدة بنت السيّد الأجلّ أبي الحسن الحسين .

والعقب من نصير الدين أبي الحسن صاعد بن منصور في : أبي يعلىٰ ، وعلاء الدين أبي المعالي الحسين . أُمّ أبي يعلىٰ علاء الدين جارية روميّة ، أُمّ علاء الدين الحسين خاتون جمالي جوهر عزيز بنت الأمير عثمان بن نظام الملك .

والعقب من علاء الدين الحسين ثلاثة ، أُمّهم أُمّ أولاد وبنات . ومن أولاد علاء الدين : نصير الدين ، وعلاء الدين تاج آل رسول الله ﷺ أبو الفتح علي بن الحسين بن صاعد بن منصور ، قتله الأمير يرنقش كور ، في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وله صباحة جمال ، ورأيت أباه في المعسكر برايكان في مجلس الوزير معين الدين أبي نصير أحمد بن الفضل بن محمود القائني كأنّه البدر المنير .

ومن أولاد علاء الدين : ياقوت ملك فخر آئين ، في حبالة السيّد تاج الدين أبي محمّد الحسين بن السيّد الأجلّ ذخر الدين ، ولها منه بنات ، وأُمّها الحرّة أصلبة الدين شرف النساء فخر العرب شريفة بنت الأجلّ ظهير الملك شرف الدين علي بن الحسن البيهقي ، أُمّ علاء الدين علي أُمّ ولد .

والعقب من علاء الدين المقتول علي بن الحسين بن صاعد بن منصور ابنان وبنت ، اسم الابن الأكبر نظام الدين الحسن ، وأُمّه بنت فلك الدين علي حبري ، ومحمّد درج ، وأبو القاسم في الأحياء ، والسيّدة جوزاء ، أُمّهما زهرة خاتون بنت عماد الدين زنكي بن فلك الدين .

والعقب من نصير الدين الحسن بن علاء الدين الحسين بنون وبنات ، درج الابن الكبير ، وبقي له ابنان ، وبنت لعلاء الدين عند ابن عمّ علاء الدين ، ولها منه بنون وبنات . مات علاء الدين الحسين من علّة ذات الجنب سنة ستّ وعشرين وخمسمائة ، ومات معزّ

الاسلام سنة ثمان وعشرين وخمسمائة[١] .

٤٦٣٩ – المنصور أبو علي الحاكم بأمر الله بن نزار العزيز بن معدّ المعزّ بن إسماعيل المنصور بن محمّد القائم بن عبيد الله المهدي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العبيدي الفاطمي العلوي .

قال ابن الأثير : في سنة احدىٰ عشرة وأربعمائة ، ليلة الاثنين لثلاث بقين من شوّال ، فقد الحاكم بأمر الله أبو علي المنصور بن العزيز بالله نزار بن المعزّ العلوي صاحب مصر بها، ولم يعرف له خبر .

وكان سبب فقده : أنّه خرج يطوف ليلة علىٰ رسمه ، وأصبح عند قبر الفقّاعي ، وتوجّه إلىٰ شرقيّ حلوان ومعه ركابيّان ، فأعاد أحدهما مع جماعة من العرب إلىٰ بيت المال ، وأمر لهم بجائزة ، ثمّ عاد الركابي الآخر ، وذكر أنّه خلّفه عند العين والمقصبة .

وبقي الناس علىٰ رسمهم يخرجون كلّ يوم يلتمسون رجوعه إلىٰ سلخ شوّال ، فلمّا كان ثالث ذي القعدة خرج مظفّر الصقلبي صاحب المظلّة وغيره من خواصّ الحاكـم ، ومعهم القاضي ، فبلغوا عسفان ، ودخلوا في الجبل ، فبصروا بالحمار الذي كان عليه راكباً وقد ضربت يداه بالسيف فأثّر فيهما ، وعليه سرجه ولجامه ، فاتّبعوا الأثر ، فانتهوا به إلى البركة التي شرقيّ حلوان ، فرأوا ثيابه ، وهي سبع قطع صوف ، وهي مزرّرة بحالها لم تحلّ، وفيها أثر السكاكين ، فعادوا ولم يشكّوا في قتله .

وقيل :كان سبب قتله أنّ أهل مصر كانوا يكرهونه لما يظهر منه من سوء أفعاله ، فكانوا يكتبون إليه الرقاع فيها سبّه وسبّ أسلافه ، حتّىٰ إنّهم عملوا من قراطيس صورة امرأة وبيدها رقعة ، فلمّا رآها ظنّ أنّها امرأة تشتكي ، فأمر بأخذ الرقعة منها ، فقرأها وفيها كلّ لعن وشتمة قبيحة ، وذكر حرمه بما يكرهه ، فأمر بطلب المرأة ، فقيل : إنّها من قراطيس ، فأمر باحراق مصر ونهبها ، ففعلوا ذلك ، وقاتل أهلها أشدّ قتال ، وانضاف إليهم في اليوم الثالث الأتراك والمشارقة ، فقويت شوكتهم وأرسلوا إلى الحاكم يسألونه الصفح

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٨٩ – ٦٠٢.

ويعتذرون ، فلم يقبل ، فصاروا إلى التهديد ، فلمّا رأىٰ قوّتهم أمر بالكفّ عنهم ، وقد أحرق بعض مصر ونهب بعضها ، وتتبّع المصريّون من أخذ نسائهم وأبنائهم ، فابتاعوا ذلك بعد أن فضحوهنّ ، فازداد غيظهم منه وحنقهم عليه .

ثمّ إنّه أوحش أُخته ، وأرسل إليها مراسلات قبيحة يقول فيها : بلغني أنّ الرجال يدخلون إليك ، وتهدّدها بالقتل ، فأرسلت إلىٰ قائد كبير من قوّاد الحاكم يقال له : ابن دوّاس ، وكان أيضاً يخاف الحاكم ، تقول له : إنّني أُريد أن ألقاك ، فحضرت عنده وقالت له: قد جئت إليك في أمر تحفظ فيه نفسك ونفسي ، وأنت تعلم ما يعتقده أخي فيك ، وأنّه متىٰ تمكّن منك لا يبقي عليك وأنا كذلك ، وقد انضاف إلىٰ هذا ما تظاهر به ممّا يكرهه المسلمون ، ولا يصبرون عليه ، وأخاف أن يثوروا به فيهلك هو ونحن معه ، وتنقلع هذه الدولة ، فأجابها إلىٰ ما تريد ، فقالت : إنّه يصعد إلىٰ هذا الجبل غداً ، وليس معه غلام إلاّ الركابي وصبيّ ، وينفرد بنفسه ، فتقيم رجلين تثق بهما يقتلانه ، ويقتلان الصبيّ ، وتقيم ولده بعده ، وتكون أنت مدبّر الدولة ، وأزيد في اقطاعك مائة ألف دينار .

فأقام رجلين ، وأعطتهما هي ألف دينار ، ومضيا إلى الجبل ، وركب الحاكم علىٰ عادته ، وسار منفرداً إليه ، فقتلاه ، وكان عمره ستّاً وثلاثين سنة وتسعة أشهر ، وولايته خمساً وعشرين سنة وعشرين يوماً .

وكان جواداً بالمال ، سفّاكاً للدماء ، قتل عدداً كثيراً من أماثل دولته وغيرهم ، فكانت سيرته عجيبة .

منها : أنّه أمر في صدر خلافته بسبّ الصحابه ، وأن تكتب علىٰ حيطان الجوامع والأسواق ، وكتب إلىٰ سائر عمّاله بذلك ، وكان ذلك سنة خمس وتسعين وثلاثمائة . ثمّ أمر بعد ذلك بمدّة بالكفّ عن السبّ ، وتأديب من يسبّهم ، أو يذكرهم بسوء .

ثمّ أمر في سنة تسع وتسعين بترك صلاة التراويح ، فاجتمع الناس بالجامع العتيق ، وصلّىٰ بهم إمام جميع رمضان ، فأخذه وقتله ، ولم يصلّ التراويح إلىٰ سنة ثمان وأربعمائة، فرجع عن ذلك ، وأمر بإقامتها على العادة .

وبنى الجامع براشدة ، وأخرج إلى الجوامع والمساجد من الآلات والمصاحف والستور والحصر ما لم ير الناس مثله .

وحمل أهل الذمّة على الإسلام ، أو المسير إلىٰ مأمنهم ، أو لبس الغيار ، فأسلم كثير منهم ، ثمّ كان الرجل منهم بعد ذلك يلقاه فيقول له : إنّني أُريد العود إلىٰ ديني ، فيأذن له .

ومنع النساء من الخروج من بيوتهنّ ، وقتل من خرج منهنّ ، فشكت إليه من لا قيّم لها يقوم بأمرها ، فأمر الناس أن يحملوا كلّ ما يباع في الأسواق إلى الدروب ويبيعوه على النساء ، وأمر من يبيع أن يكون معه شبه المغرفة بساعد طويل يمدّه إلى المرأة وهي من وراء الباب وفيه ما تشتريه ، فإذا رضيت وضعت الثمن في المغرفة وأخذت ما فيها لئلاّ يراها ، فنال الناس من ذلك شدّة عظيمة[١] .

وقال ابن خلّكان : تولّى الحاكم عهد أبيه في حياته ، وذلك في شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، ثمّ استقلّ بالأمر بعد وفاة والده . وكان جواداً بالمال ، سفّاكاً للدماء ، قتل عدداً كثيراً من أماثل أهل دولته وغيرهم صبراً ، وكانت سيرته من أعجب السير ، يخترع كلّ وقت أحكاماً يحمل الناس على العمل بها .

منها : أنّه أمر الناس في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة بكتب سبّ الصحابة في حيطان المساجد والقياسر والشوارع ، وكتب إلىٰ سائر عمّال الديار المصريّة يأمرهم بالسبّ ، ثمّ أمر بقطع ذلك ونهىٰ عنه وعن فعله في سنة سبع وتسعين ، ثمّ تقدّم بعد ذلك بمدّة يسيرة بضرب من يسبّ الصحابة وتأديبه ثمّ يشهره .

ومنها : أنّه أمر بقتل الكلاب في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، فلم ير كلب في الأسواق والأزقّة والشوارع إلاّ قتل .

ومنها : أنّه نهىٰ عن بيع الفقّاع والملوخيا وكبب الترمس المتّخذة لها والجرجير والسمكة التي لا قشر لها ، وأمر بالتشديد في ذلك والمبالغة في تأديب من يتعرّض لشيء منه ، فظهر علىٰ جماعة أنّهم باعوا أشياء منه ، فضربوا بالسياط وطيف بهم ، ثمّ ضربت أعناقهم .

ومنها : أنّه في سنة اثنتين وأربعمائة نهىٰ عن بيع الزبيب قليله وكثيره على اختلاف أنواعه ، ونهى التجّار عن حمله إلىٰ مصر ، ثمّ جمع بعد ذلك منه جملة كثيرة وأحرق

---

(١) الكامل في التاريخ ٥ :٦٤٦ - ٦٤٩ .

جميعها ، ويقال : إنّ مقدار النفقة التي غرموها علىٰ إحراقه كانت خمسمائة دينار ، وفي هذه السنة منع من بيع العنب ، وأنفذ الشهود إلى الجيزة حتّىٰ قطعوا كثيراً من كرومها ورموها في الأرض وداسوها بالبقر ، وجمع ما كان في مخازنها من جرار العسل ، فكانت خمسة آلاف جرّة ، وحملت إلىٰ شاطىء النيل وكسرت وقلبت في بحر النيل .

وفي هذه السنة أمر النصارىٰ واليهود إلاّ الخيابرة بلبس العمائم السود ، وأن يعمل النصارىٰ في أعناقهم الصلبان ما يكون طوله ذراعاً ووزنه خمسة أرطال ، وأن تحمل اليهود في أعناقهم قرامي الخشب علىٰ وزن صلبان النصارىٰ ، ولا يركبوا شيئاً من المراكب المحلاّة ، وأن تكون ركبهم من الخشب ، ولا يستخدموا أحداً من المسلمين ، ولا يركبوا حماراً لمكار مسلم ولا سفينة نوتيها مسلم ، وأن يكون في أعناق النصارىٰ إذا دخلوا الحمّام الصلبان ، وفي أعناق اليهود الجلاجل ليتميّزوا عن المسلمين ، ثمّ أفرد حمامات اليهود والنصارىٰ من حمامات المسلمين ، وحطّ علىٰ حمامات النصارىٰ الصلبان ، وعلىٰ حمامات اليهود القرامي ، وذلك في سنة ثمان وأربعمائة .

وفيها أمر بهدم الكنيسة المعروفة بقمامة وجميع الكنائس بالديار المصريّة ، ووهب جميع ما فيها من الآلات وجميع ما لها من الأرباع والأحباس لجماعة من المسلمين ، وتتابع إسلام جماعة من النصارىٰ .

وفي هذه السنة نهىٰ عن تقبيل الأرض له ، وعن الدعاء له والصلاة عليه في الخطب والمكاتبات ، وأن يجعل عوض ذلك السلام علىٰ أمير المؤمنين .

وفي سنة أربع وأربعمائة أمر أن لا ينجم أحد ، ولا يتكلّم في صناعة النجوم ، وأن ينفي المنجّمون من البلاد ، فحضر جميعهم إلى القاضي مالك بن سعيد الحاكم بمصر – كان – وعقد عليهم توبة ، وأعفوا من النفي ، وكذلك أصحاب الغناء .

وفي شعبان من هذه السنة منع النساء من الخروج إلى الطرقات ليلاً ونهاراً ، ومنع الأساكفة من عمل الخفاف للنساء ، ومحيت صورهنّ من الحمامات ، ولم تزل النساء ممنوعات عن الخروج إلىٰ أيّام ولده الظاهر ، وكانت مدّة منعهنّ سبع سنين وسبعة أشهر .

وفي شعبان سنة احدىٰ عشرة وأربعمائة تنصّر جماعة ممّن كان أسلم من النصارىٰ ، وأمر ببناء ماكان قد هدم من كنائسهم ، وردّ ما كان أُخذ من أحباسها ، وبالجملة فهذه نبذة

من أحواله ، وإن كان شرحها يطول .

وكان أبو الحسن علي المعروف بابن يونس المنجّم قد صنع له الزيج المشهور المعروف بالحاكمي ، وهو زيج كبير مبسوط .

ثمّ قال : والحاكم المذكور هو الذي بنى الجامع الكبير بالقاهرة ، بعد أن كان قد شرع فيه والده العزيز بالله ، وأكمله وأبّده ، وبنىٰ جامع راشدة بظاهر مصر ، وكان شروعه في عمارته يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وكان متولّي بنائه الحافظ أبا محمّد عبد الغني بن سعيد ، والمصحّح لمحرابه أبا الحسن علي بن يونس المنجّم ، وأنشأ عدّة مساجد بالقرافة وغيرها ، وحمل إلى الجوامع من المصاحف والآلات الفضّيّة والستور والحصر السامان ما له قيمة طائلة ، وكان يفعل الشيء وينقضه .

وكانت ولادته بالقاهرة ليلة الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

وكان يحبّ الانفراد والركوب علىٰ بهيمة وحده ، فاتّفق أنّه خرج ليلة الاثنين السابع والعشرين من شوّال سنة احدىٰ عشرة وأربعمائة إلىٰ ظاهر مصر ، وطاف ليلته كلّها وأصبح عند قبر الفقّاعي ، ثمّ توجّه إلىٰ شرقيّ حلوان ومعه ركابيان ، فأعاد أحدهما مع تسعة من العرب السويديين ، ثمّ أعاد الركابي الآخر ، وذكر هذا الركابي أنّه خلّفه عند القبر والمقبصة ، وبقي الناس علىٰ رسمهم يخرجون يلتمسون رجوعه ومعهم دوابّ الموكب إلىٰ يوم الخميس سلخ الشهر المذكور .

ثمّ خرج يوم الأحد ثاني ذي القعدة مظفّر صاحب المظلّة وخطىٰ الصقلبي ونسيم متولّي الستر وابن بشتكين التركي صاحب الرمح وجماعة من الأولياء الكتاميّين والأتراك ، فبينماهم كذلك إذ أبصروا حماره الأشهب الذي كان راكباً عليه المدعوّ بالقمر ، وهو علىٰ قرنة الجبل ، وقد ضربت يداه بسيف فأثّر فيهما ، وعليه سرجه ولجامه ، فتتبّعوا الأثر ، فإذا أثر الحمار في الأرض وأثر راجل خلفه وراجل قدّامه ، فلم يزالوا يقصون هذا الأثر حتّى انتهوا إلى البركة التي في شرقيّ حلوان ، فنزل إليها بعض الرجالة فوجد فيها ثيابه ، وهي سبع جباب ، ووجدت مزررة لم تحل أزرارها ، وفيها آثار السكاكين ، فأُخذت وحملت الى القصر بالقاهرة ، ولم يشكّ في قتله .

ويقال: إنّ أُخته دسّت عليه من يقتله لأمر يطول شرحه، والله أعلم[١].

وقال ابن الطقطقي: كان الحاكم مذموم السياسة، شديد الهيبة، مبالغاً في الانتقام، أُمّه روميّة اسمها درّة. ولد بمصر في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، وولي الخلافة وعمره أحد عشر سنة ونصف، ولم يزل خليفة ماضي الأمر والحكم، إلىٰ أن خرج ليلة، فطاف وأصبح ومعه ركابيّان وهو علىٰ حمار، فأعاد أحدهما بحاجة، ثمّ أعاد الآخر، فذكر هذا أنّه خلّفه عند القبر والمقصبة.

فبقي الناس علىٰ رسومهم يخرجون في كلّ يوم، ويخرجون دوابّ الركوب ينتظرون قدومه أيّاماً، ثمّ خرج بعد ذلك جماعة من خواصّه، وأمعنوا في الجبل واقتصّوا الآثار، فوجدوا الحمار الذي كان راكباً عليه علىٰ قرية من الجبل وقد قطعت يداه بسيف، فتبعوا الحمار فلاحت لهم آثار رجلين أحدهما قدّام الحمار والآخر وراءه، فاقتصّوا الأثر حتّى انتهوا إلى البركة، فنزلها راجل من الرجالة، فوجد فيها ثيابه وفيها أثر السكاكين، فعلموا أنّه قد قتل.

وكان عمره ستّاً وثلاثين سنة، وكان فصيحاً جواداً، عالماً بعلوم كثيرة، وسمعت من ينسب كتاب إخوان الصفا إليه. وأعقب منصور من ولده: أبي الحسن علي الظاهر لاعزاز دين الله[٢].

وذكره أيضاً العاصمي[٣].

[منظور]

٤٦٤٠ – منظور بن عمارة الحسيني أمير المدينة.

قال ابن الأثير: وفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة توفّي الأمير منظور بن عمارة الحسيني أمير المدينة علىٰ ساكنها السلام، وقام ولده مقامه، وهو من ولد المهنّا، وقد كان قتل المعمار الذي أنفذه مجد الملك البلاسانيّ لعمارة القبّة التي علىٰ قبر الحسن بن علي

---

(١) وفيات الأعيان ٥: ٢٩٢ – ٢٩٨ برقم: ٧٤٢.

(٢) الأصيلي ص ٢٠٣.

(٣) سمط النجوم العوالي ٣: ٥٥٥ – ٥٦١.

والعبّاس رضي الله عنهما ، وكان من أهل قم ، فلمّا قتل البلاسانيّ قتله منظور بعد أن أمّنه ، وكان قد هرب منه إلىٰ مكّة ، فأرسل إليه بأمانه(١) .

[منيف]

٤٦٤١ – منيف بن أبي عبد الله شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنّا الأصغر بن الحسين الأمير بن مهنّا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

قال ابن الفوطي : وفي سنة سبع وثلاثين وستمائة وصل منيف بن الأمير شيحة أمير المدينة في جماعة من العرب صحبة الحاجّ الذين كانوا هناك ، وخرج إلىٰ لقائه موكب الديوان ، وأُسكن في الجانب الغربي ، ثمّ استدعي وتشرّف بلباس الفتوّة عن الخليفة ، وخلع عليه وعاد(٢) .

[المهدي]

٤٦٤٢ – المهدي كمال الشرف العلوي الحسيني .

قال ابن الفوطي : قرأ الوزير مؤيّد الدين أبو طالب محمّد بن أحمد بن العلقمي علىٰ هبة الله بن نما بن علي بن حمدون ، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد ابن طحال ، عن السيّد الموفّق كمال الشرف ذي الحسبين مهدي العلوي الحسيني(٣) .

٤٦٤٣ – المهدي بن إبراهيم بن أحمد تاج الدين بن محمّد المنصور بدر الدين ابن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمّد المنتصر بن القاسم المختار بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال العاصمي : كان قيامه سنة سبعين وستمائة ، ثمّ أُسر فحبسه الملك المظفّر الغسّاني

---

(١) الكامل في التاريخ ٦ : ٤٢٦ .

(٢) الحوادث الجامعة ص ١٢٦ .

(٣) مجمع الآداب ٤ : ٢٦٥ – ٢٦٦ برقم : ٣٨١٧ .

في سنة أربع وسبعين وستمائة، ومات في الحبس سنة ثمانين وستمائة[(١)].

٤٦٤٤ - المهدي أبو علي بن أبي الحسين أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن الحسن بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٢)].

٤٦٤٥ - المهدي بن أحمد بن محمّد ششديو بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بأبهر[(٣)].

٤٦٤٦ - المهدي بن إسحاق بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببخارا[(٤)].

٤٦٤٧ - المهدي أبو جعفر ناصر الدين بن إسماعيل بن إبراهيم يعرف بناصر ابن أبي حرب إبراهيم بن الحسين يعرف بأميرك بن إبراهيم بن علي المرعش بن عبدالله بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني المرعشي الدهستاني.

قال السمعاني: علويّ قاطن متميّز، سافر إلى الحجاز والعراق وخراسان وماوراء النهر والبصرة وخوزستان، ورأى الأئمّة وصحبهم. وكان بينه وبين والدي رحمه الله صداقة متأكّدة. ولد بدهستان، ونشأ بجرجان، وسكن في آخر عمره سارية مازندران.

حدّث لي أنّه سمع ببغداد أبا يوسف عبد السلام بن محمّد ابن يوسف القزويني، وبالكوفة أبا الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن جعفر الثقفي، وبجرجان أباالقاسم

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٣.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٧.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٨ و ١٣٩.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٩٨.

إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ، وبأصبهان أبا علي بن الحسن بن علي ابن إسحاق الوزير ، وبنهاوند أبا عبد الله الحسين بن نصر بن مرهف القاضي ، وبالبصرة أبا عمر محمّد بن أحمد بن عمر بن النهاوندي وطبقتهم .

وكان يرجع إلىٰ فضل وتمييز ، وكان غالياً في التشيّع معروفاً به ، لقيته بمرو أوّلاً وأنا صغير ، ثمّ لقيته بسارية وكتبت عنه شيئاً يسيراً .

وكانت ولادته في صفر سنة اثنتين وستّين وأربعمائة بدهستان . وتوفّي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[١] .

وقال ابن حجر : نزيل سارية ، نشأ بجرجان ، ورحل إلىٰ خراسان والعراق والجزيرة . قال ابن السمعاني : كان بينه وبين والدي صداقة متأكّدة وقت مقامه بمرو ، وكان يرجع إلىٰ فضل وتمييز ومعرفة . روىٰ عن عبد السلام القزويني ، وأبي الحسين الثقفي ، وإسماعيل بن مسعدة ، ونظام الملك . قال ابن السمعاني : كتبت عنه ولم أر له أصلاً ، وكان غالياً في التشيّع . ولد سنة اثنتين وستّين وأربعمائة ، ومات سنة أربعين وخمسمائة[٢] .

٤٦٤٨ - المهدي بن جعفر بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٦٤٩ - المهدي أبو الحسين بن أبي الفضل جعفر الثائر بالله بن محمّد بن الحسين بن علي العسكري بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال العاصمي : خرج بعد والده في خلافة القادر بالله العبّاسي ، ولم تطل أيّامه ، ومات بالجدري[٤] .

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥ : ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٢) لسان الميزان ٦ : ١٢٤ برقم : ٨٦٠٨.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٦.

(٤) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٨٨ .

٤٦٥٠ - المهدي بن الحسن بن علي بن أحمد بن محمّد بن علي بن عمر برطلة ابن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : وهو مقيم بقم ، أُمّه علويّة عريضيّة(١) .

٤٦٥١ - المهدي أبو حرب بن الحسن بن علي بن طاهر بن محمّد بن الحسن ابن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب نقيب همدان .

ذكره البيهقي ، وعبّر عنه بالسيّد الأجلّ نقيب النقباء(٢) .

٤٦٥٢ - المهدي بن أبي الفضل الحسن بن المحسن بن حمزة بن علي بن أحمد الزاهد بن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر الأصغر بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٤٦٥٣ - المهدي بن أبي محمّد الحسن فخر الدين ملك الري بن محمّد جلال الدين بن الحسن بن أبي زيد شهاب الدين بن علي بن أبي زيد بن هادي بن مانكديم بن كياكي بن علي بن عبد الله بن ناصر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني .

قال ابن الطقطقي : حدّثني شيخ من مشايخ الري ، يقال له : محمّد بن الحسن ابن أبي علي الرازي ، قال : كان هذا مهدي جبّاراً متسلّطاً ، رأىٰ أبوه منه ما رابه ، فقلع عينيه بعد أن كان شمله ، فلم يذهب بصره بالكلّيّة ، وبعد ذهاب بصره لم يقلع عمّا كان عليه من سوء المسيرة والتعرّض بالملوك والأكابر ، فسعي به إلى السلطان، فقتله(٤) .

٤٦٥٤ - المهدي بن أبي القاسم حمزة سراهنك بن أبي الحسن علي بن زيد بن علي

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٨٧ - ٤٨٨ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٦٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٩.

(٤) الأصيلي ص ٢٨٦ .

بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٦٥٥ - المهدي بن خليفة بن المهدي بن زيد بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي في أنساب درازكيسو[٢] .

٤٦٥٦ - المهدي بن زيد بن محمّد الملك بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببلخ[٣] .

٤٦٥٧ - المهدي بن أبي علي عبيد الله بن أبي جعفر أحمد الأمين بن عبيد الله ابن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٦٥٨ - المهدي بن علي بن أحمد بن داود بن علي بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٤٦٥٩ - المهدي أبو الغنائم محيي الدين بن علي بن محمّد الحسيني النسّابة .

قال ابن الفوطي : قال : وأمره بحراسة هذا النسب الأطهر ، والنصاب الأفخر ، عن جاهل يعتزي إليه ويدخل نفسه فيه ، ويصونه عمّن لم تشنج فيه أعراقه ، فمعلوم من

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٩.

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٦٢ - ٥٦٣ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٩١.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٩٦ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٣ .

ينسب إلىٰ غير أبيه[١] .

٤٦٦٠ - المهدي أبو طاهر بن علي بن أميركا الحسني القزويني .

قال ابن بابويه : صالح محدّث[٢] .

وقال أيضاً : فقيه[٣] .

٤٦٦١ - المهدي بن علي بن الحسين الراضي بالله بن الحسن بن زيد بن صالح بن محمّد الأعلم بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم ابن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بفرضة موز من أرض الديلم ، وقال : عقبه: أبو جعفر ، وأبو محمّد ، وأبو زيد[٤] .

٤٦٦٢ - المهدي بن أبي طالب المحسن بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن طاهر ابن أحمد كركورة بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد باصفهان من نازلة راوند[٥] .

٤٦٦٣ - المهدي أبو علي بن العالم الفقيه محمّد بن باقر بن محمود بن جواد النقوي الرضوي الموسوي الرجائي النسّابة .

مؤلّف هذا الكتاب وجامعه ، ولد في اليوم العاشر من شهر صفر المظفّر سنة ١٣٧٧ هـق في بلدة اصفهان في الرحلة الصيفيّة من النجف الأشرف إليها ، وبعد شهر من الولادة عاد مع والديه إلىٰ وطنه النجف الأشرف .

وعاش إلىٰ أوان البلوغ والحلم في النجف الأشرف ، وفي هذه الفترة قضىٰ دروسه

---

(١) مجمع الآداب ٥ : ١١١ برقم : ٤٧٤١ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٥ برقم : ٤٣٢ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٨ برقم : ٤٤٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣٧ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢ .

الابتدائيّة والمتوسّطة، وشرع في دروس الحوزة.

ثمّ انتقل مع والديه في سنة ١٣٩٢ هـ إلىٰ ايران، وعاش سنتين في اصفهان، ثمّ انتقل مع والديه في سنة ١٣٩٤ هـ إلىٰ بلدة قم المقدّسة، وسكنها إلىٰ هذا التاريخ وهو سنة ١٤٢١ هـ، وأسأل الله تبارك وتعالىٰ أن يجعل عواقبنا في خير وعافية.

وكان أكثر دروسي في قم المقدّسة بعد قضاء الدروس السطحيّة، عند سيّدنا الوالد العلاّمة الفقيه الأُصوليّ الرجاليّ المتكلّم المفسّر، المتضلّع في أنحاء العلوم النقليّة، حتّىٰ بلغت من العلم ما بلغت.

وشرعت من سنة ١٣٩٧ هـ في تحقيق الآثار المخطوطة القيّمة لعلمائنا الماضين، فخرج بحمد الله إلىٰ هذا التاريخ عدّة مجلّدات تبلغ ٢٥٥ أثراً في ١١٠ مجلّد، ولي تأليفات من مطبوع ومخطوط.

وفي أثناء تحقيقي للكتب تعرّفت بالعلاّمة الفقيه النسّابة آية الله العظمى المرعشي النجفي قدّس سرّه، وحضرت عنده حوالي سنتين وحيداً فريداً، ولقّنني معالم علم الأنساب، وأودعني جميع ما يحتاج إليه النسّابة، ثمّ استجازني التصرّف في هذا الأمر الخطير، وفي حياته قدّس سرّه حقّقت ونشرت عدّة مصادر هامّة من كتب الأنساب، وبعد وفاته قدّس سرّه أصبحت في خدمة الشرفاء في تصحيح أنسابهم، وأسأل الله تبارك وتعالىٰ أن يعصمنا من الزلل والاشتباه.

ولي من الأولاد الذكور أربعة: السيّد علي، والسيّد جواد، والسيّد رضا، والسيّد كاظم. وبنتان.

٤٦٦٤ - المهدي أبو يعلىٰ ويعرف بأبي علي بن محمّد الزينبي بن الحسين هميرجة بن علي بن الحسين بن عيسى الأكبر بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بتفرش، وقال: عقبه: عزيزي، ومهدي، وخديجة، وبريهة، وسترك، وفاطمة، وأُمّهم عاميّة[1].

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٣.

٤٦٦٥ – المهدي بن أبي أحمد محمّد الداعي بن عبيد الله بن زيد بن محمّد بن يحيى بن محمّد الأعلم بطبرستان بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري ابن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

٤٦٦٦ – المهدي بن محمّد بن محمّد بن المطهّر بن يحيى بن المرتضى بن القاسم بن المطهّر بن محمّد بن المطهّر بن علي بن أحمد بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال العاصمي: كان قيامه سنة احدىٰ وسبعمائة، ومات سنة ثمان وعشرين وسبعمائة[٢].

٤٦٦٧ – المهدي صدر الدين بن المرتضى بن محمّد بن تاج الدين بن محمّد ابن الحسين بن محمّد الحسني الكيسكي.

قال ابن بابويه: عالم واعظ[٣].

٤٦٦٨ – المهدي بن أبي يعلى المهدي بن محمّد الزينبي بن الحسين هميرجة ابن علي بن الحسين بن عيسى الأكبر بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٦٦٩ – المهدي أبو الخير عماد الدين بن الوزير الناصر نصير الدين بن المهدي بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن المهدي بن الناصر بن زيد بن حمزة بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٨١.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٣.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٩ برقم: ٣٦٩.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٣.

قال ابن الفوطي : كان من البيت المعروف بالنقابة ، وكان ممّن اعتقل مع والده ، فلمّا توفّي عفي عنه وسكن الحلّة ، وتوفّي بالحلّة يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ستّين وستمائة ، ودفن بمشهد الإمام علي عليه السلام [(١)].

٤٦٧٠ – المهدي بن الهادي بن أحمد العلوي .

قال ابن بابويه : فقيه ديّن [(٢)].

٤٦٧١ – مهدي بن أبي محمّد هادي بن أبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن عبيدالله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب نقيب مراغة .

ذكره البيهقي ، وقال في تفصيل هذا النسب : العقب من الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : أبو محمّد عبد الله ديباجة بني هاشم ، وإبراهيم ، والحسن ، وداود ، وجعفر .

والعقب من جعفر بن الحسن بن الحسن : رجل واحد هو الحسن ، أُمّه عائشة بنت عوف بن الحارث الأزدي .

والعقب من الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : محمّد ، وعبد الله ، وجعفر .

والعقب من محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب : علي .

والعقب من علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن : رجل واحد وهو الحسن الملقّب بـ« السيلق » أُمّه أُم ولد بهمدان .

والعقب من الحسن السيلق بن علي : عبيد الله أبو الفضل ، وأبو الحسن علي ، وأبو القاسم عيسىٰ ، وأبو جعفر محمّد لهم عقب وذرّيّة .

وقال أبو نصر سهل بن عبد الله البخاري : للحسن السيلق أيضاً : أبو الحسن ، وأبو الفضل محمّد ، والحسن ، والحسين ، وجعفر .

---

(١) مجمع الآداب ٢ : ١٨١ – ١٨٢ برقم : ٢١٩٢ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٧ برقم : ٤٤٠ .

والعقب من عبيد الله بن الحسن السيلق : أبو الحسن علي بنيشابور ، وأبو محمّد جعفر ، وعبد الله ، وأبو جعفر محمّد ، وأبو الحسن أحمد .

والعقب من أحمد بن عبيد الله بن الحسن السيلق : أبو جعفر محمّد بالمراغة ، وعبيد الله أبو الفضل ، وأبو زيد .

والعقب من أبي جعفر محمّد بن أحمد بن عبيد الله بن الحسن السيلق : الداعي ، ومسافر ، أمّهما حسينيّة .

والعقب من الداعي بن محمّد بن أحمد بن عبيد الله بن الحسن السيلق : أبوالقاسم علي بن الداعي ، وله : داعي ، وسرهنك ، وأحمد ، أمّ علي زينب بنت أرسلان التركي .

والعقب من أبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن الحسن السيلق : أبومحمّد الهادي وحده ، أمّه علويّة .

والعقب من الهادي بن أبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن الحسن السيلق : مهدي وحده ، أمّه عاميّة من أهل المراغة .

قال السيّد أبو الغنائم : لقيته سنة سبع وعشرين وأربعمائة(١) .

[المهلّب]

٤٦٧٢ – المهلّب بن محمّد بن يحيى بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بصدينة من أرض المغرب ، وقال : عقبه : عبد الله ، وبكر ، وعبد العزيز ، وآمنة درجت(٢) .

[المهنّا]

٤٦٧٣ – المهنّا بن أبي العلاء مسلم الأمير بن أبي علي محمّد الأمير بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن أبي علي عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني ابن علي الصالح بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٩٠ – ٥٩١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٧ – ١٩٨ .

العبيدلي.

ذكره ابن الطقطقي(١).

[موسىٰ]

٤٦٧٤ – موسى الثاني أبو سبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال ابن الطقطقي: كان صالحاً متعبّداً ورعاً فاضلاً، يروي الحديث: قال: رأيت له كتاباً فيه سلسلة الذهب، يروي عنه المؤالف والمخالف.

كان يقول: أخبرني أبي إبراهيم، قال: حدّثني أبي موسى الكاظم، قال: حدّثني الإمام الصادق جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي الباقر، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الإمام شهيد كربلاء، قال: حدّثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام، قال: حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: حدّثني جبرئيل، عن الله تعالىٰ.

توفّي أبو سبحة ببغداد، وقبره بمقابر قريش مجاور أبيه وجدّه عليه السلام، فحصت عن قبره، فدللت عليه وإذاً موضعه في دهليز حجيرة صغيرة ملك منازل الجوهر الهندي.

ولموسى الثاني أربعة أولاد، عبيد الله، وإسحاق، والحسين القطعي الأمير، ومحمّد الأعرج(٢).

٤٦٧٥ – موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد اليماني بن عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣).

٤٦٧٦ – موسى بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم الثاني بن موسى بن إبراهيم ابن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

---

(١) الأصيلي ص ٣٠٠.

(٢) الأصيلي ص ١٦٢ – ١٦٣.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٨.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بشيراز[١] .

٤٦٧٧ – موسى بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : قبره بمشهد الرضا عليه السلام[٢] .

٤٦٧٨ – موسى بن إسحاق بن عيسى بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٦٧٩ – موسى بن إسحاق بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٦٨٠ – موسى بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : انقرض عقبه[٥] .

٤٦٨١ – موسى بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بدمشق والنقيب بها ، وقال : عقبه أبو علي الأصغر النقيب عماد الدولة[٦] .

٤٦٨٢ – موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٠ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٩٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٨ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٦ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٠ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٦ .

الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : انقرض(١) .

٤٦٨٣ – موسى أبو إبراهيم جمال الدين بن جعفر العلوي الموسوي .

قال البيهقي : كان النقيب سنين كثيرة الأمير السيّد جمال الدين أبو إبراهيم موسى بن جعفر ، وأخوه كمال الدين علي .

والعقب من أبي إبراهيم موسىٰ : تاج الدين محمّد .

والعقب من تاج الدين محمّد ابنان : الأكبر كان يعظ ويذكر ، وكان ممراضاً فدرج رحمه الله ، والأصغر جمال الدين سيّد النقباء ، كريم خراسان أبو الحسن محمّد بن محمّد بن موسى بن جعفر ، تولّىٰ عمل النقابة والرئاسة سنين ، ثمّ عمي في هذه الأيّام(٢) .

٤٦٨٤ – موسى بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة ، وقال : عقبه الحسن ، وإسماعيل(٣) .

وقال البيهقي : لا عقب له(٤) .

٤٦٨٥ – موسى أبو الحسين بن أبي القاسم جعفر بن الحسين تزنج بن علي بن الحسن بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده الجبل(٥) .

٤٦٨٦ – موسى بن جعفر المحدّث بن عبد الله رأس المذري بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٤١ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٩٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧١ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٤٤١ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١١١ و ٨٩ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٦٨٧ – موسى بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب[٢] .

٤٦٨٨ – موسى أبو الفوارس بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين ابن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بحلب والنقيب بها ، وقال : أُمّه كريمة بنت القاضي أبي محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٣] .

٤٦٨٩ – موسى بن جعفر المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده ببلخ[٤] .

٤٦٩٠ – موسى بن أبي محمّد الحسن بن عبد الله الشيخ بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٤٦٩١ – موسى بن الحسن بن موسى بن جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٩٤ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٣ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

٤٦٩٢ – موسى بن أبي محمّد الحسن بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

٤٦٩٣ – موسىٰ أبو محمّد بن سليمان بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بصنعاء وقتل بها من ناقلة المدينة، وقال: عقبه الحسن وفاطمة، أُمّهما من بني أسد، وأحمد وصفيّة، أُمّهما فاطمة بنت محمّد بن عبد الله الأمين بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن.

وعن أبي الحسن محمّد بن القاسم التميمي النسّابة: وأمّا موسى بن سليمان بن القاسم الرسّي، فعقبه الحسين وأحمد وأُمّهما سليمة[٣].

٤٦٩٤ – موسى بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمصر[٤].

٤٦٩٥ – موسى العالم بن أبي محمّد عبد الله بن إدريس بن موسى بن عبد الله ابن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥].

٤٦٩٦ – موسى الجون أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧١.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٥.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٠ – ٢٠١.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩١ و ٣٥٥.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٦.

قال ابن أبي حاتم : روىٰ عن أبيه ، روىٰ عنه إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي[١] .

وقال أبو الفرج : بإسناده عن الزبير بن بكّار : أنّ هنداً حملت بموسى بن عبد الله ولها ستّون سنة ، قال : ولا تحلم لستّين إلاّ قرشيّة ، ولا تحمل لخمسين إلاّ عربيّة ، قال : وكان موسىٰ آدم شديد الأُدمة ، وله تقول أُمّه هند :

إنّك أن تكــون جـوناً أنـزعا — أجـدر أن تـضرّهم وتـنفعا

وتسلك العيش طريقاً مـهيعا — فرداً من الأصحاب أو مشيّعا

وكان موسى استتر بعد قتل أخويه زماناً ، ثمّ ظفر به أبو جعفر فضربه بالسوط وحبسه مدّة ، ثمّ عفىٰ عنه وأطلقه[٢] .

وقال أيضاً : بأسانيده عن عمر بن شبّة ، قال : حدّثني موسى بن عبد الله بن موسىٰ ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : لمّا صرنا بالربذة أرسل أبو جعفر إلىٰ أبي : أن أرسل إليّ أحدكم ، واعلم أنّه غير عائد إليكم أبداً ، فابتدره بنو اخوته يعرضون أنفسهم عليه ، فجزاهم خيراً ، وقال لهم : أنا أكره أن أفجعهم بكم ، ولكن اذهب أنت يا موسىٰ .

قال : فذهبت وأنا يومئذ حدث السنّ ، فلمّا نظر إليّ قال : لا أنعم الله بك عيناً ، السياط يا غلام ، قال : فضربت والله حتّىٰ غشي عليّ ، فما أدري بالضرب ، ثمّ رفعت السياط عنّي واستدناني ، فقربت منه فقال : أتدري ما هذا ؟ هذا فيض فاض منّي ، فأفرغت عليك منه سجلاً لم أستطع ردّه ، ومن ورائه والله الموت أو تفتدي منه . قال : قلت : والله يـا أمـير المؤمنين إن كان ذنب فإنّي لبمعزل عن هذا الأمر . قال : فانطلق فأتني بأخويك .

قال : فقلت : يا أمير المؤمنين تبعثني إلىٰ رياح بن عثمان ، فيضع عليّ العيون والرصد ، فلا أسلك طريقاً إلاّ اتّبعني له رسول ، ويعلم أخواي فيهربان منّي .

قال : فكتب إلىٰ رياح : لا سلطان لك علىٰ موسى . قال : فأرسل معي حرساً أمرهم أن يكتبوا إليه بخبري ، فقدمت المدينة ، فنزلت في دار ابن هشام بالبلاط ، فأقمت بها شهوراً .

قال أحمد بن الحارث في حديثه عن المدائني ، فكتب رياح إلىٰ أبي جعفر : إنّ موسىٰ

---

(١) الجرح والتعديل ٨ : ١٥٠ برقم : ٦٧٨ .

(٢) الأغاني ١٦ : ٣٨٨ . وراجع : مقاتل الطالبيّين ص ١٢٨ ، وص ٢٥٩ .

مقيم يتربّص بك الدوائر ، وليس عنده شيء ممّا تحبّ . فأمره أن يحمله إليه فحمله ، وبلغ محمّداً خبره فخرج من وقته .

قال : ووجّه محمّد موسىٰ إلى الشام يدعو إليه ، فقتل محمّد قبل أن يصل ، وقيل: إنّه رجع إليه فشهد معه قتله ، ثمّ هرب حتّىٰ أتى البصرة مستتراً فأقام بها .

وبإسناده عن بثينة الشيبانيّة : أنّ موسىٰ لمّا قدم من الشام إلى البصرة أتاها فنزل عندها في منزلها ببني غبر . قالت : فقلت له : بأبي أنت قد قتل أخواك وولي البصرة محمّد بن سليمان وأنت خاله ، وليس عليك بأس ، قالت : فأرسل رسولاً ليشتري له طعاماً ، فحمله علىٰ حمّال أسود صغير من الغلمان الذين يحملون حوائج الناس ، فقالوا له : كم كراء ما حملت ؟ قال : أربعة دوانيق ، فأعطوه فلم يرض ، فازداد حتّىٰ أعطوه أربعة دراهم فرضي وانصرف .

قالت : فوالله ما غسل يده من طعامه حتّىٰ أحاطت الخيل بالدار ، فلمّا أحسّ موسىٰ بذلك جزع ، وأشرفت أنظر وقلت : ليست هذه الخيل إليكم ، هؤلاء يطلبون قوماً من الدعار من جيراننا ، فوالله ما أتممت الكلام حتّىٰ وافتنا الخيل في الدار ، وكان مع موسى ابنه ومولى له ، ورجل آخر من شيعته ، فدخل الجند الدار ومع بعضهم شيء ملفوف في كساء علىٰ كفل دابّة من دوابّهم ، فكشفوا الكساء فإذا الأسود الحمّال ، فقال لهم : هذا موسى بن عبد الله ، وهذا ابنه عبد الله ، وهذا مولاه، وهذا لا أعرفه ، فوالله لكأنّه صحبهم من الشام ، وأخذوهم حتّىٰ صاروا بهم إلىٰ محمّد بن سليمان ، فقال لهم : لا قرّب الله قرابتكم ولا حيي وجوهكم ، تركتم كلّ بلد في الأرض إلاّ بلداً أنا فيه ، فإن وصلت أرحامكم عصيت أمير المؤمنين ، وإن أطعت أمير المؤمنين قطعت أرحامكم ، وهو أولىٰ بكم منّي .

قال : فحملهم إلى المنصور ، فضرب موسى بن عبد الله خمسمائة سوط ، فصبر . فقال المنصور لعيسى بن علي ، عذرت أهل الباطل في صبرهم – يعني الشطار – ما بال هذا الغلام المنعم الذي لم تره الشمس . فقال موسىٰ : يا أمير المؤمنين إذا صبر أهل الباطل علىٰ باطلهم فأهل الحقّ أولىٰ .

فلمّا فرغوا من ضربه أخرجوه ، فقال له الربيع : يا فتىٰ قد كان بلغني أنّك من نجباء أهلك ، وقد رأيت خلاف ما بلغني ، فقال له موسى : وما ذاك ؟ قال : رأيتك بين يدي

عدوّك تحبّ أن تبلغ في مكروهك وتزيد في مساءتك وأنت تماحكه في جلدك كأنّك تصبر علىٰ جلد غيرك ، فقال موسىٰ :

إنّي من القوم الذين تزيدهم قسواً وصبراً شدّة الحـدثان

وقد قيل : إنّ موسىٰ لم يزل محبوساً حتّىٰ أطلقه المهدي ، وقيل : إنّه توارىٰ بعد ذلك حتّىٰ مات . وكان موسىٰ يقول شيئاً من الشعر ، ثمّ ذكر بعض شعره .

ثمّ قال : بإسناده عن عبد الله بن موسىٰ ، عن أبيه ، قال : دخلت مع أبي على أبي العبّاس السفّاح وأنا غلام حديث السنّ ، فالتفت إلىٰ أبي فقال : لعلّ ابنك هذا يروي لامية أبـي طالب ؟ قال له : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : مره لينشدها ، فقال لي : قم فأنشده إيّاها ، فقمت فأنشدته إيّاها وأنا قائم .

قال : ودخل موسىٰ يوماً على الرشيد ، ثمّ خرج من عنده ، فعثر بـالبساط فسـقط، فضحك الخدم وضحك الجند ، فلمّا قام التفت إلىٰ هارون ، فقال : يا أميرالمـؤمنين إنّـه ضعف صوم لا ضعف سكر .

وبإسناده عن إسماعيل بن يعقوب : أنّ أبا جعفر لمّا قبض أموال عبد الله بن الحسن ، فصاحت به عاتكة بنت عبد الملك - وهي أُمّ عيسى وسليمان وإدريس بني عبد الله بن الحسن - وهي تطوف في ستارة : يا أمير المؤمنين أيتامك بنو عبدالله بن الحسن ، مات أبوهم في حبسك وأمرت بقبض ضياعهم .

فأمر أبو جعفر بردّها ، فجاءت عاتكة إلى الحسن بن زيد ، فقال لها : لم أسمع فأتيني ببيّنة ، فأتت عيسى بن محمّد ومحمّد بن إبراهيم الإمام فشهدوا بذلك ، فردّ أموالهم ، فقال موسىٰ : لا نقسم إلاّ علىٰ ما رسم عبد الله بن الحسن . فقالت عاتكة : هذا شيء قد كان السلطان قبضه وإنّما ردّه بمسألتي ، فقال : لا نحكم فيها والله إلاّ بحكم عبد الله بن الحسن ، وكان عبد الله قد فضّل بني هند فيها علىٰ غيرهم من اخوتهم ، فقيل له : إنّ هذا إن بـلغ السلطان قبض الأموال ، فقال : والله لقبضها أحبّ إليّ من تغيير شروط عبد الله .

فكتب إلىٰ أبي جعفر في ذلك ، فأمر أن يردّ ويقسم علىٰ حكم عبد الله . ثمّ ذكر من شعره أوّله :

لئن طال ليلي بالعراق لقد مضت ... عليّ ليال بالنظيم قصائر[١]

وذكر المسعودي ما جرىٰ بين عبد الله بن مصعب الزبيري وموسى بن عبد الله ابن الحسن بحضرة الرشيد[٢].

وقال الخطيب البغدادي: من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو أخو محمّد وإبراهيم ابني عبد الله. ظفر به أبو جعفر المنصور بعد قتل أخويه فعفىٰ عنه، وسكن بغداد، وقد روىٰ عن أبيه شيئاً يسيراً. حدّث عنه عبد العزيز بن محمّد الدراوردي وغيره.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمّد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب باصبهان، حدّثنا القاضي أبو بكر محمّد بن عمر بن سلم الحافظ، حدّثني أحمد بن إبراهيم ابن قيس، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدّثنا عبد الله بن موسى ابن عبد الله، حدّثني أبي، عن أبيه عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، حدّثني أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، قال: وموسى بن عبد الله اختفي بالبصرة، فأخذه المنصور وعفىٰ عنه، وكان يقول شيئاً من الشعر، كتب من العراق إلىٰ زوجته أُمّ سلمة بنت محمّد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر أُمّ ابنه عبد الله بن موسىٰ يستدعيها إلى الخروج إليه، فلم تفعل، فكتب إليه:

لا تتركيني بالعراق فإنّها ... بلاد بها أُسّ الخيانة والغدر

فإنّي زعيم أن أجيء بضرّة ... ومرّة لم تحفل بفضل أبي بكر

أخبرنا أبو الحسين محمّد بن عبد الواحد بن علي البزّاز، أخبرنا عمر بن محمّد ابن سيف الكاتب، حدّثنا محمّد بن العبّاس اليزيدي، حدّثنا الزبير بن بكّار، حدّثني محمّد بن إسماعيل الجعفري، قال: كتب موسى بن عبد الله بن حسن إلىٰ زوجته أُمّ ابنه عبد الله

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٢٥٩ - ٢٦٤.

(٢) مروج الذهب ٣: ٣٤٠ - ٣٤٢.

بن موسىٰ ، وهي أمّ سلمة بنت محمّد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر :

وإنّـي زعـيم أن أجـيء بـضرّة فــراســية فـراسة للـضرائـر
تكرّم مولاها وترضىٰ حـليلها وتقطع من أقصىٰ مناط الحناجر

فقال له مولىٰ إبراهيم بن عبد الله بن حسن :

أبـــنت أبـي بكـر تكـيد بـضرّة لعمري لقد حاولت احدى الكبائر
تغطّ غـطيط البكـر شـدّ خـناقه وأنت مقيم بـين ضـوجي عـباثر

عباثر موضع ، وضوجاه ناحيتاه . قال أبو عبد الله الزبير : هند بنت أبي عـبيدة ابـن عبدالله بن زمعة حملت بموسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بعد ستّين سنة ، قال الزبير : وسمعت علماءنا يقولون : لا تحمل امرأة بعد ستّين سنة إلاّ من قريش ، ولا بعد خمسين إلاّ عربيّة .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي ، حدّثني جدّي ، قال : دخل موسى بن عبد الله يوماً على الرشيد ، ثمّ خرج من عنده ، فعثر بالبساط فسقط ، فضحك الخدم وضحك الجند ، فلمّا قام التفت إلىٰ هارون فقال : يا أمير المؤمنين إنّه ضعف صوم لا ضعف سكر .

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمّد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهاني ، حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم ، قال : حدّثني محمّد بن علي بن حسين بن عمّار ، قال : وجدت في كتاب جدّي حسين ، قال يحيى بن معين : موسى بن عبد الله ثقة مأمون ، كان أخا يحيى بن عبد الله لا بأس به . دخلت علىٰ موسىٰ هاهنا ببغداد وتشفّع إليه رجل ، فقال : قد منعت من الحديث ، ولولا ذلك لحدّثتك ، فلم نسمع منه شيئاً .

أخبرني محمّد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمّد بن العبّاس ، أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا ، حدّثنا عبّاس بن محمّد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : موسى ابن عبد الله بن حسن قد رأيته وهو ثقة[١] .

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٥ – ٢٧ برقم : ٦٩٨٦ .

وذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق عليه السلام [١].

وقال أبو إسماعيل طباطبا: ورد بسويقة وهو هناك صاحبها، وأُمّه هند بنت أبي عبيدة بن زمعة بن الأسود بن المطّلب، عقبه: عبد الله له عقب، وإبراهيم، ومحمّد درج، وفاطمة، وخديجة، وأُمّ كلثوم، وزينب، ورقيّة، أُمّهم أُمّ سلمة بنت محمّد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر عتيق، وأحمد في الشجرة، وعن أبي الحسن أحمد بن عمران بن موسى الأُشناني النسّابة: يوسف، ويحيىٰ، وإسماعيل[٢].

وقال البيهقي: قتل بالسياط في سجن الهاشميّة، وهو ابن خمسين سنة[٣].

وقال ابن أبي الحديد: كان شابّاً نجيباً صبوراً شجاعاً سخيّاً شاعراً[٤].

وقال ابن الطقطقي: وأمّا موسى الجون، فكان سيّداً جليلاً، وكان موسىٰ أدم، والأُدمة سواد يكون في اللون.

قال النسّابة الكبير عبد الحميد رحمه الله ومن خطّه نقلت: أُمّ موسىٰ أُمّ أخويه محمّد النفس الزكيّة وإبراهيم قتيل باخمرىٰ، وهي: هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّىٰ بن قصيّ بن كلاب. حملت به أُمّه ولها ستّون سنة، وقيل: لا تحمل لستّين إلاّ قرشيّة، ولا لخمسين إلاّ عربيّة.

قال عبد الحميد رحمه الله: وهو الذي ضربه المنصور ألف سوط فلم يتأوّه، حتّىٰ قال الربيع: ما عجبني من الشطّار وصبرهم، عجبني من صبر هذا الفتى المترف، فقام وقال:

إنّي من القوم الذين يـزيدهم ... صبراً وبأساً قسـوة السـلطان

أخبرني العدل علي بن محمّد كتابة، قال أخبرنا الشريف أبو محمّد قريش بن سبيع العبيدلي، قال: أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمّد بن سلمان البطّي، قال: أخبرنا النقيبان أبو الفضل أحمد بن الحسن بن حبرون، وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، قالا: أخبرنا

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٠٠ برقم: ٤٤٠٦.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٤.

(٣) لباب الأنساب ١: ٤١٠.

(٤) شرح نهج البلاغة ١٥: ٢٩٠.

أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان .

قال : أخبرنا الشريف أبو محمّد الحسن بن يحيى النسّابة ، قال : أخبرني جدّي يحيى النسّابة ، قال : استخفىٰ موسى الجون بالبصرة ، فأخذه المنصور وعفىٰ عنه ، وله تقول اُمّه :

إنّك أن تكــون جـوناً أبـرعاً ... أجــدر أن تـضرّهم وتـنفعا
وتسلك العيش طريقاً مهيعا ... فرداً من الأصحاب أو مشفّعا

وكان موسىٰ يقول شيئاً من الشعر ، كتب به من العراق إلىٰ زوجته اُمّ سلمة بنت محمّد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر ، اُمّ ابنه عبد الله بن موسى ، يستدعيها إلى الخروج إليه بالعراق ، فلم تفعل ، فكتب إليها :

لا تــتركيني بــالعراق فــإنّها ... بــلاد بــها اُسّ الخـيانة والغــدر
فــإنّي زعــيم أن أجــيء بـضرّة ... مــقابلة الأجــداد طــيّبة النشــر
إذا انتسبت من آل شيبان في الذرىٰ ... ومرّت ولم تحفل بفضل أبـي بكـر

وبالإسناد المقدّم مرفوعاً إلىٰ يحيى بن الحسن ، قال : حدّثني إسماعيل بن يعقوب ، حدّثني عبد الله بن موسى الجون ، قال : دخل موسى بن عبد الله يوماً علىٰ هارون الرشيد ، ثمّ خرج من عنده ، فعثر بالبساط فسقط ، فضحك الخدم وضحك الجند ، فلمّا قام التفت إلىٰ هارون ، فقال : يا أمير المؤمنين إنّه ضعف صوم لا ضعف سكر .

وأعقب موسى الجون من ولديه : إبراهيم الاُخيضر ، وعبد الله الناسك[(١)] .

وقال ابن منظور : كان قد وجّهه أخوه محمّد بن عبد الله حين ظهر بالمدينة وبويع له بالخلافة إلى الشام ليدعوه إلى طاعته ، فوصل إلى دومة الجندل ، ورجع إلى البصرة ، واختفىٰ بها حتّىٰ اُخذ وحمل إلى المنصور ، وقيل : إنّه دخل الشام ودعاهم إلى البيعة لأخيه فلم يجيبوه ، فاختفىٰ ثمّ رجع . حدّث عن أبيه . واُمّ موسىٰ هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد ، وحملت به اُمّه وهي بنت ستّين سنة ، يقال : لا تحمل لستّين سنة إلاّ قرشيّة ، ولا تحمل لخمسين سنة إلاّ عربيّة .

وكان موسى بن عبد الله اختفىٰ بالبصرة ، فأخذه المنصور وعفا عنه بعد أن ضربه

---

(١) الأصيلي ص ٨٩ - ٩١.

سبعين سوطاً. وكان موسى آدم. وموسى هو الذي يقول:

تـــولّت بـــهجة الدنـيا	فكـلّ جـديدها خـلق
وخـــان النــاس كـلّهم	فـــما أدري بـمن أثـق
رأيت مــــعالم الخـــيرا	ت سدّت دونها الطـرق
فــــلا حسب ولا نسب	ولا ديـــن ولا خـــلق
فلست مـصدّق الأقـوا	م في قـول وإن صـدقوا

وقيل: إنّ المنصور لمّا ظفر به بعد قتل أخويه محمّد وإبراهيم ضربه ألف سوط فلم ينطق، فقال: عجبت من صبر هؤلاء علىٰ عقوبة السلطان، فما بال هذا الفتى الذي لم تره عين الشمس[١].

وقال الذهبي: روىٰ عن أبيه. وعنه عبد العزيز الدراوردي، وهو من أقرانه، ومروان بن محمّد الطاطري، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وجماعة. ورآه يحيى ابن معين، واختفىٰ بعد قتل أخويه محمّد وإبراهيم مدّة، ثمّ ظفر به المنصور فضربه، ثمّ عفىٰ عنه. قال الخطيب، روىٰ عن أبيه أشياء كثيرة، قال جماعة عن يحيى بن معين: ثقة[٢].

وقال أيضاً: أخو محمّد وإبراهيم اللذين حاربا المنصور. روىٰ عن أبيه. وعنه عبد العزيز الدراوردي مع تقدّمه، ومراون بن محمّد الطاطري، وإبراهيم بن عبدالله الهروي، وسلمة بن بشر، وولده عبد الله بن موسىٰ. أُختفي مدّة بالبصرة بعد قتل أخويه، ثمّ أُخذ فحمل إلى المنصور، فضربه سبعين سوطاً، ثمّ عفىٰ عنه. قال أبو بكر الخطيب: روىٰ شيئاً كثيراً عن أبيه. وقال يحيى بن معين: قد رأيته وهو ثقة. وقال البخاري: فيه نظر. وقيل: إنّه امتنع من التحديث. وله شعر حسن سائر[٣].

وقال ابن حجر: وذكره العقيلي[٤].

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٥: ٢٩٣ – ٢٩٥ برقم: ١٣٣.

(٢) ميزان الاعتدال ٤: ٢١١ برقم: ٨٨٨٩.

(٣) تاريخ الإسلام ص ٤١٦ – ٤١٧ برقم: ٣٢٤.

(٤) لسان الميزان ٦: ١٤٤ برقم: ٨٦٦٢.

٤٦٩٧ – موسى بن أبي محمّد عبد الله بن الفضل بن محمّد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١) .

٤٦٩٨ – موسى أبو الحسن ذو المجدين بن أبي الفتح عبد الله(٢) بن موسى بن أبي علي أحمد بن موسى المبرقع بن محمّد التقي بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نقيب قم وقاشان .

ذكره البيهقي ، وعبّر عنه بالسيّد الرئيس النقيب .

وقال في تحقيق نسبه : أُمّ موسى بن محمّد التقي أُمّ ولد اسمها غـزال وقـبره بـقم . ولموسىٰ : محمّد ، وأحمد ، وعبد الله . ولأحمد : محمّد ، وموسىٰ . ولموسىٰ : عـبدالله . ولمحمّد : أبو عبد الله أحمد . ولأحمد : علي ، وموسىٰ ، ومحمّد ، والحسن، وعلي ، قبر محمّد بمشهد الرضا بطوس . ولموسىٰ : أبو جعفر بقم ، وهو محمّد بن موسى بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى بن محمّد التقي . ولعلي : محمّد وأحمد ابنا علي بن أحمد(٣) .

٤٦٩٩ – موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنصيبين من نازلة الكوفة ، وقال : عقبه : محمّد النصيبي المحل أعقب ، يعرف ولده بالعوكلانيّين ، وعبد الله ، وأحمد ، وعبيدالله .

وقال السيّد الإمام المرشد بالله يحيىٰ : العوكلانيّون الحسن ومحمّد ابنا مـوسى ابـن عبدالله بن موسى الكاظم ، وقيل : إنّهما انقرضا ، وقد ادّعىٰ إلىٰ محمّد جماعة وقيل فيهم . وعبد الله بن موسى كان بنصيبين ، وله ولد بالكوفة ، ولم يذكر ابن خداع غيره . وموسى أعقب ، وجميع اخوته في صحّ ، وقيل : إنّ موسى أيضاً فـي صـحّ ، يـقال لجـميعهم :

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٨٩.

(٢) في اللباب : ابن أبي الفتح سيّد الأشراف ذي المناقب عبيد الله .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٥٨٥ – ٥٨٦ .

العوكلانيّون ، كذا رأيت بخطّ الكيا الإمام[١] .

أقول : وله بنت اسمها فاطمة ، تزوّجها علي الشعراني بن علي العريضي بن جعفر الصادق ، وأولدها أحمد[٢] .

٤٧٠٠ – موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : كان رجلاً صالحاً ، راوياً للحديث ، قد روىٰ عنه عمر بن شبّة ، ومحمّد بن الحسن بن مسعود الزرقي ، ويحيى بن الحسن بن جعفر العلوي ، وغيرهم . كان سعيد الحاجب حمله وحمل ابنه إدريس وابن أخيه محمّد بن يحيى ابن عبد الله بن موسىٰ وأبا طاهر أحمد بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين إلى العراق ، فعارضته بنو فزارة بالحاجز ، فأخذوهم من يده فمضوا بهم ، وأبىٰ موسى أن يقبل ذلك منهم ، ورجع مع سعيد الحاجب ، فلمّا كان بزبالة دسّ إليه سمّاً فقتله ، وأخذ رأسه وحمله إلى المهتدي في المحرّم سنة ستّ وخمسين ومائتين[٣] .

وقال المسعودي : وحمل سعيد الحاجب من المدينة موسى بن عبد الله ، وكان من النسك والزهد في نهاية الوصف ، وكان معه إدريس بن موسىٰ ، فلمّا صار سعيد بناحية زبالة من جادة الطريق ، اجتمع خلق كثير من العرب من بني فزارة وغيرهم لأخذ موسىٰ من يده ، فسمّه فمات هناك ، وخلصت بنو فزارة ابنه إدريس بن موسىٰ[٤] .

وقال الخطيب البغدادي : مديني الأصل ، سكن بغداد وحدّث بها عن أبيه ، وعن أُمّه فاطمة بنت سعيد بن عقبة الجهني . روىٰ عنه محمّد بن الحسن بن مسعود الزرقي . ثمّ أورد رواية هو في اسناده[٥] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٢٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٤ .

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٤٣٧ – ٤٣٨ .

(٤) مروج الذهب ٤ : ٩٥ .

(٥) تاريخ بغداد ١٣ : ٣٩ – ٤٠ برقم : ٦٩٩٧ .

وقال أبو إسماعيل طباطبا ، ورد زبالة ومات بها ، وأُمّه أمامة بنت طلحة بن صالح بن عبد الله بن عبد الجبّار بن منظور بن زبان بن سيّار بن عمر بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن باري بن فزارة ، كان محبوساً عند الحرث بن راشد بالمدينة ، ثمّ حمله سعد بن صالح الحاجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، فمات بزبالة ، كذا قال الكيا الأجل الإمام النسّابة ، وعقبه : محمّد الأكبر ، والحسن ، وعلي الأصغر ، وإدريس الأمين ، وصالح ، وأحمد ، ويحيىٰ ، ويوسف ، وداود ، ومحمّد الأصغر أبو عبد الله ، وحمزة انقرض ، وعيسىٰ درج ، وموسىٰ ويقال له عقب ، وحمزة انقرض(١) .

وقال البيهقي : كان رجلاً صالحاً عالماً راوياً للأحاديث ، حمله سعيد الحاجب إلى العراق ، وقتله بزبالة في محرّم سنة ستّ وخمسين ومائتين(٢) .

٤٧٠١ - موسى بن علي بن إبراهيم جردقة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٤٧٠٢ - موسى بن علي بن إسماعيل بن عبد الله بن عيسى الأكبر بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٤٧٠٣ - موسى بن علي بن أشهل البقيع بن عون بن علي بن محمّد الحنفيّة بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب(٥) .

٤٧٠٤ - موسى جلال الدولة بن أبي القاسم علي مجد الدين بن جعفر فخرالدين بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٠ و ١٢٤ .

(٢) لباب الأنساب ١ : ٤١٨ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٧ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٧ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٣ .

علي بن محمّد بن عيسى بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : السيّد الأجلّ ... كان شابّاً جميلاً ، توفّي في تلك السنين ، رأيته في طريق العسكر حين انصرفنا من سرخس ، في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[1] .

٤٧٠٥ - موسى بن علي الخواري بن الحسن بن علي بن جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[2] .

٤٧٠٦ - موسى بن علي بن علي بن الحسن بن علي بن عيسى النقيب بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : عقبه بالمدينة ، أُمّه امرأة من سليم[3] .

٤٧٠٧ - موسى بن علي بن القاسم بن موسى بن القاسم بن عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب[4] .

٤٧٠٨ موسى بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : لا عقب له[5] .

٤٧٠٩ - موسى بن عيسى بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٧٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٩ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٣ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بميلاص من أرض المغرب[١] .

٤٧١٠ - موسى بن عيسى الأكبر النقيب بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بقزوين[٢] .

٤٧١١ - موسى بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمصر ، وقال : عقبه محمّد له ولد[٣] .

٤٧١٢ - موسى عزّ الدين بن القاسم بن ترجم فخر الدين بن علي بن المفضّل ابن أحمد بن الحسين النفحة بن محمّد بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني .

قال ابن الفوطي : من بيت النقابة والسيادة ، وكان رجلاً كريم الأخلاق ، قرأت بخطّه : قال رسول الله ﷺ : لا ترافق إلاّ الأمين ، ولا يأكل طعامك إلاّ المتّقون[٤] .

٤٧١٣ - موسى بن أبي طالب المحسن بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن طاهر ابن أحمد كركورة بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد باصفهان من نازلة راوند[٥] .

٤٧١٤ - موسى بن محمّد العقيقي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٤٨ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٣ و ١٤٩ .

(٤) مجمع الآداب ١ : ٣٥٥ برقم : ٥٣١ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢ .

قال البيهقي : درج[١] .

٤٧١٥ – موسى بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : يقال أعقب[٢] .

٤٧١٦ – موسى بن محمّد بن علي بن أحمد بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج[٣] .

٤٧١٧ – موسى بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : اُمّه اُمّ ولد[٤] .

٤٧١٨ – موسى المبرقع بن محمّد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره المفيد[٥] . وقال : وروىٰ الحسين بن الحسن الحسني ، قال : حدّثني أبوالطيّب يعقوب بن ياسر ، قال : كان المتوكّل يقول : ويحكم قد أعياني أمر ابن الرضا[٦] ، وجهدت أن يشرب معي وأن ينادمني فامتنع ، وجهدت أن أجد فرصة في هذا المعنىٰ فلم أجدها ، فقال له بعض من حضر : إن لم تجد من ابن الرضا ما تريده من هذه الحال ، فهذا أخوه موسىٰ قصّاف عزّاف يأكل ويشرب ويعشق ويتخالع ، فأحضره واشهره ، فإنّ الخبر يشيع عن ابن الرضا بذلك ولا يفرّق الناس بينه وبين أخيه ، ومن عرفه اتّهم أخاه بمثل فعاله .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٥ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣١١ .

(٥) الارشاد ٢ : ٢٩٥ .

(٦) أي : الامام علي الهادي عليه‌السلام .

فقال: اكتبوا باشخاصه مكرماً، فأُشخص مكرماً، فتقدّم المتوكّل أن يتلقّاه جميع بني هاشم والقوّاد وسائر الناس، وعمل علىٰ أنّه إذا وافىٰ أقطعه قطيعة وبنىٰ له فيها، وحوّل إليها الخمّارين والقيان، وتقدّم بصلته وبرّه، وأفرد له منزلاً سريّاً، يصلح أن يزوره هو فيه.

فلمّا وافىٰ موسىٰ تلقّاه أبو الحسن عليه السلام في قنطرة وصيف - وهو موضع يتلقّىٰ فيه القادمون - فسلّم عليه ووفّاه حقّه، ثمّ قال له: إنّ هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك ويضع منك، فلا تقرّ له أنّك شربت نبيذاً قطّ، واتّق الله يا أخي أن ترتكب محظوراً، فقال له موسىٰ: إنّما دعاني لهذا فما حيلتي؟ قال: فلا تضع من قدرك، ولا تعص ربّك، ولا تفعل ما يشينك، فما غرضه إلاّ هتكك، فأبىٰ موسىٰ، فكرّر عليه أبو الحسن عليه السلام القول والوعظ، وهو مقيم علىٰ خلافه، فلمّا رأىٰ أنّه لا يجيب قال له: أما إنّ المجلس الذي تريد الاجتماع معه عليه لا تجتمع عليه أنت وهو أبداً.

قال: فأقام موسىٰ ثلاث سنين يبكّر كلّ يوم إلىٰ باب المتوكّل، فيقال له: قد تشاغل اليوم، فيروح، فيقال له: قد سكر، فيبكّر فيقال له: قد شرب دواءً، فما زال علىٰ هذا ثلاث سنين حتّىٰ قتل المتوكّل، ولم يجتمع معه علىٰ شراب[1].

وقال أبو إسماعيل طباطبا: أعقب، أُمّه أُمّ ولد[2].

٤٧١٩ - موسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أعقب[3].

٤٧٢٠ - موسى عزّ الدين بن محمّد بن معدّ بن فخّار بن أحمد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسين شيّتي بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال ابن الطقطقي: هو سيّد جون اللون، متزهّد، قد طالع كتب الأنساب، وكتب أنساباً،

---

(١) الارشاد ٢: ٣٠٧ - ٣٠٨.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٥٧.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٤٨.

ضعيف البصر، يسكن الحلّة، رأيته مراراً كثيرة، له ولد اسمه عقيل[١].

٤٧٢١ – موسى الأصغر بن أبي جعفر محمّد الأعرج بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أعقب[٢].

٤٧٢٢ – موسى بن أبي طالب محمّد الكيّال بن موسى بن الحسين خرقة بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٤٧٢٣ – موسى بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: ويقال له عقب[٤].

٤٧٢٤ – موسى بن موسى بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب.

قال أبو الفرج: كان حمل من مصر في أيّام المعتزّ، فبقي إلىٰ هذا الوقت، ثمّ مات في السجن بسرّ من رأى[٥].

وقال البيهقي: حبس بمصر، وقتل في السجن، قتله سعيد الحاجب، وهو يوم قتل ابن أربعين سنة[٦].

---

(١) الأصيلي ص ١٨٥.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٥٨.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٧٨.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٠.

(٥) مقاتل الطالبيّين ص ٤٤٢.

(٦) لباب الأنساب ١: ٤٢٩.

[موهوب]

٤٧٢٥ - موهوب أبو الحسن بن أبي الليل عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة ، وقال : وهو الأعرج دلاّل الدور ، وقال السيّد النسّابة زين الشرف أبو الحسين ﷺ عن شبل بن تكين النسّابة : إبراهيم يكنّىٰ أبا الليل بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا . قال ابن الدينوري الحسيني النسّابة : هو الصحيح ، والبصريّون يقولون : إنّ عبد الله هو أبو الليل بن أحمد وإنّ إبراهيم أخاه . كذا وجدت بخطّ الكيا الإمام المرشد بالله زين الشرف ﷺ(١) .

[ميثم]

٤٧٢٦ - ميثم بن الحسن بن محمّد بن الحسن الحجّام بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : ورد دمشق من القيروان ، مات بدمشق سنة عشر وأربعمائة(٢) .

[ميلب]

٤٧٢٧ - ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال ابن حجر : وفي سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وقعت بقرب عسفان بين سريّة من أمير مكّة وبين بعض العرب من بطون حرب ، فتحيّل عليهم العرب وأظهروا الهزيمة ، فرجعوا عليهم وقتلوا منهم مقتلة وانهزم من بقي ، وممّن قتل الشريف ميلب بن علي بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٧٣ - ٧٤.

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٤٨ .

مبارك بن رميثة ، وغنموا منهم اثنين وثلاثين فرساً وجملة من السلاح[١] .

[ميمون]

٤٧٢٨ – ميمون بن أحمد بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٧٢٩ – ميمون أبو القاسم بن حمزة بن الحسين بن حمزة العلوي المصري .

روىٰ عنه محمّد بن عدي بن الفضل أبو صالح السمرقندي نزيل مصر[٣] .

قال الذهبي : روىٰ عن أحمد بن عبد الوارث العسّال ، وأحمد بن محمّد الطحاوي وجماعة . روىٰ عنه حفيده أبو إبراهيم أحمد بن القاسم شيخ الرازي[٤] .

٤٧٣٠ – ميمون العابد الزاهد بن صالح بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الله بن عيسى الخليصي بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد ابن جعفر الطيّار بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد البصرة[٥] .

٤٧٣١ – ميمون بن أبي عبد الله القاسم بن محمّد الأكبر بن موسى بن عبد الله ابن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج[٦] .

[النابغة]

٤٧٣٢ – النابغة بن الزكي بن الفاخر بن أبي القاسم علي الزكيّ بن رافع بن فضائل بن

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨ : ٣٨٣ – ٣٨٤ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٧ .

(٣) معجم البلدان ٣ : ٢٤٩ .

(٤) تاريخ الإسلام ص ٢٧٦ وفيات سنة ٣٩٢ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٨٤ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٦ .

أبي الحسن علي الزكي بن أبي علي حمزة بن أبي الحسن أحمد بن أبي أحمد حمزة بن أبي محمّد علي بن أحمد بن الحسين القطعي بن موسى الثاني ابن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : كان شاعراً مجيداً(١) .

[الناصر]

٤٧٣٣ – الناصر بن أبي القاسم سيّدك بن أبي الفتوح بن أميرك بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيد الله بن الحسن السيلق بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي ، وعبّر عنه بالسيّد الزاهد الورع ، وقال : وهذا السيّد كان بنيشابور في جوار المشهد الذي بنحركلاباد ، وكان ينسج السيور ، ويأكل من كسب يده ، فانتقل إلىٰ سانزوار ، وهو الآن مقيم بها ، وقد رأيت والده وجدّه .

والعقب من السيّد ناصر ، ابنة اسمها ماه ستّي(٢) .

٤٧٣٤ – الناصر بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد بن النفس الزكيّة ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٤٧٣٥ – الناصر أبو طالب بن أحمد بن موسى بن أحمد بن محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى بن محمّد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بهمدان ، وقال : وبها أخوه أبو المعالي عيسى بن أحمد بن موسى النقيب ، وأبو المعالي هو الأكبر ، وأُمّهما زينب بنت عبدالله بن الحسين بن

---

(١) الأصيلي ص ١٦٥ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٦٣٩ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٣ .

الحسن البصري[١].

٤٧٣٦ - الناصر أبو الفتوح بن الحسن بن إسماعيل الحسيني المصري المقرىء الخطيب.

قال الذهبي: قرأ القراآت علىٰ أبي الحسن علي بن أحمد الأبهري صاحب الأهوازي، وعلىٰ أبي الحسين يحيى بن الفرج الخشّاب، وتصدّر للاقراء. أخذ عنه جماعة منهم أبو الجود غياث بن فارس. وحدّث عن محمّد بن عبد الله بن أبي داود الفارسي، وأبي الحسين الخشّاب، وابن القطّاع اللغوي وغيرهم.

وكان مولده في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. وتوفّي يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستّين وخمسمائة. روىٰ عنه بالاجازة أبو الحسن بن المقدسي الحافظ، وعيسى بن عبد العزيز اللخمي وغيرهما[٢].

٤٧٣٧ - الناصر بن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد الشعراني بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بنيشابور، وقال: عقبه: أبو القاسم علي لقبه الحجازي، وأبو الحسن محمّد[٣].

٤٧٣٨ - الناصر أبو الفتح الديلمي بن الحسن بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن عبدالله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب.

قال العاصمي: دعا في الديلم، ثمّ خرج إلىٰ أرض اليمن، فاستولىٰ علىٰ كثير من البلاد مذحج وهمدان وخولان، وكان وصوله من الديلم في سني الثلاثين وأربعمائة، وكانت الحرب تدور بينه وبين الصليحي، فقتله الصليحي بنجد الحاج - وقبره بردمان من بلاد

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٨.

(٢) تاريخ الإسلام ص ١٧٩ برقم: ١٢٧. وفيات سنة ٥٦٣.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٧.

عنس – قبل سنة أربع وأربعين وأربعمائة[١] .

٤٧٣٩ – الناصر الراضي بالله بن الحسين بن زيد بن صالح بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره العاصمي ممّن خرج من العلويّين[٢] .

٤٧٤٠ – الناصر أبو الفتوح بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسين علي بن أبي علي أحمد الأكبر بن أبي الحسن محمّد بن أبي منصور ظفر بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الزباري .

قال البيهقي : كان سيّداً محترماً كبيراً ، عاش إلىٰ هذه الفتنة[٣] .

٤٧٤١ – الناصر بن أبي طالب الحسين أميركا بن علي بن أحمد الذيب بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بيزد من ناقلة قزوين ، وقال : الذي نقلته من خطّ أبي عبد الله ابن طباطبا النسّابة : أحمد الذيب بن موسى بن جعفر أعقب أبو الحسن علي أعقب مات بكرمان ، وأبو علي الحسن درج مات بيزد ، وفاطمة تزوّجها أبو الطيّب زيد بن ناصر بن حمزة بن عبيد الله بن محمّد بن علي بن عبيدالله بن أحمد بن علي العريضي ، فولدت له أبا الحسين علي درج ، وأباالمعالي حمزة ، وأُمّ الكرام[٤] .

٤٧٤٢ – الناصر بن أبي القاسم حمزة سراهنك بن أبي الحسن علي بن زيد بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩٢ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٨٩ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٥١٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٤ .

أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١) .

٤٧٤٣ - الناصر زين السادة بن الداعي بن ناصر بن شرفشاه العلوي الحسني الشجري.

قال ابن بابويه : فقيه صالح واعظ(٢) .

٤٧٤٤ - الناصر أبو إبراهيم بن الرضا بن محمّد بن عبد الله العلوي الحسيني .

قال ابن بابويه : فقيه ثقة صالح محدّث ، قرأ على الشيخ الموفّق أبي جعفر الطوسي ، وله كتاب في مناقب آل الرسول صلى الله عليه وآله ، وكتاب في أدعية زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وكتاب فيما جرىٰ بينه وبين أحد الفضلاء من المكاتبات والمطايبات . أخبرني بها الأديب الصالح أبو الحسن ابن سعدويه القمّي عنه(٣) .

٤٧٤٥ - الناصر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن إسماعيل حالب الحجارة بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب نسّابة خوارزم .

ذكره البيهقي(٤) .

٤٧٤٦ - الناصر بن طاهر بن أبي إبراهيم بن أبي القاسم بن السيّد المسنّ طاهر ابن علي بن جعفر بن الحسن بن عيسى بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العريضي البيهقي .

ذكره البيهقي ، وعبّر عنه بالسيّد الزاهد الورع .

وقال في تقرير نسبه : العقب من عيسى بن محمّد بن علي : السيّد عبيد الله الأهوازي بن محمّد بن عيسى بن علي بن جعفر بن الحسن كان يسكن نيسابور . ولطاهر بن علي بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٩ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٣ برقم : ٥١٨ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٢ برقم : ٥١٢ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٦٤٨ - ٦٤٩ .

جعفر: السيّد علي، والسيّد مانكديم، والسيّد أبو القاسم.

والعقب من السيّد مانكديم: محمّد قتله مجنون من مجانين بيهق في شهور سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

والعقب من محمّد بن مانكديم: طالب، وعلي، وأمير سيّد.

والعقب من السيّد أبي القاسم العريضي: أبو إبراهيم، والسيّد الإمام أميرك، وكان فقيهاً واعظاً يعظ الناس، ويعقد المجلس في مسجد البقّالين في نيسابور، وأُمّ السيّد أبي القاسم بن طاهر العريضي مليكة بكريّة.

والعقب من السيّد أبي إبراهيم بن أبي القاسم العريضي: طاهر، وعلي، وأُمّ أبي إبراهيم بن أبي القاسم العريضي وأُمّ طاهر وأُمّ علي علويّات.

والعقب من السيّد طاهر بن أبي إبراهيم بن أبي القاسم العريضي: الزاهد ناصر، والسيّد علي.

والعقب من السيّد ناصر بن طاهر: ناصر وقد درج، وزهراء، أُمّهما ماه ستّي بنت السيّد ناصر بن أبي القاسم بن أبي الفتوح.

ومن العجائب أنّ السيّد أبا القاسم العريضي مع ابنه أبي إبراهيم وحافده طاهر ماتوا في عشرة أيّام رحمهم الله وأقرّ عين والدهم المصطفىٰ صلّى الله عليه وآله بهم يوم القيامة[١].

٤٧٤٧ - الناصر أبو محمّد بن علي حافد بن داعي بن إسماعيل الهروي العلوي.

قال الحافظ عبد الغافر: علوي ظريف صائن. قدم نيسابور، سمع عن أبي الحسن الداوودي وروىٰ. وتوفّي وسمع من يعقوب الصيرفي في شعبان سنة أربع وستّين وأربعمائة[٢].

٤٧٤٨ - الناصر بن علي الأُطروش بن محمّد الدخّ بن علي بن الحسين بن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٧١٠.

(٢) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٧٠٧ برقم: ١٥٧٧.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١) .

٤٧٤٩ - الناصر بن أبي الحسن علي بن محمّد النسّابة بن علي بن علي بن أبي طالب محمّد بن أبي عبد الله محمّد ملقطة بن أحمد بن علي بن محمّد بن يحيى الصوفي بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٤٧٥٠ - الناصر أبو عبد الله بن علي بن محمّد بن عيسى بن علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٤٧٥١ - الناصر بن أبي زيد محمّد بن أحمد الزاهد بن محمّد العويد بن علي ابن عبدالله رأس المذري بن جعفر الأصغر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا عن جريدة الري(٤) .

٤٧٥٢ - الناصر أبو الوفاء بن محمّد بن الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيّة بن علي ابن أبي طالب نقيب الموصل .

قال البيهقي : كان نقيباً عالماً بالأنساب ، ولقد لقاه الله تعالىٰ في هذه المعاني الحكمة وفصل الخطاب . وابنه من أختان السيّد الأجلّ الطاهر ببغداد(٥) .

أقول : والسيّد الأجلّ الطاهر هو أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمّر ، تقدّم ترجمته .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٩١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٦ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٨١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٥ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٥٤٢ .

٤٧٥٣ – الناصر بن أبي القاسم محمّد بن عبد الرحمٰن المحدّث بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال أبو إسماعيل طباطبا: هو مع أخيه الداعي توأم[(١)].

٤٧٥٤ – الناصر أبو حرب بن أبي هاشم محمّد بن عبد الله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أُمّه بنت أحمد الحسيني[(٢)].

٤٧٥٥ – الناصر بن أبي علي محمّد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٣)].

٤٧٥٦ – الناصر بن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٤)].

٤٧٥٧ – الناصر بن أبي جعفر محمّد بن علي بن عبد الله بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٥)].

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٥٤ و ١٧٦.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٤.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٢.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١١٢.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٤٢.

٤٧٥٨ – الناصر بن محمّد بن الناصر بن أحمد بن المطهّر بن يحيى بن المرتضى بن المطهّر بن القاسم بن المطهّر بن محمّد بن المطهّر بن علي بن أحمد ابن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره العاصمي ممّن خرج باليمن ودعا إلىٰ نفسه(١).

٤٧٥٩ – الناصر بن مسلم بن علي الشعراني بن زيد بن حمزة بن زيد بن محمّد ابن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بـ«لتما»(٢).

٤٧٦٠ – الناصر نصير الدين بن المهدي بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن المهدي بن ناصر بن زيد بن حمزة بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني الرازي.

قال ابن الأثير: وفي شوّال سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة استنيب نصير الدين ناصر بن مهدي العلوي الرازي في الوزارة ببغداد، وكان قد توجّه إلىٰ بغداد لمّا ملك ابن القصّاب الري(٣).

وقال أيضاً: كان نصير الدين ناصر بن مهدي العلوي هذا من أهل الري، من بيت كبير، فقدم بغداد لمّا ملك مؤيّد الدين بن القصّاب وزير الخليفة الري، ولقي من الخليفة قبولاً، فجعله نائب الوزارة، ثمّ جعله وزيراً، وحكّمه وجعل ابنه صاحب المخزن. فلمّا كان في الثاني والعشرين من جمادي الآخرة من سنة أربع وستمائة عزل، وأُغلق بابه.

وكان سبب عزله أنّه أساء السيرة مع أكابر مماليك الخليفة، فمنهم أمير الحاجّ مظفّر الدين سنقر المعروف بوجه السبع، فإنّه هرب من يده إلى الشام سنة ثلاث وستمائة، فارق

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٥.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٥.

(٣) الكامل في التاريخ ٧: ٤٢٢.

الحاجّ بالمرخوم ، وأرسل يعتذر من هربه ويقول : إنّني هربت من يد الوزير ، ثمّ أتبعه الأمير جمال الدين قشتمر ، وهو أخصّ المماليك وآثرهم عنده ، ومضىٰ إلىٰ لرستان وأرسل يعتذر ويقول : إنّ الوزير يريد أن لا يبقي في خدمة الخليفة أحداً من مماليكه ، ولا شكّ أنّه يريد أن يدّعي الخلافة ، وقال الناس في ذلك فأكثروا ، وقالوا الشعر ، فمن ذلك قول بعضهم :

ألا مبلغ عنّي الخليفة أحمداً ... توقّ وقيت السوء ما أنت صانع

وزيرك هذا بين أمرين فيهما ... فعالك يا خير البريّة ضايع

فإن كان حقّاً من سلالة أحمد ... فهذا وزير في الخلافة طامع

وإن كان فيما يدّعي غير صادق ... فأضيع ما كانت لديه الصنائع

فعزله ، وقيل في سبب ذلك غيره . ولمّا عزل أرسل إلى الخليفة يقول : إنّني قدمت إلىٰ هاهنا وليس لي دينار ولا درهم ، وقد حصل لي من الأموال والأعلاق النفيسة وغير ذلك ما يزيد علىٰ خمسة آلاف دينار ، ويسأل أن يؤخذ منه الجميع ويفرّج عنه ويمكّن من المقام بالمشهد أُسوة ببعض العلويّين . فأجابه إنّنا ما أنعمنا عليك بشيء فنوينا استعادته منك ، ولو كان ملء الأرض ذهباً ، ونفسك في أمن الله وأماننا ، ولم يبلغنا عنك ما تستوجب به ذلك ، غير أنّ الأعداء قد أكثروا فيك ، فاختر لنفسك موضعاً تنتقل إليه موفوراً محترماً . فاختار أن يكون تحت الاستظهار من جانب الخليفة لئلاّ يتمكّن منه العدوّ فتذهب نفسه ، ففعل به ذلك .

وكان حسن السيرة ، قريباً إلى الناس ، حسن اللقاء لهم والانبساط معهم ، عفيفاً عن أموالهم غير ظالم لهم[1] .

وقال أيضاً : وفي سنة سبع عشرة وستمائة توفّي نصير الدين ناصر بن مهدي العلوي الذي كان وزير الخليفة ، وصلّي عليه بجامع القصر ، وحضره أرباب الدولة، ودفن بالمشهد[2] .

---

(١) الكامل في التاريخ ٧: ٥١٨ – ٥١٩ .

(٢) الكامل في التاريخ ٧: ٥٩٥ .

وقال ابن الطقطقي : وزير الإمام الناصر من أهل الري . كان ذافضل وشرف ورئاسة ، كان يخدم أوّلاً مع نقيب الطالبيّين بالري ، فلمّا ملكها خوارزم شاه وقتل نقيبها ، هرب ولده إلىٰ بغداد ، وجاء صحبته نصير الدين بن مهدي ، فوصلا بغداد في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، فتلقّيا بالقبول ، ورتّب أنّ نقيب الري نقيب الطالبيّين وعاد إلىٰ بلاده، وأقام مهدي ببغداد .

وكان يعرض عليه سرّاً مكاتبات ترد من الأطراف ، ويؤمر بالجواب عنها ، فكان علىٰ ذلك إلىٰ شوّال من هذه السنة ، فولّىٰ نقابة الطالبيّين ببغداد .

ثمّ في ذي القعدة حمل إلىٰ دار الوزارة ، ثمّ في صفر خلع عليه نائب الوزارة ، وجلس حيث يجلس النوّاب ، واستقلّ بالنظر في الدواوين ، إلىٰ أن تولّى الوزارة الكبرىٰ ، وخلع عليه الخلع الفاخرة .

وجرت أُموره على السداد ، إلىٰ أن قبض عليه وعزل في جمادي الآخر سنة أربع وستمائة ، ثمّ وكّل به ، ولم يزل تحت الاستظهار ، إلاّ أنّه علىٰ قاعدة جميلة من المراعاة وحسن التفقّد ، إلىٰ أن توفّي في مجلسه بدار الخليفة ليلة السبت تاسع جمادي الأُولىٰ في سنة سبع عشر وستمائة(١) .

وقال أيضاً : هو مازندرانيّ المولد والأصل ، رازيّ المنشأ ، بغداديّ التديّر والوفاة . كان من كفاة الرجال وفضلائهم وأعيانهم وذوي الميزة منهم ، اشتغل بالآداب في صباه ، فحصل منها طرفاً صالحاً ، ثمّ تبصّر بأُمور الدواوين ففاق فيها .

كان في ابتداء أمره ينوب عن النقيب عزّالدين المرتضى القمّي نقيب بلاد العجم كلّها ، ومنه استفاد قوانين الرئاسة . وكان عزّالدين النقيب من أماجد العالم وعظماء السادات ، فلمّا قتل النقيب عزّالدين ، قتله علاء الدين خوارزمشاه ، هرب ولده النقيب شرف الدين محمّد وقصد مدينة السلام مستجيراً بالخليفة الناصر ، وصحبته نائبه نصيرالدين بن المهدي ، وكان من عقلاء الرجال ، فاختبره الناصر ، فرآه عاقلاً لبيباً سديداً ، فصار يستشير به سرّاً فيما يتعلّق بملوك الأطراف، فوجد عنده خبرة تامّة بأحوال السلاطين

---

(١) الأصيلي ص ١٣٧ - ١٣٨ .

العجم ومعرفة بأُمورهم وقواعدهم وأخلاق كلّ واحد منهم ، فكان الناصر كلّما استشار به في شيء من ذلك يجده مصيباً عين الصواب ، فاستخلصه لنفسه ورتّبه أوّلاً نقيب الطالبيّين ، ثمّ فوّض إليه أُمور الوزارة ، فمكث فيها مدّة تجري أُموره علىٰ أتمّ سداد ، وكان كريماً وصولاً عالي الهمّة شريف النفس .

حدّث عنه أنّه كان يوماً جالساً في دست الوزارة وفي يده قطعة عود كبيرة ، فرأى الوزير بعض الصدور الحاضرين وهو يلحّ بالنظر إليها ، فقال له : تعجبك هذه؟ فدعا له ، فوهبه إيّاها ، وقام الرجل ليخرج ، فلمّا بعد عن مجلس الوزير استدعاه بسرعة وقال له : تريد أنّ تفضحنا وتصدّق المثل فيان « بخّره عريان » ثمّ أمر فخلع عليه ودفع إليه تخت ثياب ، وقال له تبخّر في هذه الثياب .

ومدحه الأبهري الشاعر الأعجمي بقصيدة مشهورة في العجم ، من جملة مدحها :

وزير مشرق ومغرب نصير ملّت ودين ... كه با درايت عاليش تا أبد منصور

صرير كلك تو در كشف مشكلات أُمور ... كه هم جو نغمه داد در أداء وزبور

وأرسلها الأبهري صحبة بعض التجّار مع بعض القفول ، وقال للتاجر : أوصلها إلى الوزير ، وإن قدرت ألاّ تعلمه من قائلها فافعل ، فلمّا عرضت القصيدة على الوزير استحسنها وطلب التاجر ودفع إليه ألف دينار ذهباً ، وقال : هذه تسلمها إلى الأبهري ولا تعلمه ممّن هي .

وقبض الناصر عليه كارهاً لأُمور اقتضت ذلك ، وكان القبض عليه في سنة أربع وستمائة ، ونقل إلىٰ دار في دار الخلافة ، فأقام بها تحت الاستظهار علىٰ حالة الاكرام والمراعاة إلىٰ أن مات تحت الاستظهار في سنة سبع عشرة وستمائة[١] .

وقال الذهبي : في سنة اثنتين وستمائة استوزر الخليفة الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي العلوي الحسني ، وخلع عليه خلعة الوزارة ، فركب وبين يديه دواة عليها ألف مثقال ، ووراءه المهد الأصفر وألوية الحمد والكوسات ، والعهد منشور قدّامه ، والأُمراء

---

(١) الفخري لابن الطقطقي ص ٣٢٥ - ٣٢٦ .

بين يديه مشاة[(١)] .

وقال العاصمي : كان فاضلاً ، تولّى الوزارة ببغداد للخليفة الناصر العبّاسي في عشر ذي الحجّة سنة اثنتين وستمائة ، وعزل في ثالث عشر جمادي الآخرة ، ونقل وعياله إلىٰ دار الخلافة ، وأُجري عليه النفقة ، إلىٰ أن مات ليلة السبت لثمان خلون من جمادي الأُولىٰ سنة سبع عشرة وستمائة الخ[(٢)] .

٤٧٦١ – الناصر أبو محمّد بن مهدي بن الحسن بن الحسين بن علي بن أحمد ابن علي بن إسماعيل بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني النيسابوري .

قال الحافظ عبد الغافر : ظريف من العلويّة ، حسن الصحبة ، محبّ الطائفة المتصوّفة ، مخالط إيّاهم ، ومنفق عليهم ، سمع الكثير . حدّث عن أبي الحسين الحجاجي ، وأبي علي محمّد بن علي بن شاذان الحافظ الاسفرائيني ، وأبي عمرو ابن حمدان وطبقتهم . توفّي في شهر رمضان سنة تسع عشرة وأربعمائة ، روىٰ عنه أبو صالح المؤذّن[(٣)] .

[نامي]

٤٧٦٢ – نامي أبو كثير بن محمّد بن موسى الحسني المكّي .

قال الفاسي : ذكره السلفي في معجم السفر له ، وقال : نامي هذا علويّ من أولاد الحسن بن علي رضوان الله عليهما وعلىٰ أبويهما ، وهو من سكّان مكّة الحرم المقدّس ، قدم الثغر ، واستنشد لغرابة اسمه ، فأنشدني هذين البيتين لا غير الخ[(٤)] .

[نجاد]

٤٧٦٣ – نجاد بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٩ . حوادث سنة ٦٠٢ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٣١ – ١٣٢ .

(٣) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٧٠٣ برقم : ١٥٦٨ .

(٤) العقد الثمين ٦ : ١٥٣ – ١٥٤ برقم : ٢٥٨٣ .

موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : هو الشريف حميضة صاحب مكّة ، علىٰ ما وجدته في بعض الوثائق[١] .

[نزار]

٤٧٦٤ - نزار أبو منصور العزيز بالله بن معدّ المعزّ بن إسماعيل المنصور بن محمّد القائم بن عبيد الله المهدي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الفاطمي الخليفة بمصر .

ذكره الثعالبي في كتابه ، وقال : وأنشدني أبو حفص عمر بن علي الفقيه لأبي منصور نزار بن معدّ أبي تميم ، وقد وافق بعض الأعياد وفاة ابنه وعقد المأتم عليه :

نحن بنو المصطفىٰ ذوو محن ... يجرعها في الحياة كاظمنا
عجيبة في الأنام محنتنا ... أوّلنا مبتلىٰ وآخرنا
يفرح هذا الورىٰ بعيدهم ... طرّاً وأفراحنا مآتمنا[٢]

وقال ابن الأثير : في سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة توفّي العزيز أبو منصور نزار بن المعزّ أبي تميم معدّ العلوي صاحب مصر ، لليلتين بقيتا من رمضان ، وعمره إثنتان وأربعون سنة وثمانية أشهر ونصف ، بمدينة بلبيس ، وكان برز إليها لغزو الروم ، فلحقه عدّة أمراض منها النقرس والحصا والقولنج ، فاتّصلت به إلىٰ أن مات. وكانت خلافته احدىٰ وعشرين سنة وخمسة أشهر ونصفاً ، ومولده بالمهديّة من افريقية .

وكان أسمر طويلاً ، أصهب الشعر ، عريض المنكبين ، عارفاً بالخيل والجوهر . وكان يحبّ العفو ويستعمله ، فمن حلمه أنّه كان بمصر شاعر اسمه الحسن بن بشر الدمشقي ، وكان كثير الهجاء ، فهجا يعقوب بن كلّس وزير العزيز ، فشكاه ابن كلّس إلى العزيز ، وأنشده الشعر ، فقال له : هذا شيء اشتركنا فيه في الهجاء ، فشاركني في العفو عنه[٣] .

---

(١) العقد الثمين ٦ : ١٥٦ برقم : ٢٥٩٠ .

(٢) يتيمة الدهر ١ : ٣٥٩ - ٣٦٠ .

(٣) الكامل في التاريخ ٥ : ٥١٤ - ٥١٥ .

وقال ابن خلّكان : ولي العهد بمصر يوم الخميس رابع شهر ربيع الآخر سنة خمس وستّين وثلاثمائة ، واستقلّ بالأمر بعد وفاة أبيه ، وكان يوم الجمعة حادي عشر الشهر المذكور ، وسترت وفاة أبيه وسلّم عليه بالخلافة .

وكان كريماً شجاعاً ، حسن العفو عند القدرة ، وقصّته مع أفتكين التركي غلام معزّ الدولة مشهورة ، وعفىٰ عنه لمّا ظفر به ، وكان قد غرم في محاربته مالاً جزيلاً ، ولم يؤاخذه بما صدر منه ، وهي قضيّة تدلّ علىٰ حلمه وحسن عفوه .

وذكر الأمير المختار المعروف بالمسبحي أنّه الذي اختطّ أساس الجامع بالقاهرة ممّا يلي باب الفتوح ، وحفر وبني ، وبدأ بعمارته سنة ثمانين وثلاثمائة في شهر رمضان .

ثمّ قال المسبحي أيضاً : وفي أيّامه بني قصر البحر بالقاهرة الذي لم يبن مثله في شرق ولا غرب ، وقصر الذهب وجامع القرافة والقصور بعين شمس . وكان أسمر أصهب الشعر أعين أشهل العين ، عريض المنكبين ، حسن الخلق ، قريباً من الناس ، لا يؤثر سفك الدماء، بصيراً بالخيل والجارح من الطير ، محبّاً للصيد مغرىً به وبصيد السباع ، ويعرف الجوهر والبزّ ، وكان أديباً فاضلاً ، ثمّ ذكر ما أوره الثعالبي من شعره في وفاة ابنه .

ثمّ قال : وزادت مملكته علىٰ مملكة أبيه ، وفتحت له حمّص وحماة وشيزر وحلب ، وخطب له أبو الدواد محمّد بن المسيّب وهو أخو المقلد بن المسيّب العقيلي صاحب الموصل بالموصل وأعمالها في المحرّم سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، وضرب اسمه على السكّة والبنود ، وخطب له باليمن .

ولم يزل في سلطانه وعظم شأنه إلىٰ أن خرج إلىٰ بلبيس متوجّهاً إلى الشام ، فابتدأت به العلّة في العشر الأخير من رجب سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة ، ولم يزل مرضه يزيد وينقص ، حتّىٰ ركب يوم الأحد لخمس بقين من شهر رمضان من السنة المذكورة إلى الحمّام بمدينة بلبيس ، وخرج منها إلىٰ منزل الأُستاذ أبيالفتوح برجوان ، وكان صاحب خزائنه بالقصر ، فأقام عنده ، وأصبح يوم الاثنين ، فاشتدّ به الوجع يومه ذلك وصبيحة نهار الثلاثاء .

وكان مرضه من حصاة وقولنج ، فاستدعى القاضي محمّد بن النعمان وأبا محمّد الحسن بن عمّار الكتامي الملقّب أمين الدولة ، وهو أوّل من تلقّب من المغاربة ، وكان

شيخ كتامة وسيّدها ، وخاطبهما بما خاطبهما به في أمر ولده الملقّب بالحاكم ، ثمّ استدعىٰ ولده المذكور وخاطبه أيضاً بذلك ، ولم يزل العزيز المذكور في الحمّام والأمر يشتدّ به إلىٰ بين الصلاتين من ذلك النهار ، وهو الثلاثاء الثامن والعشرون من شهر رمضان سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة ، فتوفّي في مسلخ الحمّام ، هكذا قال المسبحي .

وقال صاحب تاريخ القيروان : إنّ الطبيب وصف له دواء يشربه في حوض الحمّام ، وغلط فيه ، فشربه فمات من ساعته ، ولم ينكتم موته ساعة واحدة ، وترتّب موضعه ولده الحاكم أبو علي المنصور ، وبلغ الخبر أهل القاهرة ، فخرج الناس غداة الأربعاء لتلقّي الحاكم ، فدخل البلد وبين يديه البنود والرايات ، وعلىٰ رأسه المظلّة ، يحملها ريدان الصقلبي ، فدخل القصر بالقاهرة عند اصفرار الشمس، ووالده العزيز بين يديه في عمارية، وقد خرجت قدماه منها ، وأُدخلت العمارية القصر ، وتولّىٰ غسله القاضي محمّد بن النعمان ، ودفن عند أبيه المعزّ في حجرة من القصر ، وكان دفنه عند العشاء الآخرة .

وأصبح الناس يوم الخميس سلخ الشهر والأحوال مستقيمة ، وقد نودي في البلد : أن لا مؤونة ولا كلفة ، وقد أمنكم الله تعالىٰ علىٰ أموالكم وأرواحكم ، فمن عارضكم أو نازعكم فقد حلّ ماله ودمه .

وكانت ولادة العزيز المذكور يوم الخميس رابع عشر المحرّم سنة أربع وأربعين وثلاثمائة بالمهديّة من أرض افريقية(١) .

وقال ابن الطقطقي : ولد بالمدينة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، ومات في شهر رمضان سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة ، قالوا : وكان يوجّه في كلّ سنة ألف دينار إلىٰ أبي عبد الله بن الحجّاج لأجل قصيدة مدحه بها . وأعقب نزار من ولده : المنصور الحاكم بأمر الله(٢) .

وقال ابن الفوطي : مولده بالمهديّة رابع عشر المحرّم سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وولي العهد بمصر يوم الخميس عاشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وستّين وثلاثمائة ، وتوفّي ببلدة بلبيس ثامن عشري شهر رمضان سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة ، ومدّة

---

(١) وفيات الأعيان ٥ : ٣٧١ - ٣٧٦ برقم : ٧٥٩.

(٢) الأصيلي ص ٢٠٢ .

خلافته احدىٰ وعشرين سنة وستّة أشهر وأيّام ، وكان محبّاً لأهل العلم والفضل ، وكان يتأنّق في الطعام ويكثر منه ، وبلغت نفقته على مائدته في كلّ يوم ثلاثة آلاف دينار مصريّة(١) .

وذكره أيضاً العاصمي(٢) .

٤٧٦٥ - نزار أبو معدّ المصطفى لدين الله بن معدّ المستنصر بن علي الظاهر بن أبي علي منصور الحاكم بن نزار العزيز بن معدّ المعزّ بن إسماعيل المنصور بن محمّد القائم بن عبيد الله المهدي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الفاطمي الخليفة .

قال ابن الفوطي : لمّا توفّي والده المستنصر بالله بايع الجند أخاه أحمد ولقّب بالمستعلي ، كما ذكرنا في ترجمته ، فهرب نزار من القاهرة إلى الاسكندريّة وبها ناصر الدولة أفتكين مولىٰ أبيه ، وجرت له مع أخيه حروب وخطوب ، وقيل : إنّ المستعلي ظفر به وجعله بين حائطين ، وقتل ناصر الدولة أفتكين ، وقرأت في تاريخ الاسماعيليّة أنّه اتّصل بالروذبار ، وأنّ الحسن بن الصباح كان من دعاته ، وأنّ ملوك الإسماعليّة الذين انقرضوا كانوا من أولاده(٣) .

[نصر]

٤٧٦٦ - نصر بن حمزة بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٤٧٦٧ - نصر أبو الفضل قوام الدين بن تاج الدين أبي نصر محمّد الصاحب بن نصر بن الصلايا العلوي الحسيني المدائني الكاتب .

---

(١) مجمع الآداب ١ : ٣٩٦ - ٣٩٧ برقم : ٦٠٩ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٣ : ٥٥٤ - ٥٥٥ .

(٣) مجمع الآداب ٥ : ٢٤٤ برقم : ٥٠١١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٦١ .

قال ابن الفوطي : من البيت المعروف بالرئاسة والسيادة ، وأصل بيت بني الصلايا من المدائن ، تقدّم ذكر أبيه الصاحب مطلقا تاج الدين المتولّى على اربل وجميع الجبال المحيطة به ، وكان قوام الدين كاتباً سديداً ، وعندي ديوان عزّ الدين عبد الحميد بن أبي الحديد بخطّه ، وحدّثني شيخنا بهاء الدين علي بن عيسى عنه ، قال : كان دمث الأخلاق ، قد تربّى في النعمة وخفض العيش ، وكان محبّاً للأدب ، ولم يكن عنده اشتغال طائل ، وذكر شيئاً ...[1] .

أقول : بنو الصلايا هم ولد أبي طالب يحيى الملقّب بصلايا بن يحيى بن يحيى ابن أبي نصر علي بن علي بن أبي محمّد الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسين ابن زيد بن أبي الحسن علي بن محمّد بن عبد الله الشهيد بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

٤٧٦٨ – نصر أبو الفتح بن المهدي بن نصر بن المهدي بن محمّد بن علي بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الونكي .

قال السمعاني : كان علويّاً فاضلاً عالماً متميّزاً ، حسن المظهر زيديّ المذهب . سمع الحديث الكثير من أبي الفضل يحيى بن الحسين العلوي الزيدي المعروف بالكيا الحافظ ، وأبي بكر إسماعيل بن علي الخطيب النيساوري ، وأبي محمّد عبدالواحد بن الحسن الصفّار الشروطي ، وأبي بكر طاهر بن الحسين بن علي السمّان ، وأبي داود سليمان بن داود بن يونس الغزنوي ، وأبي سعد إسماعيل بن أحمد الصفّار الرازي وغيرهم .

وذكر أنّه سمع ببغداد القاضي أبا يوسف عبد السلام بن محمّد بن يوسف القزويني ، قرأت علىٰ دكّانه بباب مصلحكان ، وكان دكّانه مجمع الفضلاء . وكانت ولادته في شعبان سنة ثمان وستّين وأربعمائة بالري[2] .

أقول : الونكي نسبة إلىٰ ونك ، وهي محلّة من محالّ طهران حالاً .

---

(١) مجمع الآداب ٣ : ٥٥١ – ٥٥٢ .

(٢) الأنساب للسمعاني ٥ : ٦١٦ – ٦١٧ .

[نعمة]

٤٧٦٩ – نعمة بن إبراهيم بن يحيى بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١) .

[نوح]

٤٧٧٠ – نوح بن أحمد بن الحسين العلوي الحسني .

قال ابن بابويه : فاضل ديّن(٢) .

[الهادي]

٤٧٧١ – الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الحسني الصنعاني الزيدي .

قال ابن حجر : عني بالأدب ففاق فيه ، ومدح المنصور صاحب صنعاء ، مات يوم عرفة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة . وله أخ يقال له : محمّد بن إبراهيم مقبل على الاشتغال بالحديث ، شديد الميل إلى السنّة ، بخلاف أهل بيته(٣) .

٤٧٧٢ – الهادي بن أبي حرب إبراهيم بن محمّد بن علي بن عمر بن علي بن عمر برطلة بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي : العقب منه : أبو حرب أُمّه همك عاميّة(٤) .

٤٧٧٣ – الهادي أبو طاهر بن أبي سليمان بن زيد الحسيني الموردي .

قال ابن بابويه : عالم زاهد(٥) .

٤٧٧٤ – الهادي بن الحسن المكدي بن محمّد بن يحيى بن الحسين شك بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٤٨ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٤ برقم : ٥١٩ .

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر ٧ : ٣٧٢ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٤٩٠ .

(٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٨ برقم : ٥٣١ .

بن علي بن أبي طالب .

قال أبو إسماعيل طباطبا : قوم باصفهان ينسبون إلى الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ، وهم أولاد الحسن المكدي ، منهم الهادي بن الحسن المكدي قال : ابن محمّد بن يحيى بن الحسين شك بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . هذا نسب باطل لا أصل له مردود على من انتحله وادّعاه واختلقه ؛ لظهور الاختلال في نواحيه ، فمن ذلك قوله « إسماعيل بن الحسن بن الحسن » وهذا كذب ظاهر[١] ؛ لأنّ الحسن بن الحسن أولد من الذكور ثلاثة عشر رجلاً ، هم : الحسن ، وعلي ، وعمر ، والقاسم ، وعبد الله ، والحسن أيضاً ، وإبراهيم ، ومحمّد ، وجعفر ، وداود ، وزيد ، وعبدالرحمٰن ، وإدريس .

المعقّبون منهم خمسة من الرجال : عبد الله ، والحسن المثلّث ، وإبراهيم الغمر ، وجعفر ، وداود . والمنقرضون ثلاثة : زيد ، وعبد الرحمٰن ، وإدريس . والدارجون منهم خمسة : الحسن ، وعلي ، وعمر ، والقاسم ، ومحمّد . ولم يذكر الحسن بن الحسن إسماعيل ابنه . ثمّ ذكر لمحمّد بن القاسم الرسّي ولداً اسمه الحسين وادّعاه جدّاً ، ومحمّد هذا كان له من الذكور ثلاثة : أبو القاسم الرئيس بالمدينة أعقب ، وأبو إسماعيل إبراهيم كان من الأماثل أعقب ، وأبو محمّد عبد الله شيخ أهل المدينة وعالمهم أعقب ، فأين من هؤلاء الحسين؟[٢] .

٤٧٧٥ - الهادي أبو طالب بن الحسين بن الهادي الحسني الشجري .

قال ابن بابويه : صالح فقيه محدّث[٣] .

٤٧٧٦ - الهادي بن أبي القاسم حمزة سراهنك بن أبي الحسن علي بن زيد بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) وهذا الإيراد غير وارد عليه ، لأنّ سقوط بعض الأسماء غير خفي على النسّابة ، وذلك أنّهم غير متعمّدين في ذلك .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠ - ٣١ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٧ برقم : ٥٢٦ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

٤٧٧٧ - الهادي أبو طالب ناصر الدين بن الداعي الحسني السروي.

قال ابن بابويه: زاهد[٢].

٤٧٧٨ - الهادي بن الداعي بن حمزة بن محمّد بن أبي جعفر محمّد بن أحمد بن حمزة بن محمّد بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: له بنت فقط، وأُمّه ستكا بنت أبي الحسن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الوردي بن أبي عبد الله محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب[٣].

٤٧٧٩ - الهادي قطب الدين بن الرضا شمس الدين بن المهدي بن محمّد بن إسماعيل بن المهدي بن إسحاق بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبيطالب الحسيني الموسوي الأبرقوهي.

ذكره ابن الفوطي[٤].

٤٧٨٠ - الهادي أبو الرضي بن الرضي الناصر للحقّ بن الداعي بن الحسين بن محمّد المرتضى بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره البيهقي، وعبّر عنه بالملك السيّد الأجلّ ملك الأشراف والجبل والديلم[٥].

٤٧٨١ - الهادي فخر الدين بن عربشاه بن الحسن بن الحسن بن الهادي قطب الدين

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٩.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٧ برقم: ٥٢٧.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥.

(٤) مجمع الآداب ٣: ٤٤٩ برقم: ٢٩٤٧.

(٥) لباب الأنساب ٢: ٥٧٩ - ٥٨٠.

بن الرضا شمس الدين بن المهدي بن محمّد بن إسماعيل بن المهدي بن إسحاق بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الموسوي الأبرقوهي .

ذكره ابن الفوطي[1] .

٤٧٨٢ – الهادي أبو الرضا بن مهدي بن الحسن بن زيد بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي القاسم سليمان بن داود بن موسى بن إبراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيّار بن أبي طالب العلوي الجعفري .

قال البيهقي : مات بناحية بيهق في شعبان سنة اثنتا وثلاثين وخمسمائة .

والعقب من السيّد الحسن بن زيد بن الحسين بن علي : في السيّد مهدي أبي الفخر ، والسيّد حيدر ، والسيّد عقيل له حيدر . السيّد مهدي كان بكرمان ومات بها ، ورأيت السيّد زيد والسيّد حيدر الجعفري .

والعقب من السيّد مهدي هو : السيّد هادي أبو الرضا ، والسيّد محمّد .

والعقب من السيّد هادي : في السيّد أبي المعالي پايدار ، والسيّد أبي الفخر ، درج أبو الفخر ، والسيّد محمّد ، والسيّد الحسن . مات أبو المعالي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

والعقب من السيّد أبي المعالي پايدار : في السيّد علي .

والعقب من السيّد محمّد : في السيّد هادي وبنت . وللسيّد الحسن أيضاً عقب . والعقب من السيّد محمّد بن مهدي بنيسابور والعراق .

والعقب من السيّد زيد : السيّد علي وله زيد ، ولمحمّد : أبو علي الحسن . وللحسن : أبو هاشم ، وأبو القاسم بمرو .

والعقب من السيّد حيدر : علي وقد توفّي في شهور سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

والعقب من السيّد علي بن حيدر : السيّد الإمام شمس الدين محمّد ابن علي بن حيدر ،

---

(١) مجمع الآداب ٣ : ٢٢٠ برقم : ٢٥١٠ .

وله عقب وأولاد من بنت الإمام سديد[١].

٤٧٨٣ - الهادي بن المهدي بن الحسن بن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي ابن أبي طالب.

ذكره العاصمي ممّن خرج من العلويّين[٢].

أقول: وفي سلسلة هذا النسب سقط واضح.

٤٧٨٤ - الهادي أبو الحسن بن أبي البركات المهدي بن محمّد بن إسماعيل بن المهدي العلوي الحسيني.

قال الصفدي: سبط شيخ الشيوخ إسماعيل بن أبي سعد الصوفي. ولد ببغداد، ونشأ بمكّة، وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين، وأبي البركات بن حبيش الفارقي وغيرهما، وسافر إلى الشام واتّصل بالملك نور الدين الشهيد بحلب، وصادف منه قبولاً كثيراً، وقدم معه دمشق دفعات، وحدّث بحلب واصبهان بشيء يسير، ومات بحلب سنة احدىٰ وخمسين وخمسمائة[٣].

٤٧٨٥ - الهادي بن يحيى بن القاسم بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الأمين الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: ورآه الكيا الأجل وأحمد بزاور من سهل الديلم[٤].

[هارون]

٤٧٨٦ - هارون بن إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٦٨٧ - ٦٨٨.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٩.

(٣) الوافي بالوفيات ٢٧: ١٨٩ برقم: ١٥١.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٧١.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٧٨٧ – هارون بن جعفر المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بيست[٢] .

وذكره أيضاً ممّن ورد من أولاده بسمرقند[٣] ، ونيشابور[٤] .

٤٧٨٨ – هارون الأقطع أبو الحسين بن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الري ، وقال : قال السيّد الإمام زين الشرف : الهارونيّة هم ولد الأقطع ، وهو هارون بن الحسين بن محمّد بن أبي الحسين هارون بن محمّد البطحاني ، وأبو الحسين العقب منه في أبي القاسم الحسين ، وعلي لم يعقّب .

وعن البخاري وأبي المنذر قالا : الحسين بن هارون . وأهل طبرستان وغيرهم من النسّابة يقولون : الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني . وأسقط ابن طباطبا بين الحسين وهارون الأوّل محمّد ، وحكاه عن البخاري وغيره ، وهو خطأ . والصحيح ما ذكرناه ، كذا وجدت بخطّ الكيا الأجلّ السيّد النسّابة المرشد بالله زين الشرف أدام الله علوّه[٥] .

٤٧٨٩ – هارون بن أبي الحسين علي بن الحسين بن هارون الأقطع بن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٩٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٩٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٣ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٣٩ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٥ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

٤٧٩٠ – هارون أبو الحسين بن أبي عيسى علي بن الحسين بن هارون بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

٤٧٩١ – هارون بن محمّد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: درج[٣].

٤٧٩٢ – هارون بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أعقب[٤].

٤٧٩٣ – هارون أبو عبد الله بن محمّد بن هارون بن محمّد بن محمّد بن أحمد ابن هارون بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الموسوي العلوي.

قال الحافظ عبد الغافر: السيّد الزاهد، سمع معنا، وكان فيه نوع من الخفّة وجنس السوداء، والتوسّع في الكلام، أكثر مخالطته مع أصحاب الشافعي، سمع معنا املاءً من أبي الفتح عبد الرزّاق بن حسّان بن سعيد المنيعي[٥].

٤٧٩٤ – هارون بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٢.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٩.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٤٤٣.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٤٨.

(٥) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٧٣٣ برقم: ١٦٣١.

قال البيهقي : في عقبه خلاف[١] .

٤٧٩٥ – هارون بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال المفيد : أمّه أمّ ولد[٢] .

[هاشم]

٤٧٩٦ – هاشم بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد اليماني بن عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٧٩٧ – هاشم بن جعفر بن محمّد الأبلة بن جعفر بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده الري[٤] .

٤٧٩٨ – هاشم بن جعفر المولتاني بن محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده الري عن ابن طباطبا النسّابة[٥] .

٤٧٩٩ – هاشم بن الحسين تزلج بن علي بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : لا عقب له[٦] .

٤٨٠٠ – هاشم أبو طالب بن أبي الحسن علي بن محمّد النسّابة بن علي بن علي بن

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٣٩ .

(٢) الارشاد ٢ : ٢٤٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٨.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٦ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٦ .

(٦) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٦ .

أبي طالب محمّد بن أبي عبد الله محمّد ملقطة بن أحمد بن علي بن محمّد ابن يحيى الصوفي بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١).

٤٨٠١ - هاشم أبو طالب علاء الدين بن علي بن المرتضى بن علي بن أبي تغلب محمّد بن الداعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمّد السيلق بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يعرف بابن الأمير السيّد البغدادي صاحب المخزن.

قال ابن الطقطقي: كان رجلاً جليلاً، كافياً سديداً فصيحاً، من رجال بني علي(٢).

وقال ابن الفوطي: كان من أماثل الصدور وأكابرهم، تصرّف في الأعمال السلطانيّة، ولي صدريّة المخزن سنة أربع وثلاثين وستمائة، ورتّب صدراً بواسط، ولمّا كان بها صنّف لأجله الشريف أبو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي كتاب المنتخب من مناقب الدولة العبّاسيّة ومآثر أئمّتها المهديّة، ولمّا عزل عن واسط ولي عرض الجيوش عوضاً من ظهير الدين الحسن بن عبد الله وأنفذ رسولاً إلى مصر إلى الملك الصالح أيّوب بن الكامل محمّد بن العادل، وتوفّي بمصر في ربيع الأوّل سنة أربعين وستمائة(٣).

٤٨٠٢ - هاشم بن فليتة بن القاسم بن محمّد بن أبي الفضل جعفر بن أبي هاشم محمّد بن عبد الله بن أبي هاشم محمّد بن الحسين الأمير بن محمّد الثائر بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير مكّة.

ذكره البيهقي(٤)، وقال: وكان الأمير هاشم أبيض سميناً، وكانت أُمّه أُمّ ولد. وكان أخواه الأمير يحيى والأمير عبد الله باهتاه، ونازعاه على الملك، وجمعا الجيوش من

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٦.

(٢) الأصيلي ص ١٢٩.

(٣) مجمع الآداب ٢: ٣٧٣ - ٣٧٤ برقم: ١٦٥٩.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٥٢٧.

القبائل ، وحمل على الأمير هاشم بنو هذيل وهم يرتجزون ويقولون:

نحن بني هذيل لا تـفر   حتّىٰ يرىٰ جماجماً نحر

فدخل الأمير هاشم المسجد وطاف بالبيت ، وقام بإزاء الباب ، وقال : إلٰهي وسيّدي ومولاي إن كنت أولىٰ بحفظ مصالح الرعايا وخدمة بيتك من اخواني فانصرني عليهما ، وإن كنت بخلاف ذلك فانصرهما عليّ ، وبالغ وألحّ في الدعاء ، وعاهد الله أن لا يظلم أحداً ولا يعصي الله في الحرم ، وخرج من الحرم وصال علىٰ أعمامه فانهزموا ، وذهب الأمير يحيى إلى المدينة ، والأمير عبد الله إلى الطائف ، ووفى الأمير هاشم بما وعد[1] .

وقال ابن الطقطقي : قال النسّابة الكبير عبد الحميد بن عبد الله بن أُسامة : كان هاشم أميراً عادل السيرة[2] .

وقال الفاسي : أظنّه ولي إمرة مكّة بضعاً وعشرين سنة ؛ لأنّه ولي بعد وفاة أبيه في شعبان سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، حتّىٰ مات في سنة تسع وأربعين ، كما هو مقتضىٰ كلام ابن خلّكان .

وقيل : إنّه توفّي وقت العصر من يوم الثلاثاء حادي عشر المحرّم ، سنة احدىٰ وخمسمائة ، ودفن ليلة الأربعاء الثاني عشر من المحرّم ، وقد بقي من الليل ثلثه ، وولي بعده ابنه قاسم ، كذا وجدت وفاته وخبر دفنه ، وولاية ابنه بعده ، بخطّ ابن البرهان الطبري، فكان بين هاشم بن فليتة هذا وبين الأمير نظر الخادم أمير الحجّ العراقي فتنة ، فنهب أصحاب هاشم الحجّاج ، وهم في المسجد الحرام يطوفون ويصلّون ، ولم يرقبوا فيهم إلاّ ولا ذمّة ، وذلك في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وسئل في الحجّ بعد ذلك ، فاعتذر بأنّ بينه وبين أمير مكّة من الحروب ما لا يمكنه معه الحجّ ، وكان في ولايته علىٰ مكّة وقعة بعسفان ، ذكرها ابن البرهان ، وذكر أنّها كانت يوم الأحد الثاني والعشرين من ذي الحجّة ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، قال : وانهزم عبد الله وعسكره ، وما عرفت عبد الله هذا ، وأتوهم أنّه قريب لهاشم بن فليتة ، وما عرفت سبب هذه الفتنة أيضاً ، والله

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٥٣١ .

(٢) الأصيلي ص ٩٨ .

أعلم بحقيقة ذلك انتهى[١].

وقال العاصمي : ولي مكّة بعد أبيه ، واستمرّ متولّياً إلىٰ أن مات سنة تسع وأربعين ، وقيل : احدىٰ وخمسين وخمسمائة ، ولم يختلف عليه اثنان مدّة ولايته[٢].

٤٨٠٣ - هاشم بن أبي فليتة قاسم عزّ الدين بن المهنّا بن الحسين بن أبي عمارة المهنّا بن أبي هاشم داود بن أبي أحمد القاسم بن عبيد الله بن أبي القاسم طاهر بن يحيى النسّابة بن الحسن بن جعفر الحجّة بن أبي جعفر عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني أخو أمير المدينة .

قال ابن الأثير : وفي سنة تسعين وخمسمائة في جمادي الآخرة ، اجتمعت زعب وغيرها من العرب ، وقصدوا مدينة النبيّ صلى الله عليه وآله ، فخرج إليهم هاشم بن قاسم أخو أمير المدينة ، فقاتلهم فقتل هاشم ، وكان أمير المدينة قد توجّه إلى الشام ، فلهذا طمعت العرب فيه[٣].

٤٨٠٤ - هاشم بن محمّد العمري العلوي .

قال السمعاني : من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام ، حكىٰ عن أبيه ، روىٰ عنه أبو يعلىٰ الموصلي[٤].

[هبة]

٤٨٠٥ - هبة بن أحمد بن عمر الحسني المكّي .

قال الفاسي : كان من أعيان الأشراف ذوي علي بن قتادة الأصغر ، صحب الشريف حسن بن عجلان قبل ولايته كثيراً ، فلمّا ولي مكّة رعي له ذلك السيّد حسن ، وبالغ في الاحسان إليه ، وحرص علىٰ تجميل حاله ، فمحق ما ناله من البرّ في اللهو ، واستمرّ فقيراً حتّىٰ مات فجأة ، أو في معنى الفجأة في حال لهو ، في ربيع الثاني أو جمادي الأُولىٰ من

---

(١) العقد الثمين ٦ : ١٧٤ - ١٧٥ برقم : ٢٦٢٣ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٤ : ٢١٩ .

(٣) الكامل في التاريخ ٧ : ٤١٣ - ٤١٤ .

(٤) الأنساب للسمعاني ٤ : ٢٤٠ .

سنة تسع عشرة وثمانمائة، وكان سافر لبلاد العراق رسولاً من صاحب مكّة السيّد حسن، في سنة سبع وثمانمائة، وعاد بغير طائل من البرّ(١).

[هبة الله]

٤٨٠٦ - هبة الله أبو المظفّر فخر الدين بن أبي محمّد الحسن بن أبي البركات سعد الله بن أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد الضرير بن موسى بن محمّد الأعرج بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الموسوي الشاعر.

قال ابن الفوطي: كان شاعراً أديباً، له شعر حسن:

يدلو تباريها الرياح لغاية ... لبذّ نسيم العاصفات وئيدها
إذا ما غوادي المزن أخلف جودها ... وصوّح نبت الأرض أخلف جودها(٢)

٤٨٠٧ - هبة الله أبو القاسم بن أبي محمّد الحسين المطهّر بن محمّد الصالح بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣).

٤٨٠٨ - هبة الله أبو الغنائم مجد الدين بن خميس بن علي بن النفيس بن أبي الفتح محمّد بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمّد الأشتر بن أبي الحسين محمّد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الواسطي النقيب بواسط.

قال ابن الفوطي: ذكره تاج الدين في تاريخه، وقال: رتّبه النقيب الطاهر علم الدين إسماعيل بن المختار، وكتب له عهده من انشاء عزّ الدين أبي الفضل محمّد بن الوزير

---

(١) العقد الثمين ٦: ١٧٧ برقم: ٢٦٣٠.

(٢) مجمع الآداب ٣: ٢٢١ - ٢٢٢ برقم: ٢٥١٥.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٣.

مؤيّد الدين بن العلقمي ، في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وستمائة[١] .

٤٨٠٩ – هبة الله أبو المرجا بن طاهر بن أحمد العامي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بحلب[٢] .

٤٨١٠ – هبة الله بن عبد الوهّاب بن موسى بن أحمد بن الحسن الصدري بن محمّد بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٨١١ – هبة الله بن علي بن أحمد بن الحسين بن يحيى بن يحيى بن عيسى الأكبر بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببخارا[٤] .

٤٨١٢ – هبة الله أبو السعادات ضياء الدين بن أبي الحسن علي بن محمّد بن حمزة بن علي بن عبيد الله بن حمزة بن محمّد بن عبيد الله بن علي باغر بن الأمير عبيد الله المعروف بالطبيب بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني المعروف بابن الشجري البغدادي[٥] .

قال ابن النجّار : من أهل الكرخ ، كان شيخ وقته في معرفة النحو ، قرأ الأدب على

---

(١) مجمع الآداب ٤ : ٥٤٤ – ٥٤٥ برقم : ٤٤٢١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٣ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٩٨ .

(٥) وجاء النسب في معجم الأُدباء هكذا : هبة الله بن علي بن محمّد بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن عبد الله الأمين بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب . وفيه سقط وتحريف ما لا يخفىٰ .

الشريف أبي المعمّر يحيى بن محمّد بن طباطبا ، قرأ عليه الأدب أبو محمّد بن الخشّاب ، وأبو اليمن الكندي ، وسمع كتاب المغازي لسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصيرفي ورواه عنه .

كان ابن الشجري قد أنشد شيئاً من نظمه في مجلس علي بن طراد الوزير ، فلم يجد فيه وكان ابن حكينا حاضراً ، فعمل هذين البيتين ارتجالاً :

يا سيّدي والذي يعيذك من زلّة — لفظ يصدىٰ به الفكر

ما فيك من جدّك النبيّ سوىٰ — أنّك لا ينبغي لك الشعر

قال ابن السمعاني : هبة الله بن الشجري النحوي نقيب الطالبيّين ، أحد أئمّة النحاة ، له معرفة تامّة باللغة والنحو ، صنّف في النحو تصانيف ، وكان فصيحاً ، حلو الكلام ، حسن البيان والافهام . قرأ الحديث بنفسه علىٰ جماعة من المتأخّرين ، مثل أبي الحسين بن الطيوري ، وأبي علي بن نبهان ، كتبت عنه . مولده في رمضان سنة خمسين وأربعمائة ، وتوفّي في السادس والعشرين من رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ببغداد ، ودفن في داره بالكرخ وحدّث[١] .

وقال ابن بابويه : فاضل صالح ، مصنّف الأمالي ، شاهدت غير واحد قرأها عليه[٢] .

وقال ياقوت : نسب إلىٰ بيت الشجري من قبل أُمّه ، كان أوحد زمانه ، وفرد أوانه في علم العربيّة ، ومعرفة اللغة ، وأشعار العرب وأيّامها وأحوالها ، متضلّعاً من الأدب ، كامل الفضل ، قرأ على ابن فضّال المجاشعي ، والخطيب أبي زكريّا التبريزي ، وسعيد بن علي السلاليّ ، وأبي معمّر ابن طباطبا العلوي . وسمع الحديث من أبي الحسن المبارك بن عبد الجبّار بن أحمد بن القاسم الصيرفي ، وأبي علي محمّد بن سعيد الكاتب وغيرهما . وأقرأ النحو سبعين سنة ، وأخذ عنه تاج الدين الكندي وخلق .

وكان نقيب الطالبيّين بالكرخ نيابة عن الطاهر ، وكان ذا سمت حسن ووقوراً ، لا يتكاد

---

(١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ٢١ : ١٨٩ - ١٩٠

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٧ برقم : ٥٢٩ .

يتكلّم في مجلسه بكلمة إلاّ تتضمّن أدب نفس، أو أدب درس. وصنّف الأمالي، وهو أكبر تصانيفه وأمتعها، أملاه في أربعة وثمانين مجلساً، والانتصار على ابن الخشّاب، ردّ فيه عليه ما انتقده من الأمالي، وكتاب الحماسة ضاهى به حماسة أبي تمام، وشرح التصريف الملوكي، وشرح اللمع لابن جنّي النحوي، وكتاب ما اتّفق لفظه واختلف معناه، وغير ذلك. توفّي يوم الخميس السادس والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، ومن شعره:

لا تمزحنّ فإن مزحت فلا يكن ... مزحاً تضاف به إلىٰ سوء الأدب
واحذر ممازحة تعود عداوة ... إنّ المزاح علىٰ مقدّمة الغضب

وقال:

هل الوجد خاف والدموع شهود ... وهل مكذب قول الوشاة جحود
وحتّىٰ متىٰ تفني شؤونك بالبكا ... وقد حدّ حدّاً للبكاء لبيد
وإنّي وإن لانت قناتي لضعفها ... بذو مرّة في النائبات شديد

وقال:

وتجنّب الظلم الذي هلكت به ... أُمم تودّ لو أنّها لم تظلم
إيّاك والدنيا الدنيّة إنّها ... دار إذا سالمتها لم تسلم[1]

وقال ابن خلّكان: كان إماماً في النحو واللغة وأشعار العرب وأيّامها وأحوالها، كامل الفضائل، متضلّعاً من الآداب، صنّف فيها عدّة تصانيف، فمن ذلك كتاب الأمالي، وهو أكبر تواليفه وأكثرها إفادة، أملاه في أربعة وثمانين مجلساً، وهو يشتمل علىٰ فوائد جمعه من فنون الأدب، وختمه بمجلس قصره علىٰ أبيات من شعر أبي الطيّب المتنبّي، تكلّم عليها وذكر ما قاله الشرّاح فيها، وزاد من عنده ما سنح له، وهو من الكتب الممتعة.

ولمّا فرغ من املائه حضر إليه أبو محمّد عبد الله المعروف بابن الخشّاب، والتمس منه سماعه عليه، فلم يجبه إلىٰ ذلك، فعاداه وردّ عليه في مواضع من الكتاب ونسبه فيها إلى الخطأ، فوقف أبو السعادات المذكور علىٰ ذلك الردّ، فردّ عليه في ردّه وبيّن وجوه غلطه،

---

(١) معجم الأُدباء ١٩ : ٢٨٢ – ٢٨٤ برقم : ١٠٨.

وجمعه كتاباً سمّاه الانتصار ، وهو علىٰ صغر حجمه مفيد جدّاً ، وسمعه عليه الناس .

وجمع أيضاً كتاباً سمّاه الحماسة ، ضاهىٰ به حماسة أبي تمام الطائي ، وهو كتاب غريب مليح أحسن فيه ، وله في النحو عدّة تصانيف ، وله ما اتّفق لفظه واختلف معناه ، وشرح اللمع لابن جنّي، وشرح التصريف الملوكي .

وكان حسن الكلام ، حلو الألفاظ ، فصيحاً جيّد البيان والتفهيم، وقرأ الحديث بنفسه علىٰ جماعة من الشيوخ المتأخّرين ، مثل أبي الحسن المبارك بن عبدالجبّار بن أحمد بن القاسم الصيرفي ، وأبي علي محمّد بن سعيد بن نبهان الكاتب وغيرهما .

وذكره الحافظ أبو سعد ابن السمعاني في كتاب الذيل ، وقال : اجتمعنا في دار الوزير أبي القاسم علي بن طراد الزينبي وقت قراءتي عليه الحديث ، وعلّقت عنه شيئاً من الشعر في المدرسة ، ثمّ مضيت إليه وقرأت عليه جزءً من أمالي أبي‌العبّاس ثعلب النحوي .

ثمّ قال : وكان أبو السعادات المذكور نقيب الطالبيّين بالكرخ نيابة عن والده الطاهر ، وله شعر حسن ، فمن ذلك قصيدة يمدح بها الوزير نظام الدين أبا نصر المظفّر بن علي بن محمّد بن جهير ، وأوّلها :

هذي السديرة والغدير الطافح ... فاحفظ فؤادك إنّني لك ناصح

إلىٰ آخر أبياته ، ثمّ قال : ومن شعره أيضاً :

هل الوجد خافٍ والدموع شهود ... وهل مكذب قول الوشاة جحود

وحتّىٰ متىٰ تفني شؤونك بالبكا ... وقد حدّ حدّاً للبكاء لبيد

وإنّي وإن جفّت قناتي كبرة ... لذو مرّة في النائبات جليد

ثمّ قال : وكان بين أبي السعادات المذكور وبين أبي محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن جكينا البغدادي الحريمي الشاعر المشهور تنافس جرت العادة بمثله بين أهل الفضائل، فلمّا وقف علىٰ شعره عمل فيه قوله :

يا سيّدي والذي يعيذك من ... نظم قريض يصدا به الفكر

مالك من جدّك النبيّ سوىٰ ... أنّك ما ينبغي لك الشعر

وكانت ولادته في شهر رمضان سنة خمس وأربعمائة . وتوفّي يوم الخميس السادس والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة ، ودفن من الغد في داره بالكرخ من

بغداد رحمه الله تعالىٰ.

والشجري - بفتح الشين المعجمة والجيم وبعدها راء - هذه النسبة إلىٰ شجرة، وهي قرية من أعمال المدينة علىٰ ساكنها أفضل الصلاة والسلام. وشجرة أيضاً اسم رجل، وقد سمّت به العرب ومن بعدها، وقد انتسب إليه خلق كثير من العلماء وغيرهم، ولا أدري إلىٰ من ينتسب الشريف المذكور منهما، هل نسبته إلى القرية، أم إلىٰ أحد أجداده كان اسمه شجرة، والله أعلم[١].

وقال الصفدي: كان إماماً في النحو واللغة وأشعار العرب وأيّامها وأحوالها، كامل الفضائل متضلّعاً من الأدب، صنّف فيه عدّة تصانيف، ثمّ ذكر تفصيل ترجمته كما مرّ[٢].

٤٨١٣ - هبة الله أبو منصور بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمّد بن أبي علي محمّد بن أبي محمّد يحيى بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي.

قال الحافظ عبد الغافر: السيّد الرئيس العفيف العابد، من أكابر العلويّة المشاهير من آل زبارة[٣].

٤٨١٤ - هبة الله أبو المظفّر فخر الدين بن علي بن هبة الله بن علي المجدور بن أبي الطيّب أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد الزاهد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الموسوي صدر المخزن.

قال ابن الفوطي: ذكره محبّ الدين محمّد بن النجّار في تاريخه، وقال: ولي الوكالة للامام الناصر، ثمّ ولي الصدريّة والنظر بالمخزن سنة عشرين وستمائة، فلمّا توفّي الناصر وولي الظاهر أقرّه علىٰ ولايته، وبعد الظاهر أقرّه المستنصر مديدة ثمّ عزله، وكان ظالماً سيّىء السيرة، غير محمودة الطريقة، وكان ينشد:

ولا تأمننّ الناس إنّي بلوتهم ... فلم يبد لي منهم سوى الشرّ فاعلم

---

(١) وفيات الأعيان ٦: ٤٥ - ٥٠ برقم: ٧٧٤.

(٢) الوافي بالوفيات ٢٧: ٢٩٤ - ٢٩٩ برقم: ٢٤٥.

(٣) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٧٢٨ برقم: ١٦١٩.

فإن تلق ذئباً تلتق الخير عنده وإن تلق انساناً فقل ربّ سلّم

وأصابه الفالج فلزم منزله إلىٰ أن تولّي ليلة النصف من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، وحمل الى مشهد الحسين بن علي عليهما السلام[1] .

٤٨١٥ – هبة الله أبو منصور غياث الدين بن القاسم بن محمّد بن طباطبا العلوي النسّابة .

قال ابن الفوطي : ذكره محبّ الدين محمّد بن النجّار في تاريخه ، وقال : روىٰ عن أبيه وغيره ، روىٰ عنه أبو طاهر ابن أبي الصقر الأنباري ، وأبو الفضل محمّد بن محمّد بن عيشون المنجّم ، وكان ثقة صدوقاً[2] .

٤٨١٦ – هبة الله أبو البركات بن أبي الحسن محمّد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمّد بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الحسني العلوي .

قال الحافظ عبد الغافر : جليل كبير محتشم محترم ، مقدّم في النسب على أقرانه في السنّ . ولد بعد ما نيّف أبوه على التسعين من السنّ ، واستبشر بمولده وسمّاه هبة الله ، ثمّ توفّي السيّد أبوه ، ونشأ هذا مع بني اخوته حتّىٰ ينع وكبر وحجّ قبل البلوغ ، فسمع في الطريق تبعاً لهم ، وأدرك الأسانيد بالعراق وخراسان ، وعرف طريق الحديث على الرسم في مثله . وتوفّي يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

وكان للمحدّثين والحديث نفاق وسوق في صوته لامعانه في الجمع وادمانه السماع والاسماع ، وحثّه على الرواية . روىٰ عنه أبو عبد الله الفارسي عن أبي‌طاهر الزيادي[3] .

٤٨١٧ – هبة الله موفّق الدين بن أبي البركات محمّد بن أبي الفتوح محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد بن عبيد الله بن محمّد الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي ابن عبيد الله

---

(١) مجمع الآداب ٣ : ٢٢٣ برقم : ٢٥١٧ .

(٢) مجمع الآداب ٢ : ٤٦٨ برقم : ١٨٢٦ .

(٣) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٧٢٦ برقم : ١٦١٣ .

الثاني بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني العبيدلي نائب النقابة .

قال ابن الفوطي : كان يحبّ التفسير بالمعاني ، ومنه قولهم : إنّ الشجرة الطـيّبة هـي النخلة ، وإنّ الخبيثة هي الكثوث ، ورأس العقل بعد الايمان بالله تعالىٰ مداراة الناس ، قال أبو بكر الهذلي : كتبت إلىٰ أبي ليلىٰ بهذا البيت :

وللنأي خير من تدان على الأذىٰ   وللصرم خير من ثياب المـعاتب

فكتب إليّ ﴿ ادفع بالتي هي أحسن ﴾ الآية ، فحجّني والله[1] .

٤٨١٨ – هبة الله بن يحيى بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[2] .

٤٨١٩ – هبة الله زين الدين بن أبي طاهر يحيى بن هبة الله بن علي بن أحمد ابن محمّد بن علي بن أبي الفضل محمّد ظهير الدين بن أبي البركات بن أبي تغلب علي بن الحسين الأصمّ بن أبي محمّد الحسن بن يحيى بن الحسين النقيب بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب النقيب .

قال ابن الطقطقي : كان هبة الله هذا صدر الحلّة ونقيب المشاهد والحلّة والكوفة، أُمّه علويّة زيديّة ، سيّد كريم النفس ، جليل القدر ، عالي الهمّة ، شريف الأخلاق .

ولد في سنة سبع وستّين وستمائة ، وولي صدريّة البلاد الحلّيّة والكوفة ونقابتها مع المشهدين الغروي والحائري ، فاستقرّ فيها عن سياسة ورئاسة وسماحة .

وهو اليوم ليس في الطالبيّين غيره ، قد فاق أضرابه كرماً ونبلاً ورفعة وصلاتاً وبـرّاً وشرفاً ، وكان أبوه الفقيه فخر الدين يملأ العين قرّة ، والقلب مسرّة ، وأخوه تاج الدين كذلك[3] .

---

(١) مجمع الآداب ٤ : ٥٤٦ – ٥٤٧ برقم : ٤٤٢٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١١ .

(٣) الأصيلي ص ٢٥٣ .

[هلال]

٤٩٢٠ – هلال أبو منصور بن محمّد بن عبد الله بن الحسين بن محمّد ششديو ابن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

[همیرة]

٤٨٢١ – هميرة بن أبي منصور أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمّد بن طاهر بن أحمد كركورة بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٨٢٢ – هميرة بن محمّد بن عبد الله بن الحسين بن محمّد ششديو بن الحسين ابن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

[هيازع]

٤٨٢٣ – هيازع بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنّا بن الحسين بن مهنّا بن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني أمير المدينة النبويّة .

قال ابن حجر : هو أخو جمّاز الذي تأمّر بعد ذلك ، ومات سنة ٧٨٨ هـ[٤] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨١ .

(٤) إنباء الغمر بأبناء العمر ٢ : ٢٤٧ .

[الواثق]

٤٨٢٤ - الواثق بالله بن أحمد بن الحسين الحسني الجيلي .

قال ابن بابويه : فقيه مناظر صالح ، كان زيديّاً ، قرأ على الشيخ المحقّق رشيدالدين عبد الجليل الرازي فاستبصر[١] .

[واصل]

٤٨٢٥ - واصل بن واصل بن شميلة بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : كان من أعيان الأشراف ، توفّي مقتولاً في الثالث عشر أو الرابع عشر من ربيع الأوّل سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، قتله القوّاد العمرة ؛ لأنّ الأشراف كانوا أغاروا على إبل لهم قبل ذلك في ثاني عشر الشهر وانتهبوها ، فلحقهم القوّاد في التاريخ الذي ذكرناه ، وقتلوه مع غيره[٢] .

[وبير]

٤٨٢٦ - وبير بن نخبار بن محمّد بن عقيل بن راجح بن إدريس بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير ينبع .

قال ابن حجر : ولي ينبع أزيد من عشرين سنة ، وقتل سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وقتل أخوه مقبل وابنه علي قتلى كثيرة ممّن اتّهموهم بقتله ؛ لأنّه قتل غيلة ، واستقرّ في إمرة ينبع بعده أخوه مقبل منفرداً ، واستمرّ إلى أن خلع بعد بضع عشرة سنة ، واستقرّ عقيل

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٥ برقم : ٥٢١ .

(٢) العقد الثمين ٦ : ١٨٩ .

بن وبير مكانه[١] .

[يحيىٰ]

٤٨٢٧ – يحيىٰ أبو الحسين بن أبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٨٢٨ – يحيى بن إبراهيم الرئيس بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد ابن جعفر بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بشالوس ، وقال : ويعرفون بآل أبي الهيجاء[٣] .

٤٨٢٩ – يحيىٰ أبو القاسم بن أبي الحسين بن الحسن بن زيد بن أبي الفضل محمّد بن أبي الحسن محمّد بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٨٣٠ – يحيىٰ أبو العلاء فخر الدين بن أبي طاهر بن أبي الفضل العلوي النسّابة الحسيني .

قال ابن الفوطي : كان من السادات المعروفين بكتابة الأنساب ، أنشد في المشورة :

شاور خليلك في الخفيّ المشكل ... واقبل نصيحة مشفق متفضّل

فالله قد أوصى النبيّ محمّداً ... في قوله شاورهم وتوكّل

رأيت بخطّه نسباً مبسوطاً قد كتبه لبعض السادات ، وقد ضبطه وتكلّم علىٰ آبائه

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٧ : ٢٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٦ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٢ .

وأجداده بعبارة سديدة[١].

٤٨٣١ – يحيىٰ أبو طالب بن أحمد بن الآمر أبي القاسم الحسين بن المؤيّد بالله أحمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد بن القاسم ابن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال العاصمي: خرج سنة نيّف وتسعين وأربعمائة في خلافة المستظهر العبّاسي بالجيل والديلم، وكان حربه مع الباطنيّة، وكان بنو العبّاس يظهرون المحبّة إليه، وكانت وفاته سنة عشرين وخمسمائة[٢].

٤٨٣٢ – يحيى أبو محمّد بن أبي الفضل أحمد بن أبي عبد الله الحسين جوهرك ابن أبي الحسين محمّد بن أبي محمّد يحيى بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي.

قال البيهقي: العقب منه: أبو الفضل أحمد توفّي باصفهان في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة[٣].

٤٨٣٣ – يحيى بن أحمد بن طاهر بن يحيى بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٨٣٤ – يحيى بن أبي القاسم أحمد بن محمّد بن أبي طاهر إبراهيم بن علي بن عمر برطلة بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: مات بمصر، أُمّه أُمّ ولد، وليحيىٰ عقب[٥].

---

(١) مجمع الآداب ٣: ٢٢٩ برقم: ٢٥٢٦.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٩.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٥٠٩.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٢.

(٥) لباب الأنساب ٢: ٤٨٨.

٤٨٣٥ – يحيى بن أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن الحسن سراج الدين بن محمّد بن عبد الله بن الحسن سراج الدين بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب السراجي .

ذكره العاصمي ممّن خرج من العلويّين ودعا إلى المبايعة[١] .

٤٨٣٦ – يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال العاصمي : قام بعد والده أحمد ، وكان مقرّه صعدة ، إلىٰ أن توفّي سنة ستّ وسبعين وثلاثمائة[٢] .

٤٨٣٧ – يحيى بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بتاهرت من أرض المغرب ، وقال : عقبه الحسن لم يعقّب ، ويحيىٰ[٣] .

٤٨٣٨ – يحيىٰ أبو الحسين بن إسحاق المهلوس بن العبّاس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٨٣٩ – يحيىٰ أبو الفضل بن إسماعيل بن المحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩٣ – ١٩٤ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٠ وص ٣٤٠ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٨ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٨٤٠ - يحيىٰ أبو الحسن بن جعفر بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي العابد بن الحسن المثلّث بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بدمشق[٢] .

٤٨٤١ - يحيى بن أبي الحسن جعفر بن أبي جعفر محمّد بن الحسين الأمير بن محمّد الأكبر بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٨٤٢ - يحيى بن جعفر بن محمّد بن علي العلوي .

قال ابن حجر : ذكره في محرّر الكاتب[٤] .

٤٨٤٣ - يحيى بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي : درج[٥] .

٤٨٤٤ - يحيى بن جياش بن أبي ثامر المبارك القاسمي .

قال الفاسي : توفّي يوم الاثنين آخر جمادي الآخرة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، ومن حجر قبره بالمعلاّة كتبت هذه الترجمة ، وترجم فيها بالقائد انتهى . والقاسمي : نسبة إلى القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن أبي هاشم الحسني أمير مكّة[٦] .

٤٨٤٥ - يحيىٰ أبو طالب ركن الدين بن الحسن الحسني[٧] البطحاني .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٦ .

(٤) لسان الميزان ٦ : ٣٠٢ برقم : ٩١٠١ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٧ .

(٦) العقد الثمين ٦ : ٢١٩ برقم : ٢٦٩٢ .

(٧) في الفرائد : الحسيني .

رویٰ عنه نجم الدين عيسى بن الحسين الطبري . وروىٰ عن جمال الدين ابن معين ، بإسناده المتّصل إلىٰ الحسين بن علي عليه‌السلام ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله : فاطمة بهجة قلبي، وابناها ثمرة فؤدادي ، وبعلها نور بصري ، والأئمّة من ولدها أُمناء ربّي وحبله الممدود بينه وبين خلقه ، من اعتصم به نجا ، ومن تخلّف عنه هوىٰ[(١)] .

٤٨٤٦ - يحيىٰ أبو الحسين بن أبي محمّد الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي النسّابة .

رویٰ عنه ابن ابنه الحسن بن محمّد بن يحيىٰ ، وهو عن إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، وأحمد بن عبد الله بن موسىٰ ، وإسماعيل ابن يعقوب[(٢)] ، وأحمد بن يحيى بن محمّد بن سعيد الهمداني[(٣)] .

وعن محمّد بن ميمون البزّاز[(٤)] . وعن أبي محمّد الأنصاري[(٥)] . وعن أبي جعفر محمّد بن إسماعيل[(٦)] . وعن داود بن القاسم[(٧)] . وعن محمّد بن القاسم الشيباني[(٨)] . وعن يعقوب بن يزيد[(٩)] . وعن شيخ من أهل الري قد علت سنّه[(١٠)]. وعن الزبير بن أبي بكر[(١١)]. وعن أبي نصر[(١٢)] .

---

(١) فرائد السمطين ٢ : ٦٦ ح ٣٩٠.

(٢) الارشاد ٢ : ١٤٠ .

(٣) الأغاني ٩ : ١٩٦ ، و ١٢ : ٢٥٤ ، و ١٦ : ١٤٧ .

(٤) الارشاد ٢ : ١٤١ .

(٥) الارشاد ٢ : ١٤١ .

(٦) الارشاد ٢ : ١٥٠ .

(٧) الارشاد ٢ : ١٥١ .

(٨) الارشاد ٢ : ١٦٠ .

(٩) الارشاد ٢ : ١٦١ .

(١٠) الارشاد ٢ : ١٦٢ .

(١١) الارشاد ٢ : ١٦٣ .

(١٢) الارشاد ٢ : ١٦٦ .

وعن أبي الحسن بكّار بن أحمد الأزدي[١] . وعن الحسن بن يحيىٰ[٢] .

وعن إسماعيل بن يعقوب[٣] . وعن غير واحد من أصحابه ومشايخه[٤] . وعن إسماعيل بن موسىٰ[٥] . وعن هاشميّة مولاة رقيّة بنت موسىٰ[٦] . وعن موسى بن سلمة[٧] . وعن هارون بن محمّد بن موسى الفروي[٨] .

قال النجاشي : العالم الفاضل الصدوق ، روىٰ عن الرضا عليه‌السلام . صنّف كتباً ، منها: كتاب نسب آل أبي طالب ، كتاب المسجد . أخبرنا محمّد بن عثمان بن الحسن النصيبي ، قال : حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن ، قال : حدّثنا جدّي[٩] .

وقال الطوسي : له كتاب المسجد تأليفه ، أخبرنا به جماعة عن التلعكبري عنه ، وله كتاب المناسك عن علي بن الحسين عليهما‌السلام ، أخبرنا به أحمد بن محمّد بن موسى عن ابن عقدة عنه ، وله كتاب نسب آل أبي طالب ، أخبرنا به أحمد بن عبدون ، عن أبي بكر الدوري ، عن أبي محمّد ابن أخي طاهر ، عن جدّه يحيى بن الحسن رضي‌الله‌عنه ، وأخبرنا به أيضاً أبو علي بن شاذان ، عن ابن أخي طاهر عنه[١٠] .

وذكره أيضاً في من لم يرو عنهم ، وقال : له كتاب نسب آل أبي طالب ، روىٰ ابن أخي

---

(١) الارشاد ٢ : ١٧١ .

(٢) الارشاد ٢ : ١٧٢ .

(٣) الاشاد ٢ : ٢٣٢ .

(٤) الارشاد ٢ : ٢٣٣ .

(٥) الارشاد ٢ : ٢٤٥ .

(٦) الارشاد ٢ : ٢٤٥ .

(٧) الارشاد ٢ : ٢٦٠ .

(٨) الأغاني ١٢ : ٢٥٢ .

(٩) رجال النجاشي ص ٤٤١ - ٤٤٢ برقم : ١١٨٩ .

(١٠) الفهرست ص ١٧٨ - ١٧٩ برقم : ٧٨٠ .

طاهر عنه[١].

وقال أبو إسماعيل طباطبا : وهو النقيب النسّابة ، صاحب كتاب في النسب ، وولد في سنة أربع عشرة ومائتين ، ومات بمكّة سنة سبع وسبعين ومائتين ، أُمّه رقيّة بنت يحيى بن سليمان بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عقبه : أبو القاسم طاهر أعقب ، ومحمّد أعقب ، أُمّهما آمنة بنت إسماعيل بن عزيز ، وهو عبد الله بن المغيرة ، وأبو إسحاق إبراهيم أعقب ، وأبو الحسين علي أعقب ، وأبو الحسين عبد الله ، وأبوالعبّاس عبد الله أعقب ، وأُمّ الحسن ، أُمّهم ميمونة بنت الحسين بن جعفر الحجّة أعقب ، وخديجة أُمّها فاطمة بنت محمّد بن سليمان المخزومي ، وأحمد أعقب ، والقاسم في المشجّرة .

وقال شيخي الكيا المرشد بالله : العقب منه من طاهر أبي القاسم ، وعبد الله أبي العبّاس ، وأحمد أبي جعفر ، وأبي الحسين علي ، وأبي الحسن محمّد ، وأبي عبد الله جعفر ، وأبو الحسن إبراهيم ، هذا أولاد يحيى بن الحسن بن جعفر[٢].

وقال ابن الطقطقي : السيّد الفاضل الديّن الخيّر النسّابة المصنّف ، أظنّ أنّه أوّل من جمع الأنساب بين دفّتين ، وهو أحد رجال الاماميّة ، وكان إلىٰ بنيه إمارة المدينة ، وهي في عقبه إلىٰ يومنا هذا .

صنّف كتاب نسب آل أبي طالب ، ابتدأ فيه بولد أبي طالب عبد مناف بن عبدالمطّلب بن هاشم لصلبه ، ثمّ بولدهم بطن بعد بطن إلىٰ قريب من زمانه ، وهو كتاب حسن ما رأيت في مصنّفات الأنساب أحسن ولا أعدل ولا أنصف ولا أرصن منه .

ولد الأمير أبو الحسين يحيى النسّابة في المحرّم سنة أربع عشرة ومائتين بمدينة سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله بالعقيق في قصر عاصم ، وتوفّي سنة سبع وسبعين ومائتين بمكّة ، وصلّىٰ عليه هارون بن محمّد العبّاسي أمير مكّة يومئذ .

وله عقب كثير منتشر في الدنيا ، وكان من أجواد بني هاشم وساداتهم وعظمائهم رحمه الله تعالىٰ ورضي الله عنه .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٥٠ برقم : ٦٣٩٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٢ – ٣١٣.

وأعقب يحيى بن الحسن من ثلاثة رجال : علي ، وعبد الله ، وطاهر [١] .

٤٨٤٧ – يحيى بن الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : لا بقيّة له [٢] .

٤٨٤٨ – يحيى أبو الحسين بن الحسن بن زيد الأسود بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بصعدة من ناقلة شيراز ، وقال : عقبه بركات اسمه زيد [٣] .

وقال أيضاً : أمّه من أهل عمّان [٤] .

٤٨٤٩ – يحيى بن أبي محمّد الحسن بن عبد الله العالم بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج [٥] .

٤٨٥٠ – يحيى بن أبي محمّد الحسن بن عبد الله الشيخ بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا [٦] .

---

(١) الأصيلي ص ٣٠٧.

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٢ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٩ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٨ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٢٨ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٣ .

٤٨٥١ – يحيى أبو الفضل بن الحسن الداعي الصغير بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بآمل ، وقال : أُمّه فاطمة بنت أبي الحسين أحمد بن الناصر للحقّ الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي . عقبه : أبو محمّد الحسن ، وأبو علي إسماعيل لم يعقّب ، أُمّهما أُمّ ولد ، وأبوالحسين أحمد لأُمّ ولد ، وأبو الحسن علي درج ، وأبو عبد الله محمّد لا ولد له ، وأُمّ الحسين ، وفاطمة ، وميمونة ، وملكة ، ومباركة الكبرىٰ ، ومباركة الصغرىٰ ، أُمّهم ريكويه بنت الحسن بن فيروزان(١) .

٤٨٥٢ – يحيى أبو منصور بن الحسن الداعي الصغير بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمصر(٢) .

٤٨٥٣ – يحيى شرف الدين بن الحسن بن محمّد بن أبي القاسم بن أحمد بن علي بن عبد الكريم بن شكر تاج المعالي بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر الأمير بن محمّد بن الحسين بن محمّد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره ابن الطقطقي(٣) .

٤٨٥٤ – يحيىٰ أبو طاهر بن الحسن بن محمّد مانكديم بن الحسين بن الحسين ابن علي الأُطروش بن الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن البصري بن القاسم ابن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٦ .

(٣) الأصيلي ص ٩٩ .

قال أبو إسماعيل طباطبا مات بسوراء، وقال: عقبه: الحسين، والفضل وغيرهما[١].

٤٨٥٥ - يحيى بن الحسن بن محمّد بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

٤٨٥٦ - يحيى الواعظ الزاهد بن الحسن بن أبي عبد الله محمّد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بآمل، وقال: أولاده: أبو علي الحسين، وعلي، والحسن كوچك فيما أظنّ اسمه الحسين، وأحمد، وأبو زيد، وأبو زائد أيضاً[٣].

٤٨٥٧ - يحيىٰ أبو الحسين بن أبي محمّد الحسن بن محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن الحسن بن أبي علي عبيد الله بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤].

٤٨٥٨ - يحيىٰ أبو عبد الله بن الحسن بن محمّد المرتضىٰ لدين الله بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بفرزاذ من سواد الري، وقال: ويعرف بها بالحسن الإمام، عقبه: عبد الله بن يحيى بن الحسن بن المرتضىٰ، وأبو الحسن علي، والداعي، والرضا[٥].

٤٨٥٩ - يحيىٰ أبو الحسين بن الحسن بن محمّد الصوفي بن يحيى الصوفي بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٥ - ١٧٦.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٢.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٦.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٤.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٣٥ - ٢٣٦.

عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان ، وقال : أُمّه حمدونة بنت الحسن بن علي بن محمّد بن عون بن علي بن الحنفيّة ، وعن ابن أبي جعفر : له بقيّة[١] .

٤٨٦٠ – يحيى بن أبي محمّد الحسن بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : له بنات[٢] .

٤٨٦١ – يحيى بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : لا عقب له[٣] .

٤٨٦٢ – يحيىٰ أبو الحسين بن أبي محمّد الحسن الفيل بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٨٦٣ – يحيى بن الحسن بن يحيى بن عبد الله بن محمّد الأكبر بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٤٨٦٤ – يحيى بن الحسين العلوي .

قال ابن الذهبي : رافضيّ متأخّر ، كتب عن أبي الغنائم النرسي[٦] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٥ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٢ .

(٤) منتقلة الطالبية ص ٣٢٦ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٨ .

(٦) ميزان الاعتدال ٤ : ٣٦٨ برقم : ٩٤٨٣ .

وقال ابن حجر : سألت الإمام محمّد بن الحسن بن محمّد عن حال يحيى بن الحسين ، فقال : كان رافضيّاً غالياً ، وكان ادّعى الإمامة بجيلان ، واجتمع عليه جماعة[١] .

٤٨٦٥ – يحيىٰ أبو الحسين بن أبي عبد الله الحسين النقيب بن أحمد ابن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : أعقب ، أُمّه صفيّة[٢] .

وقال ابن الطقطقي : قال عبد الحميد الأوّل : مات يحيىٰ هذا في زمان أبيه ، وأعقب من ولديه : أبي محمّد الحسن الفارس بالكوفة ، وأبي علي عمر الرئيس الجليل[٣] .

٤٨٦٦ – يحيىٰ أبو الحسين بن الحسين بن إسماعيل الحسني النسّابة الحافظ .

قال ابن بابويه : ثقة ، له كتاب أنساب آل أبي طالب[٤] .

٤٨٦٧ – يحيىٰ أبو الحسين المرشد بالله زين الشرف بن أبي عبد الله الحسين الموفّق بالله بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن[٥] بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الزيدي الشجري الرازي .

روىٰ عن أبي علي محمّد بن الحسين بن عبد الله بن الشبل الشاعر ، وقال السمعاني : كان إمام الزيديّة[٦] .

وقال أيضاً : وكان إمامي الفريقين – أي : الإماميّة والزيديّة – في وقتهما[٧] .

---

(١) لسان الميزان ٦ : ٣٠٥ – ٣٠٦ برقم : ٩١١٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٥ .

(٣) الأصيلي ص ٢٥٠ .

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢٠٠ – ٢٠١ برقم : ٥٣٩ و ص ٢٠٢ برقم : ٥٤٣ .

(٥) في اللباب : الحسين .

(٦) الأنساب للسمعاني ٣ : ٣٩٧ .

(٧) الأنساب للسمعاني ٣ : ٥١١ .

وذكره أبو إسماعيل طباطبا، وأكثر النقل عنه[١].

وذكره أيضاً البيهقي[٢].

وقال ابن الفوطي: ذكره تاج الاسلام السمعاني في المذيّل، وقال: كان مقدّم الزيديّة، وكان عالماً أديباً، سمع ببغداد أبا عبد الله محمّد بن علي بن عبد الله الصوري، والقاضي أبا القاسم علي بن المحسن التنوخي وجماعة، قال: وذكر شيخنا محمّد بن عبد الواحد بن محمّد الدقّاق الحافظ الاصفهاني في رسالته التي كتبها من بخارا: ورأيت بالري من الأئمّة والحفّاظ الكيا يحيى بن الحسين الحسني الملقّب بالمرشد بالله، وما رأيت في الفوائد أفضل منه، وقد تقدّم ذكره في كتاب الراء؛ لأنّه كان يلقّب بالرشيد المرشد بالله، وتوفّي بالري سنة تسع وسبعين وأربعمائة[٣].

وقال ابن حجر: سمع الصوري، والعتيقي، وابن غيلان، وابن زيدة باصبهان وغيرهم. روىٰ عنه محمّد بن عبد الواحد الدقّاق، ونصر بن مهدي، وأبو سعد يحيى بن طاهر السمّان، وكان ممّن عني بالحديث إلاّ أنّه مبتدع، كان مفتي الزيديّة ومقدّمهم وعالمهم. توفّي بالري سنة تسع وسبعين وأربعمائة[٤].

وذكره العاصمي ممّن دعا من الطالبيّة إلى المبايعة[٥].

٤٨٦٨ – يحيى بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: درج[٦].

٤٨٦٩ – يحيىٰ أبو الورع بن الحسين الأصغر بن زيد بن جعفر الثالث بن عبدالله رأس

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٥٦.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٦٣١.

(٣) مجمع الآداب ٥: ١٩٢ – ١٩٣ برقم: ٤٩١٥.

(٤) لسان الميزان ٦: ٣٠٥ برقم: ٩١١٤.

(٥) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٩.

(٦) لباب الأنساب ٢: ٤٤٧.

المذري بن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر الأوّل بن محمّد الحنفيّة ابن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بأهواز، وقال: عقبه أحمد(١).

٤٨٧٠ - يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال الخطيب البغدادي: سكن بغداد، وحدّث عن أبيه. روىٰ عنه علي بن حفص بن عمر العبسي. أخبرنا علي بن محمّد بن عيسى البزّاز فيما أذن أن نرويه عنه، حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم الحافظ، قال: يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قالوا: كان ببغداد ومات يوم الأربعاء لأربع خلون من شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين، ودفن في مقابر قريش ببغداد، وصلّىٰ عليه عبد الله بن هارون ودخل قبره(٢).

وذكره الطوسي في أصحاب موسى الكاظم عليه السلام، وقال: واقفيّ(٣).

وقال ابن الطقطقي: كان سيّداً جليلاً شيخ أهله، وله أولاد وأعقاب كثيرة جدّاً، وأعقب من سبعة رجال: أحمد، وعمر، وحمزة، والحسن الفقيه، ويحيىٰ، وعيسىٰ، ومحمّد الاقساسي(٤).

٤٨٧١ - يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الرسّي.

قال المسعودي: وكانت وفاة يحيى بن الحسين الحسني الرسّي بعد أن قطن بمدينة صعدة من أرض اليمن في سنة ثمان وسبعين ومائتين، وقام بعده ولده الحسن بن يحيى(٥).

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٥.

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ١٨٩ برقم : ٧٤٨٧.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٤٦ برقم : ٥١٧٠.

(٤) الأصيلي ص ٢٤٩.

(٥) مروج الذهب ٤ : ٢١٦.

وذكره أبو إسماعيل طباطبا[١].

وقال ابن الطقطقي: الفقيه الجليل القدر، إمام الزيديّة الخارج باليمن في أيّام المعتضد، ملك صعدة وقطعة من اليمن، داعياً إلى الرضا من آل محمّد عليهم السلام[٢].

وقال العاصمي: مولده بالرسّ سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيامه في صعدة من بلاد اليمن سنة ثمانين ومائتين.

وقال في تاريخ الخزرجي: قام سنة أربع وثمانين، ودخل صنعاء في المحرّم سنة ثمان وثمانين ومائتين في خلافة المعتضد العبّاسي، فاجتمعت همدان وغيرها من قبائل العرب، فأخرجوه من صنعاء، ثمّ رجع إلىٰ صعدة وأخذها.

وكان في زمنه قد تغلّب علي بن الفضل القرمطي الحميري على اليمن في سنة ثلاث وستّين ومائتين، فسار علي المذكور بسيرة شنيعة، وأعلن بالكفر والفجور، فحاربه الإمام الهادي، إلىٰ أن مات بصعدة مسموماً سنة ثمان وتسعين ومائتين في خلافة المقتدر بالله العبّاسي[٣].

٤٨٧٢ – يحيى بن الحسين بن محمّد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: درج[٤].

٤٨٧٣ – يحيىٰ أبو الحسين بن أبي محمّد الحسين المطهّر بن محمّد الصالح بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥].

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٩٩.

(٢) الأصيلي ص ١١٩.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٠.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٤٤٥.

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٣.

٤٨٧٤ - يحيى المحيا بن الحسين بن محمّد الأكبر بن موسى الثاني بن عبد الله ابن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : كان مئناثاً[١] .

٤٨٧٥ - يحيىٰ أبو طالب الناطق بالحقّ بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره البيهقي ، وعبّر عنه بإمام الزيديّة[٢] .

قال ابن حجر : كان إماماً علىٰ مذهب زيد بن علي ، وكان فاضلاً ، غزير العلم ، مكثراً ، عارفاً بالأدب وطريقة الحديث ، ويقال له : الكيا يحيىٰ ، ويقال لوالده : الموفّق . ذكره أبو طاهر فقال : كان من أمثل أهل البيت ، ومن المحمودين في صناعة الحديث وغيره من الأُصول والفروع .

وقال الدقّاق في رسالته : رأيت بالري من الأئمّة الحفّاظ الكيا يحيى بن الحسين السيّد الامام الملقّب بالمرشد بالله ، وما رأيت في العلويّين أفضل منه[٣] .

وقال العاصمي : خرج بعد أخيه أحمد في زمان القائم بأمر الله العبّاسي ، واستقام له الأمر ، إلىٰ أن توفّي سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وعمره نيّف وثمانون سنة[٤] .

أقول : تقدّم تحت عنوان يحيى أبي الحسين المرشد بالله زين الشرف بن أبي‌عبد الله الحسين الموفّق بالله بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر الخ .

٤٨٧٦ - يحيى بن الحسين الكعكعي بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٤ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٥٦٣ .

(٣) لسان الميزان ٦ : ٣٠٦ برقم : ٩١١٦ .

(٤) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٨٨ .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بزوينة[١] .

٤٨٧٧ - يحيى الشعراني بن حمزة بن عبيد الله بن الحسن بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بواسط من نازلة المدينة[٢] .

٤٨٧٨ - يحيى المؤيّد بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن إدريس بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال العاصمي : كان قيامه سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، ومات سنة تسع وستّين وسبعمائة ، وعمره ثمانون سنة[٣] .

٤٨٧٩ - يحيى بن أبي طالب حمزة النقيب بن محمّد الأصغر بن الحسين الأكبر ابن محمّد الأكبر بن الحسن الفقيه بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٨٨٠ - يحيى بن زيد بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

٤٨٨١ - يحيى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدني .

قال أبو الفرج : أُمّه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمّد بن الحنفيّة .

ثمّ ذكر كيفيّة شهادته عن جماعة من المحدّثين ، قالوا : إنّ زيد بن علي لمّا قتل ودفنه

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٩ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٣ - ٣٤٤ .

(٣) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٦١ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٧ .

يحيى ابنه رجع وأقام بجبانة السبيع ، وتفرّق الناس عنه ، فلم يبق معه إلاّ عشرة نفر .

قال سلمة بن ثابت : فقلت له : أين تريد ؟ قال : أُريد النهرين ومعه أبو الصبار العبدي ، قال : فقلت له : إن كنت تريد النهرين فقاتل هاهنا حتّىٰ نقتل . قال : أُريد نهري كربلاء ، فقلت له : فالنجاء قبل الصبح ، قال : فخرجنا معه ، فلمّا جاوزنا الأبيات سمعنا الأذان ، فخرجنا مسرعين ، فكلّما استقبلني قوم استطعمتهم ، فيطعموني الأرغفة ، فأطعمه إيّاها وأصحابي حتّىٰ أتينا نينوىٰ ، فدعوت سابقاً ، فخرج من منزله ودخله يحيى ومضىٰ سابق إلى الفيّوم فأقام به ، وخلّف يحيى في منزله . قال سلمة : ومضيت وخليته وكان آخر عهدي به .

قالوا : وخرج يحيى بن زيد إلى المدائن وهي إذ ذاك طريق الناس إلىٰ خراسان، وبلغ ذلك يوسف بن عمر ، فسرّح في طلبه حريث بن أبي الجهم الكلبي ، فورد المدائن وقد فاته يحيىٰ ومضىٰ حتّىٰ أتى الري .

قالوا : وكان نزوله بالمدائن علىٰ دهقان من أهلها إلىٰ أن خرج منها .

قالوا : ثمّ خرج من الري حتّىٰ أتىٰ سرخس ، فأتىٰ يزيد بن عمرو التيمي ودعا الحكم بن يزيد أحد بني أسيد بن عمرو وكان معه ، وأقام عنده ستّة أشهر ، وعلى الحرب بتلك الناحية رجل يعرف بابن حنظلة من قبل عمر بن هبيرة ، وأتاه ناس من المحكمة يسألونه أن يخرج معهم ، فيقاتلون بني أُميّة ، فأراد لمّا رأىٰ من نفاذ رأيهم أن يفعل ، فنهاه يزيد بن عمرو وقال : كيف تقاتل بقوم تريد أن تستظهر بهم علىٰ عدوّك وهم يبرؤون من علي وأهل بيته ، فلم يطمئن إليهم غير أنّه قال لهم جميلاً .

ثمّ خرج فنزل ببلغ على الحريش بن عبد الرحمٰن الشيباني ، فلم يزل عنده حتّىٰ هلك هشام بن عبد الملك ، وولي الوليد بن يزيد ، وكتب يوسف إلىٰ نصر بن سيّار ، وهو عامل علىٰ خراسان حين أخبر أنّ يحيى بن زيد نازل بها ، وقال : أبعث إلى الحريش حتّىٰ يأخذ بيحيى أشدّ الأخذ . فبعث نصر إلىٰ عقيل بن معقل الليثي ، وهو عامله علىٰ بلخ أن يأخذ الحريش ، فلا يفارقه حتّىٰ تزهق نفسه أو يأتيه بيحيى بن زيد ، فدعا به ، فضربه ستمائة سوط ، وقال : والله لأزهقنّ نفسك أو تأتيني به . فقال : والله لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه ، فاصنع ما أنت صانع ، فوثب قريش بن الحريش ، فقال لعقيل : لا تقتل أبي وأنا آتيك

بيحيى .

فوجّه معه جماعة فدلّهم عليه ، وهو في بيت في جوف بيت ، فأخذوه ومعه يزيد بن عمر والفضل مولىٰ لعبد القيس كان معه من الكوفة ، فبعث به عقيل إلىٰ نصر بن سيّار ، فحبسه وقيّده وجعله في سلسلة ، وكتب إلىٰ يوسف بن عمر ، فأخبره بخبره .

وبإسناده عن عيسىٰ ، قال : لمّا أُطلق يحيى بن زيد ، وفكّ حديده ، صار جماعة من مياسير الشيعة إلى الحدّاد الذي فكّ قيده من رجله ، فسأله أن يبيعهم إيّاه ، وتنافسوا فيه وتزائدوا حتّىٰ بلغ عشرين ألف درهم ، فخاف أن يشيع خبره فيؤخذ منه المال ، فقال لهم : ابتعوا ثمنه بينكم ، فرضوا بذلك ، وأعطوه المال ، فقطعه قطعة قطعة ، وقسّمه بينهم ، فاتّخذوا منه فصوصاً للخواتيم يتبرّكون بها .

قال : فكتب يوسف بن عمر إلى الوليد يعلمه ذلك ، فكتب إليه يأمره أن يؤمنه ويخلّي سبيله وسبيل أصحابه ، فكتب يوسف بذلك إلىٰ نصر بن سيّار ، فدعا به نصر، فأمره بتقوى الله ، وحذّره الفتنة . فقال له يحيى : وهل في أُمّة محمّد فتنة أعظم ممّا أنتم فيه من سفك الدماء وأخذ ما لستم له بأهل ؟ فلم يجبه نصر بشيء ، وأمر له بألفي درهم ونعلين ، وتقدّم إليه أن يلحق بالوليد .

فخرج يحيىٰ حتّىٰ قدم سرخس وعليها عبد الله بن قيس بن عبّاد البكري ، فكتب إليه نصر أن أشخص يحيى عن سرخس ، وكتب إلى الحسن بن زيد التميمي عامله علىٰ طوس : إذا مرّ بك يحيىٰ فلا تدعه يقيم ساعة وأرسله إلىٰ عامر بن زرارة بأبرشهر ، ففعلوا ذلك ، ووكّل به سرحان بن نوح العنبري وكان علىٰ مسلحة المتعب ، فذكر يحيى بن زيد نصر بن سيّار فطعن عليه ، كأنّه إنّما فعل ذلك مستقلاً لما أعطاه ، وذكر يوسف بن عمر ، فعرض به وذكر أنّه يخاف غيلته إيّاه ، ثمّ كفّ عن ذكره ، فقال له الرجل : قل ما أحببت – رحمك الله – فليس عليك منّي عين .

فقال : العجب لهذا الذي يقيم الأحراس عليّ ، والله لو شئت أن أبعث إليه فأُوتي به وآمر من يتوطّأه لفعلت ذلك ، يعني الحسين بن زيد التميمي .

قال : فقلت له : والله ما لك فعل هذا ، إنّما هو رسم في هذا الطريق لتشبّث الأموال .

قال : ثمّ أتينا عمرو بن زرارة بأبرشهر ، فأعطىٰ يحيىٰ ألف درهم نفقة له ، ثمّ أشخصه

إلىٰ بيهق ، فأقبل يحيى من بيهق – وهي أقصىٰ عمل خراسان – في سبعين رجلاً راجعاً إلىٰ عمرو بن زرارة ، وقد اشترىٰ دوابّ وحمل عليها أصحابه .

فكتب عمرو إلىٰ نصر بن سيّار بذلك ، فكتب نصر إلىٰ عبد الله بن قيس بن عبّاد البكري عامله بسرخس ، والحسن بن زيد عامله بطوس ، أن يمضيا إلىٰ عامله عمرو بن زرارة وهو علىٰ أبرشهر وهو أمير عليهم ، ثمّ يقاتلوا يحيى بن زيد .

قال : فأقبلوا إلىٰ عمرو وهو مقيم بأبرشهر ، فاجتمعوا معه ، فصار في زهاء عشرة آلاف، وخرج يحيى بن زيد وما معه إلاّ سبعين فارساً ، فقاتلهم يحيىٰ ، فهزمهم وقتل عمرو بن زرارة ، واستباح عسكره ، وأصاب منه دوابّ كثيرة ، ثمّ أقبل حتّىٰ مرّ بهراة وعليها المغلس بن زياد ، فلم يعرض أحد منهما لصاحبه ، وقطعها يحيىٰ حتّىٰ نزل بأرض الجوزجان ، فسرّح إليه نصر بن سيّار بن أحوز في ثمانية آلاف فارس من أهل الشام وغيرهم ، فلحقه بقرية يقال لها : أرغوىٰ ، وعلى الجوزجان يومئذ حمّاد بن عمرو السعدي ، ولحق بيحيى بن زيد أبو العجارم الحنفي والخشخاش الأزدي ، فأخذ الخشخاش بعد ذلك نصر ، فقطع يديه ورجليه وقتله .

وعبّأ سلم – لعنه الله – أصحابه ، فجعل سورة بن محمّد الكندي علىٰ ميمنته ، وحمّاد بن عمرو السعدي علىٰ ميسرته .

وعبّأ يحيىٰ أصحابه علىٰ ما كان عبّأهم عند قتال عمرو بن زرارة ، فاقتتلوا ثلاثة أيّام ولياليها أشدّ قتال ، حتّىٰ قتل أصحاب يحيىٰ كلّهم ، وأتت يحيىٰ نشابة في جبهته رماه رجل من موالي عنزة يقال له : عيسىٰ ، فوجده سورة بن محمّد قتيلاً، فاحتزّ رأسه ، وأخذ العنزي الذي قتله سلبه وقميصه ، فبقيا بعد ذلك حتّىٰ أدركهما أبو مسلم ، فقطع أيديهما وأرجلهما وقتلهما وصلبهما . وصلب يحيى بن زيد علىٰ باب مدينة الجوزجان في وقت قتله .

وبإسناده عن جعفر الأحمر ، قال : رأيت يحيى بن زيد مصلوباً علىٰ باب الجوزجان . قال عمر بن عبد الغفّار عن أبيه : فبعث برأسه إلىٰ نصر بن سيّار ، فبعث به نصر إلى الوليد بن يزيد ، فلم يزل مصلوباً حتّىٰ إذا جاءت المسوّدة ، فأنزلوه وغسّلوه وكفّنوه وحنّطوه ، ثمّ دفنوه ، فعل ذلك خالد بن إبراهيم أبو داود البكري ، وحازم بن خزيمة ، وعيسى بن ماهان.

وأراد مسلم أن يتبع قتلة يحيى بن زيد ، فقيل له : عليك بالديوان ، فوضعه بين يديه ، وكان إذا مرّ به رجل ممّن أعان علىٰ يحيىٰ قتله ، حتّىٰ لم يدع أحداً قدر عليه ممّن شهد قتله[١] .

وقال الطبري : قال أبوعبيدة معمّر بن المثنّىٰ في أمر يحيى بن زيد : لمّا قتل زيد عمد رجل من بني أسد إلىٰ يحيى بن زيد ، فقال له : قد قتل أبوك وأهل خراسان لكم شيعة ، فالرأي أن تخرج إليها ، قال : وكيف لي بذلك ؟ قال : تتوارىٰ حتّىٰ يكفّ عنك الطلب ، ثمّ تخرج ، فواراه عنده ليلة ، ثمّ خاف فأتىٰ عبد الملك بن بشر ابن مروان ، فقال له : إنّ قرابة زيد بك قريبة وحقّه عليك واجب ، قال له : أجل ولقد كان العفو عنه أقرب إلى التقوىٰ ، قال : فقد قتل وهذا ابنه غلاماً حدثاً لا ذنب له ، وإن علم يوسف بن عمر بمكانه قتله ، فتجيره وتواريه عندك ، قال : نعم وكرامة، فأتاه به فواراه عنده .

فبلغ الخبر يوسف ، فأرسل إلىٰ عبد الملك قد بلغني مكان هذا الغلام عندك ، وأعطى الله عهداً لئن لم تأتني به لأكتبنّ فيك إلىٰ أمير المؤمنين ، فقال له عبدالملك: أتاك الباطل والزور أنا أُواري من ينازعني سلطاني ، ويدّعي فيه أكثر من حقّي ما كنت أخشاك علىٰ قبول مثل هذا عليّ ، ولا الاستماع من صاحبه ، فقال : صدق والله ابن بشر ما كان ليواري مثل هذا ولا يستر عليه ، فكفّ عن طلبه.

فلمّا سكن الطلب خرج يحيىٰ في نفر من الزيديّة إلىٰ خراسان . وخطب يوسف بعد قتل زيد بالكوفة ، فقال : يا أهل الكوفة إنّ يحيى بن زيد ينتقل في حجال نسائكم ، كما كان يفعل أبوه ، والله لو بدا لي صفحته لعرقت خصييه كما عرقت خصيي أبيه[٢] .

وقال أيضاً : وفي سنة خمس وعشرين ومائة قتل يحيى بن زيد بن علي بخراسان . ذكر هشام بن محمّد الكلبي عن أبي مخنف ، قال : أقام يحيى بن زيد بن علي عند الحريش بن عمرو بن داود ببلخ حتّىٰ هلك هشام بن عبد الملك وولي الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، فكتب يوسف بن عمر إلىٰ نصر بن سيّار بمسير يحيى بن زيد وبمنزله الذي

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ١٠٣ - ١٠٨ .

(٢) تاريخ الطبري ٨: ٢٧٧ - ٢٧٨ .

كان ينزل ، حتّىٰ أخبره أنّه عند الحريش ، وقال له : ابعث إليه وخذه أشدّ الأخذ ، فبعث نصر بن سيّار إلىٰ عقيل بن معقل العجلي يأمره أن يأخذ الحريش ولا يفارقه حتّىٰ تزهق نفسه أو يأتيه بيحيى بن زيد بن علي ، فبعث إليه عقيل ، فسأله عنه ، فقال : لا علم لي به ، فجلّده ستمائة سوط ، فقال له الحريش : والله لو أنّه كان تحت قدمي ما رفعتهما لك عنه .

فلّما رأىٰ ذلك قريش بن الحريش أتىٰ عقيلاً ، فقال : لا تقتل أبـي وأنـا أدلّك عـليه، فأرسل معه فدلّه عليه وهو في بيت في جوف بيت ، فأخذه ومعه يزيد بن عمر والفضل مولىٰ عبد القيس ، كان أقبل معه من الكوفة ، فأتىٰ به نصر بن سيّار ، فحبسه وكتب إلىٰ يوسف بن عمر يخبره بذلك ، فكتب بذلك يوسف إلىٰ الوليد بن يزيد ، فكتب الوليد إلىٰ نصر بن سيّار يأمره أن يؤمنه ويخلّي سبيله وسبيل أصحابه، فدعاه نصر بن سيّار ، فأمره بتقوى الله وحذّره الفتنة ، وأمره أن يلحق بالوليد بن يزيد ، وأمر له بألفي درهم وبغلين .

فخرج هو وأصحابه حتّى انتهىٰ إلىٰ سرخس ، فأقام بها وعليها عبد الله بن قيس بن عباد ، فكتب إليه نصر بن سيّار أن يشخصه عنها ، وكتب إلى الحسن بن زيد التميمي وكان رأس بني تميم وكان علىٰ طوس : أن أنظر يحيى بن زيد ، فإذا مرّ بكم فلا تدعه يـقيم بطوس حتّىٰ يخرج منها ، وأمرهما إذا هو مرّ بهما أن لا يفارقاه حتّىٰ يدفعاه إلىٰ عمرو بن زرارة بأبرشهر ، فأشخصه عبد الله بن قيس من سرخس ، ومرّ بالحسن بن زيد فأمره أن يمضي ، ووكّل به سرحان بن فرّوخ بن مجاهد بن بلعاء العنبري أبا الفضل وكـان عـلىٰ مسلحة .

قال : فدخلت عليه ، فذكر نصر بن سيّار وما أعطاه ، فإذا هو كالمستقلّ له ، فذكر أمير المؤمنين الوليد بن يزيد فأثنىٰ عليه ، وذكر مجيئه بأصحابه معه وأنّه لم يأت بهم إلاّ مخافة أن يسمّ أو يغمّ ، وعرّض بيوسف وذكر أنّه إيّاه يتخوّف ، وقد كان أراد أن يقع فيه ثمّ كفّ ، فقلت له : قل ما أحببت رحمك الله ، فليس عليك منّي عين ، فقد أتىٰ إليك ما يستحقّ أن تقول فيه ، ثمّ قال : العجب من هذا الذي يقيم الأحراس أو أمر الأحراس .

قال : وهو حينئذ يتفصّح والله لو شئت أن أبعث إليه فأُتي به مربوطاً ، قال : فقلت له : لا والله ما بك صنع هذا ولكن هذا شيء يصنع في هذا المكان أبداً لمكان بيت المال ، قال : واعتذرت إليه من مسيري معه ، وكنت أسير معه علىٰ رأس فرسخ ، فأقبلنا معه حتّىٰ وقعنا

إلى عمرو بن زرارة، فأمر له بألف درهم، ثمّ أشخصه حتّى انتهىٰ إلىٰ بيهق، وخاف اغتيال يوسف إيّاه، فأقبل من بيهق وهي أقصىٰ أرض خراسان وأدناه من قومس، فأقبل في سبعين رجلاً إلىٰ عمرو بن زرارة ومرّ به تجّار فأخذ دوابّهم وقال: علينا أثمانها.

فكتب عمرو بن زرارة إلىٰ نصر بن سيّار، فكتب نصر إلىٰ عبد الله بن قيس وإلى الحسن بن زيد أن يمضيا إلىٰ عمرو بن زرارة فهو عليهم، ثمّ ينصبوا ليحيى بن زيد فيقاتلوه، فجاؤوا حتّى انتهوا إلىٰ عمرو بن زرارة فاجتمعوا، فكانوا عشرة آلاف، فأتاهم يحيى بن زيد وليس هو إلاّ في سبعين رجلاً فهزمهم وقتل عمرو بن زرارة وأصاب دوابّ كثيرة.

وجاء يحيى بن زيد حتّىٰ مرّ بهراة وعليها مغلّس بن زياد العامري، فلم يعرض واحد منهما لصاحبه، فقطعها يحيى بن زيد وسرّح نصر بن سيّار سلم بن أحوز في طلب يحيى بن زيد، فأتىٰ هراة حين خرج منها يحيى بن زيد، فأتبعه فلحقه بالجوزجان بقرية منها وعليها حماد بن عمرو السغدي.

قال: ولحق بيحيى بن زيد رجل من بني حنيفة يقال له: أبو العجلان، فقتل يومئذ معه ولحق به الحسحاس الأزدي، فقطه نصر بعد ذلك يده ورجله.

قال: فبعث سلم بن أحوز سورة بن محمّد بن عزيز الكندي علىٰ ميمنته، وحماد بن عمرو السغدي علىٰ ميسرته، فقاتله قتالاً شديداً، فذكروا أنّ رجلاً من عنزة يقال له: عيسى بن سليمان العنزي رماه بنشابة، فأصاب جبهته.

قال: وقد كان محمّد شهد ذلك اليوم، فأمره سلم بتبعيّة الناس، فتمارض عليه، فعبى الناس سورة بن محمّد بن عزيز الكندي، فاقتتلوا فقتلوا من عند آخرهم، ومرّ سورة بيحيى بن زيد، فأخذ رأسه وأخذ العنزي سلبه وقميصه، وغلبه سورة علىٰ رأسه.

فلمّا قتل يحيى بن زيد وبلغ خبره الوليد بن يزيد كتب – فيما ذكر هشام عن موسى بن حبيب أنّه حدّثه – إلىٰ يوسف بن عمر: إذا أتاك هذا فانظر عجل العراق فأحرقه، ثمّ انسفه في اليمّ نسفاً.

قال: فأمر يوسف خراش بن حوشب فأنزله من جذعه وأحرقه بالنار، ثمّ رضّه فجعله

في قوصرة ، ثمّ جعله في سفينة ، ثمّ ذراه في الفرات[١] .

وقال المسعودي : ظهر في أيّام الوليد بن يزيد بالجوزجان من بلاد خراسان ، منكراً للظلم وما عمّ الناس من الجور ، فسيّر إليه نصر بن سيّار سلم بن أحوز المازني ، فـقتل يحيىٰ في المعركة بقرية يقال لها : أرعونة ، ودفن هنالك ، وقبره مشهور مزرو إلىٰ هـذه الغاية ، وليحيىٰ وقائع كثيرة ، وقتل في المعركة بسهم أصابه في صدغه ، فولي أصحابه عنه يومئذ ، واحتزّ رأسه ، فحمل إلى الوليد ، وصلب جسده بالجوزجان .

فلم يزل مصلوباً إلىٰ أن خرج أبو مسلم صاحب الدولة العبّاسيّة ، فقتل أبو مسلم سلم بن أحوز ، وأنزل جثّة يحيىٰ فصلّىٰ عليها في جماعة أصحابه ودفنت هناك ، وأظهر أهل خراسان النياحة علىٰ يحيى بن زيد سبعة أيّام في سائر أعمالها في حـال أمـنهم عـلىٰ أنفسهم من سلطان بني اُميّة ، ولم يولد في تلك السنة بخراسان مولود إلاّ وسمّي بيحيىٰ أو بزيد ، لما دخل أهل خراسان من الجزع والحزن عليه . وكان ظهور يحيىٰ في آحر سنة خمس وعشرين ، وقيل : في أوّل سنة ستّ وعشرين ومائة . وكان يحيىٰ يوم قتل يكثر من التمثّل بشعر الخنساء:

نـهين النـفوس وهـون النـفو ... س يوم الكريهة أوفىٰ لهـا[٢]

وذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق عليه السلام [٣]، وموسى الكاظم عليه السلام [٤] .

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : مئناث ، قتل بجرجان من أرض خراسان ، واُمّه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمّد بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطّلب[٥] .

أقول : والصحيح أنّ اُمّه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمّد الحنفيّة بن علي ابن أبي طالب .

---

(١) تاريخ الطبري ٨: ٣٠٠ - ٣٠١.

(٢) مروج الذهب ٣: ٢١٢ - ٢١٣ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٢٠ برقم : ٤٧٨٤ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٤٦ برقم : ٥١٦٩ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٣ .

وقال البيهقي : قتل بجوزجان بقرية أرعوىٰ ، وقتله مولىٰ سورة بن محمّد ، وهو أحد قوّاد نصر بن السيّار ، ودفن بهذه البقعة ، وصلب علىٰ باب جوزجان ، وبعث رأسه إلى الوليد بن يزيد ، وهو ابن خمس وعشرين سنة[١] .

وقال أيضاً : لا عقب له بالاتّفاق[٢] .

وقال السمعاني : وبجوزجان قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٣] .

وقال ابن أثير : وفي سنة خمس وعشرين ومائة قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بخراسان .

وسبب قتله أنّه سار بعد قتل أبيه إلىٰ خراسان ، فأتىٰ بلخ ، فأقام بها عند الحريش بن عمرو بن داود ، حتّىٰ هلك هشام وولي الوليد بن يزيد ، فكتب يوسف ابن عمر إلىٰ نصر بمسير يحيى بن زيد وبمنزله عند الحريش ، وقال له : خذه أشدّ الأخذ ، فأخذ نصر الحريش فطالبه بيحيىٰ ، فقال : لا علم لي به ، فأمر به فجلّد ستمائة سوط ، فقال الحريش : والله لو أنّه تحت قدمي ما رفعتهما عنه .

فلمّا رأىٰ ذلك قريش بن الحريش ، قال : لا تقتل أبي وأنا أدلّك علىٰ يحيىٰ ، فدلّه عليه، فأخذه نصر وكتب إلى الوليد بخبره ، فكتب الوليد يأمره أن يؤمنه ويخلّي سبيله وسبيل أصحابه ، فأطلقه نصر وأمره أن يلحق بالوليد وأمر له بألفي درهم ، فسار إلىٰ سرخس فأقام بها ، فكتب نصر إلىٰ عبد الله بن قيس بن عبّاد يأمره أن يسيّره عنها ، فسيّره عنها .

فسار حتّىٰ انتهىٰ إلىٰ بيهق ، وخاف أن يغتاله يوسف بن عمر ، فعاد إلىٰ نيسابور، وبها عمرو بن زرارة ، وكان مع يحيىٰ سبعين رجلاً ، فرأىٰ يحيىٰ تجّاراً ، فأخذ هو وأصحابه دوابّهم وقالوا : علينا أثمانها ، فكتب عمرو بن زرارة إلىٰ نصر بخبره ، فكتب نصر يأمره

---

(١) لباب الأنساب ١ : ٤٠٥ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٤١ .

(٣) الأنساب للسمعاني ٢ : ١١٦ .

بمحاربته ، فقاتله عمرو ، وهو في عشرة آلاف ويحيىٰ في سبعين رجلاً ، فهزمهم يحيىٰ وقتل عمراً وأصاب دوابّ كثيرة ، وسار حتّىٰ مرّ بهراة ، فلم يعرض لمن بها وسار عنها .

وسرّح نصر بن سيّار سالم بن أحور في طلب يحيىٰ ، فلحقه بالجوزجان ، فقاتله قتالاً شديداً ، فرمي يحيىٰ بسهم فأصاب جبهته ، رماه رجل من عنزة يقال له : عيسىٰ ، فقتل أصحاب يحيىٰ من عند آخرهم وأخذوا رأس يحيىٰ وسلبوه قميصه .

فلمّا بلغ الوليد قتل يحيىٰ كتب إلىٰ يوسف بن عمر : خذ عجيل أهل العراق فأنزله من جذعه - يعني زيداً - وأحرقه بالنار ثمّ أنسفه باليمّ نسفاً ، فأمر يوسف به فأُحرق ، ثمّ رضّه وحمله في سفينة ثمّ ذراه في الفرات .

وأمّا يحيىٰ ، فإنّه صلب بالجوزجان ، فلم يزل مصلوباً حتّىٰ ظهر أبو مسلم الخراساني واستولىٰ علىٰ خراسان ، فأنزله وصلّىٰ عليه ودفنه ، وأمر بالنياحة عليه في خراسان ، وأخذ أبو مسلم ديوان بني أُميّة وعرف منه أسماء من حضر قتل يحيىٰ ، فمن كان حيّاً قتله، ومن كان ميتاً خلّفه في أهله بسوء .

وكانت أُمّ يحيىٰ ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمّد بن الحنفيّة(١) .

وقال ابن أبي الحديد : كان أفضل أهل زمانه شجاعة وزهداً وفقهاً ونسكاً(٢) .

وقال ياقوت : أنبير بكسر الباء الموحّدة وياء ساكنة وراء : مدينة بالجوزجان بين مروالروذ وبلخ من خراسان ، بها قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه(٣) .

وقال ابن الطقطقي : هو قتيل الجوزجان ، وذلك أنّه لمّا جرىٰ لأبيه ما جرىٰ ، فارق الكوفة ومضىٰ إلى الجوزجان ، وكان بها نصر بن سيّار ، فأُخذ وقتل فيه ، يقول الشاعر :

أليس بعين الله ما يفعلونه ... عشيّة يحيىٰ موثق في السلاسل

---

(١) الكامل في التاريخ ٣ : ٣٩٨ - ٣٩٩.

(٢) شرح نهج البلاغة ١٥ : ٢٩٠ .

(٣) معجم البلدان ١ : ٢٥٩ .

كلاب عوت لا قدّس الله أمرها فجاءت بصيد لا يحلّ لآكل[١]

وقال ابن منظور : كان مع أبيه حين أقدمه هشام ، قتل بخراسان ، وكان صار إليها حين قتل أبوه زيد بن علي بالكوفة ، فقال :

لكلّ قتيل معشر يطلبونه وليس لزيد بالعراقين طالب

وأُمّه ريطة بنت أبي هاشم واسمه عبد الله بن محمّد بن علي بن أبي طالب . حمل يحيى بن زيد العلوي إلىٰ بخارا مقيّداً ، ونعي إليه والده ، فأنشده بعض الشعراء قصيدة ، فقال : دع ما تقول واسمع ما أقول وأنشأ يقول :

إن يكن نالك الزمان ببلوىٰ عظمت شدّة عليك وجلّت

وتلتها قوارع داهيات سئمت دونها النفوس وملّت

فاصطبر وانتظر بلوغ مداها فالرزايا إذا توالت تولّت

ولم يعقّب يحيىٰ . وتولّىٰ قتله سلم بن أحوز المازني بالجوزجان بقرية أرغومة، وكان نصر بن سيّار عامل خراسان بعث سلم بن أحوز إلىٰ يحيىٰ ، فقتله بعد حرب شديد ، وزحوف ومواقف ، ثمّ أصاب يحيى سهم في صدغه فسقط إلى الأرض ، وانكبّوا عليه ، فاحتزّوا رأسه ، فأنفذه سلم إلىٰ نصر ، فأنفذه نصر إلىٰ هشام ، فوصل إليه وهو بالرصافة ، وصلبت جثّته بجوزجان ، فلم يزل مصلوباً حتّىٰ ظهر أبو مسلم فواريٰ جسده ، بعد أن تولّىٰ هو الصلاة عليه .

وكتب أبو مسلم بإقامة النياحة ببلخ سبعة أيّام بلياليها ، فناح وبكىٰ عليه الرجال والنساء والصبيان ، وأمر أهل مرو ففعلوا مثل ذلك . وما ولد في تلك السنة مولود بخراسان من العرب ومن له حال ونبأ إلاّ سمّي يحيىٰ .

وقال أبو مسلم لمرار بن أنس : إنّه لم يبق من قتلة يحيى بن زيد أحد يعرف بعينه إلاّ سورة بن محمّد الكندي ، وهو شجى في لهاتي ، وكان سورة من فرسان الكرماني ، فمضىٰ إليه مرار فقتله ، فقال له أبو مسلم : اليوم ساغ لي الشراب .

ودعا أبو مسلم بديوان بني أُميّة ، فجعل يتصفّح أسماء قتلة يحيى بن زيد ومن سار في

---

(١) الأصيلي ص ٢٣٨ .

ذلك البعث لقتاله ، فمن كان حيّاً قتله ، ومن كان ميّتاً خلّفه في أهله وفي عشيرته بما يسوءه .

وكان قتل يحيى بن زيد سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل : سنة ستّ وعشرين ، وقيل : في ولاية الوليد بن يزيد(١) .

٤٨٨٢ - يحيىٰ أبو القاسم بن زيد بن أبي الفضل محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببخارا(٢) .

٤٨٨٣ - يحيى بن زيد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج بلا خلاف(٣) .

٤٨٨٤ - يحيىٰ أبو الحسين معتمد الدولة ذو الجلالتين بن زيد بن يحيى بن علي بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الهاشمي العلوي الحسيني الزيدي القاضي بدمشق .

قال ابن منظور : قاضي دمشق في أيّام المستنصر . حدّث سنة سبع وأربعين وأربعمائة عن أبي محمّد عبد الرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر .

ثمّ قال : توفّي الشريف معتمد الدولة أبو الحسين يحيى بن زيد سنة خمس وخمسين وأربعمائة(٤) .

وقال ابن الفوطي : ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر في تاريخ دمشق ، وقال : حدّث بدمشق وبحلب عن الحسين بن أبي كامل الطرابلسي وغيره ، روىٰ عنه الحافظ أبو

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٧ : ٢٥٨ - ٢٦١ برقم : ١٢٨ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٩٧ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٠ .

(٤) مختصر تاريخ دمشق ٢٧ : ٢٦١ برقم : ١٢٩ .

بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المؤرّخ ، وغيره من الحفّاظ ، وذكره أبو الغنائم النسّابة ، وقال : كان ذا نعمة وافرة وجلالة ، وهو معتمد الدولة ونسيبها ، ذو الجلالتين ، ولأجله صنّف أبو الحسن ميسّر بن هبة الله كتاب أبكار المعاني المعتدّ به في معاني الشعر[١] .

٤٨٨٥ – يحيى بن سليمان بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

رویٰ عن عمّه إبراهيم بن الحسين[٢] .

أقول : وله بنت اسمها رقيّة ، تزوّجها الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر ، وأولدها أبو الحسين يحيى النسّابة[٣] .

٤٨٨٦ – يحيى بن سليمان شاشان بن أبي الكرام عبد الله الأصغر بن محمّد بن أبي الكرام عبد الله بن محمّد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٨٨٧ – يحيىٰ أبو محمّد قطب الدين بن شاهمير بن محمّد العلوي العريضي الشيرازي .

قال ابن الفوطي : من أولاد السادات الأشراف ، رأيت نسبه بخطّ بعض الفضلاء وكتبته عندي ، ولم يحضرني الآن لأثبته ، وقرأت بخطّه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبىٰ لمن تواضع في غير منقصة ، وذلّ في غير مسكنة ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، طوبىٰ لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله[٥] .

٤٨٨٨ – يحيىٰ شرف الدين بن شمس الدين بن أحمد المهدي بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن المفضّل بن الحجّاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف

---

(١) مجمع الآداب ٥ : ٣٢٨ – ٣٢٩ برقم : ٥١٨٩ .

(٢) الارشاد ٢ : ١٧٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣١٢.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٤.

(٥) مجمع الآداب ٣: ٤٥١ برقم : ٢٩٥٢ .

الداعي بن أحمد بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال العاصمي: كانت دعوته حادي عشر جمادي الأُولىٰ سنة اثنتي عشرة وتسعمائة، وكان أوّل ظهوره بجهات المغرب من جهات صنعاء، وما ساعدته القبائل؛ لقوّة سلطان اليمن إذ ذاك عامر بن عبد الوهّاب.

فلمّا انقضت دولته باستيلاء الشراكسة، وتملّكهم أرض اليمن، كانت بصنعاء طائفة من الشراكسة، فكاتب أهل صنعاء الإمام شرف الدين المذكور، وتكفّلوا له بإدراك ذلك سنة أربع وعشرين وتسعمائة.

وفي شوّال قصد صنعاء، فلمّا وصل إليها مال إليه أهلها، وأخرج من كان فيها من الجند المصري بالأمان، ودخل صنعاء، ودانت له البلاد، إلىٰ أن كانت وفاته سنة خمس وستّين وتسعمائة، في دولة السلطان سليمان خان بن سليم خان[١].

٤٨٨٩ - يحيى بن طاهر بن يحيى النسّابة بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده الرملة[٢].

٤٨٩٠ - يحيى بن العبّاس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣].

٤٨٩١ - يحيى بن العبّاس بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بالبطايح من أرض الحجاز، وقال: عقبه دمعة[٤].

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٥ - ١٩٦.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٧.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٧٢.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٤٨.

٤٨٩٢ – يحيى بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن الحسن بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببخارا[1] .

٤٨٩٣ – يحيىٰ أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : أُمّه قريبة بنت عبد الله . وكان حسن المذهب والهدي ، مقدّماً في أهل بيته ، بعيداً ممّا يعاب علىٰ مثله . وقد روى الحديث وأكثر الرواية عن جعفر بن محمّد عليه‌السلام ، وروىٰ عن أبيه ، وعن أخيه محمّد ، وعن أبان بن تغلب ، وروىٰ عنه مخول بن إبراهيم ، وبكّار بن زياد ، ويحيى بن مساور ، وعمرو بن حمّاد .

وأوصىٰ إليه جعفر بن محمّد عليه‌السلام لمّا حضرته الوفاة ، وإلىٰ موسىٰ ، وإلىٰ أُمّ ولد ، فكان يلي أمر تركاته والأصاغر من ولده ، جارياً علىٰ أيديهم .

بإسناده عن بعض أصحابنا ، قال : سمعنا يحيى بن عبد الله بن الحسن يقول : أوصىٰ إليّ جعفر بن محمّد ، وإلىٰ موسىٰ ، وإلىٰ أُمّ ولد كانت له ، فأيّنا كان الوصيّ .

وبإسناده عن عبد الرحمٰن بن كثير ، قال : كان جعفر بن محمّد عليه‌السلام قد ربّىٰ يحيى بن عبد الله بن الحسن ، فكان يحيىٰ يسمّيه حبيبي ، وكان إذا حدّث عنه قال: حدّثني حبيبي جعفر بن محمّد عليه‌السلام .

وبإسناده عن إسماعيل بن موسى الفزاري ، قال : رأيت يحيى بن عبد الله بن الحسن جاء إلىٰ مالك بن أنس بالمدينة ، فقام له عن مجلسه وأجلسه إلىٰ جنبه ، قال : ورأيته بالسوق أو بغيره من طريق مكّة ، وكان قصيراً ، آدم ، حسن الوجه والجسم ، تعرف سلالة الأنبياء في وجهه ، رضوان الله عليه ورحمته .

وبإسناده عن جماعة في سبب قتله ، قالوا : إنّ يحيى بن عبد الله بن الحسن لمّا قتل أصحاب فخّ كان في قبلهم ، فاستتر مدّة يجول في البلدان ، ويطلب موضعاً يلجأ إليه ، وعلم الفضل بن يحيىٰ بمكانه في بعض النواحي ، فأمره بالانتقال عنه وقصد الديلم ، وكتب له منشوراً لا يتعرّض له أحد ، فمضىٰ متنكّراً حتّىٰ ورد الديلم ، وبلغ الرشيد خبره

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٩٧.

وهو في بعض الطريق ، فولي الفضل بن يحيى نواحي المشرق ، وأمره بالخروج إلىٰ يحيىٰ .

وبإسناده عن إدريس بن زيد ، قال : عرض رجل للرشيد ، فقال : يـاأميرالمـؤمنين نصيحة ، فقال لهرثمة : اسمع ما يقول . قال : إنّها من أسرار الخلافة، فأمره ألاّ يبرح ، فلمّا كان في وقت الظهيرة دعا به ، فقال : أخلني ، فالتفت الرشيد إلى ابنيه فـقال : انـصرفا فانصرفا ، وبقي خاقان والحسن علىٰ رأسه ، فنظر الرجل إليهما، فقال الرشيد : تنحّيا عنّي ، ففعلا ، ثمّ أقبل على الرجل فقال : هات ما عندك. قال : علىٰ أن تـؤمّنني مـن الأسـود والأحمر ، قال : نعم وأحسن إليك .

قال : كنت في خان من خانات حلوان ، فاذا أنا بيحيى بن عبد الله في دراعة صوف غليظة وكساء صوف أحمر غليظ ، ومعه جماعة ينزلون إذا نزل ويرتحلون إذا رحـل ، ويكونون معه ناحية ، فيوهمون من رآهم أنّهم لا يعرفونه وهم أعوانه ، مع كلّ واحد منهم منشور بياض يؤمن به إن عرض له .

قال : أو تعرف يحيىٰ ؟ قال : قديماً وذاك الذي حقّق معرفتي بالأمس له .

قال : فصفه لي ، قال : مربوع ، أسمر ، حلو السمرة ، أجلح ، حسن العينين ، عـظيم البطن. قال : هو ذاك ، فما سمعته يقول : قال : ما سمعته يقول شيئاً ، غير أنّي رأيته رأيت غلاماً له أعرفه لمّا حضر وقت صلاته ، فأتاه بثوب غسيل ، فألقاه في عنقه ونزع جبّته الصوف ليغسلها ، فلمّا كان بعد الزوال صلّىٰ صلاة ظننتها العصر ، أطـال فـي الأوّلتـين وحذف الأخيرتين .

فقال له الرشيد : لله أبوك لجاد ما حفظت ، تلك صلاة العصر وذلك وقتها عند القوم ، أحسن الله جزاءك وشكر سعيك ، فما أنت ؟ وما أصلك ؟ فقال : أنا رجل من أبناء هـذه الدولة ، وأصلي مرو ، ومنزلي بمدينة السلام . فأطرق مليّاً ، ثمّ قال : كيف احتمالك لمكروه منّي تمتحن به في طاعتي ؟ قال : أبلغ في ذلك حيث أحبّ أمير المؤمنين . قـال : كـن بمكانك حتّىٰ أرجع ، فقام فطعن في حجرة كانت خلفه ، فأخرج صرّة فيها ألف دينار ، فقال : خذ هذه ودعني وما أدبر فيك ، فأخذها الرجل وضمّ عليها ثوبه .

ثمّ قال : يا غلام ، فأجابه مسرور وخاقان والحسن ، فقال : اصفعوا ابـن اللـخناء ، فصفّعوه نحو مائة صفعة ، فخفي الرجل بذلك ، ولم يعلم أحد بمكانه بما كان اُلقي إليـه

الرجل ، وظنّوا أنّه ينصح بغير ما يحتاج إليه ، لما جرىٰ عليه من المكروه ، حتّىٰ كان من الرشيد ما كان في أمر البرامكة ، فأظهر ذلك .

قالوا : فلمّا علم الفضل بمكان يحيى بن عبد الله ، كتب إلىٰ يحيى : إنّي أُحبّ أن أحدث بك عهداً ، وأخشىٰ أن تبتلي بي وأبتلي بك ، فكاتب صاحب الديلم ، فإنّي قد كاتبته لك لتدخل في بلاده فتمتنع به . ففعل ذلك يحيىٰ ، وولي الرشيد الفضل بن يحيى جميع كور المشرق وخراسان ، وأمره يقصد يحيىٰ والخديعة به ، ويبذل له الأموال والصلة إن قبل ذلك ، فمضى الفضل في من ندب معه ، وراسل يحيى بن عبد الله ، فأجابه إلىٰ قبوله ، لما رأىٰ من تفرّق أصحابه وسوء رأيهم فيه ، وكثرة خلافهم عليه ، إلاّ أنّه لم يرض الشرائط التي شرطت له ، ولا الشهود الذين شهدوا عليه ، وكتب لنفسه شروطاً ، وسمّي شهوداً ، وبعث بالكتاب إلى الفضل ، فبعث به إلى الرشيد ، فكتب له علىٰ ما أراد ، وأشهد له من التمس .

قالوا : فلمّا جاء الفضل إلىٰ بلاد الديلم ، قال يحيى بن عبد الله : اللهمّ اشكر لي اخافتي قلوب الظالمين ، اللهمّ إن تقض لنا النصر عليهم فإنّما نريد اعزاز دينك ، وإن تقض لهم النصر فيما تختار لأوليائك وأبناء أوليائك من كريم المآب وسنى الثواب ، فبلغ ذلك الفضل ، فقال : يدعو الله أن يرزقه السلامة ، فقد رزقها .

قالوا : فلمّا قدم يحيىٰ أجازه الرشيد بجوائز سنيّة مبلغها مائتا ألف دينار ، وغير ذلك من الخلع والحملان ، فأقام علىٰ ذلك مدّة وفي نفسه الحيلة علىٰ يحيى والتفرّغ له ، وطلب العلل عليه وعلىٰ أصحابه ، حتّىٰ أُخذ رجلاً يقال له فضالة ، بلغه أنّه يدعو إلىٰ يحيىٰ فحبسه ، ثمّ دعا به فأمره أن يكتب إلىٰ يحيى بأنّه قد أجابه جماعة من القوّاد وأصحاب الرشيد ، ففعل ذلك ، وجاء الرسول إلىٰ يحيى ، فقبض عليه وجاء به إلىٰ يحيى بن خالد ، فقال له : هذا جاءني بكتاب لا أعرفه ، ودفع الكتاب إليه فطابت نفس الرشيد بذلك ، وحبس فضالة هذا ، فقيل له : إنّك تظلمه في حبسك إيّاه . فقال : أنا أعلم ذلك ، ولكن لا يخرج وأنا حيّ أبداً .

قال فضالة : فلا والله ما ظلمني لقد كنت عهدت إلىٰ يحيى إن جاءه منّي كتاب ألاّ يقبله، وأن يدفع الرسول إلى السلطان ، وعلمت أنّه سيحتال عليه بي .

قالوا: فلمّا تبيّن يحيى بن عبد الله ما يراد استأذن في الحجّ، فأُذن له.

وقال علي بن إبراهيم في حديثه: لم يستأذن في الحجّ، ولكنّه قال للفضل ذات يوم: اتّق الله في دمي، واحذر أن يكون محمّد صلى الله عليه وآله خصمك غداً فيّ، فرقّ له وأطلقه. وكان على الفضل عين للرشيد قد ذكر ذلك له، فدعا بالفضل وقال: ما خبر يحيى بن عبد الله؟ قال: في موضعه عندي مقيم، قال: وحياتي، قال: وحياتك إنّي أطلقته، سألني برحمه من رسول الله صلى الله عليه وآله فرققت له، قال: أحسنت قد كان عزمي أن أخلي سبيله، فلمّا خرج أتبعه طرفه وقال: قتلني الله إن لم أقتلك.

قالوا: ثمّ إنّ نفراً من أهل الحجاز تحالفوا على السعاية بيحيى بن عبد الله بن الحسن، والشهادة عليه بأنّه يدعو إلىٰ نفسه، وإنّ أمانه منتقض، فوافق ذلك ما كان في نفس الرشيد له، وهم عبد الله بن مصعب الزبيري، وأبو البختري وهب بن وهب، ورجل من بني زهرة، ورجل من بني مخزوم، فوافوا الرشيد لذلك، واحتالوا إلىٰ أن أمكنهم ذكرهم له، فأشخصه الرشيد إليه وحبسه عند مسرور الكبير في سرداب، فكان في أكثر الأيّام يدعو به فيناظره، إلىٰ أن مات في حبسه رضوان الله عليه.

ثمّ قال: وقد اختلف في مقتله كيف كان، روى بإسناده عن رجل كان مع يحيى ابن عبدالله في المطبق، قال: كنت قريباً منه، فكان في أضيق البيوت وأظلمها، فبينا نحن ذات ليلة كذلك إذ سمعنا صوت الأقفال وقد مضت من الليلة هجعة، فإذا هارون قد أقبل علىٰ برذون له، ثمّ وقف وقال: أين هذا؟ يعني يحيى بن عبد الله ابن الحسن، قالوا: في هذا البيت، قال: عليّ به، فأُدني إليه، فجعل هارون يكلّمه بشيء لم أفهمه، فقال: خذوه، فأخذوه فضرب مائة عصا، ويحيى يناشده الله والرحم والقرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول: بقرابتي منك، فيقول: ما بيني وبينك قرابة، ثمّ حمل فردّ إلىٰ موضعه، فقال: كم أجريتم عليه؟ قالوا: أربعة أرغفة وثمانية أرطال ماء، قال: اجعلوه على النصف.

ثمّ خرج ومكثنا ليالي ثمّ سمعنا وقعاً، فإذا نحن به حتّىٰ دخل، فوقف موقفه، فقال: عليّ به، فأُخرج ففعل به مثل فعله ذلك، وضربه مائة عصا أُخرىٰ، ويحيى يناشده الله، فقال: كم أجريتم عليه؟ قالوا: رغيفين وأربعة أرطال ماء. قال: اجعلوه على النصف، ثمّ خرج وعاد الثالثة، وقد مرض يحيى بن عبد الله وثقل، فلمّا دخل، قال: عليّ به، قالوا:

هو عليل مدنف لما به . قال : كم أجريتم عليه ؟ قالوا : رغيفاً ورطلين ماءً ، قال : فاجعلوه على النصف ، ثمّ خرج فلم يلبث يحيى ابن عبد الله أن مات ، فأُخرج إلى الناس ، ودفن رضي الله عنه وأرضاه .

وقيل : إنّه بني عليه اسطوانة بالرافقة وهو حيّ .

وقيل : إنّه دسّ إليه في الليل من خنقه حتّىٰ تلف .

وقيل : إنّه سقاه سمّاً .

وقيل : إنّه أجاع السباع ثمّ ألقاه إليها فأكلته .

وبإسناده عن إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، يقول: قتل جدّي بالجوع والعطش في الحبس [١] .

وقال الطبري : وفي سنة خمس وسبعين ومائة صار يحيى بن عبد الله بن حسن إلى الديلم فتحرّك هناك ، ثمّ ذكر تفصيل الخبر عن مخرجه وما كان من أمره [٢] .

وقال المسعودي : كان يحيىٰ قد سار إلى الديلم مستجيراً ، فباعه صاحب الديلم من عامل الرشيد بمائة ألف درهم فقتل رحمه الله . وقد روي من وجه آخر أنّ يحيىٰ أُلقي في بركة فيها سباع قد جوّعت ، فأمسكت عن أكله ، ولاذت بناحية ، وهابت الدنوّ إليه ، فبني عليه ركن بالجصّ والحجر وهو حيّ [٣] .

وقال الخطيب البغدادي : من أهل المدينة ، وهو أخو محمّد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن . ذكر يحيى بن محمّد العلوي صاحب كتاب نسب الطالبيّين أنّ يحيى بن عبد الله كان قد صار إلىٰ جبل الديلم في سبعين رجلاً من أصحابه ، ثمّ أمنه هارون الرشيد ، وكتب له أماناً وللسبعين الذين كانوا معه ، وأشهد علىٰ ذلك شهوداً ، وأجازه بمائتي ألف دينار .

قلت : وقدم يحيى بن عبد الله على الرشيد بغداد ، فأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي ، حدّثنا جدّي ، قال : حدّثنا موسى بن عبد الله ، قال :

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٣٠٨ - ٣٢١.

(٢) تاريخ الطبري ١٠ : ٥٣ - ٥٩ .

(٣) مروج الذهب ٣ : ٣٤٢.

حدّثني أبي ومحمّد بن عبد الله البكري ، قالا : حدّثنا سلمة بن عبدالله بن عبد الرحمٰن المخزومي ، قال : حدّثني عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمر ابن حفص العمري ، قال : دعينا ليحيى بن عبد الله أنا وأبو البختري وهب بن وهب وعبد الله بن مصعب وأبو يوسف الفقيه ، فإذا بيحيى بن عبد الله جالس عند هارون الرشيد أمير المؤمنين .

قال : فقال لنا : يا هؤلاء إنّي أمنت هذا الرجل وسبعين رجلاً معه ، فكلّما أخذت رجلاً قال : هذا منهم ، فقلت له ، أسمهم لي ، فقال يحيى : أنا رجل من السبعين معروف بنسبي وعيني ، فهل ينفعني ذلك ؟ والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعتها عنهم ، قال : فقلنا له : يا يحيى اتّق الله فليس لك أمان إلاّ أن تخبر بهم ، فأبىٰ، فقلت : يا يحيىٰ :

لأنت أصغر من حرباء تنضبة لا يرسل الساق إلاّ ممسكاً ساقا

قال : فنظر إليّ ، ثمّ قال : يا عدوّ الله أتضرب بي الأمثال ، قال : وأخذ أبوالبختري الأمان فشقّه ، وقال : يا أمير المؤمنين لا أمان له ، وسأل أبا يوسف القاضي ، فقال : ليس لك أن تسأله عنهم ، قال : ثمّ أقمنا أيّاماً ، ثمّ دعينا له مرّة أُخرىٰ ، فإذا هو مصفرّ متغيّر ، وإذا هارون يكلّمه فلا يكلّمه ، فقال : ألا ترون إلىٰ هذا الرجل أُكلّمه فلا يكلّمني ؟ فلمّا أكثرنا عليه أخرج لسانه كأنّه كرفسة ووضع يده عليه ، أي : إنّي لا أقدر أتكلّم ، قال : فجعل هارون يتغيّظ ويقول : إنّه يقول : إنّي سقيته السمّ ، والله لو رأيت عليه القتل لضربت عنقه ، قال : وقال : عليّ أيمان البيعة إن كنت سقيته ولا أمرت أن يسقي ، قال : فالتفتّ حين بلغت الستر وإذا بيحيىٰ قد سقط علىٰ وجهه لا حركة به .

قال جدّي : وسمعت في غير هذا الحديث أنّ عبد الله بن مصعب جعل يفحش علىٰ يحيىٰ في المجلس ويشتمه ، ويقول له فيما يقول : لقد سمج الله خَلقك وخُلقك ، قال : فقال يحيىٰ لمّا أكثر عليه : يا أمير المؤمنين إنّ هذا عدوّ لي ولك ، وهو يضرب بعضنا ببعض، هذا بالأمس مع أخي محمّد بن عبد الله ، وهو القائل :

قوموا بأمركمُ نجب بطاعتنا إنّ الخلافة فيكم يا بني حسن

وهو اليوم يأمر بقتلي ، قال : فقال له ابن مصعب : أنت قلت هذا الشعر ؟ فقال له يحيىٰ : فاحلف إن برئت من حول الله وقوّته ووكلك إلىٰ حولك وقوّتك إن كنت قلت هذا ، قال ابن مصعب : لا أحلف ، فالتفت إليه الرشيد ، فقال : احلف بما حلّفك به ، فحلف ، فقال يحيى :

الله أكبر قطعت والله أجله . حدّثني بذلك إسماعيل بن يعقوب وغيره .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا الحسن بن محمّد بن يحيىٰ ، حدّثني جدّي ، قال : حدّثني محمّد بن أحمد المنصوري ، قال : سمعت في عبد الله بن مصعب حـديثين ، أنّ يحيى بن عبد الله لمّا حلّفه لم يمض به ثلاث حتّىٰ مات ، ويقال : مات من يومه ، انقلب إلىٰ منزله فسقط عن دابّته فانتجع فمات ، فكان الرشيد إذا ذكره قال : لا إلٰه إلاّ الله ما أسرع ما أُديل ليحيىٰ من ابن مصعب .

قال جدّي : وكان إدريس بن محمّد بن يحيي يقول : مات جدّي يحيى بن عبدالله بن الحسن في حبس أمير المؤمنين هارون[1] .

وذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق عليه السلام[2] .

وقال أبو إسماعيل طباطبا : خرج بالديلم في سنة اثنين وسبعين بالدار ، ومات في حبس الرشيد بالمدينة عند السندي بن شاهك أي الديلم . وأُمّه قريبة بنت أبي ركح ، وهو عبد الله بن أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّىٰ بن قصي ، عقبه من رجل واحد ، وهو محمّد ، أُمّه خديجة بنت إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمّر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرّة . وصالح لا عقب له ، أُمّه صفيّة بنت عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، وقـريبة أُمّـها أُمّ ولد ، وإبراهيم أُمّه أُمّ ولد ، وعيسىٰ ، وعبد الله ، عن أبي الحسن أحمد بن عمران بـن مـوسى النسّابة الاشناني[3] .

وقال البيهقي : أُمّه قريبة من حافدات زمعة بن الأسود ، وكان عند جعفر الصادق عليه السلام ومالك بن أنس ويتعلّم منهما ، وكان قصير الجسم أدم ، حسن الجسم والوجه أصلع ، هرب إلى الديلم فأُخرج منها ، وحبس ببغداد ، وقتل من الجوع والعطش ، وقيل : هو يوم قتل

---

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ١١٠ – ١١٢ برقم : ٧٤٥٠ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٢١ برقم : ٤٧٨٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٠ – ١٤١ .

ابن خمس وستّين سنة[١].

وقال ابن الأثير : وفي سنة خمس وسبعين ومائة سار يحيى بن عبد الله إلى الديلم ، فتحرّك هناك[٢].

ثمّ قال : وفي سنة ستّ وسبعين ومائة ظهر يحيى بن عبد الله بالديلم ، واشتدّت شوكته، وكثر جموعه ، وأتاه الناس من الأمصار ، فاغتمّ الرشيد لذلك ، فندب إليه الفضل بن يحيىٰ في خمسين ألفاً ، وولاّه جرجان وطبرستان والري وغيرها ، وحمل معه الأموال، فكاتب يحيى بن عبد الله ، ولطف به وحذّره وأشار عليه وبسط أمله . ونزل الفضل بالطالقان بمكان يقال له : أشهب ، ووالىٰ كتبه إلىٰ يحيىٰ ، وكاتب صاحب الديلم وبذل له ألف ألف درهم علىٰ أن يسهّل له خروج يحيى بن عبد الله ، فأجاب يحيىٰ إلى الصلح ، علىٰ أن يكتب له الرشيد أماناً بخطّه يشهد عليه في القضاة والفقهاء وجلّة بني هاشم ومشايخهم ، منهم عبد الصمد بن علي ، فأجابه الرشيد إلىٰ ذلك وسرّ به ، وعظمت منزلة الفضل عنده وسيّر الأمان مع هدايا وتحف ، فقدم يحيىٰ مع الفضل بغداد ، فلقيه الرشيد بكلّ ما أحبّ ، وأمر له بمال كثير .

ثمّ إنّ الرشيد حبسه ، فمات في الحبس ، وكان الرشيد قد عرض كتاب أمان يحيىٰ علىٰ محمّد بن الحسن الفقيه وعلىٰ أبي البختري القاضي ، فقال محمّد : الأمان صحيح ، فحاجّه الرشيد ، فقال محمّد : وما يصنع بالأمان لو كان محارباً ، ثمّ ولي وكان آمناً ، وقال أبو البختري : هذا أمان منتقض من وجه كذا ، فمزّقه الرشيد[٣].

وقال ابن أبي الحديد : كان حسن المذهب والهدي ، مقدّماً في أهل بيته ، بعيداً ممّا يعاب علىٰ مثله ، وقد روى الحديث وأكثر الرواية عن جعفر بن محمّد ، وروىٰ عن أكابر المحدّثين ، وأوصىٰ جعفر بن محمّد إليه لمّا حضرته الوفاة وإلىٰ ولده موسى بن جعفر[٤].

---

(١) لباب الأنساب ١ : ٤١٢ .

(٢) الكامل في التاريخ ٤ : ٣١.

(٣) الكامل في التاريخ ٤ : ٣٢ - ٣٣.

(٤) شرح نهج البلاغة ١٥ : ٢٩٠ .

وقال ابن الطقطقي : هو الذي خرج إلى الديلم في أيّام هارون الرشيد ، وقوي أمره ، فأنفذ الرشيد إليه الفضل بن يحيىٰ ، وأعطاه الأمان ، فجاء الفضل به إلىٰ هارون .

ويحيىٰ هو صاحب القضيّة مع الزبيري الذي سعىٰ به إلى الرشيد ، فلمّا سأله الرشيد ، قال : إن كان صادقاً فليحلف ، فقال : والله الطالب الغالب ، فقال يحيىٰ : بل يحلف بما أقول، وذكر يمين البراءة ، فخاف الزبيري وأُحجم ، فقال له الرشيد : ما منعني الاحجام إن كنت صادقاً ، فاحلف بما يقول ، فحلف بها ، فمات في بقيّة يومه، وإليها أشار أبو فراس بن حمدان ، يقول :

ذاق الزبيري غبّ الحنث وانكشفت عن ابن فاطمة الأقوال والتهم

ثمّ قتل بعد ذلك كلّه ، وقبره بالرقّة رحمه الله تعالىٰ ، ولعنة الله علىٰ من قتله .

وعقب يحيى من : عبد اللهِ بن محمّد بن يحيى[1] .

وقال أيضاً : كان يحيى بن عبدالله قد خاف ممّا جرىٰ علىٰ أخويه النفس الزكيّة وإبراهيم قتيل باخمرا ، فمضىٰ إلى الديلم ، فاعتقدوا فيه استحقاق الامامة وبايعوه، واجتمع إليه الناس من الأمصار وقويت شوكته .

فاغتمّ الرشيد لذلك وندب إليه الفضل بن يحيى في خمسين ألفاً ، وولاّه جرجان وطبرستان والري وغير ذلك ، فتوجّه يحيىٰ بالجنود ، فلطف بيحيى بن عبدالله وحذّره وخوّفه ورغّبه ، فمال يحيىٰ إلى الصلح ، وطلب أماناً بخطّ الرشيد ، وأن يشهد عليه فيه القضاة والفقهاء وجلّة بني هاشم ، فأجابه الرشيد إلىٰ ذلك ، وسرّ به ، وكتب له أماناً بليغاً بخطّه ، وشهد عليه فيه القضاة والفقهاء ومشايخ بني هاشم ، وسيّر الأمان مع هدايا وتحف.

فقدم يحيىٰ مع الفضل ، فلقيه الرشيد في أوّل الأمر بكلّ ما أحبّ ، ثمّ حبسه عنده ، واستفتى الفقهاء في نقض الأمان ، فمنهم من أفتىٰ بصحّته فحاجّه ، ومنهم من أفتىٰ ببطلانه فأبطله ، ثمّ قتله بعد ظهور آية له عظيمة[2] .

---

(١) الأصيلي ص ١١٠ - ١١١ .

(٢) الفخري ص ١٩٤ .

وقال الذهبي: وفي سنة خمس وسبعين ومائة صار يحيى بن عبد الله بن حسن العلوي إلىٰ بلاد الديلم، ثمّ تحرّك هناك، وقويت شوكته وطلب الخلافة، وأسرع إليه الشيعة من الأمصار، فاغتمّ لذلك الرشيد وأُبلس، واشتغل عن الشرب واللهو، وندب لحربه الفضل بن يحيى البرمكي في خمسين ألفاً من الخراسانيّة وغيرهم، وفرّق عليهم الذهب العظيم، فانحلّت عزائم يحيى المذكور، وطلب الصلح والأمان، فسرّ بذلك الرشيد وكتب له أماناً، وأشهد عليه الكبار، ونفذه مع تحف وهدايا ومال جليل، ففرح يحيىٰ واطمأنّ، ووفد على الرشيد، فبالغ في إكرامه وعطاياه. ثمّ إنّه بعد سجنه، فاعتلّ، فقيل: سقي السمّ ولم يصحّ. ويقال: حبسه مرّة بعد أُخرىٰ ويطلقه. وقيل: إنّ الذي وصل إلىٰ يحيى بن عبد الله من الرشيد أربعمائة ألف دينار.

وقد كان عبد الله بن مصعب الزبيري افترىٰ عليه لبغضه للطالبيّة، وزعم أنّه طلب إليه أن يخرج معه، فباهله يحيىٰ بحضرة الرشيد وقام، فمات الزبيري ليومه. وكان يحيىٰ قد طلب مباهلته وشبّك يده في يده، وقال: قل: اللهمّ إن كنت تعلم أن يحيى بن عبد الله بن حسن لم يدعني إلى الخلاف والخروج علىٰ أمير المؤمنين هذا، فكلني إلىٰ حولي وقوّتي واسختني بعذاب من عندك، آمين ربّ العالمين. قال: فتلجلج الزبيري وقالها، ولمّا قال يحيىٰ مثله ما تلجلج[1].

وقال أيضاً: هو أخو اللذين خرجا على المنصور، وهما محمّد بالمدينة، وإبراهيم بالبصرة، ولمّا هلكا إلىٰ عفو الله ورحمته هرب هذا إلىٰ جبال الديلم في نحو من سبعين رجلاً. ثمّ إنّ الرشيد أمنه بعد، وأشهد عليه بذلك، ووصله بمائة ألف دينار، ثمّ خاف من غائلته فحبسه إلىٰ أن مات في سنة بضع وثمانين ومائة[2].

وذكره أيضاً العاصمي[3].

٤٨٩٤ - يحيى بن عبد الله بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

---

(١) تاريخ الإسلام ص ١٢ - ١٣.

(٢) تاريخ الإسلام ص ٤٥٥ - ٤٥٦ برقم: ٤١٠.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٠ - ١٨١.

قال البيهقي : لا عقب له[١] .

٤٨٩٥ - يحيى بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده المغرب[٢] .

٤٨٩٦ - يحيى بن أبي محمّد عبد الله بن الفضل بن محمّد بن الفضل بن الحسن ابن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٨٩٧ - يحيىٰ أبو البركات بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبيدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٤] .

٤٨٩٨ - يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني .

ذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق عليه‌السلام[٥] .

٤٨٩٩ - يحيى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٦] .

٤٩٠٠ - يحيىٰ أبو الحسين بن عبد الله بن يحيى النسّابة بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد ، وقال : قال الشريف النسّابة أبوعبدالله ابن

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٧ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٧ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٨٩.

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٣ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٢١ برقم : ٤٧٨٦ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٤ .

طباطبا رحمه الله : كان له بها عقب وبقيّة انقرض في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، لم يبق منهم غير بنت[١] .

٤٩٠١ - يحيى بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا عن المشجّرة[٢] .

٤٩٠٢ - يحيى بن علي بن إبراهيم جردقة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٣] .

٤٩٠٣ - يحيى بن علي بن أبي طالب .

ذكره المسعودي ، وقال : أُمّه أسماء بنت عميس الخثعميّة[٤] .

وقال المفيد : أُمّه أسماء بنت عميس الخثعميّة رضي الله عنها[٥] .

وقال أبو إسماعيل طباطبا : توفّي في حياة أبيه ولا عقب له[٦] .

وقال البيهقي : أُمّه أسماء بنت عميس ، وكانت تحت أخيه جعفر ، فلمّا قتل جعفر تزوّجها علي بن أبي طالب ، فولدت له يحيىٰ ، ومات يحيىٰ في حياة علي عليه السلام[٧] .

٤٩٠٤ - يحيىٰ محيي الدين بن علي بن أبي طالب بن عبد الله الحسيني الموسوي .

قال ابن الفوطي : سمع جزء ابن الجهم علي بن الحسين بن الزبيدي[٨] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٦٤ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٧ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٨ .

(٤) مروج الذهب ٣ : ٦٣ .

(٥) الارشاد ١ : ٣٥٤ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٢ .

(٧) لباب الأنساب ١ : ٣٣٣ .

(٨) مجمع الآداب ٥ : ١١٦ برقم : ٤٧٥٠ .

٤٩٠٥ - يحيى بن أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[١] .

٤٩٠٦ - يحيى بن علي كابار بن الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٩٠٧ - يحيى بن علي بن الحسين الأمير بن محمّد الأكبر بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بمكّة ، وقال : هو مئناث[٣] .

٤٩٠٨ - يحيىٰ أبو القاسم بن أبي الحسين علي بن الحسين بن هارون الأقطع ابن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن كان تاجراً بهمدان ، وقال : هكذا قال شيخي الكيا ، عن أبي الغنائم الدمشقي النسّابة[٤] .

وذكره أيضاً ممّن كان بهمدان ، وقال : وقال شيخي الكيا الأجلّ السيّد الإمام النسّابة المرشد بالله زين الشرف يحيى بن أبي الغنائم : وقيل : اسمه الحسين بن علي[٥] .

٤٩٠٩ - يحيىٰ أبو إسحاق المعتلي بالله بن علي بن حمّود بن أبي العيش ميمون ابن حمّود[٦] بن علي بن عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٠ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٦ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٧ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٢ .

(٦) في الأنساب للسمعاني : أحمد .

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الخليفة بالأندلس .

قال السمعاني : كان فارساً مشهوراً بالشجاعة ، وقتل في بعض حروبه في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة في المحرّم[1] .

وذكره ابن الأثير ، وله وقائع مع عمّه القاسم بن حمّود ، تقدّم في ترجمة القاسم ابن حمّود ، ثمّ قال : لمّا مات أبو عبد الرحمٰن الأموي ، وصحّ عند أهل قرطبة خبر موته ، سعىٰ معهم بعض أهلها ليحيى بن علي بن حمّود العلوي ليعيدوه إلى الخلافة، وكان بمالقة يخطب لنفسه بالخلافة ، فكتبوا إليه وخاطبوه بالخلافة ، وخطبوا له في رمضان سنة ستّ عشرة وأربعمائة ، فأجابهم إلىٰ ذلك ، وأرسل إليهم عبد الرحمٰن ابن عطّاف اليفرني والياً عليهم ، ولم يحضر هو باختياره ، فبقي عبد الرحمٰن فيها إلىٰ محرّم سنة سبع عشرة ، فسار إليه مجاهد وخيران العامريّان ، في ربيع الأوّل منها في جيش كثير ، فلمّا قاربوا قرطبة ثار أهلها بعبد الرحمٰن فأخرجوه ، وقتلوا من أصحابه جماعة كثيرة ، ونجا الباقون .

وأقام خيران ومجاهد بها نحو شهر ، ثمّ اختلفا ، فخاف كلّ واحد منهما صاحبه، فعاد خيران عن قرطبة لسبع بقين من ربيع الآخر من السنة إلى المريّة ، وبقي بها إلىٰ سنة ثماني عشرة وتوفّي ، وقيل : سنة تسع عشرة ، وصارت المريّة بعده لصاحبه زهير العامري ، فخالف حبّوس بن ماكسن الصنهاجي البربري وأخوه علىٰ طاعة يحيى بن علي العلوي ، وبقي مجاهد مدّة ثمّ سار إلىٰ دانية ، وقطعت خطبة يحيىٰ منها ، وأُعيدت خطبة الأمويّين ، وبقي يتردّد عليها بالعساكر ، واتّفق البربر علىٰ طاعته ، وسلّموا إليه ما بأيديهم من الحصون والمدن ، فقوي وعظم شأنه وبقي كذلك مدّة .

ثمّ سار إلىٰ قرمونة ، فأقام بها محاصراً لاشبيلية طامعاً في أخذها ، فأتاه الخبر يوماً أنّ خيلاً لأهل اشبيلية قد أخرجها القاضي أبو القاسم بن عبّاد إلىٰ نواحي قرمونة ، فركب إليهم ولقيهم وقد كمنوا له ، فلم يكن بأسرع من أن قتل ، وذلك في المحرّم سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

وخلّف من الولد : الحسن وإدريس لأُمّي ولد . وكان أسمر ، أعين ، أكحل ،طويل الظهر ،

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥ : ٣٣٩ .

قصير الساقين ، وقوراً ، هيّناً ، ليّناً . وكان عمره اثنتين وأربعين سنة ، وأُمّه بربريّة[١] .

وقال ابن الفوطي : أُمّه لبونة بنت محمّد بن الحسن بن فنون ، مولده في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وكان أعين أكحل أسمر ، بويع له بالخلافة بقرطبة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، ثمّ هرب إلىٰ مالقة سنة أربع عشرة ، ثمّ سعىٰ قوم من المفسدين في ردّ دعوته إلىٰ قرطبة سنة ستّ عشرة ، إلاّ أنّه تأخّر عن دخولها ، واستخلف عليها عبد الرحمٰن بن عطّاف اليفزني ، وكان عبيده وأصحابه يدخلون إلى الأسواق يأخذون أموال التجّار ، وبقي الأمر إلىٰ سنة سبع عشرة وأربعمائة ، ثمّ قطعت خطبته عن قرطبة ، وأطاعه جماعة من البربر وأقام بقرمونة وقتل يوم الخميس للنصف من المحرّم سنة سبع وعشرين وأربعمائة[٢] .

٤٩١٠ – يحيىٰ أبو محمّد عماد الدين بن علي قطب الدين بن عبد الباقي كمال الدين بن أبي طالب محمّد قطب الدين بن أبي الحسين محمّد بن أبي الحسن محمّد بن علي بن أبي زيد محمّد بن أبي عياش أحمد بن أبي علي عبيد الله بن أبي الحسن علي الملقّب باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني البصري النقيب .

قال ابن الفوطي : قدم علينا مدينة السلام في رجب سنة سبع وثمانين وستمائة، واجتمعت بخدمته في المشهد المقدّس الكاظمي عند شيخنا غياث الدين أبي المظفّر عبد الكريم بن أحمد بن طاووس ، وهو من أولاد النقباء السادة النجباء[٣] .

٤٩١١ – يحيى بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : أُمّه بنت عبد الله بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن علي بن

---

(١) الكامل في التاريخ ٥ : ٦٢٤ .

(٢) مجمع الآداب ٥ : ٣٢١ – ٣٢٢ برقم : ٥١٧٣ .

(٣) مجمع الآداب ٢ : ١٨٩ برقم : ١٣٠٢ .

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، قتل بقرية من قرى الري ، في ولاية عبدالله بن عزيز[(١)] .

وقال البيهقي : أُمّه بنت عبد الله بن إبراهيم من أولاد جعفر ، قتله أصحاب عبدالله بن عزيز ، قتل بقرية من قرى الري وقبره بها ، وما صلّىٰ عليه أحد ، وكان يوم قتل ابن خمس وأربعين سنة[(٢)] .

٤٩١٢ – يحيى بن علي بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن قتل بورامين ، وقال : لا عقب له[(٣)] .

وقال أيضاً : قتل بباب الري مع القاسم بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد، ولا عقب له ، أُمّه عليّة بنت عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله أبي القاسم بن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[(٤)] .

٤٩١٣ – يحيى بن علي بن عمر بن علي بن عمر برطلة بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : العقب منه : الحسن ، ومحمّد وهو خليفة[(٥)] .

٤٩١٤ – يحيى بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بأهواز ، وقال : لقّب بسيار ، وقيل : سنان . عقبه : هبة الله[(٦)] .

٤٩١٥ – يحيىٰ أبو الحسين بن علي بن محمّد بن أحمد المختفي بن عيسى بن زيد بن

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٤٣٧ .

(٢) لباب الأنساب ١ : ٤١٨ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٤٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٢ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٤٨٨ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ١١ .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الهاشمي البغدادي الشيرازي .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بدمشق من ناقلة بغداد ، وقال : عقبه : علي، وأحمد ، وفاطمة ، وسكينة(١) .

وقال ابن منظور : حدّث عن أحمد بن محمّد بن عقدة . توفّي يحيى بن علي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة(٢) .

وقال الذهبي : حدّث بدمشق عن أبي بكر بن مجاهد ، وأبي العبّاس بن عقدة . روىٰ عنه الربعي ، وعلي بن موسى السمسار(٣) .

٤٩١٦ - يحيى بن علي بن محمّد العقيقي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان ، وقال : وهو القاضي هناك ، أُمّه رقيّة بنت عبد الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر ، عقبه : محمّد الأمين(٤) .

٤٩١٧ - يحيى بن علي الهادي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج(٥) .

٤٩١٨ - يحيىٰ أبو الحسين بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو الفرج : أُمّه أُمّ الحسن بنت عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . كان خرج في أيّام المتوكّل إلىٰ خراسان ، فردّه عبد الله بن طاهر ، فأمر المتوكّل بتسليمه إلىٰ عمر بن الفرج الرخجي ، فسلّم إليه ، فكلّمه بكلام فيه بعض الغلظة ، فردّ عليه

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٧ و ٦٢ .

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٢٧ : ٢٨٦ برقم : ١٥٩ .

(٣) تاريخ الإسلام ص ١٩٢ . وفيات ٣٨٩ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١١٦ و ٣١٣ .

(٥) لباب الأنساب ٢ : ٤٤١ .

يحيىٰ وشتمه .

فشكىٰ ذلك إلى المتوكّل ، فأمر به فضرب درراً ، ثمّ حبسه في دار الفتح بن خاقان ، فمكث علىٰ ذلك مدّة ، ثمّ أُطلق فمضىٰ إلىٰ بغداد ، فلم يزل بها حيناً حتّىٰ خرج إلى الكوفة، فدعا إلى الرضا من آل محمّد صلى الله عليه وآله وأظهر العدل وحسن السيرة بها ، إلىٰ أن قتل رضوان الله عليه .

وكان رجلاً فارساً شجاعاً ، شديد البدن ، مجتمع القلب ، بعيداً من رهق الشباب وما يعاب به مثله .

فحدّثني محمّد بن أحمد الصيرفي أبو عبيد ، وأحمد بن عبيد الله بن عمّار وغيرهما : أنّه كان مقيماً ببغداد ، وكان له عمود حديد ثقيل يكون معه في منزله ، وكان ربّما سخط على العبد أو الأمة من حشمه ، فيلوي العمود في عنقه ، فلا يقدر أحد أن يحلّه عنه حتّىٰ يحلّه يحيىٰ .

قال : حدّثني أحمد بن عبيد الله ، قال : حدّثني أبو عبد الله بن أبي الحصين : أنّ يحيى بن عمر لمّا أراد الخروج بدأ فزار قبر الحسين عليه السلام وأظهر لمن حضره من الزوّار ما أراده ، فاجتمعت إليه جماعة من الأعراب ، ومضىٰ فقصد شاهي ، فأقام بها إلى الليل ، ثمّ دخل الكوفة ليلاً ، وجعل أصحابه ينادون : أيّها الناس أجيبوا داعي الله ، حتّى اجتمع إليه خلق كثير ، فلمّا كان من غد مضىٰ إلى بيت المال فأخذ ما فيه ، ووجّه إلىٰ قوم من الصيارفة عندهم مال من مال السلطان ، فأخذه منهم ، وصار إلىٰ بني حمّان وقد اجتمع أهله ، ثمّ جلس فجعل أبو جعفر محمّد بن عبيدالله الحسني وهو المعروف بالأدرع يساره ويعظم عليه أمر السلطان .

فبينماهم كذلك إذا عبد الله بن محمود قد أقبل وعنده جند مرتّبون كانوا معه في طساسيج الكوفة ، فصاح بعض الأعراب بيحيىٰ : أيّها الرجل أنت مخدوع ، هذه الخيل قد أقبلت ، فوثب يحيىٰ فجال في متن فرسه ، وحمل علىٰ عبد الله بن محمود فضربه ضربة بسيفه علىٰ وجهه ، فولّىٰ منهزماً وتبعه أصحابه منهزمين ، ثمّ رجع إلىٰ أصحابه ، فجلس معهم ساعة ، ثمّ خرج إلى الوازار في عسكره ، ومضىٰ منه إلىٰ حنبلا .

وسار خبر يحيى بن عمر وانتهىٰ إلىٰ بغداد ، فندب له محمّد بن عبد الله بن طاهر ابن

عمّه الحسين بن إسماعيل ، وضمّ إليه جماعة من القوّاد ، منهم خالد بن عمران، وأبو السنا الغنوي ، ووجّه الفلس ، وعبد الله بن نصر بن حمزة ، وسعد الضبابي ، فنفذوا إليه علىٰ كره ، وكان هوىٰ أهل بغداد مع يحيىٰ ، ولم يروا قطّ مالوا إلىٰ طالبيّ خرج غيره ، فنفذ الحسين إلى الكوفة ، فدخلها وأقام بها أيّاماً ، ثمّ مضىٰ قاصداً يحيىٰ حتّىٰ وافاه ، فأقام في وجهه أيّاماً ، ثمّ ارتحل قاصداً القسّين ، حتّىٰ نزل قرية يقال لها : البحريّة .

وكان علىٰ خراج تلك الناحية أحمد بن علي الاسكافي ، وعلىٰ حربها أحمد بن الفرج الفزاري ، فحصل أحمد بن علي مال الخراج وهرب ، وثبت ابن الفرج فناوش يحيىٰ مناوشة يسيرة وولي عنه بعد ذلك ، ومضىٰ يحيىٰ لوجهه يريد الكوفة ، فعارضه المعروف بوجه الفلس ، فقاتله قتالاً شديداً ، فانهزم عن يحيى فلم يتبعه . ومضى الفلس لوجهه حتّىٰ نزل شاهي ، فصادف فيها الحسين بن إسماعيل فأقام بشاهي ، وأراحا وشربا الماء العذب وقويت عساكرهم وخيلهم .

وأشار أصحاب يحيىٰ عليه بمعاجلة الحسين بن إسماعيل ، وكان معهم رجل يعرف بالهيضم بن العلاء العجلي ، فوافىٰ يحيىٰ في عدّة من أهله وعشيرته ، وقد تعبت خيلهم ورجالهم ، فصاروا في عسكره ، فحين التقوا كان أوّل ما انهزم الهيضم هذا.

قال : فلمّا رأىٰ يحيى هزيمة الهيضم لم يزل يقاتل مكانه حتّىٰ قتل ، فأخذ سعد الضبابي رأسه ، وجاء به إلى الحسين بن إسماعيل ، وكانت في وجهه ضربات لم يكد يعرف معها ، ولم يتحقّق أهل الكوفة قتل يحيىٰ ، فوجّه إليهم الحسين بن إسماعيل أبا جعفر الحسني يعلمهم أنّه قد قتل ، فشتموه وأسمعوه ما يكره وهمّوا به، وقتلوا غلاماً له ، فوجّه إليهم أخاً كان لأبي الحسن يحيى بن عمر من أُمّه يعرف بعلي بن محمّد الصوفي من ولد عمر بن علي بن أبي طالب ، وكان رجلاً رفيقاً مقبولاً ، فعرف الناس قتل أخيه ، فضجّوا بالبكاء والصراخ والعويل وانصرفوا ، وانكفأ الحسين بن إسماعيل إلىٰ بغداد ومعه رأس يحيى بن عمر .

فلمّا دخل بغداد جعل أهلها يصيحون من ذلك انكاراً له ويقولون : إنّ يحيىٰ لم يقتل ميلاً منهم إليه ، وشاع ذلك حتّىٰ كان الغوغاء والصبيان يصيحون في الطرقات: ما قتل وما فرّ ولكن دخل البرّ .

ولمّا أُدخل رأس يحييٰ إلىٰ بغداد اجتمع أهلها إلىٰ محمّد بن عبد الله بن طاهر يهنّؤونه بالفتح ، ودخل في من دخل علىٰ محمّد بن عبد الله بن طاهر ، أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري ، وكان ذا عارضة ولسان ، لا يبالي ما استقبل الكبراء وأصحاب السلطان به ، فقال : أيّها الأمير قد جئتك مهنّئاً بما لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله حيّاً لعزّي به ، فلم يجبه محمّد عن هذا بشيء .

وأمر محمّد بن عبد الله حينئذ أُخته ونسوة من حرمه بالشخوص إلىٰ خراسان ، وقال : إنّ هذه الرؤوس من قتل أهل هذا البيت لم تدخل بيت قوم قطّ إلاّ خرجت منه النعمة وزالت عنه الدولة ، فتجهّزن للخروج .

ثمّ قال : وما بلغني أنّ أحداً ممّن قتل في الدولة العبّاسيّة من آل أبي طالب رثي بأكثر ممّا رثي به يحييٰ ، ولا قيل فيه الشعر بأكثر ممّا قيل فيه . ثمّ ذكر قول علي بن العبّاس الرومي يرثيه بأشعار كثيرة أوّلها :

أمامك فانظر أيّ نهجيك تنهج ... طريقان شتّىٰ مستقيم وأعوج

ثمّ رویٰ بإسناده عن محمّد بن الحسين بن السميدع ، قال : قال لي عمّي : ما رأيت رجلاً أورع من يحيى بن عمر ، أتيته فقلت له : يابن رسول الله لعلّ الذي حملك علىٰ هذا الأمر الضيقة ، وعندي ألف دينار ما أملك سواها ، فخذها فهي لك، وآخذ لك من إخوان لي ألف دينار آخر .

قال : فرفع رأسه ثمّ قال : فلانة بنت فلان - يعني زوجته - طالق ثلاثاً إن كان خروجي إلاّ غضباً لله عزّوجلّ ، فقلت له : أمدد يدك ، فبايعته وخرجت معه[(١)] .

وقال الطبري : وفي سنة خمسين ومائتين ظهر يحيى بن عمر بن يحيى بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المكنّىٰ بأبي الحسين بالكوفة وفيها كان مقتله .

ثمّ قال : ذكر أنّ أبا الحسين يحيى بن عمر ، وأُمّه أُمّ الحسين فاطمة بنت الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، نالته ضيقة شديدة ، ولزمه دين

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٤٢٠ - ٤٣٠ .

ضاق به ذرعاً ، فلقي عمر بن فرج ، وهو يتولّىٰ أمر الطالبيّين عند مقدمه من خراسان أيّام المتوكّل ، فكلّمه في صلته ، فأغلظ عليه عمر القول ، فقذفه يحيى بن عمر في مجلسه ، فحبس ، فلم يزل محبوساً إلىٰ أن كفل به أهله فأُطلق ، فشخص إلىٰ مدينة السلام ، فأقام بها بحال سيّئة ، ثمّ صار إلىٰ سامرّاء ، فلقي وصيفاً في رزق يجرىٰ له ، فأغلظ له وصيف في القول ، وقال : لأيّ شيء يجرىٰ علىٰ مثلك ؟ فانصرف عنه .

فذكر ابن أبي طاهر أنّ ابن الصوفي الطالبي حدّثه أنّه أتاه في الليلة التي كان خروجه في صبيحتها ، فبات عنده ولم يعلمه بشيء ممّا عزم عليه ، وأنّه عرض عليه الطعام ، وتبيّن فيه أنّه جائع ، فأبىٰ أن يأكل ، وقال : إن عشنا أكلنا ، قال : فتبيّنت أنّه قد عزم علىٰ فتكة ، وخرج من عندي ، فجعل وجهه إلى الكوفة ، وبها أيّوب بن الحسن بن موسى بن جعفر بن سليمان عاملاً من قبل محمّد بن عبد الله ابن طاهر ، فجمع يحيى بن عمر جمعاً كثيراً من الأعراب ، وضوىٰ إليه جماعة من أهل الكوفة ، فأتى الفلوجة ، فصار إلىٰ قرية تعرف بالعمد ، فكتب صاحب البريد بخبره .

فكتب محمّد بن عبد الله بن طاهر إلىٰ أيّوب بن الحسن وعبد الله بن محمود السرخسي، وكان عامل محمّد بن عبد الله علىٰ معاون السواد يأمرهما بالاجتماع علىٰ محاربة يحيى بن عمر ، وكان على الخراج بالكوفة بدر بن الأصبغ، فمضىٰ يحيى بن عمر في سبعة نفر من الفرسان إلى الكوفة ، فدخلها وصار إلىٰ بيت مالها فأخذ ما فيه ، والذي وجد فيه ألفا دينار وزيادة شيء ، ومن الورق سبعون ألف درهم ، وأظهر أمره بالكوفة ، وفتح السجنين ، وأخرج جميع من كان فيهما ، وأخرج عمّالها عنها ، فلقيه عبد الله بن محمود السرخسي ، وكان في عداد الشاكريّة ، فضربه يحيى بن عمر ضربة علىٰ قصاص شعره في وجهه أثخنته ، فانهزم ابن محمود مع أصحابه ، وحوىٰ يحيىٰ ما كان مع ابن محمود من الدوابّ والمال .

ثمّ خرج يحيى بن عمر من الكوفة إلىٰ سوادها ، فصار إلىٰ موضع يقال له : بستان ، أو قريباً منه علىٰ ثلاثة فراسخ من جنبلاء ، ولم يقم بالكوفة ، وتبعته جماعة من الزيديّة ، فاجتمعت علىٰ نصرته من قرب من تلك الناحية من الأعراب وأهل الطفوف والسيب الأسفل ، وإلىٰ ظهر واسط ، ثمّ أقام بالبستان ، فكثر جمعه.

فوجّه محمّد بن عبد الله لمحاربته الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مصعب ، وضمّ إليه من ذوي البأس والنجدة من قوّاده جماعة ، مثل خالد بن عمران ، وعبدالرحمٰن بن الخطّاب المعروف بوجه الفلس ، وأبي السنا الغنوي ، وعبد الله بن نصر بن حمزة ، وسعد الضبابي ، ومن الاسحاقيّة أحمد بن محمّد بن الفضل ، وجماعة من خاصّة الخراسانيّة وغيرهم ، وشخص الحسين بن إسماعيل ، فنزل بإزاء هفندي في وجه يحيى بن عمر لا يقدم عليه الحسين بن إسماعيل ومن معه ، وقصد يحيىٰ نحو البحريّة ، وهي قرية بينها وبين قسّين خمس فراسخ ، ولو شاء الحسين أن يلحقه لحقه .

ثمّ مضىٰ يحيى بن عمر في شرقيّ السيب والحسين في غربيّه ، حتّىٰ صار إلىٰ أحمد آباذ ، فعبر إلىٰ ناحية سورا ، وجعل الجند لا يلحقون ضعيفاً عجز عن اللحاق بيحيى إلاّ أخذوه ، وأوقفوا بمن صار إلىٰ يحيى بن عمر من أهل تلك القرىٰ ، وكان أحمد بن الفرج المعروف بابن الفزاري يتولّى معونة السيب لمحمّد بن عبد الله ، فحمل ما اجتمع عنده من حاصل السيب قبل دخول يحيى بن عمر أحمد آباذ ، فلم يظفر به .

ومضىٰ يحيى بن عمر نحو الكوفة ، فلقيه عبد الرحمٰن بن الخطّاب وجه الفلس، فقاتله بقرب جسر الكوفة قتالاً شديداً ، فانهزم عبد الرحمٰن بن الخطّاب وانحاز إلىٰ ناحية شاهي، ووافاه الحسين بن إسماعيل فعسكر بها .

ودخل يحيى بن عمر الكوفة واجتمعت إليه الزيديّة ، ودعا إلى الرضا من آل محمّد ، وكثف أمره ، واجتمعت إليه جماعة من الناس وأحبّوه ، وتولاّه العامّة من أهل بغداد ، ولم يعلم أنّهم تولّوا من أهل بيته غيره .

وبايعه بالكوفة جماعة لهم بصائر وتدبير في تشيّعهم ، ودخل فيهم أخلاط لا ديانة لهم، وأقام الحسين بن إسماعيل بشاهي ، واستراح وأراح أصحابه دوابّهم ، ورجعت إليهم أنفسهم ، وشربوا العذب من ماء الفرات ، واتّصلت بهم الأمداد والميرة والأموال .

وأقام يحيى بن عمر بالكوفة يعدّ العدد ، ويطبع السيوف ، ويعرض الرجال ، ويجمع السلاح ، وأنّ جماعة من الزيديّة ممّن لا علم له بالحرب أشاروا علىٰ يحيىٰ بمعالجة الحسين ، وألحّت عليه عوامّ أصحابه بمثل ذلك ، فزحف إليه من ظهر الكوفة من وراء الخندق ليلة الاثنين لثلاث عشرة خلت من رجب ، ومعه الهيضم العجلي في فرسان من

بني عجل ، وأُناس من بني أسد ، ورجالة من أهل الكوفة ليسوا بذوي علم ولا تدبير ولا شجاعة ، فأسروا ليلتهم .

ثمّ صبّحوا حسيناً وأصحابه ، وأصحاب حسين متريحون مستعدّون ، فثاروا إليهم في الغلس ، فرموا ساعة ثمّ حمل عليهم أصحاب الحسين ، فانهزموا ، ووضع فيهم السيف.

فكان أوّل أسير الهيضم بن العلاء بن جمهور العجلي ، فانهزم رجالة أهل الكوفة، وأكثرهم عزل بغير سلاح ، ضعفي القوىٰ ، خلقان الثياب ، فداستهم الخيل ، وانكشف العسكر عن يحيى بن عمر ، وعليه جوشن تبّتيّ وقد تقطّر به البرذون الذي أخذه من عبدالله بن محمود .

فوقف عليه ابن لخالد بن عمران يقال له : خير ، فلم يعرفه وظنّ أنّه رجل من أهل خراسان لما رأىٰ عليه الجوشن ، ووقف عليه أيضاً أبو الغور بن خالد بن عمران ، فقال لخير بن خالد : يا أخي هذا والله أبوالحسين قد انفرج قلبه وهو نازل لا يعرف القصّة لانفراج قلبه ، فأمر خير رجلاً من أصحابه المواصلين من العرفاء يقال له : محسن بن المنتاب ، فنزل إليه فذبحه وأخذ رأسه ، وجعله في قوصرة ، ووجّهه مع عمر بن الخطّاب أخي عبد الرحمٰن بن الخطّاب إلىٰ محمّد بن عبد الله ابن طاهر ، وادّعىٰ قتله غير واحد .

فذكر عن العرس بن عراهم أنّهم وجدوه باركاً ، ووجدوا خاتمه مع رجل يعرف بالعسقلاني مع سيفه ، وادّعىٰ أنّه طعنه وسلبه ، وادّعىٰ سعد الضبابي أنّه قتله.

وذكر عن أبي الحسين خال أبي السنا أنّه طعن في الغلس رجلاً في ظهره لا يعرفه ، فأصابوا في ظهر أبي الحسين طعنة ولا يدرىٰ من قتله لكثرة من ادّعاه . وورد الرأس دار محمّد بن عبد الله بن طاهر وقد تغيّر ، فطلبوا من يقوّر ذلك اللحم ويخرج الحدقة والغلصمة ، فلم يوجد ، وهرب الجزّارون وطلب ممّن في السجن من الخرميّة الذبّاحين من يفعل ذلك ، فلم يقدم عليه أحد إلاّ رجل من عمّال السجن الجديد يقال له : سهل بن الصغدي ، فإنّه تولّىٰ إخراج دماغه وعينيه ، وقوّره بيديه ، وحشي بالصبر والمسك والكافور ، بعد أن غسل وصيّر في القطن .

وذكروا أنّهم رأوا بجبينه ضربة بالسيف منكرة .

ثمّ إنّ محمّد بن عبد الله بن طاهر أمر بحمل رأسه إلى المستعين من غد اليوم الذي وافاه

فيه ، وكتب إليه بالفتح بيده ونصب رأسه بباب العامّة بسامرّاء ، واجتمع الناس لذلك وكثروا وتذمّروا ، وتولّىٰ إبراهيم الديرج نصبه ؛ لأنّ إبراهيم بن إسحاق خليفة محمّد بن عبد الله أمره فنصبه لحظة .

ثمّ حطّ وردّ إلىٰ بغداد لينصب بها بباب الجسر ، فلم يتهيّأ ذلك لمحمّد بن عبدالله؛ لكثرة من اجتمع من الناس ، وذكر لمحمّد بن عبد الله أنّهم علىٰ أخذه اجتمعوا، فلم ينصبه وجعله في صندوق في بيت السلاح في داره ، ووجّه الحسين ابن إسماعيل بالأسرىٰ ورؤوس من قتل معه مع رجل يقال له : أحمد بن عصمويه ممّن كان مع إسحاق بن إبراهيم، فكدّهم وأجاعهم وأساء بهم ، فأمر بهم فحبسوا في سجن الجديد ، وكتب فيهم محمّد بن عبد الله يسأل الصفح عنهم ، فأمر بتخليتهم وأن تدفن الرؤوس ولا تنصب ، فدفنت في قصر بباب الذهب[1] .

وقال المسعودي : وظهر في سنة ثمان وأربعين ومائتين بالكوفة أبو الحسين يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب[2] ، وأُمّه فاطمة بنت الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيّار وقيل : إنّ ظهوره كان بالكوفة سنة خمسين ومائتين ، فقتل وحمل رأسه إلىٰ بغداد وصلب، فضجّ الناس من ذلك ، لما كان في نفوسهم من المحبّة له ؛ لأنّه استفتح أُموره بالكفّ عن الدماء ، والتورّع عن أخذ شيء من أموال الناس ، وأظهر العدل والانصاف ، وكان ظهوره لذلّ نزل به ، وجفوة لحقته ، ومحنة نالته من المتوكّل وغيره من الأتراك .

ثمّ قال : وقد كان المستعين أمر بنصب الرأس ، فأمر ابن طاهر بانزاله لمّا رأىٰ من الناس وما هم عليه . وقد رثي أبو الحسين يحيى بن عمر بأشعار كثيرة ، وممّا رثي به ما قاله فيه أحمد بن طاهر الشاعر من قصيدة طويلة :

سلام على الاسلام فهو مودّع ... إذا ما مضىٰ آل النبيّ فودّعوا
فقدنا العلا والمجد عند افتقادهم ... وأضحت عروش المكرمات تضعضع

---

(١) تاريخ الطبري ١١ : ٨٧ - ٩٠ .

(٢) قد وقع خلط بين نسبه ونسب أُمّه في مروج الذهب .

أتـجمع عـين بـين نـوم ومـضجع ... ولابن رسول الله في التـرب مـضجع
فـقد أقـفرت دار النـبيّ مـحمّد ... مـن الديـن والاسـلام فـالدار بـلقع
وقـتّل آل المـصطفىٰ فـي خـلالها ... وبـدّد شـمل مـنهم ليس يـجمع
ألم تر آل المـصطفىٰ كـيف تـصطفي ... نـفوسهم أمّ المـنون فـتتبع
بـني طـاهر واللـؤم مـنكم سـجيّة ... وللـغدر مـنكم حـاسر ومـقنع
قواطعكم فـي التـرك غـير قـواطـع ... ولكـنّها فـي آل أحـمد تـقطع
لكم كلّ يـوم مشـرب مـن دمـائهم ... وغـلّتها مـن شـربها ليس تـنقع
ومـا حكـم للـطالبيّين شـرّع ... وفيكم رمـاح التـرك بـالقتل شـرّع
لكـم مـرتع فـي دار آل مـحمّد ... وداركـم للـترك والجـيش مـرتع
أخـلتم بأنّ الله يـرعىٰ حـقوقكم ... وحـقّ رسـول الله فـيكم مـضيّع
وأضـحوا يـرجّـون الشـفاعة عـنده ... وليس لمـن يـرميه بـالوتر يشـفع
فـيغلب مـغلوب ويـقتل قـاتل ... ويـخفض مـرفوع ويـدني المـرفع

قال : وكان يحيىٰ ديّناً ، كثير التعطّف والمعروف علىٰ عوام الناس ، بارّاً بخواصّهم ، واصلاً لأهل بيته ، مؤثراً لهم علىٰ نفسه ، مثقل الظهر بالطالبيّات ، يـجهد نـفسه بـبرّهنّ والتحنّن عليهنّ ، لم تظهر له زلّة ، ولا عرفت له خزية . ولمّا قتل يحيىٰ جزعت عليه نفوس الناس جزعاً كثيراً ، ورثاه القريب والبعيد ، وحزن عليه الصغير والكبير ، وجزع لقـتله المليء والدنيء . وفي ذلك يقول بعض شعراء عصره ومن جزع علىٰ فقده :

بكت الخيل شجوها بـعد يـحيىٰ ... وبكـاه المـهنّد المـصقول
وبكـته العـراق شـرقاً وغـرباً ... وبكـاه الكـتاب والتـنزيل
والمصلّىٰ والبيت والركن والحجـ ... ـر جـميعاً لهـم عـليه عـويل
كـيف لم تـسقط السـماء عـلينا ... يـوم قـالوا أبـو الحسـين قـتيل
وبـنات النـبيّ يـندبن شجواً ... مـوجعات دمـوعهنّ تسـيل
ويـؤبّنّ للـرزيّة بـدراً ... فـقده مـفظع عـزيز جـليل
قطّعت وجـهه سـيوف الأعـادي ... بأبـي وجـهه الوسـيم الجـميل
وليـحيى الفـتىٰ بـقلبي غـليل ... كيف يؤذي بالجسم ذاك الغـليل

قــــتله مــذكر لقــتل عــلي وحســـين ويـوم أودى الرسـول
فــصلاة الإلٰــه وقــفاً عــليهم مـا بكـىٰ مـوجع وحـنّ ثكـول

ثمّ ذكر رثاء علي بن محمّد بن جعفر العلوي الحمّاني الشاعر[1].

وذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بشاهي من سواد الكوفة، وقال: وهو المقتول بها في أيّام المعتزّ، وعن ابن أبي جعفر الحسيني النسّابة: لا عقب له، وقيل: هو مئناث[2].

وقال ابن الأثير: في سنة خمسين ومائتين ظهر يحيى بن عمر بالكوفة، وكانت أُمّه فاطمة بنت الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

وكان سبب ذلك أنّ أبا الحسين نالته ضيقة، ولزمه دين ضاق به ذرعاً، فلقي عمر بن فرج، وهو يتولّىٰ أمر الطالبيّين عند مقدمه من خراسان أيّام المتوكّل، فكلّمه في صلته، فأغلظ له عمر القول، وحبسه، فلم يزل محبوساً حتّىٰ كفله أهله، فأُطلق، فسار إلىٰ بغداد، فأقام بها بحال سيّئة.

ثمّ رجع إلىٰ سامرّاء، فلقي وصيفاً في رزق يجرىٰ له، فأغلظ له وصيف وقال: لأيّ شيء يجرىٰ علىٰ مثلك؟ فانصرف عنه إلى الكوفة، وبها أيّوب بن الحسن بن موسى بن جعفر بن سليمان الهاشمي، عامل محمّد بن عبد الله بن طاهر، فجمع أبوالحسين جمعاً كثيراً من الأعراب وأهل الكوفة وأتى الفلّوجة، فكتب صاحب البريد بخبره إلىٰ محمّد بن عبد الله بن طاهر.

فكتب محمّد إلىٰ أيّوب وعبد الله بن محمود السرخسي، عامله علىٰ معاون السواد، يأمرهما بالاجتماع علىٰ محاربة يحيى بن عمر، فمضىٰ يحيى بن عمر إلىٰ بيت مال الكوفة يأخذ الذي فيه، وكان فيما قيل ألفي دينار وسبعين ألف درهم، وأظهر أمره بالكوفة، وفتح السجون وأخرج من فيها، وأخرج العمّال عنها، فلقيه عبد الله بن محمود السرخسي في من معه، فضربه يحيى بن عمر ضربة علىٰ وجهه أثخنه بها، فانهزم عبد الله، وأخذ أصحاب يحيىٰ ما كان معهم من الدوابّ والمال.

---

(١) مروج الذهب ٤: ٦٣ – ٦٥.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٧ – ١٨٨ و ٢٧٤.

وخرج يحيىٰ إلىٰ سواد الكوفة ، وتبعه جماعة من الزيديّة ، وجماعة من أهل تلك النواحي إلىٰ ظهر واسط ، وأقام بالبستان ، فكثر جمعه ، فوجّه محمّد بن عبدالله إلىٰ محاربته الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب في جمع من أهل النجدة والقوّة ، فسار إليه ، فنزل في وجهه لم يقدم عليه ، فسار يحيىٰ والحسين في أثره ، حتّىٰ نزل الكوفة ، ولقيه عبد الرحمٰن بن الخطّاب المعروف بوجه الفُلس قبل دخولها ، فقاتله ، وانهزم عبد الرحمٰن إلىٰ ناحية شاهي ، ووافاه الحسين ، فنزلا بشاهي [1] .

واجتمعت الزيديّة إلىٰ يحيى بن عمر ، ودعا بالكوفة إلى الرضا من آل محمّد ، فاجتمع الناس إليه وأحبّوه ، وتولاّه العامّة من أهل بغداد ، ولا يعلم أنّهم يولّون أحداً من بيته سواه ، وبايعه جماعة من أهل الكوفة ممّن له تدبير وبصيرة في تشيّعهم ، ودخل فيهم أخلاط لا ديانة لهم .

وأقام الحسين بن إسماعيل بشاهي واستراح ، واتّصلت بهم الأمداد ، وأقام يحيى بالكوفة يعدّ العدد ، ويصلح السلاح ، فأشار عليه جماعة من الزيديّة ممّن لا علم لهم بالحرب بمعالجة الحسين بن إسماعيل ، وألحّوا عليه ، فزحف إله ليلة الاثنين لثلاث عشرة خلت من رجب ، ومعه الهيضم العجلي وغيره ، ورجّالة من أهل الكوفة ليس لهم علم ولا شجاعة ، وأسروا ليلتهم ، وصبّحوا الحسين وهو مستريح ، فثاروا بهم في الغلس ، وحمل عليهم أصحاب الحسين فانهزموا ، ووضعوا فيهم السيف ، وكان أوّل أسير الهيضم العجلي ، وانهزم رجّالة أهل الكوفة ، وأكثرهم بغير سلاح ، فداستهم الخيل .

وانكشف العسكر عن يحيى بن عمر وعليه جوشن قد تقطّر به فرسه ، فوقف عليه ابن لخالد بن عمران ، فقال له : خير ، فلم يعرفه ، وظنّه رجلاً من أهل خراسان لمّا رأىٰ عليه الجوشن ، فأمر رجلاً ، فنزل إليه ، فأخذ رأسه ، وعرفه رجل كان معه ، وسيّر الرأس إلىٰ محمّد بن عبد الله بن طاهر ، وادّعىٰ قتله غير واحد ، فسيّر محمّد الرأس إلى المستعين ، فنصب بسامرّاء لحظة ، ثمّ حطّه وردّه إلىٰ بغداد لينصب بها ، فلم يقدر محمّد علىٰ ذلك لكثرة من اجتمع من الناس ، فخاف أن يأخذوه فلم ينصبه ، وجعله في صندوق في بيت

---

(١) شاهي : بين الكوفة وبغداد ، وهو موضع قرب القادسيّة .

السلاح .

ووجّه الحسين بن إسماعيل برؤوس من قتل وبالأسرىٰ ، فحبسوا ببغداد، وكتب محمّد بن عبد الله يسأل العفو عنهم ، فأمر بتخليتهم ، وأن تدفن الرؤوس ولا تنصب ، ففعل ذلك .

ولمّا وصل الخبر بقتل يحيىٰ جلس محمّد بن عبد الله يهنّأ بذلك ، فدخل عليه داود بن الهيثم أبو هاشم الجعفري ، فقال : أيّها الأمير إنّك لتهنّأ بقتل رجل لو كان رسول الله ﷺ حيّاً لعزّي به ، فما ردّ عليه محمّد شيئاً ، فخرج داود وهو يقول :

يا بني طاهر كلوه وبيئاً	إنّ لحم النبيّ غير مريّ
إنّ وتراً يكون طالبه اللـ	ـه لوتر نجاحه بالحريّ

وأكثر الشعراء مراثي يحيىٰ لما كان عليه من حسن السيرة والديانة[١] .

وقال ابن أبي الحديد : صاحب الدعوة ، كان فقيهاً فاضلاً شجاعاً فصيحاً شاعراً، ويقال : إنّ الناس ما أحبّوا طالبيّاً قطّ دعا إلىٰ نفسه حبّهم يحيىٰ ، ولا رثي أحد منهم بمثل ما رثي به[٢] .

وقال ابن الطقطقي : هو قتيل شاهي قرية قريبة من الكوفة ممّا يلي درب الحائر، خرج في أيّام المستعين ، فقتل ، ورثاه ابن الرومي بالقصيدة الجيميّة الطويلة المشهورة ، المثبتة في ديوان شعر ابن الرومي[٣] ، أوّلها :

أمامك فانظر أيّ نهجيك تنهج	طريقان منّي مستقيم وأعوج
سلام وريحان وروح ورحمة	عليك وممدود من الظلّ ينسج
ولا برح القاع الذي أنت جاره	يرفّ عليها الأقحوان المفلّج

وقد تناول فيها بني العبّاس بأشياء ما استجزت اثبات شيء منها ، وهي كلمة شاعر قد

---

(١) الكامل في التاريخ ٤ : ٣٦١ - ٣٦٣ .

(٢) شرح نهج البلاغة ١٥ : ٢٩٠ .

(٣) هو علي بن العبّاس الرومي الشاعر الكبير .

ذهب فيها كلّ مذهب[١].

وقال أيضاً: كان يحيى بن عمر قتيل شاهي قدم من خراسان في أيّام المتوكّل، وهو في ضائقة وعليه دين، فكلّم بعض أكابر أصحاب المتوكّل في ذلك، فأغلظ له وحبسه بسامرّا، ثمّ كفله أهله، فأُطلق وانحدر إلىٰ بغداد، فأقام بها مدّة علىٰ حال غير مرضيّة من الفقر.

وكان رضي الله عنه ديّناً خيّراً عمّالاً، حسن السيرة، فرجع إلىٰ سامرّا مرّة ثانية، وكلّم بعض أُمراء المتوكّل في حاله، فأغلظ له وقال: لأيّ حال يعطىٰ مثلك؟ فرجع إلىٰ بغداد وانحدر منها إلى الكوفة، ودعا الناس إلى الرضا من آل محمّد، فتبعه ناس من أهل الكوفة من ذوي البصائر في التشيّع وناس من الأعراب.

ووثب في الكوفة وأخذ ما في بيت المال، ففرّقه علىٰ أصحابه، وأخرج من في السجون، وطرد عن الكوفة عاملها، وكثرت جموعه، فأرسل إليه أمير بغداد، وهو محمّد بن عبدالله بن طاهر عسكراً، فالتقوا بشاهي، وهي قرية قريبة من الكوفة، فكانت الغلبة لعسكر ابن طاهر، وانكشف الغبار ويحيى بن عمر قتيل، فحمل رأسه إلىٰ محمّد بن عبدالله بن طاهر ببغداد.

فجلس محمّد بن عبدالله بن طاهر للهناء بذلك، فدخل عليه الناس أفواجاً يهنّأونه، وفي جملتهم رجل من ولد جعفر بن أبي‌طالب، فقال له: أيّها الأمير إنّك لتهنّأ بقتل رجل لو كان رسول الله ﷺ حيّاً لعزّي به، فأطرق محمّد بن عبدالله ساعة، ثمّ نهض وصرف الناس، ورثاه الشعراء. وكانت وقعة شاهي في سنة خمسين ومائتين[٢].

وقال العاصمي: ظهر بالكوفة، وأحبّه الناس حبّاً شديداً، كان قيامه في خلافة المستعين[٣].

٤٩١٩ - يحيى بن عمر بن يحيى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ابن

---

(١) الأصيلي ص ٢٤٩ - ٢٥٠.

(٢) الفخري ص ٢٤٠ - ٢٤١.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٦.

أبي طالب .

قال الطبري : وفي سنة خمس وثلاثون ومائتين أُتي المتوكّل بيحيى بن عمر بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب من بعض النواحي ، وكان فيما ذكر قد جمع قوماً ، فضربه عمر بن فرج ثماني عشرة مقرعة ، وحبس ببغداد في المطبق(١) .

٤٩٢٠ - يحيىٰ أبو الحسين بن أبي القاسم عيسى الهادي المرتضىٰ لدين الله ابن محمّد بن أبي الحسن يحيى بن الحسين العابد بن أبي محمّد القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٢) .

٤٩٢١ - يحيى الأمير بن فليتة بن القاسم بن محمّد بن أبي الفضل جعفر بن أبي هاشم محمّد بن عبد الله بن أبي هاشم محمّد بن الحسين الأمير بن محمّد الثائر ابن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الحسني .

ذكره البيهقي(٣) .

٤٩٢٢ - يحيى بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الرملة ، وقال : أُمّه أُمّ ولد ، عقبه من رجل واحد ، وهو الحسين أبو عبد الله ، والحسن درج ، وآمنة ، أُمّهم فاطمة بنت علي بن الزياد بن ورقة بن محمّد بن عماد الله الهلالي ، وإبراهيم درج ، وفاطمة ، ومريم ، ورقيّة ، وآمنة ، أُمّهم أُمّ ولد(٤) .

٤٩٢٣ - يحيىٰ أبو الحسين بن أبي محمّد القاسم المختار بن أحمد الناصر بن يحيى

---

(١) تاريخ الطبري ١١ : ٤٢ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٢٩٢ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٥٢٧ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٥ و ١٤٩ .

الهادي بن الحسين بن القاسم الأمين الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بزاور ، وقال : عقبه : أبو القاسم ، والهادي .

وقال الكيا الأجلّ المرشد بالله زين الأشراف : وأحمد ، رأيتهما بزاور من سهل الديلم[١] .

٣٩٢٤ - يحيى بن القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو القاسم طباطبا ممّن ورد بحريطين من أرض المغرب ، وقال : عقبه : محمّد أبو عبد الله ، وعيسى[٢] .

٣٩٢٥ - يحيى بن القاسم بن علي بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بهراة ، وقال : قال ابن أبي جعفر العبيدلي النسّابة ، عن أبي الحسن أحمد بن عمران بن موسى الأشناني ، وقال أبوعمرو عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبي النسّابة : من يحيى بن القاسم هذا أُمّ عبد الله ، وأُمّ عيسى[٣] .

٤٩٤٦ - يحيى بن الأمير المؤيّد بن القاسم بن غانم بن وهّاس بن أبي الطيّب ابن عبد الرحمٰن بن القاسم بن أبي الفاتك بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكّي .

قال الفاسي : توفّي يوم الاثنين العشرين من جمادي الآخرة ، سنة ثلاثين وستمائة بمكّة ، ودفن بمعلاّة ، ومن حجر قبره بها كتبت ما ذكرته من حاله ، وترجم فيه : بالأمير السعيد السيّد الشهيد ، المفارق للأهل والأحباب[٤] .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٧١ و ٢٠٠ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٠ - ٣٥١.

(٤) العقد الثمين ٦ : ٢٣١ برقم : ٢٧١٨ .

٤٩٢٧ - يحيى الداعي بن المحسن بن محفوظ بن محمّد بن يحيى بن يحيى ابن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمّد المنتصر بن القاسم المختار بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين العابد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال العاصمي : قام في بلاد خولان وصعدة ، وفي مدينة صعدة ولد المنصور محمّد بن المنصور ، فحارب الداعي ، ومات سنة ستّ وثلاثين وستمائة(١) .

٤٩٢٨ - يحيى أبو المعمّر بن محمّد طباطبا العلوي الحسني .

قال ياقوت : كان نحويّاً أديباً فاضلاً ، يتكلّم مع ابن برهان في هذا العلم ، أخذ عن علي بن عيسى الربعي ، وأبي القاسم الثمانيني ، وعنه أبو السعادات هبة الله بن الشجري ، وكان يفتخر به ، مات في رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . ومن شعره :

لي صاحب لا غاب عنّي شخصه ... أبداً وظلت ممتّعاً بوجوده
فطنٌ بما يوحىٰ إليه كأنّما ... قد نيط هاجس فكرتي بفؤاده

وقال :(٢)

حسود مريض القلب يخفي أنينه ... ويضحي كئيب القلب عندي حزينه
يلوم عليٰ أن رحت في العلم راغباً ... أُحصّل من عند الرواة فنونه
فأعرف أبكار الكلام وعونه ... وأحفظ ممّا أستفيد عيونه
ويزعم أنّ العلم لا يجلب الغنىٰ ... ويحسن بالجهل الذميم ظنونه
فيا لائمي دعني أُغالي بقيمتي ... فقيمة كلّ الناس ما يحسنونه(٣)

وقال ابن حجر : قال ابن السمعاني : كان بقيّة أهل بيته أدباً وفضلاً ، وانتهت إليه معرفة أنساب الطالبيّين في وقته ، وكان إماميّ المذهب ، عمّر حتّىٰ حدّث ، ذكره أبوالقاسم

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩٣ .

(٢) تقدمّ هذه الأشعار مع زيادة لمحمّد بن أحمد طباطيا فراجع .

(٣) معجم الأُدباء ٢٠ : ٣٢ - ٣٣ برقم : ١٤ .

السمرقندي في معجم شيوخه ، مات في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[١] .

٤٩٢٩ – يحيى بهاء الدين بن محمّد الحسيني القمّي .

قال ابن بابويه : واعظ فاضل[٢] .

٤٩٣٠ – يحيى بن محمّد بن أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : اُمّه حرّة من العرب[٣] .

٤٩٣١ – يحيىٰ أبو محمّد بن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الزباري .

قال النجاشي : كان فقيهاً عالماً متكلّماً ، سكن نيسابور ، صنّف كتباً ، منها : كتاب الاُصول ، كتاب الامامة ، كتاب الفرائض ، كتاب الايضاح في المسح على الخفّين[٤] .

وقال أيضاً : من بني زبارة ، سيّد متكلّم ، فقيه ، من أهل نيسابور ، له كتب كثيرة، منها : كتاب في المسح على الرجلين ، وكتاب في ابطال القياس ، وكتاب في التوحيد[٥] .

وقال الطوسي : جليل القدر ، عظيم الرئاسة ، متكلّم حاذق ورع ، له كتب كثيرة في الامامة وغيرها ، منها : كتاب في مسح الرجلين كبير حسن ، وكتاب في ابطال القياس ، وكتاب في التوحيد وسائر أبوابه ، لقيت جماعة ممّن لقوه وقرأوا عليه[٦] .

وذكره أيضاً في من لم يرو عن واحد من الأئمّة عليهم السلام[٧] .

---

(١) لسان الميزان ٦ : ٣٣٨ – ٣٣٩ برقم : ٩٢١٠ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢٠١ برقم : ٥٤٢ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢١٠ .

(٤) رجال النجاشي ص ٤٤٣ برقم : ١١٩٤ .

(٥) رجال النجاشي ص ٤٤٢ برقم : ١١٩١ .

(٦) الفهرست ص ١٧٩ برقم : ٧٨٢ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٥٠ برقم : ٦٣٩٨ .

وقال البيهقي : قد ذكر الشيخ أبو القاسم البرزهي في كتاب المحامد : إنّه سيّد آل رسول‌الله صلى الله عليه وآله ، وآل زبارة لهم الوجوه الصباح ، والعقول الصحاح ، والألسنة الفصاح ، والنسب الصراح ، والصدر الفساح .

والسيّد الأجلّ نقيب النقباء شيخ العترة أبو محمّد يحيىٰ زبارة تولّىٰ نقابة السادات بنيشابور مدّة ورئاستها كذلك ، وكان كثير القدر ، واسع الحظّ ، باسط اليد، رفيع الهمّة ، وكانت حضرته مطلع الوفود ، ومحطّ الرجال .

وقد أشار إلىٰ بعض محامده الصاحب الجليل كافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل ابن عبّاد بن عبّاس فيما كتب إليه جواباً لكتابه الوارد عليه من البادية عند انصرافه من الحجّ ، وبعد وفاته إلى ابنه السيّد أبي الحسين محمّد بن يحيىٰ :

الفصل الأوّل من كتاب الصاحب : الوجه طلق ، والدين حقّ ، والصدر رحب ، والعلم حمر ، والذكر جميل ، والثناء طويل ، واللسان فصيح ، والكرم صريح .

الفصل الثاني : ذاكي الشريف بالاطلاق ، والعصف بالانفاق ، والكريم بالاجماع والاصفاق ، شريف خراسان ومنظور العراق ، أبو محمّد يحيى بن محمّد العلوي قدّس الله روحه العزيز ، وقد فعل ولقاه أحسن ما قدّم وعمل .

الفصل الثالث : إنّ هذا الشريف الأجلّ حضر الموسم ، فطابق اليماني والشامي والعراقي والتهامي علىٰ أن يصل بهم ذلك السيّد الشريف إماماً ، ويتّخذ من مقام إبراهيم مقاماً ، إلىٰ تمام الكتاب ، وهو مذكور في رسائل الصاحب .

ولمّا حجّ نزل على الصاحب باستدعائه ، وكتب إليه الصاحب كتاباً صدّره بهذه البيتين:

إذا دنت المنازل زاد شوقي ... ولاسيّما إذا دنت الخيام

فلمع العين دون الحيّ شهر ... ورجع الطرف دون السير عام

ولمّا عاد السيّد الأجلّ أبو محمّد يحيىٰ من الحجّ نزل على الصاحب الأجلّ كافي الكفاة بجرجان ، وتوفّي هناك رحمه الله ، وعزّى الصاحب ولده السيّد الأجلّ أبا الحسين بكتاب ذكرنا منه فصلاً .

وذكر الحاكم الامام أبو سعد المحسن بن محمّد بن كرامة الحشمي صاحب التصانيف

والتفسير : إنّ السيّد الأجلّ أبا محمّد يحيىٰ كان يناظر ويتكلّم بالمسائل، وكثيراً ما يتكلّم بالمسائل ، وكثيراً ما يتكلّم في مسألة الوعيد ومسألة القياس والاجتهاد ، وكان أفضل السادة ، وأفقه العترة أيّام السامانيّة .

وذكر البرزهي عن الشيخ أبي حامد أحمد بن محمّد النجّار المتكلّم أنّه لمّا حجّ السيّد الأجلّ أبو محمّد يحيىٰ ، حمل معه من نيشابور من السادات الصلحاء والعلماء الأتقياء سبعمائة رجل .

وذكر ذلك أيضاً الامام علي الفيخكردي ، والشيخ أحمد الغازي في تاريخ نيشابور ، وأطلق في الطريق يد وكيله في النفقات ، فلمّا قضىٰ مناسكه وأراد الانصراف ، دخل عليه وكيله وشكىٰ إليه ضيق يده ، وعجزه عن القيام بأهبة الرحيل .

فتفكّر السيّد الأجلّ أبو محمّد يحيىٰ ساعة ، فكان له غلام أبيّ عنده فائق الجمال ، فقال لوكيله : دونك هذا الغلام ، فبعه في سوق الرقيق واصرف ثمنه في أهبة الطريق ، فعرض الوكيل الغلام على البيع ، فقوّم بألف دينار ، فعاد الوكيل إليه مستطلعاً للرأي الشريف فيه ، فأطلق يده في البيع ، الغلام ماثل بين يديه ، فأرسل الغلام شآبيب الدموع بين عينيه ، وأجهش بالبكاء ، كراهة لمفارقة خدمته .

فقال للغلام السيّد الأجلّ أبو محمّد يحيىٰ : لا تبك فإنّك حرّ لوجه الله ، فغضب الوكيل وقال لمخدومه ، أعتقت الغلام ! ما أصنع الآن مع هؤلاء السادات والعلماء؟ وقد رأى السيّد الأجلّ أبو محمّد يحيىٰ الوكيل ، وقال : لا تيأس من روح الله ، ولا تتعرّض لسخط وليّ نعمتك .

فدخل في الحال على السيّد أبي محمّد رجل ، وقال : في جوارك خراسانيّ تاجر قرب موته ، وعنده ذخائر من الأموال ، ويريد أن تدخل إليه عائداً ليوصي إليك بالمال ، فإنّه لا وارث له في الدنيا .

فدخل السيّد الأجلّ أبو محمّد على التاجر ، فسلّم إليه سبعة من الأحمال قيمتها سبع ألف دينار ، وتسلّم السيّد الأجلّ ذلك منه ، وانصرف إلىٰ منزله ، ومات التاجر بعد رجوعه بنصف ساعة ، فقال السيّد الأجلّ أبو محمّد يحيىٰ لوكيله : قد أخلف الله بألف دينار سبعة ألف دينار بلا خلاف ، والله يضاعف لمن يشاء .

وقيل : كان له وكيل أصابه غرم ، فاضطرّ إلىٰ بيع حانونين للسيّد الأجلّ أبي محمّد في سوق باب معمّر بنيشابور ، فباعهما من رجل ، وعقد القبالة وأشهد عليهما ، فكلّفه المشتري اشهاد السيّد الأجلّ أبي محمّد علىٰ هذه القبالة ، فتحيّر الوكيل ولابدّ له من عرض القبالة علىٰ مخدومه ، فعرض عليه القبالة وأشهد عليها ، فقرأها وعرف أنّ الحانونين ملكه ، فكتب شهادته وإجازته على القبالة ، وسلّم القبالة إلىٰ وكيله ، ولم يظهر عليه قيمة عظيمة ، فقيل له : إنّ المبيع ملكك ، فقال : علمت ولكن حقّ لمن ضاقت يده في خدمتنا أن يتوسّع بنعمتنا .

أقول : انظر إلىٰ هذه الأفعال الجميلة ، هل يقبل مثله عن حاتم ؟ وعن البرامكة والأجواد من العرب .

وقال الصاحب : كنت أتمنّىٰ أن أرىٰ ثلاثة من أكابر نيشابور ، وهم : السيّد الأجلّ أبو محمّد يحيىٰ ، والشيخ أبو محمّد المنكاني ، والقاضي أبو نصر بن سهل ، فاتّفقت رؤيتهم وتحقّقت الأُمنية . أمّا السيّد الأجلّ أبو محمّد يحيىٰ ، فزاد مرآه على المسموع منه ، والشيخ أبو محمّد المنكاني كان علىٰ وفق ما حكي عنه بلا زيادة ونقصان ، والقاضي أبو نصر مباين الأحوال مختلف الأقوال والأفعال ، ينقص مرّة ويزيد أُخرىٰ .

وقيل : كان الشيخ الامام أبو سهل الصعلوكي مقدّم العلماء بنيشابور ، وكان يسائر السيّد الأجلّ أبا محمّد يحيىٰ بنيشابور ، فوصلا إلىٰ قنطرة ضيقة المجال ، فكبح السيّد الأجلّ أبو محمّد عنان فرسه ، وقدّم الامام أبا سهل عليه ، فتعجّب الناس من تواضعه في شرفه ، فلمّا وصل الامام أبو سهل إلىٰ مدرسته ، قال : إنّ السيّد الأجلّ أبا محمّد يحيىٰ استعبد أكابر خراسان بحسن ماله وحميد خصاله .

حكاية قيل : دخل السيّد الأجلّ أبو محمّد دار أمير خراسان صاحب الجيش ناصر الدولة أبي الحسن محمّد بن إبراهيم سمجور ، وهو أوّل من لقّب في الدولة السامانيّة ، فدخل هذه الدار الأُستاد الامام إسحاق بن محمد إمام الكراميّة بنيشابور مع ثوب خلق وصوف وسخ ، فأنشد السيّد الأجلّ أبو محمّد يحيىٰ مشيراً إليه :

ودع التواضع في الثياب تخشّعاً ... فالله يعلم ما تسرّ وتكتم

فرثاث ثوبك لا يزيدك قيمة ... عند الإلٰه وأنت عبد مجرم

ونقاء ثـوبك لا يـضرّك بـعدما　　　تخشى الإلٰـه وتـتّقي بـالمحرم

جميع ذلك مذكور في كتاب المحامد .

وقال أيضاً البرزهي : حدّثني الشيخ أبو العبّاس أحمد بن الحسين الجشمي أنّه ورد من مصر رجل من دعاة المصريّين ذو بيان ولسان ، وطوى الأرض إلىٰ بخارا، ووصـل إلىٰ الأمير نوح بن منصور الساماني ، وما زال يقبل في الذروة والغارب حتّىٰ نال حظّاً مـن عناية الملك المشرق نوح بن منصور . وكرّ راجعاً إلىٰ نـيشابور ، وكـثرت أتـباعه مـن الأشراف والأوباش ، وأراد أن يظهر مكنون دعوته ، فقيل له : ليس إلىٰ ذلك سـبيل إلاّ بإجابة السيّد الأجلّ أبو محمّد ، فأتى السيّد وناظره ، فقال له السيّد الأجلّ أبو محمّد : أنا أحضر دارك وأسمع أسرارك ، وأُناظرك فيما تحبّ فيه المناظرة .

وكان الداعي يسكن داراً في باب معجر ، وانصرف الداعي إلىٰ داره ، وشاور من طابقه ورافقه ، ودبّر مع من شاركه ووافقه في ذلك ، فاتّفقوا على القتل بالسيّد الأجلّ وقتله ، واستعدّوا لذلك ، وتسترّ قوم منهم وانتهزوا فرصة دخول السيّد في البيت . فدخل السيّد الأجلّ ، ومواكب الهيبة النبويّة يتابعه ، وقعد في صدر المجلس ، وأقبل على الداعي وقال: هات ما عندك ، فنفض الداعي ما في دماغه من أهواسه ، فأجابه السيّد ببرهانه اللامع ، وألقمه الحجر ، ورفع العجل في الركاب، وعاد بالسعادة إلىٰ داره في محلّ قراره .

فتحيّر الداعي بسبب هتك أستاره وظهور أسراره ، فلمّا وصل السيّد إلىٰ داره ، بعث جماعة من خدمه حتّىٰ هجموا على الداعي ، وأخذوه أسيراً وأخرجوه من الدار ، وقتلوه في وسط السوق ، وجزّوا رأسه .

فانتشر ذلك الخبر حتّى انتهىٰ إلىٰ ملك المشرق نوح بـن مـنصور ، فـغضب وأدبـر واستكبر وأنكر على السيّد الأجلّ أشدّ الانكار ، ودعا إلىٰ حضرته ببخارا ليخرج عـن عهدة ما خباه .

فنهض إليه السيّد بأمثاله ، وأخذ في تدبير تدميره ، فانتهىٰ خبر تـدميره إلى السـيّد الأجلّ ، فاتّخذ نجائب وحقائب في كلّ مرحلة ، واهتلّ الفرصة ، واتّخذ الليل حملاً وهم غافلون ، فعبر جيحون وعاد إلىٰ نيشابور ، ودبّر في تدبير افساد ملك نوح بن منصور ، وانتقاض ملكه حتّىٰ فسد ملك نوح بن منصور ، كما ذكر وأُثبت في كتب التواريخ .

والعقب من السيّد الأجلّ أبي محمّد يحيى الرئيس النقيب هذا : النقيب الرئيس أبو الحسين محمّد سميّ أبيه ، لا يعرف له عقب سوى السيّد الأجلّ أبي الحسين محمّد[1].

وقال السمعاني : كان فاضلاً زاهداً عالماً ، سمع بنيسابور أبا العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ ، وبمرو أبا العبّاس عبد الله بن الحسين البصري ، وببخارا أباصالح خلف بن محمّد بن إسماعيل الخيّام ، وببغداد أبا بكر محمّد بن عبد الله الشافعي .

سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكره في التاريخ ، وقال : أبو محمّد بن أبي الحسين بن زبارة العلوي ، السيّد العالم الأديب الكامل الكاتب الورع الديّن ، نشأ معنا وبلغ المبلغ الذي بلغه ، ولم يذكر له جاهليّة قطّ ، قد كان حجّ سنة تسع وأربعين ، ثمّ حجّ سنة سبع وخمسين ، وصلّىٰ بالحجيج بمكّة عدّة صلوات ، وانصرف علىٰ طريق جرجان فمات بها ، وقد كنت خرّجت له الفوائد سنة ثلاث وستّين وثلاثمائة ، خرّجت له فوائد نيّفاً وعشرين جزءً وحدّث بتلك البلاد ، وكتب الصاحب إسماعيل بن عبّاد إلى السيّد أبي محمّد بن زبارة رقعة ، فأجابه عنها ، فكتب الصاحب علىٰ ظهرها :

بالله قل لي أقرطاس تخطّ به ... من حلّة هو أم ألبسته حللاً

بالله لفظك هذا سال من عسل ... أم قد صببت علىٰ ألفاظك العسلا

وتوفّي بجرجان في جمادي الآخرة سنة ستّ وسبعين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة[2].

وقال ابن الطقطقي : كان فقيهاً عالماً متكلّماً يسكن نيسابور[3].

أقول : روىٰ عنه الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ . وروىٰ عن أبي محمّد العلوي صاحب كتاب النسب ببغداد[4].

٤٩٣٢ - يحيىٰ أبو طالب بن أبي هاشم محمّد بن الحسن بن عبد الله بن محمّد ابن

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٩٦ - ٥٠٢ .

(٢) الأنساب للسمعاني ٣: ١٢٩ .

(٣) الأصيلي ص ٣١٧.

(٤) فرائد السمطين ٢ : ١٦٣ ح ٤٥١ .

الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : له جريدة طبرستان ، جمعها في شهور سنة خمس وخمسمائة[١] .

٤٩٣٣ - يحيى بن محمّد بن الحسن بن محمّد الحوش بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : درج[٢] .

٤٩٣٤ - يحيىٰ أبو محمّد بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الأقساسي .

قال السمعاني : كان ثقة نبيلاً ، سمع أبا عبد الله محمّد بن عبد الله القاضي الجعفي، روىٰ لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وأبو الفضل محمّد بن عمر الأرموي ببغداد ، وأبو البركات عمر بن إبراهيم الحسيني بالكوفة . وكانت ولادته في شوّال سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وتوفّي سنة نيّف وسبعين وأربعمائة . والأقساسي بفتح الألف وسكون القاف والألف بين السينين المهملتين، هذه النسبة إلى الأقساس وهي قرية كبيرة بالكوفة[٣] .

وقال ياقوت : توفّي سنة نيّف وسبعين وأربعمائة بالكوفة[٤] .

٤٩٣٥ - يحيىٰ أبو الفضل بن أبي هاشم محمّد الجوّاني البيّع بن أبي أحمد طاهر بن علي بن محمّد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥] .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٧٢٠ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٥ .

(٣) الأنساب للسمعاني ١ : ٢٠٠ .

(٤) معجم البلدان ١ : ٢٣٦ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٦٣ .

٤٩٣٦ - يحيى بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الغمر بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(١) .

٤٩٣٧ - يحيى بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد الديلم من نازلة المدينة ، وقال : وقتل بالديلم وهو درج ، أُمّه أُمّ ولد ، وقيل : أُمّه الزبيريّة(٢) .

٤٩٣٨ - يحيى بن أبي جعفر محمّد ويعرف بمسلم بن عبيد الله الأمير بن طاهر ابن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٣) .

٤٩٣٩ - يحيى النقيب بن أبي جعفر محمّد بن علي بن إسماعيل المنقذي بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٤٩٤٠ - يحيى بن محمّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده الحجاز(٥) .

٤٩٤١ - يحيىٰ أبو محمّد أو أبو القاسم عزّ الدين بن أبي الفضل محمّد بن أبي القاسم علي عزّ الدين بن أبي الفضل محمّد بن أبي الحسن المطهّر ذي الفخرين ابن أبي القاسم علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن حمزة بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل الديباج بن

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٥ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٠ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٠٧ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ١٢٤ و ٣١١ .

محمّد بن عبد الله الباهر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي القمّي الواعظ النقيب بقم ومازندران .

ذكره ابن بابويه في مقدّمة كتابه الفهرست[١] .

وقال أيضاً : نقيب الطالبيّة بالعراق ، عالم علم فاضل كبير ، عليه تدور رحى الشيعة ، متّع الله الاسلام والمسلمين بطول بقائه وحراسة حومائه . له رواية الأحاديث عن والده المرتضى السعيد شرف الدين محمّد ، وعن مشائخه قدّس الله أرواحهم[٢] .

وقال ابن الطقطقي : هو نقيب فاضل كبير ، لأجله صنّف الفقيه ابن بابويه كتاب فهرست علماء الشيعة ، وكان نقيب الري ومازندران . وكان سيّداً كبيراً جليلاً ، كبير القدر ، ورد بغداد للحجّ سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وعاد صحبة السلطان محمّد بن محمود بن محمّد بن ملك شاه ، وكان نازلاً ببغداد بالكرخ بدرب السلوني[٣] .

وقال ابن الفوطي : ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل بن المهنّا العبيدلي في المشجّر ، وقال : هو النقيب بقم ومازندران وعراق العجم ، وكان كثير الجاه والمال والحشمة ، ولأجله صنّف علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمّي كتاب فهرست علماء الشيعة[٤] .

٤٩٤٢ – يحيى بن محمّد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا عن المشجّرة[٥] .

٤٩٤٣ – يحيى أبو جعفر شرف الدين بن أبي طالب محمّد بن أبي زيد محمّد ابن أبي عياش أحمد بن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٣ – ٥ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢٠٠ برقم : ٥٣٨ .

(٣) الأصيلي ص ٢٢٥ .

(٤) مجمع الآداب ١ : ٣٦٧ برقم : ٥٥١ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٥٧ .

بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني البصري النقيب .

قال ابن الدبيثي : ولي نقابة العلويّين بالبصرة ، وكان ذا معرفة بـالأنساب والأخـبار والشعر ، وله الشعر الجيّد ، مدح الخليفة بقصائد منها :

هذا العقيق وهذا الجـزع والبـان ... فاحبس فلي فيه أوطار وأوطـان

آليت والحـرّ لا يـلوي أليّـته ... أن لا يـلذّ بـطيب النـوم أجـفان

حتّىٰ تعود ليـالينا التـي سـلفت ... بالأجر عين وجيراني كما كـانوا

في أبيات . توفّي في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة في عشر السبعين[١] .

وقال ابن الطقطقي : هو نقيب البصرة ، الشاعر الفصيح الفاضل الأديب ، له ديوان شعر مشهور ، من جملته القصيدة المشهورة التي أوّلها :

إن كان خبّك الخـيال الطـارق ... سهري ووجدي فهو برّ صـادق

وله وقد أنفذ ولده إلى الوزير نصير الدين بن مهدي ، فعجب عند ذلك من أبيات:

وإذا أتىٰ ولدي إليك فجلّه ... ليراك فهو بنور عيني ينظر

ورویٰ عنه عبد الحميد بن أبي الحميد في شرح نهج البلاغة أشياء كثيرة[٢] .

وذكره ابن أبي الحديد في عدّة مواطن من شرحه وكان من مشـايخه ، وله كـلمات رشيقة في مباحث الكلام والتاريخ ، لابأس بايراد جملة منها ليعمّ نفعها للقارىء الكريم .

قال : قرأت هذا الخبر[٣] علىٰ أبي جعفر يـحيى بـن مـحمّد العـلوي الحسـيني[٤] المعروف بابن أبي زيد نقيب البصرة رحمه الله تعالىٰ في سنة عشر وستمائة من كـتاب السقيفة لأحمد بن عبد العزيز الجوهري ، قال : لقد صدقت فراسة الحباب ، فـإنّ الذي

---

(١) المختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥ : ٣٨٥.

(٢) الأصيلي ص ١٢٦ - ١٢٧ .

(٣) وهو قول الحباب بن المنذر الأنصاري يوم السقيفة للمهاجرين : منّا أمير ومنكم أمير، إنّا والله ما ننفس هذا الأمر عليكم أيّها الرهط ، ولكنّا نخاف أن يليه بعدكم من قتلنا أبناءهم وآباءهم وإخوانهم الخ .

(٤) كذا والصحيح : الحسني ، وقد خلط في شرحه بين الحسني والحسيني في موارد .

خافه وقع يوم الحرّة ، وأُخذ من الأنصار ثأر المشركين يوم بدر .

ثمّ قال لي رحمه الله تعالىٰ : ومن هذا خاف أيضاً رسول الله صلى الله عليه وآله علىٰ ذرّيّته وأهله ، فإنّه كان عليه السلام قد وتر الناس ، وعلم أنّه إن مات وترك ابنته وولدها سوقة ورعيّة تحت أيدي الولاة ، كانوا بعرض خطر عظيم ، فما زال يقرّر لابن عمّه قاعدة الأمر بعده ، حفظاً لدمه ودماء أهل بيته ، فإنّهم إذا كانوا ولاة الأمر كانت دماؤهم أقرب إلى الصيانة والعصمة ممّا إذا كانوا سوقة تحت يد وال من غيرهم ، فلم يساعده القضاء والقدر ، وكان الأمر ما كان ، ثمّ أفضىٰ أمر ذرّيّته فيما بعد إلىٰ ما قد علمت[1] .

وقال أيضاً : سألت النقيب أبا جعفر يحيى بن محمّد بن أبي زيد رحمه الله تعالىٰ، فقلت له : من أيّ طريق عرف بنو أُميّة أنّ الأمر سينتقل عنهم ، وأنّه سيليه بنو هاشم ، وأوّل من يلي منهم يكون اسمه عبد الله ؟ ولم منعوهم عن مناكحة بني الحارث بن كعب لعلمهم أنّ أوّل من يلي الأمر من بني هاشم تكون أُمّه حارثيّة؟ وبأيّ طريق عرف بنو هاشم أنّ الأمر سيصير إليهم ويملكه عبيد أولادهم، حتّىٰ عرفوا صاحب الأمر بعينه ، كما قد جاء في هذا الخبر ؟

فقال : أصل هذا كلّه محمّد بن الحنفيّة ، ثمّ ابنه عبد الله المكنّىٰ أبا هاشم .

قلت له : أفكان محمّد بن الحنفيّة مخصوصاً من أمير المؤمنين عليه السلام بعلم يستأثر به علىٰ أخويه حسن وحسين عليهما السلام ؟ قال : لا ولكنّهما كتما وأذاع .

ثمّ قال : قد صحّت الرواية عندنا عن أسلافنا وعن غيرهم من أرباب الحديث ، أنّ عليّاً عليه السلام لمّا قبض أتىٰ محمّد ابنه أخويه حسناً وحسيناً عليهما السلام ، فقال لهما : أعطياني ميراثي من أبي ، فقالا له : قد علمت أنّ أباك لم يترك صفراء ولا بيضاء ، فقال : قد علمت ذلك وليس ميراث المال أطلب ، إنّما أطلب ميراث العلم .

قال أبو جعفر رحمه الله تعالىٰ : فروىٰ أبان بن عثمان عمّن يروىٰ له ذلك ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام ، قال : فدفعا إليه صحيفة لو أطلعاه علىٰ أكثر منها لهلك ، فيها ذكر دولة بني العبّاس .

---

(١) شرح نهج البلاغة ٢ : ٥٣ .

قال أبو جعفر : وقد روىٰ أبو الحسن علي بن محمّد النوفلي ، قال : حدّثني عيسى بن علي بن عبد الله بن العبّاس ، قال : لمّا أردنا الهرب من مروان بن محمّد لمّا قبض علىٰ إبراهيم الإمام جعلنا نسخة الصحيفة التي دفعها أبو هاشم محمّد[١] ابن الحنفيّة إلىٰ محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس ، وهي التي كان آباؤنا يسمّونها صحيفة الدولة في صندوق من نحاس صغير ، ثمّ دفنّاه تحت زيتونات بالشراة لم يكن بالشراة من الزيتون غيرهنّ ، فلمّا أُفضي السلطان إلينا وملكنا الأمر ، أرسلنا إلىٰ ذلك الموضع فبحث وحفر ، فلم يوجد فيه شيء ، فأمرنا بحفر جريب من الأرض في ذلك الموضع حتّىٰ بلغ الحفر الماء ولم نجد شيئاً .

قال أبو جعفر : وقد كان محمّد بن الحنفيّة صرّح بالأمر لعبد الله بن العبّاس وعرّفه تفصيله ، ولم يكن أمير المؤمنين عليه السلام قد فصّل لعبد الله بن العبّاس الأمر وإنّما أخبره به مجملاً ، كقوله في هذا الخبر « خذ إليك أبا الأملاك » ونحو ذلك ممّا كان يعرّض له به ، ولكن الذي كشف القناع وأبرز المستور عليه هو محمّد بن الحنفيّة .

وكذلك أيضاً ما وصل إلىٰ بني أُميّة من علم هذا الأمر ، فإنّه وصل من جهة محمّد بن الحنفيّة ، وأطلعهم على السرّ الذي علمه ، ولكن لم يكشف لهم كشفه لبني العبّاس ، فإنّ كشفه الأمر لبني العبّاس كان أكمل .

قال أبو جعفر : فأمّا أبو هاشم ، فإنّه كان قد أفضىٰ بالأمر إلىٰ محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس وأطلعه عليه وأوضحه له ، فلمّا حضرته الوفاة عقيب انصرافه من عند الوليد بن عبد الملك مرّ بالشراة ، وهو مريض ومحمّد بن علي بها ، فدفع إليه كتبه وجعله وصيّاً ، وأمر الشيعة بالاختلاف إليه .

قال أبو جعفر : وحضر وفاة أبي هاشم ثلاثة نفر من بني هاشم : محمّد بن علي هذا ، ومعاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطّلب ، فلمّا مات خرج محمّد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر من عنده ، وكلّ واحد منهما يدّعي وصايته ، فأمّا عبد الله بن الحارث فلم يقل شيئاً .

---

(١) كذا في الشرح ، والصحيح : أبو هاشم عبد الله بن محمّد .

قال أبو جعفر رحمه الله تعالىٰ : وصدق محمّد بن علي أنّه إليه أوصىٰ أبو هاشم، وإليه دفع كتاب الدولة ، وكذب معاوية بن عبد الله بن جعفر ، لكنّه قرأ الكتاب ، فوجد لهم فيه ذكراً يسيراً ، فادّعى الوصيّة بذلك ، فمات وخرج ابنه عبد الله بن معاوية يدّعي وصاية أبيه، ويدّعي لأبيه وصاية أبي هاشم ، ويظهر الانكار علىٰ بني أُميّة ، وكان له فـي ذلك شيعة يقولون بإمامته سرّاً حتّىٰ قتل[1] .

وقال أيضاً : سألت النقيب أبا جعفر رحمه الله – وكان منصفاً بعيداً عن الهوىٰ والعصبيّة عن هذا الموضع – فقلت له : وقد وقفت علىٰ كلام الصحابة وخطبهم فلم أر فيهم من يعظّم رسول الله صلى الله عليه وآله تعظيم هذا الرجل[2] ، ولا يدعو كدعائه ، فإنّا قد وقفنا من نهج البلاغة ومن غيره علىٰ فصول كثيرة مناسبة لهذا الفصل ، تدلّ علىٰ اجلال عظيم وتبجيل شديد منه لرسول الله صلى الله عليه وآله .

فقال : ومن أين لغيره من الصحابة كلام مدوّن يتعلّم منه كيفيّة ذكرهم للـنبيّ صلى الله عليه وآله ؟ وهل وجد إلاّ كلمات مبتدرة لا طائل تحتها .

ثمّ قال : إنّ عليّاً عليه السلام كان قويّ الإيمان برسول الله صلى الله عليه وآله والتصديق له ، ثابت اليقين ، قاطعاً بالأمر ، متحقّقاً له ، وكان مع ذلك يحبّ رسول الله صلى الله عليه وآله لنسبته منه ، وتر بيته له ، واختصاصه به من دون أصحابه ، والأخلاق متناسبة ، فإذا عظّمه فقد عظّم نفسه ، وإذا دعا إليه فقد دعا إلىٰ نفسه ، ولقد كان يودّ أن تطبّق دعوة الاسلام مشارق الأرض ومغاربها ؛ لأنّ جمال ذلك لاحق به ، وعائد إليه ، فكيف لا يعظّمه ويبجّله ويجتهد في اعلاء كلمته الخ[3] .

وقال أيضاً : وسألت أبا جعفر يحيى بن محمّد العلوي نقيب البصرة وقت قراءتي عليه ، عن هذا الكلام ، وكان رحمه الله علىٰ ما يذهب إليه من مذهب العلويّة منصفاً وافر العقل ، فقلت له : من يعنى عليه السلام بقوله : «كانت أثرة شحّت عليها نفوس قوم ، وسخت عنها نفوس

---

(١) شرح نهج البلاغة ٧: ١٤٨ – ١٥٠ .

(٢) أي : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٣) شرح نهج البلاغة ٧: ١٧٤ – ١٧٥ .

آخرين ؟ » ومن القوم الذين عناهم الأسديّ بقوله: « كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام وأنتم أحقّ به ؟ » هل المراد يوم السقيفة أو يوم الشورىٰ ؟ فقال : يوم السقيفة ؛ فقلت : إنّ نفسي لا تسامحني أن أنسب إلى الصحابة عصيان رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع النصّ .

فقال : وأنا فلا تسامحني أيضاً نفسي أن أنسب الرسول الله صلى الله عليه وآله الىٰ اهمال أمر الإمامة، وأن يترك الناس فوضىٰ سدىً مهملين ؛ وقد كان لا يغيب عن المدينة إلاّ ويؤمّر عليها أميراً وهو حيّ ليس بالبعيد عنها ، فكيف لا يؤمّر وهو ميّت لا يقدر على استدراك ما يحدث .

ثمّ قال : ليس يشكّ أحدٌ من الناس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان عاقلاً كامل العقل ، أمّا المسلمون فاعتقادهم فيه معلوم . وأمّا اليهود والنصارىٰ والفلاسفة ، فيزعمون أنّه حكيم تامّ الحكمة ، سديد الرأي ، أقام ملّة ، وشرع شريعة ، فاستجدّ ملكاً عظيماً بعقله وتدبيره ؛ وهذا الرجل العاقل الكامل يعرف طباع العرب وغرائزهم وطلبهم بالثارات والذحول ، ولو بعد الأزمان المتطاولة .

ويقتل الرجل من القبيلة رجلاً من بيت آخر ، فلا يزال أهل ذلك المقتول وأقاربه يتطلّبون القاتل ليقتلوه ؛ حتّىٰ يدركوا ثأرهم منه ؛ فإن لم يظفروا به قتلوا بعض أقاربه وأهله ، فإن لم يظفروا بأحدهم قتلوا واحداً أو جماعة من تلك القبيلة به وإن لم يكونوا رهطه الأدنين .

والإسلام لم يُحِل طبائعهم ، ولا غيّر هذه السجيّة المركوزة في أخلاقهم ، والغرائز بحالها ، فكيف يتوهّم لبيب أنّ هذا العاقل الكامل وتر العرب ، وعلى الخصوص قريشاً ، وساعده علىٰ سُفك الدماء وازهاق الأنفس وتقلّد الضغائن ابن عمّه الأدنىٰ وصهره ، وهو يعلم أنّه سيموت كما يموت الناس ، ويتركه بعده وعنده ابنته، وله منها ابنان يجريان عنده مجرىٰ ابنين من ظهره حنوّاً عليهما ، ومحبّة لهما، ويعدل عنه في الأمر بعده ، ولا ينصّ عليه ولا يستخلفه ، فيحقن دمه ودم بنيه وأهله باستخلافه ، ألا يعلم هذا العاقل الكامل أنّه إذا تركه وترك بنيه وأهله سوقةً ورعيّة ، فقد عرّض دماءهم للاراقة بعده ، بل يكون هوعليه السلام هو الذى قتله ، وأشاط بدمائهم ، لأنّهم لا يعتصمون بعده بأمر يحميهم ، وإنّما يكونون مضغةً للآكل، وفريسةً للمفترس ، يتخطّفهم الناس ، وتبلغ فيهم الأغراض .

فأمّا إذا جعل السلطان فيهم ، والأمر إليهم ، فإنّه يكون قد عصمهم وحقن دماءهم بالرئاسة التي يصولون بها ، ويرتدع الناس عنهم لأجلها . ومثل هذا معلوم بالتجربة .

ألا ترىٰ أنّ ملك بغداد أو غيرها من البلاد لو قتل الناس ووترهم ، وأبقىٰ في نفوسهم الأحقاد العظيمة عليه ، ثمّ أهمل أمر ولده وذرّيّته من بعده ، وفسح للناس أن يقيموا مَلكاً من عُرضهم ، وواحداً منهم ، وجعل بنيه سوقةً كبعض العامّة ، لكان بنوه بعده قليلاً بقاؤهم ، سريعاً هلاكهم ، ولوثب عليهم الناس ذوو الأحقاد والترات من كلّ جهة ، يقتلونهم ويشرّدونهم كلّ مشرَّد .

ولو أنّه عيّن ولداً من أولاده للملك ، وقام خواصّه وخدمه وخولُه بأمره بعده ، لحقنت دماء أهل بيته ، ولم تطل يد أحد من الناس إليهم لناموس الملك ، وأبّهة السلطنة ، وقوّة الرئاسة ، وحرمة الإمارة .

أفترىٰ ذهب عن رسول الله صلى الله عليه وآله هذا المعنىٰ ، أم أحبّ أن يستأصل أهله وذرّيّته من بعده ؟ وأين موضع الشفقة علىٰ فاطمة العزيزة عنده ، الحبيبة إلىٰ قلبه ؟ أتقول : إنّه أحبّ أن يجعلها كواحدةٍ من فقراء المدينة ، تتكفّف الناس ، وأن يجعل علياً المكرّم المعظّم عنده، الذى كانت حاله معه معلومةً ، كأبي هريرة الدوسي وأنس بن مالك الأنصارى ، يحكّم الأُمراء فى دمه وعرضه ونفسه وولده ، فلا يستطيع الامتناع ، وعلىٰ رأسه مائة ألف سيف مسلول ، تتلظّىٰ أكباد أصحابها عليه، ويودّون أن يشربوا دمه بأفواههم ، ويأكلوا لحمه بأسنانهم ، قد قتل أبناءهم واخوانهم وآباءهم وأعمامهم ، والعهد لم يطل ، والقروح لم تتقرّف ، والجروح لم تندمل .

فقلت له : لقد أحسنت فيما قلت ، إلاّ أن لفظه عليه السلام يدلّ علىٰ أنّه لم يكن نصّ عليه ، ألا تراه يقول : « ونحن الأعلون نسباً ، والأشدّون بالرسول نوطاً » فجعل الاحتجاج بالنسب وشدّة القرب ، فلو كان عليه نصّ ، لقال عِوَض ذلك : « وأنا المنصوص علىّ ، المخطوب باسمي » .

فقال رحمه الله : إنما أتاه من حيث يعلم ، لا من حيث يجهل ، ألا ترىٰ أنّه سأله، فقال : كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام ، وأنتم أحقّ به ؟ فهو إنّما سأل عن دفعهم عنه ، وهم أحقّ به من جهة اللحمة والعترة ، ولم يكن الأسدي يتصوّر النصّ ولا يعتقده ، ولا يخطر

بباله ، لأنّه لو كان هذا في نفسه ، لقال له : لم دفعك الناس عن هذا المقام ، وقد نصّ عليك رسول الله ﷺ ؟ ولم يقل له هذا ، وإنّما قال كلاما عامّاً لبني هاشم كافّة : كيف دفعكم قومكم عن هذا وأنتم أحقّ به ؟ أي باعتبار الهاشميّة والقربىٰ .

فأجابه بجوابٍ أعاد قبله المعنى الذي تعلّق به الأسدي بعينه ، تمهيداً للجواب ، فقال : إنّما فعلوا ذلك مع أنّا أقرب إلىٰ رسول الله ﷺ من غيرنا لأنّهم استأثروا علينا ، ولو قال له: أنا المنصوص عليّ ، والمخطوب باسمي في حياة رسول الله ﷺ ، لما كان قد أجابه ، لأنّه ما سأله : هل أنت منصوص عليك أم لا ؟ ولا هل نصّ رسول الله ﷺ بالخلافة علىٰ أحد أم لا ؟ وإنّما قال : لم دفعكم قومكم عن الأمر وأنتم أقرب إلىٰ ينبوعه ومعدنه منهم ؟ فأجابه جواباً ينطبق على السؤال ويلائمه أيضاً .

فلو أخذ يصرّح له بالنصّ ، ويعرّفه تفاصيل باطن الأمر لنفر عنه ، واتّهمه ولم يقبل قوله، ولم ينجذب إلىٰ تصديقه ، فكان أولى الأمور في حكم السياسة وتدبير الناس أن يجيب بما لا نفرة منه ، ولا مطعن عليه فيه[1] .

وقال أيضاً : وكان أبو جعفر بن أبي زيد الحسني نقيب البصرة رحمه الله إذا حدّثناه في هذا المعنىٰ يقول : إنّه لا فرق عند من قرأ السيرتين : سيرة النبيّ ﷺ وسياسة أصحابه أيّام حياته ، وبين سيرة أمير المؤمنين عليه السلام وسياسية أصحابه أيّام حياته ، فكما أنّ عليّاً عليه السلام لم يزل أمره مضطرباً معهم بالمخالفة والعصيان والهرب إلىٰ أعدائه ، وكثرة الفتن والحروب ، فكذلك كان النبيّ ﷺ لم يزل ممنوّاً بنفاق المنافقين وأذاهم ، وخلاف أصحابه عليه وهرب بعضهم إلىٰ أعدائه ، وكثرة الحروب والفتن الخ[2] .

وقال أيضاً : وكان النقيب أبو جعفر رحمه الله غزير العلم ، صحيح العقل ، منصفاً في الجدال ، غير متعصّب للمذهب ، وإن كان علويّاً .

ثمّ قال : وكان أبو جعفر رحمه الله لا يجحد الفاضل فضله ، والحديث شجون . قلت له مرّة : ما سبب حبّ الناس لعلي بن أبي طالب عليه السلام وعشقهم له وتهالكهم في هواه ؟

---

(١) شرح نهج البلاغة ٩ : ٢٤٨ – ٢٥١ .

(٢) شرح نهج البلاغة ١٠ : ٢١٤ .

ودعني في الجواب من حديث الشجاعة والعلم والفصاحة ، وغير ذلك من الخصائص التي رزقه الله سبحانه الكثير الطيّب منها .

فضحك وقال لي : كم تجمع جراميزك عليّ .

ثمّ قال : هاهنا مقدّمة ينبغي أن تعلم ، وهي أنّ أكثر الناس موتورون من الدنيا ، أمّا المستحقّون فلا ريب في أنّ أكثرهم محرومون ، نحو عالم يرىٰ أنّه لا حظّ له في الدنيا ، ويرىٰ جاهلاً غيره مرزوقاً وموسّعاً عليه . وشجاع قد أُبلي في الحرب ، وانتفع بموضعه ، ليس له عطاء يكفيه ، ويقوم بضروراته ، ويرىٰ غيره وهو جبان فشل ، يفرق من ظلّه ، مالكاً لقطر عظيم من الدنيا ، وقطعة وافرة من المال والرزق . وعاقل سديد التدبير ، صحيح العقل ، قد قدر عليه رزقه ، هو يرىٰ غيره أحمق مائقاً تدرّ عليه الخيرات ، وتتحلّب عليه أخلاف الرزق ، وذي دين قويم ، وعبادة حسنة ، واخلاص وتوحيد ، وهو محروم ضيّق الرزق ويرىٰ غيره يهوديّاً أو نصرانيّاً أو زنديقاً ، كثير المال حسن الحال .

حتّىٰ إنّ هذه الطبقات المستحقّة يحتاجون في أكثر الوقت إلى الطبقات التي لا استحقاق لها ، وتدعوهم الضرورة إلى الذلّ لهم ، والخضوع بين أيديهم ، إمّا لدفع ضرورة ، أو لاستجلاب نفع ، ودون هذه الطبقات من ذوي الاستحقاق أيضاً ، ما نشاهده عياناً من نجّار حاذق أو بنّاء عالم ، أو نقّاش بارع ، أو مصوّر لطيف ، علىٰ غاية ما يكون من ضيق رزقهم ، وقعود الوقت بهم ، وقلّة الحيلة لهم ، ويرىٰ غيرهم ممّن ليس يجري مجراهم ، ولا يلحق طبقتهم ، مرزوقاً مرغوباً فيه ، كثير المكسب طيّب العيش ، واسع الرزق . فهذا حال ذوي الاستحقاق والاستعداد .

وأمّا الذين ليسوا من أهل الفضائل ، كحشو العامّة ، فإنّهم أيضاً لا يخلون من الحقد على الدنيا والذمّ لها ، والحنق والغيظ منها لما يلحقهم من حسد أمثالهم وجيرانهم ، ولا يرىٰ أحد منهم قانعاً بعيشه ، ولا راضياً بحاله ، بل يستزيد ويطلب حالاً فوق حاله .

قال : فإذا عرفت هذه المقدّمة ، فمعلوم أنّ عليّاً عليه‌السلام كان مستحقّاً محروماً ، بل هو أمير المستحقّين المحرومين ، وسيّدهم وكبيرهم ، ومعلوم أنّ الذين ينالهم الضيم وتلحقهم المذلّة والهضيمة ، يتعصّب بعضهم لبعض ، ويكونون إلباً ويداً واحدة على المرزوقين الذين ظفروا بالدنيا ، ونالوا مآربهم منها ، لاشتراكهم في الأمر الذي آلمهم وساءهم ،

وعضّهم ومضّهم ، واشتراكهم في الأنفة والحميّة والغضب والمنافسة لمن علا عليهم ، وقهرهم ، وبلغ من الدنيا ما لم يبلغوه .

فإذا كان هؤلاء – أعني : المحرومين – متساوين في المنزلة والمرتبة ، وتعصّب بعضهم لبعض ، فما ظنّك بما إذا كان منهم رجل عظيم القدر جليل الخطر كامل الشرف ، جامع للفضائل محتوٍ على الخصائص والمناقب ، وهو مع ذلك محروم محدود ، وقد جرّعته الدنيا علاقمها ، وعلّته عللاً بعد نهل من صاحبها وصبرها ، ولقي منها برحاً بارحاً ، وجهداً جهيداً ، وعلا عليه من هو دونه ، وحكّم فيه وفي بنيه وأهله ورهطه من لم يكن ما ناله من الإمرة والسلطان في حسابه ، ولا دائراً في خلده ، ولا خاطراً بباله ، ولا كان أحد من الناس يرتقّب ذلك له ولا يراه له .

ثمّ كان في آخر الأمر أن قتل هذا الرجل الجليل في محرابه ، وقتل بنوه بعده ، وسبي حريمه ونساؤه ، وتتبّع أهله وبنو عمّه بالقتل والطرد والتشريد والسجون ، مع فضلهم وزهدهم وعبادتهم وسخائهم ، وانتفاع الخلق بهم ، فهل يمكن ألاّ يتعصّب البشر كلّهم مع هذا الشخص ؟ وهل تستطيع القلوب ألاّ تحبّه وتهواه ، وتذوب فيه وتفنىٰ في عشقه ، انتصاراً له ، وحميّة من أجله ، وأنفة ممّا ناله ، وامتعاضاً ممّا جرىٰ عليه ، وهذا أمر مركوز في الطبائع ومخلوق في الغرائز .

كما يشاهد الناس على الجرف انساناً قد وقع في الماء العميق ، وهو لا يحسن السباحة، فإنّهم بالطبع البشري يرقّون عليه رقّة شديدة ، وقد يلقي قوم منهم أنفسهم في الماء ونحوه يطلبون تخليصه ، لا يتوقّعون علىٰ ذلك مجازاة منه بمال أو شكر ، ولا ثواباً في الآخرة ، فقد يكون منهم من لا يعتقد أمر الآخرة ، ولكنّها رقّة بشريّة ، وكأنّ الواحد منهم يتخيّل في نفسه أنّه ذلك الغريق ، فكما يطلب خلاص نفسه لو كان هذا الغريق ، كذلك يطلب تخليص من هو في تلك الحال الصعبة ، للمشاركة الجنسيّة .

وكذلك لو أنّ ملكاً ظلم أهل بلد من بلاده ظلماً عنيفاً ، لكان أهل ذلك البلد يتعصّب بعضهم لبعض في الانتصار من ذلك الملك ، والاستعداء عليه ، فلو كان من جملتهم رجل عظيم القدر ، جليل الشأن ، قد ظلمه الملك أكثر من ظلمه إيّاهم ، وأخذ أمواله وضياعه ، وقتل أولاده وأهله ، كان لياذهم به ، وانضواؤهم إليه ، واجتماعهم والتفاتهم به أعظم

وأعظم ؛ لأنّ الطبيعة البشريّة تدعو إلىٰ ذلك علىٰ سبيل الإيجاب الاضطراري ، ولا يستطيع الانسان منه امتناعاً .

إلىٰ أن قال : فقلت له : إنّه لم يثبت النصّ عندنا بطريق يوجب العلم ، وما تذكرونه أنتم صريحاً فأنتم تنفردون بنقله ، وماعدا ذلك من الأخبار التي نشارككم فيها ، فلها تأويلات معلومة .

فقال لي وهو ضجر : يا فلان لو فتحنا باب التأويلات لجاز أن يتناول قولنا « لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله » دعني من التأويلات الباردة التي تعلم القلوب والنفوس أنّها غير مرادة ، وأنّ المتكلّمين تكلّفوها وتعسّفوها ، فإنّما أنا وأنت في الدار ولا ثالث لنا ، فيستحيي أحدنا من صاحبه أو يخافه .

فلمّا بلغنا إلىٰ هذا الموضع ، دخل قوم ممّن كان يخشاه ، فتركنا ذلك الأُسلوب من الحديث وخضنا في غيره[(١)] .

وقال أيضاً : وسألت النقيب أبا جعفر يحيى بن محمّد بن أبي زيد رحمه الله ، قلت له : أتقول إنّ حمزة وجعفراً لو كانا حيّين يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله أكانا يبايعانه[(٢)] بالخلافة؟ فقال : نعم ، كانا أسرع إلىٰ بيعته من النار في يبس العرفج ،

فقلت له : أظنّ أنّ جعفراً كان يبايعه ويتابعه ، وما أظنّ حمزة كذلك ، وأراه جبّاراً قويّ النفس ، شديد الشكيمة ، ذاهباً بنفسه ، شجاعاً بهمة ، وهو العمّ والأعلىٰ سنّاً ، وآثاره في الجهاد معروفة ، وأظنّه كان يطلب الخلافة لنفسه .

فقال : الأمر في أخلاقه وسجاياه كما ذكرت ، ولكنّه كان صاحب دين متين ، وتصديق خالص لرسول الله صلى الله عليه وآله ، ولو عاش لرأىٰ من أحوال علي عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوجب أن يكسر له نخوته ، وأن يقيم له صعره ، وأن يقدّمه علىٰ نفسه ، وأن يتوخّي رضا الله ورضا رسوله فيه ، وإن كان بخلاف إيثاره .

ثمّ قال : أين خلق حمزة السبعي من خلق علي الروحاني اللطيف ، الذي جمع بينه

---

(١) شرح نهج البلاغة ١٠ : ٢٢٢ – ٢٢٧ .

(٢) أي : يبايعان عليّاً عليه السلام .

وبين خلق حمزة ، فاتّصف بهما نفس واحدة ، وأين هيولانيّة نفس حمزة وخلوّها من العلوم من نفس علي القدسيّة التي أدركت بالفطرة لا بالقوّة التعليميّة ما لم تدركه نفوس مدقّقي الفلاسفة الإلٰهيّين ، لو كان حمزة حيّ حتّىٰ رأىٰ من علي ما رآه غيره ، لكان أتبع له من ظلّه ، وأطوع له من أبي ذرّ والمقداد .

وأمّا قولك « هو العمّ والأعلىٰ سنّاً » فقد كان العبّاس العمّ والأعلىٰ سنّاً ، وقد عرفت ما بذله له وندبه إليه .

ثمّ قال : ما زالت الأعمام تخدم أبناء الإخوة ، وتكون أتباعاً لهم ، ألست ترىٰ داود بن علي ، وعبد الله بن علي ، وصالح بن علي ، وسليمان بن علي ، وعيسى بن علي ، وإسماعيل بن علي ، وعبد الصمد بن علي ، خدموا ابن أخيهم ، وهو عبد الله السفّاح بن محمّد بن علي ، وبايعوه وتابعوه ، وكانوا أُمراء جيوشه وأنصاره وأعوانه ، ألست ترىٰ حمزة والعبّاس اتّبعا ابن أخيهما صلوات الله عليه ، وأطاعاه ورضيا برئاسته ، وصدّقا دعوته ، ألست تعلم أنّ أبا طالب كان رئيس بني هاشم وشيخهم والمطاع فيهم ، وكان محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله يتيمه ومكفوله ، وجارياً مجرىٰ أحد أولاده عنده ، ثمّ خضع له واعترف بصدقه ، ودان لأمره ، حتّىٰ مدحه بالشعر كما يمدح الأدنىٰ الأعلىٰ ، فقال فيه :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامىٰ عصمة للأرامل

يطيف به الهلاّك من آل هاشم ... فهم عنده في نعمة وفواضل

وإنّ سرّاً اختصّ به محمّد صلى الله عليه وآله ، حتّىٰ أقام أباطالب - وحاله معه حاله - مقام المادح له ، لسرّ عظيم وخاصيّة شريفة ، وإنّ في هذا لمعتبر عبرة أن يكون هذا الانسان الفقير الذي لا أنصار له ولا أعوان معه ، ولا يستطيع الدفاع عن نفسه ، فضلاً عن أن يقهر غيره ، تعمل دعوته وأقواله في الأنفس ما تعمله الخمر في الأبدان المعتدلة المزاج ، حتّىٰ تطيعه أعمامه ويعظّمه مربّيه وكافله ، ومن هو إلىٰ آخر عمره القيّم بنفقته ، وغذاء بدنه ، وكسوة جسده ، حتّىٰ يمدحه بالشعر كما يمدح الشعراء الملوك والرؤساء ، وهذا في باب المعجزات عند المنصف أعظم من انشقاق القمر ، وانقلاب العصا ، ومن انباء القوم بما يأكلون وما يدّخرون في بيوتهم .

ثمّ قال رحمه الله : كيف قلت أظنّ جعفراً كان يبايعه ويتابعه ، ولا أظنّ في حمزة ذلك ،

إن كنت قلت ذلك لأنّه أخوه فإنّه أعلىٰ منه سنّاً ، هو أكبر من علي بعشر سنين ، وقد كانت له خصائص ومناقب كثيرة ، وقال فيه النبيّ صلى الله عليه وآله قولاً شريفاً اتّفق عليه المحدّثون ، قال له لمّا افتخر هو وعلي وزيد بن حارثة ، وتحاكموا إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله : أشبهت خَلقي وخُلقي ، فخجل فرحاً . ثمّ قال لزيد: أنت مولانا وصاحبنا ، فخجل أيضاً . ثمّ قال لعلي عليه السلام : أنت أخي وخالصتي ، قالوا : فلم يخجل ، قالوا : كأنّ ترادف التعظيم له وتكرّره عليه لم يجعل عنده للقول ذلك الموضع ، وكان غيره إذا عظّم عظّم نادراً ، فيحسن موقعه عنده إلىٰ آخر كلامه[١] .

أقول : وحيث طال بنا المقام ، وخرجنا عمّا بصدده من التأليف والتصنيف ، فنحيل القارىء الكريم إلى المواضع التي جرى الكلام بين ابن أبي الحديد واُستاده النقيب ، فراجع[٢] .

وقال أيضاً : وحضرت عند النقيب أبي جعفر يحيى بن محمّد العلوي البصري في سنة احدىٰ عشرة وستمائة ببغداد وعنده جماعة إلىٰ آخر كلامه[٣] .

٤٩٤٤ – يحيىٰ مجد الدين بن محمّد شمس الدين بن مهدي شرف الدين بن ناصر الحسيني الزيدي الجيلي .

قال ابن الفوطي : قدم والده شمس الدين بغداد حاجّاً سنة سبع وثمانين وستمائة ، وأملىٰ عليّ نسبه[٤] .

٤٩٤٥ – يحيى بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

---

(١) شرح نهج البلاغة ١١ : ١١٥ – ١١٧ .

(٢) شرح نهج البلاغة ١٢ : ٤ و ٨٢ – ٩٠ و ١٣ : ٣٢ – ٣٣ و ٣٠١ ٣٠٢ و ٣٠٤ – ٣٠٦ و ١٤ : ٦٧ و ١٩٠ – ١٩١ و ٢٤٤ – ٢٤٦ و ١٥ : ٨٥ – ٨٦ و ١٨٤ – ١٨٨ و ١٦ : ٢١٥ .

(٣) شرح نهج البلاغة ٢٠ : ١٠ – ٢٢ .

(٤) مجمع الآداب ٤ : ٥٥١ برقم : ٤٤٣٤ .

قال البيهقي : درج[١] .

٤٩٤٦ – يحيىٰ أبو علي فخر الدين بن أبي الغنائم محمّد تاج الدين بن أبي علي يحيى بن أبي طالب يحيى بن أبي نصر يحيى بن أبي المعالي يحيى بن علي بن أبي محمّد الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن محمّد بن عبد الله بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي يعرف بابن الفقيه الصدر .

قال ابن الفوطي : قد ذكرنا أباه تاج الدين ، وفخر الدين المذكور من أرباب المروّات وأفاضل السادات ، له الهمّة العليّة ، والنفس الشريفة الأبيّة ، والمحضر الحسن الجميل ، فإنّه أنعم متفضّلاً ... وتفضّل ... للمولى النقيب الطاهر عمّه ... المدح والثناء ... كان يتولاّه ، فأمرني برفع الحساب عن أربعة أشهر توليتها بتقدّم مولانا قاضي قضاة الممالك ، فلمّا خرجت من بين يديه أنعم هذا الصدر فخر الدين وذكر مع جماعة من المنعمين ، مثل الصاحب كمال الدين أحمد بن مدرك وعماد الدين بن الناقد ومن يجري مجراهم ، وعرّفوه ما أنا عليه من ذكر التواريخ والأنساب ، فأنعم واعتذر عمّا كان جرىٰ وأنعم وتفضّل ، وقرّب مجلسي وآنسني ، فجزاه الله خير الجزاء وأطال لهم البقاء ، وكتب لي بجميع ما أردته وطلبته[٢] .

٤٩٤٧ – يحيى شيظم بن محمّد بن يحيى السويقي بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال البيهقي : انقرض عقبه[٣] .

٤٩٤٨ – يحيى أبو الحسين لقبه ميمون بن محمّد بن يحيى النسّابة بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببغداد ، وقال : عقبه محمّد أعقب أو أحمد[٤] .

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٤٤٨ .

(٢) مجمع الآداب ٣ : ٢٣١ برقم : ٢٥٢٩ .

(٣) لباب الأنساب ٢ : ٤٥١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٦٤ .

٤٩٤٩ - يحيى الهادي الصغير أبو الحسين بن محمّد المرتضى بن يحيى الهادي بن الحسين العابد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بطبرستان ، وقال : وخرج إلى الديلم ، وعقبه : محمّد ، وأبو العبّاس ، والأمير أبو القاسم ، وبنات من عقبه(١) .

٤٩٥٠ - يحيىٰ زحيك زكي الدين بن منصور بن أبي العزيز بن يحيى بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي بن عبد الله بن محمّد بن أبي الطيّب طاهر بن الحسين القطعي بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال ابن الطقطقي : كان شيخ مشهديّ يسكن الحائر ، له أملاك بشعابا ، تولّى النقابة بالحائر ، من ولده رجال لهم بالمشهد ذيل(٢) .

٤٩٥١ - يحيى بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا عن أبي الحسن أحمد بن عمران بن موسى الاشناني النسّابة(٣) .

٤٩٥٢ - يحيى بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا(٤) .

٤٩٥٣ - يحيىٰ أبو محمّد فخر الدين بن ناصر بن محمّد بن يحيى العلوي البصري النقيب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٢٠٦ .

(٢) الأصيلي ص ١٦٣ - ١٦٤ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٠ .

كان من نقباء البصرة وساداتهم، وكان من أفاضل النقباء وأماثل العلماء، قرأت بخطّه:

إنّ السحاب إذا ما صبّ أدمعه　　كالصبّ فارق محبوبه ومضىٰ

فالقطر دمعته والرعد زفرته　　والبرق لوعته فانظر إذا ومضا[1]

٤٩٥٤ - يحيىٰ أبو شهاب شهاب الدين بن نزار بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال ابن الطقطقي: كان سيّداً حجازيّاً متوجّهاً، سكن الحلّة، ثمّ نسبت إليه أشياء أوجبت أن قتل بظاهر الحلّة في محرّم سنة (٦٦١) وكان كريماً شريفاً[2].

٤٩٥٥ - يحيى بن هارون بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال البيهقي: درج[3].

٤٩٥٦ - يحيىٰ أبو علي فخر الدين بن هبة الله بن أبي الفضل علي بن أحمد بن محمّد بن علي بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصمّ بن أبي محمّد الحسن الفارس ابن أبي الحسين يحيى بن النقيب النسّابة أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن أحمد بن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن أبي الحسين زيد بن زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الفقيه العالم.

قال ابن الفوطي: كان من الفقهاء العلماء الأفاضل، دائم الاشتغال بالعبادة، علىٰ طريقة سلفه الطاهر من النقباء، وينتمي إلى ذي العبرة الحسين بن زيد بن زين العابدين، أنشد لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي:

نعم الله فيك لا أسأل اللـ　　ـه إليها شيئاً سوىٰ أن تدوما

---

(١) مجمع الآداب ٣: ٢٣١ برقم: ٢٥٣٠.

(٢) الأصيلي ص ١٩٤.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٤٤٩.

ولو أنّي سألت كنت كـمن يسـ ـأل من كان قائماً أن يقوما(١)

وقال أيضاً : الفقيه الفاضل العالم ، العابد الكامل العاقل(٢) .

٤٩٥٧ – يحيى أبو محمّد عماد الدين بن أبي منصور هبة الله بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمّد بن أبي علي محمّد أبي الحسين محمّد بن أبي محمّد يحيى ابن أبي الحسين محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني البيهقي النيسابوري من آل زبارة .

قال الحافظ عبد الغافر : من وجوه العلويّة سكّان النواحي ، كبير فاضل ، ديّن عفيف ، عاقل شريف الهمّة ، عليّ القدر والمنزلة ، من ذوي المروءة والنعمة(٣) .

وقال البيهقي : قال الإمام علي بن أبي صالح في تاريخ بيهق : السيّد الأجلّ عماد الدين أبو محمّد يحيىٰ ، سيّد كريم فاضل ، ديّن شريف عفيف ، عليّ القدر والهمّة والرتبة ، من ذوي الثروة والنعمة ، وله زهد وافر ، وكان معتكفاً في بيته سنين كثيرة .

قال الإمام علي بن أبي صالح : وقد ذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخه تقديم أسلافه ، وكان نقابة نيشابور فيهم ، ووفور فضلهم وافضالهم .

وقال الإمام عين الأئمّة والخطباء أبو الحسن عبد الغافر خطيب الجامع المنيعي بنيشابور في تاريخه في مدح السيّد الأجلّ يحيىٰ : كان رحمه الله من آيات الزمان آية ، وبلغ من أنواع الفضائل غاية الخ(٤) .

أقول : قد وقع خلط فى اللباب في المسمّىٰ بيحيى بين الترجمتين .

وقال ابن الفوطي : كان من فضلاء السادات والأشراف ، وكان عابداً زاهداً ، جميل السيرة ، حسن الاعتقاد ، أنشد :

---

(١) مجمع الآداب ٣ : ٢٣١ – ٢٣٢ برقم : ٢٥٣١ .

(٢) مجمع الآداب ٣ : ٢٣٢ – ٢٣٤ برقم : ٢٥٣٢ .

(٣) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٧٤٧ برقم : ١٦٥٧ .

(٤) لباب الأنساب ٢ : ٥٢١ .

قلت للنفس ليس في كلّ حين — تودعيني صيانة فدعيني
كنت عوناً على الذي توردينى — كلّ عذب من الصلاح معين
فمتىٰ ما انثنيت عن منهج النصح — فبيني عن نهج ودّي فبيني[١]

٤٩٥٨ – يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢].

[يعقوب]

٤٩٥٩ – يعقوب بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال أبو إسماعيل طباطبا : لا بقيّة له[٣].

٤٩٦٠ – يعقوب بن إسحاق بن جعفر المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد ابن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد أولاده بكازرون[٤].

٤٩٦١ – يعقوب بن جعفر بن محمّد الأبلة بن جعفر بن محمّد بن عمر الأطرف ابن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٥].

٤٩٦٢ – يعقوب بن جعفر المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببست[٦].

---

(١) مجمع الآداب ٢ : ١٩٣ برقم : ١٣١١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٠٠ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ٢٦٥ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٢٨٠ .

(٥) منتقلة الطالبيّة ص ٢٥٨ .

(٦) منتقلة الطالبيّة ص ٩٠ .

٤٩٦٣ – يعقوب بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج ، أُمّه أمّ ولد(١) .

٤٩٦٤ – يعقوب علم الدين بن موسى العلوي الحسيني الفقيه .

قال ابن الفوطي : هذا السيّد هو أحد الرفيقين اللذين كانا في صحبة السيّد تاج الدين أبي عقيل بن أبي الغنائم لمّا وفد إلى الملك الصالح أبي الجيش ابن الملك العادل مع عزّ الدين عبيد بن ديباج ، وهو الذي خلع عليه أحد التشريفين اللذين شرّفه الملك الصالح بهما ، وكان سيّداً شجاعاً(٢) .

[يوسف]

٤٩٦٥ – يوسف صدر الدين بن أبي الحسن الحسني .

قال ابن بابويه : عالم واعظ(٣) .

٤٩٦٦ – يوسف بن أحمد شيظم بن يحيى بن محمّد بن يحيى السويقي بن عبدالله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ، وقال : درج(٤) .

٤٩٦٧ – يوسف الفرقاني بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد ببحرين ، وقال : عقبه : إبراهيم ، وإسماعيل ، ومحمّد . وعن الشريف النسّابة ابن أبي جعفر الحسيني : محمّد بن يوسف هذا الذي نودي عليه ببغداد وتبرّأ من النسب ، وكان يعرف بالقرقساني ، نودي إبراهيم بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون رسولاً قاصداً من اليمامة ، فحمله وحمل ولده وهم

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ١٤٩ .

(٢) مجمع الآداب ١ : ٥٦٢ برقم : ٩٢٥ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢٠١ برقم : ٥٤١ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٥ .

باليمامة ، سألت أهل اليمامة العلويّين عن هذا النسب ، فلم يعرفه أحد ، ولا ذكروا له بقيّة لهم ، وهذا ابتداء امتحان الله تعالىٰ[١] .

وقال البيهقي : لا عقب له[٢] .

٤٩٦٨ – يوسف بن إسماعيل العلوي .

قال الطبري : وفي سنة احدىٰ وخمسين ومائتين خرج يوسف بن إسماعيل العلوي ابن أُخت موسى بن عبد الله الحسيني[٣] .

أقول : ولعلّ الصحيح إسماعيل بن يوسف العلوي ، وقد تقدّم ترجمته .

٤٩٦٩ – يوسف بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بخجندة[٤] .

٤٩٧٠ – يوسف أبو محمّد العاضد بن أبي الميمون عبد المجيد الحافظ بن أبي القاسم محمّد الأمير بن معدّ المستنصر بن علي الظاهر بن المنصور الحاكم بن نزار العزيز بن معدّ المعزّ بن إسماعيل المنصور بن محمّد القائم بن عبيد الله المهدي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العبيدي الفاطمي العلوي الإسماعيلي .

قال ابن الطقطقي : هو آخر خلفاء مصر ، وبويع للعاضد وهو طفل في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، ومات يوم عاشوراء سنة سبع وستّين وخمسمائة عن أمراض متطاولة ، وخطب بعده للمستضيء بن المستنجد العبّاسي ، فعل ذلك صلاح الدين بن أيّوب .

---

(١) منتقلة الطالبيّة ص ٥٠ .

(٢) لباب الأنساب ٢ : ٤٥١ .

(٣) تاريخ الطبري ١١ : ١١٤ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ١٣٣ .

وانتهىٰ عقب العاضد إلىٰ : سليمان بن داود بن عبد الله بن يوسف العاضد .

ثمّ قال : فهذا نسب الإسماعيليّة من بني إسماعيل بن جعفر الصادق ، ولم يتعرّض أهل النسب أحد منهم لهم بغمز ولا طعن ، ولكن القادر الخليفة العبّاسي كان في بلاده كاسمه ، وأحبّ أن يدخل الوهن عليهم ، ويدفعهم عن النسب ، ليسقط بذلك استعدادهم للخلافة .

فأنشأ الرسالة القادريّة ، والمحضر المتضمّن للطعن في نسبهم ، وكلّف أعيان بني علي وغيرهم أن يشهدوا بذلك ، وتوعّدهم إن لم يفعلوا ، فمنهم من أجاب ، ومنهم من امتنع .

وممّن امتنع السيّد الرضيّ ، فيقال : إنّه لمّا عاتبه القادر علىٰ لسان أبيه لأجل امتناعه ، خلا به وقال له : يا أمير المؤمنين أنت في بلادك مطاع ، ويمكنك أن تكتب محضراً بالطعن في نسبهم ، ويشهد لك فيه كلّ من تحت يدك ، وهم أيضاً خلفاء مطاعون في بلادهم ، فما الذي يؤمنك أن يكتبوا محضراً بأنّ محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس لم يعقّب ، فتصير شبهة ، فيقال : إنّ القادر كفّ لمّا سمع كلامه[١] .

٤٩٧١ – يوسف بن علي الخواري بن الحسن بن علي بن جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٩٧٢ – يوسف بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان ، وقال : ما رأيت ذكره في المعقّبين ، فما أظنّ إلاّ أنّه درج[٣] .

٤٩٧٣ – يوسف أبو محمّد بن القاسم بن عبد الله بن محمّد بن علي بن محمّد ابن أحمد بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب نسّابة اصفهان .

---

(١) الأصيلي ص ٢٠٥ – ٢٠٦ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣١١ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١١٤ .

ذكره البيهقي[١] .

٤٩٧٤ - يوسف بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

٤٩٧٥ - يوسف أبو الفتوح قوام الدين بن أبي المعالي محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن ناصر بن محمّد بن الحسين بن أبي طالب محمّد بن يحيى بن أبي الفضل أحمد الناسك بن طاهر بن أبي الحسن يحيى العلوي الحسني النسّابة .

ذكره ابن الفوطي[٣] .

٤٩٧٦ - يوسف الخيل بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد بينبع ، وقال : عقبه : أبو جعفر أحمد ، وعبدالله ، ويوسف[٤] .

وقال الصفدي : جدّه يحيىٰ يعرف بالسويقي نسبة إلىٰ سويقة المدينة ، وليس في السويقيّين من له ذكر غير يوسف هذا ، قال يخاطب بني عمّه السليمانيّين :

بـني عـمّنا أنّـا ... وأنـتم كـالأصابع
فإن تـروموا اعـوجاجا ... نـصبح كـمثل الأصـابع

وقال :

دعني وطرفي وذيـاك الحسـام وأبـ ... ـناء الجلاد ومـزج الحـول بـالحيل
حـتّىٰ أجـوز التـي أفـنت بـخطبتها ... أعـلام بـيت أمـير المـؤمنين عـلي

---

(١) لباب الأنساب ٢ : ٦٣٣ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٥ .

(٣) مجمع الآداب ٣ : ٥٦٨ برقم : ٣٢٠٨ .

(٤) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٥ .

فــإن هــلكت فأمــر ليس تـنكره وإن سلكت فجدّي خيرة الرسـل[(١)]

٤٩٧٧ – يوسف بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عـلي بـن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا عن أبي الحسن أحمد بن عمران بن موسى الاشناني النسّابة[(٢)].

٤٩٧٨ – يوسف بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[(٣)].

٤٩٧٩ – يوسف جمال الدين بن الناصر بن محمّد بن علي بن حمّاد بن أحمد ابن حمّاد بن مسلم بن أحمد بن أبي العلاء مسلم الأمير بن أبي علي محمّد الأمير ابن أبي الحسن محمّد الأشتر بن أبي علي عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب العلوي الحسيني.

قال ابن الطقطقي: كان يوسف هذا يسكن المشهد الغرويّ علىٰ مشرّفه أفضل الصلاة والسلام، رجل جيّد متزهّد منقطع، مشتغل بالأدب والقرآن العظيم، حجّ بيت الله تعالىٰ[(٤)].

٤٩٨٠ – يوسف الداعي بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي ابن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الرسّي.

قال العاصمي: قام بعد محمّد المنتصر الرسّي، فعانده فقهاء مذهبه، وأرسلوا الإمام القاسم العياني وتعارضا، وكان قيامه سنة ثمان وستّين وثلاثمائة في خلافة الطائع لله

---

(١) الوافي بالوفيات ٢٩: ٣١٤ – ٣١٥ برقم: ١٤٩.

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٤.

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٧٠.

(٤) الأصيلي ص ٢٩٥ – ٢٩٦.

العبّاسي ، مدّته خمس وثلاثون سنة[١] .

٤٩٨١ – يوسف بن يوسف بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا[٢] .

[يونس]

٤٩٨٢ – يونس بن جعفر المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب .

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد السند[٣] .

انتهى الكتاب ، والحمد لله ربّ العالمين .

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤ : ١٩١ .

(٢) منتقلة الطالبيّة ص ٣٥٥ .

(٣) منتقلة الطالبيّة ص ١٨٤ .

مصادر الكتاب

١ - اختيار معرفة الرجال ، لمحمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي ، طبع في سنة ١٤٠٤ هـ مع تعليقات السيّد الداماد ، تحقيق السيّد مهدي الرجائي ، نشر مؤسّسة آل البيت قم ، في مجلّدين .

٢ - الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، لأبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد ، ولد سنة ٣٣٦ هـ ، وتوفّي سنة ٤١٣ هـ ، تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم‌السلام لإحياء التراث ، طبع قم ، في مجلّدين .

٣ - الأصيلي في أنساب الطالبيّين ، للعلاّمة النسّابة المؤرّخ صفي الدين محمّد ابن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسني ، ولد سنة ٦٦٠ ، وتوفّي سنة ٧٠٩ هـ ، جمعه ورتّبه وحقّقه السيّد مهدي الرجائي ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، طبع قم ، سنة ١٤١٨ هـ ، في مجلّد واحد .

٤ - الأغاني ، لأبي الفرج الاصفهاني ، المتوفّى سنة ٣٥٦ هـ ، بتحقيق عدّة من الأساتيد ، الطبعة الأُولى المحقّقة ، نشر دار الفكر بيروت ، في ٢٥ مجلّد .

٥ - إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، المتوفّىٰ سنة ٨٥٢ هـ ، طبع وزارة المعارف للحكومة العالية الهنديّة ، أُفست دار الكتب العلميّة بيروت ، في ٩ مجلّد .

٦ - الأنساب ، للحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور التميمي السمعاني ، ولد سنة ٥٠٦ هـ ، وتوفّي سنة ٥٦٢ هـ ، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي ، الطبعة الأُولىٰ سنة ١٤٠٨ هـ ، نشر دار الجنان بيروت ، في خمس مجلّدات .

٧ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للحافظ المؤرّخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفّىٰ سنة ٧٤٨ هـ ، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام

تدمري ، الناشر دار الكتاب العربي بيروت ، في عدّة مجلّدات غير مرقّم .

٨ - تاريخ الأُمم والملوك المعروف بتاريخ الطبري ، لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري ، ولد سنة ٢٢٤ ، وتوفّىٰ سنة ٣١٠ هـ ، الطبعة الأُولىٰ بالمطبعة الحسينيّة المصريّة ، في ١٣ أجزاء في ستّة مجلّد .

٩ - تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفّىٰ سنة ٤٦٣هـ ، نشر دار الفكر بيروت ، في ١٤ مجلد .

١٠ - تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ، تأليف الحافظ أبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي ولد سنة ٤٥١ ، وتوفّي سنة ٥٢٩ هـ ، انتخاب الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن الأزهر الصريفيني ، ولد سنة ٥٨١ وتوفّي سنة ٦٤١ هـ اعداد محمّد كاظم المحمودي ، طبع قم نشر جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة بقم - طبع سنة ١٤٠٣ هـ .

١١ - ترجمة الإمام الحسن عليه‌السلام من تاريخ مدينة دمشق ، لأبي القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر ، ولد سنة ٤٩٩ هـ وتوفّي سنة ٥٧١ هـ تحقيق الشيخ محمّد باقر المحمودي ، طبع بيروت سنة ١٤٠٠ هـ ، في مجلّد واحد .

١٢ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، المتوفّىٰ سنة ٨٥٢ هـ الطبعة الأُولىٰ ، في الهند في حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٦ هـ ، في ١٢ مجلّد .

١٣ - الجرح والتعديل ، لأبي محمّد عبد الرحمٰن بن أبي حاتم محمّد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ، المتوفّىٰ سنة ٣٢٧ هـ ، الطبعة الأُولىٰ سنة ١٣٧١ هـ ، بحيدر آباد الدكن الهند ، في ٩ مجلّد .

١٤ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، المتوفّىٰ سنة ٤٣٠ هـ ، طبع أُفست دار الفكر بيروت ، في عشرة مجلّدات .

١٥ - الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، تأليف كمال الدين أبي الفضل عبد الرزّاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني ، ولد سنة ٦٤٥ هـ ، وتوفّي سنة ٧٢٣ هـ ، طبع مطبعة الفرات ببغداد سنة ١٣٥١ ، نشر المكتبة العربيّة بغداد ، تصحيح

مصطفىٰ جواد ، في مجلّد واحد .

١٦ – دمية القصر وعصرة أهل العصر ، لأبي الحسن علي بن الحسن الباخرزي، المتوفّىٰ سنة ٤٦٧ هـ ، الطبعة الأُولىٰ سنة ١٣٤٨ هـ و ١٩٣٠ م ، تصحيح محمّد راغب الطبّاخ ، طبع حلب ، في مجلّد واحد .

١٧ – ذيل تاريخ بغداد ، لمحبّ الدين أبي عبد.الله محمّد بن محمود بن الحسن ابن هبةالله بن محاسن المعروف بابن النجّار البغدادي ، المتوفّىٰ سنة ٦٤٣ هـ ، منشورات دار الكتب العلميّة بيروت ، طبع سنة ١٤١٧ هـ .

١٨ – رجال الشيخ الطوسي ، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ، ولد سنة ٣٨٥ هـ ، وتوفّي سنة ٤٦٠ هـ ، بتحقيق جواد القيّومي الأصفهاني ، طبع مؤسّسة النشر الإسلامي في قم ، في مجلّد واحد .

١٩ – رجال النجاشي ، للشيخ أبي العبّاس أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس النجاشي الأسدي الكوفي ، ولد سنة ٣٧٢ هـ ، وتوفّي سنة ٤٥٠ هـ ، طبع قم سنة ١٤٠٧ هـ بتحقيق السيّد موسى الزنجاني ، نشر مؤسّسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم .

٢٠ – سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكّي ، المتوفّىٰ سنة ١١١١ هـ ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمّد معوّض ، منشورات دار الكتب العلميّة بيروت ، في أربع مجلّدات .

٢١ – شرح نهج البلاغة ، لأبي حامد عزّ الدين بن هبة الله بن محمّد بن محمّد ابن الحسين بن أبي الحديد المدائني المعتزلي ، ولد سنة ٥٨٦ هـ ، وتوفّي سنة ٦٥٥ أو ٦٥٦ هـ ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم ، طبع دار إحياء الكتب العربيّة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه – القاهرة ، في سنة ١٣٧٨ هـ ، في عشرين مجلّد .

٢٢ – الطبقات الكبرىٰ ، لمحمّد بن سعد بن متيع البصري الزهري ، المتوفّىٰ سنة ٢٣٠ هـ ، طبع دار صادر بيروت في ٨ مجلّد .

٢٣ – طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها ، لأبي محمّد عبد الله بن محمّد بن

جعفر بن حيّان المعروف بأبي الشيخ ، ولد سنة ٢٧٤ هـ ، وتوفّي سنة ٣٦٩ هـ ، نشر دار الكتب العلميّة بيروت ، الطبعة الأُولىٰ سنة ١٤٠٩ هـ ، تحقيق عبد الغفّار سليمان البنداري وسيّد كسروي حسن ، في مجلّدين .

٢٤ – العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، لتقي الدين محمّد بن أحمد الحسني الفاسي المكّي ، المتوفّىٰ سنة ٨٣٢ ، طبع دار الكتب العلميّة بيروت لبنان ، الطبعة الأُولىٰ سنة ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م ، تحقيق محمّد عبد القادر أحمد عطا ، في ٧ مجلّد مع الفهارس .

٢٥ – عيون الأخبار ، لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، المتوفّىٰ سنة ٢٧٦ هـ ، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٦ هـ ، نشر دار الكتب العلميّة بيروت ، أربعة أجزاء في مجلّدين .

٢٦ – الفخري في الآداب السلطانيّة والدول الاسلاميّة ، للعلاّمة النسّابة المؤرّخ صفي الدين محمّد ابن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسني ، ولد سنة ٦٦٠ ، وتوفّي سنة ٧٠٩ هـ ، الطبعة الأُولىٰ ، الناشر منشورات الشريف الرضي .

٢٧ – فرائد السمطين في فضائل المرتضىٰ والبتول والسبطين والأئمّة من ذرّيتهم عليهم‌السلام ، للمحدّث إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد بن عبد الله بن علي بن محمّد الجويني الخراساني ، ولد سنة ٦٤٤ ، وتوفّي سنة ٧٣٠ هـ ، تحقيق الشيخ محمّد باقر المحمودي ، طبع بيروت لبنان سنة ١٣٩٨ هـ ، في مجلّدين .

٢٨ – الفهرست ، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ، ولد سنة ٣٨٥ هـ وتوفّي سنة ٤٦٠ هـ ، طبع النجف الأشرف ، بتحقيق السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم ، منشورات المكتبة المرتضويّة في النجف .

٢٩ – فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ، للشيخ الأقدم منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبد الله ابن بابويه الرازي ، المتوفّىٰ حوالي سنة ٦٠٠ هـ ، تحقيق السيّد عبد العزيز الطباطبائي ، طبع قم سنة ١٤٠٤ هـ .

٣٠ – الكامل في التاريخ ، لعزّ الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير ، ولد سنة ٥٥٥ هـ ، وتوفّي سنة ٦٣٠ هـ ، الطبعة الأُولىٰ الطبعة الجديدة المحقّقة سنة ١٤٠٨ هـ ، تحقيق علي شيري ، طبع بيروت دار إحياء التراث العربي ، في

سبع مجلّدات .

٣١ – لباب الأنساب والألقاب والأعقاب ، لأبي الحسن علي بن أبي القاسم ابن زيد البيهقي ، الشهير بابن فندق ، ولد سنة ٤٩٣ هـ ، وتوفّي سنة ٥٦٥ هـ ، الطبعة الأُولىٰ سنة ١٤١٠ ، تحقيق السيّد مهدي الرجائي ، طبع قم ، في مجلّدين .

٣٢ – لسان الميزان ، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، المتوفّىٰ سنة ٨٥٢ هـ ، في ثماني مجلّدات ، الطبعة الأُولىٰ سنة ١٤٠٧ هـ ، طبع بيروت نشر دار الفكر .

٣٣ – مجمع الآداب في معجم الألقاب ، تأليف كمال الدين أبي الفضل عبدالرزّاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني ، ولد سنة ٦٤٥ وتوفّي سنة ٧٢٣هـ ، تحقيق محمّد الكاظم ، الطبعة الأُولىٰ سنة ١٤١٦هـ ، طبع ايران مؤسّسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي ، في ٥ مجلّدات .

٣٤ – مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، لمحمّد بن مكرّم المعروف بابن منظور ، ولد سنة ٦٣٠ هـ ، وتوفّي سنة ٧١١ هـ ، نشر دار الفكر بيروت ، تحقيق إبراهيم الزيبق ، في ٢٩ مجلّد .

٣٥ – المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ، للحافظ محمّد بن سعيد بن يحيى بن علي ابن الدبيثي المتوفّىٰ سنة ٦٣٧ هـ ، اختصره محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفّىٰ سنة ٧٤٧ هـ ، المطبوع في ذيول تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، منشورات الكتب العلميّة بيروت ، تاريخ الطبع سنة ١٤١٧ هـ .

٣٦ – المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ ابن النجّار البغدادي ، انتقاء الحافظ أبي الحسين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي المعروف بابن الدمياطي ، المتوفّىٰ سنة ٧٤٩ هـ ، المطبوع في ذيل تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، نشر دار الكتب العلميّة بيروت سنة ١٤١٧ هـ .

٣٧ – معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنّفين منهم قديماً وحديثاً ، للحافظ الشهير محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندراني ، المتوفّىٰ سنة ٥٨٨ هـ ، طبع المكتبة الحيدريّة في النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ .

٣٨ - مروج الذهب ومعادن الجوهر ، لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ، المتوفّىٰ سنة ٣٤٦ هـ ، الطبعة الثانية ، أُفست قم - ايران ، تحقيق يوسف أسعد داغر ، في أربع مجلّدات .

٣٩ - معجم البلدان ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي ، ولد سنة ٥٧٥ هـ وتوفّي سنة ٦٢٦ هـ ، طبع دار احياء التراث العربي بيروت ، طبعة سنة ١٣٩٩ هـ ، في خمس مجلّدات .

٤٠ - معجم الأُدباء ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي ، ولد سنة ٥٧٥ هـ وتوفّي سنة ٦٢٦ هـ ، طبع دار احياء التراث العربي بيروت ، الطبعة الثانية ، عشرون أجزاءً في عشر مجلّدات .

٤١ - مقاتل الطالبيّين ، لأبي الفرج علي بن الحسين الأموي الاصفهاني ، ولد في مدينة اصفهان سنة ٢٨٤ هـ ، وتوفّي سنة ٣٥٦ هـ ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ ، الطبعة الثانية بتحقيق الشيخ كاظم المظفّر ، منشورات المكتبة الحيدريّة في النجف الأشرف .

٤٢ - منتقلة الطالبيّة ، للشريف النسّابة أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا ، من أعلام القرن الخامس الهجري ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٨ هـ ، تحقيق السيّد محمد مهدي الخرسان ، منشورات المطبعة الحيدريّة .

٤٣ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، المتوفّىٰ سنة ٧٤٨ هـ ، تحقيق علي محمّد البجاوي ، طبع بيروت ، نشر دار المعرفة ، في أربع مجلّدات .

٤٤ - الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، المتوفّىٰ سنة ٧٦٤ هـ ، بتحقيق جمع من المحقّقين ، طبع بيروت ، نشر النشرات الاسلاميّة يصدرها جمعيّة المستشرقين الألمانيّة في ٢٩ مجلّد .

٤٥ - وفيات الأعيان في أنباء أبناء الزمان ، لأبي العبّاس شمس الدين أحمد ابن محمّد بن أبي بكر بن خلّكان ، ولد سنة ٦٠٨ هـ ، وتوفّي سنة ٦٨١ هـ ، طبع منشورات الرضي بالأُفست في قم - ايران ، بتحقيق الدكتور إحسان عبّاس ، في ٨ مجلّدات .

٤٦ – يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، لأبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري ، المتوفّىٰ سنة ٤٢٩ هـ، الطبعة الأُولىٰ سنة ١٤٠٣ هـ، طبع دار الكتب العلميّة بيروت ، والمجلّد الخامس هو تتمّة يتيمة الدهر للثعالبي نفسه ، في ٥ مجلّدات .

الفهرس الاجمالي للمصادر

١ – اختيار معرفة الرجال ، للكشي .

٢ – الارشاد ، للمفيد ، المتوفّىٰ سنة ٤١٣ هـ.

٣ – الأصيلي ، لابن الطقطقي ، المتوفّىٰ سنة ٧٠٩ هـ.

٤ – الأغاني ، لأبي الفرج ، المتوفّىٰ سنة ٣٥٦ هـ.

٥ – إنباء الغمر بأبناء العمر ، المتوفّىٰ سنة ٨٥٢ هـ.

٦ – الأنساب ، للسمعاني ، المتوفّىٰ سنة ٥٦٢ هـ.

٧ – تاريخ الإسلام ، للذهبي ، المتوفّىٰ سنة ٧٤٨ هـ.

٨ – تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، المتوفّىٰ سنة ٤٦٣ هـ.

٩ – تاريخ الطبري ، لابن الجرير الطبري ، المتوّفى ٣١٠ هـ.

١٠ – تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ، للحافظ عبد الغافر ، المتوفّى سنة ٥٢٩ هـ

١١ – ترجمة الإمام الحسن عليه‌السلام من تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، المتوفّىٰ سنة ٥٧١ هـ

١٢ – تهذيب التهذيب ، لابن حجر ، المتوفّىٰ سنة ٨٥٢ هـ.

١٣ – الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، المتوفّىٰ سنة ٣٢٧ هـ.

١٤ – حلية الأولياء ، لأبي نعيم ، المتوفّىٰ سنة ٤٣٠ هـ.

١٥ – الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ، المتوفّىٰ سنة ٧٢٣ هـ.

١٦ – دمية القصر وعصرة أهل العصر ، للباخرزي ، المتوفّىٰ سنة ٤٦٧ .

١٧ – ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجّار ، المتوفّىٰ سنة ٦٤٣ هـ.

١٨ – رجال الشيخ الطوسي ، للطوسي ، المتوّفىٰ سنة ٤٦٠.

١٩ – رجال النجاشي ، للنجاشي المتوفّىٰ سنة ٤٥٠ هـ.

٢٠ – سمط النجوم العوالي ، للعاصمي ، المتوفّىٰ سنة ١١١١ هـ.

٢١ – شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ، المتوفّىٰ سنة ٦٥٥ أو ٦٥٦ هـ.

٢٢ – الطبقات الكبرىٰ ، لابن سعد ، المتوفّىٰ سنة ٢٣٠ هـ .
٢٣ – طبقات المحدّثين بأصبهان ، لأبي الشيخ ، المتوفّىٰ سنة ٣٦٩ هـ .
٢٤ – العقد الثمين ، للفاسي ، المتوفّىٰ سنة ٨٣٢ هـ .
٢٥ – عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، المتوفّىٰ سنة ٢٧٦ هـ .
٢٦ – الفخري لابن الطقطقي صاحب الأصيلي المتقدّم .
٢٧ – فرائد السمطين ، للجويني ، المتوفّىٰ سنة ٧٣٠ هـ .
٢٨ – الفهرست ، للطوسي ، المتوفّىٰ سنة ٤٦٠ هـ .
٢٩ – فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ، لابن بابويه ، حوالي سنة ٦٠٠هـ .
٣٠ – الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، المتوفّىٰ سنة ٦٣٠ هـ .
٣١ – لباب الأنساب ، للبيهقي ، المتوفّىٰ سنة ٥٦٥ هـ .
٣٢ – لسان الميزان ، لابن حجر ، المتوفّىٰ سنة ٨٥٢ هـ .
٣٣ – مجمع الآداب في معجم الألقاب ، لابن الفوطي ، المتوفّىٰ سنة ٧٢٣ هـ .
٣٤ – مختصر تاريخ دمشق ، لابن منظور ، المتوفّىٰ سنة ٧١١ هـ .
٣٥ – المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ، لابن الدبيثي المتوفّىٰ سنة ٦٣٧هـ
٣٦ – المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار ، لابن الدمياطي ، المتوفّىٰ سنة ٧٤٩هـ
٣٧ – معالم العلماء ، لابن شهر آشوب ، المتوفّىٰ سنة ٥٨٨ هـ .
٣٨ – مروج الذهب ، للمسعودي ، المتوفّىٰ سنة ٣٤٦ هـ .
٣٩ – معجم البلدان ، لياقوت ، المتوفّىٰ سنة ٦٢٦ هـ .
٤٠ – معجم الأُدباء ، لياقوت ، المتوفّىٰ سنة ٦٢٦ هـ .
٤١ – مقاتل الطالبيّين ، لأبي الفرج ، المتوفّىٰ سنة ٣٥٦ هـ .
٤٢ – منتقلة الطالبيّة ، لأبي إسماعيل طباطبا ، من أعلام القرن الخامس الهجري .
٤٣ – ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، المتوفّىٰ سنة ٧٤٨ هـ .
٤٤ – الوافي بالوفيات ، للصفدي ، المتوفّىٰ سنة ٧٦٤ هـ .
٤٥ – وفيات الأعيان ، لابن خلّكان ، المتوفّىٰ سنة ٦٨١ هـ .
٤٦ – يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، للثعالبي ، المتوفّىٰ سنة ٤٢٩ هـ .

فهرس عناوين الكتاب

القاسم ٣

قتادة ٣٠

قريش ٤٥

كبيش ٤٦

كوچك ٥٠

لحاف ، لطف الله ، ماتك ٥١

مالك ٥٢

مانع، مانكديم ٥٣

مبارك ٥٥

المجتبىٰ ٦٠

مجد الدين ، المحسن ٦٣

محمّد بن إبراهيم ٧٢

محمّد بن أبي طاهر ٩١

محمّد بن أبي الفوارس ٩٥

محمّد بن أبي القاسم ٩٦

محمّد بن أبي يعلىٰ ٩٧

محمّد بن أحمد ٩٨

محمّد بن إدريس ١٣٦

محمّد بن إسحاق ١٣٨

محمّد بن أسعد ١٣٩

محمّد بن إسماعيل ١٤٢
محمّد بن بركات ١٥٣
محمّد بن جعفر ١٥٦
محمّد بن الحسن ١٨٤
محمّد بن الحسين ٢١٨
محمّد بن حمزة ٢٥٣
محمّد بن حيدر ٢٥٨
محمّد بن حيدرة ٢٥٩
محمّد بن ذي الفقار ٢٦١
محمّد بن رضوان ٢٦٢
محمّد بن زيد ٢٦٤
محمّد بن سليمان ٢٧٤
محمّد بن سيف ٢٧٦
محمّد بن صالح ٢٧٦
محمّد بن طاهر ٢٨٣
محمّد بن ظفر ٢٨٦
محمّد بن العبّاس ٢٨٧
محمّد بن عبد الحميد ٢٨٨
محمّد بن عبد الرحمٰن ٢٨٩
محمّد بن عبد الرحيم ٢٩٥
محمّد بن عبد العزيز ٢٩٥
محمّد بن عبد الله ٢٩٧
محمّد بن عبد المطّلب ٣٣١
محمّد بن عبيد الله ٣٣٢
محمّد بن عجلان ٣٤٥

محمّد بن عدنان ٣٤٨
محمّد بن عطيفة ٣٤٩
محمّد بن عقبة ٣٥٢
محمّد بن علي ٣٥٣
محمّد بن عمر ٤١٥
محمّد بن عمرو ٤٢١
محمّد بن عيسىٰ ٤٢٣
محمّد بن الفضل ٤٢٦
محمّد بن القاسم ٤٢٧
محمّد بن محمّد ٤٤٧
محمّد بن محمود ٤٩٣
محمّد بن المرتضىٰ ٤٩٤
محمّد بن معدّ ٤٩٦
محمّد بن مغامس ٤٩٩
محمّد بن موسىٰ ٥٠٠
محمّد بن الناصر ٥٠٤
محمّد بن هارون ٥٠٦
محمّد بن يحيى ٥٠٧
محمود ٥١٦
المختار ٥١٧
المرتضىٰ ٥١٨
مرندي ، مسعود ٥٢٥
مسلم ٥٢٧
مطاعن ، المطهّر ٥٢٨
المظفّر .... [illegible]٢

معدّ ٥٣٣
المعمّر ٥٤٤
مغامس ٥٤٥
مقبل ٥٤٧
مكارم ، مكثّر ٥٤٩
المنتجب ، المنتهىٰ ٥٥٢
المنصور ٥٥٣
منظور ٥٦٥
منيف ، المهدي ٥٦٦
المهلّب ، المهنّا ٥٧٥
موسىٰ ٥٧٦
موهوب، ميثم ، ميلب ٥٩٧
ميمون، النابغة ٥٩٨
الناصر ٥٩٩
نامي، نجاد ٦١٠
نزار ٦١١
نصر ٦١٤
نعمة ، نوح ، الهادي ٦١٦
هارون ٦٢٠
هاشم ٦٢٣
هبة ٦٢٦
هبة الله ٦٢٧
هلال ، هميرة، هيازع ٦٣٥
الواثق ، واصل، وبير ٦٣٦
يحيىٰ ٦٣٧

فهرس عناوين الكتاب ٧٤٣

يعقوب ٧٢٤
يوسف ٧٢٥
يونس........................... ٧٣٠
مصادر الكتاب........................... ٧٣١
الفهرس الاجمالي للمصادر........................... ٧٣٧

